انجاز كامل

لا اله الا الله محمد رسول الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انجاز كامل

انجاز

سمع على جميع الجامع الصحيح للامام ابي عبد الله محمد اسمعيل البخاري رضي الله عنه الذي احتوى عليه هذا السفر العفيف الزكي
لصاحبه ابو عبد الله محمد ابن الخليل مفرج الاسود والاثر النجيب ابو بكر محمد عبد السلام الفرادي وفقهما الله للعلم والعمل اذ تهما
به عن اشياخ الاجلاء المسندين وفاتحي ابوابه لهم المنصوصة عنهم الى مولفه رضي الله عنه جمعهم وهو كان العقيه الخليل الحاج صالح الاجداد
ابو عبد الله محمد عبد السلام محمد ابو ابي بكر محمد المسمى من هذا فراد على هذا وعلى جميعهم وللمشرد خصوصا سرور اعلى ابطاء وذلك
التاريخ سيرا اسمع والجامع الكبير الشهير للمروي وبعض كتاب صحيح مسلم رضي الله عنه واذن لجميعهم ان يروه عني ما شاء وامن ولهم اوعنه
مما صح له انه من رواياتي مما تضمنه ثبتي هذا وغيره اوكل تضمنه وبالله تعالى التوفيق وبه غيره وكفى العقيه الاجل الحاج صالح المذكور
وسمع سماعا على جميعه وحصره وحصر ما به والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد نبيه ورسوله وعبده

سمع على جميع الجامع الصحيح للامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رضي الله عنه الذي احتوى عليه هذا السفر
ونفعه قراءة الفقيه النبيه الزكي الفاضل النجيب المجتهد الذكي ابو الحسن علي بن ابي سعيد عبد الله بن الحسن بن عرفة بن ابي
الشرف اسبغ الله تعالى ما به وبلغه في الدارين امله بمنه وطوله حدثنه به عن الفقيه العالم ابي عبد الله محمد بن علي بن العسري
عميره الله قراءة مني عليه حدثني به عن شيخه جله قراءة على الفقيه المسن ابي الحسن بن خير بن رشيد الخزاعي والفقيه
الحافظ ابي بكر بن اسود وابن عتاب وغيرهم وسماعا على الفقيه الراحل القاضي ابي زكريا عرف بابن العرية فاضل السرية
في شهر رمضان المعظم سنة احدى عشرة بعد الخمسمائة وجماعة كرهت ذكرهم للتطويل وسمعت اكثره على الحافظ
ابي عبد الله ابراهيم الانصاري والفقيه الحافظ ابو القاسم بن حبيش والحافظ المسن ابي محمد عبد الله الخشني سمعت
جميعه عليه من نثر الاسير امن احرهما والفقيه العالم ابي عبد الملك مروان عبد العزيز والاستاذ ابي الحسن بن خير واللغوي
ابي عبد الله رشيد والمقرئ ابي الوليد الجزائي والفقيه الحافظ ابي القاسم الخشني عرف بالشهيل والحافظ المسن
ابي بكر بن العربي وجماعة غيرهم واسانيدهم مشهورة في فهارسهم والحمد لله وحدثني به اجازة الفقيه العالم المجد
ابو محمد الايلي عرف بابن زرقون عن الفقيه الحافظ ابي عبد الله الخولاني عن الفقيه الحافظ الزاهد ابي ذر عبد بن احمد
الهروي عن اشياخه الثلثة المعروفين رضي الله عنهم جميعهم وهذا اقرب سند واعلاه والحمد لله تعالى
وفيه طرق غيرها ولا قليل وعنى الفقيه ابو الحسن المذكور ان اجيب عني عنهم والحمد لله على نعمه وكتب عمر بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن صبح حامدا لله تعالى ومصليا على خيرته من خلقه محمد وآله وصحبه وسلم وعظم
وذلك عقب شعبان المكرم سنته وثلاثين وخمسمائة وحسبنا الله ونعم الوكيل

جَمِيعُ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ الْمُسَمَّى بِالْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ
مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تَصْنِيفُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْبُخَارِيِّ الْجُعْفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

رِوَايَةُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ
بْنِ مَطَرِ بْنِ صَالِحٍ الْفِرَبْرِيِّ عَنْهُ

كُلُّ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ عَلَامَةِ ... فَمِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفِرَبْرِيِّ
وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ عَلَامَةِ ... فَمِنْ رِوَايَةِ أَبِي أَسْمَاءَ الْمُسْلِمِيِّ
وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ عَلَامَةِ ... فَمِنْ رِوَايَةِ أَبِي الْهَيْثَمِ الْكُشْمِيهَنِيِّ

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد عونك اللهم يا رب

كيف كان بدو الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقول الله تبارك وتعالى إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده

أخبرنا الفقيه الحافظ أبو علي حسين بن محمد بن فيارة الصدفي رضي الله عنه قراءة عليه قال أخبرنا الفقيه القاضي أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ أبو ذر عبد بن أحمد الهروي قراءة عليه في المسجد الحرام. قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي بهراة سنة ثلث وسبعين وثلثمائة وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المستملي ببلخ سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وأبو الهيثم محمد بن المكي بن زراع الكشميهني بها قراءة عليه قالوا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري بفربر قال نا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري قال نا الحميدي عن سفيان قال نا يحيى بن سعيد الأنصاري قال أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه. نا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا. نا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عمي اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي. قال ابن شهاب وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فأنزل الله يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وأبو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره. حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة نا موسى بن أبي عائشة نا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فأنا أحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك صدرك وتقرؤه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا بيانه ثم إن علينا أن نقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأ. حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري ح وحدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله قال أنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري أنا عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة. حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري أنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها أبا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم بإيلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا ترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا قال أدنوه مني وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من أن يؤثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان أول ما سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط مثله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل

بقدر خلة لا وغمز منه بومزة لا ندرية موجا على فيها فقال وان تكبير كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة فقال نعم فقال نعم فقال وكيف قال فقلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه فقال ما ذا يأمركم فقلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم آباءه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه فقال ما ذا يأمركم فقلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال لترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت أن لا فقلت لو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاؤهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت انه يأمركم أن تعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الكلبي يقرؤه على عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن تولى فإن عليك إثم اليريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما أن قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة انه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناطور صاحب إيلياء وهرقل سقف على نصارى الشام يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختانين قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب الى مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا اليه فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم فنبايع هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال ردوهم وقال اني قلت مقالتي آنفا اختبرتكم بها فقد رأيت منكم ما أحببت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري.

كتاب الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه بني الإسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص

قال الله عز وجل ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخيرا مردا وما جعلنا أصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيمانا ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر وقال ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقال أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون وقال فآتاهم جزاءهم بما صبروا جنة وحريرا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا وقال ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم وقال وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة وقال وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤف رحيم وقال ولقد جاءهم من ربهم الهدى وما كان الله ليعذبهم وهم يستغفرون وقال فأنزل السكينة على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وما كان الله بكل شيء عليما وقال لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين وقال وما كان الله ليضيع صلاتكم أي صلاتكم عند البيت وقال وذكر رجالا أحبهم وأحبوه وقال أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين وقال ويحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون وقال ويحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وقال ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فأعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون وقال وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة وقال فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم وقال فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون وقال فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم وقال وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة وقال ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الى قوله وأولئك هم المتقون. فرائض الإيمان وقال فد أفلح المؤمنون الآية.

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر العقدي قال نا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضع وسبعون شعبة والحياء شعبة من الإيمان.

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر وإسمعيل عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. قال أبو عبد الله وقال أبو معاوية نا داود عن عامر قال سمعت عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب أي الإسلام أفضل

حدثنا سعيد ابن يحيى بن سعيد القرشي قال نا أبي قال نا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن أبيه عن أبي بردة عن أبي موسى قال قلنا يا رسول الله أي الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده.

باب إطعام الطعام من الإسلام

حدثنا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف.

باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن خالد الحذاء عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه

او عن حسين المعلم نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه

باب حب الرسول صلى الله عليه من الايمان

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده. حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا ادم قال نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين.

باب حلاوة الايمان

حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب الثقفي نا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار.

باب علامة الايمان حب الانصار

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة انا عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار.

باب

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اتاني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك.

باب من الدين الفرار من الفتن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت

حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا.

باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الايمان

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار.

باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياء او الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير. حدثنا محمد بن عبيد الله قال نا ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين.

باب الحياء من الايمان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه دعه فان الحياء من الايمان.

باب فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو روح الحرمي بن عمارة قال نا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا الا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله.

باب من قال ان الايمان هو العمل لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون

وقال عدة من اهل العلم في قوله فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون. حدثنا احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قالا نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور.

باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار. رواه يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري عن الزهري.

باب السلام من الاسلام

وقال عمار ثلاث من جمعهن جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار. حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف.

باب كفران العشير وكفر دون كفر فيه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار اكثر اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان ان احسنت الى احداهن الدهر ثم

رأت منه شيئاً قالت ما رأيت منك خيراً قط.

باب المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه إنك امرؤ فيك جاهلية وقال الله عز وجل إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين. حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصاً على قتل صاحبه. حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن المعرور قال لقيت أبا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال إني ساببت رجلاً فعيرته بأمه فقال لي النبي صلى الله عليه يا أبا ذر أعيرته بأمه إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم.

باب ظلم دون ظلم. حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمن عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه أينا لم يظلم فأنزل الله إن الشرك لظلم عظيم.

باب علامات المنافق. حدثنا سليمن أبو الربيع قال حدثنا إسمعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك ابن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان. حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه قال أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا اؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر. تابعه شعبة عن الأعمش.

باب قيام ليلة القدر من الإيمان. حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من يقم ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه.

باب الجهاد من الإيمان. حدثنا حرمي بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا أبو زرعة بن عمرو قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي أو تصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل.

باب تطوع قيام رمضان من الإيمان. حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه.

باب صوم رمضان احتساباً من الإيمان. حدثنا ابن سلام قال أنا محمد بن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه.

باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة. حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة.

باب الصلاة من الإيمان وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم يعني صلاتكم عند البيت. حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق عن البراء أن النبي صلى الله عليه كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده أو قال أخواله من الأنصار وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك. قال زهير حدثنا أبو إسحق عن البراء في حديثه هذا أنه مات على القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم.

باب حسن إسلام المرء. قال مالك أخبرني زيد بن أسلم أن عطاء بن يسار أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها. حدثنا إسحق بن منصور قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها.

باب أحب الدين إلى الله أدومه. حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه.

باب زيادة الإيمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين آمنوا إيماناً وقال اليوم أكملت لكم دينكم فإذا ترك شيئاً من الكمال فهو ناقص. حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير. قال أبو عبد الله قال أبان حدثنا قتادة قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه من إيمان مكان من خير. حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون قال حدثنا أبو العميس قال أخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلاً من اليهود قال له يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً قال أي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وهو قائم بعرفة يوم الجمعة.

باب الزكاة من الإسلام وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل من أهل نجد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وصيام رمضان

قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فأدبر
وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله افلح ان صدق :. **باب اتباع الجنائز من الايمان**
حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال نا روح قال نا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من تبع جنازة
مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع
قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال نا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه نحوه **باب خوف**
المؤمن ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا :. وقال ابن ابي
مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل :.
ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على التقاتل والعصيان من غير توبة لقول الله عز وجل ولم
يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون :. حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن زبيد قال سألت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله
ان النبي صلى الله عليه قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثني قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني
عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه خرج يخبر بليلة القدر فتلاحا رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه
تلاحا فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في السبع والتسع والخمس **باب سؤال جبريل عليه**
السلام النبي صلى الله عليه عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة :. وبيان النبي صلى الله عليه
له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه
لوفد عبد القيس من الايمان وقوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه :.
حدثنا مسدد قال نا اسمعيل بن ابراهيم قال انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه
بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام
قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال
ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل وساخبرك عن اشراطها
اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه ان الله عنده علم
الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم :. قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من
الايمان :. حدثنا ابراهيم بن حمزة قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك
هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد
باب فضل من استبرأ لدينه :. حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن
اتقى المشتبهات استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في المشتبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان
لكل ملك حمى الا ان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد واذا فسدت فسد
الجسد كله الا وهي القلب :. **باب اداء الخمس من الايمان** حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة
عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه
شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم
او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا
الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم
باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس
ونهاهم عن اربع الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم :.
باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء
والصلاة والزكاة والحج والصوم والاحكام وقال الله عز وجل قل كل يعمل على
شاكلته على نيته :. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية :. حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال الاعمال
بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا الحجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت
عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة حدثنا الحكم بن نافع
قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال انك
لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في فم امرأتك :. **باب قول النبي صلى الله**
عليه الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله عز وجل اذا نصحوا لله ورسوله
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم :. حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال
سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك

له والوقار والسكينة حتى يأتيكم أمير فإنما يأتيكم الآن ثم قال استعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو ثم قال أما بعد فإني أتيت النبي صلى
الله عليه قلت أبايعك على الإسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد إني لناصح لكم ثم استغفر ونزل بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العلم

باب فضل العلم وقول الله عز وجل يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله رب زدني علما

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح ح وحدثني إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا أبي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه
في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه يحدثه فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم
بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال أين أراه السائل عن الساعة قال هانا يا رسول الله قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة فقال كيف إضاعتها
قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم

حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه عنا في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا
الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب قول المحدث حدثنا وأخبرنا وأنبأنا

وقال الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت واحدا قال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وهو الصادق المصدوق
وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه حديثين وقال أبو العالية عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه فيما يروي عن ربه وقال أنس عن النبي صلى الله عليه يرويه عن ربه وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه يرويه عن
ربكم حدثني قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه إن من الشجر شجرة لا يسقط
ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله
قال هي النخلة

باب طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي قال
فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي قال هي النخلة

باب القراءة والعرض على المحدث

ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم
بحديث ضمام بن ثعلبة قال للنبي صلى الله عليه آلله أمرك أن تصلي الصلاة قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه أخبر ضمام قومه
بذلك فأجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون أشهدنا فلان ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ أقرأني فلان حدثنا محمد بن سلام
قال نا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال إذا قرأ على المحدث
فلا بأس أن يقول حدثني وسمعت أبا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن
سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في
المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد والنبي صلى الله عليه متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال
له النبي صلى الله قد أجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه إني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال
أسألك بربك ورب من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تصلي الصلاة الخمس في اليوم
والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه
الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا
ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه بهذا

باب ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان

وقال أنس نسخ عثمان المصاحف
فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم
حيث كتب لأمير السرية كتابا وقال لا تقرأ حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأ مزقه فحسبت أن ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه أن يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن قتادة عن
أنس بن مالك كتب النبي صلى الله عليه كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأني
أنظر إلى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس

ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن
أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول
الله صلى الله عليه وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم
وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيى
فاستحيى الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه رب مبلغ أوعى من سامع

حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال ذكر النبي صلى الله عليه قعد على بعيره وأمسك
إنسان بخطامه أو بزمامه قال أي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه قال أليس يوم النحر فقلنا بلى قال فأي شهر هذا فسكتنا
حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس بذي الحجة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه

باب العلم قبل القول والعمل لقول الله عز وجل فاعلم أنه لا إله إلا الله

فبدأ بالعلم وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذه

[٤]

أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له طريقا الى الجنة .. وقال انما يخشى الله من عباده العلماء ومازادوا بعضهم الا
العالمون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال العلماء يبشرون الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه من
يرد الله به خيرا يفقهه وانما العلم بالتعلم .. وقال ابو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت انى انفذ كلمة سمعتها من
رسول الله صلى الله عليه قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم
قبل كباره .. باب ما كان النبي صلى الله عليه يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة
السآمة علينا .. حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى بن سعيد قال نا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه قال يسروا
ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا .. باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة
حدثنا عثمان بن ابي
شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا
كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم وانى اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه يتخولنا مخافة السآمة علينا .. باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حميد
ابن عبد الرحمن سمعت معاوية خطبنا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن
تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله .. باب الفهم في العلم
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال لي ابن عيينة لم اسمع هذا الحديث من احد فيما اعلم غير الزهري فما هو فحدثت به عمرو الا مرة فما
زال يعيده علي حتى حفظته قال سفيان قال الزهري سمعت عبد الله بن ثعلبة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وانى لمع القوم بمثل حديثهم قال سفيان وهذا مما يدل ان حديث الزهري عن عبد الله بن ثعلبة هو الصحيح وقال ابن عيينة قال الزهري لم اسمع من احد بالمدينة ما سمعت منه فحدثت به عمرو فقال اراك تجيء بالحديث على وجهه
باب الاغتباط في العلم والحكمة .. وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا
حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال نا سفيان عن الزهري قال سمعت قبيصة بن ابي ذؤيب يحدث عن
زيد بن ثابت قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي
بها ويعلمها باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر .. وقوله هل ابتعك على ان تعلمني
حدثنا محمد بن عبد العزيز الرهاوي قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن
عباس قال تماريت انا والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال
اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول
الله صلى الله عليه يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله
الى موسى بل عبدنا خضر فسأل السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان
موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال
موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه باب قضاء من علم وفضل
حدثنا محمد بن العلا قال نا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل ما بعثني الله
به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجادب
امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل
من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به .. قال ابو عبد الله
قال اسحق وكان منها ايه قيلت الماء .. فاع يعلوه الماء والمصطبة المستوية من الارض باب رفع العلم وظهور
الجهل .. وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم يضيع نفسه
حدثنا عمر ابن
ميسرة قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت
الجهل وتشرب الخمر ويظهر الزنا .. حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال لا يحدثكم حديثا لا يحدثكم
احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويشرب الخمر ويذهب
ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد باب فضل العلم حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال

وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا .. قال نا ابو عبد الله وقال اسحق وكانت منها اجادب جمع اجدب او جدوبة ويقال جدبت الارض
والجدب اذا ذهب نبتها وسمعت ابن ريد يقول ارض جدبة اذا اطالت الغيبة عنها وقال الخطابي وقال غيره انما هي اخاذات سفلت منها الارض وهي
مساقط الماء واحدتها اخادة

حدثنا عفير عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج

في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم.

باب البغية وهو واقف على الدابة أو غيرها

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن مسور بن مخرمة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج.

باب من جاب البغية بالماء عند زوال الشمس

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه سقي بحمته فقال ذعت فقال ابن عباس ما ذعت فقال حلقت فقال ابن عباس ما حرج وقال جلقت فقال ابن عباس ما حرج.

باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه سئل في حجته فقال ذعت فقال ابن عباس ما حرج وقال جلقت فقال ابن عباس ما حرج.

باب الفتيا وهو راكب

حدثنا المكي بن ابراهيم قال أنا حنظلة عن سالم سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده كأنه يريد القتل حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فأشارت برأسها أي نعم فطولت حتى علاني الغشي فجعلت أصب على رأسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أكن رأيته إلا رأيته في مقامي حتى الجنة والنار فأوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريب لا أدري أي ذلك قالت أسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أيهما قالت أسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا وهو محمد ثلثا فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته.

باب تحريض النبي صلى الله عليه وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم ويخبروا من وراءهم وقال ابن عباس أنزل النبي صلى الله عليه أرحموا أن يليتم بعلموهم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال قعدت إلى ابن عباس أترجم بينه وبين الناس فقال إن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه فقال من الوفد أو من القوم فقالوا ربيعة فقال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم بأربع وأنهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده هل تدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم وأنهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت فربما قال المقير وربما قال المقير فقالوا احفظوه وأخبروه من وراءكم.

باب الرحلة في المسألة النازلة

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت إني قد أرضعت عقبة والتي تزوج بها فقال له عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فركب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله كيف وقد قيل فارقها عقبة ونكحت زوجا غيره.

باب التناوب في العلم

حدثنا أبو النعمان قال أنا شعبة عن الزهري قال أنا أبو سلمة وهو ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت من حديث فلم أنسه.

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي فقال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت.

باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم

حدثنا عبدة قال أنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم وسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا.

باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره

حدثنا محمد بن بشير قال أنا سفيان عن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان مما رأيت النبي صلى الله عليه في موعظة أشد غضبا من يومئذ فقال أيها الناس إنكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة.

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا أبو عامر قال أنا سليمان بن بلال المدني عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى الله عليه سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها وعرفها سنة ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال فضالة الإبل فغضب حتى احمرت وجنتاه أو قال احمر وجهه فقال ومالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب.

حدثنا محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال من أبي يا رسول الله قال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله.

باب من برك على ركبتيه عند الإمام أو محدث

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت.

باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه حلف ثلاثا.

حدثنا عبدة قال أنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة عن أنس عن النبي صلى الله عليه أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم وسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا.

حدثنا مسدد قال أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا.

باب تعليم الرجل أمته وأهله

حدثنا محمد قال أنا المحاربي قال أنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة يطأها فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران ثم قال عامر أعطيناكها بغير شيء فركان يركب فيها دونها إلى المدينة.

باب عظة الإمام النساء وتعليمهن

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال اسمعيل عن ايوب عن عطاء وقال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم

باب الحرص على الحديث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو عن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه

باب كيف يقبض العلم

وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا

حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بن عبد العزيز ان قوله ذهاب العلماء

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا قال ابو هريرة يا ابن اختي فتبيه ما حدثك عن هشام يعني

باب هل يجعل للنساء يوما على حدة في العلم

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثني ابو التياح الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فواعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن وقال فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين قال واثنين

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه بهذا

وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث

باب من سمع شيئا فراجعه حتى يعرفه

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك

باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب

وقاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة يعني السرقة

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حماد عن ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين

باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة اخبرني منصور سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي يلج النار

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر عن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكني سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار

حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار

حدثني موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكذبوا علي فانه من يكذب علي يلج النار ومن تكذب بي يرى مقعده من النار

باب كتابة العلم

حدثنا ابن سلام انا وكيع عن سفيان عن منصور وعن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر

قال ابو عبد الله قال ابو بكر بن خلاد قال يحيى بن سعيد عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم فقتلوه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل شك ابو عبد الله قال ابو نعيم واجعلوا على الشك الفيل والقتل وسلط عليهم رسوله صلى الله عليه وسلم والمومنون الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

حدثنا اسحاق بن منصور قال انا عبد الصمد قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو التياح قال حدثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر اهل الجنة البلهى

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على حوض ارد عليه الناس فسقوني ذودا ذودا فشربت حتى رايت الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

ثم عمرو واخبرني مرة بن شهيد عن ابيه قال سمعت ابا مدرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد احق بحديثه عني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب * تابعه معمر عن همام عن ابي مدرة * حدثنا يحيى بن سليمان قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال ان النبي صلى الله عليه غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا ما خلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه ويين كتابه

باب العلم والعظة بالليل

حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحبات الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة

باب السمر بالعلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم ولي بشر بن سليمان ان نافعا مولى ابن عمر اخبره ان عبد الله بن عمر قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه عندها تلك الليلة فصلى النبي العشاء ثم جاء منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقمت

عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلاة

باب حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا اية في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون

حدثنا احمد بن ابي بكر قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته قال فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعد

باب الانصات للعلماء

حدثنا مجاج قال حدثنا شعبة اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير ان النبي صلى الله عليه قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن محمد قال سفيان مرة عن عمرو واخرى سمعت عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى ليس موسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه قام موسى النبي خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال ايرب وكيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى اذا كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مس النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وأنى بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه لا اعلمه فقال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا وقد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال بيده فاقامه فقال موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما

باب من سأل وهو قائم عالما جالسا

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه رأسه قال وما رفع اليه رأسه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فقال اخر يا رسول الله حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج

باب قول الله عز وجل وما اوتيتم من العلم الا قليلا

حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال الاعمش سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا

باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس فيقع في اشد منه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت لا قال

النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس
وباب يخرجون منه ففعله عبد الله بن الزبير

باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا

حدثنا عبيد الله عن معروف عن ابي الطفيل عن علي قال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون ان يكذب الله
ورسوله. حدثنا اسحق بن ابراهيم قال انا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى
الله عليه ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا
رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله
افلا اخبر به الناس فيستبشرون قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تأثما. حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت ابي
قال سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر الناس قال لا اخاف
ان يتكلوا.

باب الحياء في العلم

وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر. وقالت عائشة نعم النساء نساء
الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين. حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو معاوية قال نا هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة
عن ام سلمة جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت
فقال النبي صلى الله عليه اذا رأت الماء فغطت ام سلمة يعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها
ولدها. حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال ان من الشجر
شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت
فقالوا حدثنا يا رسول الله اخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في
نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا.

باب من استحيا فامر غيره بالسؤال

حدثنا مسدد
قال نا عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء
فامرت المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه فسأله فقال فيه الوضوء.

باب ذكر العلم والفتيا في المسجد

حدثني قتيبة نا الليث بن سعد نا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول
الله من اين تأمرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة
ويهل اهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون ان رسول الله صلى الله عليه قال ويهل اهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر
يقول لم افقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

باب من اجاب السائل باكثر مما سأله

حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه والزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ان
رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران فان
لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين. آخر كتاب العلم. واول كتاب الوضوء
بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في قول الله عز وجل اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين

قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ ايضا مرتين مرتين وثلاثا ولم يزد على ثلاثة وكره
اهل العلم الاسراف فيه وان تجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه.

باب لا تقبل صلاة بغير طهور

حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط.

باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء

حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع ابي هريرة على ظهر المسجد توضأ قال اني سمعت النبي
صلى الله عليه يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل.

باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن

حدثنا علي بن سفيان نا الزهري
عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة
فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا.

باب التخفيف في الوضوء

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو اخبرني كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال
اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة
فقام النبي صلى الله عليه من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو
ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم
صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا
يقولون ان رسول الله صلى الله عليه تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ
اني ارى في المنام اني اذبحك.

باب اسباغ الوضوء

وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء.
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول
الله من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب فلما
جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل
بينهما.

باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا ابو سلمة
الخزاعي منصور بن سلمة قال انا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه اخذ غرفة

من ماء يقتضه بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ

باب التسمية على كل حال وعند الوقاع

حدثنا علي بن عبد الله ح وحدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره

باب ما يقول عند الخلاء

حدثنا ادم ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب انه سمع انسا يقول كان النبي صلى الله عليه اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث ح وثنا ابن عرعرة عن شعبة وقال عذرة عن شعبة اذا اراد ان يدخل الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل ح وقال محمد بن زيد عن عبد العزيز اذا اراد ان يدخل

باب وضع الماء عند الخلاء

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هاشم بن القاسم ثنا ورقاء عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه دخل الخلاء فوضعت له وضوء فلما خرج قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين

باب لا يستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء جدار او نحوه

حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا

باب من تبرز على لبنتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن موسى بن سعيد عن محمد ابن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول الله صلى الله عليه على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض سجدة وهو لا يضع يديه على الارض

باب خروج النساء الى البراز

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح وكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه ليلة من الليال عشاء وكانت امراة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله الحجاب

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال قد اذن ان تخرجن في حاجتكن

باب التبرز في البيوت

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه يقضي حاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة

حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا اخي عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال اخبرني عبد الله بن عمر اخو حفصة ان حفصة قالت له ذات يوم اعلمت ان ابا عبد الرحمن قال لا يصلح ان ياتي الرجل احدى امراته الا مستلقية قال فقد كذبت ذات يوم

باب الاستنجاء بالماء

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا ابو عوانة عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا خرج احدكم لحاجته فليستنج بثلاثة احجار فانها تجزئ عنه

باب من حمل معه الماء لطهوره

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد سمعت ابا ميسرة يحدث عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب يخرج يديه من كمها فكانت ضيقة فاخرجهما من اسفلها فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه ثم ركب فركبت فانتهينا الى القوم وهم في الصلاة قد قاموا في صلاة عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فذهب يتاخر فدفع الي النبي صلى الله عليه فاومأ اليه ان مكانك فجئت حتى قمت عن يساره فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه فنظر الي فعرفت ان ما صنعت كان يريده فتوضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى

باب الوضوء مرة مرة

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس توضأ النبي صلى الله عليه مرة مرة

باب الوضوء مرتين مرتين

حدثنا الحسين بن علي قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا فليح بن سليمان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه توضأ مرتين مرتين

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره انه راى عثمان رضي الله عنه دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاث مرار الى الكعبين ثم

قال قال رسول الله صلى الله عليه من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه .. وعن ابراهيم قال
صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال لاحدثنكم حديثا لولا آية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الآية ان الذين يكتمون ما انزلنا ..

باب الاستنثار في الوضوء

ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله
عليه .. حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه انه
قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب الاستجمار وترا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ثم لينثر ومن استجمر فليوتر واذا
استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين باتت يده

باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين

حدثني موسى قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو تخلف النبي صلى الله
عليه عنا في سفرة فادركنا وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب المضمضة في الوضوء

قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان انه رأى عثمان دعا بوضوء فافرغ على يديه من
انائه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح
برأسه ثم غسل كل رجله ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين
لا يحدث فيهما نفسه غفر الله ما تقدم من ذنبه

باب غسل الاعقاب

وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضأ .. حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا
والناس يتوضؤون من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه قال ويل للاعقاب من النار ..

باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال
لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من
الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال
ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت
رسول الله صلى الله عليه يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى
الله عليه يصبغ بها فاني احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه يهل حتى تنبعث به راحلته ..

باب التيمن في الوضوء والغسل

حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال نا خالد عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها .. حدثنا حفص
ابن عمر قال نا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يعجبه التيمن في تنعله وترجله
وطهوره في شأنه كله ..

باب التماس الوضوء اذا حانت الصلاة

وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس
الماء فلم يوجد فنزل التيمم .. حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه بوضوء
فوضع رسول الله صلى الله عليه في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى
توضؤوا من عند آخرهم

باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان

وكان عطاء لا يرى به
بأسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد .. وقال الزهري اذا ولغ في الاناء ليس له وضوء غيره يتوضأ
بها وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله عز وجل فان لم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به
ويتيمم .. حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه اصبناه
من قبل انس او من قبل اهل انس فقال لان تكون عندي شعرة احب الي من الدنيا وما فيها .. حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا
سعيد بن سليمان قال نا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن انس ان رسول الله صلى الله عليه لما حلق رأسه كان ابو طلحة اول
من اخذ من شعره .. حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا .. حدثنا اسحق قال انا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار سمعت
ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ان رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى
ارواه فشكر الله له وادخله الجنة .. وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه كانت
الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك .. حدثنا حفص بن عمر قال نا
شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه قال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا
اكل فلا تأكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على
كلب آخر

باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر

لقوله عز وجل او جاء
احد منكم من الغائط .. وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء .. وقال جابر بن عبد الله اذا
ضحك في الصلاة اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء .. وقال الحسن ان اخذ من شعره او اظفاره او خلع نعليه فلا وضوء عليه ..
وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث .. ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم
فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته .. وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم .. وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء
واهل الحجاز ليس في الدم وضوء .. وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضأ .. وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلاته

وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه قال وأمر ابن ابي ذئب فقال ابا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال
فقال رسول الله صلى الله عليه لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال
الصوت يعني الضرطة . حدثنا ابو الوليد قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه قال لا ينصرف
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا . حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي كنت رجلا
مذاء فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال فيه الوضوء . ورواه شعبة عن الاعمش
فلت اذا ابتدأ اذا جامع فلم يمن قال عثمن يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمن سمعته من رسول الله صلى الله عليه فسألت
عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابيا بن كعب رضي الله عنهم فامروا بذلك . حدثنا اسحق قال ثنا النضر قال ثنا شعبة عن الحكم عن
ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه سئل الرجل من الانصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه لعلنا
أعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه اذا عجلت او قحطت فعليك الوضوء تابعه ومب . حدثنا شعبة قال سمعت
وعن شعبة الوضوء

باب الرجل يوضئ صاحبه

حدثنا ابن سلام قال انا يزيد بن هرون
عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى
حاجته قال اسامة فجعلت اصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي قال المصلى امامك . حدثنا عمرو بن علي قال انا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره ان شعبة بن المغيرة بن شعبة
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه فسقط المغيرة فذهب لحاجته وان مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه
ومسح برأسه ومسح على الخفين

باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره

وقال منصور عن ابراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام ويكتب الرسالة على غير وضوء . وقال حماد عن ابراهيم اذا
كان عليهم ازار فسلم والا فلا تسلم . حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس
ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
الله واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجلس
يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن
عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح

باب من لم يتوضأ الا من الطعام المثقل

حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه
حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي تصلي فقلت ما للناس وايماء برأسها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت
اية فاشارت ان نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد الله واثنى
عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا
من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يوتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك
قالت اسماء يقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمؤمنا
واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته .

باب مسح الرأس كله لقول الله عز وجل وامسحوا برؤوسكم

وقال ابن المسيب
المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسيل جدك الجوزي ان يمسح بعض رأسه فابى حتى عرف عبد الله بن زيد . حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى استطيع ان نتوضأ لي كيف كان رسول
الله صلى الله عليه يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فاكفأ على يديه فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم
غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه
ثم رد هما الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه

باب غسل الرجلين الى الكعبين

حدثني
موسى قال ثنا وهيب عن عمرو عن ابيه شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من
ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه فاكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا
غرف بكفه ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة
ثم غسل رجليه الى الكعبين .

باب استعمال فضل وضوء الناس . وامر عمر بن عبد الله

اهله ان يتوضؤا بفضل سواكه . حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا
النبي صلى الله عليه بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوءه فيمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه
الظهر ركعتين والعصر ركعتين والعنزة بين يديه عنزة . وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه بقدح فيه ماء
فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما . حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه في وجهه
وهو غلام من بئرهم . وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضأ النبي صلى الله عليه كادوا
يقتتلون على وضوءه . باب حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال حدثنا هاشم بن اسمعيل عن المغيرة قال سمعت الشعبي
ابن يزيد بفورد عين تبوك من طريق الى النبي صلى الله عليه فعالجت بوضوء الله ان ابن الحنفي وضع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ

فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة

حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل او مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح براسه ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب مسح الراس مرة

حدثنا سليمان بن حرب قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه فدعا بماء فتوضا لهم فكفاه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح براسه فاقبل بيده وادبر بها ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه

حدثنا موسى قال نا وهيب وقال مسح براسه مرة

باب وضوء الرجل مع امراته وفضل وضوء المراة

وتوضا عمر بالحميم ومن بيت نصرانية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر انه قال كان الرجال والنساء يتوضؤن في زمان رسول الله صلى الله عليه جميعا

باب صب النبي صلى الله عليه وضوءه على المغمى عليه

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضا وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت اية الفرائض

باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة

حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر نا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي رسول الله بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضا القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة

حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه

حدثنا احمد بن يونس قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضا فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح براسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه واشتد به وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري من الرجل الاخر قلت لا قال هو علي رضي الله عنه وكانت عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس

باب الوضوء من التور

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا فدعا بتور من ماء فكفا على يديه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيديه ماء فمسح راسه فادبر بيديه واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه يتوضا

حدثنا مسدد قال نا حماد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت من توضا ما بين السبعين الى الثمانين

باب الوضوء بالمد

حدثنا ابو نعيم قال نا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه يغتسل او كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا بالمد

باب المسح على الخفين

حدثنا اصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد ابن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سال عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه فلا تسال عنه غيره وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا فقال عمر لعبد الله نحوه

حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال نا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضا ومسح على الخفين

حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر ابن عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه يمسح على الخفين وتابعه حرب وابان عن يحيى وحدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال انا الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه رايت النبي صلى الله عليه يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رايت النبي صلى الله عليه

باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب من لم يتوضا من لحم الشاة والسويق

واكل ابو بكر وعمر وعثمان فلم يتوضؤا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضا

باب من مضمض من السويق ولم يتوضا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى

العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ :: وحدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو وعن بكير عن كريب عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه اكل عنده ما
ثم صلى ولم يتوضأ :: باب من مضمض من اللبن حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه شرب لبنا فمضمض وقال
ان له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري :: باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة
والنعستين او الخفقة وضوءا :: حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فلير فلعله حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله
يستغفر فيسب نفسه :: حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال اذا
نعس احدكم والصلاة فليتم حتى يعلم ما يقرا :: باب الوضوء من غير حدث حدثنا محمد بن يوسف قال نا
سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا ح وحدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال نحدث الوضوء ما لم نحدث حدثنا خالد
ابن مخلد قال نا سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن يسار قال انا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق فاكلنا وشربنا
ثم قام رسول الله صلى الله عليه الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ :: باب من الكبائر ان لا يستتر من بوله
حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس مر النبي صلى الله عليه بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين
يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى اما احدهما كان لا يستتر من بوله وكان الآخر
يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرز على كل قبر منهما واحدة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا فقال لعله
ان يخفف عنهما ما لم ييبسا او الى ان ييبسا :: باب غسل البول وقال النبي صلى الله عليه
لصاحبه القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر موسى عن ابن عون عن ابراهيم قال نا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثني
روح بن القاسم قال حدثني عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا اتبرز لحاجته اتبعته انا وغلام
بإداوة من ماء فلما جاءنا قال لي اغسل بها فغسلت بعض العذرة ثم دلكها بالارض ثم غسلها وتوضأ :: حدثني محمد بن المثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه بقبرين
فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين
فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا :: قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال نا الاعمش قال
سمعت مجاهدا مثله :: باب ترك النبي صلى الله عليه والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام قال نا اسحق بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه واى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا
فرغ دعا بماء فصب عليه :: باب صب الماء على البول في المسجد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي
صلى الله عليه دعوه واهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين :: حدثنا عبدان قال
اخبرني عبد الله قال انا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا خالد قال نا سليمان عن يحيى بن سعيد سمعت
انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه بذنوب
من ماء فاهريق عليه :: باب قول الصبيان حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المؤمنين انها قالت اتى رسول الله صلى الله عليه بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه :: حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى
الله عليه فاجلسه رسول الله في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله :: باب البول قائما وقاعدا
حدثنا آدم قال نا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته
بماء فتوضأ :: باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن حذيفة قال رايتني انا والنبي صلى الله عليه نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ :: باب البول عند سباطة قوم حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة
عن منصور عن ابي وائل قال قال ابو موسى لما شعور يشتد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال
حذيفة ليته امسك ان رسول الله صلى الله عليه اتى سباطة قوم فبال قائما :: باب غسل الدم
حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه فقالت ارايت احدانا تحيض
في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه :: حدثنا محمد قال انا ابو معاوية قال نا هشام عن ابيه
عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع
الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه لا :: انما ذلك عرق وليست بحيضة فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت
فاغسلي عنك الدم وصلي قال وقال ابي ثم توضيء لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت :: باب غسل المني وفركه
وغسل ما يصيب من المراة حدثنا عثمان قال نا عبد الله هو ابن المبارك قال انا عمرو بن ميمون الجزري
عن سليمان بن يسار عن عائشة كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه :: حدثنا
قتيبة قال نا بهز قال نا عمر و يعني ابن ميمون عن سليمان بن يسار سمعت عائشة :: وحدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا عمرو
ابن ميمون عن سليمان بن يسار قال سالت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم

يخرج الى الصلاة واثر الغسل بوله يقع الماء باب اذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار قال سمعت عائشة
قال قالت عائشة كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه ثم يخرج الى الصلاة واثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا
عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تغسل المني من ثوب النبي
صلى الله عليه وسلم ثم يراه فيه بقعة او بقعا باب ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها
وصلى ابو موسى في دار البريد والسرقين والبريد الى جنبه فقال ها هنا وثم سواء حدثنا سليمان بن حرب
عن حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم رهط من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله
عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها وابانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم وسمر
اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله
ورسوله حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا ابو التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد
في مرابض الغنم باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم
يغيره طعم او ريح او لون وقال حماد لا بأس ببئر الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نعم الفيل وغيره ادركت ناسا
من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا ترى به بأسا وقال ابن سيرين وابراهيم لا بأس بتجارة العاج حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا معن قال ثنا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال
خذوا ما حولها فاطرحوه فقال معن في حديثه ما لا احصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد
الله انا معمر عن هما ومن مثنيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلم المسلم في سبيل الله تكون يوم
القيامة كهيئتها اذ طعنت تفجر دما واللون لون الدم والعرف عرف مسك باب الماء الدائم
حدثنا ابو نعيم قال ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل عن عبد الرحمن بن مسعود قال سمعت ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يغوص او لا يغوص ان شك شعبة وما سناده قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه
باب اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه صلاته
وقال ابراهيم عن عمر اذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وكان ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفوقه دم او
جنابة او لغير القبلة او تيمم وصلى ثم ذكر الماء في رحله او وقته لا يعيد حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد حدثنا احمد بن عثمان قال ثنا شريح
ابن مسلمة قال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد
فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه ووضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيئا لو كانت لي
منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت
عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك
البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية
ابن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال والذي نفس عبد الله بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم
صرعى في القليب قليب بدر باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب وقال
عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه زمن الحديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه نخامة الا وقعت في
كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن حميد عن انس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم
في ثوبه قال ابو عبد الله طرفه الواحد ابو مريم قال ثنا يحيى بن ايوب حدثني حميد سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن وابو
العالية وقال عطاء النبيذ احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن ابي سلمة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال كل شراب اسكر فهو حرام باب غسل المرأة ابا ها الدم
عن وجهه وقال ابو العالية امسحوا على رجلي واجلة مريضة حدثنا محمد قال ثنا سفيان عن عبيدة عن ابي وائل
سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه احد باي شيء داوى جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم
به مني كان علي رضي الله عنه يجيء بالترس فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه الدم
باب السواك وقال ابن عباس اتيت النبي صلى الله عليه وسلم واستن حدثنا النعمان
قال ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستن بسواك بيده يقول اع اع
والسواك في فيه كأنه يتهوع حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك باب دفع السواك الى الاكبر
وقال عقبة بن عامر عن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني استوك بسواك فجاءني رجلان
احدهما اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما قال ابو عبد الله احفظه نعيم

عن ابن المنذر عن أسامة عن نافع عن ابن عمر ... باب فضل من بات على الوضوء حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد
الله قال انا سفين عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه اذا اتيت مضجعك فتوضأ
وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة
ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة
واجعلهن اخر ما تتكلم به قال فردد تها على النبي صلى الله عليه فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك
قال لا ونبيك الذي ارسلت ..

كتاب الغسل

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله لعلكم تشكرون وقوله يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى
الى قوله عفوا غفورا ..

باب الوضوء قبل الغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل
يديه ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول الشعر ثم يصب على راسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله .. حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس
عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه
من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم تنحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة

باب غسل الرجل مع امرأته

حدثنا ادم قال انا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله
عليه من اناء واحد من قدح يقال له الفرق

باب التغسل بالصاع ونحوه حدثني عبد الله بن محمد
قال انا عبد الصمد قال انا شعبة قال حدثني ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة على عائشة فسالها
اخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على راسها وبيننا وبينها حجاب
قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هرون وابن ابي عدي عن شعبة قدر صاع .. حدثنا عبد الله بن محمد قال انا يحيى بن آدم
قال انا زهير عن ابي اسحق قال ابو جعفر الله كان عند جابر بن عبد الله طهور ابوه وعنده قوم فسالوه عن الغسل فقال يكفيك صاع
فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم اتينا ثوب فانا ابو نعيم قال انا ابن عيينة عن عمرو
عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد .. قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول
اخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى ابو نعيم

باب من افاض على راسه ثلاثا

حدثنا ابو نعيم قال انا زهير عن ابي اسحق قال حدثني سليمان بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال ذكر رسول الله صلى الله عليه اما انا
فافيض على راسي ثلاثا واشار بيديه كليتيهما .. حدثني محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن محول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد
الله قال كان النبي صلى الله عليه يفرغ على راسه ثلاثا .. حدثنا ابو نعيم قال انا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني ابو جعفر قال ابن جابر
انا ابي عمر بوضوء فلم يعجبه فقال ان كيفي للغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه ياخذ ثلاثة اكف ويفيضها
راسه ثم يفيض على سائر جسده فقال ابن الحنفية اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه اكثر منك شعرا ..

باب الغسل مرة واحدة حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا عبد الواحد عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه ماء للغسل فغسل يديه مرتين او ثلاثا ثم افرغ على شماله
فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض على جسده ثم تحول من مقامه
فغسل قدميه

باب من بدا بالحلاب او الطيب عند الغسل حدثني محمد بن المثنى قال انا
ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو
الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط راسه

باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة .. حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال قال حدثني الاعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتني
ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الارض فدلكها بالتراب
ثم غسلها ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه واذاعر على راسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتي بمنديل فلم ينفض بها ..

باب مسح اليد بالتراب لتكون انقى .. حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال انا سفين قال انا الاعمش عن سالم بن ابي
الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلكها بالحائط ثم غسلها
ثم توضا وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه ..

باب هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة .. وادخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها
ثم توضا وقال ابن عمر وابن عباس ماشيا بما ينضح من غسل الجنابة .. حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال انا فليح عن القاسم عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه من اناء واحد تختلف ايدينا فيه .. حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا اغتسل من الجنابة غسل يده ..
حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة مثله .. حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن عبد الله بن
عبد الله بن جبير سمعت اثير بن عوف يقول كان النبي صلى الله عليه والمراة من نسائه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم وربما
عن شعبة من الجنابة

باب نفض اليدين من الغسل والوضوء .. وذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد
ما جف وضوءه .. حدثنا محمد بن يوسف قال انا عبد الواحد قال انا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على
شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل راسه ثلاثا ثم افرغ على

جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه

باب من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة قال نا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة أو مرتين قال سليمان لا أدري أذكر الثالثة أم لا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالأرض أو بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها

باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا. حدثنا محمد بن بشار قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قلت لأنس أو كان يطيقه قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين. وقال سعيد عن قتادة إن أنسا حدثهم تسع نسوة.

باب غسل المذي والوضوء منه

حدثنا أبو الوليد قال نا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا أن يسأل النبي صلى الله عليه لمكان ابنته فسأله فقال توضأ واغسل ذكرك

باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب

حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سألت عائشة وذكرت لها قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا فقالت عائشة أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرما. حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وهو محرم.

باب تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله من إناء واحد نغرف منه جميعا.

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة أخرى

حدثنا يوسف بن عيسى قال نا الفضل بن موسى قال أنا الأعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وضوء الجنابة فأكفأ بيمينه على يساره مرتين أو ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالأرض أو الحائط مرتين أو ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فأتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده

باب إذا ذكر في المسجد أنه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال أنا يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الأعلى عن معمر عن الزهري ورواه الأوزاعي عن الزهري.

باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة

حدثنا عبدان قال نا أبو حمزة قال سمعت الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الأرض فمسحها ثم غسلها فتمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه وأفاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه

باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا إذا أصاب إحدانا جنابة أخذت بيدها ثلاثا فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن وبيدها الأخرى على شقها الأيسر.

باب من اغتسل عريانا وحده في خلوة ومن تستر والتستر أفضل

وقال بهز عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه الله أحق أن يستحيى منه من الناس. حدثنا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في أثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو إسرائيل إلى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه فطفق الحجر ضربا قال أبو هريرة والله إنه لندب بالحجر ستة أو سبعة ضربا بالحجر. وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أيوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك. ورواه إبراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه بينا أيوب يغتسل عريانا

باب التستر في الغسل عند الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ. حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال نا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم

مسح بيده على الحايط والارض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم افاض على جسده الما ثم تنحى فغسل قدميه . تابعه ابو عوانة وابن فضيل في الستر

باب اذا احتلمت المراة . حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ام المومنين رضي الله عنها انها قالت جاءت ام سليم امراة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه نعم اذا رات الما .

باب عرق الجنب وان المسلم لا ينجس . حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جا فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المومن لا ينجس .

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطا يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق راسه وان لم يتوضا . حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة . حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له فقال سبحان الله ان المومن لا ينجس .

باب كينونة الجنب في البيت . حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت عايشة اكان النبي صلى الله عليه يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضا . حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب سال رسول الله صلى الله عليه ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد وهو جنب .

باب الجنب يتوضا ثم ينام . حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عايشة كان النبي صلى الله عليه اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضا للصلاة . حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله استفتى عمر النبي صلى الله عليه اينام احدنا وهو جنب فقال نعم اذا توضا . حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه توضا واغسل ذكرك ثم نم .

باب اذا التقى الختانان . حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام ح وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل . تابعه عمرو عن شعبة مثله . وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال اخبرنا الحسن مثله .

باب غسل ما يصيب من فرج المراة . حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين المعلم قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطا بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سال عثمان بن عفان فقال ارايت اذا جامع الرجل امراته فلم يمن قال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه فسالت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فامروه بذلك . واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم . حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المراة فلم ينزل قال يغسل ما مس المراة منه ثم يتوضا ويصلي . قال ابو عبد الله الغسل احوط وذاك الاخر انما بينا لاختلافهم .

بسم الله الرحمن الرحيم . كتاب الحيض

وقول الله عز وجل ويسالونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى قوله ويحب المتطهرين

باب كيف كان بدء الحيض . وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شي كتبه الله على بنات ادم . وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه اكثر .

باب الامر بالنفسا اذا نفسن . حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عايشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه عن نسائه بالبقر

باب غسل الحايض راس زوجها وترجيله . حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وانا حايض . حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام بن عروة عن عروة انه سيل اتخدمني الحايض او تدنو مني المراة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على احد في ذلك باس اخبرتني عايشة انها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وهي حايض ورسول الله صلى الله عليه حينيذ مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي حايض .

باب قراة الرجل في حجر امراته وهي حايض وكان ابو وايل يرسل خادمه وهي حايض الى ابي رزين لتاتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته . حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عايشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه كان يتكي في حجري وانا حايض ثم يقرا القران .

باب من سمى النفاس حيضا . حدثنا المكي بن ابراهيم قال هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة .

باب مباشرة الحايض . حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض . حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر قال اخبرنا ابو اسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة قالت كانت احدانا اذا كانت حايضا فاراد رسول الله صلى الله عليه ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي

صلى الله عليه يملك إربه. تابعه خالد وجرير عن الشيباني. حدثنا أبو النعمان قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا عبد الله بن شداد
قال سمعت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه أمرها فاتزرت وهي حائض. رواه سفين عن الشيباني.

باب ترك الحائض الصوم

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض
ابن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن
فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين
أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال
فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها.

باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت

وقال إبراهيم لا بأس أن تقرأ الآية. ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا. وكان
النبي صلى الله عليه يذكر الله على كل أحيانه. وقالت أم عطية كنا نؤمر أن يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون. وقال
ابن عباس أخبرني أبو سفين أن هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه فقرأ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم يا أهل الكتاب تعالوا إلى
كلمة الآية. وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت. وقال الحكم إني لأذبح وأنا جنب
وقال الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. حدثنا أبو نعيم قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وأنا
أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم
فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري.

باب الاستحاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله
عليه يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي
الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي.

باب غسل دم الحيض

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء ابنة أبي بكر أنها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله أرأيت
إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه
ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه. حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه
عن عائشة قالت كانت إحدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه.

باب اعتكاف المستحاضة

حدثنا إسحق قال نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى
الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم. وزعم أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا شيء كانت فلانة تجده. حدثنا قتيبة
قال نا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه امرأة من أزواجه فكانت ترى الدم
والصفرة والطست تحتها وهي تصلي. حدثنا مسدد قال نا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي
مستحاضة.

باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه

حدثنا أبو نعيم قال نا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم
قالت بريقها فمصعته بظفرها.

باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة. قال أبو عبد الله أو هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت
فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر
إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز. ورواه هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية
عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع أثر الدم

حدثنا يحيى قال نا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة
رضي الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك
فتطهري بها قالت كيف أتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتبذتها إلي فقلت تتبعي بها أثر الدم.

باب غسل المحيض

حدثنا مسلم قال
نا وهيب قال نا منصور عن أمه عن عائشة أن امرأة من الأنصار قالت للنبي صلى الله عليه كيف أغتسل من المحيض قال خذي فرصة
ممسكة وتوضئي ثلاثا ثم إن النبي صلى الله عليه استحيا وأعرض بوجهه أو قال توضئي بها فأخذتها فجذبتها فأخبرتها بما يريد النبي
صلى الله عليه.

باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض

حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا إبراهيم قال نا
ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أهللت مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت
أنها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وإنما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى
الله عليه انقضي رأسك وامتشطي وأمسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصبة فأعمرني من التنعيم
مكان عمرتي التي نسكت.

باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض

حدثنا عبيد بن
إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه من أحب
أن يهل بعمرة فليهلل فإني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة فأهل بعضهم بعمرة وأهل بعضهم بحج وكنت أنا ممن أهل بعمرة فأدركني
يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بحج ففعلت حتى إذا
كان ليلة الحصبة أرسل معي أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فخرجت إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم
يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة.

باب مخلقة وغير مخلقة

حدثنا مسدد قال نا

حماد عن عبد الله بن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه فلان أن الله تبارك وتعالى وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يقضي خلقه قال أذكر أم أنثى شقي أم سعيد فما الرزق وما الأجل فيكتب في بطن أمه

باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بحج ومن أهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجتي فبعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر فأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم

باب إقبال المحيض وإدباره وكم تدع المرأة الصلاة بعد الطهر

بالإدبار أن ترى الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة

وبلغ بنت زيد بن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه قال لها لعلك نفست قالت نعم قال فإنه ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

باب لا تقضي الحائض الصلاة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت إحدانا تحيض على عهد النبي صلى الله عليه ثم تطهر فتسأله من الخرقة يكون فيها أثر الدم أفتصلي فيه فقال أراك تعرضين بي أنت لعمري كنا نحيض على عهد النبي صلى الله عليه فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله

باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه في الخميلة فحضت فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه أنفست قلت نعم فدعا لي وأدخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني أن النبي صلى الله عليه كان يقبلها وهو صائم وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد من الجنابة

باب من تحيض ثيابا الحيض سوى ثياب الطهر

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه مضجعة في خميلة حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعا لي فاضطجعت معه في الخميلة

باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض

باب الطيب للحائض عند الطهر

باب الطيب عند الإحرام وما يلبس المحرم وما ينهى من الطيب

باب الامتشاط للحائض

باب ترجل الحائض زوجها

باب غسل المحيض

باب الحائض تترك الصوم والصلاة

باب الحائض تطوف بالبيت

باب الحائض تنفر في الحج

باب إذا رأت المستحاضة الطهر

باب الصلاة على النفساء وسنتها

باب الحائض تقضي المناسك كلها إلا الطواف بالبيت

باب الحائض العيدين ودعوة المسلمين وتعتزل المصلى

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن نخرج في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن أختها وكان زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة وكانت أختي معه في ست قالت فكنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي النبي صلى الله عليه على إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت أم عطية سألتها أسمعت النبي صلى الله عليه قالت بأبي نعم وكانت لا تذكره إلا قالت بأبي سمعته يقول تخرج العواتق ذوات الخدور أو العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين وتعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت أليس تشهد عرفة وكذا وكذا

باب إذا حاضت في شهر ثلاث حيض وكذا

باب الاعتكاف للمستحاضة

باب عرق الاستحاضة

حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا معن بن عيسى عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فأمرها أن تغتسل فقال هذا عرق وكانت تغتسل لكل صلاة

باب المرأة تحيض بعد الإفاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت لرسول الله يا رسول الله أتجزي صفية فقد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي قالوا يا رسول الله إنها قد أفاضت يوم النحر قال فاخرجي

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رخص للحائض أن تنفر إذا حاضت وكان ابن عمر يقول لا تنفر حتى تطهر سمعته يقول تنفر إذا رسول الله صلى الله عليه رخص لهن

باب إذا رأت المستحاضة الطهر

قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة وباشرها زوجها إذا صلاة العصر أعظم

حدثنا أحمد بن يونس عن زهير قال حدثنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي

باب الصلاة على النفساء وسنتها

حدثنا أحمد بن أبي بكير قال حدثنا سليمان عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب أن امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه فقام وسطها

باب

حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى عن سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه أنها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على خمرته إذا سجد أصابني بعض ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

قول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا مع رسول
رسول الله صلى الله عليه في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله على التماسه واقام الناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله والناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله على فخذي فقام رسول الله حين اصبح على غير ماء فانزل الله جل وعز اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير
ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته. حدثنا محمد بن سنان قال نا هشيم ح
وحدثني سعيد بن النضر قال انا هشيم قال انا سيار قال نا يزيد الفقير قال انا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قال اعطيت
خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل
واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة

باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا

حدثنا زكريا بن يحيى قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه رجلا فوجدها فادركتهم الصلاة وليس معهم ماء
فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما
نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا.

باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة. وبه قال عطاء. وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم. واقبل ابن
عمر من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد.

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عمير مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحرث بن الصمة الانصاري فقال ابو الجهيم اقبل النبي صلى الله عليه من نحو بئر جمل فلقيه رجل
فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه السلام حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام.

باب هل ينفخ فيهما

حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال
عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال
النبي صلى الله عليه انما كان يكفيك هذا فضرب بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه.

باب التيمم للوجه والكفين

حدثنا حجاج قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار هذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح
بهما وجهه وكفيه. وقال النضر اخبرنا شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن ابيه قال عمار
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال تفل فيهما
حدثنا محمد بن كثير قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه فقال يكفيك الوجه
والكفين. حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن شهدت عمر قال له عمار وساق الحديث
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه بيده الارض فمسح
وجهه وكفيه.

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء. وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث. وام ابن عباس وهو متيمم. وقال يحيى بن سعيد لا باس بالصلاة على السبخة
والتيمم بها.

حدثنا مسدد بن مسرهد قال نا يحيى بن سعيد قال نا عوف قال انا ابو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع
النبي صلى الله عليه وانا اسرينا حتى كنا في اخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس فكان اول من
استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه اذا نام لم نوقظه حتى
يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير
فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم قال لا ضير او لا
يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل
لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى
الله عليه فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا
فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة وبفرنا خلوفا
قالا لها انطلقي اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله قالت الذي يقال له الصابي قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله صلى الله
عليه وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكأ
افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان اخر ذلك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء
من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملئة منها حين ابتدا
فيها فقال النبي صلى الله عليه اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في ثوب وحملوها
على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست
عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذي يقال له الصابي ففعل كذا وكذا فوالله
انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول
الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها

صح عليه السلم

ملئة خ

[٢١٢ب]

ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوه فدخلوا في الإسلام. قال أبو عبد الله صبأ خرج من دين إلى غيره. وقال
أبو العالية الصابئين فرقة من أهل الكتاب يقرؤون الزبور. باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت
أو خاف العطش تيمم. ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا أنفسكم
إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه فلم يعنف. حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد هو غندر عن
شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان إذا وجد
أحدكم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فأين قول عمار لعمر قال إني لم أر عمر قنع بقول عمار. حدثنا عمر بن حفص قال نا
أبي قال نا الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد
ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه كان يكفيك
قال ألم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال إنا لو
رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله لهذا فقال نعم.

باب التيمم ضربة. حدثنا محمد بن سلام قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال
كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى الأشعري فقال له أبو موسى لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم ويصلي فكيف
تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء
أن يتيمموا الصعيد قلت وإنما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى
الله عليه في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال
إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الأرض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله
بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار. وزاد يعلى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي
موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر إن رسول الله صلى الله عليه بعثني أنا وأنت فأجنبت فتمعكت بالصعيد فأتينا رسول
الله فأخبرناه فقال إنما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة. باب. حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا
عوف عن أبي رجاء قال نا عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك
أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك. آخر كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم. أول كتاب الصلاة.

كيف فرضت الصلاة في الإسراء

وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه بالصلاة والصدق والعفاف.
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه قال فرج
عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا
فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جئت إلى السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل
قال هل معك أحد قال نعم معي محمد فقال أأرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا
نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه
وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى
عرج بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السماوات آدم وإدريس
وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة قال أنس
فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت
بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم. قال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري
كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه
ففرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على أمتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع إلى
ربك فإن أمتك لا تطيق فراجعني فوضع شطرها فرجعت إلى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق فراجعت فوضع
شطرها فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت
إلى موسى فقال ارجع إلى ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى السدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت
الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير
عن عائشة أم المؤمنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر.

باب وجوب الصلاة في الثياب وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب
واحد. ويذكر عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه قال يزره ولو بشوكة وفي إسناده نظر
ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير أذى. وأمر النبي صلى الله عليه ألا يطوف بالبيت عريان.
حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور
فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها. وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران قال نا محمد بن سيرين حدثتنا أم عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا.

باب عقد الإزار على القفا في الصلاة. وقال أبو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله
عليه عاقدي أزرهم على عواتقهم. حدثنا أحمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن

المنكدر فقال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك وايانا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم : حدثنا مطرف ابو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر قال رايت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد وقال اذا كان واسعا فالتحف به واذا كان ضيقا فاتزر به : حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه : حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن ابي سلمة عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اصلي في الثوب الواحد قال نعم اذا كان كثيفا : حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء : حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة مولى ابن عباس قال قلت لابي هريرة اسمعت او قال سالت فقال سمعت ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه : حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح عن سعيد بن الحرث قال سالت جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حاجته فجئته ليلة لبعض امره فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رايت فقلت كان ثوب قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به : حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا ابو حازم عن سهل قال رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا : باب الصلاة في الجبة الشامية : وقال الحسن في الثياب تنسجها المجوس نرى بها باسا وقال معمر رايت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول : وصلى علي رضي الله عنه في ثوب غير مقصور : حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق وعن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى : باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها

حدثنا مطرف بن الفضل قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقل معمر الحمارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلت على منكبيك دون الحمارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فرؤي بعد ذلك عريانا

باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اسالة عن الصلاة في الثوب الواحد قال اوكلكم يجد ثوبين ثم سال رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه علي ركبتيه في ازار ورداء وقميص في ازار وقباء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقميص في تبان ولحصيد قال في تبان ورداء :

حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين : وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله :

باب ما يستر من العورة : حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء : حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه

عن يحيى عن اليمامي ولا يشتمل الصماء ولا يحتبي الرجل في ثوب واحد :: حدثنا اسحق قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن اخي
ابن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد بن عبد الرحمن يقول يوم النحر نؤذن بمنا ان لا يحج بعد
امد منا يوم ابي لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب الصلاة بغير رداء حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف
فلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم احببت ان يراني احمق مثلكم ورأيت النبي صلى الله عليه يصلي هكذا :: حدثنا
باب ما يذكر في الفخذ :: قال ابو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه الفخذ
عورة وقال انس حسر النبي صلى الله عليه عن فخذه وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط حتى تخرج من اختلافهم :: وقال
ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه ركبتيه حين دخل عثمان :: وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت
علي حتى خفت ان ترض فخذي :: حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا اسمعيل بن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وركب ابو طلحة وانا ردف ابي طلحة فاجرى
نبي الله في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني انظر الى بياض فخذ نبي الله فلما دخل
القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد
العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش فاصبناها عنوة فجيء بدحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية
فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح
الا لك قال ادعوه بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه
وتزوجها فعدلها ثابت يا ابا حمزة ما الصق فخذها بفخذه اعفاها وتزوجها حتى اذا كنا بالطريق جهزتها له ام سليم واهدتها له من الليل
فاصبح النبي صلى الله عليه عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال
واحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسة فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم :: باب في كم تصلي المرأة
من الثياب :: وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز :: حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن
ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد :: باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها
حدثنا احمد بن يونس قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه صلى في خميصة لها اعلام فنظر
الى علمها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وايتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي :: وقال
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة فقال النبي صلى الله عليه كنت انظر الى علمها وانا في الصلاة فاخاف ان يفتنني :: باب
اذا صلى في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى من ذلك :: حدثنا ابو معمر
عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي
صلى الله عليه اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي :: باب من صلى في قرواح ثم نزعه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن الخير عن عقبة بن عامر قال اهدي الى النبي صلى الله عليه فروج حرير فلبسه
فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين باب الصلاة في الثوب الاحمر
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمرو بن ابي زائدة عن عمرو بن ابي عمرو عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه في قبة حمراء من
ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم
يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة
بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة باب الصلاة في المنبر والسطوح والمشرفات
قال ابو عبد الله ولم ير الحسن باسا ان يصلى على الجمد والقناطر وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان بينها سترة وصلى ابو هريرة على ظهر المسجد بصلاة الامام وصلى ابن عمر على الثلج
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابو حازم سمعوا اصحاب ابن سعد يقول جاء ابن سعد الى سهل بن سعد الساعدي من اي عود المنبر فقال ما بقي بالناس اعلم به هو من اثل
الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله حين عمل وجلس واستقبل القبلة كبر وقام
الناس خلفه فقرأ وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر فقرأ ثم ركع
ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض هذا شأنه :: قال ابو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني احمد بن حنبل رحمه
الله عن هذا الحديث فلم اعرفه ثم اني ذكرت له ان النبي صلى الله عليه كان اعلى من الناس فلا باس ان يكون الامام اعلى من الناس فهذا الحديث
قال وقلت ان سفيان بن عيينة كان يسئل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا :: حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا يزيد بن هرون قال
اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه سقط عن فرس فجحشت ساقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة
له تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال
ان الشهر تسع وعشرون باب اذا صلى في ثوب المصلي اعلام ونظر الى اعلامه
حدثنا مسدد عن خالد وهو ابن عبد الله الواسطي عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه يصلي وانا جذاه وانا حذاء شقه
وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة باب الصلاة على الحصير :: وصلى جابر بن عبد الله وابو سعيد
في السفينة قياما :: وقال الحسن قم فصل ما دامت تنشق على ثيابك تدور معها والا فاقعد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه
لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصل لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته
بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين ثم انصرف

باب الصلاة على الخمرة

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال نا سليمن عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت
كان النبي صلى الله عليه يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الفراش

وصلى انس على فراشه وقال انس كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه فيسجد احدنا على ثوبه :: حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله
عليه ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح :: حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي وهي بينه
وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة :: حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي
صلى الله عليه كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه :: باب السجود على
الثوب في شدة الحر :: وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه ::
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا بشر بن المفضل حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي
مع النبي صلى الله عليه فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود

باب الصلاة في النعال

حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال انا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سالت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه يصلي في نعليه
قال نعم

باب الصلاة في الخفاف

حدثنا ادم قال نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن الحرث
قال رايت جرير بن عبد الله بال ثم توضا ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رايت النبي صلى الله عليه صنع مثل هذا قال ابراهيم فكان
يعجبهم لان جرير كان من اخر من اسلم :: حدثنا اسحق بن نصر قال نا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن
شعبة وضات النبي صلى الله عليه فمسح على خفيه وصلى

باب اذا لم يتم السجود

حدثنا الصلت بن
محمد قال نا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت
واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود ::

حدثنا يحيى بن بكير قال نا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه كان اذا صلى فرج بين يديه
حتى يبدو بياض ابطيه :: وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه ::

باب فضل استقبال القبلة

يستقبل باطراف
رجليه القبلة قال ابو حميد عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا عمرو بن عباس قال نا ابن المهدي قال نا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسول
الله فلا تخفروا الله في ذمته :: وحدثنا نعيم قال ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم
واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله :: وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحرث قال نا حميد قال سال ميمون بن سياه انس بن مالك
فقال يا ابا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما
للمسلم وعليه ما على المسلم :: وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال نا حميد قال نا انس عن النبي صلى الله عليه ::

باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب
قبلة لقول رسول الله صلى الله عليه لا تستقبلوا القبلة بغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا السنن قطري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه قال اذا
اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا :: قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا
مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله :: وعن الزهري عن عطاء سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه مثله ::

باب قول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى :: حدثنا الحميدي
قال نا سفين قال نا عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة ايأتي امراته فقال قدم
النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله صلى
الله عليه اسوة حسنة وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة :: حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
سيف سمعت مجاهدا قال اتى ابن عمر فقيل له هذا رسول الله دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه قد خرج
واجد بلالا قائما بين البابين فسالت بلالا فقلت صلى النبي صلى الله عليه في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا
دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين :: حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج عن عطاء سمعت
ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال
هذه القبلة ::

باب التوجه نحو القبلة حيث كان :: وقال ابو هريرة قال النبي
صلى الله عليه استقبل القبلة فكبر :: حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
قال كان رسول الله صلى الله عليه صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه يحب
ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة :: وقال السفهاء من الناس وهم اليهود
ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه رجال
ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وانه نحو

ابن بحينة صفة لعبد الله وليس بصفة لمالك وبحينة هي ام عبد الله بن مالك

هو عبد الرحمن بن مهدي

رجل

هو ابن ثوبان

الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة :. حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه
يصلي على راحلته حيث توجهت فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة :. حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال
عبد الله صلى النبي صلى الله عليه قال إبراهيم لا أدري زاد أو نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى
رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما أقبل علينا بوجهه قال إنه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن إنما أنا بشر مثلكم
أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين

باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الإعادة على من سها فصلى إلى غير القبلة :. وقد سلم النبي
صلى الله عليه في ركعتي الظهر وأقبل على الناس بوجهه ثم أتم ما بقي :. حدثنا عمرو بن
عون قال نا هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت واتخذوا
من مقام إبراهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء
النبي صلى الله عليه في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية قال أبو عبد الله وقال ابن أبي
مريم أنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمعت أنسا بهذا :. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا
الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة :. حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله صلى الظهر
النبي صلى الله عليه خمسا فقالوا أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين

باب حك البزاق باليد من المسجد

حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في
وجهه فقام فحكه بيده فقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته
ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا :. حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي
فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه إذا صلى :. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا أو نخامة فحكه :.

باب حك المخاط بالحصا من المسجد :. وقال ابن عباس إن وطئت على قذر رطب فاغسله وإن كان يابسا فلا :. حدثنا
موسى بن إسماعيل قال نا إبراهيم بن سعد قال أنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه رأى نخامة
في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى :.

باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه حصاة فحكها ثم قال إذا تنخم أحدكم فلا
يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى :. حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني قتادة قال سمعت أنسا قال
قال النبي صلى الله عليه لا يتفلن أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت رجله :.

باب ليبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه إن المؤمن إذا كان في
الصلاة فإنما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه :. حدثنا علي قال نا سفيان قال نا الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى أن يبزق الرجل بين يديه أو عن يمينه
ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى :. وعن الزهري سمع حميد عن أبي سعيد نحوه :.

باب كفارة البزاق في المسجد

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها :.

باب دفن النخامة في المسجد :. حدثنا
إسحاق بن نصر قال أنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق أمامه
فإنما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها :.

باب إذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه

حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا زهير قال نا حميد عن أنس أن النبي صلى الله
عليه رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي منه كراهية أو رئي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال إن أحدكم إذا قام في صلاته
فإنما يناجي ربه أو ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد
بعضه على بعض قال أو يفعل هكذا :.

باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة وذكر القبلة :.

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال هل ترون قبلتي ها هنا
فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم إني لأراكم من وراء ظهري :. حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن هلال بن
علي عن أنس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع إني لأراكم من
ورائي كما أراكم :.

باب هل يقال مسجد بني فلان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي
لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها :.

باب القسمة وتعليق القنو في المسجد

قال أبو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة قنوان مثل صنو وصنوان :. وقال إبراهيم يعني
ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان أكثر مال
أتي به رسول الله صلى الله عليه فخرج رسول الله إلى الصلاة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس إليه فما كان يرى أحدا إلا أعطاه
إذ جاءه العباس رضي الله عنه فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه خذ

[١٥]

يغتنا وتوضأ ثم ذهب يقوم فقال يستطيع فقال يا رسول الله أمر بعضهم بعد الذي قال لا والله ما رأينا بعد انك على شيء فقال لا تفشروا منه شيئا ذهب يقوم فقال يا رسول الله أمر بعضهم بعد علي قال لا والله ما رأينا بعد انك على شيء فقال لا تفشروا منه شيئا فاحتمله بالقفاء على حامليه ثم انطلق فجاء الى رسول الله صلى الله عليه فتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من جوده وقد قام رسول الله وثم منهار ثم :

باب من دعا بالطعام في المسجد ومن اجاب منه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا وجدت النبي صلى الله عليه في المسجد معه ناس فقمت فقال لي ما ارسلك ابو طلحة فجئت فقلت نعم فقال لمن حوله قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم :

باب الفضاء واللعاب في المسجد بين الرجال والنساء

حدثنا علي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ان رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه به او كيف يفعل فانزل الله في امره ما ذكر في القرآن فلاعن وانا شاهد

باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك فاشرت له الى المكان فقام النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين :

باب المساجد في البيوت

وصلى البراء بن عازب في مسجد داره جماعة :

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك تأتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال رسول الله صلى الله عليه سأفعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وابو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي لك من بيتك فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدور وذو عدد ما جمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابو عبد الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع وصدق فذكر :

باب التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فاذا خرج بدأ برجله اليسرى :

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يعجبه التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله :

باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد :

وما يكره من الصلاة في القبور :

ورأى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالاعادة :

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة فنزل اعلى المدينة في بني عمرو بن عوف او قال في بني عمرو بن عوف واقام النبي صلى الله عليه فيهم اربع وعشرين ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف فكأني انظر الى النبي صلى الله عليه على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملإ بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس وكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة :

باب الصلاة في مرابض الغنم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد

باب الصلاة في مواضع الابل

حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا سليمان بن حيان قال حدثنا عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلي الى بعيره فقال رأيت النبي صلى الله عليه يفعله :

باب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد فاراد به الله جل وعز :

وقال الزهري لا بأس ان لا يستقبل التنور والنار واما الصلاة لها فلا :

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال اخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم قال اريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط او رأيت :

باب كراهية الصلاة في المقابر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا :

باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب :

وذكر ان عليا رضي الله عنه كره الصلاة بخسف بابل :

حدثنا اسحاق بن عبد الله قال اخبرني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم

باب الصلاة في البيعة

وقال عمر رضي الله عنه انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل :

حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه كنيسة رأتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

نور اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله ۔ باب ۔۔۔۔ حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له
على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ۔ حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ۔
باب قول النبي صلى الله عليه جعلت لي الارض مسجدا وطهورا ۔ حدثنا محمد بن سنان قال هشيم
قال شيبان وهو ابو معاوية قال ابو بزيد الضبي قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت
بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث الى قومه
خاصة وبعثت الى الناس كافة ۔ واعطيت الشفاعة ۔ باب نوم المرأة في المسجد حدثنا عبيد بن اسمعيل قال
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها وكان لها منهم فذكرت صبية لها فخرجت صبية لها
عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت حدأة فاخذته فذهبت به فظنوا انه وقع بين بيتها فالتمسوه فلم يجدوه فلم يزالوا بها حتى
قالت والتهمي به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحدأة فالقته قالت فوقع بينهم
قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه فاسلمت قالت عائشة وكانت
لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ۔
ويوم اليوشاح من يقاجبن ربنا الا الله من بلادة الاكبر اعجاني ۔ قالت عائشة فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا
قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث ۔ باب نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط من
عرينة على النبي صلى الله عليه وكانوا في الصفة ۔ وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة فقراء ۔ حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع وابو سلمة ان ابا هريرة كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله
عليه ۔ حدثنا فليح بن سعيد قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه
بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله
عليه لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه
واصابه تراب فجعل رسول الله يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب ۔ حدثنا يوسف بن عيسى قال ثنا ابن فضيل
عن ابيه عن عطاء عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا
في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته ۔ باب الصلاة اذا
قدم من سفر ۔ وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه اذا قدم من سفر بدا بالمسجد وصلى فيه
حدثنا محمد بن يحيى قال ثنا مسعر قال ثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وهو في المسجد قال
مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني ۔ باب اذا دخل المسجد فليركع ركعتين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله
عليه قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس ۔ باب التحدث في المسجد ۔ حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في
مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ۔ باب بنيان المسجد ۔ وقال ابو سعيد
كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن
الناس ۔ وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا ۔ وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن صالح بن كيسان قال اخبرني نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد
كان على عهد رسول الله صلى الله عليه مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد
فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه
زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج ۔ باب
التعاون في بناء المساجد ۔ وما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله الاية
حدثنا مسدد قال ثنا عبد العزيز بن مختار قال ثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لما امر ابن عباس ببناء بيته على الطريق
الى سعيد واشعاه من حديثه وانطلقنا فاذا هو ببابه بطنه فاخذ رداءه فجاء يتوطأ حتى انتهى الينا فحدثنا حتى اتى على ذكر
بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه فينفض التراب عنه ويقول ويح
عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن ۔ باب الاستعانة بالنجار
والصناع في اعواد المنبر والمسجد ۔ حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا ابو حازم قال
قال بعث رسول الله صلى الله عليه الى امراة مري غلامك النجار يعمل لي اعواد اجلس عليهن ۔ حدثنا خلاد
قال ثنا عبد الواحد قال ثنا ايمن عن ابيه عن جابر ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا
قال ان شئت فعملت المنبر باب من بنى مسجدا حدثنا عيسى بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال
اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبد الله الخولاني انه سمع عثمان بن عفان يقول
عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة باب
ياخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد ۔ حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان قال قلت لعمرو اسمعت

جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله أمسك بنصالها :. باب المرور في المسجد
حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال من مر في
شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما :. باب الشعر في المسجد حدثنا أبو اليمان
الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع حسان بن ثابت يستشهد أبا هريرة أنشدك الله
هل سمعت النبي صلى الله عليه يقول يا حسان أجب عن رسول الله اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم :. باب أصحاب
الحراب في المسجد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن
عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه يسترني بردائه
أنظر إلى لعبهم زاد إبراهيم بن المنذر قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رأيت النبي صلى الله عليه والحبشة
يلعبون بحرابهم :. باب ذكر البيع والشراء على المنبر والمسجد حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن
يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي فقال أهلها إن شئت
أعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة إن شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه ذكرته ذلك فقال
ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله
عليه على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة
مرة :. ورواه مالك عن يحيى عن عمرة أن بريرة ولم يذكر صعد المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة وقال جعفر
ابن عون عن يحيى سمعت عمرة سمعت عائشة :. باب التقاضي والملازمة في المسجد حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا عثمان بن عمر قال أنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في
المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب
قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه :.
باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان حدثنا سليمان بن حرب قال نا
حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رجلا أسود أو امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه
عنه فقالوا مات فقال أفلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره أو قال قبرها فأتى قبره فصلى عليها :. باب تحريم تجارة الخمر في المسجد
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزل الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله
عليه وسلم إلى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر :. باب الخدم للمسجد :. وقال ابن عباس نذرت
لك ما في بطني محررا محررا للمسجد تخدمها :. حدثنا أحمد بن واقد قال نا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة
أو رجلا كانت تقم المسجد ولا أراه إلا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه أنه صلى على قبره :. باب الأسير أو الغريم
يربط في المسجد :. حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه
إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده
خاسئا :. باب الاغتسال إذا أسلم :. وربط الأسير أيضا في المسجد وكان شريح يأمر الغريم أن يحبس إلى
سارية المسجد :. حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى
الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله :. باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم حدثنا زكريا بن يحيى قال نا عبد
الله بن نمير قال نا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أصيب سعد يوم الخندق في الأكحل فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم
فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها :. باب إدخال البعير في
المسجد للعلة :. وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه على بعير :. حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أني أشتكي قال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور
باب حدثنا محمد بن المثنى قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي قتادة قال نا أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه
خرجا من عند النبي صلى الله عليه في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما
واحد حتى أتى أهله :. باب الخوخة والممر في المسجد حدثنا محمد بن سنان قال
قال نا فليح قال نا أبو النضر عن عبيد بن حنين عن أبي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه فقال إن الله خير عبدا
بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ إن يكن الله عبدا خير بين
الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر فقلت في نفسي ما يبكي وكان رسول الله صلى الله عليه هو العبد
وكان أبو بكر أعلمنا فقال يا أبا بكر لا تبك إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا من أمتي
خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر :. حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال نا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج
رسول الله صلى الله عليه في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه

هو ابن زياد

بلغ عبد الله بن الكوفي قول ٢٤ علي عبد الرحيم ابن زائد

هو المسند

قد

أحمد بن عبد الملك ابن واقد أبو يحيى الحراني

تجل بالجيم كذا كان القاضي أبو الوليد الباجي يرويه هاهنا قاله القاضي أبو علي كذا وجدته بخط القاضي أبي الوليد ابن الدباغ رحمهم الله

منها

عن

رأيت في كتاب أبي زيد أن يكون الله خير عبدا وكذا عند أبي القاسم بن الجزار إلا أن عنده يكن قاله القاضي ابن الدباغ رحمه الله

ثم قال الله لبشر من الناس ما اتخذ أحد أمن علي في نفسه وماله من ابن بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام
افضل سد وغير كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر

باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد

وقال ابو عبد الله قال لي عبد الله بن محمد سمعت عن ابن جريج وقال قال لي ابن ابي مليكة يا عبد الملك لو رأيت مجاهدا ابن عباس وابو ايمانا حدثنا
ابو النعمان وقتيبة بن سعيد وقالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه فدعا عثمان بن طلحة فتح الباب
فدخل النبي صلى الله عليه وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسألت

باب دخول المشرك المسجد

بلالا اين صلى فيه معلنا وان فلان الاصطوانتين قال ابن عمر فذهبت على ان اسأله كم صلى
حدثنا قتيبة قال ليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا مرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

باب رفع الصوت في المساجد

حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر المديني قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما
في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما فقال من انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال
لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا احمد قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في
عهد رسول الله صلى الله عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله
حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد فعلت
يا رسول الله قال رسول الله قم فاقضه

باب الحلق والجلوس في المسجد

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح
صلى واحدة فاوترت له ما صلى وان كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم وترا فان النبي صلى الله عليه امر به
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح فاوتر بواحدة
توتر ما قد صلى قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر عن ابي مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول الله
صلى الله عليه في المسجد واصحابه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله
فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه قال الا اخبركم عن الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيى
الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه

باب الاستلقاء في المسجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى الله عليه مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى

باب المساجد يكون في الطريق من غير ضرر للناس فيه وقال الحسن وابو وائل ومالك

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لم أعقل ابوي الا وهما يأتيان الدين وقد بنى المسجد فكنا نصلي فيه وكان رسول الله صلى الله عليه طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقلف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن فأفزع ذلك
اشراف قريش من المشركين

الصلاة في مسجد السوق وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب

حدثنا مسدد قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته
وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضأ فاسبغ وأتى المسجد لا ينهزه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت
له بها درجة او حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه
ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه

باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن ابي بردة عن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه
حدثنا الحسن قال اخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه احدى صلاتي العشا قال ابن سيرين سماها ابو هريرة ولكن نسيت
انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد واتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى
وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلاة وفي
القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه ورجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة قال لم انس
ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقال نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر
ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم

باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله يخبر انه كان يصلي مما يلي من الطريق فرأى ابي يصلي فيها
فنهاه وقال ان ابي كان يصلي فيها وانه رأى النبي صلى الله عليه يصلي في تلك الامكنة
وحدثني نافع عن ابن عمر ان رجلا كان يصلي في تلك الامكنة وسألني سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا بعني في الامكنة كلها الا انها المنلقا في مسجد يشرف الروحاء
حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
كان ينزل ذا الحليفة بليل بعقر وفي حجته حين حج حط بها رحله في موضع المسجد الذي بذي الحليفة
وكان اذا رجع من غزوة كان بذلك الطريق او حج او عمرة هبط بطن وادي فاذا خلف بطن وادي اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقي بعرق ثم حتى يصبح

يشبه عند المسجد الذي بحجارة ولا على الأكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثيب كان رسول الله صلى الله عليه
ثم يصلي فيما فيه السيل بالبطحاء حتى تمر ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه
المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يصلي المكان الذي فيه
حيث يقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان
يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انما طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت
ذاهب الى مكة وقد انثنى ثم مسجد فلم ير عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان بينه وبين عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان
عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة وان مر به قبل الصبح بساعة او من
آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه كان ينزل عند السرحة التي دون الروحاء بغلوة او نحوها
عن يمين الطريق وراء ذلك في مكان بطح سهل حتى يفضي من الكثيبة دون بريد الروحاء بميلين وقد انكسر اعلاها وانثنى في
جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثيب كثيب وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه طرق تلعة من وراء العرج
وانت ذاهب الى مكة فيها عن ذلك المسجد قدر ان او للانة على الفور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات
كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس ما لها حوجة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله
عليه نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشا ذلك المسيل لاصق رؤاج هرشا بينه وبين الطريق قريب من غلوة وفي
وكان عبد الله بن عمر يصلي الى السرحة التي اوسط السرحات الى الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه
كان ينزل في المسيل الذي في اذا فرغ من الظهر ان قبل المويلة حين تهبط من الصفراوات تنزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق
وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه
كان ينزل ذا طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه ذلك على اكمة غليظة ليست
المسجد الذي ببنى ثم وليس اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه استقبل قرضي الجبل
الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بنى ثم بينه وبين المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم
اسفل منه على الاكمة السوداء بدرع من الاكمة عليه دوحة او نحوها ثم يصلي مستقبل القرضي من الجبل الذي بينك وبين
الكعبة

باب الصلاة الى السترة بالمصلي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره انه اقبل راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبيد الله بن ابي يزيد قال رأيت ابن عباس يصلي بالناس ليس بين يديه سترة فجاء اتان فجعل يتقدم بين يديه فما بالى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه بالبطحاء وبين يديه عنزة والظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار

باب قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة

حدثنا عمرو بن زرارة قال انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وبين الجدار ممر الشاة

حدثنا المكي بن ابراهيم قال انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كاد الشاة ان تجوزنا

باب الصلاة الى الحربة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه كان تركز له الحربة فيصلي اليها

باب الصلاة الى العنزة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي قال خرج علينا النبي صلى الله عليه بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ وصلى بالناس الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها

حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عصا او عنزة ومعنى اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة

باب السترة بمكة وغيرها

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يبتدرون وضوءه

باب الصلاة الى الاسطوانة

وقال عمر المصلون احق بالسواري من المتحدثين اليها

وراى ابن عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين فاداه الى سارية فقال صل اليها

حدثنا المكي قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال فاني رأيت النبي صلى الله عليه يتحرى الصلاة عندها

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر عن انس قال لقد اذكرني كذا كذا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب

وراه شعبة عن عمرو عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصلاة بين السواري في غير جماعة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه البيت واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج فكنت اول الناس دخل على اثره فسالت بلالا اين صلى فقال بين العمودين المقدمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاطالوا عليه ثم فتح فكنت فيها فسالت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى

وقال اسمعيل حدثني مالك فقال عمودين عن يمينه

باب

حدثنا ابراهيم بن

المنذر قال ابو ضمرة قال ابو موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه صلى فيه قال وليس على احدنا باس ان صلى اى نواحي البيت شاء

باب الصلاة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي البصري قال حدثنا معتمر بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ان كان يعرس راحلته ثم يجلس اليها فاذا قام توضا ثم صلى اليها قال وكان ابن عمر يفعله

باب الصلاة الى السرير

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه فيتوسط السرير فيصلي واكره ان اسنح في وجهه فاتسلل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي

باب برد المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر في الشهر وفي الكعبة وقال ان ابى الا ان يقاتله فليقاتله

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح السمان قال رايت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال مالك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان

باب اثم المار بين يدي المصلي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري اربعين يوما او شهرا او سنة

باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي وهذا اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل به فلا بأس به وقد قال زيد بن ثابت ما ابالي

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمراة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني بينه وبين القبلة واني مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فاكره ان استقبله فانسل انسلالا

باب الصلاة خلف النائم

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة نحوه

باب الصلاة خلف المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن علقمة بن ابي علقمة عن امه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب من قال لا يقطع الصلاة شيء

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة قال الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمراة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت النبي صلى الله عليه يصلي وانا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه فانسل من عند رجليه

حدثنا اسحق قال انا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثني ابن شهاب انه سئل عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء وحدثني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه يقوم فيصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله

باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها

باب اذا صلى الى فراش فيه حائض

حدثنا عمرو بن زرارة قال انا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرتني ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الشيباني بن سليمان قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه يصلي وانا الى جنبه نائمة فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حائض

باب هل تعمز المرأة عند السجود لكي يسجد

حدثنا عمرو بن عون قال انا خالد يعني ابن عبد الله قال انا الشيباني عن عبد الله بن شداد عن عائشة قالت بيننا عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني ورسول الله صلى الله عليه يصلي وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما

باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى

حدثنا احمد بن اسحق قال انا عبيد الله بن موسى قال انا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهل حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه وانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وضعه بين كتفيه وثبت النبي ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه واتبع اصحاب القليب لعنة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب مواقيت الصلاة

باب مواقيت الصلاة وفضلها وقوله عز وجل إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا موقتا وقته عليهم

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث أو إن جبريل هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وقت الصلاة قال عروة وكذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر

باب منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عباد وهو ابن عباد عن أبي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من ورائنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله ثم فسرها لهم شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلي خمس ما غنمتم وأنهى عن الدباء والحنتم والنقير والمقير

باب البيعة على إقام الصلاة

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا إسماعيل قال نا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب الصلاة كفارة

باب تكفير الصلاة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه في الفتنة قلت أنا كما قاله قال إنك عليه أو عليها لجري قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والأمر والنهي قال ليس هذا أريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها لبابا مغلقا قال أيكسر أم يفتح قال يكسر قال إذا لا يغلق أبدا قلنا أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أن دون الغد الليلة إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأل حذيفة فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر حدثنا قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه فأخبره فأنزل الله عز وجل أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع أمتي كلهم

باب فضل الصلاة لوقتها

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا إذا صلاهن لوقتها في الجماعة وغيرها

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال نا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما يقول ذلك يبقى من درنه قالوا لا يبقى من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا

باب في تضييع الصلاة عن وقتها

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا مهدي عن غيلان عن أنس قال ما أعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه قيل الصلاة قال أليس صنعتم ما صنعتم فيها حدثنا عمرو بن زرارة قال أنا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن أبي رواد أخو عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا أعرف شيئا مما أدركت إلا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت وقال بكر بن خلف حدثنا محمد بن بكر البرساني قال أنا عثمان بن أبي رواد نحوه

باب المصلي يناجي ربه

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه إن أحدكم إذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه أو بين يديه ولكن عن يساره أو تحت قدمه وقال حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه حدثنا حفص بن عمر قال نا يزيد بن إبراهيم قال نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب وإذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فإنما يناجي ربه

باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

حدثنا أيوب بن سليمان قال نا أبو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان حدثنا الأعرج عبد الرحمن وغيره عن أبي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أنهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن المهاجر أبي الحسن سمع زيد بن وهب عن أبي ذر أذن مؤذن النبي صلى الله عليه الظهر فقال أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة حتى رأينا فيء التلول حدثنا علي بن عبد الله المديني قال نا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا

ابو صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه أبردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم فيح جهنم نابعة يسعير وتعيى

وابو عوانة عن الاعمش :: حدثنا آدم قال

باب الابراد بالظهر في السفر

قال مهاجر ابو الحسن مولى بني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه أبرد ثم اراد ان يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه

ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة وقال ابن عباس تنفيس التنفيل ::

باب وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي بالهاجرة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه خرج حين زاغت الشمس

وصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء

الا اخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي وقال من ابي

فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا

فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر :: حدثنا حفص بن عمر قال كنا عند شعبة

عن ابي المنهال عن ابي برزة قال كان النبي صلى الله عليه يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي

الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة ثم يرجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير

العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل :: حدثنا محمد بن مقاتل قال

اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد عن عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك كنا اذا صلينا خلف رسول الله

بالظهر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر ::

باب تاخير الظهر الى العصر

حدثنا ابو النعمان قال حماد

ابن زيد عن عمرو وهو ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب

والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى

باب وقت العصر

وقال ابو اسامة عن هشام عن ابيه

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال اخبرنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر :: حدثنا قتيبة قال الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها :: حدثنا ابو نعيم قال ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت

كان النبي صلى الله عليه يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد :: قال ابو عبد الله وقال ابن عون عن ابراهيم

وشعيف والزاي مقبضة والشمس قبل ان تطهر :: حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت انا

وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها

الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال كان

يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف

الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلي

العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر :: حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن

حنيف قال سمعت انا امامة بن سهل يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت

يا عم ما هذه الصلاة التي صليت فقال العصر وهذا صلاة رسول الله صلى الله عليه التي كنا نصلي معه ::

باب وقت العصر

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه يصلي العصر والشمس مرتفعة

حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اميال او نحوه :: حدثنا عبد الله بن

يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا الى قباء فياتيهم والشمس مرتفعة

باب اثم من فاتته العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى

الله عليه قال الذي تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله :: قال ربيعة او صنو الله بتركهم ونقصهم الرجل اذا فاتته او انتقص

ماله

باب من ترك العصر

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال اخبرنا هشام قال اخبرنا يحيى عن ابي كثير عن ابي

قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه قال من ترك صلاة العصر

فقد حبط عمله ::

باب فضل صلاة العصر

حدثنا المكي قال اخبرنا مروان بن معاوية قال اخبرنا اسمعيل عن

قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر

لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل طلوع

الشمس وقبل الغروب فان اسمعيل ابعلوا الا قولكم :: حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول

الله صلى الله عليه قال تتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم

فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون

باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة

الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن

عبد الله عن ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر

الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا فقالوا ما اكثر عملا واقل اجرا قال هل

ظلمتكم من اجركم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شئت ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا

ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين

فقال أهل الكتابين أي ربنا اعطيت هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من شئت ۞ حدثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا فيه وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم ولكم الذي شرطت لكم فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا واستأجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين ۞

باب وقت المغرب ۞ وقال عكاشة بن ربيع الحميري عن المغرب والعشاء

حدثنا محمد بن مهران ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي قال حدثني ابو النجاشي مولى رافع هو عكاشة بن ضهيب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه فينصرف احدنا وانه ليبصر موقع نبله ۞ حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن علي بن ارقم الحماني قال سألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطؤوا اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه يصليها بغلس ۞ حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه المغرب اذا توارت بالحجاب ۞ حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت جابر بن سمرة يقول صلى النبي صلى الله عليه سبعا جميعا وثمانيا جميعا ۞

باب من كره ان يقال للمغرب العشاء

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء ۞

باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا ۞ قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه اثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر ۞ وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر ۞

قال ابو عبد الله والاختيار يقول العشاء لقوله ومن بعد صلاة العشاء ويذكر عن موسى كنا نتناوب النبي صلى الله عليه عند صلاة العشاء فاعتم بها ۞ وقال ابن عباس وعائشة اعتم النبي صلى الله عليه بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة اعتم النبي صلى الله عليه بالعتمة ۞ وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي العشاء ۞ وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه يؤخر العشاء ۞ وقال انس اخر النبي صلى الله عليه العشاء الاخرة ۞ وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه المغرب والعشاء ۞ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا عبد الله ابن ادريس عن ابن عون عن موسى بن انس قال انتظرنا النبي صلى الله عليه ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة فخرج حين ذهب ثلث الليل او بعد ما شاء الله فقال حين خرج صلوا فنام الناس وصلوا اما انكم لا تزالون في صلاة ما انتظرتم الصلاة ۞ حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه بمزينه وكان يتناوب النبي صلى الله عليه عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منا فوافقت النبي صلى الله عليه انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره فأعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا ادري اي الكلمتين قال فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞

باب ما يكره من السمر قبل العشاء ۞ حدثنا محمد بن سلام ثنا عبثر ثنا حصين عن ابي وائل عن ابي موسى عن ابي بردة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها ۞

باب النوم قبل العشاء لمن غلب ۞ حدثنا ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر عن سليمان عن هلال قال حدثني يحيى بن سعيد عن عروة ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من اهل الارض غيركم ولا تصلى يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول ۞ حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه صلى العشاء ثم انصرف فقام رجل فاتبعه فزعا فقام استيقظ فقاما ثم زفر فقام استيقظ فقاما ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه ثم قال ان هذا لهو الوقت لولا ان اشق على امتي ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوا هذه الصلاة هكذا واشتبك اصابعه ووضع اصابعه بين رأس رسول الله صلى الله عليه ثم وضع يده على راسه بعد ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة ۞

باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تأخروا

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو وسمع ابا سلمة يحدث عن جابر بن عبد الله قال انتظر رسول الله صلى الله عليه صلاة العشاء فلم يخرج حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لا هل الوادي ما ينتظرها احد غيركم قال ولا تصلى يومئذ الا بالمدينة قال فخرجنا فسمعنا رسول الله صلى الله عليه يقول انكم منتظرون صلاة ما ينتظرها اهل دين غيركم ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لاخر رسول الله صلى الله عليه هذه الصلاة الى شطر الليل ۞ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام قبل ان يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظره احد من اهل الارض غيركم قال ابن شهاب ولا يصلى يومئذ الا بارض من المدينة ۞ حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه بمزينه وكان يتناوب النبي صلى الله عليه عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منا فوافقت النبي صلى الله عليه انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره فأعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا ادري اي الكلمتين قال فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞

باب ما يكره من السمر قبل العشاء ۞ حدثنا محمد بن سلام ثنا عبثر ثنا حصين عن ابي وائل عن ابي موسى عن ابي بردة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها ۞

باب النوم قبل العشاء لمن غلب ۞ حدثنا ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر عن سليمان عن هلال قال حدثني يحيى بن سعيد عن عروة ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم ولا تصلى يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول ۞ حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه صلى العشاء ثم انصرف فقام رجل فاتبعه فزعا فقام استيقظ فقاما ثم زفر فقام استيقظ فقاما ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه ثم قال ان هذا لهو الوقت لولا ان اشق على امتي ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوا هذه الصلاة هكذا واشتبك اصابعه ووضع اصابعه بين رأس رسول الله صلى الله عليه ثم وضع يده على راسه بعد ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة ۞

باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تأخروا

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو وسمع ابا سلمة يحدث عن جابر بن عبد الله قال انتظر رسول الله صلى الله عليه صلاة العشاء فلم يخرج حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل الوادي ما ينتظرها احد غيركم قال ولا تصلى يومئذ الا بالمدينة قال فخرجنا فسمعنا رسول الله صلى الله عليه يقول انكم منتظرون صلاة ما ينتظرها اهل دين غيركم ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لاخر رسول الله صلى الله عليه هذه الصلاة الى شطر الليل ۞ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام قبل ان يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظره احد من اهل الارض غيركم قال ابن شهاب ولا يصلى يومئذ الا بارض من المدينة ۞ حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه بمزينه وكان يتناوب النبي صلى الله عليه عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منا فوافقت النبي صلى الله عليه انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره فأعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا ادري اي الكلمتين قال فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞

باب فضل العشاء ۞ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام قبل ان يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظره احد من اهل الارض غيركم قال ابن شهاب ولا يصلى يومئذ الا بارض من المدينة ۞ حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه بمزينه وكان يتناوب النبي صلى الله عليه عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منا فوافقت النبي صلى الله عليه انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره فأعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا ادري اي الكلمتين قال فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞

باب وقت العشاء الى نصف الليل

وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه يستحب تأخيرها ۞ حدثنا عبد الرحيم ثنا زيد عن عبد الحميد عن الزهري

فقال أخر النبي صلى الله عليه صلاة العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن أبي مريم نا يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنسا كان انظر الرعيل خاتمه ليشهد باب صلاة الفجر والجريب حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل نا قيس قال كنا عند جرير بن عبد الله فقال كنا عند النبي صلى الله عليه اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال أما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون او قال لا تضارون في رؤيته فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا هدبة بن خالد نا همام حدثنا أبو جمرة عن أبي بكر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء حدثنا همام عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله ابن قيس أخبره بهذا حدثنا اسحق نا يحيى نا همام نا أبو جمرة عن أبي بكر بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

يلحق عبد الله بن الصواي هواء على ابن ادريس ٢٤ منه فصلينا

باب وقت الفجر حدثنا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة عن انس ان زيد بن ثابت حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه ثم قاموا الى الصلاة قلت كم بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني اية حدثنا الحسن بن الصباح سمع روح بن عبادة نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه الى الصلاة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت اتسحر في اهلي ثم يكون بي سرعة ان ادرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس

باب من ادرك من الفجر ركعة حدثنا عبد الله ان مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر

باب من ادرك من الصلاة ركعة حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس حدثنا حفص بن عمر نا همام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال لتشهدن عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها قال وحدثني ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب حدثنا ابو عاصم نا ابن جريج اخبرني عبد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تطلع الشمس وبعد الصبح حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي فرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة

باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء بن يزيد الجندعي ان ابا سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس حدثنا محمد بن ابان نا عندر نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر حدثنا محمد نا عبده عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

باب من لم تكره الصلاة الا بعد العصر والفجر رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة حدثنا ابو النعمان نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت اصحابي يصلون لا ينهى احد يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير ان لا يتحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال كريب عن ام سلمة صلى النبي صلى الله عليه بعد العصر ركعتين وقال تعلي نالت من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا ابو نعيم نا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي انه سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما خفف عنهم حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه ما ترك السجدتين بعد العصر عندي قط حدثنا مولى ابن اسعيل نا عبد الواحد نا الشيباني نا عبد الرحمن الاسود عن ابيه عن عائشة والله ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن ابي اسحق قال رايت الاسود ومسروقا سالا عائشة قال ما كان النبي صلى الله عليه يصلي في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين

باب التبكير بالصلاة في يوم غيم

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ابا مليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة
فان النبي صلى الله عليه قال من ترك صلاة العصر حبط عمله ::

باب الاذان بعد ذهاب الوقت

حدثنا عمران بن ميسرة نا محمد بن فضيل نا حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه ليلة فقال
بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره
الى راحلته فغلبت عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت
علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلاة فتوضا فلما ارتفعت
الشمس وابياضت قام فصلى ::

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد
ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه
والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ::

باب من نسي صلاة فليصل اذا ذكر ولا يعيد الا تلك الصلاة ::

وقال ابراهيم من ترك
صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلاة الواحدة ::

حدثنا ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا همام عن
قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلاة لذكري
قال موسى قال همام سمعته يقول بعد اقم الصلاة لذكري ::

وقال حبان حدثنا همام نا قتادة نا انس عن النبي صلى الله عليه نحوه

باب قضاء الصلاة الاولى فالاولى

حدثنا مسدد نا يحيى نا هشام نا يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن
جابر قال جعل عمر رضي الله عنه يوم الخندق يسب كفارهم فقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما
غربت الشمس ثم صلى المغرب

باب ما يكره من السمر بعد العشاء ::

السامر من السمر والجميع
السمار والسامر هاهنا في موضع الجمع ::

حدثنا مسدد نا يحيى حدثنا عوف نا ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة
الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين
تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان
يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرا من الستين
الى المائة ::

باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء

حدثنا عبد الله بن صباح نا ابو علي
الحنفي قال نا قرة بن خالد انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء وقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال انس
نظرنا النبي صلى الله عليه ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم
لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وان القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى
الله عليه ::

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى النبي
صلى الله عليه صلاة العشاء في اخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة لا يبقى
ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما
قال النبي صلى الله عليه لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن ::

باب السمر مع الاهل والضيف

حدثنا ابو النعمان نا معتمر بن سليمان نا ابي نا ابو عثمان
عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث
وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه بعشرة قال فهو انا وابي ولا ادري هل قال
وامراتي وخادم بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث
حتى تعشى النبي صلى الله عليه فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك
قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبات قال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا
لا هنيا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال شبعوا وصارت
اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة
عيني لهي الان اكثر منها قال شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامراته
يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني
يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه فاصبحت عنده وكانت بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا
اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال ::

بسم الله الرحمن الرحيم

بدو الاذان

وقوله واذا ناديتم الى الصلاة
اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة

حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا
اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة ::

حدثنا محمود بن غيلان نا عبد الرزاق انا
ابن جريج اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى
لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال
عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه يا بلال قم فناد بالصلاة ::

باب الاذان مثنى

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن ايوب

عن محمد بن سلام ومحمد بن عبد الله بن حوشب عن عبد الوهاب والله اعلم ايهما الموضع

عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة :. حدثني محمد نا عبد الوهاب الثقفي نا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة :.

باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله نا اسمعيل بن ابراهيم نا خالد عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرت لايوب فقال الا الاقامة

باب فضل التاذين

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى :.

باب رفع الصوت بالنداء

وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا :. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا يشهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه :.

باب ما يحقن بالاذان من الدماء

حدثني قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه انه اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما راهم رسول الله صلى الله عليه قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين :.

باب ما يقول اذا سمع المنادي

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن :. حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحرث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معوية رضي الله عنه يوما فقال بمثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله :. حدثنا اسحق نا وهب بن جرير نا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم يقول صلى الله عليه :.

باب الدعاء عند النداء

حدثنا علي بن عياش نا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة

باب الاستهام في الاذان ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا :.

باب الكلام في الاذان

وتكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم :. حدثنا مسدد نا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم رزغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فامره ان ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة :.

باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت :.

باب الاذان بعد الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة :. حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح :. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم

باب الاذان قبل الفجر

حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم وليتنبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطاطا الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله :. حدثني اسحق انا ابو اسامة قال عبيد الله نا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال وحدثني يوسف بن عيسى نا الفضل نا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم :.

باب كم بين الاذان والاقامة

حدثنا اسحق الواسطي نا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه قال بين كل اذانين صلاة ثلاثا لمن شاء :. حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء قال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل :.

باب من انتظر الاقامة

نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر

فركع

[٢١]

بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة

باب بين كل اذانين صلاة لمن شاء

حدثنا عبد الله بن يزيد نا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء

باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد

حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث اتيت النبي صلى الله عليه في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهلنا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك الخرقة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه ان شدة الحر من فيح جهنم

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر

حدثنا اسحق انا جعفر بن عون نا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه بالابطح فجاءه بلال فاذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه بالابطح واقام الصلاة

باب هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا وهل يلتفت في الاذان

ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابراهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه يذكر الله على كل احيانه

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه راى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه هاهنا وهاهنا بالاذان

باب قول الرجل فاتتنا الصلاة

وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا وليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه اصح

حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه اذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

باب لا يسعى الى الصلاة وليأتها بالسكينة والوقار وقال

باب ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

وقال ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه

حدثنا ادم نا ابن ابي ذئب نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

باب متى يقوم الناس اذا راوا الامام عند الاقامة

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام قال كتب الي يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني

باب لا يسعى الى الصلاة

باب لا يقوم الى الصلاة مستعجلا وليقم اليها بالسكينة والوقار

حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك

باب هل يخرج من المسجد لعلة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه خرج وقد اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه ماء وقد اغتسل

باب اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع انتظروه

حدثنا اسحق انا محمد بن يوسف نا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه فتقدم وهو جنب فقال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج وراسه يقطر ماء فصلى بهم

باب قول الرجل للنبي ما صلينا

حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه الى بطحان وانا معه فتوضا ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة

حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو نا عبد الوارث نا عبد العزيز هو ابن صهيب عن انس قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلاة حتى نام القوم

باب الكلام اذا اقيمت الصلاة

حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا حميد سالت ثابت البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلاة

باب وجوب صلاة الجماعة

وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب ليحطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب فضل صلاة الجماعة

وكان الاسود اذا فاتته الجماعة

رفيقا

رجال

باب لا يسعى الترجمة للحموي وحده الى قوله والوقار وقال ولابي اسحق وابي الهيثم باب فقط ومن قوله ما ادركتم للجميع

دخل المسجد اخر، وجاء انس المسجد فتوضأ فيه وأذن واقام وصلى جماعة ". حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ". حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن
الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ خمس وعشرين درجة ". حدثنا موسى بن
اسمعيل قال عبد الواحد الا عمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه صلاة الرجل في جماعة تضعف
على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة
الا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة
ما انتظر الصلاة ". باب فضل صلاة الفجر في جماعة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تفضل صلاة الجميع صلاة احدهم وحده خمسا وعشرين جزءا وتجتمع "
ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا ". قال شعيب وحدثني ابو الزناد عن الاعرج
عن عمر قال نفضلها بسبع وعشرين درجة ". حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء تقول
دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امة محمد صلى الله عليه شيئا الا انهم يصلون جميعا ". حدثنا محمد بن العلاء
قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى
والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام ". باب فضل التهجير الى الظهر
حدثني قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل بمشي بطريق وجد غصن شوك
على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما
في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ". باب احتساب الآثار حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثني
حميد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم ". وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد عن انس ان بني
سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال وقفوا رسول الله صلى الله عليه ان يقفوا فقال الا تحتسبون آثاركم
قال مجاهد خطاهم آثار المشي في الارض ارجلهم ". باب فضل صلاة العشاء في الجماعة حدثنا عمر بن حفص
قال ابي قال الاعمش حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما
ولو حبوا ". ولقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد "
باب اثنان فما فوقهما جماعة حدثنا مسدد قال انا يزيد بن زريع قال انا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث عن
النبي صلى الله عليه قال اذا حضرت الصلاة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما ".
باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد ". حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم
اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة ". حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم
لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا
عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله
خاليا ففاضت عيناه ". حدثنا قتيبة قال اسمعيل بن جعفر عن عمرو قال سمعت انس بن مالك قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة فقال نعم آخر
ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا واما لم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها
قال وفي الباب عن ابن عمر ". باب فضل من خرج الى المسجد ومن راح "
حدثنا علي بن عبد الله قال ابو عبد الله وقال بشر بن مرحوم انا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة "
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه برجل "
وحدثني عبد الرحمن قال ابن بن اسد قال شعبة اخبرني سعد بن ابراهيم قال سمعت جدي عن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة
ان رسول الله صلى الله عليه رأى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي كعتين قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه لاثت به الناس فقال له رسول الله
صلى الله عليه الصبح اربعا الصبح اربعا قال شعبة وربما قال عن سعد عن عاصم وربما قال عن سعد عن عبد الله بن بحينة وقال ابن اسحق عن سعد عن جده عن عبد الله بن بحينة وقال حماد
عن سعد عن جده عن مالك ". باب حد المريض ان يشهد الجماعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ابي قال
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى
الله عليه مرضه الذي مات فيه حضرت الصلاة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان
يصلي بالناس وان عاد فاغمي عليه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر يصلي فوجد النبي صلى
الله عليه من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر رجليه تخطان من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه ان
مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه فقيل للاعمش وكان النبي صلى الله عليه يصلي وابو بكر يصلي بصلاة النبي والناس يصلون بصلاة ابي بكر فقال برأسه نعم
رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه واذا ابو معوية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما ". حدثنا
ابراهيم بن موسى قال هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه واشتد وجعه
استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين عباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك
لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي هل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب ".

[٢٢]

باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله

ان سحرا اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال ٥ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وكان ممن شهد بدرا من الانصار اتى رسول الله صلى الله عليه فقال له يا رسول الله انه قد حال بيني وبين مسجد قومي السيل فاكره ان اخرج فيصلي لهم وددت انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال له رسول الله صلى الله عليه سافعل ان شاء الله فغدا رسول الله صلى الله عليه وابو بكر بعد ما ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان اصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه فكبر فقمنا فصف فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزيرة صنعناها له فسمع اهل الدار رسول الله صلى الله عليه في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا نراه فقال رجل منهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله ٥ قال محمود فحدثت قوما فيهم ابو ايوب غازيا بارض الروم يزيد بن معاوية عليهم وانا اريد ان اقول ما قال عتبان فلم اقدر ان اقوله

باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر

ابن عبد الوهاب ٥ حماد بن زيد ٥ عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس يوم ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان من فعله من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه انها عزمة واني كرهت ان احرجكم فتجيئون ٥ وساق الطين الى ركبتيه ٥ وعن جابر عن عاصم عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس بهذا غير انه قال كرهت ان اوثمكم فتجيئون ٥ حدثنا مسلم ٥ هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة ممطرة حتى سال السقف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلاة فراينا رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته ٥ حدثنا ادم ٥ شعبة ٥ انس بن سيرين قال سمعت انسا يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا فنضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه يصلي الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ

باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة فابدؤا بالطعام

من فقه المرء ان لا يعجل على حاجته حتى يقضي منها ثم يصلي وكان ابن عمر يسمع قراءة الامام وكان ابو الدرداء يقول من فقه الرجل اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ ٥ حدثنا مسدد ٥ يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ٥ حدثنا يحيى بن بكير ٥ الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن الحسين بن محمد بن علي بن ابي طالب عن ابن رافع مولى ام سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه ٥ وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام ٥ وقال زهير ومحمد بن عقبة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلاة قال ابو عبد الله رواه ابراهيم بن المنذر عن عفن وهب بن عفن ومحمد بن عقبة

باب اذا دعي الامام الى الصلاة وبيده ما ياكل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ٥ ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان اباه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم باكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلاة فقام وطرح السكين وصلى ولم يتوضا ٥ باب من كان في مهنة اهله فاقيمت الصلاة فخرج حدثنا ادم ٥ شعبة ٥ الحكم عن الاسود قال سالت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة بيت اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة ٥

باب من صلى بالناس وهو يريد ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسنته

حدثنا هشيم بن اسمعيل ٥ وهيب ٥ ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رايت رسول الله صلى الله عليه يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع راسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى ٥ باب اهل العلم والفضل احق بالامامة ٥ حدثني اسحق بن نصر ٥ حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه واشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس وقالت عائشة ان رجلا رقيقا اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مري ابا بكر فليصل بالناس فعاودت فقال مري ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف ٥ مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المومنين انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس وقالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس وقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت فقال رسول الله صلى الله عليه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه ستر الحجرة فنظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برويه النبي صلى الله عليه فنكص ابو بكر على عقبيه ليتصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه خارج الى الصلاة فاشار الينا النبي صلى الله عليه ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه ٥ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث ٥ عبد العزيز عن انس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه ثلاثا فاقيمت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه بحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه حين وضح لنا فاومى النبي صلى الله عليه بيده الى ابي بكر ان يتقدم ٥ وارخى النبي صلى الله عليه الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله ان ابنه اخبره عن ابيه وان ابتداء شكوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيت ميمونة فدعا في الصلاة قال مروا ابا بكر فليصل

بالناس قالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ غلبه البكاء فقال مروه فليصل فعاودته فقال مروه فليصل انكن صواحب يوسف
بلغ دراه تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من قام الى جنب الامام لعلة :: حدثنا زكريا بن يحيى نا ابن نمير انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر
رسول الله صلى الله عليه ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه من نفسه خفة فخرج فاذا
ابو بكر يؤم الناس فلما راه ابو بكر استاخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر
يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه والناس يصلون بصلاة ابي بكر :: باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول
فتاخر الاول او لم يتاخر جازت صلاته :: فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة
فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف
فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فراى رسول الله صلى الله عليه فاشار اليه رسول الله صلى
الله عليه ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم
رسول الله فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى
الله عليه فقال رسول الله ما لي رايتكم اكثرتم التصفيق من رابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء
باب اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم :: حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن
مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه رحيما
فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم احدكم وليؤمكم اكبركم :: باب اذا زار الامام قوما فامهم :: حدثنا معاذ بن اسد نا عبد
الله انا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري قال استاذن النبي صلى الله عليه فاذنت له فقال
اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا :: باب انما جعل
الامام ليؤتم به :: وصلى النبي صلى الله عليه في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس :: وقال ابن مسعود
اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام :: وقال الحسن فيمن يركع مع
الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الاخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى
بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد :: حدثنا احمد بن يونس نا زائدة عن موسى بن ابي عائشة عن
يقعد عبيد الله بن عبد الله دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه فقال
اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم
افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق
فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس
قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه لصلاة العشاء الاخرة فارسل النبي صلى الله عليه
الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت
احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي
بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه بان لا يتاخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو
بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه والناس بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه قاعد :: قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن
عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير
انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى
وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه
قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون :: قال ابو عبد الله قال الحميدي قوله اذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه جالسا والناس خلفه قياما لم يامرهم بالقعود وانما
يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه :: باب متى يسجد من خلف الامام ::
وقال انس عن النبي صلى الله عليه فاذا سجد فاسجدوا :: حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني ابو اسحق
حدثني عبد الله بن يزيد حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا
ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه ساجدا ثم نقع سجودا بعده :: حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن ابي اسحق نحوه ::
باب اثم من رفع راسه قبل الامام :: حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة عن محمد بن زياد سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اما يخشى احدكم او لا يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او
يجعل الله صورته صورة حمار :: باب امامة العبد والمولى :: وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان
من المصحف :: وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه يؤمهم اقرؤهم لكتاب الله

ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة :

بطال إذا العصبة داء بني جحيش

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال : لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع بقبا قبل مقدم النبي صلى الله عليه كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا وحدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا شعبة حدثنا ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كان راسه زبيبة :

باب اذا لم يتم الامام وام من خلفه

حدثنا بندار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن المغيرة بن شعبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لم يصلوا لكم فان صلوا اتموا لكم وان اخطأوا فلكم وعليهم

باب امامة المفتون والمبتدع

وقال الحسن وغلب على عثمان رضي الله عنه وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما ترى وتصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلاة أحسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاجتنب اساءتهم :

واذا الحسن الناس

وقال الزهري لا نرى ان يصلي خلف المجذوم والمجنون والاعمى الا من ضرورة لا بد منها : حدثني محمد بن ابان ما عندر عن شعبة عن ابي التياح سمع انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه اني ذراسع واطيع ولو تأمر عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة :

باب يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء اذا كانا اثنين

حدثنا مسلم بن حرب ما شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم جئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى الصلاة :

باب اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلاتهما

حدثنا احمد قال ابن وهب ما عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بتُّ عند ميمونة والنبي صلى الله عليه عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ما شاء الله ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك

باب اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم

حدثنا مسدد قال اسمعيل بن ابراهيم عن ابوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت عند خالتي فقام النبي صلى الله عليه يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ برأسي فاقامني عن يمينه :

باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى

حدثنا مسلم قال شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع فيؤم قومه : قال وحدثنا بشار قال عندر ما شعبة عن عمرو وسمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ البقرة فانصرف الرجل وكأن معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا فلان اما والله لقد نافقت مرارا او قال يا فاتن ثلاث مرات واقرأ بسورتين من اوساط المفصل قال عمرو "ولا اخفهما"

باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود

حدثنا احمد بن يونس قال زهير ما اسمعيل سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة :

باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء :

باب من شكا امامه اذا طول

وقال ابو اسيد قولته بنا يا فتى : حدثنا محمد بن يوسف ما سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فما رايت رسول الله صلى الله عليه غضب في موعظة كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة

حدثنا ادم بن ابي اياس ما شعبة ما محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه واقبل الى معاذ فقرأ سورة البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وشكا اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه يا معاذ افتان انت ثلاث مرات فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب في الحديث وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر فاما معاذ في العشاء والبقرة وتابعه الاعمش عن محارب :

باب

حدثنا ابو معمر ما عبد الوارث ما عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه يوجز الصلاة ويكملها :

باب من اخف الصلاة عند بكاء الصبي

حدثنا ابراهيم بن موسى قال الوليد ما الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الاوزاعي :

حدثنا خلد بن مخلد ما سليمان بن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الله سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء امام قط احفظ صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه :

حدثنا علي بن عبد الله ما يزيد بن زريع ما سعيد وهشام ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه قال اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه :

حدثنا محمد بن بشار ما ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه

وقال موسى ما ابان ما قتادة ما انس عن النبي صلى الله عليه مثله :

باب اذا صلى ثم ام قوما

حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا ما حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يأتي قومه فيصلي بهم

باب من أسمع الناس تكبير الإمام حدثنا مسدد نا عبد الله بن داود نا الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه مرضه الذي مات فيه أتاه يؤذنه بالصلاة قال مروا
أبا بكر فليصل بالناس فقلت إن أبا بكر رجل أسيف إن يقم مقامك يبك فلا يقدر على القراءة فقال مروا أبا بكر فليصل فقلت
مثله فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه يهادى بين رجلين كأني
أنظر إليه يخط برجليه الأرض فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأشار إليه أن صل فتأخر أبو بكر وقعد النبي صلى الله عليه إلى جنبه
وأبو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الأعمش :: باب الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس
بالمأموم :: ويذكر عن النبي صلى الله عليه ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم :: حدثني قتيبة نا أبو معاوية
عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر
يصلي بالناس فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى ما يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر أن يصلي
بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه في نفسه خفة فقام يهادى
بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه
فجاء النبي صلى الله عليه حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر
بصلاة رسول الله صلى الله عليه والناس مقتدون بصلاة أبي بكر رضي الله عنه :: باب هل يأخذ الإمام إذا شك
بقول الناس :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله صلى الله عليك فقال رسول الله صلى الله عليه أصدق
ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول :: حدثنا أبو الوليد نا شعبة
عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه الظهر ركعتين فقيل قد صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم
ثم سجد سجدتين :: باب إذا بكى الإمام في الصلاة :: وقال عبد الله بن شداد سمعت
نشيج عمر وأنا في آخر الصفوف فقرأ إنما أشكو بثي وحزني إلى الله :: حدثنا إسماعيل حدثني مالك بن أنس
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت
إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر يصلي فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي
له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام مقامك لم يسمع الناس في البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى
الله عليه مه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا
باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها
حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك نا شعبة حدثني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد سمعت النعمان بن بشير يقول قال
النبي صلى الله عليه لتسوون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم :: حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس أن النبي
صلى الله عليه قال أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري :: باب إقبال الإمام على الناس عند
تسوية الصفوف :: حدثنا أحمد بن أبي رجاء نا معاوية بن عمرو نا زائدة بن قدامة نا حميد الطويل نا أنس بن مالك
قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري ::
باب الصف الأول :: حدثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه الشهداء الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لأتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا :: باب إقامة الصف من تمام الصلاة
حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا
عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون
وأقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة :: حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
قال سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة :: باب إثم من لم يتم الصفوف
حدثنا معاذ بن أسد أنا الفضل بن موسى أنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قدم المدينة فقيل له
ما أنكرت منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنكرت شيئا إلا أنكم لا تقيمون الصفوف :: وقال عقبة بن عبيد
عن بشير بن يسار قدم علينا أنس المدينة بهذا :: باب إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم
في الصف :: وقال النعمان بن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه ::
حدثنا عمرو بن خالد نا زهير عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال أقيموا صفوفكم فإني أراكم من وراء ظهري وكان أحدنا
يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه ::
باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام وحوله الإمام خلفه إلى يمينه تمت صلاته
حدثني قتيبة نا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه ذات ليلة
فقمت عن يساره فأخذ رسول الله صلى الله عليه برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام يصلي ولم يتوضأ
باب المرأة وحدها تكون صفا :: حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن إسحاق عن أنس بن مالك قال صليت
أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وأمي أم سليم خلفنا :: باب ميمنة المسجد والإمام
حدثنا موسى نا ثابت بن يزيد نا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة أصلي عن يسار النبي صلى الله عليه فأخذ بيدي
أو بعضدي حتى أقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي :: باب إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط أو سترة

ذكر أبو الحسن القابسي وعنده أنه سقط من هذا الإسناد عند أبي زيد المروزي إبراهيم كان في كتابه الأعمش عن الأسود وسقوطه وهم صح

يقرأ

هو داود بن عبد الرحمن بن سليمان العطار

[٢٤]

وقال الحسن لا بأس أن تصلي وبينك وبينه نهر. وقال أبو مجلز يأتم بالإمام وإن كان بينهما طريق أو جدار إذا سمع
تكبير الإمام. حدثني محمد أنا عبدة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي من الليل
في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه فقام ناس يصلون بصلاته فأصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام
معه أناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين أو ثلاثا حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه فلم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك
الناس فقال إني خشيت أن تكتب عليكم صلاة الليل.

باب صلاة الليل

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا
ابن أبي الفديك نا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل
فثاب إليه ناس فصفوا وراءه. حدثنا عبد العلي بن حماد نا وهيب نا موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت
أن رسول الله صلى الله عليه اتخذ حجرة قال حسبت أنه قال من حصير في رمضان فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد
فخرج إليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة.

باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه ركب فرسا فجحش شقه الأيمن قال أنس فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال
لما سلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن أنس قال خر رسول الله عن فرس فجحش
فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال إنما الإمام أو إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا
وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا. حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب حدثني
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا
وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون.

باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء

حدثنا عبد الله
أبو مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح
افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان
لا يفعل ذلك في السجود.

باب رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع

حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه إذا قام في
الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول
سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود. حدثنا إسحاق الواسطي نا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث
إذا صلى كبر ورفع يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث أن رسول الله صنع
هكذا.

باب إلى أين يرفع يديه

وقال أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه حذو
منكبيه. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه
افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه وإذا كبر للركوع فعل مثله وإذا قال سمع الله
لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود.

باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين

حدثنا عياش نا عبد الأعلى نا عبيد الله
عن نافع أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام
من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى نبي الله صلى الله عليه ورواه حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه ورواه ابن طهمان عن أيوب وموسى بن عقبة مختصرا.

باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه
اليسرى في الصلاة قال أبو حازم لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه قال إسماعيل ينمي ذلك ولم يقل ينمي.

الخشوع في الصلاة

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال هل
ترون قبلتي ها هنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا سجودكم ولا خشوعكم وإني لأراكم وراء ظهري. حدثنا محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال أقيموا الركوع والسجود فوالله إني لأراكم
من بعدي وربما قال من بعد ظهري إذا ركعتم وإذا سجدتم.

باب ما يقول بعد التكبير

حدثنا حفص
ابن عمر نا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. حدثنا
موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد بن زياد نا عمارة بن القعقاع قال نا أبو زرعة نا أبو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة قال أحسبه قال هنية فقلت بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك بين التكبير وبين
القراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب
الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد. حدثني ابن أبي مريم أنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة
عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه صلى صلاة الكسوف فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال
القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع
ثم رفع فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فسجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت
مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت أي رب أو أنا معهم فإذا امرأة حسبت
أنه قال تخدشها هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا أطعمتها ولا أرسلتها تأكل قال نافع حسبت أنه

قال من خشيش او حشائش :

باب رفع البصر الى الامام في الصلاة : وقال عائشة قال النبي صلى الله عليه في صلاة الكسوف والله جهنم عرضت علي فجعلت بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت :

حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته : حدثنا محمد اخبرنا اسحق قال انبأنا ابو اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد خطب قال البراء وهو غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه رفع رأسه من الركوع فاموا قياما حتى يروه قد سجد : حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس والمسيء صلاته عن عهد النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ارأيتك نناول شيأ في مقامك ثم رأيناك تكعكعت قال اني اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا : حدثنا محمد سنان حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال لما بنى النبي صلى الله عليه ثم رقي المنبر فاستقبل القبلة المسجد ثم قال انه قد بدا لكم من صلاتكم والذي نفسي بيده اني لاراكم من مقامي هذا كما اراكم من وراء حائطي هذا او من حيث اراكم حين تنصرفون :

باب رفع البصر الى السماء في الصلاة : حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبيد بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم

باب الالتفات في الصلاة

حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه عن الالتفات في الصلاة قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد : حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم وائتوني بانبجانيته

باب هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيأ او بصاقا في قبلته : وقال سهل التفت ابو بكر فرأى النبي صلى الله عليه : حدثني قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال رأى رسول الله صلى الله عليه نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا قام في صلاته فان الله قبل وجهه فلا يتفلن احد قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى : رواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع : حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب عن ابيه عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال بينما المسلمون في صلاة الفجر يوم بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة وكان يحب القبلة فانزل الله فولوا وجوهكم شطره وكان في الصلاة من اخر صلاته يوم صلى الى بيت المقدس فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر قبل مسجد بني سلمة فنادى الا ان القبلة قد حولت الى الكعبة فمالوا كما هم نحو القبلة وكان مما يستدل به اهل قباء في شأن القبلة فجاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة

باب وجوب القراءة للامام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت :

حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي فقال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه ما اخرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين واحف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة وامر به يسأل عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فانا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق فيغمزهن : حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب : حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل في صلاتك كلها :

باب القراءة في الظهر : حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه صلاتي العشي لا اخرم عنها اكنت اركد في الاوليين واحف في الاخريين وقال عمر ذاك الظن بك : حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الاولى وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية : حدثنا عمر حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن عمارة عن ابي معمر سألنا خبابا اكان النبي صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته :

باب القراءة في العصر

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال خبابا بن الارت اكان النبي صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته : حدثنا المكي بن ابراهيم عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه كان النبي صلى الله عليه يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة وبسمعنا الآية احيانا :

باب القراءة في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها في المغرب : حدثني ابو عاصم

عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه يقرأ بطول الطولين

صوابه بطولا الطولين

باب الجهر في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور

باب الجهر في العشاء

حدثنا ابو النعمان نا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القاسم فلا ازال اسجد بها حتى القاه

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عدي سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون

باب القراءة في العشاء بالسجدة

حدثني مسدد نا يزيد بن زريع نا التيمي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت فيها خلف ابي القاسم صلى الله عليه فلا ازال اسجد فيها حتى القاه

باب القراءة في العشاء

حدثنا خلاد بن يحيى نا مسعر نا عدي بن ثابت سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ بالتين والزيتون في العشاء وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة

باب يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد قد شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه قال صدقت ذلك الظن بك او ظني بك

باب القراءة في الفجر

وقالت ام سلمة قرأ النبي صلى الله عليه بالطور

حدثنا آدم نا شعبة نا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسألناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بنا خير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احداهما ما بين الستين الى المائة

حدثنا مسدد نا اسمعيل بن ابراهيم انا ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة يقول في كل صلاة يقرأ فما اسمعنا رسول الله اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا وان لم تزد على ام القرآن اجزأت فان زدت فهو خير

باب الجهر بقراءة صلاة الفجر

وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبي يصلي ويقرأ بالطور

حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت عليها الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن

حدثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه اسوة حسنة

باب الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة

ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر الصبح بهما وقرأ ابن مسعود باربعين آية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ بسورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله وقال عبيد الله عن ثابت عن انس كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه وقالوا انك تفتتح بهذه السورة لا ترى انها تجزيك حتى تقرأ باخرى فاما تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يأمرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها قال حبك اياها ادخلك الجنة

حدثنا آدم نا شعبة نا عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في ركعة

باب يقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب

حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الاولى مما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح

باب من خافت القراءة في الظهر والعصر

حدثني قتيبة نا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته

باب اذا سمع الامام الآية

حدثنا محمد بن يوسف حدثني الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه كان

قال ابو عيسى الترمذي عن البخاري حقوق ابن زهير وخالفهما البزار ... فاخبرني ابو عمار قال انا ابو محمد بن فورتش قال انا ابو عمر الطلمنكي قال انا ابو عبد الله محمد بن احمد قال انا محمد بن يوسف قال انا ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار قال وجدت في كتابي عن محمد بن اسمعيل البخاري قال نا ابن ابي اويس عن ابيه عن سليمان بن بلال عن عبيد الله بن عمر عن ثابت عن انس ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة يعني قل هو الله احد قال حبك اياها ادخلك الجنة

يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطول في الركعة
الأولى

باب يطول في الركعة الأولى حدثنا أبو نعيم حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه كان يطول في الركعة الأولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح

باب جهر الإمام بالتأمين وقال عطاء آمين دعاء أمن ابن الزبير ومن وراءه حتى إن للمسجد للجة
وكان أبو هريرة ينادي الإمام لا تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان
رسول الله صلى الله عليه يقول آمين

باب فضل التأمين حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا أمن الإمام فأمنوا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت
إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

باب جهر الإمام بآمين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي
بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من
وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ونعيم
المجمر عن أبي هريرة

باب إذا ركع دون الصف حدثنا موسى بن إسماعيل نا همام عن الأعلم وهو زياد عن
الحسن عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال
زادك الله حرصا ولا تعد

باب إتمام التكبير في الركوع وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
فيه مالك بن الحويرث حدثنا إسحاق الواسطي حدثنا خالد الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال
صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلما
وضع حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع
فإذا انصرف قال إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه

باب إتمام التكبير في السجود حدثنا أبو النعمان
نا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله صليت خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنا وعمران بن حصين فكان إذا سجد
كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله
عليه حدثنا عمرو بن عون نا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع
فأخبرت ابن عباس قال أوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه لا أم لك

باب التكبير إذا قام من السجود
حدثنا موسى بن إسماعيل نا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس إنه
أحمق فقال ثكلتك أمك سنة أبي القاسم صلى الله عليه قال موسى نا أبان نا قتادة نا عكرمة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أنه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه إذا قام إلى الصلاة يكبر
حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد قال عبد الله بن صالح ولك الحمد ثم
يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين
يقوم من الثنتين بعد الجلوس

باب وضع الأكف على الركب في الركوع وقال أبو حميد في أصحابه
أمكن النبي صلى الله عليه يديه من ركبتيه حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن أبي يعفور سمعت مصعب بن سعد يقول صليت
إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب

باب إذا لم يتم الركوع حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم
الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه

باب استواء الظهر في الركوع
وقال أبو حميد في أصحابه ركع النبي صلى الله عليه ثم هصر ظهره

باب حد إتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمئنانة
حدثنا بدل بن المحبر نا شعبة قال أخبرني الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده وبين السجدتين وإذا رفع
رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء

باب أمر النبي صلى الله عليه الذي لا يتم ركوعه بالإعادة
حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم
جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فرد النبي صلى الله عليه عليه السلام فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله
عليه فرد النبي صلى الله عليه عليه السلام فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني
فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها

باب الدعاء في الركوع حدثنا حفص
ابن عمر نا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

باب ما يقول الإمام ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه إذا قال سمع
الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه إذا ركع وإذا رفع رأسه يكبر وإذا قام من السجدتين قال الله
أكبر

فضل اللهم ربنا لك الحمد حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه

باب حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال لأقربن صلاة النبي صلى الله عليه فكان

أبو هريرة يقنت في الركعة الآخرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار :: حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معتمر عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال ما كان القنوت في المغرب والفجر :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعا وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول

باب الاطمئنان حين يرفع رأسه من الركوع

وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه واستوى حتى يعود كل فقار مكانه :: حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن ثابت قال كان أنس ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وكان يصلي فإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي :: حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده وإذا رفع من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء :: حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع قال صلى بنا أبو هريرة فكبر فلما رفع رأسه كبر وذكر أنه صلى بهم صلاة النبي صلى الله عليه وكان أبو يزيد إذا رفع رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض

باب يهوي بالتكبير حين يسجد

وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه :: حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن ابن الحويرث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول الله أكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قال وقال أبو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ويدعو ويرفع يديه ويسميهم بأسمائهم يقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف وأهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له :: حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان غير مرة عن الزهري قال سمعت ابن بكر يحدث سعيدا عن رسول الله صلى الله عليه عن ربه وربما قال سفيان مرة عن محمد شك الأمين قد دخل شيء من حديث بعضه في بعضه حضرت الصلاة فصلى بنا فأوجز وقعد وقال سفيان مرة صلينا نقعد إذا قضى الصلاة قال فأجعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا فذا جاء معه فلم نفهم قال لفخذ حفظ ذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شفتيه الأيمن فلما خرجنا من عند الوليد قال ابن جريج وأنا عنده فجئت شاقه الأيمن

باب فضل السجود

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا قال فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم منهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار فإذا امتحشوا وصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعلت ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهود ومواثيق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول ما عسيت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذي قد أعطيت قط ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب لا أكون أشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته قال الله زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله لك ذلك ومثله معه وقال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة إن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول الله صلى الله عليه إلا قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد إني سمعته يقول ذلك لك وعشرة أمثاله

باب يدي صبغة ويجاء بالصبور

حدثنا محمد بن بشر حدثنا بشر بن مضر عن جعفر عن ابن مرة عن عبد الله بن مرة عن ابن خثيمة أن النبي صلى الله عليه كان إذا أصابه قرح بيده حتى يبرأ وبياض الثغر :: وقال الليث

حدثني جعفر بن ربيعة نحوه :. **باب يستقبل باطراف رجليه القبلة** قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه

باب اذا لم يتم سجوده حدثنا الصلت بن محمد نا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه

ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال فاحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه :.

باب السجود على سبعة اعظم حدثنا قبيصة نا سفين عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس امر النبي

صلى الله عليه ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين :. حدثنا مسلم بن ابراهيم

نا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا :. حدثنا آدم

نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد نا البراء بن عازب وهو غير كذوب كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه فاذا قال سمع الله لمن حمده

لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه جبهته على الارض :. **باب السجود على الانف** :.

حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه امرت ان اسجد على سبعة اعظم على

الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر :.

باب السجود على الانف في الطين :. حدثنا موسى نا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد

فقلت الا تخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج قال قلت حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه

عشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال

ان الذي تطلب امامك قام النبي صلى الله عليه خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي فليرجع فاني اريت ليلة القدر

واني نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر واني رايت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت

قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه حتى رايت اثر الطين والماء على جبهته رسول الله صلى الله عليه وارنبته تصديق رؤياه

باب عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته

حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وهم عاقدي ازرهم من الصغر على

رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا **باب لا يكف شعرا** حدثنا ابو النعمن

نا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه

ولا شعره **باب لا يكف ثوبه في الصلاة** حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة لا اكف شعرا ولا ثوبا :. **باب التسبيح والدعاء في السجود**

حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران **باب المكث بين السجدتين** حدثنا ابو النعمن

نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه قال وذاك في غير حين صلاة

فقام ثم ركع وكبر ثم رفع راسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل

شيئا لم ارهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة او الرابعة فاتينا النبي صلى الله عليه فاقمنا عنده فقال لو رجعتم الى اهاليكم صلوا

صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة وليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم :. حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا ابو احمد محمد بن

عبد الله الزبيري نا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وركوعه

وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء :. حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس اني لا آلو ان اصلي

بكم كما رايت النبي صلى الله عليه يصلي بنا قال ثابت كان انس يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه

من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي

باب لا يفترش ذراعيه في السجود

وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما :. حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر

نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه

انبساط الكلب **باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض** :.

حدثنا محمد بن الصباح انا هشيم انا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرني مالك بن الحويرث الليثي انه راى النبي صلى الله

عليه يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا **باب كيف يعتمد على الارض اذا**

قام من الركعتين :. حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في

مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة لكني اريد ان اريكم كيف رايت رسول الله صلى الله عليه يصلي قال

ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك

الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام :. ابن الزبير

باب يكبر وهو ينهض من السجدتين :. وكان ابن الزبير يكبر في نهضته

حدثنا يحيى بن صالح نا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه

من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه :. حدثنا سليمن

ابن حرب نا حماد بن زيد نا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران صلاة خلف علي رضي الله عنه فكان اذا سجد

كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد او

قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم :. **باب سنة الجلوس في التشهد**

وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة :. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

والسجود على الطين

العشر الاول

الناس يصلون مع

صلاة كذا في حين كذا صلوا

سه يبسط

سه انبساط

سه الركعتين

سه لكن

سه في

بن ابي طالب

عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله أنه اخبره أنه رأى بن عبد الله بن عمر يشرع في الصلاة اذا جلس فجعلته وأنا يومئذ حدث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلاي لا تحملاني ..

عو العوتبي

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء قال وهو الذي كان عرف يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه رأيته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابعه رجليه القبلة واذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته .. وتابع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد ومحمدا وابن حلحلة ابن عطاء وقال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو حدثه كل فقار

هـ وفقاره

باب من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله عليه قام من الركعتين ولم يرجع ..

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحرث ان عبد الله بن بحينة وهو من ازد وشنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم ..

باب التشهد في الاولى

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن يحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في اخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس ..

باب التشهد في الاخرة

حدثنا ابو نعيم قال الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ..

باب الدعاء قبل السلام

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا عروة ان الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف .. قال محمد بن يوسف سمع خلف بن عامر يقول في المسيح والمسيح ليس بينهما فرق هما واحد احدهما عيسى والاخر الدجال .. وعن الزهري اخبرني عروة ان عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال .. حدثنا قتيبة قال الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال لرسول الله علمني دعاء ادعوه في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم ..

نفس

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء احبه اليه فيدعو

باب من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري فقال رايت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته قال ابو عبد الله رايت اسحق يحتج بهذا الحديث ان لا تمسح الجبهة في الصلاة

باب التسليم

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ابراهيم بن سعد قال الزهري عن هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم ..

باب يسلم حين يسلم الامام

وكان ابن عمر يحدث اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه .. حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمود هو ابن الربيع عن عتبان بن مالك صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وصلمنا حين سلم

بزردة

باب من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلاة

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم واتيت النبي صلى الله عليه فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فوددت انك تاتي فتصلي في بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله

على الخلاف الصحيح

صلى الله عليه وابو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشار اليه
من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم ::

باب الذكر بعد الصلاة

حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره ان رفع الصوت بالذكر
حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته ::
حدثنا علي ثنا سفيان ثنا عمرو قال اخبرني ابو معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضا صلاة النبي صلى الله عليه بالتكبير :: وقال علي ثنا
سفيان عن عمرو قال كان ابو معبد اصدق موالي ابن عباس واسمه نافذ :: حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال جا الفقرا الى النبي صلى الله عليه فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلا والنعيم المقيم يصلون كما
نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال الا احدثكم ان اخذتم ادركتم
من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين
فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحن الله
والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاث وثلثين :: حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة قال
املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير :: اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال
شعبة عن عبد الملك بهذا وقال الحسن جد غنى بهذا وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا ::

باب يستقبل الامام الناس اذا سلم

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم ثنا ابو رجا عن سمرة بن
جندب قال كان النبي صلى الله عليه اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن صالح بن كيسان عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خلد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة الصبح بالحديبية على اثر
سما كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مومن
بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنو كذا وكذا فذلك كافر
بي مومن بالكوكب :: حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد ثنا حميد عن انس قال اخر رسول الله صلى الله عليه الصلاة ذات ليلة الى شطر
الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة ::

باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام

وقال لنا ادم ثنا شعبة عن ايوب عن نافع كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه
لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح :: حدثنا ابو الوليد ثنا ابراهيم بن سعد ثنا الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة ان
النبي صلى الله عليه كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النسا :: وقال
ابن ابي مريم انا نافع بن يزيد حدثني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند ابنة الحرث الفراسية عن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النسا فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه
وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية وقال عثمن بن عمر انا يونس عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال الزبيدي
اخبرني الزهري ان هند بنت الحرث القرشية اخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي
صلى الله عليه وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن
سعيد حدثه ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه ::

باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

حدثنا محمد بن عبيد ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة قال صليت ورا النبي صلى الله عليه بالمدينة
العصر فسلم فقام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسايه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم عجبوا من سرعته
فقال ذكرت شيا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته ::

باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال

وكان انس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى او من يعمد الانفتال عن يمينه :: حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن
سليمن عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان شيا من صلاته يرى ان حقا عليه الا ينصرف الا عن يمينه
لقد رايت النبي صلى الله عليه كثيرا ينصرف عن يساره ::

باب ما جا في الثوم النيي والبصل والكراث

وقول النبي صلى الله عليه من اكل الثوم او البصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني عطا قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه من اكل من هذه
الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيه :: وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه :: حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا
حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطا ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه قال من اكل ثوما او بصلا
فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما
فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي :: وقال احمد بن صلح
عن ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول
الزهري او في الحديث :: حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سال رجل انسا ما سمعت نبي الله صلى الله عليه في
الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا ::

باب وضو الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنايز وصفوفهم

حدثني ابن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت سليمن الشيباني سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي

وقالت

تمام

صلى الله عليه على غير منبوذ بها تهم وصفوا عليه فقلت يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس :: حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على
كل محتلم :: حدثنا علي ما سفيان عن عمرو أخبرني كريب عن ابن عباس بات عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا خفف عمرو ويقلله
جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام
حتى نفخ وأتاه المنادي بإذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلت لعمرو إن ناسا يقولون إن النبي صلى الله
عليه ينام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول إن رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني
أذبحك :: حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله
صلى الله عليه لطعام صنعته فأكل منه فقال قوموا فلأصلي لكم قال فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبث فنضحته
بماء فقام رسول الله صلى الله عليه والبتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ
قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت
وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد :: حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه :: وقال عباش ثنا عبد الأعلى ثنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه بالعشاء حتى ناداه عمر فنام النساء
والصبيان فخرج رسول الله فقال إنه ليس أحد من أهل الأرض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن أحد يومئذ يصلي غير
أهل المدينة :: حدثنا عمرو بن علي ما يحيى ما سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس سمع ابن عباس وقال له رجل شهدت
الخروج مع رسول الله صلى الله عليه قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره إلى العلم الذي عند دار كثير بن
الصلت ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها إلى حلقها تلقي
في ثوب بلال ثم أتى هو وبلال البيت ::

باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه
بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه فقال ما ينتظرها أحد غيركم من أهل الأرض وكانوا يصلون هذه
الأثارة بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إذا استأذنكم نساؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن ورواه
شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر أنا يونس
عن الزهري قال حدثني هند بنت الحرث أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها أن النساء في عهد رسول
الله صلى الله عليه كن إذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه ومن صلى من الرجال ما شاء الله فإذا
قام رسول الله صلى الله عليه قام الرجال :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف أنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه ليصلي الصبح فينصرف
النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس :: حدثنا محمد بن مثنى ثنا بشر بن المفضل الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد
الله بن رباح قتادة الأنصاري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إني لأقوم في الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي
فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه :: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة
قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه ما أحدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني إسرائيل قلت لعمرة أو منعن قال نعم

باب صلاة النساء خلف الرجال

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحرث عن أم سلمة كان رسول الله صلى الله عليه إذا سلم قام
النساء حين يقضي تسليمه ويمكث يسيرا قبل أن يقوم قال الزهري والله أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف
النساء قبل أن يدركهن من الرجال :: ثنا أبو نعيم ثنا ابن عيينة عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت
أم سليم فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا ::

باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد

حدثنا يحيى بن موسى ثنا سعيد بن منصور ثنا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي الصبح بغلس فينصرف نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس أو لا
يعرف بعضهن بعضا ::

باب استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال إذا
استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها ::

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة لقول الله عز وجل إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون

فاسعوا امضوا :: حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى
ربيعة بن الحرث حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع
اليهود غدا والنصارى بعد غد ::

باب فضل الغسل

يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة أو على النساء :. حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
بينا هو قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ جاء رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه فناداه عمر اية ساعة هذه
قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد ان توضأت فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى
الله عليه كان يامر بالغسل :. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم :. باب الطيب للجمعة
حدثنا علي انا حرمي بن عمارة قال نا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الانصاري اشهد على ابي سعيد
قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال
عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب والله اعلم واجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد
الله هو اخو محمد بن المنكدر :. ولم يسم ابو بكر هذا روى عنه بكير بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر
يكنى بابي بكر وابي عبد الله :. باب فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من اغتسل يوم
الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة
الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما
قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر :. باب حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر بينما هو يخطب اذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو الا سمعت
النداء توضأت فقال الم تسمعوا النبي صلى الله عليه قال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل :. باب الدهن للجمعة
حدثنا ادم نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه لا يغتسل
رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب
له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وما بين الجمعة الاخرى :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت
لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من
الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري :. حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس
ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله فقال لا اعلمه :. باب يلبس احسن ما يجد حدثنا عبد
الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه راى حلة سيراء عند باب المسجد فقال
يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله انما يلبس هذه من لا خلاق له
في الاخرة ثم جاءت رسول الله منها فاعطى عمر بن الخطاب منها حلة وقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة
عطارد ما قلت قال رسول الله اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب اخا له بمكة مشركا :.
باب السواك يوم الجمعة
وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه يستن :. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة :. حدثنا ابو معمر نا
عبد الوارث نا شعيب بن الحبحاب نا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه اكثرت عليكم في السواك :. حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه اذا قام من الليل يشوص فاه
باب من تسوك بسواك غيره
حدثنا اسمعيل حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر
ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم
مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه فاستن به وهو مستند الى صدري :. باب ما يقرا في صلاة الفجر يوم
الجمعة :. حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله
عليه يقرا في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان :. باب الجمعة في القرى والمدن
حدثني محمد بن المثنى نا ابو عامر العقدي نا ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال ان اول جمعة جمعت
بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين :. حدثني بشر بن محمد انا عبد الله انا
يونس عن الزهري انا سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب
رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من
السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يامره ان يجمع يخبره ان سالم حدثه ان عبد الله
ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامام راع ومسؤول عن
رعيته والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والخادم راع
في مال سيده ومسؤول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسؤول عن رعيته وكلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته :. باب هل على من لا يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان

وغيرهم :: وقال ابن عمر اذا اغتسل على من لم يجب عليه الغسل :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد
الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ::
ابن ابراهيم قال وهيب قال ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه عن الاحزون الساعيون يوم القيمة اونوا الكتاب
من قبلنا واوتينا من بعدهم هذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم
ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه ابان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة قال النبي صلى الله
عليه لله على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما :: حدثنا عبد الله بن محمد قال شبابة قال ورقا عن عمرو بن دينار عن مجاهد
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ايتوا النساء بالليل الباجر :: حدثنا يوسف بن موسى قال ابو اسامة قال عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال كانت امراة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك
ويغار قال فما يمنعه ان ينهاك قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه لا تمنعوا اماء الله مساجد الله ::

باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر

حدثنا مسدد قال اسمعيل قال ابو عبيد الحميد صاحب الزيادي قال عبد الله بن الحرث قال ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول
الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا قال فكانه من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين والدحض ::

باب من اين تؤتى الجمعة وعلى من تجب

قول الله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة :: وقال عطاء اذا اجتمعت قومه جامعة تودي بالصلاة من يوم
الجمعة نحو علمك ان تشهد مقامك سمعت النداء ام لم تسمعه وكان النبي يقوم بقدره احيانا فيجمع واحيانا لا يجمع
ومعه والزاوية على فرسخين :: حدثنا احمد بن عبد الله انا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن عبد الله بن ابي جعفر ان محمد بن
جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كان الناس ينتابون الجمعة
من منازلهم والقوالي فياتون في العباء ويصيبهم العباء والعرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه
انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه لو انكم تطهرتم ليومكم هذا ::

باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس :: وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث ::

حدثنا عبد ان ابا عبد الله انا يحيى بن سعيد الله سالت عمرة عن الغسل يوم
الجمعة فقالت قالت عائشة كان الناس مهنة وكانوا اذا راحوا الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم
حدثنا يوسف بن النعمان قال فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن عن التيمي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس :: حدثنا عبد ان ابا عبد الله انا محمد عن ابن عمر قال كنا نبكر
بالجمعة ونقيل بعد الجمعة ::

باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة

حدثنا محمد بن بشر المقدمي قال جويرية بن عمارة قال ابو خلدة وهو خالد بن دينار قال سمعت انسا يقول قال النبي صلى
الله عليه اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة واذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة يعني الجمعة :: وقال يونس بن
يزيد عن ابي خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة :: وقال بشر بن ثابت قال ابو خلدة صلينا امير الجمعة
ثم قال لانس بن مالك كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر ::

باب المشي الى الجمعة وفضلها

قول الله عز وجل واسعوا الى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله تعالى وسعى لها سعيها وقال ابن
عباس يحرم البيع حينئذ :: وقال عطاء حرم الصناعات كلها :: وقال ابراهيم بن سعد عن الزهري
اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد :: حدثنا علي بن عبد الله قال الوليد بن مسلم
قال ابن جريج اخبرني نافع بن عبد الحرث ان عبيد بن رفاعة قال ادركني ابو عبيس وانا اذهب الى الجمعة فقال اشهدت رسول
الله صلى الله عليه يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار :: حدثنا ادم قال ابن ابي
ذئب قال الزهري عن سعيد والي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه :: وحدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها
وانتم تسعون وائتوها وانتم تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا :: حدثنا عمرو بن علي
ابو حفصة قال علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة قال لا اعلم الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال
لا تاتوها وانتم تسعون ولكن ائتوها وعليكم السكينة ::

باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة

حدثنا عبد ان ابا عبد الله انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي رافع وديعة عن سلمان الفارسي قال
قال رسول الله صلى الله عليه من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم
يفرق بين اثنين وصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ::

باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه

حدثني محمد انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج قال اخبرت انا سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه ان يقيم
الرجل من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها ::

باب الاذان يوم الجمعة

حدثنا ادم قال ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام
على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء
قال ابو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة ::

باب المؤذن الواحد يوم الجمعة

حدثنا أبو نعيم نا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد أن الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن
عفان رضي الله عنه حين كثر أهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس
الإمام على المنبر

باب يؤذن الإمام على المنبر إذا سمع النداء

حدثنا ابن مقاتل أنا
عبد الله أنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن أبي
سفيان رضي الله عنه وهو جالس على المنبر أذن المؤذن فقال الله أكبر الله أكبر قال معاوية الله أكبر الله أكبر فقال أشهد أن لا إله
إلا الله قال معاوية وأنا قال أشهد أن محمدا رسول الله قال معاوية وأنا فلما أن قضى التأذين قال يا أيها الناس إني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين أذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي

باب الجلوس على المنبر عند التأذين

حدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد أخبره أن التأذين الثاني يوم الجمعة أمر به عثمان حين كثر
أهل المسجد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام

باب التأذين عند الخطبة

حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول إن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين يجلس الإمام
يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث
فأذن به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك

باب الخطبة على المنبر

وقال أنس خطب النبي صلى الله
عليه على المنبر. حدثني قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الإسكندراني نا أبو
حازم بن دينار أن رجالا أتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله إني لأعرف
مما هو ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه أرسل رسول الله صلى الله عليه إلى فلانة امرأة قد
سماها سهل مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها
فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه فأمر بها فوضعت هاهنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه صلى عليها وكبر وهو عليها
ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا
ولتعلموا صلاتي. حدثنا سعيد بن أبي مريم نا محمد بن جعفر أخبرني يحيى بن سعيد قال أخبرني ابن أنس أنه سمع جابر بن عبد الله قال
كان جذع يقوم إليه النبي صلى الله عليه فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل أصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه
فوضع يده عليه قال سليمان عن يحيى أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس سمع جابرا. حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب عن الزهري
عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب على المنبر فقال من جاء إلى الجمعة فليغتسل.

باب الخطبة قائما

وقال أنس بينا النبي صلى الله عليه يخطب قائما. حدثني عبيد الله بن عمر حدثنا خالد بن الحارث نا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما يفعلون الآن.

باب استقبال الناس الإمام إذا خطب

واستقبل ابن عمر وأنس الإمام. حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة قال نا عطاء بن
يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله.

باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد

رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال محمود نا أبو أسامة نا هشام بن عروة أخبرتني فاطمة بنت المنذر
عن أسماء بنت أبي بكر قالت دخلت على عائشة والناس يصلون قلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فأشارت
برأسها أي نعم قالت فأطال رسول الله جدا حتى تجلاني الغشي وإلى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت أصب منها على رأسي فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد قالت ولغط نسوة من الأنصار
فانكفأت إليهن لأسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت ما من شيء لم أكن أريته إلا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة
والنار وإنه قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريب من فتنة المسيح الدجال يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل
فأما المؤمن أو قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فآمنا وأجبنا واتبعنا وصدقنا
فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم إن كنت لمؤمنا به وأما المنافق أو المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل
فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فأوعيته غير أنها ذكرت ما يغلظ
حدثنا محمد بن معمر نا أبو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه أتي
بمال أو بشيء فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا فبلغه أن الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله
إني لأعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي ولكن أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع
وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى
الله عليه حمر النعم. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن
رسول الله صلى الله عليه خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر
منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه فصلوا بصلاته
فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد
فإنه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها. تابعه يونس. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قام عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد. تابعه أبو معاوية وأبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه قال أما بعد
تابعه العدني عن سفيان في أما بعد. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة

قام رسول الله صلى الله عليه فسمعته يقول حين تشهد أما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري :: حدثنا إسمعيل بن أبان الوراق نا
ابن الغسيل نا عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب
رأسه بعصابة دسمة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إلي فثابوا إليه ثم قال أما بعد فإن هذا الحي من الأنصار يقلون ويكثر
الناس فمن ولي شيئا من أمة محمد فاستطاع أن يضر فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ::

باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة

حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا عبيد الله عن نافع عن
عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يخطب خطبتين يقعد بينهما ::

باب الاستماع إلى الخطبة

حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة
على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج
الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر ::

باب إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين

حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه يخطب الناس يوم الجمعة فقال
صليت يا فلان فقال لا قال قم فاركع ::

باب من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين

حدثنا علي حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه يخطب فقال صليت قال لا قال فصل
ركعتين

باب رفع اليدين في الخطبة

حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن
ثابت عن أنس قال بينما النبي صلى الله عليه يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله أن يسقينا
فمد يده ودعا ::

باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

حدثنا إبراهيم بن المنذر نا الوليد
نا أبو عمرو قال حدثني إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه فبينا النبي صلى الله
عليه يخطب يوم جمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي
نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد
ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع
يديه اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا
ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود ::

باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب

وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا :: وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه ينصت إذا تكلم الإمام
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قلت
لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت ::

باب الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه ذكر يوم الجمعة فقال
فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها ::

باب إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة فصلاة الإمام ومن بقي جائزة

حدثنا معوية بن عمرو نا زائدة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد نا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه إذ
أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه إلا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا
انفضوا إليها وتركوك قائما ::

باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين
وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين ::

باب قول الله عز وجل فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

حدثني سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة لها سلق فكانت إذا
كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون أصول السلق عرقه وكنا ننصرف من
صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام إلينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك :: حدثنا عبد الله بن مسلمة
نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة ::

باب القائلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن عقبة الشيباني نا أبو إسحق الفزاري عن حميد قال سمعت أنسا يقول كنا نبكر يوم الجمعة ثم نقيل ::
حدثني سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان :: حدثني أبو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه الجمعة ثم تكون القائلة ::

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صلاة الخوف

وقال الله عز وجل وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح إلى قوله عذابا مهينا :: حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري سألته
هل صلى النبي صلى الله عليه يعني صلاة الخوف فقال أخبرنا سالم أن عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فوازينا
العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه يصلي لنا فقامت طائفة معه وأقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى
الله عليه بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤوا فركع رسول الله صلى الله عليه بهم ركعة وسجد
سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ::

باب صلاة الخوف رجالا وركبانا

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي حدثني أبي نا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من
قول مجاهد إذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وإن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا ::

باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف

حدثنا حيوة بن شريح نا محمد بن حرب
عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وقام الناس معه فكبر وكبروا معه

رجع وطفق ناس منهم يسجدون بعد ما رفعوا رؤوسهم ويقولون قد قتل فلان وفلان وقتل رجال كثير منهم فأنزل الله تعالى وما كان لنبي أن يغل الآية فلما أنزل الله تعالى ذلك أمسكوا عن السجود بعد الرفع وقالوا نخشى أن يكون بعضهم قد قتل فأنزل الله تعالى إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا فعفا الله عنهم وغفر لهم ذلك

باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو

وقال الأوزاعي إن كان قتالا أو تخوفوا القتل ولم يقدروا على الصلاة صلوا إيماء كل امرئ لنفسه فإن لم يقدروا على الإيماء أخروا الصلاة حتى ينكشف القتال أو يأمنوا فيصلوا ركعتين فإن لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فإن لم يقدروا لا تجزيهم التكبير ويوخر ما شغلني يا محمد وبه قال مكحول فقال انصرف فصل العصر فقد حضرت صلاتها وهي تشتعل عند غروب الشمس وذلك قبل نزول الصلاة الذي بعد وما فيها حدثنا يحيى بن جعفر البكراوي قال وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس أن تغيب فقال النبي صلى الله عليه وأنا والله ما صليتها بعد فقام إلى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا أو فارا إيماء

وقال الوليد ذكرت للأوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الأمر عندنا إذا خيف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه لنا لما رجع من الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فلم يعنف واحدا منهم

باب التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند الإغارة والحرب

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا والخميس قال والجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه فقتل المقاتلة وسبى الذرية فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا أبا محمد أنت سألت أنسا كم أمهر صفية فقال أمهرها نفسها فتبسم

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب العيدين

باب في العيدين والتجمل فيه

حدثنا أبو اليمان قال أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال أخذ عمر جبة من إستبرق تباع في السوق فأخذها فأتى بها رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه إنما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت إلي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه تبيعها وتصيب بها حاجتك

باب الحراب والدرق يوم العيد

حدثنا أحمد قال أخبرنا وهب قال أخبرنا أسامة بن زيد أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي

باب الدعاء العيد شيئا لعبيد بن الأملاء

حدثنا حجاج قال شعبة أخبرني زبيد ما سمعت الشعبي يحدث عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه خطب فقال إن أول ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر من فعل فقد أصاب سنتنا

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا

باب الأكل يوم النحر قبل الخروج

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا سعيد بن سليمان قال أخبرنا عباد يعني ابن العوام عن سفيان الحجازي قال أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وقال مرجانا بن رجاء حدثني عبيد الله حدثني أنس عن النبي صلى الله عليه وبأكلهن وترا

باب الأكل يوم النحر

حدثنا مسدد قال أخبرنا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أنس قال النبي صلى الله عليه من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه صدقه قال وعندي جذعة أحب إلي من شاتين فهل تجزئ عني فرخص له النبي صلى الله عليه فلا أدري بلغت الرخصة من سواه أم لا

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب خطبنا النبي صلى الله عليه يوم الأضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فإنه قبل الصلاة ولا نسك له فقال أبو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فإني تعجلت فتاتي قبل الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون فتاتي أول ما يذبح في بيتي فذبحت فتاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة فقال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فإن عندنا عناقا لنا جذعة أحب إلي من شاتين أفتجزي عني فقال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك

باب الخروج إلى المصلى بغير منبر

حدثني سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم فيقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف قال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير بن الصلت فإذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال إن الناس لم يكونوا

يجلسون لنا بعد الصلاة نجعلها قبل الصلاة :

باب المشي والركوب الى العيد بغير أذان ولا إقامة

حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي يوم الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة : حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام أن ابن جريج اخبرهم قال أخبرني عطاء "عن" جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه خرج يوم الفطر فبدا بالصلاة قبل الخطبة واخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير باول ما يبدع به انه يخرج يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلاة : واخبرني عطاء "عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى : وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قام فبدا بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال "باسط" ثوبه تلقي فيه النساء "صدقة" قال لعطاء ايزكي حقا على الامام الان ان يأتي النساء فيذكرهن عسى ان يبرع قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم ان لا يفعلوا :

باب الخطبة بعد العيد

حدثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم عن طاؤس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وابي بكر وعمر وعثمان رضوان الله عليهم فكانوا يصلون قبل الخطبة : حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وابو بكر وعمر يصلون العيد قبل الخطبة : حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال "جامر من الصدقة" فجعل يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها : حدثنا ادم حدثنا شعبة ثنا زبيد سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه ان اول ما ننبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فقد اصاب شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن توفي او تجزي عن احد بعدك :

باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

وقال الحسن لا بأس ان يحملوا السلاح يوم العيد الا ان يخافوا عدوا : حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين ثنا المحاربي ثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قلت مع ابن عمر جئت اصابع سنان الرمح باحدى قدمي فوقفت فدميت بالركاب فبزق فيها ودلكها بما بلغ الحجاج يجعل يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انك اصبحتني قال وكيف قال حملك السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح في الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم : حدثنا احمد بن يعقوب حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من اصابك قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج :

باب التكبير للعيد

وقال عبد الله بن بسر ان كنا ننتظر عتبة يعني الخروج من الثاغية وذلك حين التسبيح حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله اني ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك :

باب فضل العمل في أيام التشريق

وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق : وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة : حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء :

باب التكبير أيام منا وإذا غدا إلى عرفة

وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا : وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلاة وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه وتلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد : حدثنا ابو نعيم ثنا مالك بن انس حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سألت انسا ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه : حدثنا محمد ثنا عمر بن حفص ثنا ابي عن عاصم عن حفصة قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى تخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته :

باب الصلاة إلى الحربة يوم العيد

حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه كان تركز له الحربة قدامه يوم الفطر والنحر فيصلي :

باب حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد

حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا الوليد ثنا ابو عمرو وحدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها :

باب خروج النساء والحيض إلى المصلى

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد "عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج العواتق وذوات الخدور" وعن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديثها قال او قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزل الحيض المصلى :

باب خروج الصبيان إلى المصلى حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت
ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه يوم فطر أو أضحى فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن فذكرهن وأمرهن بالصدقة. باب
استقبال الإمام الناس في خطبة العيد. وقال أبو سعيد قام النبي صلى الله عليه مقابل الناس. حدثنا أبو نعيم نا محمد بن طلحة
عن زبيد عن الشعبي عن البراء خرج النبي صلى الله عليه يوم أضحى إلى البقيع فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وقال إن أول نسكنا في
يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فإنما هو شيء عجله لأهله ليس من النسك
في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله إني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن أحد بعدك. باب العلم بالمصلى
حدثنا مسدد نا يحيى نا سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه قال نعم ولولا
مكاني من الصغر ما شهدته حتى أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن
وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته. باب موعظة الإمام
النساء يوم العيد حدثني إسحاق بن إبراهيم بن نصر نا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته
يقول قام النبي صلى الله عليه يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال
وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتختها ويلقين
قلت أترى حقا على الإمام ذلك ويذكرهن وقال إنه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج وأخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس
عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وأبي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي
صلى الله عليه كأني أنظر إليه حين يجلس بيده ثم أقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك
الآية ثم قال حين فرغ منها أنشق على ذلك قالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط
بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء أبي وأمي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام
كانت في الجاهلية. باب إذا لم يكن لها جلباب في العيد.
حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا أيوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جواريَنا أن يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت
قصر بني خلف فأتيتها فحدثت أن زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة وكانت أختها معه في ست غزوات
قالت وكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألتها أسمعت في كذا وكذا فقالت
نعم بأبي وقل ما ذكرت النبي إلا قالت بأبي لتخرج العواتق ذوات الخدور أو قال العواتق وذوات الخدور شك أيوب والحيض
فيعتزلن الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم أليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا
وتشهد كذا. باب اعتزال الحيض المصلى. حدثني محمد بن المثنى نا ابن أبي عدي عن
ابن عون عن محمد قال قالت أم عطية أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال ابن عون أو العواتق ذوات
الخدور فأما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم. باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه كان ينحر أو يذبح بالمصلى.
باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب
حدثنا مسدد نا أبو الأحوص نا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه يوم
النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام أبو بردة بن
نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل أن أخرج إلى الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت وأطعمت
أهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه تلك شاة لحم قال فإن عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم
ولن تجزي عن أحد بعدك. حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد أن أنس بن مالك قال إن رسول الله صلى
الله عليه صلى يوم النحر ثم خطب فأمر من ذبح قبل الصلاة أن يعيد ذبحه فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله جيران لي أما قال
بهم خصاصة وأما قال فقر فإني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي أحب إلي من شاتي لحم فرخص له فيها. حدثنا مسلم نا شعبة
عن الأسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها
ومن لم يذبح فليذبح باسم الله. باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد. حدثني محمد أنا أبو
تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه إذا كان يوم عيد خالف الطريق
تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر أصح. باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك
النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه هذا عيدنا يا أهل الإسلام
وأمر أنس بن مالك مولاه ابن أبي عتبة بالزاوية فجمع أهله وبنيه وصلى كصلاة أهل المصر وتكبيرهم
وقال عكرمة أهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الإمام. وقال عطاء إذا فاته العيد صلى ركعتين
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان
وتضربان والنبي صلى الله عليه متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها
أيام عيد وتلك الأيام أيام منى. وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد
فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن. باب الصلاة قبل العيد وبعدها
وقال أبو المعلى سمعت سعيد عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد. حدثنا أبو الوليد نا شعبة
أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها

ولا بعدها ومعه بلال :. بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الوتر :. باب ما جاء في الوتر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سال النبي صلى الله عليه عن صلاة الليل
فقال رسول الله صلى الله عليه صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى :. وعن نافع
ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته :. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن مخرمة بن سليمن عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرا عشر ايات
من ال عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه الى شن معلقة فتوضا فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله وقمت الى
جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح :. حدثنا يحيى بن سليمن
حدثني ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم
ورايت اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع وارجوا لا يكون بشيء منه باس :. حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت
تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل
صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلاة :. باب ساعات الوتر :.
قال ابو هريرة اوصاني رسول الله صلى الله عليه بالوتر قبل النوم :. حدثنا ابو النعمن نا حماد بن زيد نا
انس بن سيرين قال قلت لابن عمر ارايت الركعتين قبل صلاة الغداة تطيل فيهما القراءة فقال كان النبي صلى
الله عليه يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وكان الاذان باذنيه
قال حماد اي سرعة :. حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله
الله عنها قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وانتهى وتره الى السحر :.

باب ايقاظ النبي اهله بالوتر :. حدثنا مسدد نا يحيى نا هشام حدثني ابي عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني
فاوترت :. باب ليجعل اخر صلاته وترا :. حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني
نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا :.

باب الوتر على الدابة :. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي بكر بن
ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد
الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر اين
كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله اسوة حسنة فقلت بلى
والله قال فان رسول الله صلى الله عليه كان يوتر على البعير :. باب الوتر في السفر
حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يصلي في السفر
على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلاة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته :.

باب القنوت قبل الركوع وبعده :. حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد قال سئل انس اقنت النبي صلى الله عليه في الصبح قال نعم فقيل او قلت قبل الركوع قال بعد الركوع
يسيرا :. حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا عاصم قال سالت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت
قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قال فان فلانا اخبرني عنك كانك قلت بعد الركوع فقال كذب انما قنت
رسول الله صلى الله عليه بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم
من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه شهرا يدعو
عليهم :. حدثنا احمد بن يونس نا زائدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه شهرا
يدعو على رعل وذكوان :. حدثنا مسدد نا اسمعيل انا خالد عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت
في المغرب والفجر :. بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الاستسقاء

باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه في الاستسقاء
حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه
يستسقي وحول رداءه :. باب دعاء النبي صلى الله عليه اجعلها كسني يوسف
حدثنا قتيبة نا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه كان
اذا رفع راسه من الركعة الاخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم
انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين
كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه
هذا كله في الصبح :. حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا
عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة

حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وبعثوا اليه ابو سفيان فقال
يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى
قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى والبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان واللزام والبطشة والروم
باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا حدثنا عمرو بن علي وابو قتيبة وعبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
وقال عمر بن حمزة وسالم عن ابيه وربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه يستسقي ما ينزل حتى يجيش كل
ميزاب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل قول ابي طالب حدثنا العلاء بن عبد الرحمن الانصاري حدثني ابي
عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس
ابن عبد المطلب رضي الله عنه فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون
باب تحويل الرداء في الاستسقاء حدثني اسحق وعبد الله قال نا شعبة عن تميم بن سلمة ابي سمعت عبد
الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه استسقى وقلب رداءه حدثني علي بن عبد الله نا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث
اباه عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه خرج الى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال ابو عبد الله
قال ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولا اكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار
باب انتقام الرب من خلقه بالقحط اذا انتهكت محارم الله باب الاستسقاء في المسجد الجامع
حدثنا محمد ابو عبد الله انبا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن الحارث نا حميد قال سمعت انس بن مالك قال جاء رجل يوم الجمعة من باب كان
وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبل رسول الله قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت
السبل فادع الله ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس ولا والله ما
نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما
توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال والله ما راينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه قائم
يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه
ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والظراب والاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس
قال شريك فسالت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري باب الاستسقاء على المنبر
حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن انس قال بينما رسول الله صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر
فادع الله ان يسقينا فرفع يديه فما نرى في السماء من سحاب فما بيننا وبين سلع من بيوت فثار من ورائه سحاب امثال الترس فلما توسطت
السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما راينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب
فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه
ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس
قال شريك فسالت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري باب الاستسقاء على المنبر
حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن انس قال بينما رسول الله صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر
فادع الله ان يسقينا فرفع يديه فقلنا انما نرى سحابا فما رايناه حتى ان بين المنبر والمدينة فلما قام ذلك الرجل او غيره فقال
يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم حوالينا ولا علينا قال فانقطع رابت السحاب تقطع يمينا
وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس قال دخل رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال هلكت المواشي
وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وانقطعت السبل وهلكت المواشي فقام فقال
اللهم على الاكام والظراب والاودية ومنابت الشجر وانجابت على المدينة انجياب الثوب باب الدعاء اذا انقطعت
السبل من كثرة المطر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فدعا رسول الله فمطرنا من جمعة الى جمعة
فجاء ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وانقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم
على رؤوس الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر وانجابت عن المدينة انجياب الثوب
باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة
حدثنا الحسن بن بشر نا معاذ بن عمران عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم
الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبل رسول الله قائما فقال يا رسول الله
هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا
قال انس والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما
توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما رايناه الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله قائم يخطب
فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله يديه ثم
قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس
باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة حدثني قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم
الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه قائما يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه قائما ثم قال يا رسول الله
هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا
قال انس والله ما في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما
توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما رايناه الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله قائم يخطب
فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله يديه ثم
قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس
باب اذا استشفعوا الامام ليستسقي لهم لم يردهم حدثنا عبد الله بن يوسف انبا
مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله هلكت المواشي
وانقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله تهدمت البيوت
وانقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم على رؤوس الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر وانجابت
عن المدينة انجياب الثوب باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان نا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا ابطؤا عن الاسلام
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم
وان قومك هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش يوم بدر. وزاد
اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا
ولا علينا فانحدرت السحابة عن راسه فسقوا الناس حولهم.

باب الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا

حدثني محمد بن ابي بكر نا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا
فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى
في السماء قزعة من سحاب فنشات سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام
النبي صلى الله عليه يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وقال اللهم
حوالينا ولا علينا وتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل.

باب الدعاء في الاستسقاء قائما

وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحق خرج عبد الله
ابن يزيد الانصاري وخرج البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام لهم على رجليه على غير منبر فاستسقى
ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم. قال ابو اسحق وروى عبد الله بن يزيد عن النبي صلى
الله عليه. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري. حدثني عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه اخبره ان النبي صلى الله عليه خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة
وحول رداءه فاسقوا.

باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء

حدثنا ابو نعيم
نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى
ركعتين يجهر فيهما بالقراءة.

باب كيف حول النبي صلى الله عليه ظهره الى الناس

حدثنا ادم نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رايت النبي صلى الله عليه يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس
ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة.

باب صلاة الاستسقاء ركعتين

حدثني قتيبة نا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه استسقى فصلى
ركعتين وقلب رداءه.

باب الاستسقاء في المصلى

حدثنا عبد الله بن
محمد نا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه الى المصلى يستسقي واستقبل
القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان واخبرني المسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال.

باب استقبال القبلة في الاستسقاء

حدثني محمد انا عبد الوهاب نا يحيى بن سعيد اخبرني
ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه خرج الى المصلى يصلي وانه
لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه. قال ابو عبد الله هذا ما زنى والاول كوفي وهو ابن يزيد.

باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء

قال ايوب بن سليمان حدثني
ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه
يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه يدعو ورفع الناس
ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى
فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق. بشق اي مل وقال الاويسي
حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه.

باب رفع الامام يده في الاستسقاء

حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه يرفع حتى يرى بياض
ابطيه.

باب ما يقال اذا مطرت

وقال ابن عباس كصيب المطر. وقال غيره
صاب واصاب يصوب. حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه كان اذا راى المطر قال صيبا نافعا. تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع.

باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي
نا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال حدثني انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه فبينا
رسول الله صلى الله عليه يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا
ان يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى
رايت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل
غيره فقال يا رسول الله تهدم البنا وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه فقال اللهم حوالينا
ولا علينا قال فما جعل يشير بيده الى ناحية من السماء الا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي
وادي قناة شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود.

باب اذا هبت الريح

حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انس بن مالك يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت
عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه.

باب قول النبي نصرت بالصبا

حدثنا مسلم
نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور.

[٣٣ب]

باب ما قيل في الزلازل والآيات ... حدثنا ابو اليمان ا ٦ شعيب ٦ ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض ... حدثني محمد بن المثنى ٦ الحسين بن الحسن ٦ ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

باب قول الله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ... قال ابن عباس شكركم ... حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب

باب لا يدري متى يجيء المطر الا الله تعلى ... وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه خمس لا يعلمهن الا الله ... حدثنا محمد بن يوسف ٦ سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما تكون في غد الا الله ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ما تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر ... بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الكسوف

باب الصلاة في كسوف الشمس ... حدثنا عمرو بن عون ٦ خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا وصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم ... حدثنا شهاب بن عباد ٦ ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما اينان من ايات الله فاذا رايتموها فقوموا وصلوا ... حدثنا الصبيح قال اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو وعن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن ابي مسعود ان كان يخبر عن النبي صلى الله عليه ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنها ايتان من ايات الله واذا رايتموها فصلوا ... حدثنا عبد الله بن محمد ٦ هاشم بن القاسم ٦ شيبان ابو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه يوم مات ابراهيم فقال الناس كسفت لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله

باب الصدقة في الكسوف ... حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر اينان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب النداء بالصلاة جامعة في صلاة الكسوف ... حدثني اسحق الله يحيى بن صالح الوحاظي وعبد بن سلام بن ابي سلام الدمشقي حدثنا يحيى بن ابي كثير اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه نودي ان الصلاة جامعة

باب خطبة الامام في الكسوف ... وقالت عايشة واسماء خطب النبي صلى الله عليه حدثنا يحيى بن بكير ٦ الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني احمد بن صالح ٦ عنبسة ٦ يونس عن ابن شهاب حدثني عروة عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه فخرج الى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال انهما اينان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها فافزعوا الى الصلاة وكان تحدث كثير بن عباس ان عبد الله بن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس مثل حديث عروة عن عايشة فعلمت لعروة ان اخاك يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطأ السنة

باب هل يقول كسفت الشمس او خسفت ... وقال الله وخسف القمر

حدثني اسمعيل بن عبيد حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده فقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما اينان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة

باب قول النبي صلى الله عليه يخوف الله عباده بالكسوف ... قاله ابو موسى عن النبي صلى الله عليه

حدثنا فليح وحماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال قال رسول الله عليه ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بهما عباده ثم ذكر عبد الوارث وشعبة وخلد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف بهما عباده وتابعه اشعث عن الحسن تابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال النبي ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه يخوف بهما عباده .

باب التعوذ من عذاب القبر والكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة انها سمعت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان يهودية جاءت فسألتها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه عن عذاب القبر فقال رسول الله صلى الله عليه نعم عذاب القبر قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه بعد ذلك صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر وقد ذكر حديث عائشة رضي الله عنها في كسوف الشمس ورجوع النبي صلى الله عليه من ظهر الى الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ألا هل بلغت ثلاثا .

باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت برأسها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت برأسها ان نعم قالت فصليت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوقي الماء وقلما انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسماء يوتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا قد علمنا ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته .

باب من احب العتاقة في كسوف الشمس

حدثنا ربيع بن يحيى زائدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت لقد امر النبي صلى الله عليه بالعتاقة في كسوف الشمس

باب صلاة الكسوف في المسجد

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عبد الرحمن عن عائشة ان يهودية جاءت فسألتها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه اتعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه عاذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ألا هل بلغت ثلاثا .

ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع وقام قياما طويلا وهو دون قيام الاول ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم
ركع ركوعا طويلا وهو دون ركوع الاول ثم رفع ثم سجد سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم سجد وهو دون السجود الاول ثم انصرف فقال
رسول الله ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر ؛

باب لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته ؛ رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر ؛

حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا ؛ حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري وهشام بن عروة
عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فقام النبي صلى الله عليه فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع
فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القراءة وهو دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع دون ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم
قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله يريهما
عباده فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلاة ؛

باب الذكر في الكسوف ؛ رواه ابن عباس

حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه فزعا يخشى
ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود رايته قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله لا تكون لموت
احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره ؛

باب الدعاء في الخسوف

قاله ابو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه ؛ حدثنا ابو الوليد نا زائدة نا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول
انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه ان الشمس والقمر
ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي ؛

باب قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد

وقال ابو اسامة نا هشام قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وقد تجلت الشمس فخطب
فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد ؛

باب الصلاة في كسوف القمر

حدثنا محمود نا سعيد بن عامر
عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى ركعتين ؛ حدثنا ابو
معمر نا عبد الوارث نا يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فخرج يجر رداءه حتى انتهى
الى المسجد وثاب اليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله وانهما لا يخسفان لموت
احد فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذاك ان ابنا للنبي صلى الله عليه يقال له ابراهيم مات فقال الناس في ذلك

باب الركعة الاولى في الكسوف اطول

حدثنا محمود نا ابو احمد نا سفين عن يحيى عن عمرة عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات في سجدتين الاول الاول اطول ؛

باب الجهر بالقراءة في الكسوف

حدثنا محمد بن مهران نا
الوليد نا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة جهر النبي صلى الله عليه في صلاة الخسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع
واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع
سجدات وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه فبعث
مناديا بالصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات ؛ قال واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن
شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ صلى بالمدينة وقال اجل انه
اخطا السنة ؛ تابعه سليمن بن كثير وسفين بن حسين عن الزهري في الجهر ؛

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب سجود القران

باب ما جاء في سجود القران وسنتها

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصا او تراب فرفعه الى
جبهته وقال يكفيني هذا فرايته بعد قتل كافرا ؛

باب سجدة تنزيل السجدة

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يقرا في الجمعة في صلاة
الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان ؛

باب سجدة ص

حدثنا سليمن بن حرب وابو النعمن قالا
نا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه يسجد فيها ؛

باب سجدة النجم ؛ قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

حدثنا حفص بن
عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قرا سورة النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل
من القوم كفا من حصا او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله لقد رايته بعد قتل كافرا ؛

باب سجدة المسلمين مع المشركين

والمشرك نجس ليس له وضوء
وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء ؛ حدثنا مسدد نا عبد الوارث نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس رواه ابن طهمان عن ايوب ؛

باب من قرا السجدة ولم يسجد

حدثنا سليمن بن داود ابو الربيع نا اسمعيل بن جعفر انا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سال
زيد بن ثابت فزعم انه قرا على النبي صلى الله عليه والنجم فلم يسجد فيها ؛ حدثنا ادم بن ابي اياس نا ابن ابي ذئب نا يزيد بن عبد الله

[illegible]

ابن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قرأت على النبي صلى الله عليه النجم فلم يسجد فيها :

باب سجدة إذا السماء انشقت

فسجد بها فقلت يا أبا هريرة ألم أرك تسجد قال لو لم أر النبي صلى الله عليه سجد لم أسجد :

باب من سجد لسجود القارئ

وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال اسجد فإنك إمامنا فيها :

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ علينا السورة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته

باب ازدحام الناس إذا قرأ الإمام السجدة

حدثنا بشر بن آدم نا علي بن مسهر نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ السجدة وعن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه

باب من رأى أن الله لم يوجب السجود

وقيل لعمران بن حصين الرجل سمع السجدة ولم يجلس لها قال أرأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه :

وقال سلمان ما لهذا غدونا :

وقال عثمان إنما السجدة على من استمعها :

وقال الزهري لا تسجد إلا أن تكون طاهرا فإذا سجدت وأنت في حضر فاستقبل القبلة فإن كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك :

وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص :

حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال أبو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس إنما نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر :

وزاد نافع عن ابن عمر إن الله لم يفرض السجود إلا أن نشاء :

باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها

حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت أبي نا بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه :

باب من لم يجد موضعا للسجود من الزحام

حدثنا صدقة نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته :

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب تقصير الصلاة

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر

حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه تسعة عشر يقصر فنحن إذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أتممنا :

حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا يحيى بن أبي إسحاق سمعت أنسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة :

قلت أقمتم بمكة شيئا قال أقمنا بها عشرا :

باب الصلاة بمنى

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من إمارته ثم أتمها :

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أنبأنا أبو إسحاق سمعت حارثة بن وهب صلى بنا النبي صلى الله عليه أمن ما كان بمنى ركعتين :

حدثني قتيبة نا عبد الواحد عن الأعمش نا إبراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان بمنى أربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان :

باب كم أقام النبي صلى الله عليه في حجته

حدثنا موسى بن إسماعيل نا وهيب نا أيوب عن أبي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وأصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة إلا من معه هدي تابعه عطاء عن جابر :

باب في كم تقصر الصلاة

وسمى النبي صلى الله عليه السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران في أربعة برد وهو ستة عشر فرسخا حدثنا إسحاق قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال لا تسافر المرأة ثلاثا إلا معها ذو محرم تابعه أحمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه :

حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه ابن أبي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن أبي هريرة :

باب يقصر إذا خرج من موضعه

وخرج علي رضي الله عنه فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى يدخلها :

حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن محمد بن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة عن أنس قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت الصلاة أول ما فرضت ركعتين فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان رضي الله عنهما :

باب يصلي المغرب ثلاثا في السفر

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله إذا أعجله السير وزاد الليث نا يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم وأخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت أبي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة فقال سر حتى سار ميلين أو ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يصلي إذا أعجله السير وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه إذا أعجله السير يؤخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل :

باب صلاة التطوع على الدواب حيث ما توجهت به

حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الأعلى نا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه يصلي على راحلته
حيث ما توجهت به أخبرنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه كان يصلي
التطوع وهو راكب في غير القبلة :. حدثنا عبد الأعلى بن حماد نا وهيب نا موسى بن عقبة عن نافع وكان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر
عليها ويخبر أن النبي صلى الله عليه كان يفعله :.

باب الإيماء على الدابة

حدثنا موسى نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته أينما توجهت يومي وذكر عبد
الله أن النبي صلى الله عليه كان يفعله :.

باب ينزل للمكتوبة

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وهو على الراحلة يسبح يومي برأسه
قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه
يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة :. حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن
محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه كان يصلي على راحلته نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي
المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

باب صلاة التطوع على الحمار

حدثنا أحمد بن سعيد
نا حبان نا همام أنا أنس بن سيرين قال استقبلنا أنسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا
الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه يفعله لم أفعله :. رواه ابن
طهمان عن حجاج عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه

باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد أن حفص بن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه فلم أره
يسبح في السفر وقال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة :. حدثنا مسدد نا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني
أبي أنه سمع ابن عمر يقول صحبت النبي صلى الله عليه فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان كذلك :.

باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها

وركع النبي صلى الله
عليه في السفر ركعتي الفجر :. حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي
صلى الله عليه صلى الضحى غير أم هانئ ذكرت أن النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان ركعات فما رأيته
صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود :. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر أن أباه
أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت :. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومي برأسه
وكان ابن عمر يفعله

باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه يجمع بين المغرب والعشاء إذا
جد به السير وقال إبراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن أبي كثير
عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك كان النبي صلى الله عليه يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر :. وتابعه
علي بن المبارك عن يحيى عن حفص عن أنس جمع النبي صلى الله عليه :.

باب هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم
وكان عبد الله بن عمر يفعله إذا أعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين
ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل :. حدثني إسحاق أنا عبد الصمد نا حرب
نا يحيى نا حفص بن عبيد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب
والعشاء

باب يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس

فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه :. حدثنا حسان الواسطي نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع
بينهما فإذا زاغت صلى الظهر ثم ركب

باب إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب

حدثني قتيبة نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان
رسول الله صلى الله عليه إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت
الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب

باب صلاة القاعد

حدثني قتيبة عن مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه
قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا :.
حدثنا أبو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن أنس قال سقط رسول الله صلى الله عليه من فرس فخدش أو فجحش شقه
الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا
وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد :. حدثنا إسحاق بن منصور
أنا روح بن عبادة أنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين أنه سأل نبي الله صلى الله عليه :. وحدثنا إسحاق
أنا عبد الصمد سمعت أبي نا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبشورا سألت رسول الله صلى الله عليه

عن صلاة الرجل قاعدا فقال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد

باب صلاة القاعد بالايماء حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا سأل نبي الله صلى الله عليه وسلم عن عمران فقال سألت رسول الله صلى الله عليه عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد

باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب وقال عطاء اذا لم يقدر ان يقعد صلى الى القبلة حيث كان وجهه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا حصين عن ابي ظبيان قال رأى علي رجلا يصلي على عصا فمال اليه فجعل يومئ برأسه فقال عمران بن حصين صلى على جنب ان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى قفاك لا يكلف الله نفسا الا وسعها

باب اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تم ما بقي وقال الحسن ان مرض فصلى ركعة او ركعتين قياما ثم اغمي عليه صلى ما يقدر عليه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين او اربعين آية ثم ركع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين او اربعين آية قام فقرأهن وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائما اضطجع

باب التهجد بالليل وقوله ومن الليل فتهجد به نافلة لك بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة عن منصور بن المعتمر عن طاوس سمع ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق وعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفيان فسألت سليمان بن ابي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

باب فضل قيام الليل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه فرأيت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار واذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان كقرني البير واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقيهنا ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل وكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا

باب طول السجود في قيام الليل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة

باب ترك القيام للمريض حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس سمع جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه فلم يقم ليلة او ليلتين حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال اغتبلت يجيء فقال النبي صلى الله عليه فقالت امرأة من قريش ابطأ عليك شيطانك فقلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب عرض النبي صلى الله عليه على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب وطرق النبي صلى الله عليه فاطمة وعلي عليهما السلام للصلاة حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة عن رجل من الانصار عن علي ان النبي صلى الله عليه استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن ماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله ان انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يسرع العمل ويوجب ان يعمل به مخافة ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه سبحة الضحى قط وانا لسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه صلى ذات ليلة في المسجد وصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة وكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن زياد بن علاقة سمع المغيرة بن شعبة يقول ان كان النبي صلى الله عليه ليقوم او يصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا

باب من نام عند السحر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال له احب الصلاة الى الله

صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما ». حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث سمعت اي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه قالت الدايم قلت متى كان يقوم اذا سمع الصارخ. حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو الاحوص عن اشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى. حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد قال ذكر اي عن اي سلمة عن عائشة قالت ما الفاه السحر عندي الا نائما ».

باب من السحر وقلم يتم حتى صلى الصبح

حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه الى الصلاة فصليا فقلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين اية.

باب طول الصلاة وقيام الليل

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا ما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا حفص بن عمر حدثنا خالد بن عبد الله عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك

باب كيف صلاة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه يصلي بالليل

حدثنا ابو النعمان حدثنا شعبة عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح اوتر بواحدة. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني ابو جمرة عن ابن عباس قال كان صلاة النبي صلى الله عليه ثلاث عشرة يعني بالليل. حدثني اسحق ابو عبد الله اخبرنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن مسروق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر. حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر

باب قيام النبي صلى الله عليه بالليل من نومه وما نسخ من قيام الليل وقوله يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه الى قوله سبحا طويلا. وقوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم

الى قوله واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. قال ابن عباس نشأ قام بالحبشية واطأ مواطأة للقرآن اشد مواطأة يسعى ويتعب وقلبه ليق اجتمعوا اجتمعوا. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه يظهر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يظهر منه شيا وكان لا تشا ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نايما الا رايته تابعه صالح وابو خليد الاحوص عن حميد.

باب عقد الشيطان على قافية الراس اذا لم يصل بالليل

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلانا. حدثنا مومل حدثنا اسمعيل حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه ورويا قال اما الذي يثلغ راسه بالحجر فانه ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة ».

باب من نام اول الليل واحيا اخره

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وايل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال بال الشيطان في اذنه.

باب الدعاء والصلاة من اخر الليل

وكان قليلا من الليل ما يهجعون ينامون. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له.

باب من نام اول الليل واحيا اخره

وقال سلمان لابي الدرداء نم من اخر الليل فنام ثم اتاه فقال الان قم فصليا فقال النبي صلى الله عليه صدق سلمان. حدثنا شعبة. وحدثني سليمان بن شعبة حدثنا عن ابي حمزة عن ابراهيم عن الاسود قال سالت عائشة كيف صلاة النبي صلى الله عليه بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم اخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضا وخرج.

باب قيام النبي صلى الله عليه بالليل في رمضان وغيره

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سال عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي. حدثني محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك اخبرني ابي ان عائشة حدثته قالت كان النبي صلى الله عليه يقرا في شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا اراد ان يركع قرا قائما ثم ركع.

باب فضل الطهور بالليل والنهار. وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار

حدثنا الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني باوجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي.

باب ما يكره من التشديد في العبادة

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه لا تحلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر او كسل فليقعد. وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت عندي امراة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه فقال من هذه قلت فلانة لا تنام بالليل فذكر من صلاتها قال مه

عليكم ما تطيقون من الأعمال فإن الله لا يمل حتى تملوا. باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه
حدثنا عباس بن الحسين نا مبشر عن الأوزاعي. قال وحدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن نا عبد الله نا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني
أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل
فترك قيام الليل. وقال هشام حدثنا ابن أبي العشرين نا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني أبو سلمة
مثله وتابعه عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي. باب حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن أبي العباس سمعت عبد الله بن عمرو قال
لي النبي صلى الله عليه ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت إني أفعل ذلك قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك
وإن لنفسك حقا ولأهلك حقا فصم وأفطر وقم ونم. باب فضل من تعار من الليل فصلى
حدثنا صدقة نا الوليد عن الأوزاعي حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية قال حدثني عبادة عن النبي صلى الله عليه من تعار من
الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا
بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب فإن توضأ قبلت صلاته. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني
الهيثم بن أبي سنان أنه سمع أبا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك
ابن رواحة. وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطع. أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالمشركين المضاجع. تابعه عقيل. وقال الزبيدي أخبرني الزهري عن
سعيد والأعرج عن أبي هريرة. حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه كأن
بيدي قطعة إستبرق فكأني لا أريد مكانا من الجنة إلا طارت إليه ورأيت كأن اثنين أتياني أرادا أن يذهبا بي إلى النار فتلقاهما
ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه إحدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه نعم الرجل عبد الله لو كان
يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه الرؤيا أنها في الليلة السابعة من العشر
الأواخر فقال النبي صلى الله عليه أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الأواخر.

باب المداومة على ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد هو ابن أبي أيوب حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك عن أبي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي صلى
الله عليه العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما أبدا.

باب الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن أبي أيوب
حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع
على شقه الأيمن.

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

حدثني بشر بن الحكم
نا سفيان حدثني سالم أبو النضر عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان إذا صلى فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا
اضطجع حتى يؤذن بالصلاة.

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى

ويذكر ذلك عن
عمار وأبي ذر وأنس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري. وقال يحيى بن سعيد الأنصاري ما أدركت فقهاء أرضنا إلا يسلمون في كل اثنتين
من النهار. حدثنا قتيبة نا عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه يعلمنا
الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم
إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب
اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه
واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني قال ويسمي حاجته. حدثنا المكي بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن
عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع أبا قتادة بن ربعي الأنصاري قال النبي صلى الله عليه إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس
حتى يصلي ركعتين. حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله
عليه ركعتين ثم انصرف. حدثنا ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء
حدثنا آدم نا شعبة نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وهو يخطب إذا جاء أحدكم
والإمام يخطب أو قد خرج فليصل ركعتين. حدثنا أبو نعيم نا سيف بن سليمان المكي سمعت مجاهدا يقول أتي ابن عمر في منزله
فقيل له هذا رسول الله قد دخل الكعبة قال فأقبلت فأجد رسول الله قد خرج وأجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال صلى رسول
الله صلى الله عليه في الكعبة قال نعم قلت فأين قال بين هاتين الأسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة. وقال
أبو هريرة أوصاني النبي صلى الله عليه بركعتي الضحى. وقال عتبان غدا علي النبي صلى الله عليه وأبو بكر بعد ما امتد
النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين.

باب الحديث بعد ركعتي الفجر

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال أبو النضر حدثني عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يصلي ركعتين فإن
كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع قلت لسفيان فإن بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك.

باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا

حدثنا بيان بن عمرو
نا يحيى بن سعيد نا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه على شيء من النوافل أشد
تعاهدا منه على ركعتي الفجر.

باب ما يقرأ في ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف
نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي إذا
سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين. حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة

عن عائشة كان النبي صلى الله عليه ۔ وحدثنا احمد بن يونس نا زهير نا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لاقول هل قرأ ام القرآن ۔ باب التطوع بعد المكتوبة
حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر
ومجدتين بعد المغرب ومجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته ۔ وحدثني حفصة ان النبي صلى الله عليه كان يصلي
ركعتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه فيها ۔ تابعه كثير بن فرقد وابو يونس عن نافع ۔ وقال ابن
ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في بيته ۔ باب من لم يتطوع بعد المكتوبة
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه ثمانيا جميعا وسبعا
جميعا فلذا باب الشعثاء ثمانيا آخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه ۔ باب صلاة الضحى في السفر
حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن مورق قال قلت لابن عمر تطوع الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي
صلى الله عليه قال لا اظنه ۔ حدثنا آدم نا شعبة حدثني عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن يزى ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي صلى
الله عليه يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات فلم ار صلاة قط اخف
منها غير انه يتم الركوع والسجود ۔ باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا
حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه سبح سبحة الضحى وانا لاسبحها ۔ باب صلاة الضحى في الحضر
قال عثمان عن النبي صلى الله عليه ۔ حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر ۔ حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن السري بن سفيان قال
سمعت القاسم بن مخيمرة قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه ائ استطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه طعاما ثم
دعاه الى بيته ونضح له طرف حصير ما ثم صلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن جارود لابن عمر اكان النبي صلى الله عليه يصلي الضحى فقال ما رايته
صلى غير ذلك اليوم ۔ باب الركعتين قبل الظهر
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب
في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه فيها ۔ حدثتني
حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين ۔ حدثنا مسدد نا يحيى نا شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة ۔ تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة ۔
باب الصلاة قبل المغرب
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد
الله المزني عن النبي صلى الله عليه قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة ۔ حدثنا
عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة ابن عامر فقلت له اني اريد ان اتبع
المساجد موضع النبي صلى الله عليه سنة من سنته ۔ باب صلاة النوافل جماعة
ذكره انس وعائشة عن النبي صلى الله عليه ۔ حدثني اسحق انا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع
الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في داركم قال محمود انه سمع عتبان بن مالك
الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه قول اني كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم وادي قناة اذا
جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني
وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه ووددت انك تاتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه
سافعل فغدا علي رسول الله وابو بكر بعدما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب
ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وكبر وصففنا وراءه فصلى
ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له مثله اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه في بيتي فثاب رجال
منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله
لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين
فقال رسول الله صلى الله عليه فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله ۔ قال محمود فحدثتها قوما فيهم
ابو ايوب في غزوته التي توفي فيها وزيد بن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب
قال ما اظن رسول الله صلى الله عليه قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان
اسال عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومي فقفلت واهللت بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم
فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه
اول مرة ۔ باب التطوع في البيت
حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا وهيب عن ايوب
وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا ۔ تابعه عبد الوهاب
عن ايوب ۔ بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة المنبوني عبد الملك عن قزعة قال سمعت ابا سعيد ارتفاعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم
وكان غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة ۔ حدثنا علي نا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تشد الرحال
الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الاقصى ۔ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي
عبيد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه
الا المسجد الحرام ۔ باب مسجد قبا ۔ حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية انا ابن عون عن نافع ان

ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم بمكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد
قبا فانه كان يأتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه كان يزوره راكبا
وماشيا قال وكان يقول انما اصنع كما رأيت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا تحروا طلوع
الشمس ولا غروبها. **باب من اتى مسجد قبا كل سبت** حدثني موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يأتي مسجد قبا كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله يفعله.
باب اتيان مسجد قبا راكبا وماشيا حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه يأتي قبا راكبا وماشيا زاد ابن نمير نا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين. **باب فضل ما بين القبر والمنبر**
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه قال ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة. حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي. **باب مسجد بيت المقدس.**
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه فاعجبنني
وانقنني قال لا تسافر المراة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع
الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي. بسم الله الرحمن الرحيم
باب استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة. وقال ابن عباس يستعين
الرجل في صلاته من جسده بما شا. ووضع ابو اسحق قلنسوته في الصلاة ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه على رصغه الايسر
الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن
عباس انه بات عند ميمونة ام المومنين وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله واهله في طولها فنام رسول الله
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات
خواتم سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم
ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح.
باب ما ينهى من الكلام في الصلاة حدثنا ابن نمير نا ابن فضيل نا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال
ان في الصلاة لشغلا. حدثنا ابن نمير نا هريم بن سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه نحوه. حدثنا
ابرهيم بن موسى نا عيسى عن اسمعيل عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال لي زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى
الله عليه يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت
باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال. حدثنا عبد الله بن مسلمة
نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله عليه يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجا بلال ابا بكر فقال
حبس النبي صلى الله عليه فتؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر فصلى فجا النبي صلى الله عليه يمشي في الصفوف
يشقها شقا حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح قال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر رضي الله
عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع
القهقرى وراه وتقدم النبي صلى الله عليه فصلى. **باب من سمى قوما او سلم في الصلاة على غيره**
مواجهة وهو لا يعلم. حدثنا عمرو بن عيسى نا ابو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد نا حصين بن عبد الرحمن عن ابي وايل
عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه فقال قولوا التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض.
باب التصفيق للنساء حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء. حدثنا يحيى نا وكيع عن سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه التسبيح
للرجال والتصفيح للنساء. **باب من رجع القهقرى في صلاته او تقدم بامر ينزل به**
رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه. حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن
مالك ان المسلمين بينما هم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم ففجاهم النبي صلى الله عليه قد كشف ستر حجرة عايشة فنظر
اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه يريد ان يخرج الى الصلاة وهم المسلمون
ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه حين راوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي ذلك اليوم.
باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة. وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال
قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه نادت امراة ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم
امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المياميس وكانت تاوي الى صومعته راعية
ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس من ابوك
قال راعي الغنم. **باب مسح الحصا في الصلاة.** حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب
ان النبي صلى الله عليه قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة. **باب بسط الثوب في الصلاة**

للسجود ؛ حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا غالب عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه ؛ باب ما يجوز من العمل في الصلاة
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام مددتهما ؛ حدثنا محمود ثنا شبابة ثنا شعبة عن عمرو بن دينار وعن ابن مدرك عن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه إلى
سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا ؛
باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة ؛ وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الاوزاعي ابن فديك ثنا ابو اويس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على شرف نهر اذا برجل يتطلع واذا الجام دابته
بيده ومعلف الدابة في عنقه وهو يعدو فجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم اقتل هذا الشيخ
الشيخ فلما انصرف الشيخ قال ابن سعيت فيكم وابي عروف مع رسول الله صلى الله عليه ست غزوات او سبع غزوات او ثمان وشهد
تيسيره وان كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مأمنها فيشق علي ؛ حدثنا سهل بن مقاتل ثنا عبد الله
ثنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه فقرأ سورة طويلة ثم ركع
فاطال ثم رفع رأسه ثم استفتح سورة اخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك الثانية ثم قال انهما ايتان من ايات الله فاذا
رأيتموهما فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيتني اريد ان آخذ قطفا من الجنة حين
رأيتموني جعلت اقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب
السوائب ؛ باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة ؛ ويذكر عن عبد الله
ان عمر ونفخ النبي صلى الله عليه في ثوبه في كسوفه ؛ حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم فاذا كان في صلاته فلا يبزقن
ولا قبل وجهه ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم نزل فحكها بيده وقال ابن عمر اذا بزق احدكم فليبزق على يساره ؛ حدثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اذا كان في الصلاة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولا عن شماله تحت
قدمه اليسرى ؛ باب من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته
فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه ؛ باب اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر ما ينتظر فلا بأس
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم
من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا ؛
باب رد السلام في الصلاة
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وهو في
الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في الصلاة شغلا ؛ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا كثير بن شنظير
عن عكرمة بن ابي جبل عن ابن عباس بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه في حاجة فرجعت وقد قضيتها فاتيت النبي
صلى الله عليه فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله به اعلم فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وجد علي ان ابطأت
عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي وقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت
اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة ؛ باب رفع الابصار في الصلاة الا من ينزل به
حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد بلغ رسول الله صلى الله عليه ان بني عمرو بن عوف بقباء كان
بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر
ان رسول الله صلى الله عليه قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلاة وتقدم ابو بكر
وكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام من الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل
التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه فاشار اليه بامره
ان يصلي فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وصلى للناس فلما فرغ اقبل
على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم في الصلاة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله
فانه لا يسمعه احد حين يقول فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي حين اشرت عليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي
بين يدي رسول الله صلى الله عليه ؛ باب الخصر في الصلاة ؛ حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهي عن الخصر في الصلاة ؛ وقال مسلم وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن هشام ثنا محمد عن ابي هريرة قال نهي النبي ان يصلي الرجل مختصرا ؛
باب بكاء الرجل الشجي في الصلاة ؛ وقال عمر اني لاجهز
جيشي وانا في الصلاة ؛ حدثنا اسحق بن منصور ثنا روح حدثنا عمرو هو ابن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث
صليت مع النبي صلى الله عليه العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم
لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته ؛ حدثنا يحيى
بن بكير حدثني الليث عن سعيد عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه اذا اذن بالصلاة ادبر الشيطان
له ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول له اذكر كذا
اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو قاعد

وسعد ابو سلمة عن ابي هريرة ... حدثنا محمد بن المثنى نا عثمان بن عمر انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة فقال ابو بكر وعمر صدق ذو اليدين ... حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم

باب جامع السهو اذا قام من ركعتي الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم

باب اذا صلى خمسا

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب اذا سلم في ركعتين او في ثلاث سجد سجدتين مثل السجود الصلاة او اطول

حدثنا ادم نا شعبة عن معبد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله اصدق ذو اليدين فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن ابوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله اصدق ذو اليدين فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكني نسيت انا صلى ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها ومنهم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله اصدق ذو اليدين فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكني نسيت انا صلى ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها ومنهم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا

باب تكبير في سجدتي السهو

حدثنا حفص بن عمر نا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي فصلى ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها ومنهم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا

باب اذا لم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن عبد الله الرستمي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضى الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا مما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس

باب السهو في الفرض والتطوع

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس

باب اذا تكلم وهو يصلي فاشار برده وسمع

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو عن كريب عن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوا الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها انا اخبرنا ان كنت تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه نهى عنهما وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما

قال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل عندي ونسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الخادم فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين بعد الظهر فهما هاتان

باب الاشارة في الصلاة

حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه بامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله وراجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه

لا يسعه احد حين يقول سمع الله لمن حمده الا الله فعسى ان تصلي للمدابر حين أشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي
فحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه : حدثنا علي بن سليمان حدثني ابن وهب قال الثوري عن منصور عن فاطمة
عن اسماء قالت دخلت على عائشة ومن نصلي قوائمه والناس قيام فقلت ما شان الناس واشارت برأسها الى السماء فقلت اية
فقالت برأسها ان نعم : حدثنا اسعيد بن مالك عن منصور عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت
صلى رسول الله صلى الله عليه بنا ومواشكي جالسا وصلوراء قوما قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما
جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا

باب الجنائز ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقال ابن مسعود رضي الله عنه من مات وهو يجحد لله ندا دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة وقال ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صلوا على من قال لا اله الا الله وصلوا خلف من قال لا اله الا الله

وقال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله

وقال ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دفن بليلة فقام فقام اصحابه خلفه فسار حتى اتى مصلاه فصف بهم وكبر اربعا : حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع : امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت
العاطس ونهانا عن انية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق : حدثنا محمد اخبرنا عبيد الله عن
الاوزاعي اخبرني ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول حق المسلم على المسلم
خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق اخبرنا معمر ورواه سلامة
عن عقيل :

باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته
قالت اقبل ابو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم احدا حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله
عليه وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين
اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال
اجلس فابا فتشهد ابو بكر فمال الناس وتركوا عمر فقال اما بعد من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وان محمدا قد
مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين والله ليظن الناس
لم يكونوا يعلمون ان الله انزل حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما اسمع بشرا الا يتلوها : حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه اخبرته انه اقتسم المهاجرون
قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول
الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي وما يدريك ان الله اكرمه فقلت
بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل
به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا : حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث مثله وقال تابعه ابن بكير عن عقيل ما
يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر : حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني والنبي صلى الله عليه لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة
تبكي فقال النبي صلى الله عليه تبكيه او لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه وتابعه ابن جريج قال ابن جريج محمد المنكدر
سمع جابرا :

باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه

حدثنا اسعيد حدثني مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر
اربعا : حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه اخذ
الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ عبد الله رضي الله عنه راية فاصيب وان عينيه لتذرفان ثم اخذ سيف من سيوف الله حتى
فتح الله عليه وقال ما يسرنا انهم عندنا : تابعه الوليد بن عتبة عن اخيه حمزة وقال يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي حدثني الزهري

باب الاذن بالجنازة

قال ابو رافع عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه الا اذنتموني : حدثني محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي
عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه يعوده بات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم
ان تعلموني قالوا كان الليل وظلمته فكره ان يشق عليكم فاتى قبره وصلى عليه

باب فضل من مات له ولد فاحتسب

وقول الله عز وجل وبشر الصابرين : حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال قال النبي صلى الله عليه ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا
الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم : وقال شريك عن ابي اسحاق الهمداني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث : حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد العزيز الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد ان
النساء قلن للنبي صلى الله عليه اجعل لنا يوما فوعظهن فقال ايما امراة مات لها ثلاثة من الولد حجبا من النار فقالت امراة واثنان
قال واثنان : حدثنا علي حدثنا سفيان سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة فتمسه

الولد فيهيج النار الا يجلة القسم

باب قول الرجل للمراة عند القبر اصبري

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه بامراة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري

باب غسل الميت ووضوءه بالماء والسدر ويذكر ان عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضا

وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا ويذكر ان سعدا كان مجسما ما يستنشه وقال النبي صلى الله عليه

المؤمن لا ينجس حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية

وسلم دخل علينا رسول الله صلى الله عليه حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه تعني

ازاره باب ما يستحب ان يغسل وترا حدثني محمد ثنا عبد الوهاب الثقفي

عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر

من ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه

قال ايوب وحدثني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه

الله قال ابدان بميامنها ومواضع الوضوء وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون

باب يبدا بميامن الميت حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها باب مواضع الوضوء من الميت

حدثني يحيى بن موسى ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية لما غسلنا بنت النبي صلى الله

عليه قال لنا ونحن نغسلها ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها باب هل تكفن المراة في ازار الرجل

حدثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه فقال لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا

او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واذنني فاذا فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه وقال اشعرنها اياه

باب يجعل الكافور في اخره حدثنا حامد بن عمر ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام

عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه فخرج فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر

واجعلن في الاخرة كافورا او شيا من كافور فاذا فرغتن فاذنني قالت فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها

اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية نحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن قالت

حفصة فقالت ام عطية وجعلنا راسها ثلاثة قرون

وقال ابن سيرين لا باس ان ينفض شعر المراة حدثنا احمد قال ثنا ابن وهب اخبرني ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة

بنت سيرين حدثتنا ام عطية انهن جعلن راس بنت النبي صلى الله عليه ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون

باب كيف الاشعار للميت وقال الحسن الحية قد الحامة تشد بها العجز

والثوب كيف شئت اليوم حدثنا احمد قال ثنا ابن وهب اخبرني ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول

حدث ام عطية امراة من الانصار من الازد ما يعني النبي صلى الله عليه قد مات البصرة نبادر ابنتها قبل ان ندركها فحدثتنا قالت

دخل علينا رسول الله صلى الله عليه ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر

واجعلن في الاخرة كافورا او شيا من كافور فاذا فرغتن فاذنني قالت فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره ولم يزد على ذلك

ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الفقنها فيه وحسبان ابن سيرين بامر المراة ان تشعر ولا تؤزر

باب يجعل شعر المراة ثلاثة قرون حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن ام ابراهيم

عن ام عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه يعني ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفيان ناصيتها وقرنيها

باب يلقى شعر المراة خلفها ثلثة قرون حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد

عن هشام بن حسان حدثنا حفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه فاتانا النبي صلى الله عليه

فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن واجعلن في الاخرة كافورا او شيا من كافور

فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه وضفرنا شعرها ثلاثة قرون والقيناها خلفها

باب الثياب البيض للكفن حدثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله ثنا هشام بن عروة عن

ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها

قميص ولا عمامة باب الكفن في ثوبين حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقصعته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه

بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تغيطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا باب الحنوط للميت

حدثنا قتيبة ثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه بعرفة

اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا

تغيطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا باب كيف يكفن المحرم

حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه

وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه

يوم القيمة ملبيا حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد عن ابن عباس قال كان رجل واقف

مع النبي صلى الله عليه بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقعصته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر

[٢٤٠]

قال ابو الوليد الحافظ هو احمد بن عبد الرحمن بن وهب وقال ابن سعده هو احمد بن صالح وقيل ابن عبد الرحمن بن عيسى ع

يجعل

ملبيا

وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة قال أيوب يلبي وقال عمرو ملبيا :. باب الكفن
في القميص الذي يكف أو لا يكف ومن كفن بغير قميص حدثنا مسدد نا يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر أن عبد الله بن أبي لما توفي جاء ابنه إلى النبي صلى الله عليه فقال أعطني قميصك
أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه فقال آذني أصلي عليه فآذنه فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر رضي الله
عنه فقال أليس الله نهاك أن تصلي على المنافقين فقال أنا بين خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا :. حدثنا مالك بن إسماعيل نا ابن عيينة عن
عمرو سمع جابرا قال أتى النبي صلى الله عليه عبد الله بن أبي بعد ما دفن فأخرجه فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصه :.
باب الكفن بغير قميص حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كفن النبي صلى الله عليه في
ثلاثة أثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة :. حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن رسول
الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة :. باب الكفن بلا عمامة
باب الكفن في الثياب البيض حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول
الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة :. باب الكفن من جميع المال
وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال إبراهيم يبدأ بالكفن ثم
بالدين ثم بالوصية وقال سفيان أجر القبر والغسل هو من الكفن :. حدثنا أحمد بن محمد المكي نا إبراهيم بن سعد
عن سعد عن أبيه قال أتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن
فيه إلا بردة وقتل حمزة أو رجل آخر خير مني فلم يوجد ما يكفن فيه إلا بردة لقد خشيت أن تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا
الدنيا ثم جعل يبكي :. باب إذا لم يوجد إلا ثوب واحد
حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما
فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال قتل
حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم
جعل يبكي حتى ترك الطعام :. باب إذا لم يجد كفنا إلا ما يواري رأسه أو قدميه غطي به رأسه
حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش نا شقيق نا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه نلتمس وجه الله فوقع
أجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم أحد فلم
نجد ما نكفنه به إلا بردة إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه
أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه من الإذخر :. باب من استعد الكفن في زمن النبي
صلى الله عليه فلم ينكر عليه :. حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل أن امرأة
جاءت النبي صلى الله عليه ببردة منسوجة فيها حاشيتها تدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت
لأكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما أحسنها قال
القوم ما أحسنت لبسها النبي صلى الله عليه محتاجا إليها ثم سألته وعلمت أنه لا يرد قال إني والله ما سألته لألبسه إنما سألته
لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه :. باب اتباع النساء الجنازة
حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن خالد الحذاء عن أم الهذيل عن أم عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا
باب إحداد المرأة على غير زوجها
حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لأم عطية فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت
به وقالت نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج :. حدثنا الحميدي نا سفيان نا أيوب بن موسى أخبرني حميد بن نافع عن زينب
بنت أبي سلمة قالت لما جاء نعي أبي سفيان من الشام دعت أم حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت إني
كنت عن هذا لغنية لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا
على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا :. حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد
بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أخبرته قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين
توفي أخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه على المنبر لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا :. باب زيارة القبور
حدثنا آدم نا شعبة نا ثابت عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت
إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه فأتت باب النبي صلى الله عليه فلم تجد عنده بوابين
فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى :. باب قول النبي صلى الله عليه يعذب
الميت ببعض بكاء أهله عليه إذا كان النوح من سنته لقول الله تبارك وتعالى قوا أنفسكم وأهليكم نارا :. وقال النبي صلى الله
عليه كلكم راع ومسؤول عن رعيته فإذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة لا تزر وازرة وزر أخرى وهو كقوله وإن
تدع مثقلة ذنوبا إلى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه لا تقتل نفس ظلما إلا كان
على ابن آدم الأول كفل من دمها وذلك بأنه أول من سن القتل :. حدثنا عبدان ومحمد قالا أنا عبد الله أنا عاصم بن سليمان عن
أبي عثمان حدثني أسامة بن زيد قال أرسلت بنت النبي صلى الله عليه إليه أن ابنا لي قبض فأتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول

اليوم

وذراعيها

ان الله ما أخذ ولله ما أعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه الصبي ونفسه تتقعقع كانها شنة ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس على القبر قال ابو عبد الله عبيد بن ابي قدامة قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم قبرها :

حدثنا عبد الله ثنا ابن جريج اخبرني ابو عبيد الله بن ابي مليكة قال توفيت بنت لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس وانی لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الآخر فجلس الي جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو برهط تحت سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الرهط قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله عليه فقال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا :

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول انما مر رسول الله صلى الله عليه على يهودية يبكى عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها :

حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا شعبة عن خليل بن علي بن مشهر انا ابو العوام وهو السنباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول وا اخاه فقال عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عمر ان عمر ذكر ذلك لعائشة وقال عمر ما ذكرت من البناية على الميت

باب ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة : والنقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت

حدثنا ابو نعيم ثنا سعير بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه :

حدثنا عبد الله اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه ثم بعد عن الاعلى : قال حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة : وقال آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه :

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال اغمي على عبد الله بن عمرو بن حرام ثم افاق فقال هل بكى احد منكم ان الملائكة تبكي ما دام احدكم او غيره يبكي حتى ذكر عمر وعبد الله قال نعم قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر ممن ضرب بالعصا وممن نهى عن ذلك

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال اطاف رسول الله صلى الله عليه يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا ثم قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في امرأتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه ان مات بمكة :

باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة

وقال الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال اني بريء مما برئ منه رسول الله صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه برئ من الصالقة والحالقة والشاقة :

باب ليس منا من ضرب الخدود

حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية :

باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب سمعت يحيى قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا اطلع من صائر الباب لشق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت اي عين الله انف ك لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وما ترك رسول الله صلى الله عليه من الهكنا :

حدثني عمرو بن علي ثنا محمد بن فضيل ثنا عاصم الاحول عن انس قال قلت رسول الله صلى الله عليه شهرا حين قتل القراء فما رايته وجد على احد ما وجد عليهم

باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة

وقال محمد بن كعب الجزع القول السيء وقال يعقوب انما اشكو بثي وحزني الى الله

حدثني بشر بن الحكم ثنا سفيان بن عيينة

[٢٤١]

انا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انس بن مالك يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما رأت امرأته انه قد مات هيأت شيئا
ونحته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأ نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات
فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع رسول الله صلى الله عليه ثم اخبر النبي صلى الله عليه بما كان منهما فقال رسول الله
صلى الله عليه لعل الله ان يبارك لهما في ليلتهما قال سفيان فقال رجل من الانصار فرأيت تسعة اولاد كلهم قد قرأ القرآن

باب الصبر عند الصدمة الاولى

وقال عمر نعم العدلان ونعمت العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر والصلاة وانها
لكبيرة الا على الخاشعين حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه قال الصبر عند الصدمة
الاولى

باب قول النبي صلى الله عليه انا بك لمحزونون

وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
تدمع العين ويحزن القلب حدثني الحسن بن عبد العزيز نا يحيى بن حسان نا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك دخلنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك
وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة
ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن
المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه

البكاء عند المريض

حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد
ابن الحرث الانصاري عن عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوا له فاتاه النبي صلى الله عليه يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن
ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه فلما
رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى
لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب

باب ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا عبد الوهاب نا يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر
وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر وذكر
بكاءهن فامره بان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله
لقد غلبتني او غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما
انت بفاعل وما تركت رسول الله من العناء حدثني عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا ايوب عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلى
الله عليه عند البيعة الا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امرأة معاذ وامرأتان او ابنة ابي
سبرة وامرأة معاذ وامرأة اخرى

باب القيام للجنازة

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
نا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري اخبرني
سالم عن ابيه قال انا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع

متى يقعد اذا قام للجنازة

حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه قال اذا رأى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها
فليقم حتى يخلفها او يخلفه او توضع من قبل ان يخلفه حدثنا مسلم نا هشام نا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال
اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع

باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام

حدثنا احمد بن يونس نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه قال
كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله
عليه نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق

باب من قام لجنازة يهودي

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام
عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي
قال فاذا رأيتم الجنازة فقوموا حدثنا آدم نا شعبة نا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف
وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله
عليه مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى كان ابو
مسعود وقيس يقومان للجنازة

باب حمل الرجال الجنازة دون النساء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا وضعت
الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها يسمع
صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه صعق

باب السرعة بالجنازة

وقال انس انتم مشيعون
فامش بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال حفظناه من الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها وان تك سوى ذلك فشر
تضعونه عن رقابكم

باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني

حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث نا سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على
اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء
الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق

باب من صف صفين او ثلاثة على الجنازة خلف الامام

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع عن ابي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه صلى على النجاشي
فكنت في الصف الثاني او الثالث

باب الصفوف على الجنازة

[٤٢]

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه الى اصحابه النجاشي
ثم تقدم فصففوا خلفه فكبر اربعا :: حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه انه
على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس :: حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه قد توفي اليوم رجل صالح من الحبشة فهلم فصلوا عليه
قال فصففنا وصلى النبي صلى الله عليه ونحن صفوف قال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني

باب صفوف الصبيان مع الرجال في الجنائز

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه مر بقبور دفن ليلا فقال متى دفن هذا فقالوا البارحة قال افلا
اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه

باب سنة الصلاة على الجنازة :: وقال النبي صلى الله عليه من صلى على

الجنازة وقال صلوا على صاحبكم :: وقال صلوا على النجاشي حين مات صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وتكبر
وتسليم وقال ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن اذا رفعت الناس وامقهم على
جنائزهم من ضوضاهم لغير ايضهم :: واذا اجتمعت يوم العيد او عند الجنازة يقضي الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم
يصلون يدخل معهم بتكبيرة :: وقال ابن المسيب يكبر ما اليل والنهار والسفر والحضر اربعا :: وقال انس التيمم كذا
الواحدة استفتاح الصلاة ولا ينظر على احد منهم وهو صفوف وامام :: حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
السيباني عن الشعبي قال اخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه على قبر منبوذ فأمنا وصففنا خلفه فقلنا يا عمرو من حدثك
قال ابن عباس

باب فضل اتباع الجنائز :: وقال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي

عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا ولمن صلى ثم رجع وله قيراط :: حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم
سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط قال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة
ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة :: قوله ضيعت من امر الله

باب من انتظر حتى يدفن

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن ابي ذئب عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه ح وحدثنا احمد بن شبيب بن سعيد حدثني ابي عن يونس قال
ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من شهد الجنازة حتى يصلى فله قيراط ومن شهد
حتى يدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين :: قوله على الجنائز

باب صلاة الصبيان مع الناس

حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا زائدة قال ابو اسحق الشيباني عن غير واحد عن ابن عباس
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فصفوا هذا دفن او دفنت البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها

باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه النجاشي صاحب الحبشة
اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم :: وعن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه صف بهم
بالمصلى فكبر عليه اربعا :: حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود
جاءوا الى النبي صلى الله عليه برجل منهم وامرأة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد

باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور :: ولما مات الحسن بن

زيد الحسن بن علي ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا
فاجابه اخر بل يئسوا فانقلبوا :: حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت لولا ذلك لابرز قبره
غير انه خشي ان يتخذ مسجدا :: باب الصلاة على النفساء اذا ماتت في نفاسها

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه على امرأة ماتت
في نفاسها فقام وسطها :: باب ابن يقوم من المرأة والرجل

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه على امرأة ماتت في نفاسها فقام
عليها وسطها وقال حميد صلى بنا الامير

باب التكبير على الجنازة اربعا :: وقال حميد صلى بنا انس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف
بهم وكبر عليه اربع تكبيرات :: حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر ان النبي صلى الله عليه
صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا :: وقال يزيد بن هرون وعبد الصمد عن سليم اصحمة :: وتابعه عبد الصمد

باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة :: وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة

الكتاب اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا :: حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت
خلف ابن عباس :: وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس
على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة :: باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه
على قبر منبوذ جاءتهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا عمرو قال ابن عباس :: حدثنا محمد بن المثنى حدثنا حماد بن

انزر به عن ثابت عن زاذان رابع عن ابن مسعود ان امرأة كان يقم في المسجد قال وانه جعل النبي صلى الله عليه يمونه فذكره ذات يوم فقال ما بقي ذاك الانسان مالوا ما ثابر رسول الله فلا قليلا اذ نسوي فقالوا ان ذاك كذا وكذا وكذا فعلوا ان ذاك كذا وكذا فعلوا ان ذاك كذا وكذا فعلوا

باب ـــــ الميت يسمع خفق النعال

حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقول له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه فيراهما جميعا. واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين

باب ـــــ من اتخذ الدفن في الارض المقدسة او نحوها

حدثنا محمود وعبد الرزاق قال معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه عينه فقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال الموت قال فالآن قال فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر

باب ـــــ الدفن بالليل

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه خطب على رجل قد مات بعد ما دفن بليلة فلم يصل عليه وكان سأل عنه فقال متى مات قالوا الليلة دفن قال افلا آذنتموني قالوا كانت ظلمة فكرهنا ان نشق عليك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه

باب ـــــ بناء المسجد على القبر

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور فاولئك شرار الخلق عند الله

باب ـــــ من يدخل قبر المرأة

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هلال بن علي قال حدثنا انس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه ورسول الله جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا فقال انزل فنزل في قبرها فقال ابن المبارك قال فلج اراه يعني الذنب ليقترفوا فلتكتسبوا

باب ـــــ الصلاة على الشهيد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولا اخاف عليكم ان تفتنوا فيها

باب ـــــ دفن الرجلين والثلاثة في قبر

حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد

باب ـــــ من لم ير غسل الشهداء

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يجمع بين الرجلين من قتلى احد بثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم

باب ـــــ من يقدم في اللحد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد بثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا. واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه يقول لقتلى احد انا شهيد على هؤلاء اكثروا اخذا للقرآن فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه قال جابر فدفن ابي وعمي في ثمرة واحدة وقال ليث بن كثير حدثني الزهري حدثني عبد الله بن ثعلبة سمع جابرا

باب ـــــ الاذخر والحشيش في القبر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي واحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وقال ابو معمر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه نحوه وقال ابان ابن صالح عن الحسن عن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم

باب ـــــ هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان سمعت جابر بن عبد الله قال انى رسول الله صلى الله عليه عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث فيه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم وكان كساعبا سابغا وقال سفيان وقال ابو هارون وكان على رسول الله صلى الله عليه قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبست أبي قميصك الذي على جلدك قال سفيان فيرون ان النبي صلى الله عليه البس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع

باب ـــــ

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجعيد عن عطاء عن جابر لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما ارى الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل وقبرت معه آخر في قبره ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته هنيهة غير اذ به

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن ابن عجلان سمع عطاء عن جابر قال دفن مع ابي رجل فطابت نفسي

حتى اخرجته فجعلته في قبره ؛ باب اللحد والشق في القبر حدثنا عبدان اخبرنا ابو عبد الله ا
ليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع الرجلين من قتلى أحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء
يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلوا ؛ باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الاسلام ؛ وقال الحسن وشريح وابراهيم وقتادة اذا اسلم احد ابويه صلى عليه
وكان ابن عباس مع امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر اخبره ان عمر انطلق مع النبي
صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد
الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر
اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه اتشهد اني رسول الله فرفضه
وقال امنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي
صلى الله عليه خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه اني قد خبأت لك خبأ فقال
ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله ائذن لي اضرب عنقه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت
ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان
يسمع من ابن صياد شيا قبل ان يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وهو مضطجع له فيها زمزمة او زمزمة فرأت
ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد
هذا محمد فثاور ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه لو تركته بين ؛ وقال شعيب زمزمة فرفضه ؛ وقال
ابو اليمان والليث وعقيل زمزمة وقال معمر زمرة ؛ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت
عن انس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه يعوده فقعد عند رأسه
فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وهو يقول الحمد لله
الذي انقذه من النار ؛ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال وقال عبيد الله سمعت ابن عتبة يقول كنت انا وابي من
المستضعفين انا من الولدان وابي من النساء ؛ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال ابن شهاب فصلى على كل مولود
متوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعى ابواه او الاسلام ابو ابويه خاصة وان كان احد
ابويه على غير الاسلام اذا استهل صلي عليه صارخا ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه سقط فان ابا هريرة كان يحدث
ان النبي صلى الله عليه ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة
بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية ؛ حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من مولود
الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ؛

باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله ؛

حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبرني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه
انه اخبره ان ابا طالب لما حضرته الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي
امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه لاي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يعرضها عليه ويعودان
بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى
الله عليه اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله فيه ؛

باب الجريدة على القبر

وصى بريدة ان يجعل في قبره جريدتان ؛ ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد
الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله ؛ وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شببان في زمن عثمان وان اشدنا
وثبة الذي يثب قبر عثمان حتى يجاوزه ؛ وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر
واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال انما اكرهه ذلك لمن احدث عليه ؛ وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور
حدثنا يحيى ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه بقبرين بعذبان
فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة
ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان
يخفف عنهما ما لم ييبسا ؛

باب موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله

وقال انس كنا مع النبي صلى الله عليه في جنازة فقال الا يخرج احد منكم الليلة فيأتي القبر الا
قال لا ؛ وقال عثمان كان النبي صلى الله عليه اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم
واسألوا له التثبيت فانه الآن يسأل ؛ وقال ابن عباس الرنصب يونصب الى
شيء منصوب يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينصلون
حدثني عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابن عبد الرحمن

عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا ونذع العمل فمن كان منا من أهل الشقاء ليستصيرن إلى عمل أهل الشقاء وأما من كان منا من أهل السعادة ليستصيرن إلى عمل أهل السعادة فقال اعملوا فكل ميسر أما أهل السعادة فييسرون لعمل السعادة وأما أهل الشقاء فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

باب ما جاء في قاتل النفس

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم ومال الحاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن ثنا جندب في هذا المسجد فما نسيناه وما نخاف أن يكذب جندب على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار

باب ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين

رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه ثم انصرف فلم نمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه يومئذ والله ورسوله أعلم

باب ثناء الناس على الميت

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك يقول مر بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض

حدثنا عثمان بن مثنى ثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت به جنازة فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فأثني على صاحبها شرا فقال عمر وجبت فقال أبو الأسود وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب ما جاء في عذاب القبر

وقوله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون فقال أبو عبد الله الهون هو الهوان والهون الرفق

وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وقوله وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعيد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه قال إذا أقعد المؤمن في قبره أتي ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت

حدثنا بندار ثنا غندر ثنا شعبة سمع زاذان سمع البراء بن عازب قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه في جنازة رجل من الأنصار فانتهينا إلى القبر ولما يلحد فجلس النبي صلى الله عليه وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير فرفع رأسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثا

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح ثنا نافع أن ابن عمر أخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه على أهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو أمواتا فقال ما أنتم بأسمع منهم ولكنهم لا يجيبون

حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت إنما قال النبي صلى الله عليه إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لهم حق وقد قال الله إنك لا تسمع الموتى

حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة سمعت الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر

زاد غندر عذاب القبر حق

حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن أسماء بنت أبي بكر قالت قام رسول الله صلى الله عليه خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة

حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الأعلى ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه قالوا إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح له في قبره ثم رجع إلى حديث أنس قال وأما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن البراء بن عازب عن أبي أيوب قال خرج النبي صلى الله عليه وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها

وقال النضر أنا شعبة ثنا عون قال سمعت أبا بردة قال سمعت البراء عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن موسى بن أنس قال حدثني أنس بن مالك أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وهو بين أظهرنا فقال تعوذي بالله من عذاب القبر فقالت عائشة فلم يلبث إلا ليالي حتى قال النبي صلى الله عليه وهو يستعيذ من عذاب القبر

حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال

باب عذاب القبر من الغيبة والبول

حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى أما أحدهما فكان لا يستتر من بوله وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها نصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا فقال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا

وكان لا يستتر من بوله فيسأل عن ذلك فيقرض الجلد الذي أصاب البول منه بالمقراض حتى يقطعه فغسل ما أصاب منه البول فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة

باب كلام الميت على الجنازة

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني قدموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق

باب ما قيل في أولاد المشركين

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحس فيها من جدعاء

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع على أهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له أتدعو أمواتا فقال ما أنتم بأسمع لما أقول منهم غير أنهم لا يستطيعون أن يجيبوا ثم أمر بهم فسحبوا فألقوا في القليب بدر

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أين أبي قال في النار فلما قفى دعاه فقال إن أبي وأباك في النار

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك أن رجلا قال يا رسول الله أين أبي قال في النار فلما قفى دعاه فقال إن أبي وأباك في النار

باب موت يوم الاثنين

حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخلت على أبي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فأي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال أرجو فيما بيني وبين الليل فنظر إلى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت إن هذا خلق قال إن الحي أحق بالجديد إنما هو للمهلة ثم لا يبقى حتى أمسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل أن يصبح

باب موت الفجاءة البغتة

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك أن رجلا قال يا رسول الله كيف تصرف عنا الحمى فقد أخبرت عنها بالشر وأخبرت عنها بالخير

باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما

قول الله عز وجل فأقبر فأمر بقبره فأقبر الرجل إذا جعلت له قبرا وقبرته إذا دفنته كفاتا أحياء وأمواتا

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي لم يقم منه أين أنا اليوم أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري

وغيره ودفن في البقيع ... حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشي
ان يتخذ مسجدا ... وعن هلال قال كنا في غزوة بن الزبير وان جولة بن ... حدثني محمد ثنا عبد الله ثنا ابو بشر بن عتاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
انه راى قبر النبي صلى الله عليه مسنما ... حدثني عمرو ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه لما سقط عنهم الحائط بزمان الوليد بن عبد الملك اخذوا
في بنائه فبدت لهم قدم فجزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى
الله عليه ما هي الا قدم عمر ... وعن هشام عن ابيه عن عائشة انها اوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم واد في مع صواحبي بالبقيع
لا ازكى به ابدا ... حدثنا قتيبة ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال رات عمر بن الخطاب
قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة فقل يقرا عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت كنت اريده
لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك يا امير المؤمنين قال ما كان شي اهم الي من ذلك المضجع فاذا
قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادفني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا احق
بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا
فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعدا ولم يذكر سعيدا ودخل عليه شاب من الانصار فقال ابشر يا امير المؤمنين
ببشرى الله كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن صخر
وذاك كفاف لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم و
اوصيه بخير الذين تبوؤا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى
لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم

باب ما ينهى من سب الاموات

حدثنا ادم ثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه لا تسبوا الاموات فانهم قد
افضوا الى ما قدموا ... تابعه علي بن الجعد وابن ابي مريم عن شعبة ... ورواه عبد الله بن عبد الوهاب عن الفضيل عن الاعمش
ومحمد بن بشر عن الاعمش

باب ذكر شرار الموتى

... حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن الاعمش ...
حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لم يولد للنبي صلى الله عليه ثلاثة من بناته الا بمكة فكان يمكث الشهر
والشهرين بعد مولد كل واحدة منهن حتى لا يولد له بمكة مولود الا وقد مات بها قبله فيقال له يوشك ان يموت كل من ولد بمكة حتى يقال
انه لا يولد فيها مولود ويقال انه لا يموت فيها احد الا ولد فيها مولود فلما مات قيل له ذلك فقال انا اكرم على الله من ان يميت كل من ولدت

وقول الله عز وجل وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ... وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان

بسم الله الرحمن الرحيم

وجوب الزكاة

حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن ذكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم
الى شهادة ان لا اله الا الله وان رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فان اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم توخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم ... حدثنا حفص بن عمر ثنا
شعبة عن محمد بن عبد الرحمن بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له
ما له ... وقال النبي صلى الله عليه ارب ما له ما له تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصل الرحم ... وقال ابن عباس ثنا شعبة
عن محمد بن عبد الرحمن وابو عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب بهذا ... قال ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد بن عبد الرحمن محفوظا انما هو عمرو
حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا عفان بن مسلم ثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه فقال
دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة المكتوبة وتوتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيا ولا انقص فلما ولى قال النبي صلى الله عليه من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا ...
حدثنا مسدد عن يحيى عن حيان الاعرج ابو زرعة عن النبي صلى الله عليه مثله ... حدثنا حجاج ثنا حماد بن زيد ثنا ابو جمرة قال سمعت
ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار
مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشي ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تودوا خمسا من المغنم وانهاكم عن الدباء والحنتم
والنقير والمزفت وقال سليمان وابو النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله ... حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع ثنا شعيب بن
ابي حمزة عن الزهري ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وكان ابو بكر وكفر من
كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن
قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله
لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر
فعرفت انه الحق

باب البيعة على ايتاء الزكاة

... حدثني ابن بشير ثنا اسمعيل عن قيس قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه على اقام الصلاة وايتاء
الزكاة والنصح لكل مسلم

باب اثم مانع الزكاة

وقول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة الى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون ... حدثنا الحكم بن نافع ثنا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع
ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه ثم لا يؤدي الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطا باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم
يوم القيامة ببعير له يعار على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيا قد بلغت ولا ياتي ببعير يحمل على رقبته له رغاء
فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيا قد بلغت ... حدثنا علي بن عبد الله ثنا هاشم بن القاسم ثنا عبد الرحمن بن عبيد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح

النسائي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من اتاه الله مالا فلم يود زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا لا يحسبن الذين يبخلون الآية

باب ما أدي زكاته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه ليس فيما دون خمس اواق صدقة

وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثني ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال اعرابي اخبرني قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يود زكاتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال حدثني اسحق بن نصر ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثني عبادان ثنا هاشم يعني ابن القاسم ثنا شعبة عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة قال يقول ناس نزلت فينا وفيهم وقال ناس نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك وكتب الى عثمان يشكوني وكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت وكنت قريبا فذاك انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت حدثني عباس ثنا عبد الاعلى ثنا الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست ح وحدثني اسحق بن منصور انا عبد الحميد ثنا الجريري ثنا ابو العلاء بن الشخير ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى ملاء من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليهم في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفيه ويوضع على نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا اراك الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قلت ومن خليلك يا ذا الجيش قال رسول الله صلى الله عليه بعثني في حاجة له فجئت فاذا هو قائم يصلي فجلست اليه فسمعته يقول ما من عبد يقول لا اله الا الله ثم يموت على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق ثم قال في الثالثة على رغم انف ابي ذر قال فخرج ابو ذر وهو يقول الجنة وان رغم انف ابي ذر قال فكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر

باب انفاق المال في حقه

حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب البر والصدقة في الصدقة

لقوله ايما الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى قال ابو عبد الله وقال مرة الطامر الخالي قال ابن عباس صلد اليبس عليه مثر وقال غيره وابل مطر شديد والطل الندى

باب لا يقبل الله الا الصدقة من حلال ولا تقبل الا من كسب طيب

لقوله عز وجل ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم

باب الصدقة من كسب طيب

لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة الآية وانهم يخرون

حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب وان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال ورقا عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب الصدقة قبل الرد

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها امس لقبلتها واما اليوم فلا حاجة لي بها حدثنا ابو اليمان انا شعيب قال ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي فيه حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عاصم انبأنا سعد ابن سعيد ثنا ابو بكر بن عمرو ثنا ابو مجاهد ثنا مجمل بن خليفة الطابي قال سمعت عبد بن عمير يحدث عن رسول الله صلى الله عليه محاه رجلان احدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه اما قطع السبيل فانه لا بأس عليك الا قليلا حتى تمر العير المدينة بعيرها وسيرها واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة

ومثل الذين ينفقون اموالهم الآية قيدها من كل الثمرات حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو نعيم ثنا عثمان يعني ابن عبد الله البصري ثنا شعبة عن سليمان عن وابل عن ابي مسعود قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مراء وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني زيد عن الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف حدثني سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد قال سمعت عمرو بن ميمون قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثني بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن الزهري حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة ان امرأة دخلت امرأة معها ابنتان لها

تسأل فلم يجد عندي شيئا غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه
علينا فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار

باب فضل صدقة الشحيح الصحيح

لقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة إلى
الظالمون وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت إلى آخره. حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد
نا عمارة بن القعقاع نا أبو زرعة نا أبو هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أن
تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان
لفلان. حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه
قلن للنبي صلى الله عليه أينا أسرع بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذوا قصبة يذرعونها وكانت سودة أطولهن يدا فعلمنا
بعد أنها كانت طول يدها الصدقة وكانت أسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة.

باب صدقة العلانية

وقوله الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الآية.

باب صدقة السر

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه ورجل تصدق بصدقة فأخفاها
حتى لا يعلم شماله ما صنعت يمينه وقوله إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها الآية وإذا تصدق على غني وهو لا يعلم
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قال رجل لأتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني قال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني
فأتي فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما الغني
فلعله يعتبر فينفق مما أعطاه الله.

باب إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر

حدثنا محمد بن يوسف نا إسرائيل نا أبو الجويرية أن معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه أنا وأبي وجدي وخطب
علي فأنكحني وخاصمت إليه وكان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فأخذتها فأتيته بها
فقال والله ما إياك أردت فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن.

باب الصدقة باليمين

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عدل وشاب
نشأ في عبادة الله ورجل معلق قلبه في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات
منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه. حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة أخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله
عليه يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها منك وأما اليوم فلا
حاجة لي فيها.

باب من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه هو أحد المتصدقين. حدثني عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها
أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا.

باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج أو أهله محتاج أو عليه دين فالدين أحق أن يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له أن يتلف أموال الناس

قال النبي صلى الله عليه
من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله إلا أن يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه
ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر حين تصدق بماله وكذلك آثر الأنصار المهاجرين. ونهى النبي صلى الله عليه عن
إضاعة المال فليس له أن يضيع أموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله إن من توبتي أن
أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر
حدثنا عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول. حدثنا موسى بن إسماعيل نا وهيب نا هشام عن أبيه عن حكيم
ابن حزام عن النبي صلى الله عليه قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله. وعن وهيب نا هشام عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه بهذا. حدثنا أبو النعمان
نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه. وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد
العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة.

باب المنان بما أعطى

لقوله الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله
ثم لا يتبعون ما أنفقوا الآية.

باب من أحب تعجيل الصدقة من يومها

حدثنا أبو عاصم
عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه العصر فأسرع ثم دخل البيت فلم يلبث أن خرج
فقلت أو قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت أن أبيته فقسمته.

باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها

حدثنا مسلم نا شعبة نا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه يوم عيد
فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء وبلال معه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب

والخرص :. حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد نا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة نا أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه قال كان
رسول الله صلى الله عليه إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما
شاء :. حدثنا صدقة بن الفضل أنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه لا توكي فيوكى عليك
حدثني عثمن بن أبي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك :.

باب الصدقة فيما استطاع

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد
الله بن الزبير أخبره عن أسماء ابنة أبي بكر أنها جاءت النبي صلى الله عليه فقال لا توعي فيوعي الله عليك أرضخي ما استطعت

باب الصدقة تكفر الخطيئة

حدثنا قتيبة نا جرير عن
الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه عن الفتنة قال
قلت أنا أحفظه كما قال إنك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة
والمعروف قال سليمن قد كان يقول الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه أريد ولكني أريد
التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك منها يا أمير المؤمنين بأس بينها وبينك باب مغلق قال فيكسر الباب أم يفتح قال
قلت لا بل يكسر قال فإنه إذا كسر لم يغلق أبدا قال قلت أجل فهبنا أن نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله قال فسأل
فقال عمر قال قلنا فعلم عمر من تعلي قال نعم كما أن دون غد لسيلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط :.

باب من تصدق في الشرك ثم أسلم

حدثني عبد الله بن محمد نا هشام
أنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة
أو عتاقة وصلة رحم فهل فيها من أجر فقال النبي صلى الله عليه أسلمت على ما سلف من خير :.

باب أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد

حدثنا قتيبة بن
سعيد نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه إذا تصدقت المرأة من طعام زوجها
غير مفسدة كان لها أجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك حدثني محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن
أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيب به نفسه
فيدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين

باب أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها غير مفسدة

حدثنا آدم نا شعبة نا منصور والأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه يعني إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها :. وحدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن
عائشة قال النبي صلى الله عليه إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة لها أجرها وله مثل وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب
ولها بما أنفقت :. حدثنا يحيى بن يحيى نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أنفقت
المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها أجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك :.

باب قول الله عز وجل فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى الآية :. اللهم أعط منفق مال خلفا :.

حدثنا إسمعيل حدثني
أخي عن سليمن عن معوية بن أبي مزرد عن أبي الحباب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال ما من يوم يصبح العباد فيه
إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما الله أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا :.

باب مثل المتصدق والبخيل

حدثنا موسى نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد :. وحدثنا أبو اليمان أنا شعيب
أنا أبو الزناد أن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو أثره
وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع :. تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في
الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه جنتان :.

باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف

حدثنا مسلم بن إبراهيم نا شعبة نا سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه قال على كل مسلم صدقة
فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد فقال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف
قالوا فإن لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقة :.

باب قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن أعطى شاة

حدثنا أحمد بن يونس نا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت بعث إلي نسيبة الأنصارية
بشاة فأرسلت إلى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه عندكم شيء فقالت لا إلا ما أرسلت به نسيبة من ذلك الشاة
فقال هات فقد بلغت محلها

باب زكاة الورق

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس فيما دون خمس ذود صدقة من
الإبل وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة :. حدثني محمد بن المثنى نا عبد الوهاب
نا يحيى بن سعيد أخبرني عمرو سمع أباه عن أبي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه بهذا

باب العرض في الزكاة

وقال طاوس قال معاذ لأهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص أو لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون
عليكم وخير لأصحاب النبي صلى الله عليه بالمدينة :. وقال النبي صلى الله عليه وأما خالد احتبس أدراعه

وأعبده وسبيل الله وقال النبي صلى الله عليه تصدقن ولو من حليكن ولم يستثن صدقة العرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها
وسخابها ومن عرض الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد الله حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه
كتب له التي أمر الله رسوله ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما
أو شاتين فإن لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل بن إسمعيل عن أيوب عن
عكرمة بن خالد قال ولاني ريباح قال ولاني عتاب بن أسيد على مكة فأمرني أن آخذ الصدقة من حيث يأخذها رسول الله صلى الله عليه
فوعظني وأمرني أن لا أقترض في فريضة ولا أشتري بعيرا في الصدقة إلا بإذني وإذن صاحبه

باب الجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

وذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مثله حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري حدثني أبي حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه والجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع مخافة الصدقة

باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

وقال طاوس وعطاء إذا علم الخليطان أموالهما فلا يجمع ما بينهما وقال سفيان لا يجب حتى يتم لهذا أربعون شاة ولهذا أربعون
شاة حدثنا محمد بن عبد الله حدثني أبي حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وما
كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

زكاة الإبل ذكره أبو بكر وأبو ذر

وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني الوليد بن مسلم قال الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه عن الهجرة فقال ويحك إن شأنها شديد فهل لك
من إبل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا

باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده

حدثنا محمد بن عبد الله حدثني أبي حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة
التي أمر الله رسوله من بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها
شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا الجذعة فإنها تقبل منه
الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت لبون فإنها تقبل منه
بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين
درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها
عشرين درهما أو شاتين

باب زكاة الغنم

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى
الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه
إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه على المسلمين والتي أمر
الله به رسوله فمن سئل بها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من
كل خمس شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض فإذا بلغت ستة وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها
بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستة وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين
ففيها جذعة فإذا بلغت بعني ستة وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة
ففيها حقتان طروقتا الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا
أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا من الإبل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا
كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين شاتان فإذا زادت على مائتين إلى ثلاث
مائة ففيها ثلاث فإذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها
صدقة إلا أن يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فإن لم يكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها

لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق

حدثنا محمد بن عبد الله حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي أمر الله رسوله ولا يخرج في الصدقة هرمة
ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق

باب أخذ العناق في الصدقة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة
قال قال أبو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعها فقال عمر فما هو إلا أن رأيت
أن الله قد شرح صدر أبي بكر بالقتال فعرفت أنه الحق

لا توخذ كرائم أموال الناس في الصدقة

حدثنا أمية قال يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن إسمعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن طبيخي عن ابن معبد عن ابن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه لما بعث معاذا إلى اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه
عبادة الله فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله
فرض عليهم زكاة تؤخذ من أموالهم وترد على فقرائهم فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس

ليس في دون خمس ذود صدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن محمد بن
عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال ليس فيما دون خمس ذود
من الإبل صدقة ولا في أقل من خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة

زكاة البقر

وقال أبو جحيفة قال النبي صلى الله عليه لأعرفن ما جاء الله ببقرة لها
خوار وقال بشير يجترون ويدعون أصواتهم كما غرت البقرة حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن عياش قال كنا عند الأعمش
عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال انتهيت إليه قال والذي نفسي بيده أو والذي لا إله غيره أو كما حلف ما من رجل تكون

له ابل ويفراء عنم لا يوذ حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطأه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها رد عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه البخاري عن صدقة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب الزكاة على الاقارب

وقال النبي صلى الله عليه له اجران القرابة والصدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب اموالها اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وانا ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رابح

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري خرج رسول الله صلى الله عليه في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فانا اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما جاء منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به علي فقال النبي صلى الله عليه صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم

باب ليس على المسلم في فرسه صدقة

حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ليس على المسلم في فرسه صدقة وغلامه

باب ليس على المسلم في عبده صدقة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن ابي سفيان حدثني عراك بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وحدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب بن خالد حدثنا حنظلة بن ابي سفيان عن عراك بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه

باب الصدقة على اليتامى

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث ان النبي صلى الله جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه ولا يكلمك فرايناه انه ينزل عليه فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وانا مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة فنعم طعبة المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وانه من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة

باب الزكاة على الزوج والايتام في الحجر

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق عن عمرو بن الحرث عن زينب امراة عبد الله قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه ايجزي ان انفق عليك وعلى ايتام في حجري من الصدقة فقال سلي انت رسول الله فانطلقت الى النبي صلى الله عليه فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه ايجزي عن ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري فقلنا لا تخبر بنا فدخل فساله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد الله فقال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة

حدثني عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق عن عمرو بن الحرث عن زينب امراة عبد الله بمثله سواء قال وكنت والمجر ابتاما في حجرها

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زينب امراة عبد الله عن ابيها عن زينب امراة عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه بمثل حديث عمرو بن الحرث

حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن مسروق عن زينب امراة عبد الله قالت قال رسول الله صلى الله عليه تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن قالت فرجعت الى عبد الله فقلت انك رجل خفيف ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه امرنا بالصدقة فاته فاسله فان كان ذلك يجزي عني وعلى ايتام لي في حجري والا صرفتها الى غيركم فقال بل ائتيه انت فانطلقت فاذا امراة من الانصار على الباب حاجتها حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه ايجزي عن ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فساله فقال من هما قلت زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد الله فقال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة

حدثني عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة عن ابن شبيبة حدثنا عمرة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه قالت قلت يا رسول الله ألي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني لست اتركهم هكذا ولا هكذا انفق عليهم لك اجر ما انفقت عليهم

باب قول الله عز وجل وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله

وذكر عن ابن عباس من تصدق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن ان اشترى ابا له من الزكاة جاز ويعطي في الحجاج والمجاهدين والذي لم يحج ثم ان كل انما الصدقات للفقراء الآية فكل هؤلاء اعطيت اجزت وقال النبي صلى الله عليه ان خالدا احتبس ادراعه وعتاده في سبيل الله وذكر عن ابي لا بيد حملنا النبي صلى الله عليه على ابل الصدقة للحج

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه تصدق بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج مثله

باب الاستعفاف عن المسئلة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيسئله اعطاه او منعه

وهيب حدثنا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه قال لان يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه ۔ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ان حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما الى العطاء فيأبى ان يقبل منه ثم ان عمر دعاه ليعطيه فأبى ان يقبل منه شيئا فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه حتى توفي

باب من اعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا إشراف تبعه

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك ۔

باب من سأل الناس تكثرا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الليث عن عبد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليهم ۔ وزاد عبد الله قال حدثني الليث قال اخبرني ابن ابي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم ۔ وقال معلى حدثنا وهيب عن ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد اخي العلاء عن حمزة بن ابي عمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۔

باب قول الله عز وجل لا يسألون الناس الحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه ولا يغنى غنى عن فضل الله للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف الآية

حدثنا محمد بن منهال حدثنا شعبة اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحي او لا يسأل الناس الحافا ۔ حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسمعيل بن علية حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن الشعبي واسمه عن كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة اكتب الي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال ۔ حدثنا محمد بن عزيز بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابيه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه رجلا منهم لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه فسارررته فقلت ما لك عن فلان والله اني لأراه مؤمنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لأراه مؤمنا قال او مسلما قال اي لأعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة ان يكبه الله في النار على وجهه ۔ وعن ابيه عن صالح عن ابن شهاب عن سعيد بن محمد ان محمد بن جعفر بن الزبير قال قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه يا عائشة لولا حدثان قومك بالكفر لأمرت بكنزها فجعلت في سبيل الله فأقسم أبي سعد اني لا أعطي الرجل فقال ابو عبد الله وكيعة كلمة توجع يتمنى المتكلم ان الرجل اذا كان بعلة غير وانع على احر فاذا وقع العقد قلت كبته الله لوجهه وكبيته انا قال ابو عبد الله صالح بن كيسان هو اكبر من الزهري وموفد ادرك ابن عمر ۔ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولا الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس ۔ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لأن يأخذ احدكم حبله ثم يغدو فيحتطب على ظهره فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من ان يسأل الناس ۔

باب غزوة الخبط

حدثنا سهل بن بكار وعلي عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم السائب عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه غزوة تبوك فاصابنا جاعة وادى القرى اذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه لأصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه عشرة اوسق فقال لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة ولا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته جبل طيء واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه اني متعجل فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما قدم على حائطه قال ابن بكار كلمة معناه اشرف على المدينة فقال هذه طابة فلما رأى احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة او دور بني الحرث بن الخزرج ودور الانصار يعني خيرا وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وقال سليمان عن كثير بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عتاد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه اخبر جبل يحبنا ونحبه ۔ قال ابو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة ۔

باب العشر فيما يسقى من ماء السماء والماء الجاري

ويذكر عن عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا ۔ حدثنا سعيد ابن ابي مريم حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر ۔ قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول لانه لم يوقت في الاول يعني حديث ابن عمر وفيما سقت السماء العشر وبين في هذا الوقت والزيادة مضمونة ومفسر بعضه على المبهم اذا رأوا واما المسك فحدثنا ورقاء بن عباس ان النبي صلى الله عليه لم يصرف الشعبة وقال الليث فذكرت

على ما أُخِذَ بقولٍ بلا وزنٍ فوقَ العِفان . بـاب ليس فيما دون خمسةِ أوسُقٍ صدقةٌ
حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في أقل من خمسة من الإبل الذَّود صدقة ولا في أقل من خمس أواق من الورق صدقة
بـاب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمسّ تمر الصدقة :
حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي ثنا أبي ثنا إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يؤتى بالتمر
عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوماً من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما تمرة
فجعلها في فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه فأخرجها من فيه فقال أما علمت أن آل محمد لا يأكلون صدقة :
بـاب من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه وقد وجب فيه العشر أو الصدقة فأدّى الزكاة
من غيره أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم
يحظر البيع بعد الصلاح على أحد ولم يخص من وجب عليه الزكاة ممن لم تجب
حدثنا حجاج ثنا شعبة أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان
إذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته : حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد
الله نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها : حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه نهى
عن بيع الثمار حتى تزهو قال حتى تحمارّ : بـاب هل يشتري صدقته ولا بأس أن يشتري صدقة
غيره لأن النبي صلى الله عليه إنما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره : حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم أن عبد الله بن عمر كان يحدث أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يشتريه ثم أتى
النبي صلى الله عليه فاستأمره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر لا يترك أن يبتاع شيئاً تصدق به إلا جعله صدقة : حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي
كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك
وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه : بـاب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه
وآله : حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة
فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة :
بـاب الصدقة على موالي أزواج النبي صلى الله عليه : حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال وجد النبي صلى الله عليه شاة ميتة أعطيتها
مولاة لميمونة من الصدقة قال النبي صلى الله عليه هلا انتفعتم بجلدها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها : حدثنا آدم
ثنا شعبة ثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق وأراد مواليها أن يشترطوا ولاءها
فذكرت عائشة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه فقال لها النبي صلى الله عليه اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق قالت وأتي النبي
صلى الله عليه بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية : بـاب إذا تحولت الصدقة
حدثنا علي بن عبد الله ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه على عائشة
رضي الله عنها فقال هل عندكم شيء فقالت لا إلا شيء بعثت به إلينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال
إنها قد بلغت محلها : حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه أتي بلحم تصدق به على
بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية : وقال أبو داود أنبأنا شعبة عن قتادة سمع أنساً عن النبي صلى الله عليه :
بـاب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا : حدثنا محمد أنا
عبد الله أنا زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لمعاذ
ابن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوماً أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله
فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم
أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب : بـاب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة
وقوله خذ من أموالهم صدقة إلى قوله سكن لهم : حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن
عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل
على آل أبي أوفى : بـاب ما يستخرج من البحر : وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر
وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس : وإنما جعل النبي صلى الله عليه في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء :
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أن رجلاً من بني إسرائيل سأل بعض
بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد مركباً فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار فرمى بها في البحر فخرج
الرجل الذي كان أسلفه فإذا بالخشبة فأخذها لأهله حطباً فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال : بـاب في الركاز الخمس
وقال مالك وابن إدريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز : وقال النبي صلى الله عليه في المعدن جبار
وفي الركاز الخمس : وأخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه
الخمس وما كان من أرض السلم ففيه الزكاة وإن وجدت اللقطة في أرض العدو فعرفها وإن كانت من العدو ففيها الخمس : وقال
بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لأنه يقال أركز المعدن إذا خرج منه شيء قيل له قد يقال لمن وهب له الشيء أو ربح
ربحاً كثيراً أو كثر ثمره أركزت ثم ناقض وقال لا بأس أن يكتمه ولا يؤدي الخمس : حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب

عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال العجما جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي
الركاز الخمس باب قول الله والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام
حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة نا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه
رجلا من الاسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جا حاسبه باب استعمال ابل الصدقة
والبانها لابناء السبيل حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة نا قتادة عن انس ان ناسا من عرينة اجتووا
المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود
فارسل رسول الله صلى الله عليه فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه ابو
قلابة وثابت وحميد عن انس باب وسم الامام ابل الصدقة بيده حدثنا ابراهيم بن المنذر
نا الوليد نا ابو عمرو قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني انس بن مالك قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه بعبد
الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته وبيده الميسم يسم ابل الصدقة بسم الله الرحمن الرحيم ابواب صدقة الفطر
باب فرض صدقة الفطر ورأى ابو العالية
وعطا وابن سيرين صدقة الفطر فريضة حدثنا يحيى بن محمد بن السكن
نا محمد بن جهضم نا اسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه زكاة الفطر
صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج
الناس الى الصلاة باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين حدثنا عبد الله بن يوسف
نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر
او انثى من المسلمين باب صدقة الفطر صاع من شعير حدثنا قبيصة بن عقبة
نا سفيان عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير
باب صدقة الفطر صاع من طعام حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض
ابن عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير
او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب باب صدقة الفطر صاعا من تمر
حدثنا احمد بن يونس نا الليث عن نافع ان عبد الله قال امر النبي صلى الله عليه بزكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير
قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة باب صاع من زبيب حدثني عبد الله بن منير سمع
يزيد بن ابي حكيم العدني نا سفيان عن زيد بن اسلم حدثني عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كنا نعطيها
في زمان النبي صلى الله عليه صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جا معوية رضي الله عنه
وجات السمرا قال ارى مدا من هذا يعدل مدين باب الصدقة قبل العيد حدثنا ادم نا حفص
ابن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه امر بزكاة الفطر قبل خروج الناس الى الصلاة
حدثنا معاذ بن فضالة نا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري قال كنا
نخرج في عهد النبي صلى الله عليه يوم الفطر صاعا من طعام قال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر
باب صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في المملوكين للتجارة
يزكى في التجارة ويزكى في الفطر حدثنا ابو النعمن نا حماد بن زيد نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي
صلى الله عليه صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس
به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير
والكبير حتى ان كان يعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين
باب صدقة الفطر على الصغير والكبير حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير
والكبير والحر والمملوك بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحج

باب وجوب الحج وفضله وقول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العلمين

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان
الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه فجات امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله
عليه يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت
على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع باب قول الله عز وجل ياتوك
رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة
حدثنا احمد بن عيسى نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله بن عمر اخبره ان ابن عمر قال رايت
رسول الله صلى الله عليه يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة حدثنا ابراهيم بن موسى انا الوليد نا الاوزاعي
سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله ان اهلال رسول الله صلى الله عليه من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه انس
وابن عباس باب الحج على الرحل وقال ابان نا مالك بن دينار عن القاسم
ابن محمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب

بلغ عبد الصمد العبد [illegible] ١٩ السابع على ابن حاكم

وقال عمر شدوا الرحال الخ وانه احد الجهاد ثنا حماد بن ابي بكر ثنا همام بن يحيى ثنا عزرة بن ثابت
عن ثمامة بن عبد الله بن انس الخ على رجل ولم يرخص لرجل تخلف وحدث ان النبي صلى الله عليه
على رجل وطائف راحلته ثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج ثنا القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت يا
رسول الله اعتمر ثم واعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب بأختك فأعمرها من التنعيم فاجتمعنا على نافذة باعثمر
باب فضل الحج المبرور ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد
في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ثنا عبد العزيز بن ابي حازم ثنا والدي ثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت
طلحة عن عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد
قال لكن افضل الجهاد حج مبرور ثنا آدم ثنا شعبة ثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت
ابا هريرة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه
باب مواقيت الحج والعمرة ثنا اسمعيل بن ابي اويس ثنا مالك بن انس
وثنا زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر بمنزله وله فسطاط وسرادق فسأله من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها
رسول الله صلى الله عليه لاهل نجد من قرن ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
باب قول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى ثنا علي بن مسهر ثنا عبيد الله يعني ابن عمر عن نافع
عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا المدينة سألوا الناس فانزل
الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا باب مهل اهل مكة
للحج والعمرة ثنا قتيبة ثنا اسمعيل يعني ابن جعفر ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه عن ابن عباس قال ان النبي
صلى الله عليه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن
يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك
فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة باب مهل اهل مكة
لهلوا قبل ذي الحليفة ثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني
ان رسول الله صلى الله عليه قال ويهل اهل اليمن من يلملم باب مهل اهل الشام
ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهن
ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك حتى اهل مكة يهلون منها باب مهل اهل نجد
ثنا صدقة انا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه وقت النبي صلى الله عليه وحدثني احمد ابن ابي بكير
اخبرني ابو سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل
المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام الجحفة ومهل اهل نجد قرن قال ابن عمر وبلغني ان النبي
صلى الله عليه قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم باب مهل من كان دون المواقيت
من اهله حتى اهل مكة من مكة ثنا قتيبة ثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرن هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن
كان دونهن فمن اهله حتى اهل مكة يهلون منها باب مهل اهل اليمن
ثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا وهيب عن عمرو بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وقت لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم
ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة
باب ذات عرق لاهل العراق ثنا علي بن مسلم ثنا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه
حد لاهل نجد قرن وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرن شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم
فحد لهم ذات عرق باب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اناخ بالبطحاء بذي الحليفة وصلاها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك
باب حج النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابراهيم
ابن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه خار طريق
الشجرة ويدل من طريق المعرس واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة لحج او عمرة اناخ بالبطحاء
حيث يصبح باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
العقيق وادي المبارك ثنا الحميدي ثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا ثنا الاوزاعي ثنا يحيى قال حدثني
عكرمة انه سمع ابن عباس يقول انه سمع عمر يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وادي العقيق يقول اتاني
الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة ثنا محمد بن ابي بكر ثنا فليح بن سليمان ثنا موسى

الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمعرس بذي الحليفة بطن الوادي فيه انك ببطحاء
مباركة وعد اناخ بنا سالم بتلك الناخ الذي كان عبد الله يناخ بها يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي
بينهم وبين الطريق وسط من ذلك باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب
وقال ابو عاصم اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول لعمر ليتني ارى النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى
اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ
بطيب فصعد النبي صلى الله عليه ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا رسول الله صلى الله عليه محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال اين الذي يسأل عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل
الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك فان لك لعطاء اردت الانقاء بين
امره ان يغسل ثلاث مرات قال نعم باب الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم
ويترجل ويدهن وقال ابن عباس يشم المحرم الاذخر ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يحتم
وليس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه ثوبه ولم ير عائشة والنساء باسا للذين يربحون هو فيها
حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يؤتى من الزيت قد ذكرته لابراهيم فقال ما تصنع قوله حتى
الا سود عن عائشة قالت كاني انظر الوبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه لاحرامه حين يحرم
ولحله قبل ان يطوف بالبيت باب من اهل ملبدا حدثنا صبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن سالم عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه يهل ملبدا باب الاهلال عند مسجد ذي الحليفة
حدثنا عبد الله قال سفيان عن موسى بن عقبة سمعت سالما بن عبد الله قال سمعت ابن عمر وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول ما اهل رسول الله صلى الله عليه الا من عند المسجد يعني مسجد ذي
الحليفة ما لا يلبس المحرم من الثياب حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا
قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس
ولا الخفاف الا احدا لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران
او ورس باب الثوب الاحمر للرجال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه من عرفة
الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه يلبي حتى رمى جمرة العقبة
باب ما يلبس المحرم من الثياب والازرار وليشد عليه ثوبه والازار وقال عمر ليشد احدكم عليه ازاره وقال عكرمة
وقال عمر ما ابالي ازرا رأيت او قميصا وقال ابن عمر لا يلبس القميص ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل ولا ثوبا مسه زعفران
ولا ورس ولا خفين الا احد لا يجد نعلين فيقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه من عرفة
الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قالا فما زال النبي صلى الله عليه يلبي حتى رمى جمرة العقبة
باب ما يلبس المحرم من الثياب والازار وليشد عليه ثوبه والازار ليشد عليه ثوبه والازار حدثنا عبد الله بن يوسف
وقال عمرة وقال عكرمة والاثوب لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس قفازين ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال ابراهيم لا بأس ان يبدل ثيابه حدثنا محمد بن يوسف
بأسفاط يجلبي والثوب الاسود والمورد والخف للمرأة وقال ابراهيم لا بأس ان يبدل ثيابه حدثنا محمد بن يوسف
المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال اطلع النبي صلى الله عليه من المدينة بعد ما ترجل
واد هن ولبس ازاره وردائه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الازرة والاردية تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب
راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنته واشعرها وذلك بعسفان وقد مر عليه حاج من دوس يقال لهم آل حمس بعير من ذي العقدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة
فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل حين طلع وهو يفرق الحج
بعد طوافهم بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن
معه هدي فلما كان معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب باب من باتَ بذي الحليفة
حتى يصبح وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا
حدثنا ابو المنذر عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة
فلما ركب راحلته واستوت به اهل حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
صلى الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين قال والمصيبة بات بها حتى اصبح باب رفع الصوت بالاهلال
حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين وسمعهم يصرخون بهما جميعا باب التلبية حدثنا عبد الله بن يوسف
قال مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت ان كان اكثر كلام النبي صلى الله عليه يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك
تابعه ابو معاوية عن الاعمش وقال شعبة قال سليمان سمعت خيثمة عن عائشة سمعت عائشة باب
التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة حدثنا موسى بن اسمعيل
قال وهيب قال ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا
امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج فلما ركب النبي صلى الله عليه بذاته بيده فبايا وذبح رسول الله صلى الله عليه
بالمدينة كبشين املحين وقال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس باب من اهل في زمن النبي
كاهلال النبي حدثنا ابو عاصم قال ابن جريج وقال ابن خثيم صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال اهل

النبي صلى الله عليه حين استوت به راحلته قائمة ::

باب الاهلال مستقبل القبلة ::

وقال ابو عمر حدثنا عبد الوارث عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا اطل بالغداة من الفج او بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة فاهل ثم يلبي حتى يبلغ الجمرة ثم يمسك حتى اذا كان بذي طوى يبات به حتى يصبح فاذا طلع الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه فعل ذلك تابعه اسمعيل عن ايوب بالغسل :: حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة اذهن بالدهن لبدته او شعثه ثم يلبي بذي الحليفة ثم يركب فاذا استوت به راحلته قائمة احرم ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه يفعل.

باب التلبية اذا انحدر في الوادي ::

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابن عون قال سمعت نافعا يقول قال ابن عمر تركوا التلبية عند ثلاث عند مأزمي عرفة وعند الجمرة قال ابن عباس انما يلبي من رمى جمرة العقبة كذلك رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل قال ابن عون وسمعته ونحن مع القاسم يلبي حتى اتى الجمرة قال ابن عون وحدثني به ابراهيم قال ابن عباس فلبى حتى رمى الجمرة قال ابن عون فحدثت به الحسن فقال اما انا فما كنت لازيد على ما سمعت ابن عباس يقول ::

باب كيف تهل الحائض والنفساء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اقبلت من مكة حتى اذا كانت بسرف عركت فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتبكين لعلك نفست قالت نعم قال فان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري ::

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله عليه مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى وامّا الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا ::

باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه كما اهلال النبي صلى الله عليه ::

حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء واخبرني جابر بن عبد الله امر النبي صلى الله عليه عليا رضي الله عنه ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقة ::

حدثني اسحق بن منصور عن النضر عن شعبة عن الحكم عن عبد الله بن شداد قال حدثنا سليم بن حيان سمعت مروان الاصفر يسأل انسا ما سمعت من النبي صلى الله عليه في الاهلال فقال سمعته يقول لبيك عمرة وحجا لبيك عمرة وحجا لبيك عمرة وحجا ::

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنه ان رجلا قدم على النبي صلى الله عليه من اليمن فقال يا محمد اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه فقال نعم قال كيف قلت قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه فقال احسنت طف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم احل فطاف رجل بالبيت ثم جاء فقعد الى النبي صلى الله عليه فقال حللت من حجك فقال اتاني آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة ::

وزاد محمد بن بشر عن زكريا عن ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة ::

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة او قال لما قدمنا امرنا فاحللنا فحللنا حتى كان يوم التروية اهللنا بالحج فلما كان يوم الحصبة قالت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع انا بحج قال وما طافت ليالي قدمنا مكة قال لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا قالت صفية ما اراني الا حابستهم قال عقرى حلقى او ما طفت يوم النحر قالت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة فلقيني النبي صلى الله عليه وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها او انا مصعدة وهو منهبط منها ::

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة ولم يهل بحج ::

وقال ابن عيينة عن هشام عن ابيه عن عائشة اهل رسول الله صلى الله عليه بالحج وساق الحديث ::

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان حفصة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحل انت من عمرتك قال انى لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى احل من حجي ونحري ::

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه اهل حين صلى في مسجد ذي الحليفة ركعتين فلما استوت به ناقته قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ::

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه اهل حين استوت به ناقته قائمة عند مسجد ذي الحليفة بهؤلاء الكلمات لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ::

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه اهل حين صلى في مسجد ذي الحليفة ركعتين فلما استوت به ناقته قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ::

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه اهل حين صلى في مسجد ذي الحليفة ركعتين فلما استوت به ناقته قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ::

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه اهل حين صلى في مسجد ذي الحليفة ركعتين فلما استوت به ناقته قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ::

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه اهل حين صلى في مسجد ذي الحليفة ركعتين فلما استوت به ناقته قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ::

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه اهل حين صلى في مسجد ذي الحليفة ركعتين فلما استوت به ناقته قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ::

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه اهل حين صلى في مسجد ذي الحليفة ركعتين فلما استوت به ناقته قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ::

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه اهل حين صلى في مسجد ذي الحليفة ركعتين فلما استوت به ناقته قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ::

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه اهل حين صلى في مسجد ذي الحليفة ركعتين فلما استوت به ناقته قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ::

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه اهل حين صلى في مسجد ذي الحليفة ركعتين فلما استوت به ناقته قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ::

الله عنهما وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى علي أهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم
لقول احد :. حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج افجر الفجور في الارض
ويجعلون المحرم صفر ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه واصحابه صبيحة رابعة
مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال حل كله :. حدثنا محمد بن المثنى ثنا غندر
ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه فامره بالحل :. حدثنا اسمعيل حدثني ملك ح
وحدثنا عبد الله بن يوسف ثنا ملك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل
انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر :. حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت
فنهاني ناس فسالت ابن عباس فامرني فرايت في المنام كان رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه فقال
لي اقم عندي واجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رايت :. حدثنا ابو نعيم ثنا ابو شهاب قال قدمت متمتعا
مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة تصير الان حجتك مكية فدخلت على عطا استفتيه فقال حدثني جابر
ابن عبد الله انه حج مع رسول الله صلى الله عليه يوم ساق البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة
وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال
افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا :. قال ابو عبد الله ابو شهاب
ليس له مسند الا هذا :. حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف
علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الا ان تنهى عن امر فعله رسول الله صلى الله عليه فلما راى ذلك علي اهل بهما جميعا

باب من لبى بالحج وسماه :. حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا
جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه ونحن نقول لبيك اللهم لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه فجعلناها عمرة

باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة
قال حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد النبي صلى الله عليه ونزل القرآن قال رجل برايه ما شاء :.

باب قول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام :. وقال
ابو كامل فضيل بن حسين البصري ثنا ابو معشر البراء ثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن متعة الحج فقال
اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه اجعلوا اهلالكم
بالحج عمرة الا من قلد الهدي فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي
محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جينا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال
الله فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج
والعمرة فان الله انزله في كتابه وسنه نبيه واباحه للناس غير اهل مكة قال الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام :.
واشهر الحج التي ذكر الله شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي
والجدال المراء :.

باب الاغتسال عند دخول مكة حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن
علية ثنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله
صلى الله عليه كان يفعل ذلك :.

باب دخول مكة نهارا او ليلا حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله :.

باب من اين يدخل مكة حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني معن حدثني ملك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى :.

باب من اين يخرج من مكة
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه دخل مكة من كدا من الثنية العليا
التي بالبطحا وخرج من الثنية السفلى :. حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا ثنا سفين بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه لما جا الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها :. حدثني محمود ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كدا وخرج من كدا من اعلى مكة :. ثنا احمد قال ثنا ابن وهب قال انا عمرو
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كدا من اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما
من كدا وكدا واكثر ما يدخل من كدا وكانت اقربهما الى منزله :. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حاتم عن هشام عن
عروة دخل النبي صلى الله عليه عام الفتح من كدا اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كدا وكان اقربهما الى منزله :. حدثنا
موسى ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه عام الفتح من كدا وكان عروة يدخل منهما كليهما واكثر ما يدخل من
كدا اقربهما الى منزله :. قال ابو عبد الله كدا وكدا موضعان :.

باب فضل مكة وبنيانها
وقوله واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطايفين
والعاكفين والركع السجود الى قوله انك انت التواب الرحيم :. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عاصم اخبرني ابن جريج
اخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي
صلى الله عليه اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السما فقال اراني ازاري فشده عليه :. حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه ان
رسول الله صلى الله عليه قال لها الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد
ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله لين كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه ما ارى رسول الله صلى الله

عليه تركا استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم عليه السلام ⁘ حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا
الاشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت النبي صلى الله عليه عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم
لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من
شاؤوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض ⁘ حدثني عبيد
بن اسماعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت
البيت ثم لبنيته على اساس ابراهيم فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال ابو معاوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا ⁘
حدثنا بيان بن عمرو نا يزيد نا جرير بن حازم نا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه قال لها يا عائشة لولا ان قومك
حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا
فبلغت به اساس ابراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر
وقد رايت اساس ابراهيم حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الان فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ها هنا
قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها ⁘ **باب فضل الحرم** وقوله انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة
الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وقوله اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا
ولكن اكثرهم لا يعلمون ⁘ حدثنا علي بن عبد الله نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها
باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في مسجد الحرام
سواء خاصة لقوله ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه
والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم البادي الطاري معكوفا محبوسا ⁘ حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك
عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين
فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتاولون قول الله ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم
في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض ⁘ **باب نزول النبي صلى الله عليه مكة**
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه حين اراد قدوم مكة منزلنا
غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر ⁘ حدثنا الحميدي نا الوليد نا الاوزاعي حدثني الزهري عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر يعني ذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى
يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه ⁘ وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب
قال ابو عبد الله بني المطلب اشبه ⁘ **باب قول الله عز وجل واذ قال ابراهيم رب اجعل**
هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام الى قوله لعلهم يشكرون ⁘ **باب قول الله عز وجل**
واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني **جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس**
والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات
وما في الارض وان الله بكل شيء عليم ⁘ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا زياد بن سعد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ⁘ حدثنا يحيى
بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ⁘ وحدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول
الله صلى الله عليه من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه ⁘ حدثنا احمد نا ابي نا ابراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن
عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج قال ابو عبد
الله سمع قتادة عبد الله وعبد الله ابا سعيد ⁘ تابعه ابان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت
والاول اكثر ⁘ **باب كسوة الكعبة** ⁘ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن
الحارث نا سفيان نا واصل الاحدب عن ابي وائل قال جئت الى شيبة ⁘ وحدثنا قبيصة نا سفيان عن واصل عن ابي وائل قال جلست
مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبيك
لم يفعلا قال هما المرءان اقتدي بهما ⁘ **باب هدم الكعبة** قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه يغزو جيش
الكعبة فيخسف بهم ⁘ حدثنا عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد نا عبيد الله بن الاخنس حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا ⁘ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ⁘ **باب ما ذكر في الحجر الاسود**
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر انه جاء الى الحجر فقبله فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا
اني رايت النبي صلى الله عليه يقبلك ما قبلتك ⁘ **باب اغلاق البيت ويصلي في اي نواحي البيت شاء**
حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن
طلحة البيت فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه قال نعم بين العمودين
اليمانيين ⁘ **باب الصلاة في الكعبة** ⁘ حدثنا احمد بن محمد نا عبد الله انا موسى بن عقبة عن نافع عن

يدخلوه

الجدار

ابن عمر انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد بأس ان يصلي في نواحي البيت شاء

باب من لم يدخل الكعبة

وقال ابن عمر لم يدخل كثيرا ولم يدخل

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال اخبرنا اسمعيل ابن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس يعني عن العدو فقيل له اكان دخل الكعبة قال لا

باب من كبر في نواحي الكعبة

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال ايوب قال عكرمة عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسمعيل عليهما السلام في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه

باب كيف كان بدء الرمل

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق عن البراء قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم وقاضى اهل مكة على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله لاتبعناك ولضربناك ولكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله قال فاشترط علينا ما كان في نفسه فاشترط علينا ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخل الا بجلبان السلاح السيف وما يطلب ما كان فيها من اصحابه احد

باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلاثا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع

باب الرمل في الحج والعمرة

حدثنا محمد قال حدثنا عبيد بن يعيش قال حدثنا يونس بن بكير عن قليح عن نافع عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشواط ومشى اربعة بالحج والعمرة اذا طاف طوافا واحدا لهما كل طواف منهما بالبيت وبين الصفا والمروة

حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يرملون الثلاثة الاشواط ويمشون الاربعة

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم كان يطوف بين الصفا والمروة

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول خب ثلاثة اطواف ومشى اربعة واذ كان يمشي بين الركنين فلال الركنان يمشي ليستلم الركن

باب استلام الركن بالمحجن

حدثنا احمد بن صالح وعنبسة قالا حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال سمعت ابا الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء كان عنده وكبر

باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين

وقال محمد بن بكر قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء انه قال ومن يتقي شيئا من البيت

وكان معاوية رضي الله عنه يستلم الاركان فقال له ابن عباس انه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا

وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين

حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا يزيد قال اخبرنا حميد قال حدثنا بكر عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ما تركت استلامهما في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما فقلت لنافع اكان ابن عمر يمشي بين الركنين فقال انما كان يمشي ليتمكن له استلامه

باب من اشار الى الركن اذا اتى عليه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء عنده وكبر

باب التكبير عند الركن

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشيء عنده وكبر

قال ابو عبد الله وقال ابو معاوية حدثنا خالد الحذاء

باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج وهب اخبرني عمرو وعن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عروة قال اخبرتني عائشة ان اول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم مع ابي بكر وعمر مثله ثم حججت مع ابي الزبير فرأيته اول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف طوافا بالبيت اول ما يقدم سعى ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم كان يطوف بين الصفا والمروة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول خب ثلاثة اطواف ومشى اربعة وان كان يمشي من الحجر الاسود حتى يمر به ثلاثة اطواف

باب طواف النساء مع الرجال

وقال لي عمرو بن علي قال ابو عاصم قال ابن جريج اخبرني عطاء ان منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال فكيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد ادركت بعد الحجاب قلت فكيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا ام المؤمنين قالت انطلقي عني وأبت وكن يطفن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن حتى يدخل الرجال وخرج الرجال وكنت ادخل انا وعبيد بن عمير ومن ما وكنت اذا رأيت عبيد بن عمير وهو رجل كبير قلت يا ابا عاصم هلم ههنا فيجيء فيقوم معي فيصلي عندها فجاء فقمت معه فطول القيام فجاء حبشي فجعل يدفعنا حتى خرجنا من ناحيتها فقمنا وبيننا وبينها غير ذرع فجعل يدعو ويتضرع وكنت احفظ شفتيه فما يحرك منهما شيء وانا اسمع

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ والطور

وكتاب منظور

باب الكلام في الطواف

حدثنا ابراهيم بن موسى قال هشام اخبرنا ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده

باب اذا رأى سيرا او شيئا يكره في الطواف قطعه

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه

باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك

حدثنا علي بن عبد الله قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره أن ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب اذا وقف في الطواف او قال عطف من موقفه

فيتم الصلاة او يرجع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه ويبنى ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابزى رضي الله عنهم

باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد طوافه ركعتين

وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل اسبوع ركعتين وقال اسحاق بن ابي فروة كان عطاء يقول عن جده المطلب من ركعتي الطواف فقال السنة ان يصلي ركعتين ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم واظن ان قد ذكر ذلك لي غير مرة ولا سمعت احدا يسأل عن عدد ركعتي الطواف الا ما سألت عمرو قال سألنا ابن عمر ايقطع الرجل على امرأته بالعمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله فقال لا يقرب امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة

باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى خرج الى عرفة ورجع بعد الطواف الاول

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة

باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن حرب قال ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة اراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت واراد ت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت

باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام

حدثنا آدم قال شعبة قال نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

باب الطواف بعد الصبح والعصر

وقال ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلاة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى

حدثنا الحسن بن عمر البصري قال يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا الى المذكير حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ابو ضمرة قال موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها

حدثني الحسن بن محمد قال حدثني عبيدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين وقال عبد العزيز رأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر وذكر ان عائشة حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدع بينهما الا صلاة واحدة

باب المريض يطوف راكبا

حدثنا الصلت بن محمد قال اخبرنا عبد الواحد بن زياد عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب سقاية الحاج

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فأذن له

حدثنا الصلت قال حدثنا خلد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس يا عباس اذا غربت الشمس ليلة المزدلفة حين رميت الجمرة فاستق من بئر زمزم ثم ائتنا فيها فقال يا رسول الله اني اخاف ان يغلبني الناس عليها فقال اشفين وانا ارى رسول الله اهوى يعلق الدلو ليشرب منه فنزل زمزم وهي يومئذ بئر تنبع فجعل يشرب منها ويصب في ثوبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على عاتقي واشار الى عاتقه

باب ما جاء في زمزم

وقال عثمان ان ابا عبد الله اخبره عن ابن ذر رضي الله عنه قال انطلقت وانا ثالث سبعة قد اغير على بني غفار فقيل اي رجل سفعي وانا مرتكز رمحي فقال اجل سفعي فانا معه فنزل واحسن عزاي فجعل يحسر بي فجعل صدري يمس بطني فغسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فضرب بعضادة الباب فكاد ان يكسر فقال لي مثل ما قال الجارود قال ابو عبد الله قال علي بن عبد الله قال سفيان قال عمرو قال عكرمة ما كان يعرف هذا الحديث الا عند هذا الموضع من حديث ابي ذر قال سفيان وقال غير عمرو قال عكرمة ما كان يعرف هذا الحديث الا عند هذا الموضع من حديث ابي ذر

باب طواف القارن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما معا فقدمت معه مكة وانا حائض فلم اطهر حتى كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحج وارجع انا بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معي الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج بعد ايام منى فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا

حدثني يعقوب بن ابراهيم

ا اخر عليه عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضى الله عنه اخبره ان عبد الله وظهره بعد الدار فقال اى لا ايسرني ان يكون لعامر بن الباهلي بعمل
فقال ابن عمر وعن ابيه فطوافه فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه فحال كفار قريش بينه وبين البيت فلن يصل بينى وبينه افعل كما
فعل رسول الله صلى الله عليه فقد كان لكم برسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد وجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم وطاف لهما
طوافا واحدا :: حدثنا قتيبة مالك عن نافع عن ابن عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتالا وانا
نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه اني اشهدكم اني قد
اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا مع عمرتي واهدى هديا
استنزاه بقديد ولم ير ذلك قال فلم يحل ولم يزل يحل من شيء حرم منه ونزع ثيابه وغسل رأسه بالغسول وهو بسرف حين كان يوم النحر فحلق وراى ان قد قضى طواف الحج
والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه

باب الطواف على وضو

حدثنا احمد بن عيسى قال ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سال عروة بن الزبير فقال قد حج النبي
صلى الله عليه واخبرتني عائشة ان اول شيء بدا به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وكان اول شيء بدا به الطواف
بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرايته اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر
ثم حججت مع ابي الزبير فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رايت اشياخا يفعلون ذلك ثم لا ارى احدا من الناس يفعل ذلك
عمرة ثم اخر من رايت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة ومنذ ارى عنهم فلا يدعونه ولا احد من مضى ما كانوا يبدؤن بشيء حين
يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رايت امي وخالتي حين تقدمان لا تبدآن بشيء اول من البيت تطوفان به ثم انهما لا تحلان
وقد حدثني ابي انه اهل هو واخته والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله

حدثنا ابو اليمان اني
الشعبي عن الزهري قال عروة سالت عائشة فقلت لها ارايت قول الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت عليه كانت لا جناح عليه
ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل وكان من
اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفا
والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة وقد بين رسول الله صلى الله عليه الطواف بينهما
فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من
اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف
بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر
الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية :: قال ابو بكر
فاسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كلا يهليه الذين كانوا يحجون ان يطوفوا بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم يحجون
ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر بعد ذلك ما ذكر

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة :: وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد الى زقاق ابن ابي حسين

حدثنا محمد بن عبيد عن علي بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان سعي يطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة
فقلت لنافع اكان عبيد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه :: حدثنا علي
ابن عبد الله نا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر عن جد طاف بالبيت فرعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اباتى امراته قال قد قدم
النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج اخبرني عمرو بن
دينار سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة :: حدثنا احمد بن محمد نا عبد الله نا عاصم قلت لانس ارايتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة
فقال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما :: حدثنا عبد الله نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه بالبيت
وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته :: زاد الحميدي نا سفيان نا عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس مثله ::

باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت :: واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة ::

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عائشة انها قالت قدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك
الى رسول الله صلى الله عليه فقال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري :: حدثنا محمد بن المثنى
نا عبد الوهاب نا ايوب قال قال لي نبيه الحكم نا عبيد المعلم عن عطاء عن ابن عبد الله هذا ابن النبي صلى الله
عليه هلموا فلنسأله فاتى فسأله وليس معه احد منهم هدى غير النبي صلى الله عليه وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدى فقال
اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه فامر النبي صلى الله عليه اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا
الا من كان معه الهدى فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فقال لو استقبلت من
امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدى لاحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف
بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن ان يخرج معها

التشريق واعمرته بعد الحج ... حدثنا مومل ثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال كنا نمنع عوالينا ان يخرجن معنا فشكت امرأة فتزلت فحصرني فلان فحدثت ان امتها قالت لغت رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه غزا مع رسول الله تثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه فرسخ غزوات وانه كنا ثلاثا وبرا لقلمي وتقوم على المرضى فسالت النبي رسول الله صلى الله عليه فقال هل على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قالت انها لتلبسها ما منها من جلبابها وتشهد الخير ودعوة المومنين فلما قدمت ام عطية سالتها وقال سالتها مرة او ثلاثا وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه الا قالت بابي فلنا اسمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كذا وكذا قالت نعم بابي فقالت نعم ليخرج العواتق ذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المسلمين وتعتزل الحيض المصلى قلت الحايض قالت اوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا ...

باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي والحاج اذا خرج الى منا

وليبن بالحج وكان عمر يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته ... وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه واهللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج ... وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء وقال عبيد ابن جريج لابن عمر رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رايت الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه يهل حتى تنبعث به راحلته ...

باب اين يصلي الظهر يوم التروية

حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك وانا اخيوني بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك

حدثنا محمد سمع ابا بكر بن عياش ثنا عبد العزيز يعني ابن رفيع ... وحدثني اسمعيل بن ابان ثنا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت الى منا يوم التروية ولفيت انسا ذاهبا على حمار فعدلت اين صلى النبي صلى الله عليه هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي امراؤك فصل

باب الصلاة بمنا

حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه بمنا ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته ... حدثنا ادم ثنا شعبة عن ابي اسحق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ما كنا قط وآمنه بمنا ركعتين ... حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعتين متقبلتين ...

باب صوم يوم عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سال النبي صلى الله عليه عن صوم عرفة فقال عمر قد رايت رسول الله صلى الله عليه يصومه فقال عمر وانا قد رايته يصومه على عهد رسول الله صلى الله عليه فكيف ترى بصيامه فقال سالت عمر بن الخطاب كما سالتني فقال لو افطرت يوما فرايت رسول الله صلى الله عليه يصومه ما شككت ان الله يحبه ...

باب التلبية والتكبير اذا غدا من منا الى عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك ونحن غاديان من منا الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه ...

باب التهجير يوم عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفر فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة فقال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى افيض علي رأسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما رأى ذلك قال عبد الله فلا صرف ...

باب الوقوف على الدابة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحرث ان ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه ...

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة

وقال ابن عمر اذا فاتك الصلاة مع الامام صليت معه ... وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج ابن يوسف عام نزل بابن الزبير سال عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال سالم وهل يتبعون في ذلك الا سنته ...

باب قصر الخطبة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله ابن عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وانا معه حين زاغت او زالت الشمس فصاح عند فسطاطه ابن هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن فقال انظرني افيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق ...

باب الوقوف بعرفة

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو وابو محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه حدثنا اظنه يعلى ... وحدثنا مسدد ثنا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير عن ابيه جبير بن مطعم قال افضلت ناقتي بعرفات فوقفت تعسفا فوقفت ناقته يوم عرفة فرايت النبي صلى الله عليه واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شانه ها هنا ... حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا علي بن مبشر عن هشام بن عروة قال كان الناس يطوفون بالجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يعيرون على الناس يعني

الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتطيب المرأة المرأة الثياب تطوف فيها : فلم تعطه الخمس طاف بالبيت عريانا وشان بعيره حملته الثياب من عرفات ويعيد الخمس من جمع : قال وأخبرني أبو عن عائشة أن هذه الآية نزلت في الخمس ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس فأمر كانوا يفيضون من جمع قبل أن يدفعوا من عرفات : باب السير إذا دفع من عرفة : حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل أسامة وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق : قال أبو عبد الله فجوة متسع والعنق الجماعة وكذلك وعكا وكذلك وركا مناهر السير بين عرفة وجمع : باب النزول بين عرفة وجمع حدثنا مسدد أنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم حين أفاض من عرفة مال إلى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال الصلاة أمامك : حدثنا موسى بن إسمعيل أنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع : أخبرنا قتيبة أنا إسمعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه قال دفعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الأيمن الذي دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه حتى أتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه فأناخ في كريب فأخبرني عبد الله بن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة : باب أمر النبي صلى الله عليه بالسكينة عند الإفاضة ووجد فجوة نص : حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا إبراهيم بن سويد قال أخبرني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب أخبرني سعيد بن جبير مولى عبد الله بن عباس قال دفع عبد الله بن عباس رضي الله عنهما من جمع حين أفاض وهو على ناقته السير فإذا وجد فجوة نص حدثني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم دفع من عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وراءه زجرا للناس وضربا للإبل فأشار بسوطه إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بالإيضاع أو بالإيجاف : باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة : حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ فأسبغ ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما : باب من جمع بينهما ولم يتطوع : حدثنا آدم قال ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على إثر كل واحدة منهما : حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني جعفر بن سعيد قال حدثني خالد بن أبي عمران عن عبد الله بن رباح الأنصاري أن أبا أيوب الأنصاري حدثه أن رسول الله صلى الله عليه جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة : باب من أذن وأقام لكل واحدة منهما : حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فأتينا المزدلفة حين الأذان بالعتمة أو قريبا من ذلك فأمر رجلا فأذن وأقام قال عمرو ولا أعلمه الشك إلا أنه قال بينهما شيء صلى المغرب فصلى الناس رحالهم فلما أجنس الفجر قال إن النبي صلى الله عليه كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله بهما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قائل يقول النبي صلى الله عليه يعلله : باب من قدم ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم إذا غاب القمر : حدثنا يحيى بن بكير قال الليث وحدثني عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول أرخص في أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم : حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه من جمع بليل : حدثنا علي قال سفيان سمعه من عبد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه ليلة المزدلفة في ضعفة أهله : حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عبد الله مولى أسماء عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة قامت تصلي ما شاء الله ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت ارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما أرانا إلا قد غلسنا قالت يا بني إن رسول الله صلى الله عليه أذن لظعن : حدثنا محمد بن كثير قال أنبأنا سفيان عن عبد الرحمن عن ابن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت استأذنت سودة النبي صلى الله عليه ليلة جمع وكانت ثقيلة تبطة فأذن لها : حدثنا أبو نعيم قال أنبأنا ابن جريج عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله عليه سودة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فأذن لها فدفعت قبل حطمة الناس وأقمنا حتى أصبحنا نحن ثم دفعنا فلأن أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه كما استأذنت سودة أحب إلي من مفروح به : باب متى يصلي الفجر بجمع : حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال الأعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رأيت النبي صلى الله عليه صلى صلاة لغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها : حدثنا عبد الله بن رجاء قال أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال حججت مع عبد الله فأتينا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه قال إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب والفجر لا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمان قليلا قليلا حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر : باب من دفع إذا غاب القمر : حدثنا الحجاج بن منهال قال شعبة سمعت عمرو بن

عواة البعير حتى يرمي الجمرة ولا يركب بالليل — باب التلبية والتكبير

عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه ارد ف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة : حدثنا ابو عاصم انبأنا ابن جريج ح وحدثني محمد بن رافع حدثنا حجين حدثنا ليث عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير عن عبيد الله عن ابن عباس ان اسامة كان ردف النبي صلى الله عليه من عرفة الى المزدلفة ثم ارد ف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه يلبي حتى رمى جمرة العقبة :

باب ——— من ساق البدن معه

وقال الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس اذا ساق بدنة ثم ركب ركب غير حرج وقال ابن عباس في بقرة اركبها فقال ويحك اركبها وقال ابو هريرة اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها وقال ابن سيرين اركب بدنتك ان كان بد من ان تركبها وقال عطاء اركبها بالمعروف حتى تجد ظهرا غيرها وقال ابو الزبير سئل جابر عن ركوب البدنة فقال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا

باب ——— من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم

وقال نافع كان ابن عمر اذا اشعر بدنه او قلدها من حيث احرم وصلى عند ذي الحليفة ركعتين وقال ابن عباس اذا قلد بدنته او اشعرها احرم وقال عروة اذا اشعر بدنته او قلدها من الميقات او دونه فقد احرم وقال ابن عباس في بقرة اركبها فقال ويحك اركبها وقال ابو هريرة اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها وقال ابن سيرين اركب بدنتك ان كان بد من ان تركبها وقال عطاء اركبها بالمعروف حتى تجد ظهرا غيرها وقال ابو الزبير سئل جابر عن ركوب البدنة فقال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا

باب ——— من ساق البدن معه

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة او قال جئنا امرنا النبي صلى الله عليه فاحللنا حتى كان يوم التروية اهللنا بالحج فنزل النبي صلى الله عليه بذي طوى وبات بها حتى اصبح ثم اغتسل وحدثنا بذلك ان النبي صلى الله عليه اغتسل وقال سفيان وحدثني حكيم بن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه من لم يكن معه هدى اذا طاف واسعى بين الصفا والمروة ان يحل ثم يقصر ويلبس ثيابه ويجلس حلالا فمن كان معه هدى فعل مثل ذلك وقال حكيم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت فحضت فدخل علي النبي صلى الله عليه وانا ابكي فقال ما يبكيك فقلت لوددت والله اني لم اكن خرجت العام فقال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فكوني في حجتك فعسى الله ان يرزقكها قالت فكنت في حجتي حتى نزلنا بالمحصب فقلت يا رسول الله ينطلق اصحابك بحجة وعمرة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن ان ينطلق معي الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا

باب ——— من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم

وقال نافع كان ابن عمر اذا اشعر بدنه من الميقات قلدها واشعرها من ذي الحليفة وساق معه البدن من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق البدن ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف ومشى اربعا بالبيت عند المقام وصلى ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه : من اهدى وساق البدن من الناس

وعن عروة عن عائشة اخبرته عن النبي صلى الله عليه انه تمتع بالعمرة الى الحج وتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرت سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ——— من اشترى الهدي من الطريق

حدثنا ابو النعمان حماد عن ايوب عن نافع قال كان عبد الله بن عمر اهدى من قديد فرأى ابلا مقلدة فسأل عبد الله بن عمر عنها فقال ان اهديت منها شيئا ان قصرت عن البيت قال اذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وفعل فعلنا معه وقال سالم سألت ابن عمر عن الشعرة وانا شديد الوجع ان فلانا اوجب عليه العمرة فاعتمر من الدار فقال ثم خرج حتى اذا طاف بالبيت اطلق بالحج والعمرة وقال ما شان الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف بها طوافا واحدا فلم يحل حتى احل منهما جميعا :

باب ——— من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم

وقال نافع كان ابن عمر اذا اشعر بدنه من الميقات قلدها واشعرها من ذي الحليفة ويطعن في شق سنامها الايمن بالشفرة ويقول بسم الله والله اكبر اللهم منك ولك اللهم تقبل من محمد وآل محمد وصلى عند ذي الحليفة ركعتين

حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ح وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ح وحدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ح وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه اهدى مرة غنما فقلدها

باب ——— فتل القلائد للبدن والبقر

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا ولم تحل انت من عمرتك قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى احل من الحج

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة قالت كان رسول الله يبعث بهديه من المدينة فما احل مما حرم عليه شيء حتى يحل الهدي

باب ——— اشعار البدن

وقال عروة عن المسور فتل النبي صلى الله عليه هديه واشعره واحرم بالعمرة :

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك بن انس عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن رسول الله صلى الله عليه ثم اشعرها وقلدها او قلدها

ثم بعثها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل :

باب ——— من فتل القلائد بيده

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابي سفيان كتب الى عائشة ان عبد الله بن عباس قال من لم يجد هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى يجد هديه فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه ببدنه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله شيء

المعلم عليها بالماء وهو عواد الهيثم ترجمة ودكر الفاسي وغيره ان الشيخ ابا ذر رحمه الله اسقم بقوله الترجمة

عليه شيء أجل الله له حين عرق الهدي

باب تقليد الغنم

حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة والذي اظنه عن مسروق عن عائشة قالت اهدى رسول الله صلى الله عليه مرة غنما. حدثنا ابو النعمان ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش ثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة والذي اظنه عن مسروق عن عائشة قالت فتلت قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه فبعث بها ثم لم يحرم عليه شيء كان له حلالا. حدثنا ابو النعمان ثنا حماد ثنا منصور بن المعتمر وابو محمد بن كثير ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة والذي اظنه فتلت قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه فبعث بها ثم لم يحرم عليه شيء كان له حلالا. حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن رسول الله صلى الله عليه فبعث بها ثم لم يحرم عليه شيء كان له حلالا.

باب القلائد من العشر

حدثنا عمرو بن علي ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن القاسم عن ام الهذيل قالت فتلت قلائد هدي من عشر كان عندي

باب تقليد النعل

حدثني محمد ثنا عبد الاعلى عن معمر عن ايوب ان ابن كثير عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا اشعر بدنته فقال اركبها فقال انها بدنة فقال اركبها ويلك او ويحك في الثانية او الثالثة. حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا اشعر بدنته فقال اركبها ويلك او ويحك في الثانية او الثالثة.

باب الجلال للبدن

وكان ابن عمر لا يشق من الجلال الا موضع السنام واذا ابتل من عرق جلا لها مخافة ان يفسدها الدم ثم يتصدق بها. حدثنا فضيل ثنا يعقوب عن ابي زرعة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وجلودها.

باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها

حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع قال اراد ابن عمر ان يتجر الى العراق عام سخط الحرورية فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم برسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع اشهدكم اني اوجبت عمرة حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي واهدى هديا ابتاعه بقديد فطاف لهما طوافا واحدا ولم يرد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر وراى ان قد قضى طوافه للحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه

باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير امرهن

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فلما قدمنا مكة قال من اهل بعمرة ولم يهد فليحل ومن اهل بعمرة فاهدى فلا يحل حتى يقضي حجه ومن اهل بحج فليتم حجه. حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه من لم يكن معه هدى اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه عن ازواجه فذكرته للقاسم فقال اتذكر الحديث على وجهه

باب النحر في نحر النبي صلى الله عليه بمنا

حدثنا يحيى بن ابراهيم سمع مبارك عبيد الله نافعا عن ابن عمر ان عبد الله كان يقول في النحر قال عبيد الله فحدثت به نافعا فقال كان ابن عمر يقول في نحر رسول الله صلى الله عليه. حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل فحدث به منحر رسول الله صلى الله عليه مع حجاج فيهم الحر والمملوك.

باب من نحر بيده

حدثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال ذبح النبي صلى الله عليه بيده سبعة بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر.

باب نحر الابل مقيدة

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن زريع عن يونس عن نافع عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وهو واقف عند الجمرة الاولى بمنى فقال كيف اصنع بنذر كان علي في بدني فقال انحر بدنتك وهي قائمة معقولة يدها اليسرى فانحرها وهي كذلك. حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وهو واقف عند الجمرة الاولى بمنى فقال كيف اصنع بنذر كان علي في بدني فقال انحر بدنتك وهي قائمة معقولة يدها اليسرى فانحرها وهي كذلك. حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وهو واقف عند الجمرة الاولى بمنى فقال كيف اصنع بنذر كان علي في بدني فقال انحر بدنتك وهي قائمة معقولة يدها اليسرى فانحرها وهي كذلك.

باب نحر البدن قيامة

وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وقال ابن عباس صوافن قياما. حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب قال اخبرني يونس عن نافع عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وهو واقف عند الجمرة الاولى بمنى فقال كيف اصنع بنذر كان علي في بدني فقال انحر بدنتك وهي قائمة معقولة يدها اليسرى فانحرها وهي كذلك. حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب قال اخبرني يونس عن نافع عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وهو واقف عند الجمرة الاولى بمنى فقال كيف اصنع بنذر كان علي في بدني فقال انحر بدنتك وهي قائمة معقولة يدها اليسرى فانحرها وهي كذلك.

باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئا

حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان حدثني ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه ان اقوم على بدنه وان اقسم جلودها وجلالها ففعلت وقال سفيان حدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه ان اتصدق بلحومها وجلودها وجلالها ولا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا.

باب يتصدق بجلود الهدي

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه امره ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا.

باب يتصدق بجلال البدن

حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان سمع مجاهدا يقول حدثني ابن ابي ليلى ان عليا رضي الله عنه حدثه قال امرني النبي صلى الله عليه ان اقسم بدنه وامرني بلحومها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها.

باب واذن بالناس بالحج

لابراهيم مكان البيت الا تشرك به شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا الآية قوله فجه سحيقة عميقة. ومما لكم من البدن ومما يتصدق. وقال عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر لا بأس من جزاء الصيد والنذر. ويأكل مما سوى ذلك. وقال عطا يأكل ويطعم من المتعة. حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج ثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منا فرخص لنا النبي صلى الله عليه فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا فلما جئنا المدينة قال لا. حدثنا خلد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى وهو ابن سعيد عن ابي بكر حدثني عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه نحمل لحم بقر فقلت ما هذا فقيل نحر رسول الله صلى الله عليه عن ازواجه البقر. حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه من لم يكن معه هدى اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل نحر رسول الله صلى الله عليه عن ازواجه فذكرته للقاسم فقال اتذكر الحديث على وجهه

عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه عن ازواجه فسألت عمرة فذكرت هذا الحديث
للقاسم فقال انتظر بالحديث علقمة حتى اذا طهرت قلت يا ابت ـــــ الذبح قبل الحلق ::
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الرحيم ابن منصور بن زاذان عن عطاء عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه عمن حلق قبل ان يذبح او نحر قبل ان يرمي فقال لا حرج
لا حرج :: حدثنا احمد بن يونس ابنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه عمن زار قبل ان يرمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح لا حرج قال نحرت قبل ان اذبح قال اذبح لا حرج :: وقال عبد الرحيم الرازي
عن ابن خثيم احبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وقال عثمان ابنا جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وقال حماد عن قيس بن سعد وعثمان بن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الاعلى حدثنا داود عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح او نحر قبل ان يرمي قال لا حرج
لا حرج :: حدثنا عثمان ابنا ابو عوانة عن منصور عن سعد بن عبيدة عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح او نحر قبل ان يرمي او قدم شيئا قبل شيء فقال لا حرج
عليه وسلم وانا واقف ها هنا فجئت قلت نعم قال ارم ولا حرج قال اخر شيئا او قدمه فقال لا حرج فما رأيته سئل يومئذ عن شيء قدم قبل شيء او اخر الا قال افعل ولا حرج ::
بالبيت وبالصفا والمروة ثم ائتيت امرأة من نساء بني فهر فقلت وابي قد حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال ثم اتيت رجلا من اصحابه فقلت ان فلانة حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج ::
فذكرت له فقال ان ناصيته بيده ان ناصيته بيده ان ناصيته بيده ثم قال ارم ولا حرج ::
لم يحل حتى يبلغ الهدي محله :: باب ـــــ من لبد رأسه عند الاحرام وحلق
ابن يوسف ابنا مالك عن نافع عن ابن عمر حفصة انها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحل انت من عمرتك قال اني
لبدت رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر ::
باب ـــــ الحلق والتقصير عند الاحلال ::
حدثنا ابو اليمان ابنا شعيب عن الزهري حدثني سالم ان عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول
الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة
او مرتين قال وقال عبيد الله حدثني نافع قال والمقصرين :: حدثنا عياش بن الوليد ما محمد بن فضيل ما عاصم بن سليمان
الحذاء نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين :: قالها ثلاثا قال والمقصرين :: حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ما جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله قال
حلق النبي صلى الله عليه وطائفة من اصحابه وقصر بعضهم :: حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس
عن ابن عباس عن معاوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه بمشقص ::
باب ـــــ تقصير المتمتع بعد العمرة
حدثنا محمد بن ابي بكر ما فضيل بن سليمان ما موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه
وقد امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويجلقوا او يقصروا ::
باب ـــــ الزيارة يوم النحر :: وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس اخر النبي صلى
الله عليه الليل :: ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه رخص ان يزور البيت ايام منا وقال ابو نعيم
ما سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه طاف طوافا واحدا اثم بقفل ثم بات منا بمنى يوم النحر ويوم بعد عشر الرمي وقال
ابو عبيد الله :: ما يحيى بن بكير ما الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت
حججنا مع النبي صلى الله عليه وافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه منها ما يريد الرجل من اهله فقلت
يا رسول الله انها حائض قال احابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا :: ويذكر عن القاسم وعروة والاسود
عن عائشة افاضت صفية يوم النحر :: باب ـــــ اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح
ناسيا او جاهلا :: حدثنا موسى بن اسمعيل ما وهيب ما ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج :: حدثنا علي بن عبد الله ما يزيد بن زريع ما خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه يسئل يوم النحر بمنا فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت
قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج وقال رميت بعدما امسيت فقال لا حرج :: باب ـــــ الفتيا على الدابة عند
الجمرة :: حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله
صلى الله عليه وقف في حجة الوداع بمنى يسألونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال
لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج ::
حدثنا عبد الله بن يحيى بن سعيد ما ابي ما ابن جريج قال اخبرني الزهري عن عيسى بن طلحة ان عبد الله بن
عمرو بن العاص حدثه انه شهد النبي صلى الله عليه خطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا فقام
رجل اخر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا فلان اثر فلان فقال افيضي واشباه ذلك فقال النبي صلى
الله عليه افعل ولا حرج لشيء قيل يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج :: حدثني اسحاق ما يعقوب بن ابراهيم
ما ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى
الله عليه على ناقته فذكر الحديث ما بعده معمر عن الزهري :: باب ـــــ الخطبة ايام منا
حدثنا علي بن عبد الله ما يحيى بن سعيد ما ابن جريج قال اخبرني ابو بكر بن عمرو بن حزم ان عكرمة مولى ابن عباس
خطبهم الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس ان يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر
هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا الى ان قال اللهم هل بلغت اللهم فاشهد قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته

[٢٥٥]

لوصيته الرامية وليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض :. حدثنا حفص بن عمر ثا شعبة ح
وثنا عمرو ثنا سعيد بن زيد قالا سمعت ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يخطب بعرفات :. ثنا بعة ابن عيينة عن عمرو ح وثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا قرة عن محمد بن سيرين قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي
بكرة حميد ابن عبد الرحمن عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم النحر قال اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام محرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد وليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض :. حدثنا محمد بن المثنى ثا يزيد بن هرون انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه بمنا اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله
اعلم قال بلد حرام افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم
واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال حفص بن غياث ثنا ابو العلاء خبرنا نافع عن ابن عمر وقف النبي صلى الله عليه
يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بمنا وقال هذا يوم الحج الاكبر وطفق النبي صلى الله عليه يقول اللهم اشهد اللهم اشهد ودع الناس
قالوا امنزه حجة الوداع

باب ما ذكر في الحجر الاسود

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثا عيسى بن يونس عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رفعه النبي صلى الله عليه :. وحدثني عمي مولى ثا
محمد بن ثور اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه اذن :. وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير ثا ابي ثا عبيد
الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان العباس استاذن النبي صلى الله عليه ليبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له تابعه ابو
اسامة وعفة بن بكار وابو ضمرة :.

باب رمي الجمار

وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه يوم النحر ضحى وامر بعد ذلك بعد الزوال :. حدثنا ابو نعيم ثا مسعر عن وبرة قال قال ابن عمر منى ارمي الجمار قال اذا رميت ما يرمى به امثالك فاذا كان
بعد عرفت عليه المسلة قال حنانيك ما ذا ازال اشهل رميتا

باب رمي الجمار من بطن الوادي

حدثنا محمد بن كثير انا مسعر عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فجعلت اتاخر يا ابا عبد
الرحمن اراك تاخر متعمدا قال اني لم اجد هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة :. وقال عبد الله بن الوليد ثا سفيان
ثا الاعمش بهذا :.

باب رمي الجمار بسبع حصيات :. ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

حدثنا حفص بن عمر ثا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل
البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة :.

باب من رمى جمرة العقبة

وجعل البيت عن يساره :. حدثنا آدم ثا شعبة ثا الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي
الجمرة الكبرى بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنا عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة :.

باب يكبر مع كل حصاة :. قاله ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه :. حدثنا مسدد عن عبد الواحد ثا الاجلح قال سمعت الحجاج يخطب على المنبر السورة التي تذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها العمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد
انه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا جاذا الشجرة اعترضها فرماها بسبع حصيات يكبر
مع كل حصاة ثم قال من ها هنا والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة :.

باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف :. قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه :. باب اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة

حدثني عمرو بن علي ثنا صفية ثا طلحة بن يحيى ثا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم
يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي
ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يفعله

باب الدعاء عند الجمرتين :. وقال محمد

ثا عمرو بن عون ثا يونس عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر
كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها
بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي
الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن
عبد الله يحدث بمثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وقال وكان ابن عمر يفعله :.

باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة

حدثنا علي بن عبد الله ثا سفيان ثا عبد الرحمن بن القاسم وكان من افضل اهل زمانه لله سمع ابا ه وكان من افضل اهل زمانه يقول سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه بيدي من طيب ما عند حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف وبشقص بيدها :.

باب طواف الوداع

حدثنا مسدد ثا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس وقال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض :. حدثنا اصبغ بن الفرج انا ابن وهب عن عمرو بن الحرث
عن قتادة ان انس بن مالك حدثه ان النبي صلى الله عليه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة ثم ركب الى البيت وطاف به :. تابعه اللث حدثني خالد عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثه عن النبي صلى الله عليه :.

باب اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت

حدثني عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن

القاسم عن ابيه عن عائشة ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه حاضت بعد ذلك فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذن ۞ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك ونبذ قولك قال اذا قدم المدينة فسلوا قدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا ام سليم فذكرت حدثنا صفية ۞ رواه خالد وقتادة عن عكرمة ۞ حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن ابن عباس قال رخص للحيض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول لا تنفر حتى تطوف للوداع ۞ حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت حضنا مع النبي صلى الله عليه ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وطاف بالبيت وبالصفا والمروة وقال قد حللتن من حجكن وطوافكن فقد حللتن من حجكن وطوافكن جميعا فقالت صفية ما اراني الا حابستكم فقال عقرى حلقى ما اظن فلانة الا قد طافت يوم النحر قال لا نعم قال فلتنفر ۞ حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لا نذكر الا الحج فلما قدمنا تطهرت فقال انفري قالت اني لا اجد الطهر ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه حاضت بعد ما افاضت فذكرت حيضتها فقال رسول الله صلى الله عليه اعقرى حلقى اطافت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قالت وهي مصعدة وانا منحدرة

باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام بن عروة حدثني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه ابن صلى الظهر يوم النفر بالابطح ثم دعا عليا فقال اهللت كاهلال النبي قال فبم امرك قال بالابطح قال افعل ما يفعل المحرم فاني انا حابس نفسي حتى اطهر ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت وطاف به ۞

باب المحصب

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت انما كان منزلا ينزله النبي صلى الله عليه ليكون اسمح لخروجه يعني بالابطح ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال هشام وحدثني عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه ۞

باب النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي يذكر للخليفة اذا رجع من مكة

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة انا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان اذا قفل من الثنية التي بأعلى مكة وكان اذا قدم حاجا او معتمرا اناخ بالبطحاء التي ذات الخليفة التي كان رسول الله صلى الله عليه ينيخ بها ۞ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب انا مالك بن انس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر كان اذا قدم مكة بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل مكة واذا اقبل من مكة بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل وذكر ان رسول الله صلى الله عليه كان يفعله ذلك ۞

باب التجارة ايام الموسم والبيع في الجاهلية

حدثنا عثمان بن الهيثم انا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ۞

باب الاذخر من الحصب

حدثنا عمر بن حفص ابو الاعلم حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فذكرت ما ارى الا احابستهم قال النبي صلى الله عليه عقرا حلقا اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قالت وذاك يوم الحصبة ۞ قال ابو عبد الله وزادني محمد ما حاصرا عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لا نذكر الا الحج فلما قدمنا تمرنا فلما كانت ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل صاحبك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين ليالي قدمنا قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة ۞ وحاضت صفية فقال النبي صلى الله عليه عقرا حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري فلقيته مصعدا على اكمة ومنيطه او انا منهبطة واني معرقة

باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام بن عروة حدثني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه ابن صلى الظهر يوم التروية والعصر بمنى فلما قال لبيك اللهم لبيك قال له ما شأنك قال اهللت كاهلال النبي قال فبم امرك قال بالابطح قال افعل ما يفعل المعتمر فاني انا حابس نفسي حتى اطهر ۞ حدثنا عبد المنعم ابن طالب حدثنا وهيب قال اخبرني عمرو بن الحرث ان فضالة حدثه عن ابن ملك حدثه عن النبي صلى الله عليه انه صلى الظهر والعصر والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت وطاف به ۞

باب المحصب

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة انما كان منزلا ينزله النبي صلى الله عليه ليكون انسح لخروجه يعني بالابطح ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال هشام وحدثني عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه ۞

باب النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي يذكر للخليفة اذا رجع من مكة

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة انا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان اذا قفل من الثنية التي بأعلى مكة وكان اذا قدم حاجا او معتمرا اناخ بالبطحاء التي ذات الخليفة التي كان النبي صلى الله عليه ينيخ بها ۞ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب انا مالك بن انس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر كان اذا قدم مكة بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل مكة واذا اقبل من مكة بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل وذكر ان رسول الله صلى الله عليه كان يفعله ذلك ۞

باب التجارة ايام الموسم والبيع في الجاهلية

حدثنا عثمان بن الهيثم انا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ۞

باب الادخار من الحصب

حدثنا عمر بن حفص ابو الاعلم حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فذكرت ما ارى الا احابستهم قال النبي صلى الله عليه عقرا حلقا اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قالت وذاك يوم الحصبة ۞ قال ابو عبد الله وزادني محمد ما حاصرا عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لا نذكر الا الحج فلما قدمنا تمرنا فلما كانت ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل صاحبك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين ليالي قدمنا قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة ۞ وحاضت صفية فقال النبي صلى الله عليه عقرا حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري فلقيته مصعدا على اكمة ومنيطه او انا منهبطة واني معرقة

ابواب العمرة

باب وجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عباس انها لقرينتها في كتاب الله واتموا الحج والعمرة لله ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم مولى ابن عبد العزيز عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ۞

باب من اعتمر قبل الحج

حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا ابن جريج اخبرني عكرمة بن خالد ان ابن عمر اخبره ان عمر سأل النبي صلى الله عليه قبل الحج فقال نعم ۞ وقال ابراهيم بن سعد عن ابيه حدثني عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله ۞ حدثنا عمرو بن علي ابو حفص انا ابن جريج قال اخبرني عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله ۞

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه

حدثنا قتيبة انا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة واذا اناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه قال اربعا احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة ام المؤمنين بالحجرة فقال عروة يا امتاه يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط ۞ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه في رجب ۞ حدثنا حسان بن حسان ما مام عن قتادة سألت انسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه قال اربعا عمرة الحديبية وذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث

صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة أراه حنين قلت كم حج قال واحدة :: حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا همام عن
قتادة سألت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته
حدثنا هدبة نا همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته :: حدثنا احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سالت
مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله
عليه في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين :: **باب عمرة في رمضان** حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج
عن عطاء سمعت ابن عباس يخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه لامراة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجين
معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان رمضان اعتمري فيه فان عمرة في
رمضان حجة او نحوا مما قال :: **باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها** حدثني محمد انا ابو معوية نا هشام
عن ابيه عن عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل
بالعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فاظلني يوم عرفة وانا حائض
فشكوت الى النبي صلى الله عليه فقال ارفضي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن
الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي :: **باب عمرة التنعيم** حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو سمع عمرو
ابن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر اخبره ان النبي صلى الله عليه امره ان يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفيان مرة سمعت عمرا كم
سمعته من عمرو :: حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به
رسول الله صلى الله عليه وان النبي صلى الله عليه اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من معه الهدي فقالوا ننطلق
الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت
وان عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف قالت فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق
بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه بالعقبة
وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد :: **باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي**
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام اخبرني ابي قال اخبرتني عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه موافين لهلال ذي الحجة
فقال رسول الله صلى الله عليه من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من
اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت
الى رسول الله صلى الله عليه فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل
معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة
ولا صوم :: **باب اجر العمرة على قدر النصب** :: حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا
ابن عون عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قالا قالت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل لها انتظري
فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ايتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك :: **باب المعتمر اذا طاف
طواف العمرة ثم خرج هل يجزيه من طواف الوداع** :: حدثنا ابو نعيم نا افلح بن حميد عن القاسم
عن عائشة خرجنا مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فقال النبي صلى الله عليه لاصحابه من لم يكن معه هدي
فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا فدخل علي النبي صلى الله عليه وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال
وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضيرك انت من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجك عسى الله ان يرزقكيها قالت فكنت
حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما هاهنا فاتينا
في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها الى المدينة
باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج حدثنا ابو نعيم نا همام نا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن امية
عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع
في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه فستر بثوب ووددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وقد انزل عليه الوحي فقال عمر تعال ايسرك
ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وقد انزل عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما
سري عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وانا يومئذ حديث السن ارايت
قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيئا الا يطوف
بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه الا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون
لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله عن ذلك فانزل الله ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما زاد سفيان وابو معوية عن هشام ما اتم الله حج امرئ
ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة :: **باب متى يحل المعتمر** وقال عطاء عن جابر امر
النبي صلى الله عليه اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا :: حدثنا اسحق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل
عن عبد الله بن ابي اوفى اعتمر رسول الله صلى الله عليه واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناها
معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت

في الحديبية من قصب لا صخب فيه ولا نصب :: حدثنا الحميدي نا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالعمرة
ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف
بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه أسوة حسنة قال وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين
الصفا والمروة :: حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على النبي
صلى الله عليه بالبطحاء وهو منيخ فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه قال أحسنت طف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي
به حتى كان في خلافة عمر فقال إن أخذنا بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن أخذنا بقول النبي صلى الله عليه فإنه لم يحل حتى
يبلغ الهدي محله :: حدثنا أحمد نا ابن وهب نا عمرو عن أبي الأسود أن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه أنه كان يسمع أسماء تقول
كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه هاهنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي
عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج :: باب ما يقول إذا رجع من الحج أو
العمرة أو الغزو :: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان
إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده
باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة :: حدثنا معلى بن أسد نا يزيد بن
زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه مكة استقبلته أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا
بين يديه وآخر خلفه :: باب القدوم بالغداة :: حدثنا أحمد بن الحجاج نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي
وبات حتى يصبح :: باب الدخول بالعشي :: حدثنا موسى بن إسماعيل نا همام عن إسحاق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه لا يطرق أهله كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية ::
باب لا يطرق أهله إذا دخل المدينة :: حدثنا مسلم بن إبراهيم نا شعبة عن محارب عن جابر
قال نهى النبي صلى الله عليه أن يطرق أهله ليلا :: باب من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة ::
حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه إذا قدم من سفر فأبصر
درجات المدينة أوضع ناقته وإن كانت دابة حركها :: قال أبو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها :: حدثنا قتيبة
نا إسماعيل عن حميد عن أنس قال جدرات تابعه الحارث بن عمير :: باب قول الله عز وجل وأتوا البيوت من
أبوابها :: حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الأنصار إذا حجوا فجاءوا
لم يدخلوا من قبل أبواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت وليس البر بأن تأتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها :: باب السفر قطعة من العذاب
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال السفر قطعة من العذاب
يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله :: باب المسافر إذا جد به السير يعجل
إلى أهله :: حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق
مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب
والعتمة جمع بينهما ثم قال إني رأيت النبي صلى الله عليه إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما ::
بسم الله الرحمن الرحيم :: أبواب المحصر وجزاء الصيد :: وقوله فإن أحصرتم فما
استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله :: وقال عطاء الإحصار
من كل شيء يحبسه :: قال أبو عبد الله حصورا لا يأتي النساء
باب إذا أحصر المعتمر :: حدثنا عبد
الله بن يوسف أنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة قال إن صددت عن البيت صنعنا كما
صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه كان أهل بعمرة عام الحديبية ::
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن
عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك أن لا تحج العام إنا نخاف أن يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه هديه وحلق رأسه وأشهدكم أني قد أوجبت
عمرة إن شاء الله أنطلق فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وأنا معه
فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى
حل يوم النحر وأهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة :: حدثنا موسى بن إسماعيل نا جويرية عن
نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت بهذا :: حدثنا محمد نا يحيى بن صالح نا معاوية بن سلام نا يحيى بن أبي كثير عن
عكرمة قال فقال ابن عباس قد أحصر رسول الله صلى الله عليه فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر
عاما قابلا :: باب الإحصار في الحج :: حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري
قال أخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه إن حبس أحدكم عن الحج طاف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا :: وعن عبد الله أنا معمر عن الزهري

في نسخة: ثنا

بلغ

قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه باب النحر قبل الحلق في الحصر :: حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن المسور أن رسول الله صلى الله عليه نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك :: حدثني محمد بن عبد الرحيم أخبرنا أبو بدر شجاع
بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع أن عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه معتمرين
فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه بدنه وحلق رأسه باب من قال ليس على المحصر بدل
وقال روح عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إنما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فأما من حبسه عذر أو غير ذلك فإنه
يحل ولا يرجع وإن كان معه هدي وهو محصر نحره إن كان لا يستطيع أن يبعث به وإن استطاع أن يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال
مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في أي موضع كان ولا قضاء عليه لأن النبي صلى الله عليه وأصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء
قبل الطواف وقبل أن يصل الهدي إلى البيت ثم لم يذكر أن النبي صلى الله عليه أمر أحدا أن يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر قال حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة إن صددت عن البيت صنعنا
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه فأهل بعمرة من أجل أن النبي صلى الله عليه كان أهل بعمرة عام الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر
نظر في أمره فقال ما أمرهما إلا واحد فالتفت إلى أصحابه فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا
واحدا ورأى أن ذلك مجزيا عنه وأهدى :: باب قول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا
أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وهو مخير فأما الصوم فثلاثة أيام :: حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال لعلك آذاك هوامك
قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك بشاة ::
باب قول الله تعالى أو صدقة وهي إطعام ستة مساكين :: حدثنا أبو نعيم حدثنا سيف حدثني
مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه بالحديبية ورأسي يتهافت قملا
فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك أو قال احلق قال في نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه إلى آخرها
فقال النبي صلى الله عليه صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو انسك بما تيسر :: باب الإطعام في الفدية نصف صاع
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست إلى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية
فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت إلى رسول الله صلى الله عليه والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى
أو ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع
باب النسك شاة :: حدثنا إسحاق حدثنا روح حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي
ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه رآه وأنه يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره أن يحلق
وهو بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه أن
يطعم فرقا بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن
أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه رآه وقمله يسقط على وجهه مثله :: باب قول الله عز وجل فلا رفث
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن منصور سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من حج هذا
البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه :: باب قول الله عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من حج هذا البيت فلم يرفث
ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه :: بسم الله الرحمن الرحيم باب جزاء الصيد ونحوه
باب قول الله عز وجل لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم
متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم إلى قوله واتقوا الله الذي إليه تحشرون
باب وإذا صاد الحلال فأهدى للمحرم الصيد أكله :: ولم ير ابن عباس
وأنس بالذبح بأسا وهو غير الصيد نحو الإبل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل ذلك مثل فإذا كسرت عدل فهو
زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا :: حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة قال
انطلق أبي عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه أن عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه فبينما
أنا مع أصحابه تضحك بعضهم إلى بعض فنظرت فإذا أنا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنت بهم فأبوا أن
يعينوني فأكلنا من لحمه وخشينا أن نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه أرفع فرسي شأوا وأسير شأوا فلقيت
رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت أين تركت النبي صلى الله عليه قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول
الله إن أهلك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله إنهم قد خشوا أن يقتطعوا دونك فانتظرهم فقلت يا رسول الله أصبت حمار
وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون :: باب إذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا
ففطن الحلال :: حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا
مع النبي صلى الله عليه عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم فأنبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر
أصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك إلى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس فطعنته فأثبته فاستعنتهم فأبوا
أن يعينوني فأكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وخشينا أن نقتطع أرفع فرسي شأوا وأسير عليه شأوا
فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت أين تركت رسول الله صلى الله عليه فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا
فلحقت برسول الله صلى الله عليه حتى أتيته فقلت يا رسول الله إن أصحابك أرسلوا يقرؤون عليك السلام ورحمة الله وإنهم

لعلك آذاك هوامك وكذا ... فقال أيؤذيك

قال السقيا أبو ذر وهو اسم ... وهو موضع ...

بتعهن

قد خشوا أن يقتطعهم العدو دونك فأنظرهم ففعل فقلت يا رسول الله إنا أصدنا حمار وحش وإن عندنا فاضلة فقال رسول
الله لأصحابه كلوا وهم محرمون

باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان
عن صالح بن كيسان عن أبي محمد سمع أبا قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه بالقاحة من المدينة على ثلاث :. حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان نا صالح بن كيسان عن أبي محمد عن أبي قتادة كنا مع النبي صلى الله عليه بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت أصحابي يتراءون
شيئا فنظرت فإذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء أنا محرمون فتناولته فأخذته ثم أتيت الحمار من وراء
أكمة فعقرته فأتيت به أصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا فأتيت النبي صلى الله عليه وهو أمامنا فسألته فقال
كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا إلى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ها هنا :.

باب لا يشير المحرم إلى الصيد لكي يصطاده الحلال

حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة نا عثمان هو ابن موهب
قال أخبرني عبد الله بن أبي قتادة أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم
أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا أحرموا كلهم إلا أبو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون
إذ رأوا حمر وحش فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها أتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها فقالوا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي
من لحم الأتان فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه قالوا يا رسول الله إنا كنا أحرمنا وقد كان أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل
عليها أبو قتادة فعقر منها أتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم أحد أمره أن
يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها

باب إذا أهدي للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقتل

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب
ابن جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده
عليك إلا أنا حرم :.

باب ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد
الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال خمس من الدواب ليس على المحرم في
قتلهن جناح :. وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه ح وحدثنا مسدد نا أبو عوانة عن زيد
ابن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني إحدى نسوة النبي صلى الله عليه عن النبي صلى الله عليه يقتل المحرم :. وحدثني أصبغ قال أخبرني
عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه خمس من الدواب
لا حرج على من قتلهن الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب العقور :. وحدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في
الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور :. حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش قال حدثني إبراهيم
عن الأسود عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه في غار بمنى إذ نزلت عليه والمرسلات وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من
فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وقيت
شركم كما وقيتم شرها :. حدثنا إسماعيل نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
أن رسول الله صلى الله عليه قال للوزغ فويسق ولم أسمعه أمر بقتله قال أبو عبد الله إنما أردنا بهذا أن منا من الحرم وأنهم لم يروا
بقتل الحية بأسا :.

باب لا يعضد شجر الحرم

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
لا يعضد شوكه :. حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد
وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه الغد من يوم الفتح فسمعته
أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله فقولوا
له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد
الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة
خربة بلية :.

باب لا ينفر صيد الحرم

حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب
نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال إن الله حرم مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي
ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر
لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر :. وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل تنزل مكانه :.

باب لا يحل القتال بمكة

وقال أبو شريح عن النبي صلى الله عليه لا يسفك
بها دما :. حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه يوم
افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا فإن هذا بلد حرم الله يوم خلق السموات والأرض وهو حرام بحرمة
الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها قال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم قال
قال إلا الإذخر :.

باب الحجامة للمحرم

وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن
فيه طيب حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال قال لنا عمرو أول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه
وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما :. حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة
عن عبد الرحمن الأعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وهو محرم بلحيين جمل في وسط رأسه :. باب تزويج المحرم :. نا أبو المغيرة

حدثنا ابو النعمان عبد الصمد بن عبد الوارث الحجاج ح وزاد عبيد الله بن عمر عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم

باب ما يلبس من الثياب للمحرم والمحرمة

او زعفران. حدثنا عبد الله بن يزيد الليثي قال نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا ترى ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب امرأة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة واسمعيل بن ابراهيم بن عقبة وحبيب وابن اسحاق في القفازين. وقال عبيد الله ولا ورس وقال نافع لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة وتابعه ليث بن ابي سليم. حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا راسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يوم القيامة يهل.

باب الاغتسال للمحرم

وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام وكره ابن عمر وعائشة ان يعصب الرباط. حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجده يغتسل بين القرنين وهو يستر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس يسالك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا رايته صلى الله عليه يفعل.

باب لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد ذكر انه سمع ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم. حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولم يذكر بعد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين.

باب اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه فقال من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد الازار فليلبس السراويل للمحرم.

باب لبس السلاح للمحرم

وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية. حدثنا عبد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة بسلاح الا في القراب.

باب دخول الحرم ومكة بغير احرام

وقال ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم. حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم وقال هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة. وحدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه.

باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص

وقال عطاء اذا نزع قميصه او لبس جاهلا او ناسيا فلا فدية عليه. حدثنا ابو الوليد ثنا همام عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه فجاءه رجل عليه جبة بها اثر صفرة او نحوه من طيب يعني في خلق اذا نزل عليه الوحي او ارتاه يقول عليه ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة ما نضح بطيب او قال ما نضخ بخلوق او قال ما نضخ بخلوق ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة آنفا فاتي بالرجل فقال انزع عنك جبتك وغسل عنك اثر الخلوق او قال اثر صفرتك وانهك في عمرتك كما تنهك في حجتك فعل النبي صلى الله عليه.

باب المحرم يموت بعرفة ولم يامر النبي صلى الله عليه ان يؤدى عنه بقية الحج

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا. حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا.

باب سنة المحرم اذا مات

حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا.

باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المراة

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء.

باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ان امراة قالت وحدثنا موسى اسمعيل ثنا عبد العزيز بن سلمة ثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امراة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا انما يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم

باب حج المراة عن الرجل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل ردف النبي صلى الله عليه فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي

صلى الله عليه يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع :.

باب حج الصبيان

حدثنا ابو النعمن نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه في الثقل من جمع بليل :. حدثنا اسحق نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه :. وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع :. حدثنا عبد الرحمن بن يونس نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وانا ابن سبع سنين :. حدثنا عمرو بن زرارة نا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه :.

باب حج النساء

وقال لي احمد بن محمد نا ابراهيم عن ابيه عن جده اذن عمر لازواج النبي صلى الله عليه في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمن بن عفان وعبد الرحمن :. حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت قلت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه :. حدثنا ابو النعمن نا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها :. حدثنا عبدان انا يزيد بن زريع نا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله عليه من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على احدهما والآخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه :. حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه او قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه فاعجبنني وآنقنني ان لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى :.

باب من نذر المشي الى الكعبة

حدثنا محمد بن سلام نا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه رأى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب :. حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه فاستفتيت النبي صلى الله عليه فقال لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة :. قال ابو عبد الله نا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث :.

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل المدينة

باب حرم المدينة

حدثنا ابو النعمن نا ثابت بن يزيد نا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس عن النبي صلى الله عليه قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين :. حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة وامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد :. حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمن عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه :. حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه المدينة حرم ما بين عائر الى كذا من احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو عبد الله عدل فداء :.

باب فضل المدينة وانها تنفي الناس

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه امرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد :.

باب المدينة طابة

حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة :.

باب لابتي المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يقول لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه ما بين لابتيها حرام :.

باب من رغب عن المدينة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العواف يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة

يعفان بعضهما بجدارها وهو شاحي اذا ابلغا شنية الوداع خرا على وجوههما :. حدثنا عبد الله بن يوسف ا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن ابي زهير انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيحملون
اهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خيرلهم لو كانوا يعلمون

باب الايمان يأرز الى المدينة

حدثنا ابراهيم بن المنذر ا انس بن عياض حدثني عبد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه قال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها

باب اثم من كاد اهل المدينة

حدثنا خليفة بن خياط ا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول
لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء

باب طعام المدينة

حدثنا علي بن عبد الله ا سفيان ا ابن شهاب اخبرني عروة سمعت اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه على اطم من اطام المدينة فقال هل
ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة
رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان :. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال :. حدثنا ابراهيم بن المنذر ا ابو
ضمرة وعمرو ا الضحاك حدثني انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس له من نقابها
ملك يقبض عليه سيفا ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق :. حدثنا يحيى بن بكير ا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري قال احدثنا رسول الله صلى الله عليه طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا
به ان قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس
او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه حديثه فيقول الدجال ارايت ان قتلت هذا ثم احييته
هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت فيك اشد بصيرة منى اليوم فيقول الدجال اقتله فلا
اسلط عليه

باب المدينة تنفي الخبث

حدثنا عمرو بن عباس ا عبد الرحمن ا سفيان عن محمد عن جابر بن عبد الله اعرابيا بايع النبي صلى الله عليه فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابى ثلاث مرات فقال المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها :. حدثنا سليمان بن حرب ا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت
يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه الى احد رجع ناس ممن خرج معه فكانت فرقة تقول نقتلهم وفرقة تقول لا نقتلهم فنزلت مالكم في المنافقين فئتين والله ركسهم بما كسبوا
فبينهم وقال النبي صلى الله عليه انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد :. حدثني عبد الله بن محمد ا وهب بن جرير ا
ابي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن انس عن النبي صلى الله عليه قال اجعل بالمدينة ضعفين ما جعلت بمكة من البركة
تابعه عثمان بن عمر عن يونس :. حدثنا فتيبة ا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه كان اذا قدم من
سفر فابصر جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها

باب كراهية النبي صلى الله عليه ان تعرى المدينة

حدثني ابن سلام ا العزاز عن حميد الطويل عن انس قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله
عليه ان تعرى المدينة وقال يا بني سلمة الا تحتسبون اثاركم فاقاموا :. حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثني حبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
حدثنا عبيد بن اسمعيل ا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وعك
ابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول :. كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول :. الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل :. اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
واسية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبأ ارض الله قالت فكان
بطحان يجري نجلا يعني ماء آجنا :. حدثنا يحيى بن بكير ا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر
قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن اسلم عن
ابيه عن حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر يقوله وقال عثمان عن زيد عن ابيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه :.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصوم

باب وجوب صوم رمضان وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

حدثنا قتيبة ا اسمعيل عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه
ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ما
فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه
شرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه افلح ان صدق
او دخل الجنة ان صدق :. حدثنا مسدد ا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه عاشوراء

وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه :. حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان
عراك بن مالك حدثه ان عروة اخبره عن عائشة ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه بصيامه حتى
فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه من شاء فليصمه ومن شاء افطر :.

باب فضل الصوم

حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم
مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي
به والحسنة بعشر امثالها :.

باب الصوم كفارة

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا جامع عن ابي وائل عن
حذيفة قال قال عمر من يحفظ حديث النبي صلى الله عليه في الفتنة قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها
الصلاة والصيام والصدقة قال ليس اسأل عن ذه انما اسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال وان دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح
او يكسر قال يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق الى يوم القيامة فقلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم
ان دون غد الليلة :.

باب الريان للصائمين

حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال نا ابو حازم عن
سهل عن النبي صلى الله عليه قال في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون
فيقومون لا يدخل احد منه غيرهم فاذا دخلوا غلق فلم يدخل منه احد :. حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل
الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة
دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب
كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم :.

باب هل يقول رمضان او شهر رمضان ومن رأى كله واسعا :. وقال النبي صلى الله عليه من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان

حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة :. وحدثني
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين :. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا
رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث قال حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان :.

باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية :. وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه

يبعثون على نياتهم :. حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من قام ليلة
القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه :.

باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه يكون في رمضان

حدثنا
موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ
يعرض عليه النبي عليه السلام القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة :.

باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم

حدثنا آدم بن ابي اياس نا ابن ابي ذئب نا سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه

باب هل يقول اني صائم اذا شتم

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج
اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم
له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني
امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا
لقي ربه فرح بصومه :.

باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة بينا انا امشي مع عبد الله فقال كنا مع النبي صلى الله عليه فقال
من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء :.

باب قول النبي صلى الله عليه اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا

وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه :. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم
فاقدروا له :. حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال الشهر تسع وعشرون
ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين :. حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن جبلة بن سحيم سمعت
ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة :. حدثنا آدم نا شعبة نا محمد بن زياد قال
سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه او قال قال ابو القاسم صلى الله عليه صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبي
عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين :. حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة ان النبي
صلى الله عليه آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت الا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون
تسعة وعشرين يوما :. نا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه من نسائه فكانت
انفكت رجله فاقام في مشربة تسعة وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين :.

تسعا

باب شهرا عيد لا ينقصان حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت اسحق بن سويد عن عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه ح وحدثني مسدد نا معتمر عن خالد الحذاء حدثني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة :. باب قول النبي صلى الله عليه لا نكتب ولا نحسب
حدثنا آدم نا شعبة نا الاسود بن قيس نا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه انه قال انا امة امية لا نكتب
ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين :. باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين
حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه لا يتقدمن احدكم رمضان
بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم :.
باب قول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله
ما كتب الله لكم :. حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كان اصحاب محمد صلى
الله عليه اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان
صائما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته
امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم ففرحوا فرحا شديدا فنزلت فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام
الى الليل :. باب قول الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل :. فيه البراء عن النبي صلى الله عليه
حدثنا حجاج بن منهال نا هشيم انا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين
لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار :. حدثنا سعيد بن ابي مريم
نا ابن ابي حازم عن سهل بن سعد قال انزلت فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر
وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما
فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار :. باب قول النبي صلى الله عليه لا يمنعكم
من سحوركم اذان بلال :. وحدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم
ابن محمد عن عائشة ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن
حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين اذانيهما الا ان يرقا ذا وينزل ذا :. باب تعجيل السحور
حدثنا محمد بن عبيد الله نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي
ان ادرك السحور مع رسول الله صلى الله عليه وسلم :. باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر
حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام نا قتادة عن انس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه ثم قام الى الصلاة قلت
كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين اية :. باب بركة السحور من غير ايجاب
لان النبي صلى الله عليه واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور :.
حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم
قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى :. حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة نا عبد العزيز
ابن صهيب سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه تسحروا فان في السحور بركة :.
باب اذا نوى بالنهار صوما :. وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول
عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة حدثنا ابو
عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم
او فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل :. باب الصائم يصبح جنبا :. حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي
حتى دخلنا على عائشة وام سلمة ح وحدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان ان عائشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل
ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحرث اقسم بالله لتفزعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره
ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا مروان
اقسم علي فيه لم اذكره لك فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم :. وقال همام
وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه يامر بالفطر والاول اسند :. باب المباشرة للصائم
وقالت عائشة رضي الله عنها يحرم عليه فرجها :. حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه قال ابن عباس ما رب
حاجة :. قال طاوس اولي الاربة الاحمق لا حاجة له في النساء :. وقال جابر بن زيد ان نظر فامنى يتم صومه :.
باب القبلة للصائم :. حدثنا محمد بن المثنى حدثني يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى
الله عليه ليقبل بعض ازواجه وهو صائم فضحكت :. حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله نا يحيى بن ابي كثير عن ابي

سلمة عن زينب بنت أم سلمة عن أمها قالت بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ حضت فانسللت
فخرجت فيها فقال لي أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه يغتسلان
من إناء واحد ويختلفان فيها وهو صائم ۞ باب اعتكاف الصائم ۞ وقال ابن عمر نوى فألقى عليه
المعتكف والتردد للصائم وقال ابن مسعود إذا احتلم صوم أحرم فليصم وقال الشعبي إن جامع نهارا قضى يوما
وإن أصابها ۞ وقال ابن عمر أيستفتي لكم أول النهار وآخره وقال ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم
وأنت تمضمض به ۞ ولم ير ابن عمر والحسن وإبراهيم بالكحل للصائم بأسا ۞ حدثنا أحمد بن صالح قال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة وأبي بكر
قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم ۞ حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن أيوب
عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن الحويرث بن مسقلم بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن يحدث أنا وأبو سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
قالت أشهد على رسول الله صلى الله عليه إن كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم ومضى ثم ذكرنا عليم سلمة
بقالت مثل ذلك ۞ باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا ۞ وقال الحسن إذا دخل حلقه البرد لا بأس وقال ابن المسيب
في المضمضة لا بأس ما لم يزدرد وقال الحسن إن دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن وابن أبي مليكة ومجاهد إن جامع ناسيا
فلا شيء عليه ۞ حدثنا عبدان أنا يزيد بن زريع ح وحدثنا عثمان نا ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
نسي فأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه ۞ باب السواك الرطب واليابس
للصائم ۞ ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه يستاك وهو صائم ما لا أحصي أو أعد
وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ۞ وقال عطاء وقتادة
يبتلع ريقه ۞ وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء
ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه ولم يخص الصائم من غيره ۞ حدثنا عثمان نا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رأيت عثمان توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا
ثم غسل يده اليمنى إلى المرفقين ثلاثا ثم غسل يده اليسرى إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى
ثلاثا ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه
ح ۞ قول النبي صلى الله عليه إذا توضأ وليستنثر فيه وليستنثر ۞ وقال ابن أبي أوفى الاستنثار من الوضوء
وقال ابن سيرين لا بأس بالسعوط للصائم إن لم يصل إلى حلقه ويكحل ۞ وقال عطاء إن مضمض ثم أخرج ما في فيه
من الماء لا يضره أن يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فإن ازدرد ريقه العلك لا أقول إنه يفطر والحق بذلك عندي
ح إذا جامع في رمضان ۞ ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر يوما من رمضان من غير علة ولا مرض لم يقض صيام الدهر وإن صامه وقال ابن المسيب وعطاء والحسن
وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه ۞ حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون نا يحيى هو ابن سعيد عن ابن جريج قال أخبرني سليمان
الفارسي أحد بني عبد بن سعد بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره أنه سمع عائشة تقول إن رجلا
أتى النبي صلى الله عليه فقال إني احترقت فقال ما لك قال أصبت أهلي في رمضان فأتى النبي صلى الله عليه بمكتل يدعى العرق فقال
أين المحترق فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به قال أعلى أفقر منا فوالله ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا قال فأطعمه أهلك
ح ۞ إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر ۞ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس
عند النبي صلى الله عليه إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما أهلكك قال وقعت
على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا
قال فهل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا فمكث النبي صلى الله عليه فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه بعرق
فيها تمر والعرق المكتل قال أين السائل فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل أعلى أفقر منا يا رسول الله فوالله
ما بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك
ح ۞ الجماع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة إذا أطاعوا بها وبيع ۞ حدثني عمرو بن أبي
سلمة نا هشيم عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال إني احترقت على
امرأتي في رمضان فقال التمس رقبة قال لا أجد قال فصم شهرين متتابعين قال لا أطيق قال فأطعم ستين مسكينا
قال لا إلا أن يؤتى النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر وهو الزنبيل قال أطعم هذا عنك قال على أحوج منا ما بين لابتيها أهل بيت أحوج
منا فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت أنيابه قال فأطعمه أهلك ۞ باب الحجامة والقيء للصائم ۞ وقال أحمد بن صالح ما معود بن
سلام ما يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع أبا هريرة إذا قاء فلا يفطر إنما يخرج ولا يولج ۞ ويذكر عن أبي هريرة إنه يفطر والأول أصح
وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج ۞ وكان ابن عمر يحتجم ۞ موصولا ثم تركه وكان يصبح محتجما بالليل
واحتجم أبو موسى ليلا ۞ ويذكر عن سعد وزيد بن أرقم وأم سلمة احتجموا صياما ۞ ويكره عن عائشة نحوه وقال عكرمة كنا عند عائشة
فلا نتهاها ۞ ويروى عن الحسن عن غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه رخص للصائم في الحجامة والمجموم ۞ وقال ابن عباس حدثنا عبد الأعلى نا يونس عن
الحسن مثله ۞ قيل له عن النبي صلى الله عليه قال نعم ثم قال الله أعلم ۞ حدثنا معلى بن أسد نا وهيب عن أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه احتجم وهو محرم وهو صائم ۞ حدثنا آدم قال أبو عبد الله سمعت شعبة قال سمعت ثابتا
البناني سئل أنس بن مالك أكنتم تكرهون الحجامة للصائم ۞ قال لا إلا من أجل الضعف ۞ وزاد شيبان عن قتادة نا شعبة

على عهد النبي صلى الله عليه : باب الصوم في السفر والافطار : حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن الزهري
الشيباني سمع ابن زيد وهو ابن أبي أوفى قال صحبنا مع رسول الله صلى الله عليه في الصوم فقال الرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول
الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده هاهنا ثم قال اذا رأيتم الليل أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم : تابعه جرير وأبو بكر
ابن عياش عن الشيباني عن ابن زيد وقال ابن عيينة عن الشيباني عن ابن أبي أوفى : حدثنا مسدد قال يحيى عن هشام حدثني أبي عن عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي
قال يا رسول الله اني أسرد الصوم ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه أصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فأفطر :
باب اذا صام أياما من رمضان ثم سافر : حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس فكان ابن عباس
الله والكديد ماء بين عسفان وقديد : باب حدثنا عبد الله بن يوسف قال يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن نمر بن جابر ان سعيد
ابن عبيد الله حدثه عن علي الأزدي أنه رأى ابن عمر اشترى الأدم قال أخبرني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه في بعض أسفاره في يوم حار هو وأصحابه
بن سنده الا بعيرا وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وابن رواحة : باب قول النبي صلى الله عليه لمن ظلل عليه
والشد أجر لمن الصوم في السفر : حدثنا آدم قال شعبة قال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن
جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في زحام ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم
في السفر : باب لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه بعضهم بعضا في الصوم والافطار
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه فلم يعب الصائم على المفطر
ولا المفطر على الصائم : باب من أفطر في السفر ليراه الناس : حدثنا موسى بن اسمعيل قال أبو عوانة عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس عن ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه من المدينة الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه
اليه ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان وكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وأفطر فمن شاء صام
ومن شاء أفطر : باب وعلى الذين يطيقونه فدية قال ابن عمر وسلمة بن الأكوع نسخت هذه الآية شهر رمضان الذي
أنزل فيه القرآن الى قوله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وقال ابن شبرمة الا عمر قال عمرو بن مرة قال ابن أبي ليلى قال أصحاب
محمد صلى الله عليه نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم فذا أراك فيه فهي
وان تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم : حدثنا عياش قال عبد الأعلى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر فزيدت طعام مسكين قال هي
منسوخة : باب متى نقضي فضاء رمضان : وقال ابن عباس لا بأس أن يفرق لقول الله
تعالى فعدة من أيام أخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ بأول رمضان : وقال ابراهيم اذا فرط حتى
جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما : وذكر عن أبي هريرة مرسلا وابن عباس ان الله يطعم ولم يذكر الله الاطعام انما
قال فعدة من أيام أخر : حدثنا أحمد بن يونس قال زهير قال يحيى عن أبي سلمة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون
علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي الا في شعبان قال يحيى لشغل من النبي صلى الله عليه أو بالنبي صلى الله عليه :
باب الحائض تترك الصوم والصلاة : وقال ابن عباس بأس أن يقرأ وجهه أغن غائي كشيرا
على خلاف الرأي ما يعد المسلمون بذا من أنها عامة من ذلك ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة : حدثنا ابن أبي مريم قال نا محمد
ابن جعفر الخبوني زيد عن عياض عن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه أليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها :
باب من مات وعليه صوم : وقال الحكم ان صام عنه ولي ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز : حدثنا
محمد بن خلد قال محمد بن موسى بن أعين قال نا عن عمرو بن الحارث عن عبيد المكتب عن بعجان محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه : تابعه ابن وهب وعبد عن عمرو وورواه ابن عيينة
عن ابن أبي نجيح : حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا معاوية بن عمرو قال نا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان أمي ماتت وعليها صوم شهر فأقضيه عنها قال نعم فدين الله أحق أن يقضى
قال سليمان قال الحكم وسلمة ونحن جميعا طلحة سمع حديث مسلم بهذا الحديث قال الأعمش سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر
عن أبي ظبيان عن الحكم وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس وقالت امرأة للنبي صلى
الله عليه ان أختي ماتت وقال عبدة عن أبي معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس وقالت امرأة للنبي صلى الله عليه
ان أمي ماتت : وقال عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه ان أمي ماتت
وعليها صوم نذر وقال أبو بكير حدثنا عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه ماتت أمي وعليها صوم خمس
عشرة يوما : باب متى يحل فطر الصائم : وأفطر أبو سعيد الغوثي حين غاب قرن
الشمس : حدثنا الحميدي قال سفيان بن عيينة قال سمعت أبي يقول سمعت أبا عوف سمعت عاصم بن عمر بن
الخطاب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا أقبل الليل من ها هنا وأدبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد أفطر
الصائم : حدثنا اسحق الواسطي قال خالد عن الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر وهو
صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله
ولو أمسيت قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه ثم قال اذا رأيتم
الليل قد أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم : باب يفطر بما تيسر من ماء وغيره
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال الشيباني سليمان قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وهو
صائم فلما غربت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح

[٢٦٢]

وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك
عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن بحسبك أن تصوم كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك صيام
الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله
داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه: باب صوم الدهر: حدثنا
أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه أني أقول
والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر
ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين قلت إني أطيق أفضل
من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود وهو أفضل الصيام فقلت إني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه لا أفضل من ذلك

باب حق الأهل في الصوم

رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه: حدثنا عمرو بن علي
نا أبو عاصم عن ابن جريج قال سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه أني أسرد
الصوم وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي فصم وأفطر وقم ونم فإن لعينك عليك
حظا وإن لنفسك وأهلك عليك حظا قال إني لأقوى لذلك قال فصم صيام داود قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر
إذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الأبد قال النبي صلى الله عليه لا صام من صام الأبد مرتين

باب صوم يوم وإفطار يوم

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد
الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال صم من الشهر ثلاثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال في ثلاث:

باب صوم داود صلى الله عليه

حدثنا آدم نا شعبة نا حبيب بن
أبي ثابت سمعت أبا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله
عليه إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام
الدهر صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله قلت فإني أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا
لاقى: حدثنا إسحاق نا خالد الواسطي نا خالد عن أبي قلابة قال أخبرني أبو المليح قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن
عمرو فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة
بيني وبينه فقال أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا
قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما:

باب صيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة

حدثنا
أبو معمر نا عبد الوارث نا أبو التياح حدثني أبو عثمان عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر
وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام:

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم

حدثنا محمد بن المثنى نا خالد هو ابن الحارث نا حميد عن أنس دخل النبي صلى الله عليه على أم سليم فأتته بتمر وسمن قال أعيدوا سمنكم
في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول
الله إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له
فإني لمن أكثر الأنصار مالا وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة: حدثنا ابن أبي مريم نا
يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه:

باب الصوم من آخر الشهر

حدثنا الصلت بن محمد نا مهدي عن غيلان ح وحدثنا أبو النعمان نا مهدي بن ميمون نا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه أنه سأله أو سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا أبا فلان أما صمت سرر هذا الشهر قال أظنه قال يعني رمضان قال
الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين لم يقل الصلت أظنه يعني رمضان: قال أبو عبد الله وقال ثابت عن مطرف
عن عمران عن النبي صلى الله عليه من سرر شعبان:

باب صوم يوم الجمعة

وإذا أصبح صائما
يوم الجمعة فعليه أن يفطر يعني إذا لم يصم قبله ولا يريد أن يصوم بعده: حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد
ابن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا أنهى النبي صلى الله عليه عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير أبي عاصم يعني أن ينفرد
بصومه: حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله أو بعده: حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة قال وحدثني محمد نا غندر
نا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحارث أن النبي صلى الله عليه دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال
أصمت أمس قالت لا قال تريدين أن تصومي غدا قالت لا قال فأفطري: وقال حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني أبو أيوب
أن جويرية حدثته فأمرها فأفطرت:

باب هل يخص شيئا من الأيام

حدثنا مسدد
نا يحيى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه يختص من الأيام شيئا قالت
لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه يطيق:

باب صوم يوم عرفة

حدثنا مسدد نا يحيى عن مالك حدثني سالم قال حدثني عمير مولى أم الفضل أن أم الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف
نا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا تماروا عندها يوم
عرفة في صوم النبي صلى الله عليه فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره
فشربه: حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أو قرئ عليه أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة أن الناس شكوا
في صيام النبي صلى الله عليه يوم عرفة فأرسلت إليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون:

باب صوم يوم الفطر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم قال ابو عبد الله قال ابن عيينة من قال مولى ابن ازهر فقد اصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد اصاب. حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر.

صلاة

باب الصوم يوم النحر

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن ابي هريرة قال نهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة. حدثنا محمد بن المثنى نا معاذ انا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر فقال رجل نذر ان يصوم يوما اظنه قال الاثنين فوافق ذلك يوم عيد فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه عن صوم هذا اليوم. حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة نا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة قال سمعت اربعا عن النبي صلى الله عليه فاعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا.

باب صيام ايام التشريق

قال ابو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي كانت عائشة رضي الله عنها تصوم ايام منى وكان ابوه يصومها. حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي. حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى. وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله وتابعه ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب.

باب صيام يوم عاشوراء

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه يوم عاشوراء ان شاء صام. وحدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه امر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفيان يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر. حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب قال نا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله عز وجل بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى عليه السلام قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه. حدثنا علي بن عبد الله نا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه فصوموه انتم. حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال ما رأيت النبي صلى الله عليه يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني رمضان.

شهر

حدثنا المكي بن ابراهيم نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال امر النبي عليه السلام رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء.

كتاب صلاة التراويح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل من قام رمضان

حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما. وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون اوله. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه صلى وذلك في رمضان. وحدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه فصلى بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكن خشيت ان تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه والامر على ذلك. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت

صلاة النبي صلى الله عليه في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيرها على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان
ولا ينام قلبي :. بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر

وقال الله عز وجل انا انزلناه
في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر الى اخر السورة :. قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما ادراك فقد اعلمه
وما قال وما يدريك فانه لم يعلم :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال حفظناه وايما حفظ من الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
تابعه سليمان بن كثير عن الزهري :.

باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر

:. حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر
فقال رسول الله صلى الله عليه ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر :. وحدثني
معاذ بن فضالة نا هشام نا يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه العشر الاوسط
من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في
الوتر واني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت
سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين حتى رايت
اثر الطين في جبهته :.

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر

:. فيه عن عبادة
حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر نا ابو سهيل عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قال تحروا ليلة
القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان :. حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن
محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان
حين يمسي من عشرين ليلة يمضين ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر
جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه
العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر
وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني فنظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء :. حدثنا محمد بن
المثنى نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال التمسوا :. وحدثني محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر
من رمضان :. حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال التمسوها في العشر
الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا عبد الواحد نا
عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه هي في العشر الاواخر هي في تسع يمضين او في سبع
يبقين يعني ليلة القدر :. تابعه عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين :.

باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس :. يعني ملاحاة

حدثني محمد بن المثنى حدثني خالد بن الحرث نا حميد نا انس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه ليخبرنا بليلة
القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا
لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة :.

باب العمل في العشر الاواخر من رمضان

:. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه اذا دخل العشر شد مئزره واحيى ليله وايقظ اهله :. بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الاعتكاف

باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها

لقوله ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها الى اخر الاية :.
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى
الله عليه يعتكف العشر الاواخر من رمضان :. حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله
ثم اعتكف ازواجه من بعده :. حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث
التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف
عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر
الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها
في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه على
جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين :.

باب الحائض ترجل المعتكف

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصغي الي راسه وهو مجاور في
المسجد فارجله وانا حائض :.

باب لا يدخل البيت الا لحاجة

:. حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب
عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه ليدخل علي
راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا :.

باب غسل المعتكف

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه
من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض :: باب الاعتكاف ليلا :: حدثنا مسدد قال نا يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر سال النبي صلى الله عليه قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في
المسجد الحرام قال فاوف بنذرك :: باب اعتكاف النساء :: حدثنا ابو النعمان
نا حماد بن زيد نا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي
الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما راته زينب بنت جحش ضربت خباء اخر
فلما اصبح النبي صلى الله عليه راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه البر ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك
الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال :: باب الاخبية في المسجد :: حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان
يعتكف اذا اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا
من شوال :: باب هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه اخبرته انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه تزوره في اعتكافه
في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد
عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه فقال لهما النبي صلى الله عليه على رسلكما انها صفية
بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني
خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا :: باب الاعتكاف :: وخرج النبي صلى الله
عليه صبيحة عشرين :: حدثني عبد الله بن منير سمع هرون بن اسمعيل نا علي بن المبارك نا يحيى بن ابي كثير قال
سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سالت ابا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر ليلة القدر قال
نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه
صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر فاني رايت ان اسجد في ماء وطين
ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت
واقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه في الطين والماء حتى رايت الطين في ارنبته وجبهته ::
باب اعتكاف المستحاضة :: حدثنا قتيبة نا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن
عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه امراة مستحاضة من ازواجه فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا
الطست تحتها وهي تصلي :: باب زيارة المراة زوجها في اعتكافه :: حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه
اخبرته ح وحدثني عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين كان النبي صلى الله عليه في المسجد وعنده
ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه معها
فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه ثم اجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه تعاليا انها صفية بنت حيي
فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم :: واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا
باب هل يدرا المعتكف عن نفسه :: حدثنا اسمعيل بن عبد الله اخبرني اخي عن سليمان عن محمد بن
ابي عتيق عن الزهري عن علي بن حسين ان صفية اخبرته وحدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت الزهري
يخبر عن علي بن حسين ان صفية اتت النبي صلى الله عليه وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره رجل من الانصار فلما
ابصره دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال سفيان هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم قلت لسفيان اتته
ليلا قال فهل هو الا ليلا :: باب من خرج من اعتكافه عند الصبح :: حدثنا عبد الرحمن
ابن بشر نا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول قال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن
ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي لبيد حدثنا عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه العشر الاوسط
فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا وانا نا رسول الله صلى الله عليه قال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رايت
هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من اخر
ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء والطين :: باب الاعتكاف في شوال
حدثني محمد انا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يعتكف
في كل رمضان فاذا صلى الغداة حل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عائشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة
فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه من الغداة ابصر
اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى
اعتكف في اخر العشر من شوال :: باب من لم ير عليه اذا اعتكف صوما ::
حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب
انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه اوف بنذرك
فاعتكف ليلة :: باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم
حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد

نسيتها

سفيان يقوله

الحرام فاذا اراد ان يعتكف صلى الصبح ثم دخل فيه وانه امر ان يضرب له خبائه فامر ان تضرب له فضربت فلما رأت ذلك زينب امرت ان يضرب لها خباء فضرب لها فلما رأت حفصة خباء زينب ضربت خباء فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حمل هؤلاء على ما صنعن فامر بخبائه فقوض وترك الاعتكاف في شوال حتى اعتكف في العشر الاول من ذي القعدة

باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه

باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له أن يخرج

حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستأذنته عائشة فاذنت لها فسألت حفصة عائشة ان تستأذن لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب امرت ببناء فبني لها فلما رأت ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بنائه فنحاه بيده او نحاه عنه فقال ما هذا فاخبروا بنبأ عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر ارادن بهذا ما انا معتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال

باب المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف ان معمرا اخبرهم عن الزهري عن عروة عن عائشة انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف والمسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه

كتاب البيوع

باب ما جاء في قول الله فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله الآية وقوله الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها وقوله لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عملا اموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه حديثه يومئذ انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعاء افوت فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه تلك من شيء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن فاتى به اهل منزله وقتا بعد ذلك فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه اولم ولو بشاة

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في المواسم في الحج فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج فقرأها ابن عباس كذلك

باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا داود عن عامر عن النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو فروة عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابي فروة هو سعد عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال النبي صلى الله عليه الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان ترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه

باب تفسير المشبهات

وقال حسان بن ابي سنان ما رأيت شيئا اهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين سمعه من عبد الله بن زبير عن عقبة بن عمرو ان امرأة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه واعرض عنه وتنحى قبل وجهه فقال وكيف وقد قيل وكانت عند ست ابي اهاب التميمي

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص وقال ابن وليدة زمعة مني فاقبضه فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال سمعت عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن مضرس قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمع فقلت يا رسول الله جئت من جبل طيء اكللت مطيتي وأتعبت نفسي والله ما تركت من حبل الا وقفت عليه فهل لي من حج فقال من شهد صلاتنا هذه وقد اتى عرفة قبل ذلك ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وازوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله وقتا بعد ذلك فما لبث ان جاء رسول الله صلى الله عليه وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه اولم ولو بشاة

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه بتمر مصبوب فقال لولا ان تغلب الصدقة لاكلتها

وقال ابراهيم عن منصور عن النبي صلى الله عليه قال اجد تمرة ساقطة على فراشي

باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات

حدثنا ابو نعيم قال اخبرنا ابن عيينة عن المزهر عن ابن سيرين عن عبيدة قال سئل علي

إلى النبي صلى الله عليه الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا. قال ابن أبي حفصة عن الزهري
لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت. حدثنا أحمد بن المقدام العجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال
رسول الله صلى الله عليه سموا الله عليه وكلوه.

باب قول الله عز وجل وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

حدثنا طلق بن غنام ثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال
بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه إذ أقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه إلا اثنا
عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها.

باب من لم يبال من حيث كسب المال

حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يأتي على الناس زمان لا يبالي
المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام.

باب التجارة في البر وغيره

وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم إذا نابهم حق من حقوق الله لم
تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله. حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن أبي المنهال
قال كنت أتجر في الصرف فسألت زيد بن أرقم فقال قال النبي صلى الله عليه. وحدثني الفضل بن يعقوب ثنا الحجاج بن محمد
قال ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب أنهما سمعا أبا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن
الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه فسألنا رسول الله صلى الله عليه عن الصرف فقال إن كان يدا بيد فلا بأس
وإن كان نسيئا فلا يصلح.

باب الخروج في التجارة

وقول الله فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله
حدثني محمد ثنا مخلد بن يزيد ثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عبيد بن عمير أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن
له وكأنه كان مشغولا فرجع أبو موسى ففرغ عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا
نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق إلى مجلس الأنصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا إلا أصغرنا أبو سعيد
الخدري فذهب بأبي سعيد الخدري فقال عمر أخفي هذا علي من أمر رسول الله صلى الله عليه ألهاني الصفق بالأسواق
يعني الخروج إلى التجارة.

باب التجارة في البحر

وقال مطر لا بأس به وما ذكره الله
في القرآن إلا بحق ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله. والفلك السفن الواحد والجمع سواء
وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن إلا الفلك العظام. حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث
قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه ذكر رجلا
من بني إسرائيل خرج إلى البحر فقضى حاجته وساق الحديث.

باب وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

وقول الله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا إذا نابهم
حق من حقوق الله لم تلهيهم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه إلى الله. حدثني محمد ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن
أبي الجعد عن جابر قال أقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه الجمعة فانفض الناس إلا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية انتشروا
وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما.

باب قوله أنفقوا من طيبات ما كسبتم

عن عمه حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه إذا أنفقت
المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم
أجر بعض شيئا. حدثني يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا
أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره.

باب من أحب البسط في الرزق

حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني ثنا حسان ثنا يونس قال محمد هو الزهري عن أنس بن مالك قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول من سره أن يبسط له رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه.

باب شراء النبي صلى الله عليه بالنسيئة

حدثنا معلى بن أسد ثنا
عبد الواحد ثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة رضي
الله عنها أن النبي صلى الله عليه اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد. حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة
عن أنس. وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا أسباط أبو اليسع البصري ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس
أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه درعا له بالمدينة عند يهودي وأخذ
منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة

باب كسب الرجل وعمله بيده

حدثنا إسماعيل بن
عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
رضي الله عنها قالت لما استخلف أبو بكر الصديق رضي الله عنه قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن
تعجز عن مؤنة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه
حدثني محمد ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد قال حدثني أبو الأسود عن عروة قال قالت عائشة
كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه عمال أنفسهم فكان يكون لهم أرواح فقيل لهم لو اغتسلتم
رواه همام عن هشام عن أبيه عن عائشة. حدثنا إبراهيم بن موسى ثنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن
معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده
وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده. حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه

النبي

قال نا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أن داود عليه السلام كان لا يأكل إلا من عمل يده :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لأن يحتطب أحدكم حزمة
على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه :: حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع نا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن
العوام قال النبي صلى الله عليه لأن يأخذ أحدكم أحبله :: **باب السهولة والسماحة في الشراء
والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف** :: حدثنا علي بن عياش نا أبو غسان محمد بن مطرف
قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه قال رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى
وإذا اقتضى **باب من أنظر موسرا** :: حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا منصور أن ربعي بن
خراش حدثه أن حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا عملت من الخير
شيئا قال كنت آمر فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوزوا عنه :: قال أبو عبد الله وقال أبو مالك
عن ربعي كنت أيسر على الموسر وأنظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال أبو عوانة عن عبد الملك
عن ربعي أنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن أبي هند عن ربعي فأقبل من الموسر وأتجاوز عن المعسر ::
باب من أنظر معسرا :: حدثنا هشام بن عمار نا يحيى بن حمزة قال حدثني الزبيدي عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كان تاجر يداين الناس فإذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا
عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه :: **باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا**
ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم
لا داء ولا خبثة ولا غائلة :: وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والإباق :: وقيل لإبراهيم إن بعض النخاسين يسمي
أري خراسان وسجستان فيقول جاء أمس من خراسان وجاء أمس من سجستان فكرهه كراهية شديدة :: وقال
عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا أخبره :: حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن قتادة عن
صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه إلى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال
حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما **باب بيع الخلط من التمر**
حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع
صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم :: **باب ما قيل في اللحام والجزار**
حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش حدثني شقيق عن أبي مسعود قال جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام
له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه خامس خمسة فإني قد عرفت في وجهه
الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له وإن شئت أن يرجع رجع
فقال لا بل قد أذنت له :: **باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع** ::
حدثنا بدل بن المحبر نا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام
عن النبي صلى الله عليه قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما
وكذبا محقت بركة بيعهما **باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا
الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون** :: حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب نا سعيد
المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال أمن حلال أم من حرام
باب أكل الربا وشاهده وكاتبه :: **قوله الذين يأكلون الربا**
لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس إلى وهم فيها خالدون :: حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه في المسجد ثم حرم التجارة
في الخمر :: حدثنا موسى بن إسماعيل نا جرير نا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه رأيت
الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل
بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء
ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا ::
باب موكل الربا :: لقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا
إلى ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم :: حدثنا أبو الوليد
نا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى عبدا حجاما فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه عن ثمن الكلب
وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور :: **باب
يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم** ::
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب إن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة :: **باب ما يكره من الحلف في البيع** :: حدثنا عمرو
بن محمد نا هشيم أنا العوام عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف
بالله لقد أعطي بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ::
باب ما قيل في الصواغ :: وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه لا يختلى
خلاها :: وقال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر :: حدثنا عبدان نا عبد الله نا

[٦٦]

يونس عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان اجمع بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به على وليمة عرسي. حدثنا اصبغ قال حدثني خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الله حرم مكة ولم يحلها لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف. وقال عباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا وسقف بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما يقول انما يقول الا ان يخر فقال اي عكرمة هل تدري ما يقول انما يقول الا ان يخر. قال نعم انت وذاك. قال ابو عبد الله يقال اذخر وجليل ونبت حسن ويقال سقوف بيوتنا وقبورنا.

باب ذكر القين

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا فعملت للعاص بن وائل سيفا فجئته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم يحييك قال وعندي حتى تموت وتبعث فساوتي مالا وولدا فانزل الله تعالى افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا.

باب الخياط

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه خبزا ومرقا فيه دباء وقديدا فرايت النبي صلى الله عليه يتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ.

باب النساج

حدثنا علي بن بكر قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة الحديث فقال نعم هي السملة منسوجة في حاشيتها والتقدير رسول الله ان يلبس منها فاحتاج اليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه ولام لامه اصحابه ما احسنت سالتها اياها وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه.

باب البغاء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم قال اخبرني رجل ان رجلا قال لسهل بن سعد يسلونه عن المنبر فقال فتغير رسول الله صلى الله عليه ان فلانة امراة فلان قد سماها ان مري غلامك النجار يعملك اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامر بها فعملت من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه بها فامر بها فوضعت فجلس عليه.

حدثنا هناد بن السري قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امراة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه حتى اخذ بها فضمها اليه فجعلت تين انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر.

باب الشراء والبيع مع النساء

وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه جملا من عمر وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك بغنم فباع او اشترى النبي صلى الله عليه منه شاة واشترى من جابر بعيرا.

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو معوية قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه من يهودي طعاما ورهنه درعه.

باب الشراء الدواب والحمر

واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل. وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه بعنيه يعني جملا صعبا.

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه في غزاة فابطا بي جملي وأعيى فاتى علي النبي صلى الله عليه فقال جابر فقلت نعم قال اما راشاك فلك ايها على حلو واعيى تخلفت لينزل بحسبه فنزل يحسبه ثم قال اذكر فرجعت فقلت ما ذكرت الله اسالك عن شيء الا وددت ان لي كفيتكه قال فلا تاخذ الا ثمنا فلما قدمنا اتيته بالثمن فاعطاني ثم قال والله لا ازيدك على ثمن جملك فقلت ارايت ان اخذت جملك ورددت الي الناضح فلك ظهره حتى ترجع قال قد فعلت قال فلما قدمنا اتيته بالجمل وقبض الثمن وقال ابو عبد الله الاوقية اربعون درهما.

باب الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام

حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تاثموا من التجارة فيها فانزل الله ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرا ابن عباس كذا.

باب شراء الابل الهيم او الابل الاجرب

وقال الضحاك الهيم لا يشرب من الداء.

حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت انسا قال قدم رهط من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا الابل فجاء الخبر اول النهار فبعث في اثرهم مع قيافة فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال فقلت لابي قلابة اسرقوا وقتلوا واخافوا الله ورسوله قال ابو قلابة اصابوا ذنبا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله.

باب بيع السلاح في الفتنة وشرائه

وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة.

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن علي بن سعيد عن ابي النضر عن ابي سلمة عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه قال من قتل قتيلا فله سلبه فقمت فالتمست سلبه فلم ار عليه فمشيت الى رجل منهم فجلست بين يديه فذكرت شانه فقال رجل من القوم صدق سلب قتيله عندي فارضه من حقه فقال ابو بكر لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال فقام النبي صلى الله عليه فاداه الي فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام.

باب العطار وبيع المسك

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بيتك او ثوبك

او نحو منه رعا خبيثة ۞ باب ذكر الحجام ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف ا مالك عن حميد
عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه ۞
حدثنا مسدد ثا خالد هو ابن عبد الله ثا خلد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه واعطى الذي حجمه ولو علم كراهة
لم يعطه باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء حدثنا ادم ثا شعبة ثا ابو
بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه الى عمر بحلة حرير او سيراء فرآها عليه فقال اني
لم ارسل بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتستمتع بها يعني تبيعها ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف
ا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ام المومنين انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله
عليه قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول
الله صلى الله عليه ما بال هذه النمرقة فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه ان اصحاب
هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ۞
باب صاحب السلعة احق بالسوم ۞ حدثنا موسى بن اسمعيل ثا عبد الوارث عن اثاج
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه لا تبيعوا الثمار حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا بالدينار والدرهم الا العرايا ۞ باب كم يجوز الخيار ۞
حدثنا صدقة انا عبد الوهاب ثا سعيد عن قتادة قال سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ان المتبايعين بالخيار ما لم يتفرقا او يكون
ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا فقال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه ۞ حدثنا حفص بن عمر ثا همام
عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد
احمد بن شبوية في حديثه ذلك ابو النياح فقال كنت مع ابي الخليل لما حدث عبد الله بن الحرث هذا الحديث ۞
باب اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع ۞ حدثنا ابو النعمان ثا حماد بن زيد ثا ايوب عن
نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما للآخر اختر وربما قال او
يكون بيع خيار ۞ باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وقال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس
وعطاء واهل المدينة ۞ حدثنا اسحاق اخبرنا عثمان ثا شعبة قال انا خبيب عن حفص ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث قال سمعت
حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت
بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف ا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار
على صاحبه ما لم يتفرقا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد
وجب البيع باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع ۞ حدثنا محمد بن يوسف ثا سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرق الا بيع الخيار ۞ حدثني الحسن ا
حبان بن هلال ثا همام ثا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى
وحدث فرجا بخيار ثلاث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما عسى ان ربحا ربحا ومحقا ارتفعا بيعهما ۞ وحدثنا
هدبة ثم ابو النياح انه سمع عبد الله بن الحارث يحدث هذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه ۞
باب اذا اشترى شيئا فوهبه من ساعته قبل ان يتفرقا او بعد ان خير البائع على
المشتري او اشترى عبدا فاعتقه ۞ وقال طاوس يجبر المشتري حتى يقبض ويذهب عنه الريح ۞ وقال الحسن ثم باعها وجيب له والربح له ۞ وقال الحسن ثا سعيد ثا عبد عن ابن عمر قال تبايع النبي صلى الله عليه فربح فيه فبلغ ثمنا كثيرا صعب بعير وكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه لعمر بعنيه
فقال هو لك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد
الله بن عمر تصنع به ما شئت ۞ قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر قال بعت من امير المومنين عثمان رضي الله عنه مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته
خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا فلما رجعت على عقبي رآني قد عرفت ذلك في وجهي فقال لي ما لك
لا ارى عقلك تمود مثلك لبابك وسالني الصرفة فبلغت له فقال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رايت ان قد غبنته
حدثنا عثمان الا ارى ثم ثا عبد ثا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه انه يخدع في البيع
فقال اذا بايعت فقل لا خلابة ۞ باب ما يكره من الاشتراط في البيع وقال عبد الرحمن بن عوف لقد نهانا
المدينة عمل من سوف فيه نفاية وقال انس وابو عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهاكم التلهي
بالاسواق حدثني محمد بن الصباح ا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال رجل شرى عبدا وشرط
عشرة اواق فقال رسول الله صلى الله عليه يغرز وبيش الكعبة واذا اتانو ابيشا من الارض يخسف بها قالوا ومالنا ولهم وانتم قالت فلم
يرسول الله شيء يخسف بالاول والآخر وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بالاول والآخر ثم يبعثون على نياتهم
حدثنا قتيبة ثا جرير عن الاعمش عن صالح عن ابن مرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه صلاة احدكم
في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا
الصلاة لا يخطو خطوة الا رفع بها درجة او حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على احدكم ما دام في
مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يوذ فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه

حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن حميد الطويل عن اسير بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب يا بالفاء والقاف

عن حميد عن انس دعا رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي

حدثنا عطاء بن عبد الله ثنا سعيد عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوما فقاما معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذا وأخذ المدية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم

باب كراهية الضحك في السواك

حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا قال فلقيت كعبا فسألته فما حرف عن حرف ارسلنا عوهلال قال وقال سعيد عن هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف اغلف وقوس غلفاء ورجل اغلف اذا لم يختن

باب التوكل على البايع والمعطي

وقول الله عز وجل واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقولك كلتك وزنتك

ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابتاع قال اذا ابتعت فقل واذا بعت فاقل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه حدثنا عمران ابو جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على اعلاه او قال على وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كانه لم ينقص منه شيء وقال ابراهيم عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى ادى وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ لك فاوف له

باب ما يستحب من الكيل

حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومده

فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه

حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم لمكة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدثني اسحق بن ابراهيم انا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا موسى بن اسمعيل وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قال ابن عباس وكيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجا قال ابو عبد الله مرجوء موخرون حدثني ابو الوليد ثنا شعبة ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو بن دينار لم ار احدا يقول عن ابن عمر بزاوس الا هذا قال من عند صرف فقال طلحة انا فمشى بساعته ثم رجع الينا فقال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة قال الحميدي قال ابن عيينة سمع عمرا من الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه قال الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء

باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حفظناه من عمرو بن دينار سمعه وهو يسأل طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول اما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه

باب من رأى اذا اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يوفيه الى رحله والادب في ذلك

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد عمر رسول الله صلى الله عليه يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه الى رحالهم

باب اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البايع او مات قبل ان يقبض

وقال ابن عمر ما ادركت الصفقة

حدثنا فروة بن ابي المغرا انا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لقل يوم كان ياتي على النبي صلى الله عليه الا ياتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جانا النبي صلى الله عليه في هذه الساعة الا من حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج ما عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عايشة واسما قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن ::

باب لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى ياذن او يترك ::

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يبع بعضكم على بيع اخيه :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها لتكفا ما في انايها ::

باب بيع المزايدة ::

وقال عطا ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد :: حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا الحسين المكتب عن عطا بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه ::

باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع ::

وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا خاين وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد :: حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه عن النجش ::

باب بيع الغرر وحبل الحبلة ::

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها ::

باب بيع الملامسة ::

وقال انس نهى النبي صلى الله عليه عنه :: حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه :: حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهي عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ ::

باب بيع المنابذة ::

وقال انس نهى النبي صلى الله عليه عنه :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن الملامسة والمنابذة :: حدثني عياش نا عبد الاعلى نا معمر عن الزهري عن عطا بن يزيد عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة ::

باب النهي للبايع ان لا يحفل الابل والغنم والبقر وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب اياما واصل

التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء اذا حبسته :: حدثنا ابن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان شا امسك وان شا ردها وصاع تمر :: ويذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر :: حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت ابي يقول نا ابو عثمن عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه ان تلقى البيوع :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر ::

باب ان شا رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر ::

حدثنا محمد بن عمرو نا المكي نا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر ::

باب بيع العبد الزاني :: وقال شريح ان شا رد من الزنا ::

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر :: حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه سيل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة ::

باب الشرا والبيع مع النسا ::

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عايشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه اشتري واعتقي فانما الولا لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه من العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ما بال اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان اشترط ماية شرط شرط الله احق واوثق :: حدثنا حسان بن ابي عباد نا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر ان عايشة ساومت بريرة فخرج الى الصلاة فلما جا قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولا فقال النبي صلى الله عليه انما الولا لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني ::

باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه ::

وقال النبي صلى الله عليه اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطا :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا قال بايعت رسول الله صلى الله عليه على شهادة

بقول

هو زيد

حسان بن حسان

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم :. حدثنا الصلت بن محمد نا
عبد الواحد نا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت
لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا :. **باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر** :.
حدثني عبد الله بن صباح نا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني ابي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس :. **باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة** :.
وكره ابن سيرين وابراهيم للبائع والمشتري :. وقال ابراهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهو يعني الشراء :. حدثنا
المكي بن ابراهيم قال اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لا
يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد :. حدثني محمد بن المثنى نا معاذ نا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك
قال نهينا ان يبيع حاضر لباد :. **باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه**
عاص آثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز :. حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب
نا عبيد الله العمري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه عن التلقي وان يبيع حاضر لباد :. نا عياش
ابن الوليد نا عبد الاعلى نا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سالت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له
سمسارا :. حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا
قال ونهى النبي صلى الله عليه عن تلقي البيوع :. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه قال لا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق **باب منتهى التلقي**
حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي
صلى الله عليه ان نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام :. حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا
يتبايعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه
قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق وبينه حديث عبيد الله :. **باب اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل**
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت
اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت
فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا ذلك عليها فجاءت من عندها ورسول الله صلى الله عليه جالس فقالت اني عرضت
ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال
رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق
وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق :. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عائشة
ام المؤمنين ارادت ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق **باب بيع الثمر بالتمر** حدثنا ابو الوليد
نا ليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر عن النبي صلى الله عليه قال البر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير
بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء **باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام**
بالطعام :. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزابنة والمزابنة
بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا :. حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي :. قال وحدثني زيد بن ثابت
ان رسول الله صلى الله عليه رخص في العرايا بخرصها :. **باب بيع الشعير بالشعير** :.
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد
الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى ياتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله
لا تفارقه حتى تاخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير
بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء :. **باب بيع الذهب بالذهب** :. حدثنا صدقة
ابن الفضل انا اسمعيل بن علية نا يحيى بن ابي اسحق نا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه
لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب
كيف شئتم :. **باب بيع الفضة بالفضة** حدثني عبيد الله بن سعد نا عمي يعقوب
ابن ابراهيم نا ابن اخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد الخدري حدثه مثل
ذلك حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله
عليه فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الذهب بالذهب مثل بمثل والورق بالورق مثل
بمثل :. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تبيعوا الذهب
بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض
ولا تبيعوا منها غائبا بناجز :. **باب بيع الدينار بالدينار نساء** حدثنا علي بن عبد الله نا الضحاك
ابن مخلد نا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار
بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سالته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه

او وجوده في كتاب الله فقال ذلك كما قلت والله اعلم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضى أن من وجد ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس او مات فهو أحق به من غيره

باب بيع الورق بالذهب نسيئة

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني يعلى بن ابي المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقال كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا بأس وان كان نسيئة فلا يصلح وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عباد بن العوام عن يحيى بن ابي اسحق حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البضة بالبضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا

باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا

قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره

وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة وان ابتاع الثمر بالتمر كيلا

حدثنا مسدد حدثنا ابو معاوية عن الشيخ ابي سفيان عن ابي نضرة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه رخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها

باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب او بالفضة

حدثنا علي بن مسلم حدثنا ابن وهب اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار او الدرهم الا العرايا

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها من التمر يأكلها اهلها رطبا وقال سفيان مرة اخرى الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها يأكلونها رطبا قال موسى قال سفيان فانها اذا جذت لم يكن فيها ربا فقلت لسفيان فانه يقال ليس هو بالبيع وانا علام ان اهل مكة تعلون ان النبي صلى الله عليه رخص في بيع العرايا بخرصها وما يدريك اهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر ونحن عن جابر وسكت قال سفيان اتمار دت ان جابرا من اهل المدينة قبل سفيان ولم يقل فيه نهى عن بيع التمر حتى يبدو صلاحه قال لا

باب تفسير العرايا

وقال مالك العرية ان يعرى الرجل الرجل النخلة ثم بنا في دخوله عليه فيرخص له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف وما يقويه قول سهل بن ابي حثمة ما لا وسق او اقل او اكثر وقال ابن اسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعرى الرجل بماله النخلة والنخلتين فيبيعها بخرصها تمرا يأكلها اهلها رطبا وقال ابن يزيد عن سفيان بن حسين عن الزهري في معنى الموضع وقال ابن يزيد عن سفيان بن حسين عن الزهري في العرايا هي النخل

حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات كانت تعطيها للمساكين

باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها

وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدث عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه يبتاعون الثمار فاذا جذ الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها كثرة منه

واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيدا كان لا يبيع ثماره حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر فقال ابو عبد الله واه عبد الله بن عمر عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن سهل بن ابي حثمة عن زيد بن ثابت قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن زيد بن ثابت

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري

حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمرة حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى تحمر

حدثنا مسدد اخبرنا يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي قال سمعت انسا قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة قال حميد يقول حتى تحمر وقال حتى تزهو حتى تذهب عاهته

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة نهى للبائع والمشتري

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها فقيل وما بدو صلاحها قال تحمار وتصفار ويؤكل منها

باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن حميد الطويل سمع انسا قال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن السنبل حتى يبيض وتأمن العاهة نهى عن بيع الثمرة حتى تزهو فقيل له ما تزهو قال تحمار او تصفار

باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البايع

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار حتى تزهو فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال رسول الله ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة حان ما اصابه على بائعه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر

باب بيع الطعام الا مثلا بمثل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال لا بأس بذلك حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعه

باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه

حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى

الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله
إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

باب قبض من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو باجارة :: قال أبو عبد الله
وقال إبراهيم إذا مشاها أو اشترى قال شعبة أخبرني قتادة عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
مثله إلا أن يشترط المبتاع وقال الزهري إذا تبرمها فصاحب النخل أحق بالثمرة حتى يذهب وقال الحسن وعطاء وطاوس
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ::

باب بيع الزرع بالطعام كيلا :: حدثنا قتيبة قال الليث عن نافع عن ابن عمر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بثمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا
أو كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام وفى عن ذلك كله :: باب بيع النخل بالنخل :: حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال الليث عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال أيما امرئ أبر نخلا ثم باع أصلها فللذي أبر ثمرها إلا أن
يشترط المبتاع :: باب بيع الخضرة :: حدثنا إسحق بن منصور ومحمد قال محمد بن بشر قال حدثنا
إسحق بن أبي طلحة أن أنسا رضي عنه بن مالك رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة
والمنابذة والمزابنة :: حدثنا قتيبة قال إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه نهى عن بيع الثمر حتى
تزهو فقلنا لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر :: باب بيع الجمار وأكله :: حدثنا أبو الوليد
هشام بن عبد الملك قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وهو يأكل جمارا فقال
من النخلة شجرة كالرجل المؤمن ما هي فوقعت في نفسي أنها النخلة فإذا أنا أصغرهم فسكت فقال هي النخلة :: باب من أجرى أمر الأمصار
على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة والمكاييل والوزن ونياتهم على نياتهم وبناء مسجد المشهور وقال شريح
للغزال البز بينكم :: وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد ما سأل العشرة بأحد عشر وباع النبي صلى الله عليه
وأكثر الخمس من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فبرك ثم جاء مرة أخرى فقال الحمار حماري فبرك ولم يستأنف بيعا ::
رسول الله صلى الله عليه أبو طيبة حجامه فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه ::

حدثنا أبو نعيم قال سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت هند أم معاوية لرسول الله صلى الله عليه إن أبا سفيان رجل
شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله سرا قال خذي أنت وبنيك ما يكفيك بالمعروف :: حدثنا إسحق قال حدثنا
هشام قال وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة ومن كان عيالها فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف :: باب إذا اشترى شيئا فوهبه لغير بائعه أو تصدق به ولم يقبضه المشتري فهو على
ما كان ولا ضمان على البائع وإن مات قبل أن يقبضه :: حدثنا محمود قال عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن
أبي سلمة عن جابر جعل رسول الله صلى الله عليه الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة :: باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم ::
حدثنا محمد بن يعقوب قال عبد الواحد قال معمر عن الزهري عن سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى
النبي صلى الله عليه بالشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة :: حدثنا
مسدد قال عبد الواحد بهذا :: وقال في كل مال لم يقسم :: تابعه هشام عن معمر :: قال عبد الرزاق
في كل مال رواه عبد الرحمن بن إسحق عن الزهري :: باب إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه
فرضي :: حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال أبو عاصم قال ابن جريج أنبأني موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال انطلق ثلاثة ممن كان قبلكم حتى آواهم المبيت إلى غار في جبل
فانحطت على فم غارهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه
فقال واحد منهم اللهم إنه كان لي أجيران شيخان كبيران فكنت أخرج فأرعى ثم أجيء فأحلب فأجيء بالحلاب فآتي أبويّ فيشربان ثم أسقي الصبية
والأهل والمال فاحتبست ليلة فجئت فإذا هما نائمان قال فكرهت أن أوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي
فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
فرجة نرى منها السماء فانفرج عنهم فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما
يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين
رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
فرجة فقال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة فأعطيته وأبى ذاك
أن يأخذ فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا ورعيتها ثم جاءني فقال يا عبد الله أعطني حقي فقلت
انطلق إلى تلك البقر ورعيتها فقال أتستهزئ بي فقلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم ::

باب الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب

حدثنا أبو النعمان قال معتمر بن سليمان عن أبيه عن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال له النبي صلى الله عليه بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى
منه شاة :: باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه :: وقال النبي صلى الله عليه لشاهد

كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله عز وجل والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين
فضلوا الى قوله افبنعمة الله يجحدون . نا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه هاجر
ابراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامرأة هي من احسن النساء فارسل اليه ان
يا ابراهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض من مؤمن غيري
وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضأ تصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا
تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال
هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضأ تصلي وتقول اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا
تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقال قتلته فارسل
في الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم واعطوها اجر فرجعت الى ابراهيم فقالت
اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة . حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص
عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله
عليه الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت
زمعة فلم تره سودة قط . حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا
تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي . حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث او اتحنث بها في الجاهلية
من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه اسلمت على ما سلف من خير .

باب جلود الميتة قبل ان تدبغ

حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن ابراهيم
نا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه مر
بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها .

باب قتل الخنزير

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه بيع الخنزير . حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد .

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه

رواه جابر عن النبي صلى الله عليه . حدثنا الحميدي نا سفيان
نا عمرو بن دينار قال اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر رضي الله عنه ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا
الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها . حدثنا عبدان
انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال قاتل الله يهودا
حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها . قال ابو عبد الله قاتلهم الله لعنهم الله قتل لعن الخواصون
الكذابون .

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب نا يزيد بن زريع نا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل
فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا
فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه
روح قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد .

باب تحريم التجارة في الخمر

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه بيع الخمر . حدثنا مسلم نا شعبة عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت آيات سورة البقرة من آخرها خرج النبي صلى الله عليه فقال
حرمت التجارة في الخمر .

باب اثم من باع حرا

حدثني بشر بن مرحوم نا يحيى بن سليم عن
اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الله ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل
اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره .

باب امر النبي صلى الله عليه اليهود ببيع ارضيهم حين اجلاهم

فيه المقبري عن
ابي هريرة .

باب بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة

واشترى
ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة . وقال ابن عباس قد
يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال
آتيك بالآخر غدا رهوا ان شاء الله . وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير والشاة بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين
لا باس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة . حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان في السبي
صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه .

باب بيع الرقيق

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي
صلى الله عليه قال يا رسول الله صلى الله عليك انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال او انكم تفعلون
ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلكم فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة .

باب بيع المدبر

حدثنا ابن نمير وابو كريب قالا حدثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه المدبر :: حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه :: حدثني زهير بن حرب حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح حدثنا ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه يسئل عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو على ضفير :: باب هل يصافح بالجارية قبل ان يستبرئها :: ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها :: وقال ابن عمر اذا وطئت الوليدة التي توطأ او بيعت او عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء :: وقال عطاء ليس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج قال الله عز وجل الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم حدثنا عبد العقدي حدثنا داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال اهدى النبي صلى الله عليه صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه آذن من حولك وكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب ::

باب بيع الميتة والاصنام

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه حدثنا ابو عاصم عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال سمعت ابا الزبير كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه :: باب ثمن الكلب ::

حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن :: حدثنا حجاج بن منهال قال شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله واعن المصور ::

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

باب السلم في كيل معلوم

حدثني عمرو بن زرارة قال اسمعيل بن علية قال ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة شك اسمعيل فقال من سلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم :: حدثني محمد قال قال اسمعيل عن ابن ابي نجيح بمثله في كيل معلوم ووزن معلوم ::

باب السلم في وزن معلوم

حدثنا صدقة قال ابن عيينة قال ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم :: حدثنا عثمان بن عبد الله قال اسمعيل عن ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم الكيل معلوم :: حدثنا قتيبة قال سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال سمعت ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم :: حدثنا ابو الوليد قال شعبة عن ابن ابي المجالد :: وحدثني عمرو قال حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد :: وحدثنا محمد بن عمر قال شعبة اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابزى وبعثوني الى عبد الله قالا انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن ابزى ابن كان اصله قال ما كنا نسالهم عن ذلك ::

باب السلم الى من ليس عنده اصل

حدثنا موسى بن اسمعيل قال عبد الواحد قال الشيباني قال محمد بن ابي المجالد :: قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقال سلفا عمل صحاب النبي صلى الله عليه في عهد النبي صلى الله عليه يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى كان اصله عنده قال ما كنا نسالهم عن ذلك ثم بعثني الى عبد الرحمن بن ابزى فسالته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه يسلفون في عهد النبي صلى الله عليه ولم نسالهم الهم حرث ام لا :: حدثنا اسحق قال خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي المجالد بهذا وقال فيسلفهم في الحنطة والشعير :: حدثنا قتيبة قال جرير عن الشيباني وفي الحنطة والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفين عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفين عن الشيباني وقال في الزبيب :: حدثنا ادم قال شعبة قال عمرو سمعت ابا البختري الطائي قال سالت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع النخل حتى يوكل منه وحتى يوزن وقال الرجل والى يعطيه دراهم ويقول اعطيك تمرا فلان وقال لا يصلح هذا قال شعبة حسبت عمرو قال ابو البختري لا اظنه الا قد سمع ابن عباس ذكر النبي صلى الله عليه مثله ::

باب السلم في النخل

حدثنا ابو الوليد قال شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سالت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يطعم وعن بيع الورق نقدا بنسيئة وسالت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع النخل حتى يؤكل منه او ياكل منه وحتى :: حدثني محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سالت ابن عمر

عن السلم في النخل فقال ابن عمر عن بيع النخل حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نسأ بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع النخل حتى يأكل منه أو يوكل وحتى يوزن فقلت ما يوزن قال رجل عنده فقال يجزر

باب الكفيل في السلم

حدثنا محمد بن بشار بندار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا من حديد

باب الوصف في السلم

حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال ذاكرنا عند إبراهيم الرهن والكفيل في السلف فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه اشترى من يهودي طعاما إلى أجل وارتهن منه درعا من حديد

باب السلم إلى أجل معلوم

وقال ابن عباس وأبو سعيد ولا سوء والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم إلى أجل معلوم ما لم يرد ذلك فإن ورع لم يسلم صاحبه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن الشعبي عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين فقال أسلفوا في الثمار في كيل معلوم ووزن معلوم

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن أبي المجالد قال أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد إلى عبد الرحمن بن أبزى وعبد الله بن أبي أوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وكان يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزيت إلى أجل مسمى قال قلت أكان لهم زرع أو لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك

باب السلم إذا لم يكن له أصل

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة وهم يسلفون في الثمر السنتين والثلاث فقال من سلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم

كتاب الشفعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم إذا أذن له قبل البيع فلا شفعة له

وقال الشعبي من باع شفعته وهو شاهد لا يغير ما فلا شفعة له

حدثنا يحيى بن إبراهيم قال أخبرنا ابن جريج أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن أبي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على إحدى منكبي إذ جاء أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما أبتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة أو مقطعة قال أبو رافع لقد أعطيت بها خمسمائة دينار وأنا أعطى بها أربعة آلاف سمعت النبي صلى الله عليه يقول الجار أحق بسقبه فما أعطيتكها بأربعة آلاف وأنا أعطى بها خمسمائة دينار فأعطاها إياه

باب أي الجوار أقرب

حدثنا عثمان قال حدثنا شعبة قال أبو عمران سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

كتاب الإجارة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الإجارة والأجر على الأعمال

باب استئجار الرجل الصالح

وقال الله عز وجل إن خير من استأجرت القوي الأمين والعامل إذا نصح وأمين يستعمل من أراده

حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن أبي حصين عن أبي بردة قال أتيت بيت أبي موسى فرأيت أبا بردة عن أبيه أي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه العامل الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة نفسه أحد المتصدقين

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عزرة بن خالد حدثني حميد بن هلال قال أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه ومعي رجلان من الأشعريين فقلت ما علمت أنهما يطلبان العمل فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده

باب رعي الغنم على قراريط

حدثنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة

باب استئجار المشركين عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام

وعامل النبي صلى الله عليه يهود خيبر

حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة واستأجر رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص سهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديل هاديهم وهو من بني عبد بن عدي

باب إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز وهما على الشرط الذي استأجره إذا جاء الأجل

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبح ثلاث

باب الأجير في الغزو

حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسمعيل بن علية قال قال ابن جريج فأخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه جيش العسرة وكان لي أجيران لي فقاسى أحدهما فأوجر بعيرا له فأتى أحدهما وقد ضل بعيره فقال أين صاحبي فكأنه آذاه فقال أنا أبغي بعيرك فخرج يطلبه فرأى الأجير قائما على رحله فأتاه وهو يريد أن يركب فأخذ بتلبيبه ليركبه فإذا هو صاحبه فأتى به يسوقه حتى أتى به النبي صلى الله عليه فقال يا نبي الله خل سبيل أجيري فقال مالك ويحك فأخبره الخبر فقال هو ذا يسوقه قد خلعت سبيله فأبى فقال النبي صلى الله عليه لك بكل بعير أصابه بعدد كل بعير مائة بعير

باب إذا استأجر أجيرا فبين له الأجل ولم يبين له العمل لقوله إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين الآية لقوله والله على ما نقول وكيل

يأجر فلانا يعطيه أجرا ومنه في التعزية أجرك الله

باب إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز

حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجره ثم ما كله.

باب الإجارة إلى نصف النهار

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر أجرا فقال من يعمل لي من غدوة إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى قالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء.

باب الإجارة إلى صلاة العصر

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء.

باب إثم من باع أجر الأجير

حدثنا يوسف بن محمد نا يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره.

باب الإجارة من العصر إلى الليل

حدثني محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر آخرين بعدهم فقال أكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال أكملوا بقية عملكم فإنما بقي من النهار شيء يسير فأبوا فاستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين كلاهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور.

باب من استأجر أجيرا فترك أجره فعمل به المستأجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى آووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقال لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت أحب الناس إلي فأردتها على نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استأجرت أجرا فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله أد إلي أجري فقلت له كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذ كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون.

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به وأجر الحمال

حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي نا أبي نا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم لمائة ألف قال ما نراه إلا نفسه.

باب أجر السمسرة

ولم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم والحسن بأجر السمسار بأسا قال ابن عباس لا بأس أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك. وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فلك أو بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم.

حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا.

باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب

حدثنا عمر بن

فقالوا إنه

حيص ثنا أبي ثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق ثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث قال فإني إذا مت ثم بعثت فلا قال وإنك إذا مت ثم بعثت سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله عز وجل أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا :: **باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب** :: وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله :: وقال الشعبي لا يشترط العلم إلا أن يعطى شيئا فليقبله :: وقال الحكم لم أسمع أحدا كره أجر المعلم وأعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر المعلم بأسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص حدثنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكني والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه قال أبو عبد الله وقال شعبة ثنا أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا :: **باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء** حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة النبي صلى الله عليه فأمر له بصاع أو صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته أو ضريبته :: **باب حلوان الكاهن** حدثنا مسدد ثنا إسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وأعطى الحجام أجره :: حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه :: حدثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا جحيفة قال إن النبي صلى الله عليه احتجم ولم يرخ بظلم أجره :: **باب من كلم مولى العبد أن يخفف عنه من خراجه** :: حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه غلام محجم أو حجام فأمر له بصاع أو صاعين أو مد أو مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته :: **باب كسب البغي والإماء** وكره إبراهيم أجر النائحة والمغنية وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا الآية لمن الولد عفور رحيم :: حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن :: حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه عن كسب الإماء :: **باب عسب الفحل** :: حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث وإسمعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه عن عسب الفحل :: **باب إذا استأجر أرضا فمات أحدهما** :: قال ابن سيرين ليس لأهله أن يخرجوه إلى تمام الأجل وقال الحسن والحكم وإياس بن معاوية يمضي الإجارة إلى أجلها وقال ابن عمر أعطى النبي صلى الله عليه خيبر النصف وطائفة من عمل عمر إلى عهد النبي صلى الله عليه وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر فلما خاف ابن عمر أن يزرع عمر جدد الإجارة بعدما قبض النبي صلى الله عليه حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها وإن ابن عمر جدد له أن المزارع كانت تكرا على شوشماء نافع لا أحفظه وإن رافع بن خديج حدث أن النبي صلى الله عليه نهى عن كرى المزارع وقال عبد الله عن نافع عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الحوالات** **باب الحوالة وهل يرجع في الحوالة** وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم حال عليه فله أن يأخذ منه حتى يجيء ماله وإن مات أو أفلس فغريمه أسوة الغرماء وقال ابن عباس من تبع ميتا على ملء فليتبع وقال إبراهيم إذا أحال دينا على رجل فمات المحتال فليس له أن يرجع إلى ماله وإن مات المحال عليه فله أن يرجع على المحتال إن لم يقض له شيئا وقال ابن شبرمة إذا توى المال على المحال عليه فليس له أن يرجع على صاحبه وقال ابن المسيب وشريح وعطاء وطاوس والحسن وابن سيرين وإبراهيم وعبد الرحمن بن القاسم وابن أبي ليلى وعثمان البتي وقول الفقهاء إذا أحال رجل بدينه على رجل فقبل الحوالة فبرئ المحيل فلا رجوع للمحتال في قول هؤلاء وهو قول الزهري :: حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملئ فليتبع :: **باب إن أحال دين الميت على رجل جاز** :: إذا أحال على ملئ وليس له رد :: حدثنا الحميدي ثنا إبراهيم بن نافع ثنا عبد الرحمن بن عابس عن سلمة بن الأكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين فقيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال هل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه **باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها** وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة من الرجل كفلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال صدقوا إن الشفعة لعبد الله بن مسعود في المرتد عن استتابهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يغرم وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل قال

كفا بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي
أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة فيه إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها إلى البحر
فقال اللهم إنك تعلم أني تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفا بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفا
بالله شهيدا فرضي بك وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني أستودعكها فرمى بها في البحر حتى
ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله
فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالألف
دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت
إلي شيئا قال أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت به قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت والخشبة فانصرف
بالألف دينار راشدا

باب قول الله عز وجل والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم

وحدثني الصلت بن محمد نا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لكل جعلنا موالي
قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا على المدينة يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي
رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم
إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له. حدثنا قتيبة نا إسماعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه بينه وبين سعد
ابن الربيع. حدثني محمد بن الصباح نا إسماعيل بن زكريا نا عاصم قال قلت لأنس بن مالك أبلغك
أن النبي صلى الله عليه قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه بين قريش والأنصار في داري

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع وبه قال الحسن

حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها فقال عليه من
دين قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة علي دينه يا رسول الله
فصلى عليه. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله
عليه فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن
النبي صلى الله عليه قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها

باب جوار أبي بكر الصديق في عهد النبي صلى الله عليه وعقده

حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين قال أبو عبد الله وقال
أبو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل
الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي وأنا أريد
أن أسيح في الأرض وأعبد ربي قال ابن الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج فإنك تكسب المعدوم وتصل الرحم
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة
فرجع مع أبي بكر فطاف في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا أبا بكر
وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا قد
خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فطفق أبو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة
ولا القراءة في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء
المشركين وأبناؤهم يعجبون وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف
قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له إنا كنا أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وإنه جاوز
ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره وأعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فإن أحب أن يقتصر
على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين
لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك
وإما أن ترد إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له قال أبو بكر إني أرد إليك جوارك
وأرضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه فقد أريت دار هجرتكم رأيت سبخة
ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان وهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه ورجع إلى المدينة
بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه على رسلك فإني أرجو أن
يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله ليصحبه وعلف راحلتين كانتا
عنده ورق السمر أربعة أشهر. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء
صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين
فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الوكالة

هو سلمويه وهو مروان

الصواب يجوز بالألف

كفار

ليس هذا الحديث عند أبي إسحاق

كتاب في الوكالة :: وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها ::
وقد أشرك النبي صلى الله عليه عليا في هديه ثم أمره بقسمتها
حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى
الله عليه أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر
أن النبي صلى الله عليه أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه فقال ضح به أنت ::
باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز :: حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله نا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت أمية بن
خلف كتابا بأن يحفظني في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك
الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف
على مجلس الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه فريق من الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم
ابنه ليشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه
فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الأثر في ظهر قدمه
قال أبو عبد الله سمع يوسف صالحا وإبراهيم أباه :: باب الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل
عمر وابن عمر في الصرف :: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف
عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب قال أكل
تمر خيبر هكذا قال إنا لنأخذ الصاع بصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
وقال في الميزان مثل ذلك :: إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد أصلح
ما يخاف الفساد :: حدثني إسحاق بن إبراهيم سمع المعتمر قال أنبأنا عبيد الله عن نافع أنه سمع ابن كعب بن
مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال
لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه أو أرسل إلى النبي من يسأله وأنه سأل النبي صلى الله عليه عن ذلك أو أرسل فأمره بأكلها
قال عبيد الله فيعجبني أنها أمة وأنها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله :: باب وكالة الشاهد والغائب
جائزة :: وكتب عبد الله بن عمر إلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي عن أهله
الصغير والكبير :: حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان
لرجل على النبي صلى الله عليه سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه
إن خياركم أحسنكم قضاء :: باب الوكالة في قضاء الديون :: حدثنا سليمان بن حرب نا
شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه يتقاضاه فأغلظ فهم به
أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله إلا أمثل من سنه
قال أعطوه فإن خيركم أحسنكم قضاء :: باب إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز ::
لقول النبي صلى الله عليه لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال نصيبي لكم :: حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله
عليه قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه أحب الحديث إلي
أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال فقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد
رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب أن يكون منكم على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما
يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفعوا إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله
عليه فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا :: إذا وكل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي
فأعطى على ما يتعارفه الناس :: حدثنا المكي بن إبراهيم نا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد
بعضهم على بعض لم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر فكنت
على جمل ثفال إنما هو في آخر القوم فمر به النبي صلى الله عليه فقال من هذا فقلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت إني على جمل ثفال
قال أمعك قضيب قلت نعم قال أعطنيه فأعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من أول القوم قال
بعنيه قال قلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا من المدينة أخذت
أرتحل قال أين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن أبي توفي وترك بنات فأردت
أن أنكح امرأة قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا
قال جابر لا يفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله ::
باب وكالة المرأة الإمام في النكاح :: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي
حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إني قد وهبت من نفسي فقال رجل
زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن :: باب إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه

صوابه فتخللوه

عند أبي علي باب

فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه

[٧٣]

الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز . وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال
وكلني رسول الله صلى الله عليه بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى
الله عليه فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود
لقول رسول الله صلى الله عليه انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه قال دعني
فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت
يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات
ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه ما فعل اسيرك البارحة فقلت يا رسول الله
زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله
لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه
اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان :

باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود

حدثنا اسحاق ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية
هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه بتمر برني فقال له النبي
صلى الله عليه من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه عند
ذلك اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به :

باب الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف :

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح ان يأكل ويؤكل صديقا له غير متاثل
مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم :

باب الوكالة في الحدود

حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال واغد يا انيس
الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها : حدثنا ابن سلام ثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن
الحارث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه من كان في البيت ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه
فضربناه بالنعال والجريد :

باب الوكالة في البدن وتعاهدها

حدثنا اسماعيل
عن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة انا فتلت قلائد هدي رسول
الله صلى الله عليه بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه بيده ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه شيء احله الله
له حتى نحر الهدي :

باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت :

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر
انصاري بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء
فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان الله يقول في
كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول
الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه تابعه اسماعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح :

باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها :

حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيب نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين :

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في الحرث

باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه

وقوله افرايتم ما تحرثون انتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما :
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة . وحدثني عبد الرحمن بن المبارك ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم ثنا ابان
ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه :

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع او مجاوزة الحد الذي امر به :

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا عبد الله بن سالم الحمصي ثنا محمد بن زياد الالهاني عن
ابي امامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا
ادخله الذل : قال محمد واسم ابي امامة صدي بن عجلان :

باب اقتناء الكلب للحرث

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من امسك كلبا فانه
ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية . وقال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه الا كلب غنم
او حرث او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه كلب صيد او ماشية . حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن يزيد بن
خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفيان بن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه قال اي ورب هذا المسجد :

باب استعمال البقر للحراثة

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا

شعبة عن سعد قال سمعت انا سلمة عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من رجل يغرس غرسا الا كتب الله له من الاجر بعدد كل شيء اكل منه
للجراد والصنبر انا ابو نعيم ثنا شعبة عن عمرو واخذ الذنب شاة فصرعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال ابو عبد الله
وابو بشر وعمرو قال ابو سلمة ومنها ما يوهب في الغوم باب اذا قال اكلني مؤنة النخل او غيره وتسقيني في الثمر
حدثنا ابو نعيم ثنا شعبة قال سمعت ابا التياح عن انس قال قال المهاجرون للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل
قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة فقالوا سمعنا واطعنا باب وضع الشعر والنخل
وقال انس امر النبي صلى الله عليه بالنخل فقطع حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه النخل وقطع وفي البويرة ولها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير باب
حدثنا المعلى بن اسد ثنا عبد الله بن يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا
كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فما يصاب ذلك وتسلم الارض وما تصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا
فاما الذهب والورق فلم ينه يومئذ باب المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر وما بالمدينة
اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة
وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس
على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاءوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان
جميعا فما خرج فبينهما وقال الزهري وقال الحسن لا بأس ان يجتني القطن على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء
وغيرهم والزطي وقتادة لا بأس ان يعطي الثوب ثلثه او ربعه ونحوه وقال معمر لا بأس ان يكري الماشية على الثلث والربع
الى اجل مسمى حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه عامل
خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر وكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير وقسم عمر خيبر فخير
ازواج النبي صلى الله عليه ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكان عائشة اختارت الارض
وكان عامة اختارت الارض باب اذا لم يشترط البذور في المزارعة حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع باب
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه نهى عنه فقال ان عمرو فاني اعينهم
واعلمهم واعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه لم يحرمه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ عليه
خرجا معلوما باب المزارعة مع اليهود حدثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله ثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة حدثنا صدقة بن الفضل ثنا ابن عيينة ثنا حنظلة الزرقي عن رافع
وكان احد عمومته قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح
لهم حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال بينما ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال
بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم فقال احدهم اللهم انه كان لي ابوان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي اسقيهما قبل بني وانه نأى بي يوما فلم آت حتى امسيت فوجدتهما نائمين فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها كأشد ما يحب الرجال النساء
وطلبت منها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فجعلتها باهاً وفعلت حتى جمعتها بها وقعدت بين رجليها فقالت يا عبد الله اتق الله ولا تفض الخاتم
الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم ان استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى تلك البقر ورعائها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقال اني لا استهزئ بك فخذها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال اسمعيل وقال ابن عقبة عن نافع فلم ار منهم باب اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وارض الخراج ومزارعهم ومعاملتهم
وقال النبي صلى الله عليه لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال اصاب عمر ارضا من يهود من ارض خيبر فقال يا رسول الله اصبت ارضا لم اصب مالا قط هو انفس عندي منها فما تأمرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها غير انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث قال فتصدق عمر في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا باب من احيى ارضا مواتا حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك قال كانت في زمان عمر فذهبت اقوم في حاجة فمشى معي عمر فقال ان عمر قال من عمر ارضا ميتة فهي له وكتب به عمر وقضى به عمر وقال ان النبي صلى الله عليه قضى به وقضى به عمر في خصومة وقال عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق وقال عروة قضى به عمر في خلافته حدثنا ابو اسمعيل ثنا عبد الله بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه اقطع الزبير وهو بمعرس بعد ان رجع من الاحزاب وهو بمكان الذي بطن السوارقي بعد ويمر الطريق وسط من ذي الحليفة

[٧٤]

حدثني إسحاق بن إبراهيم أنا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه قال الليلة أتاني آتٍ من ربي وهو بالعقيق أن صلِّ في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة.

باب إذا قال رب الأرض أُقرّك ما أقرّك الله ولم يذكر أجلاً معلوماً فهما على تراضيهما.

حدثنا أحمد بن المقدام نا فضيل بن سليمان نا موسى أنا نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه. وقال عبد الرزاق أنا ابن جريج حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء.

باب ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه يواسي بعضهم بعضاً في الزراعة والثمر. مع عطا ابن صهيب

حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه عن أمر كان بنا رافقاً قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربيع وعلى الأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو أمسكوها قال رافع قلت سمعاً وطاعة. حدثنا عبيد الله بن موسى نا الأوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه. وقال الربيع بن نافع أبو توبة نا معاوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه. حدثنا قبيصة نا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ شيئاً معلوماً. حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وأبي بكر وعمر وعثمان وصدراً من إمارة معاوية ثم حُدّث عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمتَ أنا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه بما على الأربعاء وبشيء من التبن. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن يكون النبي صلى الله عليه قد أحدث في ذلك شيئاً لم يكن يعلمه فترك كراء الأرض.

باب كراء الأرض بالذهب والفضة.

وقال ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض البيضاء من السنة إلى السنة. حدثنا عمرو بن خالد نا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه بما ينبت على الأربعاء أو بشيء يستثنيه صاحب الأرض فنهانا النبي صلى الله عليه عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم. قال أبو عبد الله من ها هنا قال الليث أراه. وقال الليث وكان الذي نُهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة.

باب

حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال ح وحدثني عبد الله بن محمد أبو عامر نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه كان يوماً يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له ألست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشياً أو أنصارياً فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه.

باب ما جاء في الغرس

حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أنه قال إنا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة. حدثنا موسى بن إسماعيل نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال يقولون إن أبا هريرة يكثر والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأً مسكيناً ألزم رسول الله صلى الله عليه على ملء بطني وأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون. وقال النبي صلى الله عليه يوماً لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئاً أبداً فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه مقالته ثم جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئاً أبداً إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات إلى قوله الرحيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

في الشرب وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون. وقوله أفرأيتم الماء الذي تشربون إلى قوله فلولا تشكرون. ثجاجاً منصباً. المزن السحاب. والأجاج المر. فراتاً عذباً.

باب من رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوماً كان أو غير مقسوم.

وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها

كولا المسلمين والمشرك غير ... حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ابو غسان ... حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه ... حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك انها حلبت لرسول الله صلى الله عليه شاة داجن وهو في دار انس بن مالك وشيب لبنها بماء البير التي في دار انس بن مالك واعطا رسول الله صلى الله عليه القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وقد كان اعطى ابا بكر يا رسول الله فاعطاه الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن

باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه لا يمنع فضل الماء

... حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا ... حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلا ...

باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن

حدثني محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس ...

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين ليقتطع بها مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجا الاشعث فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن في اي انزلت هذه الاية كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود فقال لي فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه هذا الحديث فانزل الله عز وجل ذلك تصديقا له

باب من منع ابن السبيل من الماء

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال اشهد على ابي صالح انه يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها وفى له وان لم يعطه منها لم يف له ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ...

باب اثم من باع حرا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عبد العزيز عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه قال الله ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره ...

باب للمكر الانهار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير انه قال ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ...

باب شرب الاعلى الى الكعبين

حدثني محمد اخبرنا مخلد ابن خالد حدثنا ابن جريج حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدث ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي به النخل فقال سرح الماء فابى عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه اسق يا زبير ثم ارسله الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم ارسل الماء الى جارك فقضى رسول الله صلى الله عليه اسق يا زبير ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر وحتى رد الى الكعبين ... الجدر هو اصل الجدار ...

باب فضل سقي الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بينا رجل يمشي بفلاة من الارض فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملا خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر ... حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه سمع النبي صلى الله عليه يقول في بيت ابي بكر صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شانها قال حبستها حتى ماتت جوعا ... حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال عذبت امراة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض ...

باب من رأى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه

حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتي رسول الله صلى الله عليه بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام وهو احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه ... حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الذي يشرب في اناء غيره انما يجرجر في بطنه نار جهنم ... حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب وكثير بن كثير بن مزيد احدهما على الاخر عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال قال النبي صلى الله عليه يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وقيل جرهم فقالوا انا دليناك على الماء فاذن لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولا حق لكم في الماء فقالوا نعم ... حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة

بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل مائه فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي نا
سفيان غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه

باب لا حمى الا لله ولرسوله

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى
الله عليه قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال ابو عبد الله بلغنا ان النبي صلى الله عليه حمى النقيع وان عمر حمى السرف والربذة

باب شرب الناس والدواب من الانهار

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
ابن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال بها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة
كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في
رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله
صلى الله عليه عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك
بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل
الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلأ

حدثنا معلى بن اسد نا وهيب
عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه قال لان يأخذ احدكم احبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف
الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطي او منع حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد
مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسأل
احدا فيعطيه او يمنعه حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي
عن ابيه حسين بن علي بن ابي طالب انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول
الله صلى الله عليه شارفا اخرى فاقحتهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي
طائع من بني قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت يا حمزة
للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن
السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت الى منظر افظعني فاتيت
نبي الله صلى الله عليه وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ
عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه يقهقر حتى خرج عنهم
وذلك قبل تحريم الخمر

باب القطائع

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن
يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال اراد النبي صلى الله عليه ان يقطع من البحرين فقالت الانصار
حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب كتابة القطائع

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس دعا النبي صلى الله عليه الانصار
ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش مثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه فقال
انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب حلب الابل على الماء

حدثني ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال من حق الابل ان تحلب على الماء

باب الرجل يكون له ممر او شرب في حائط او في نخل

وقال النبي صلى الله عليه من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع وللبائع الممر والسقي
حتى يرفع وكذلك رب العرية حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله
مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد حدثنا محمد بن يوسف
نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد حدثنا محمد بن يوسف نا زيد بن ثابت رخص النبي صلى الله عليه ان يباع
العرايا بخرصها تمرا حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه
عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا يباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا يحيى
ابن قزعة نا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن احمد عن ابي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه في بيع العرايا
بخرصها من التمر فيما دون خمسة او في خمسة اوسق شك داود في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى نا ابو اسامة قال اخبرني
الوليد بن كثير قال اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه
نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال وقال ابن اسحق حدثني بشير مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته

حدثنا محمد بن يوسف انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه حدثنا

معلى بن اسد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال ذكروا عند ابراهيم الرهن والسلم فقال حدثتني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد

باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها اداى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله

باب اداء الدين

وقول الله عز وجل ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها الاية

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه فلما ابصر يعني احدا قال ما احب ان احدا يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا اعده لدين علي قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال المال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وما امثالك وقعد غير بعيد وصعد صوته فاردت ان اقوم مما ذكرت قوله مكانك حتى انتظرك فلما جاء قلت يا رسول الله الا صعدة او قال الصوت الذي سمعت قال وقد سمعت قلت نعم قال ذاك جبريل عرض لي من جانب الحرة فقال ان امتك لا تشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان سرق وان زنى قال نعم

حدثني احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا تمر علي ثلاث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري

باب استقراض الابل

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي مسلمة بن عبد الرحمن سمعت ابا سلمة يحدث عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه ما غلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه فقالوا لا نجد الا امثل من سنه فقال اشتروه فاعطوه اياه فان من خيركم احسنكم قضاء

باب حسن التقاضي

حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول مات رجل فقيل له قال كنت اتجاوز عن الموسر واتجوز عن المعسر فتجوز له

باب هل يعطى اكبر من سنه

حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رجلا ان النبي صلى الله عليه تقاضاه بعيرا فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه ان خياركم احسنكم قضاء

حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه ومعي صرمي فاتاه رجل فاعطاه فقال اكبر من سنه فقال اعطه فانه خيركم او خيرهم قضاء

باب اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز

حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه ان خياركم احسنكم قضاء

حدثنا محمد بن المثنى ثنا غندر عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اراه فاشترى منه بعيرا فاعطاه الثمن وزاده قيراطا

باب اذا قاص او جازفه في الدين تمرا بتمر او غيره فهو جائز

حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا ابن عيينة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه غزا مع النبي صلى الله عليه قبل نجد فلما قفل معه فادركته القائلة في واد كثير العضاه فنزل النبي صلى الله عليه وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وقعد وهو هذا

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن البراء قال لما نزلت رهط من المشركين على النبي صلى الله عليه وهو في سفر وكانوا غرة لاصحابه فقام رسول الله صلى الله عليه فصلى ركعتين ثم قال فيكم من يامن ان اقلب عليه فاخذ اعرابي السيف فاخترطه ثم اقبل عليه فقال من يمنعك مني قال كن خير آخذ

باب من استعاذ من الناس

حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف

باب الصلاة على من ترك دينا

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه صلى على رجل فقال اعليه دين قالوا ديناران فتحمل بهما ابو قتادة قال ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن جابر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا

حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر العقدي ثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال ما من مؤمن الا انا اولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه

باب مطل الغني ظلم

حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه مطل الغني ظلم

باب لصاحب الحق مقال

ويذكر عن النبي صلى الله عليه ليي الواجد يحل عرضه وعقوبته فقال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه رجل تقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا

باب اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو احق به

وقال الحسن اذا افلس او نشر فلم يجد عنده ولا بعده شيئا سواه

وقال سعيد بن المسيب فيمن يفلس فيقتضي بعض حقه ثم يجد متاعه بعينه فهو له

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى بن سعيد اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام اخبره ان ابا

حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيوع فقال النبي صلى الله عليه
اذا بايعت فقل لا خلابة وكان يقوله :: حدثنا عاصم بن علي قال ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق عبدا له
عن دبر منه فدعا النبي صلى الله عليه فباعه فاشتراه نعيم بن النحام ::

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدثنا محمد قال ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين وهو فيها فاجر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فدخل الاشعث وهو الله كان ذلك فيّ كان بيني وبين رجل ارض فجحدني
فقدمته الى النبي صلى الله عليه فقال لي رسول الله صلى الله عليه الك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل
الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية :: حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس عن الزهري
عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول
الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده كانه يقول
ضع من دينك هذا فاوما اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه :: حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن
حزام يقرأ سورة الفرقان فاستمع لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها وكدت ان اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم
فلببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله
ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف
فاقرءوا منه ما تيسر ::

باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة

وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت :: حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سعيد بن ابراهيم عن جبير بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فآمر بها فتحرق عليهم ::

باب دعوى الوصي للميت

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان عتبة
ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فاقبل به حتى
اقامه الى النبي صلى الله عليه واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فنظر رسول
الله صلى الله عليه الى شبهه بينا به بيّنا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ::

باب الثوب اذا تنجس

وقيد ابن عباس عن ميمونة على الفرش والنعل والغرائض :: حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع
ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد ::

باب الملازمة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر وقال غيره حدثني الليث قال حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك انه طلب لابن ابي
حدرد الاسلمي فلازمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول
النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا ::

باب التقاضي

حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا النضر عن شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته
اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت
ثم ابعث واوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ::

كتاب في اللقطة

باب اذا وجد ربّ اللقطة بالعلامة دفع اليه

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة :: وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال اتيت ابي بن كعب
فقال اخذت صرة مائة دينار واتيت النبي صلى الله عليه فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها
حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت
فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا ::

باب ضالة الابل

حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء
اعرابي الى النبي صلى الله عليه فسأله عن اللقطة قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة ثم استنفق بها فان جاء ربها فادفعها اليه قال فضالة الغنم
هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر ::

باب ضالة الغنم

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي
صلى الله عليه عن اللقطة فامر ان تعرف سنة فان وجد صاحبها والا استمتع بها فكانت وديعة عنده فلما اراد ان يبيعها امره بتعريفها سنة فباعها
فجاء صاحبها فكره بيعه فاخذ ثمن بيعه فدفعه اليه فذهب به فلما رآه النبي صلى الله عليه سرّ به فقال فيم تراني ادفعه اليك
فقال ضالة الغنم فقال النبي صلى الله عليه خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب فاستوفى منه حتى اعطاه الجرين فقال
فيم تراني ادفعه اليك فقال ضالة الابل فقال دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها ::

باب اذا اقر بوجوب صاحب اللقطة بعد سنة بهي لمن وجدها :

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها :

باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه :

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث مختصرا ينظر لعاما مرتيا فوجدها الا ماله فاذا بخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة :

باب اذا وجد تمرة في الطريق :

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال لي سفين حدثني منصور وقال زايدة عن منصور عن طلحة عن انس : قال مر فاتل قال ابو عبد الله اذا مر بتمرة واحدة حطبا فانها تشهيها وجد اللقطة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لا تطلب الا ان يكون اثر يعرف به او عدد يعرف به او اناء يعرف به او وكاء يعرف به او سقاء يعرف به فان جاء صاحبها والا فهو كسبيل ماله حتى يأتيه طالبه فيؤديه اليه :

باب كيف تعرف لقطة اهل مكة :

وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها :

وقال خلد عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحفظ لقطتها الا معرف وقال احمد بن سعيد حدثنا روح حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يحل لاذخر فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وانها لا تحل لاحد كان قبلي وانما احلت لي ساعة من نهار وانها لا تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى خلاها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه :

باب لا يحل ما تشبث اجد بغير اذنه

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان توتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعمانهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه

باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة دفعها عليه لانها وديعة عنده :

حدثنا قتيبة بن سعيد واسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها :

باب ملتقط اللقطة ولا بد لها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال اخبرني سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه فقلت لا ولكن ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمر بنا على المدينة فسالنا ابي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عددها ووكاءها وعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها حدثنا عبد الله اخبرنا اسرائيل عن سماك بن حرب عن سويد بن غفلة عن سلمان وزيد بن صوحان بهذا وقال في الثالثة احوال او نحوه واحفظ :

باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال اعرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يلقاها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذئب :

حدثني اسحق بن ابراهيم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت ابا الاحوص يحدث عن عبد الله قال اتى رجل من فزارة فعرفت فاذا انا بابل لي عليها رعاء فقلت ممن انت قال من فزارة فعرفت فقلت حلت بعتها فعرفت فقال نعم فما امرتك ان تفعل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض عنها من العبار ثم امرته ان يفحض حوضه فلا يشرب فيه الا حرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسقيه فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

كتاب المظالم والغصب

باب المظالم

وقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب الآية

باب قصاص المظلوم

قال ابو عبد الله مدني مطعن مدمن الذهلي

حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا معاذ بن هشام قال اخبرني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاص ظلم كانت بينهم في الدنيا حتى

اذا اتقوا وهيئوا اذن لهم بدخول الجنة هو الذي يقول الجنة هو الذي يقول محمد بيده لا حرمهم بمصيبته ادخل الجنة ادخل بمشيئته فان الرب يباهي ويقال
يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال ابو الشوذب

باب قول الله عز وجل ألا لعنة الله على الظالمين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام حدثني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينا انا امشي مع ابن عمر
اخذ بيدي اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعته يقول يدنى المؤمن حتى يضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره
بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر
والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

باب لا يظلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة
فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة

باب اعن اخاك ظالما أو مظلوما حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن حميد عن انس قال
قال قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انصره اذا كان مظلوما فرأيت رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما
قال تأخذ فوق يديه

باب نصر المظلوم حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار القسم حدثني محمد بن العلاء
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا
وشبك بين اصابعه

باب الانتصار من الظالم لقوله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابراهيم كانوا
يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا

باب عفو المظلوم لقوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه
لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل

باب الظلم ظلمات يوم القيامة حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن ابي ذئب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم
ظلمات يوم القيامة

باب اتقاء الظلم والتحذير من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال ائتهن دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب

باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحللها منه اليوم
قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات
صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان منزله مقابر
قال ابو عبد الله وسعيد المقبري مولى ابي شريح وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان

باب اذا حللها من ظلمه فلا رجوع فيه حدثني محمد حدثنا عبد الله انا معمر عن ابن عروة عن ابيه عن
عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها
فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية وذاك

باب اذا اذن له او احله له ولم يبين كم هو حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب
فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب اثم من ظلم شيئا من الارض حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف ان سعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين عن يحيى
ابن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة ان سعيد بن زيد اخبره انه كانت بينه وبين ارروى خصومة فذكر لعائشة فقال يا ابا سلمة اجتنب
الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن
المبارك حدثنا موسى بن علي عن ابيه قال سمعت عقبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من خرج من الارض شبرا بغير حقه خسف به يوم القيامة
الى سبع ارضين قال الهيثم يقول ابو معمر عن ابي عامر قال ابو عبد الله هذا الحديث للبيان عن ابي عامر في حضيب بن المنذر
انما املك عليهم بالبصرة

باب اذا اذن انسان لانسان شيئا جاز حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن بكيلة كنا بالمربد في بعض اهل العراق واصابنا مسغبة وقال ابو الزبير بن قثم التمر فقال ابن عمر بعضنا يقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يوقران الا ان يشاور الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسعود
ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام قصاب فقال له ابو شعيب اصنع لي طعاما خمسة لعلي ادعو النبي
صلى الله عليه خامس خمسة فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا ان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له

باب قول الله عز وجل وهو الد الخصام

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم
باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتها عن رسول
الله صلى الله عليه انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال الا ابشروا انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض
فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او ليتركها
باب اذا خاصم فجر
حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان
واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر
باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه
وقال ابن سيرين يقاصه وقال وان غاب فيهم بقاصهم وما نسوا ما عوفيتم به
حدثنا ابو النعمان انا شعبة عن الزهري قال حدثني
عروة عن عائشة والله ما جاء هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي جناح ان آخذ من
ماله سرا قال لا ادري لها فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لهم
بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
باب ما جاء في الشفاعة
وحث النبي صلى الله عليه واصحابه في شفاعة بني ساعدة
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك
والحسن بن ابي يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفي الله نبيه
ان الانصار اجتمعوا الى سقيفة بني ساعدة فقلت او قال بعضهم لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار الى سقيفة بني ساعدة
باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو
هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم
باب صب الخمر في الطريق
حدثني محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى الحماني حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وخمرهم يومئذ فضيخ
فامر رسول الله صلى الله عليه مناديا فنادى الا ان الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال حدثني ابو طلحة انه سمع النبي صلى الله عليه يقول بئس
الصاحب عند الصباح فيما حسبوا
باب فناء الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات
وقال عائشة وابن عباس رضي الله عنهم بفنائها يصلي فيه ويقرأ القرآن ويستطعم فيه والمشربة يعجن فيها والنبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هو مجالسنا نتحدث فيه فقال اذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر
باب الاثم في الظلم والغصب وقول الله تعالى ألا لعنة الله على الظالمين
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي انه سمع ابا هريرة يقول سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم رسول الله صلى الله عليه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة عليه ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه
باب من اخذ في الطريق ما يستحدث الناس
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه مر برجل وهو يلوط حوضا له فقال له اكفأ الاناء فان الماء يطهر فقال كيف تقول اذا اتاك ملك يسألك عما صنعت في بيتك فقال اغسل ثوبي واتوضأ وصلي فقال ان الله عز وجل لم يسلط عليك ولا على بيتك
باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة وفوق سطح وبيت
حدثني عبد الله بن محمد قال ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة
ابن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه على اطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى موقع الفتن خلال بيوتكم
كمواقع القطر
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عبد الله بن عباس قال اراد عمر ان لا يدع احدا من نسائه عنده الا حجبهن فقال له عثمان بن عفان اصلحت امر نساء النبي
عليه وسلم حجبتهن عليهن فقال ابن عباس فقال لي عمر ان اخوك عثمان والله ما جاء الا بخير
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان سودة زوج النبي صلى الله عليه خرجت ليلا
بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة تفرع النساء في الحجاب فرآها عمر بن الخطاب فعرفها فقال والله يا سودة ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين
قالت فانكفأت راجعة ورسول الله في بيتي يتعشى وان في يده لعرقا فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحي الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن
باب التطاول على الجار
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به ان رسول الله صلى الله عليه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله فيها فقولوا له ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة
باب اماطة الاذى عن الطريق والمرفق
وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه تطوعه
الا اذى عن الطريق صدقة
باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة وفوق الغرفة
وعلى السطح
حدثني عبد الله بن محمد قال ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة
ابن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه على اطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى موقع الفتن خلال بيوتكم
كمواقع القطر
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عبد الله بن عباس قال اراد عمر ان لا يدع احدا من نسائه عنده الا حجبهن فقال له عثمان بن عفان اصلحت امر نساء النبي
عليه وسلم حجبتهن عليهن فقال ابن عباس فقال لي عمر ان اخوك عثمان والله ما جاء الا بخير
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان سودة زوج النبي صلى الله عليه خرجت ليلا
بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة تفرع النساء في الحجاب فرآها عمر بن الخطاب فعرفها فقال والله يا سودة ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين
قالت فانكفأت راجعة ورسول الله في بيتي يتعشى وان في يده لعرقا فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحي الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن

ترا جميله ولا تضيق ولا تحرجه وقبلي ما جاءك ولا يعزنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك واحب الرسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشا فضرب بابي ضربا شديدا
وقال أنائم هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم فقلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل اعظم منه وأطول
فقال طلق رسول الله نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي وصليت
صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه فدخل مشربة له واعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم اكن حذرتك
أطلقكن رسول الله قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني
ما اجد فجئت المشربة التي فيه فقلت لغلام اسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت
حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد
فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه
فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش فدأثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم طلقت نساءك قال لا ثم قلت وانا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكرهم النبي صلى الله عليه ثم قلت لو رأيتني
ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك واحب الرسول الله صلى الله عليه يريد عائشة فضحك أخرى
الله تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان
فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك
قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت بلى يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه من اجل ذاك الحديث حين أفشته
حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون
دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا تسع وعشرين ليلة
أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه الشهر هكذا وهكذا وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين فقالت عائشة فانزلت
آية التخيير فبدأ بي اول امرأة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قد علم ان ابوي لم يكونا يأمرانني بفراقه
ثم قال ان الله تبارك وتعالى قال يا أيها النبي قل لأزواجك الآية فقلت أفي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة
ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة :: حدثني ابن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه
من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا
فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه :: باب من عمل بعيره على البلاط او باب المسجد
حدثنا مسلم ثنا ابو عقيل ثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله فقال دخل النبي صلى الله عليه المسجد فدخلت
البيد وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جمالك فخرج فجعل يطيف بالجمل فقال التمن والجمل لك ::
باب الوقوف والسؤال عند شباك قوم :: حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة
عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال الضرار بن رسول الله صلى الله عليه او مثل الضرار أتى النبي صلى الله عليه شباك قوم فبال
قائما :: باب من اخر العصى وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به :: حدثنا عمر بن حفص
بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك
فاخره فشكر الله له فغفر له :: باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهو الرمية تكون
بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان فيتركون منها للطريق سبعة اذرع :: حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن
الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس عن ابي هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه اذا اختلفتم في الطريق بسبعة اذرع ::
باب النهي بغير اذن صاحبه :: وقال عباد بن تميم ان النبي صلى الله عليه ان لا ينتهب
حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت سمع عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جد عمرو ابو امه قال نهى النبي
صلى الله عليه عن المثلة والمثلة :: حدثنا سعيد بن عفير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة
يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن :: وعن سعيد بن سلمة
عن ابن هرمز عن النبي صلى الله عليه مثله الا النهبة :: قال الفربري وجد في بعض نسخ صحيح البخاري بخط محمد بن يوسف
منه يريد الايمان :: باب كسر الصليب وقتل الخنزير :: حدثنا علي بن عبد الله
سفيان قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم
ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية :: ويفيض المال حتى لا يقبله احد ::
باب هل تكسر الدنان التي فيها خمر او يخرق الزقاق :: قال كسر صنما
او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع به خشبة واتى النبي صلى الله عليه طنبور كسر فلم ينفر فيه شيئا ::
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن بريد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه رأى ناسا توقد
يوم خيبر قال على ما توقدون هذه النيران قال الحمر الانسية قال اكسروها واهريقوها قالوا الا نهريق بعضها ونغسله
قال اغسلوا :: قال ابو عبد الله كان ابن عون يقول الحمر الانسية بنصب الالف والنون :: حدثنا علي بن عبد الله
قال سفيان قال ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه مكة وحول الكعبة
ثلاثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل الآية :: حدثني ابراهيم

ابن المنذر ما انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم عن عائشة انما كانت الحدث على سهوة انما سئوا فيه شاتا
فمنعته النبي صلى الله عليه فالتفت منه ثم مشى وطاف بالبيت فجلس عليها ::

باب من قال ردون ماله ::

حدثنا عبد الله بن يزيد ما سعيد هو ابن ابي ايوب ما ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو ان اسعد رسول الله صلى الله عليه
يقول من قتل دون ماله فهو شهيد" باب اذا كسر قصعة او شيا لغيره :: حدثنا مسدد ما يحيى
ابن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها
طعام" بضرب يده فكسر القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا ودفع القصعة
الصحيحة وحبس المكسورة :: وقال ابن ابي مريم ما يحيى بن ايوب ما حميد ان انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ::

باب اذا عدم حاطبا فليشتر منك ::

حدثنا مسلم بن ابراهيم ما جويرية بن اسماء ما نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا من بني اسرائيل قال لفلان اسلفني الف دينار
فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر
فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها
فاتى بها الى البحر فقال اللهم ان فلانا اسلفني الف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بذلك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بذلك
وانه جهد ان يجد مركبا اقدم عليه الذي له للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا وانه استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس
مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة
ثم اقبل حتى قدم فاتى بالالف الدينار فقال والله ما زلت جهدي ان اجد مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه
قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف الدينار راشدا ::

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض ::

وكيف قسمة ما يكال او يوزن مجازفة او قبضة قبضة لقوله تعالى وان منهم لشركا في السهل او النهد او العروض باطلا كذلك بعضها وحاضرا بغائب
وكذلك متجازفة الذهب والفضة والفلوس والنحاس ::

حدثنا عبد الله بن يوسف ما مالك عن ابن شهاب عن سنين ابي جميلة عن جابر بن عبد
الله انه قال نفق رسول الله صلى الله عليه بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى
اذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم
قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى
البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثمانية عشر ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر برحله
فرحلت ثم مر تحتهما فلم يصبهما ::

حدثنا بشر بن مرحوم ما حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد القوم
واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه في نحر ابلهم واذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه فقال يا رسول
الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه نادي في الناس يأتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوا على النطع
فقام رسول الله صلى الله عليه فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثا الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه اشهد
ان لا اله الا الله وانا رسول الله ::

حدثنا محمد بن يوسف ما الاوزاعي ما ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا مع
النبي صلى الله عليه العصر فنحر جزور فقسم عشر قسم فطبخنا لحما قبل ان تغرب الشمس ::

حدثنا محمد بن العلاء ما حماد بن اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم
بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم ::

باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ::

باب قسمة الغنم

حدثنا عبد الحكم الانصاري ما ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج قال كنا مع
النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه في آخر الناس فعجلوا
وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرا من الغنم ببعير فند منها بعير
مطلوبا فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب
فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه وكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر
فمدى الحبشة ::

باب الغرباء في التمر يشركه اصحابه حتى يشتاذن اصحابه ::

حدثنا خلاد بن يحيى ما سفيان ما جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه ان يقرن الرجل بين
التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه ::

حدثنا ابو الوليد ما شعبة عن جبلة قال سمعت ابن عمر قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فرزق
ابن الزبير تمرا وكان ابن عمر يمر فينا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه نهى عن القران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه ::

باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل ::

حدثنا عمران بن ميسرة ما عبد الوارث ما ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه من
اعتق شقصا له من عبد او شركا له في عبد وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال
لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه ::

حدثنا بشر بن محمد ان عبد الله ان
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من اعتق شقصا
من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه ::

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا ابو نعيم ما زكريا قال
سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها
كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها وكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا

على من عرفهم فقالوا لو أنا عرفنا أو نصيبنا غرمًا ولم نوف من عرفنا فإن تركوهم وما أرادوا أطلقوا جميعًا وإن أغاروا على الدين نهوا وتبعوا جميعًا.

باب الشركة في اليتيم وأهل الميراث

حدثنا الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة قالت وسئلت عن قول الله عز وجل ﴿وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى﴾ الآية قالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه ماله وجماله فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الآية فأنزل الله يستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن فذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال فيها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فما وجدتم فيما أحل لكم من النساء والتي ذكر عائشة أنها تتلى هي رغبة أحدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حتى تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن.

باب الشركة في الأرض وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معتمر قال سمعت أبي عن أبي سليمة عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة.

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة.

باب الاشتراك والرهن في القسمة وما يكون فيه الصرف

حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن عمر يعني ابن الأسود قال أخبرني سليمان بن يسار مولى ميمونة قال سألت أبا النضر عن الصرف يدًا بيد فقال اشتريت أنا وشريك لي شيئًا يدًا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه عن ذلك فقال ما كان يدًا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه.

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها.

باب قسم الغنم والعدل فيها

حدثنا عبيد بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه أعطاه غنمًا يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه فقال ضح به أنت.

باب الشركة في الطعام وغيره وكيف قسمة الغنم

حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني عبد الله بن وهب قال الخبرني سعيد عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الحارث عن بكير عن كريب مولى ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلًا جاء فقال يا رسول الله إن لي شركاء وهم يظلمون ويعتدون ويأخذون ما لي فقال أفأرد عليهم قال لا قال أفأصطنع منهم قال لا ولكن أحسن إليهم وأد إليهم حقوقهم.

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدم منا أمرنا فجعلنا عمرة وأن نحل الرجل منا بأهله ففشت في ذلك القالة فقال عطاء قال جابر فيروح أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيًا قال جابر بإصبعه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبًا فقال بلغني أن أقوامًا يقولون كذا وكذا والله لأنا أبر وأتقى لله عز وجل منهم ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا هذا أم للأبد قال لا بل هي للأبد قال وجاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال أحرمت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وقال الأشعث بحضرة رسول الله صلى الله عليه وأمر رسول الله صلى الله عليه أن يقيم على إحرامه وأشركه في الهدي.

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم

حدثنا محمد أراه وكيع عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنمًا وإبلًا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء رسول الله فأمر بها فأكفئت ثم عدل عشرة من الغنم ببعير أو بعيرين أن بعيرًا أند وليس في القوم إلا خيل يسيرة فرمى رجل فحبسه الله بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدًا وليس معنا مدى فنذبح بالقصب فقال العجل أو أرني ما أنهر الدم وذكر اسم الله وكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن في الحضر وقول الله عز وجل ﴿فرهان مقبوضة﴾

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هداب حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه رهن درعه بشعير ومشيت إلى النبي صلى الله عليه بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد الا صاع ولا أمسى وإنهن لتسع أبيات.

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال إبراهيم حدثنا الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه اشترى من يهودي طعامًا إلى أجل

كتاب العتق وفضله

بسم الله الرحمن الرحيم

وقوله وفك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة

حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي عن الحسن قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال فانطلقت به الى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم او ألف دينار فاعتقه

باب اي الرقاب افضل

حدثنا عبد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابيه قال سئل النبي صلى الله عليه اي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها وقال فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف او الآيات

حدثنا موسى بن مسعود قال ابو قرة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امر النبي صلى الله عليه بالعتاقة في كسوف الشمس ما بعد على الدراهم قال ابو عبد الله وقال بعضهم عن هشام حدثتني محمد بن ابي بكر وقال "عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر" قالت كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة

باب اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه فهو عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه من اعتق شركا له في مملوكه فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل ثم يعتق منه ما عتق

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره قال ابو النعمان قال حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من اعتق شركا له في مملوك او شقيصا له في مملوك او قال نصيبا له في مملوك وكان له مال يبلغ قيمة العبد قوم عليه قيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او في الحديث

حدثني احمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ قيمة العبد قوم عليه قيمة العدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد فان لم يكن له مال يبلغ ثمن العبد فقد عتق منه ما عتق

وقال الليث حدثني ابن الهاد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه من اعتق نصيبا له او شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة العدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد فقد تم عتقه منه

وقال ايوب وعبيد الله وابن جريج وموسى بن عقبة واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نحوه

وقال جويرية وابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه من اعتق شقصا له او حظا له في مملوك فخلاصه في ماله ان بلغ ثمن العبد قوم قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق العبد

وقال ابن عيينة وابن عون وكثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه من اعتق شقصا في مملوكه او قال نصيبا في مملوكه

وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه من اعتق شقيصا له في مملوك او قال نصيبا له في مملوك

وقال ابن كثير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه من اعتق شركا له في مملوك

وقال ابن عون وايوب وكثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه من اعتق نصيبا له او شركا له في مملوك

وقال عبد الوهاب عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه من اعتق شركا له في عبد

وقال جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه من اعتق شركا له في مملوك

وقال ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه من اعتق شركا له في عبد

وقال شعبة عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه من اعتق شركا له في عبد

وقال ابو الاحوص عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه من اعتق شركا له في عبد

وقال ابو معاوية عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه من اعتق شركا له في عبد

وقال عبدة عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه من اعتق شركا له في عبد

وقال عبد الواحد عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه من اعتق شركا له في عبد

وقال جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه من اعتق شركا له في مملوك

وقال ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه من اعتق شركا له في عبد

وقال شعبة عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه من اعتق شركا له في عبد

وقال ابو الاحوص عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه من اعتق شركا له في عبد

وقال ابو معاوية عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه من اعتق شركا له في عبد

وقال عبدة عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه من اعتق شركا له في عبد

وقال عبد الواحد عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه من اعتق شركا له في عبد

وقال جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه من اعتق شركا له في مملوك

وقال ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه من اعتق شركا له في عبد

وقال شعبة عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه من اعتق شركا له في عبد

وقال ابو الاحوص عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه من اعتق شركا له في عبد

وقال ابو معاوية عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه من اعتق شركا له في عبد

وقال عبدة عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه من اعتق شركا له في عبد

وقال عبد الواحد عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه من اعتق شركا له في عبد

باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه

ولا عتاق فيما لا يملك ابن آدم لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه لكل امرئ ما نوى ولأنه لما نهى والمغفل وحديث الحميدي حدثنا سفيان حدثنا منصور عن فلان عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تكلم حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر صلى الله عليه قال الأعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب إذا قال لعبده هو لله ونوى العتق والإشهاد في العتق

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة أنه لما أقبل بريد الإسلام ومعه غلامه ظل كل واحد منهما من صاحبه فقال بعد ذلك أبو هريرة جالست مع النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت أما إني أشهدك أنه حر فقال فهو حين يقول بالبلة من طولها وعنا بها على الناس دار الكفر تجب حدثنا عبيد الله بن سعيد وأبو أسامة عن إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه فلت والطريق بالبلة من طولها وعنا بها على الناس دار الكفر تجب فقال أبو هريرة أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه يا أبا هريرة هذا غلامك قلت هو حر لوجه الله فاعتقته فقال أبو عبد الله رحمه الله لم يقل أبو كريب عن أبي أسامة حر حدثني فضالة بن عتاد حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الإسلام فقال أحد هما صاحبه يا هذا ويقال أما إني أشهدك أنه لله

باب أم الولد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربتها حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض إليه ابن وليدة زمعة قال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وأقبل معه بعتبة بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه فقال عتبة بن زمعة يا رسول الله هذا أخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه إلى ابن وليدة زمعة فإذا أمو أشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك يا عتبة ابن زمعة هو لرجل أنه ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما رأى من شبهه بعتبة وقال لسودة زوج النبي صلى الله عليه

باب بيع المدبر

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال أعتق رجل من الأنصار غلاما له عن دبر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عليه غلام غيره فباعه فاشتراه نعيم بن النحام العدوي

باب بيع الولاء وهبته

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الحكم سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أنها استشارت بريرة في ثلاث أواق ولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال اعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق فأعتقتها وعن ما روى النبي صلى الله عليه مخيرة مما روى فيه فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عندي فتارقت بعضها

باب إذا أسر أخو الرجل أو عمه هل يفادى إذا كان مشركا

وقال ابن عباس قال العباس للنبي صلى الله عليه فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي قد أصيب وذلك الغنيمة التي أصاب منا فيه عقيل وعمه عباسا حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له حدثنا عبيد بن إسمعيل أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال أمر النبي صلى الله عليه يوم بدر بقتلى قريش فجروا في القليب قليب بدر

باب عتق المشرك

حدثنا عبيد بن إسمعيل أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة بعير وأعتق مائة رقبة فقال يا رسول الله صلى الله عليه أرأيت أشياء كنت أصنعها في الجاهلية هل لي فيها يعني أتحنث بها فقال رسول الله صلى الله عليه أسلمت على ما سلف لك من خير

باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبا الذرية

وقول الله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن أبي مريم أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال إن معي من ترون والحديث الزهري أحدثك أول علم يفقدني أما الملك وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه ينتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه والناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم من أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك فقال النبي صلى الله عليه إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن ومثال الفداء وقال ابن عباس للنبي صلى الله عليه فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابن عباس قال حدثني أبو قتادة أن النبي صلى الله عليه أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه قال أبا سعيد هل سمعت أن رسول الله صلى الله عليه ذكر في العزل فقال نعم غزونا مع رسول الله صلى الله عليه غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول

الله صلى الله عليه فقال ما على أحدكم أن لا يفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة ... حدثنا زهير بن حرب
ثا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن عمار مرفوعا قال الا ازار الى نصف الساق ... وحدثنا ابن سلام اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن العمش
عن أبي حازم عن أبي زرعة عن عمار مرفوعا قال الا ازار ... وعن عمارة عن أبي زرعة عن عمار مرفوعا قال ما زلت اعيب على قومي شيئا
سمعت من رسول الله صلى الله عليه يقول فيهم سمعته يقول لهم اشرأمتي على الدجال وجاء ضد قولهم فقال رسول الله صلى
الله عليه هو صدوا وطائفة منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل
ثا ... فضل من أدب جاريته وعلمها
زين وفضيل عن مطرف عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه من كانت له جارية فعلمها واحسن
الى طعمها وسقاها وزوجها كان له اجران ... ثا ... قول النبي صلى الله عليه العبد اذا نصح
والمناصحة الرفق مخالا مخونا ... حدثنا أدم بن أبي اياس ثا شعبة قال واصل الاحدب فلا سمعت معرور بن سويد
قال ابن أبا ذر الغفاري وعليه بلة وعلى غلامه بلة وسألنا عن ذلك فقال ان طائفة رجلا فشتمت أمه فشكاه الى النبي صلى الله عليه فقال النبي
صلى الله عليه اعيرته بأمه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه
مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم ... ثا ... العبد اذا احسن
عبادة ربه ونصح سيده ... حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا
نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين ... حدثنا محمد بن بشير ثا اسمعيل عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي
موسى الاشعري قال النبي صلى الله عليه ايما رجل كانت له جارية ادبها فاحسن تأديبها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد
ادى حق الله وحق مواليه فله اجران ... حدثنا بشر بن محمد ثا عبد الله ثا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لاحببت ان أموت
وانا مملوك ... حدثني اسحق بن نصر ثا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه نعم ما لأحدهم يحسن
عبادة ربه ويحسن لسيده ... ثا ... كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وامتي
وقال الله عز وجل والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها لدى الباب وقال الله عز
من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه قوموا الى سيدكم واذكروني عند ربي سيدي
حدثنا مسدد ثا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال اذا نصح العبد سيده واحسن
عبادة ربه وكان أجره مرتين ... حدثنا محمد بن العلاء ثا ابو اسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه المملوك
الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي عليه من الحق والنصيحة والطاعة اجران ... حدثني محمد بن عبد الرزاق ثا
معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك واسق ربك
وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي ... حدثنا ابو النعمان ثا جرير بن حازم
عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه من اعتق نصيبا له من العبد كان له من المال ما يبلغ ثمنه قوم
عليه فهو عدل واعتق من ماله والا فقد اعتق منه ... حدثنا مسدد ثا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد
الله ان النبي صلى الله عليه قال كلكم راع ومسؤل عن رعيته والامير الذي على الناس راع عليهم ومسؤل عنهم والرجل
راع على اهل بيته وهو مسؤل عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤلة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤل
عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته ... حدثنا ادم بن ابي اياس ثا شعبة ثا سليمان عن ابي رزين عن ابي هريرة قال حدثني
عبيد بن السباق انه سمع ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت
فبيعوها ولو بضفير ... ثا ... اذا اتى خادم احدكم بطعامه
حدثنا محاج بن منهال ثا شعبة اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا اتى
احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه
ثا ... العبد راع في مال سيده ... ونسب النبي صلى الله عليه المال الى السيد
حدثنا ابو اليمان ثا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله
عليه يقول كلكم راع ومسؤل عن رعيته فالامام راع ومسؤل عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤل عن رعيته
والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤلة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤل عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من
النبي صلى الله عليه واحسب النبي صلى الله عليه قال والرجل في مال ابيه راع ومسؤل عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته ... ثا ... اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه
حدثني محمد بن عبيد الله ثا انس وطلب مالك بن انس قال وانبأنا ابن قلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه ... وحدثني عبد الله بن محمد ثا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه ... قال ابو عبد الله قال ابو مخرب الذي قال ابن قلان هو فلان ابن فلان وهو ابن اخي ابي هريرة ومن ابن سمعان

بسم الله الرحمن الرحيم في المكاتب ... ثا ... المكاتب ونجومه
في كل سنة نجم ... وقول الله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ... وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا
وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء ناثره عن خير قال لا ثم اخبرني ابن موسى بن طلحة اخبره ان موسى بن طلحة سأل زيد بن ثابت المكاتبة وكان

كثير المال فأبى فانطلق الأجل فجاء بمال كثير فأبى فرضيه بالدرة وتبلو عمر مكاتبوهم ان علم فيهم خيرا فكاتبه ، وعلى الله حوتكى يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة ان بريرة دخلت علينا فتصدقنا به فبلغها وعلينا خمسة اواق فجئت عليها بخمس سنين فقالت لي عائشة ونعمت فيه اداتي ان عدد لهم عدة واحدة واعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما اشترط من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق واوثق ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله

باب ما يجوز من شروط المكاتب

حدثنا قتيبة قال الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فذكرت ذلك بريرة لاهلها فقال رسول الله صلى الله عليه لعائشة ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال اناس منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان شرط مائة شرط قضاء الله احق واوثق ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اراد ت عائشة ام المؤمنين ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا فقال رسول الله صلى الله عليه لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق ،

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت فتكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت انها قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه فسالني فاخبرته فقال خذيها واعتقيها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق فقالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما ايما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ويبقى الولاء انما الولاء لمن اعتق ،

باب مع المكاتبة اذا رضي

وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء ، وقال زيد بن ثابت ان بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان بقيا ما بقي عليه شيء ، حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصبها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون الولاء لنا فقال مالك قال يحيى بن سعيد قالت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ،

باب اذا قال المكاتب اشتر لي واعتقني ولم ينو ولاءه لمن يشتري

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عائشة فقلت كنت عالجت عتاقة في بيتي فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتري بيتي واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعونك حتى يشترطوا ولاي قالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه او بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ذلك له فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطوا ما شاءوا فاشترتها عائشة واعتقتها واشترطت اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط ،

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا عاصم بن علي قال ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن الهاد عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو كراع شاة محرقا ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لعروة ابن اختي انا كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا ،

باب القليل من الهبة

حدثني محمد بن بشار قال اخبرنا عبدوس عن شعبة عن سليم عن حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت ،

باب من استوهب من اصحابه شيئا

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه اضربوا لي معكم بسهم ، حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من العماليق ان مري غلامك نجارا يعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه انه قد قضاه فقال ارسلي به اذ جاءوا به حمله النبي صلى الله عليه بموضعه حيث تروه ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن معبد عن ابن حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه ومنزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول فاخذ فعلوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه فاجابوا ثم اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكله اياه وهم حرم فرفعنا وقعنا في العضد معي فاكلت منها وقالوا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فتناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة ،

باب من استسقى ... وقال سهل قال النبي صلى الله عليه اصغني ... حدثنا خلاد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني ابو طوالة انه سمع انسا يقول اذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو رفع يديه واستسقى فجلسنا شاة لنا تشتد مرتين او ثلاثا فلم تبلغ شيئا وكان يرى بياض ابطيه واعطينه وابو بشر عن يساره وعوذ بمعاذة واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بشر فاعطى الاعرابي فضله ثم قال لا تمنوا الا تمنوا الا هينوا قال انس هي سنة مهي سنة "هي سنة" ...

باب قبول هدية الصيد ... حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس قال انجحنا انا وابو طلحة ابا عمير النهدي وجمعوا اداوة كنا حاذرناها واتيت بها ابا طلحة فبعثها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بورك لنا او لم يحذرنا لا شك فيه فقبله وقد واحل منه ثم قال بعد قبله ...

باب قبول الهدية ... حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرده الا انا حرم ...

باب قبول الهدية ... حدثني ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ... حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن ابي ثور قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا وضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه ولو حرام ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه ... حدثني ابراهيم بن المنذر حدثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم ... حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته يذكر عن عائشة انها اراد ان تشتري بريرة وان اهلها اشترطوا الولاء فذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي بلحم فقيل تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية ... حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه على عائشة فقال اعندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت من الصدقة قال انه قد بلغ محله ...

باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض ... حدثنا سليمان بن حرب حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها ... حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم حزبن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريدان يهدي بها الى رسول الله صلى الله عليه اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه في بيت عائشة رضي الله عنها فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه هدية فليهده اليه حيث كان من بيوت نسائه وتكلمه ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها وتكلمه فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان نساءك ينشدنك العدل في بنت ابي بكر وكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه لينظر الى عائشة هل تكلم قال فانتصرت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر ... وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة ... وعن هشام عن رجل من الموالي عن الزهري عن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه فاستاذنت فاطمة رضي الله عنها

باب ما لا يرد من الهدية ... حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عزيز بن صهيب الاعمى قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت على انس ومعي ابن له يكنى ابا طيبة فقال ان ابا طيبة حجامه فان كان يعلم ان مواليه يكرهون ما يخرجون لم يرد عليهم قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه كان لا يرد الطيب ...

باب من لم ير المبدة العائبة جائزة ... حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤونا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك ...

باب المكافأة في الهبة ... حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن الحسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها ... لم يذكر وتابعه وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عائشة ...

باب الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده لم يجز ولم يعدل بينهم ويعطي الآخر مثله ولا يشهد عليه ... وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية

وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى. واشترى النبي صلى الله عليه من عمر بعيرا ثم أعطاه
ابن عمر. وقال اصنع به ما شئت. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما
فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه.

باب الإشهاد في الهبة

حدثنا حامد بن عمر نا
أبو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى
تشهد رسول الله صلى الله عليه فأتى رسول الله صلى الله عليه فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك
يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته.

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

قال إبراهيم جائزة. وقال عمر بن
عبد العزيز لا يرجعان. واستأذن النبي صلى الله عليه نساءه في أن يمرض في بيت عائشة. وقال النبي صلى الله عليه العائد
في هبته كالكلب يعود في قيئه. وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى
طلقها فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال
الله عز وجل فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا. حدثني إبراهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت
عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه
الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم
تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه. حدثنا مسلم بن إبراهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه.

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة. فإذا كانت سفيهة لم يجز

وقال الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء أموالكم. حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء
قالت قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل علي الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك. حدثنا عبيد الله بن سعيد
نا عبد الله بن نمير نا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي
الله عليك. حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحارث أخبرته أنها أعتقت
وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أو فعلت قالت
نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك. وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقته.
حدثني حبان بن موسى أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد سفرا أقرع
بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها
وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

باب بمن يبدأ بالهدية

وقال أبو بكر عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة
أعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك. حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة
عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما
منك بابا.

باب من لم يقبل الهدية لعلة

وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن
رسول الله صلى الله عليه هدية واليوم رشوة. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله
عليه حمار وحش وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا
حرم. حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه رجلا من الأزد
يقال له ابن الأتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا
والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم
رفع بيده حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا.

باب إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل إليه

وقال عبيدة إن ماتا وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته
وإن لم تكن فصلت فهي لورثة الذي أهدى. وقال الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المهدى له إذا قبضها
الرسول. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال لي النبي صلى الله عليه لو جاء مال البحرين
أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر رضي الله عنه مناديا ينادي من كان له عند
النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلاثا.

باب كيف يقبض العبد والمتاع

وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي
صلى الله عليه وقال هو لك يا عبد الله. حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال
قسم رسول الله صلى الله عليه أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه فانطلقت معه
فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة.

باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

حدثنا محمد بن محبوب نا عبد الواحد
نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت
بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا

صح
اعتقت

فقال لا يحار رجل من الانصار يعرف والعرق يمتشل فيه ثم قال اذهب بهذا فنصدق به فمال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اذهب فأطعمه اياه ... باب اذا وهب دينا على رجل

وقال الشعبي عن الحكم هو جائز ... ووهب الحسن من علي لرجل دينا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه او ليحلله منه وقال جابر قبل ابي قتال النبي صلى الله عليه غرماءه ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي ... حدثنا عثمان ان ابا عبد الله اي يونس وقال الليث حدثني جعفر عن ابن شهاب حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وطلبت اليهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه حائطي ولم يكسروه لهم ولكن قال سأغدو عليك فغدا علينا حين اصبح وطاف في النخل فدعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وفضل لنا من ثمره ما بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وهو جالس في المسجد فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر لا والله لقد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله ...

باب هبة الواحد للجماعة

وقال ابراهيم بن حميد وابن ابي غنيم وورثت عن اختي عائشة مالها فابتاعه وقد اعطاني معلوقة به ما بين العشرة الى نحوها ... حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فتله في يده ...

باب الهبة المفوضة وغير المفوضة والمقسومة وغير المقسومة

وقد وهب النبي صلى الله عليه واصحابه ما غنموا منهم وهو غير مقسوم لهوازن بشاء وقد عندي ما سعته عن مجاهد سمعت جابر بن عبد الله قال ابطأ عني من النبي صلى الله عليه بعير او بعيران فلما اتينا المدينة قال ابيت المسجد فصل ركعتين فوزن لي فارجح. فما زال منها شيء حتى اضابها اهل الشام يوم الحرة ... حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه اتي بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء قال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله في يده ... حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا ابن جريج اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال قال رجل على رسول الله صلى الله عليه دين فهم بعض اصحابه فاراد ان يضاعب له فقال النبي صلى الله عليه دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فاعطوه اياه فقالوا انا لا نجد الا سنا هو خير من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان من خيركم احسنكم قضاء ...

باب اذا وهب جماعة لقوم

حدثنا علي بن الجعد اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فخيروا بناءه والحسب الطائفتين قالوا قد خيرتنا بين الحسب والاموال فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وانا رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن ... قال ابو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري ...

باب من اهدى له هدية وعنده جلساؤه فهو احق

وذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه وهم ابح

حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه اخذ منشفا فمسح صاحبه بفاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه او قضاهم احسنكم قضاء ... حدثني عبيد الله بن محمد قال ابن عيينة عن عمرو وعن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه في سفر وكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه فيقول ابوه يا عبد الله لا تتقدم النبي صلى الله عليه احدا فقال له النبي صلى الله عليه بعنيه فقال عمر هو لك وان شئت اعتقته قال لا بل هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت ...

باب اذا وهب بعيرا لرجل وصوف ركبه مرة او اكثر فهو جائز

وقال الحميدي كان سفيان كثيرا ما يقول عن عمرو وعن ابن عمر قال تبع النبي صلى الله عليه في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد الله ...

باب هدية ما يكره لبسها

حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر على رجل حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذا فلبسته يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه منها حلة لعمر وقال اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا ... حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر قال ابن مضيء عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه بثياب فاعطى منها عليا رضي الله عنه فلبسها فاتاه فرأى الغضب في وجهه فشققها بين نسائه ... باب قبول الهدية من المشركين

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه عاجر ابراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها اجر وأخدمها هاجر ... وأهدت للنبي صلى الله عليه شاة فيها سم ... وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم ... حدثني عبد الله بن محمد ابو نصر بن محمد بن شيبان عن قتادة قال انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه بضعة لحم فقال ما هذا فقال تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وكان ينهى عن الجر فرخص لنا منه فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن

من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس بان أكثر ما مشى النبي صلى الله عليه :. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز
قال ثنا ثابت عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فلم تقتلها
قال لا قال فما زالت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه :. حدثنا ابو النعمان قال ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد
الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من
طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه بيعا ام عطية او قال ام هبة قال
لا بيع فاشترى منه شاة فصنع وامر النبي صلى الله عليه بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما من الثلاثين والمائة الا قد جزّ النبي
صلى الله عليه له جزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأ له قال فجعل منها قصعتين فاكلنا اجمعون
وشبعنا وفضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال :. مشعان طويل جزة بوق الطول :.

باب الهدية للمشركين

:. وقول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم
من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين :. حدثنا خالد بن مخلد قال سليمان بن بلال قال اخبرني عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال اهدى عمر حلة سيراء فقال النبي صلى الله عليه انى لم اهديها لتلبسها فبعث بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم :. حدثنا عبيد
الله بن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت اتت امي وهي مشركة في عهد رسول
الله صلى الله عليه فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك :.

باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته

:. حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سليم بن اسماعيل قال ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم
وشعبة قال ثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه العائد في هبته كالعائد في قيئه
وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه ليس لنا مثل السوء
الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه :. حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه يبيعه برخص فسالت عن ذلك
النبي صلى الله عليه فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه :. باب

حدثنا ابراهيم بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب
مولى النبي صلى الله عليه دعوا ابن عباس وعروة ان رسول الله صلى الله عليه اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكم على ذلك
قال ابن عمر فدعاهما فشهدا لهما اعطى رسول الله صلى الله عليه صهيبا بيتين وعروة فقضى مروان بشهادتهما :.

باب ما قيل في العمرى والرقبى اعمرته الدار فهي لعمر جعلتها له او لعمرك جعلتك عمارا

حدثنا ابو نعيم قال ثنا زهير عن ابي اسحاق عن ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه بالعمرى ان الهبة لمن وهبت له :. حدثنا محمد بن عرعرة قال
قال ثنا شعبة حدثني المنذر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال العمرى جائزة :. وقال عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله
عليه مثله :.

باب من استعار من الناس البرذن

:. حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا
يقول كان فزع بالمدينة واستعار النبي صلى الله عليه فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان
وان وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس عند البناء

:. حدثنا ابو نعيم قال ثنا زهير عن ابي اسحاق حدثني ابو حية قال رايت عليا دخل على عائشة وعليها درع فطوء ثمن خمسة دراهم فقال ارفع بصرك الى جارية فانظر اليها
ما تاثر مني ان طلقتها والبست ثيابك وقد كان لي منها ولد رفع على عهد رسول الله صلى الله عليه فما كانت امراة فقين بالمدينة الا ارسلت
الي تستعيره تفقين تزف لزوجها

فضل المنيحة

:. حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء
حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة :. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن
شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم وكانت الانصار اهل الارض والعقار فواسوهم
الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة
فاعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه عذاقا فاعطاها رسول الله صلى الله عليه ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن
شهاب واخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه لما فرغ من قتال اهل خيبر وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم
التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه الى امه عذاقها فاعطى رسول الله صلى الله عليه ام ايمن مكانهن من حائطه :.
وقال احمد بن شبيب ابن ابي عمرو يونس هذا وقال مكانهن من حائطه :. حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا الاوزاعي عن عثمان بن
عطاء عن ابيه عن طلحة الشكري سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من
عامل يعمل بخصلة منهن رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام
وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة :. حدثنا محمد بن يوسف قال
وزاد عبي عن علي عن بشير قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه من كانت
له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه :. وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي
ابو سعيد اعرابي ان النبي صلى الله عليه سالة عن النجوة فقال وما النجوة قال ناقة سمينة يختار صاحبها لنفسه ثم يمنح ناقة دونها
فقال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاحلب من وراء البحار قال الله عز وجل لن تنال البر حتى تنفق مما تحبون :.
حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن عمرو عن طاوس وعن مجاهد قال حدثني اعلمهم يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه خرج

الارض تمتر زرعا فقال ليزيده فقالوا اشتراها فلان فقال اما انه لو منعها اياه كان يجد الدم منزا يأخذ عليها اجرا معلوما

باب اذا قال اخر منك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جايز. وقال بعض الناس هذه عارية وان قال حلوبتك هذا الثوب فهو هبة. حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال جاء ابراهيم بسارة هاجر اعطوها اجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة. وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه باخذها ما اجر. باب اذا حمل رجلا على فرس فهو كالعارية والصدقة. وقال بعض الناس له ان يرجع فيها. حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا يسار بن سلمة قال سمعت ابا هريرة قال سمعت رجلا من بني سليم سأل رسول الله صلى الله عليه فقال اتعمد الى فرسك فتحبسه حتى اذا سمعت الصوت اغار على فرسك فاعطه ولا تسأله عوضه.

كتاب الشهادات

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم. وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم. وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله الى قوله مما تعملون خبيرا.

باب اذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم الا خيرا او ما علمت الا خيرا. حدثنا محمد بن عبد الله بن عمير النميري حدثنا ابو اسامة حدثنا يونس عن الزهري اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك ما قالوا فقام رسول الله صلى الله عليه فاستشار علي واسامة حين استلبث الوحي فاما اسامة فاشار بما يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقال رسول الله صلى الله عليه من يعذرنا من رجل يبلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي.

باب شهادة المختبي. واجاز عمر وابن عتبة شهادته. وقال قتادة اذا سمع شهادة وكان الحاكم يقول لم يشهدوك على شيء ولكن سمعت كذا وكذا. وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وابراهيم شهادته السمع شهادة. وكان الحكم يقول لم يشهدوك على شيء ولكن سمعت كذا وكذا. حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد ان سعد بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه طفق رسول الله صلى الله عليه يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة او زمرة فرأت ام ابن الصياد رسول الله صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهذا محمد فثناها النبي صلى الله عليه لو تركته بين. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة جاءت امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك. وابو بكر جالس عنده وخالد بالباب ينتظر ان يوذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه.

باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال اخرون ما علمنا ذلك. يحكم بقول من شهد. قال الحسن شهد اخوان بلال ان النبي صلى الله عليه صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كل له ان شهد شاهد فعراق ان لعلان على فلان الف درهم وشهد اخران بالف وخمسمايه يعطي بالزيادة. حدثنا حبان ابو عبد الله قال انا عمرو بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث انه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال له عقبة ما اعلم ان ارضعتني ولا اخبرتني فركب راحلته فاتى المدينة فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبنا فرحب الرسول صلى الله عليه بالمدينة فسالها فقال رسول الله صلى الله عليه كيف وقد قيل دعها عنك.

باب الشهداء العدول. وقول الله عز وجل واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم. وممن ترضون من الشهداء. حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة اخبره ان سعد بن مالك كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امنا له وقربناه وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة.

باب تعديل كم يجوز. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه بجنازة واثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى واثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت فقال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض. حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت يا امير المومنين وما وجبت قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلت واثنان قال واثنان ثم لم نسله عن الواحد.

باب الشهادة على الانساب والرضاع المتقادم والموت القديم. وقال النبي صلى الله عليه ان صعنى وابا سلمة ترضعه. والتثبت فيه. حدثنا ادم حدثنا شعبة اراه الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت استاذن علي افلح فلم ياذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقالت كيف ذلك فقال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال صدق افلح ائذني له. حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا همام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة. حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه دخل عليها

سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قال فما رأيت رسول الله صلى الله عليه رأى فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة ۔ حدثنا محمد بن بشار ثنا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن اسود عن مسروق ان عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن من الرضاعة انما الرضاعة من المجاعة

باب شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا ۔ وجلد عمر ابا بكرة ونافعا وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري وحماد بن ابي سليمان وقتادة وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله واستغفر توبته قبلت شهادته ۔ وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جائزة ۔ وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة في الزوجية بملأ من مصر وطيف تعرف توبته وتقبل شهادته الزاني سنة وفي حديث طلاق فعبد من ملك وصاحبه حر من حضر

ليلة ۔ حدثنا اسمعيل حدثني اخي وعبد عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله عليه ثم امونها فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه ۔ حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه انه امر فيمن زنا ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام ۔

باب لا يشهد على شهادة جور اذا اقيم

حدثنا عبدان اخبرنا ابو عبد الله اخبرنا ابو حمزة الشعبي عن الاعمش عن ابي بكرة قال سألت ابي ابو بعد ابو مليكة ان من ماله ثم بدا له فجعلها لله فقال لا ارضى حتى يشهد النبي صلى الله عليه فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه فقال ان امة بنت وارثة لساقي بعد الموسمة لها فقال لك ولد سواها قال لا فقال ان لا تشهد على جور ۔ وقال ابو جحيفة عن الشعبي لا اشهد على جور ۔ حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر بعد قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ۔ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور

لقوله والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم تلوون السنتكم بالشهادة ۔ حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابراهيم قالا ثنا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر ان انفر عن انفر سمعا النبي صلى الله عليه عن الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقال الا انبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور وما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ۔ وقال اسمعيل بن ابراهيم ثنا الجريري عن عبد الرحمن ۔

باب الشهادة على الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه وما يتعلق في الشهادات وعمله ومما يعرف بالاصوات ۔ واجاز شهادته قاسم والقاسم وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا اذان عاقلا وقال الحكم رب شيء يجوز فيه وقال الزهري واسحاق ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت تردها ۔ وكان ابن عباس سمع رجلا اذا غابت الشمس او قبلت وتسأل عن الفجر هل اذا طلع طلع حل وتعين وقال سليمان بن يسار استأذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك للنبي واجاز عمرة بن جندب شهادة امرأة منقبة ۔ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون اخبرنا علي ابن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا واذا عبد بن عبد الله عن عائشة تجود النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا ۔ حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وقال نافع لم يكن بين اذانيهما الا ان هذا ينزل وهذا يرقى ۔ حدثنا زياد بن يحيى ثنا حاتم بن وردان ثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه البينة فقال لي اذهب بنا اليه فانطلق بنا اليه على ان يعطينا منها فجاء ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه صوته فخرج النبي صلى الله عليه ومعه فتاه وهو يريد محاسنه وهو يقول جباك هذا جباك هذا الخ ۔

باب الشهادة للمرضى ۔ وقوله ان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ۔

حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد فسمعه النبي صلى الله عليه اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها ۔

باب شهادة الاماء والعبيد ۔ وقال الحسن شهادة العبد جائزة اذا العبد بصيرة واجازه الحسن وابراهيم والشعبي النخعي وقال شريح كلهم لبوا عبيدا وامائا ۔

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ۔ وقال لي ثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة ابن الحرث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب فقال جاءت امة سوداء

قالت فدار صعنها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فأعرض عني فلم استحيت فذكرت ذلك له فعاد فيه وقد زعمت أن قد أرضعتها
فنكحه عنها ٦ ج ـــــ الشهادة المرضعة حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث
قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه
جزء ـــــ الأدب ـــــ باب تعويل النساء بعضهن بعضا
حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود العتكي بصري حدثنا حماد يعني ابن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه
قال الزهري وكل حدثني طائفة من حديثها وبعض حديثهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني
عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه
فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودج
وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي وحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان
النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وثقل الهودج فاحتملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأممت منزلي الذي
كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء
الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاسترجع بصوته حين أناخ راحلته فوطئ يدها
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله
ابن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا يفيضون من قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله
عليه اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم
مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في
البرية أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح ابنة أبي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك وازددت مرضا على مرضي فلما
رجعت إلى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن
الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه فجئت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على
نفسك الشأن فوالله لقل ما كانت امرأة وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد
تحدث الناس بهذا فالتت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى الله
عليه عليا بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم
من براءة أهله فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله
عليه من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي سلول فقال رسول الله صلى الله عليه من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي
فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد
فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال كذبت لعمر الله
لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى همّوا وهم رسول الله صلى الله عليه على المنبر فلم يزل يخفضهم
حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن
البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي
معي فبينما نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا
لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن
كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه فيما قال قال والله ما أدري
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول
الله صلى الله عليه قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس
ووقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم
أني بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت
على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحيا ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن
في أمري ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم رؤيا يبرئني فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل
البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك وكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة أما الله فقد برأك فقالت أمي

قومي الى رسول الله صلى الله عليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل
الله عز وجل هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة
فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع
الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه سال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي
سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن
عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله

باب اذا زكى رجل رجلا كفاه

وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما راني عمر كانه يتهمني
قال عريف انه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته حدثني محمد بن سلام انا عبد الوهاب نا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم
مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه

باب ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم

حدثنا محمد بن صباح نا اسمعيل بن
زكريا نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى سمع النبي صلى الله عليه رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال
اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول الله عز وجل واذا بلغ
الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء الى الحيض لقوله واللائي
يئسن من المحيض من نسائكم الى قوله ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين
سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة حدثني عبيد الله حدثني نافع حدثني ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه عرضه
يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر
ابن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه قال غسل يوم
الجمعة واجب على كل محتلم

باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين

حدثنا محمد انا معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين وهو فيها
فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك بيني وبين رجل
ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه فقال لي رسول الله صلى الله عليه الك بينة قال قلت لا قال احلف قال قلت يا رسول الله
اذا يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية

باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود

وقال النبي صلى الله
عليه شاهداك او يمينه وقال قتيبة حدثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة
الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من
الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج ان تذكر احداهما
الاخرى ما كان يصنع تذكر هذه الاخرى حدثنا ابو نعيم نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه قضى باليمين على المدعى عليه حدثني عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال عبد الله من حلف
على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الى اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي نزلت كان بيني وبين رجل
خصومة في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه من حلف على
يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقرا هذه الاية

باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة

حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل يقول البينة او حد في ظهرك فذكر حديث اللعان

باب اليمين بعد العصر

حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة
لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا
لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا سلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى كذا
وكذا فاخذها

باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين

ولا يصرف من موضع الى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف وابى
ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه شاهداك او يمينه ولم يخص مكانا دون مكان حدثنا
موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا
لقي الله وهو عليه غضبان

باب اذا تسارع قوم في اليمين

حدثني اسحق بن
نصر نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم
في اليمين ايهم يحلف

باب قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

حدثني اسحق انا يزيد بن هرون انا العوام قال حدثني ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله

زار أو قال يقول أقام رجل سلعته فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعطها فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا، وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن. حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال الرجل أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان، وأنزل الله عز وجل تصديق ذلك في القرآن إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية، فلقيني الأشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال في أنزلت.

ليقتطع

باب كيف يستحلف

وقول الله عز وجل ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا، يقال بالله وتالله ووالله، وقال النبي صلى الله عليه ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر، ولا يحلف بغير الله. حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فإذا هو يسأله عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع، فقال رسول الله صلى الله عليه وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع، قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه الزكاة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع، فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص، فقال رسول الله صلى الله عليه أفلح إن صدق. حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قال من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت.

باب من أقام البينة بعد اليمين

وقال النبي صلى الله عليه لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض، وقال طاوس وإبراهيم وشريح البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه قال إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها.

باب من أمر بإنجاز الوعد

وفعله الحسن، وذكر إسمعيل إنه كان صادق الوعد، وقضى ابن الأشوع بالوعد، وذكر ذلك عن سمرة بن جندب، وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي. قال أبو عبد الله ورأيت إسحق بن إبراهيم يحتج بحديث ابن الأشوع. حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف. حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه جاء أبا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا، قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات، قال جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة. حدثني محمد بن عبد الرحيم أخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم على حبر العرب فأسأله، فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما، إن رسول الله صلى الله عليه إذا قال فعل.

باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها

وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض لقول الله عز وجل فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء، وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل على نبيه صلى الله عليه أحدث الأخبار بالله تقرءونه لم يشب، وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا، أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مساءلتهم، ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي أنزل عليكم.

باب القرعة في المشكلات

وقوله عز وجل إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم، وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الأقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا، وقوله فساهم فكان من المدحضين من المسهومين، وقال أبو هريرة عرض النبي صلى الله عليه على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد الأنصاري أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه أخبرته أن عثمان بن مظعون طار له سهمه في السكنى حين أقرعت الأنصار سكنى المهاجرين، قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله، فقال لي النبي صلى الله عليه وما يدريك أن الله أكرمه، فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه أما عثمان فقد جاءه والله اليقين وإني لأرجو له الخير، والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به، قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا، وأحزنني ذلك قالت فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبرته فقال ذلك عمله. حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه، وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه. حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا. حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها، فكان الذي في أسفلها يمرون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به، فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه

وغيرهم انفسهم وان يركبوه امكنوه واطاعوا انفسهم ::

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف الى اجرا عظيما

والاصلاح بين الناس

وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه ::

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام ابو بكر الصلاة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيق حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر التفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وراءه واشار اليه بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس الذي امرتك فقال ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه ::

حدثنا مسدد قال سمعت خالدا يعني ابن عبد الله قال سمعت حميدا قال سمعت انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وركب حمارا فانطلق المسلمون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه قال اليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه وكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها نزلت فيهم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلح بينهما ::

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن انه سمع ام كلثوم بنت عقبة تخبر انها لم تسمع رسول الله صلى الله عليه يرخص في شيء مما يقول الناس كذب الا في ثلاث الرجل يقول القول يريد به الاصلاح والرجل يقول في الحرب والرجل يحدث امرأته والمرأة تحدث زوجها ::

باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثنا محمد بن عبد الله قال عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واحسبه عن محمد القرظي وغيره قالا محمد بن جعفر عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن سهل بن سعد ان اهل قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم ::

باب قول الله عز وجل ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير

حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قال هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبر او غيره فيريد فراقها ويتزوج امرأة غيرها تقول امسكني وادفعني ان شئت فذلك وان اصلحت فذلك ::

باب اذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود

حدثنا ادم قال ابن ابي ذئب قال الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وولية ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فمردودة عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها ::

حدثنا يعقوب قال ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ::

رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم ::

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى قبيلة او نسبه

حدثنا محمد بن بشار قال ابن عدي قال حدثنا شعبة عن اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب رضي الله عنه بينهم كتابا وكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخل وسلاح الراكب السيوف في القرب ولا يدخل بسلاح الا بجلبان السلاح فما سألوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه ::

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اصحم النبي صلى الله عليه في ذي القعدة فاقاضهم في العام المقبل مكة ان يدخلها فاقام بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه فقالوا لا نقر بها ولو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله فقال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بسلاح الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا رضي الله عنه فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا ::

باب الصلح مع المشركين

فيه عن ابي المسور وقال عروة بن مالك عن النبي صلى الله عليه ثم يكون صلحه بيننا وبين بني الاصفر ::

وفيه سهل بن سعد والمسور عن النبي صلى الله عليه وقال موسى بن مسعود ::

حدثنا سفيان بن سعيد عن اسحق عن البراء بن عازب صالح النبي صلى الله عليه المشركين يوم الحديبية على ان من اتاه منهم رددته اليهم ومن اتانا منهم لم نرده عليه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم ::

قال ابو عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفيان ابا جندل وقال الا بجلب السلاح ::

حدثنا محمد بن رافع نا سريج بن النعمان نا فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر
هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل
فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج :: حدثنا مسدد نا بشر نا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق
عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح :: باب الصلح في الدية ::
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا
العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه فامرهم بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر
ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري
عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش :: باب قول النبي صلى الله عليه للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل
الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين :: وقوله فاصلحوا بينهما ::
حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معوية بكتائب امثال الجبال
فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء
من لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال
اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب
قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به
فما سالهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه
اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع
الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث :: باب هل يشير الامام بالصلح :: حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع رسول
الله صلى الله عليه صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل
فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله وله اي ذلك احب ::
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن
ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف
فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا :: باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم ::
حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كل سلامى من الناس
عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة :: باب اذا اشار الامام بالصلح فابى
حكم عليه بالحكم البين :: حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير
كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما
فقال رسول الله صلى الله عليه للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه حينئذ حقه للزبير وكان رسول
الله صلى الله عليه قبل ذلك اشار على الزبير براي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله استوعى للزبير حقه في صريح
الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية
باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك :: وقال ابن
عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توي لاحدهما لم يرجع على صاحبه :: حدثنا محمد بن بشار
نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا
التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد اذنت رسول
الله صلى الله عليه فجاء ومعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له
على ابي دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى
الله عليه المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه ما
صنع ان سيكون ذلك :: وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه
ثلاثين وسقا دينا :: وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر :: باب الصلح بالدين والعين
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر نا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب
ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه في المسجد حتى ارتفعت اصواتهما
حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك
فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
قم فاقضه :: بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة :: حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب
رسول الله صلى الله عليه قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه انه لا ياتيك منا احد
وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك

وطالبه النبي صلى الله عليه على ذلك عبد يوميد ابا تيهان الرابع سهيل بن عمرو ولم يأته احد من الرجال الا رده، وذلك انه وان كان مسلما
وطابت الومنات مهاجرات وطالبوا بم طلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه يومبد ومد عاتق بما اصابها لون
النبي صلى الله عليه ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم الومنات مهاجرات فامتحنوهن الله بايمانهن الى ولا تمسكوا
لمن قال عروة فاخبرته عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان يمتحنهن بهذه الاية من اقر منهن اذا جاءكم الومنات مهاجرات الى غفور رحيم
قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة
قط في البايعة ما يايعهن الا بقوله :: حدثنا مسدد قال يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول
الله صلى الله عليه على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم :: باب اذا باع غلاما فاباق
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال من باع غلاما فاباق فثمنه
للبايع الا ان يشترط المبتاع :: باب الشروط في البيوع :: حدثنا عبد الله بن مسلمة
ليث عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها
عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت
ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فعلل لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق
باب اذا اشترط ابايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز :: حدثنا ابو نعيم قال
قال سمعت عامرا قال حدثني جابر ان اباه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وضربه فدعا له فسار سيرا ليس يسير مثله ثم
قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه
ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لاخذ جملك فخذ جملك فهو مالك :: وقال اسمعيل عن مغيرة عن عامر عن
جابر اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه ظهرنا الى المدينة :: وقال اسمعيل عن حوشب عن مغيرة فبعثه على اول مفاد ظهره حتى ابلغ المدينة
وقال عطا وغيره ولك ظهره الى المدينة :: وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره
حتى ترجع :: وقال ابو الزبير عن جابر اجرتك ظهره الى المدينة :: وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك :: وقال ابو عبد الله
الاشتراط اكثر واصح عندي :: وقال عبيد الله واراه عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه بوقية ثابعه زيد بن
اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطا وغيره عن جابر اعدنه بارباعه دنانير وعدا يكون وفيه على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن
مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر وفيه ذهب وقال ابو اسحق عن شارك عن
جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطرف من نبوك احسبه قال باربعة اواق :: وقال ابو نضرة
عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر :: باب الشروط في المعاملة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال الانصار للنبي صلى الله عليه اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل
قال لا ولكن يكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا :: حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله
ان اهل خيبر حاولوا رسول الله صلى الله عليه خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها :: باب الشروط في المهر
عند عقدة النكاح :: وقال عمر رضي الله عنه مقاطع الحقوق عند الشروط وقال ما اشرطت :: وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه ذكر
صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي :: حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال اخبرني ابن ابي
حبيب عن الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج ::
باب الشروط في المزارعة :: حدثنا مالك بن اسمعيل عن عبد العزيز بن ابي حازم وابن ابي حبيبة عن يحيى بن سعيد سمع حنظلة الزرقي
قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن ذلك ولم ينه
عن الورق :: باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح :: حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبع الرجل على
بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسئل المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها :: باب الشروط التي
لا تحل في الحدود :: حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله انشدك
الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسالت اهل العلم
فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها
قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه فرجمت :: باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا
رضي بالبيع على ان يعتق :: حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن المخزومي عن ابيه قال دخلت
على عايشة وكانت كاتبت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المومنين اشتريني فان اهل بيعوني احتسب عليك واعتقني واليء ولاءك فقالت ان
احب اهلك ان اعدها لهم صبة واحدة فعلت ويكون ولاؤك لي فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا عليها فجاءت من عند اهلها ورسول الله صلى الله عليه
واعتقيها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق
واوثق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق :: باب الشروط في الطلاق :: وقال ابن المسيب والحسن
وعطاء ان بدا له بعد الطلاق او الخيار فهو احق بشرطه :: حدثنا محمد بن عرعرة

الشعبي عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن التلقي وأن يبتاع المهاجر للأعرابي وأن
تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية. تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة
وقال غندر وعبد الرحمن نُهي وقال آدم نُهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى. باب الشروط مع الناس بالقول

حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه
وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال إنا لعند ابن عباس قال حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه موسى
رسول الله فذكر الحديث قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قرأها ابن
عباس أمامهم ملك.

باب الشروط في الولاء

حدثنا إسماعيل نا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت لهم فأبوا
عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي
صلى الله عليه فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة
ثم قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان
من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق.

باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك

حدثنا أبو أحمد نا محمد بن يحيى أبو
غسان الكناني أنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه كان عامل يهود
خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه
وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين
أتخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه كيف بك إذا أخرجت
من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت ذلك هزيلة من أبي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما
كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك. رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن
النبي صلى الله عليه اختصره.

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول

حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق أنا معمر أخبرني
الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله
صلى الله عليه زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة
فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه
حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت
القصواء فقال النبي صلى الله عليه ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي
نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى
الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه العطش فانتزع
سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء
الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر
بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه
إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس
فإن أظهر فإن شاؤوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى
تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه
يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته
يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه فقام عروة بن
مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت
أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه
قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن
استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لا أرى وجوها وإني لأرى أشوابا
من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر الصديق رضوان الله عليه امصص بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه
فقال من ذا قالوا أبو بكر فقال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم
النبي صلى الله عليه فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه ومعه السيف وعليه المغفر
فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه ضرب يده بنعل السيف وقال أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه
فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما
في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء
ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه نخامة إلا وقعت في كف
رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلموا

فقالت إن أحبوا أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم

خفضوا أصواتهم عنده ما يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت
على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل
منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما
يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا آتيه فلما
أشرف على النبي صلى الله عليه وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له
واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت
وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا آتيه فلما أشرف
عليهم قال النبي صلى الله عليه هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن
عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه قد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه
فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه الكاتب فقال النبي صلى الله عليه
بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال
المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله
فقال النبي صلى الله عليه والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل
والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن
كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل
أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده قد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول
ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا قال النبي
صلى الله عليه فأجزه لي قال ما أنا بمجيز ذلك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر
المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب
فأتيت نبي الله صلى الله عليه فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قال ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي
الدنية في ديننا إذا قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف
به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا
نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيه الرجل إنه
رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به
قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ
من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث
مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا
منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا
ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله عز وجل يا أيها
الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما
معوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا
في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد
الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني
أنظر إليه فأمكنه به فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه حين رآه لقد
رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله
ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك
عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم
إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا
أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه إليهم فأنزل
الله عز وجل وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا
ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت قال أبو عبد الله معرة العر الجرب تزيلوا وحميت القوم حماية
منعتهم وأحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل وأحميت الحديد وأحميت الرجل إذا أغضبته أحمى وقال عقيل عن الزهري
قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله أن يردوا إلى المشركين ما
أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة
جرول الخزاعي فتزوج قريبة معوية وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن يقروا بأداء ما أنفق المسلمون على أزواجهم
أنزل الله عز وجل وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون إلى من هاجرت امرأته من الكفار فأمر
أن يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم أحدا من المهاجرات ارتدت

بعد اسلامنا وبلغنا ان ابا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي
صلى الله عليه يسأله ابا بصير فذكر الحديث :: باب الشروط في القرض :: وقال ابن عمر وعطاء اذا
اجله في القرض جاز :: وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه انه ذكر
رجلا سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى :: باب المكاتب وما لا يحل من الشروط
التي تخالف كتاب الله :: وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم :: وقال ابن
عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل :: وان اشترط مائة شرط :: حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء
لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول
الله صلى الله عليه على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس
له وان اشترط مائة شرط :: باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفه
الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة او ثنتين :: وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه
ادخل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه
طائعا غير مكره فهو عليه :: وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء فليس بيني وبينك
بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة ::
باب الشروط في الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن عبد الله الانصاري نا ابن عون قال انبأني
نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت
ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تأمرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها
عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا ::

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوصايا

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وصية الرجل مكتوبة عنده
وقول الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين ... جنفا او اثما فلا اثم عليه
ان الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل :: حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم
عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا ابراهيم بن الحارث ... ختن رسول الله صلى الله عليه اخي جويرية بنت
الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه
وارضا جعلها صدقة :: حدثنا خلاد بن يحيى نا مالك هو ابن مغول نا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن ابي اوفى هل
كان النبي صلى الله عليه اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله ::
حدثنا عمرو بن زرارة انا اسماعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا رضي الله عنه
كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت
انه قد مات فمتى اوصى اليه :: باب ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس
حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه يعودني وانا بمكة وهو يكره
ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال فالثلث
والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة
فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ
الا ابنة :: باب الوصية بالثلث :: وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث
وقال الله عز وجل وان احكم بينهم بما انزل الله :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن
ابن عباس قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه قال الثلث والثلث كثير او كبير :: حدثنا محمد بن
عبد الرحيم نا زكريا بن عدي نا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول
الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة فقلت اوصي بالنصف
قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم ::
باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى :: حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه انها قالت كان عتبة
بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن
اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه فقال
سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك يا عبد بن
زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله ::
باب اذا اومأ المريض براسه اشارة بينة جازت

او مشى

حدثنا حسان بن ابراهيم عن خالد الحذاء عن أنس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء به فلم تزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه فرض راسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمد بن العلاء ابو كريب ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رجل للنبي صلى الله عليه ايّ الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله عز وجل من بعد وصية يوصى بها او دين

ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن ابي ليلى اجازوا الوصية لمن يرث وقال الحسن امنوه بالصدقة به الرجل احق بوفاء من الدين وقال ابراهيم والحكم اذا ابرا الورثة جاز وقال طاوس الدين قبل الوصية وقال ابن سيرين اذا قال غريم لي على فلان كذا وما علي شيء فصدق فهو جائز عليه

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال جاءني رسول الله صلى الله عليه يعودني عام حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر يا رسول الله قال لا قلت الثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في فم امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه ان مات بمكة

باب تاويل قول الله عز وجل من بعد وصية يوصى بها او دين

وذكر ان النبي صلى الله عليه قضى بالدين قبل الوصية وقول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واداء الامانة احق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه لاصدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا بما يخرج من يده في حياته وقال النبي صلى الله عليه العبد راع في مال سيده

حدثنا محمد بن يوسف قال الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة ان الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى والحكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ازرا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا وكان ابو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه حتى توفي رضي الله عنه

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن مطرف عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يحل لامرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال جاءني رسول الله صلى الله عليه يعودني عام حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر يا رسول الله قال لا قلت الثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في فم امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه ان مات بمكة

باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لما انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا وصفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب هل يشفع الواقف لوقفه

وقد استشفع عمر حفصة ان تشفع لعمر في ولده ان يباكروا وقد قيل الواقف وغيره ابوك كل مرتبط ذنبه او ثب لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط

حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه دار دخلا يسوقون بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك

حدثنا اسمعيل قال مالك عن ابن شهاب عن عروة عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة

باب اذا اوقف شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر اوقف وقال لا جناح على من وليه ان يأكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره وقال النبي صلى الله عليه لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه

باب اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويعطيها في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله عليه لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول اصح

باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة لله عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك

حدثنا محمد بن سلام انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبأنا ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها

باب اذا تصدق واوقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت واني امسك سهمي الذي بخيبر

باب من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه

وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون رجا ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها فهي الى الله والى رسوله ارجو بره وذخره فضعها اي رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله بخ يا ابا طلحة ذلك قال رائح قبلنا منك ورددنا عليك فاجعله في الاقربين فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان قال فباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال لا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة التي بناه معوية

باب قول الله عز وجل واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه

حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذلك الذي يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك

باب ما يستحب لمن توفي فجاءه ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

باب الاشهاد في الوقف والصدقة

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبأنا ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب عنها فاتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها

باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم الى قوله فانكحوا ما طاب لكم

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه سأل عائشة فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه بعد فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها

باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الى قوله مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا حسيبا كافيا وللوصي ان يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته

حدثني هرون نا ابو سعيد مولى بني هاشم حدثني صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان يأكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به

حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيبوا من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف

باب قول الله عز وجل ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

ويضعها

عنها

الترجمة للحموي وابي الهيثم والحديث وحده لابي الهيثم

عز وجل

صوابه حديلة

بالمعروف نخلا

مال

يصيب

باب ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم
الآخرة لا بد :: لأعنتكم لأحرجكم وضيق وعنت خضعت :: وقال لنا سليمان نا حماد عن أيوب عن نافع قال ما رد ابن عمر
على أحد وصية وكان ابن سيرين أحب الأشياء إليه في مال اليتيم أن يجتمع إليه نصحاؤه وأولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس إذا سئل
عن شيء من أمر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح :: وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل إنسان بقدره من حصته

باب استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحا له ونظر الأم وزوجها لليتيم

حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير نا ابن علية نا عبد العزيز عن أنس قال قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة ليس له خادم
فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر
والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا ::

باب إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة ::

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه
بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو
طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند
الله فضعها حيث أراك الله فقال بخ ذلك مال رابح أو رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة
أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه :: وقال إسماعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح :: حدثني محمد بن
عبد الرحيم نا روح بن عبادة نا زكريا بن إسحاق حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه إن أمه
توفيت أينفعها إن تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي مخرافا وإني أشهدك أني قد تصدقت به عنها ::

باب إذا وقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز ::

حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس
قال أمر النبي صلى الله عليه ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله ::

باب الوقف وكيف يكتب ::

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا ابن عون
عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر رضي الله عنه بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس
منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء
والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول
فيه ::

باب الوقف للغني والفقير والضيف ::

حدثنا أبو عاصم نا ابن عون عن نافع
عن ابن عمر أن عمر وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه فأخبره قال إن شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف

باب وقف الأرض للمسجد ::

حدثني إسحاق نا عبد الصمد سمعت أبي يحدث نا أبو التياح حدثني أنس بن
مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت ::

وقال الزهري فيمن
جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها إلى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والأقربين هل للرجل أن
يأكل من ربح ذلك الألف شيئا وإن لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها :: حدثنا مسدد
نا يحيى نا عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله أعطاها رسول الله صلى الله عليه ليحمل عليها
رجلا فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك ::

باب نفقة القيم للوقف ::

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو
صدقة :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويؤكل
صديقه غير متمول مالا ::

باب إذا وقف أرضا أو بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء
المسلمين ::

ووقف أنس دارا فكان إذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته أن تسكن غير مضرة
ولا مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجات من آل عبد الله ::
وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان رضي الله عنه حيث حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم
ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون
أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال :: وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه
الواقف وغيره فهو واسع لكل ::

باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز ::

حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال النبي صلى الله عليه يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه
إلا إلى الله ::

باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم
الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إلى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين :: وقال لي علي بن
عبد الله نا يحيى بن آدم نا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال خرج رجل من
بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من
ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا
أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت

باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة ::

حدثنا محمد بن

الحاجة

سابق أبو الفضل بن يعقوب عنه عن شيبان أبو معوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت له إن أبي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء فإذا رأوك لم يشفعوا فدخل بيادره فجلس عليه ثم دعاهم فجعل يكيل لهم حتى أدى الله أمانة أبي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة أبي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فبيادر رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة

كتاب الجهاد

قال أبو عبد الله أكثر وابن بعض طيء أي

باب فضل الجهاد والسير

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الجهد الطاقة

حدثنا الحميدي بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال سألت عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه ولو استزدته لزادني

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن سعيد حدثنا منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

حدثنا مسدد حدثنا خالد بن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور

حدثنا إسحاق بن عثمان حدثنا محمد بن جحادة أخبرني أبو حصين أنه سمع ذكوان أبا صالح يحدث أن أبا هريرة حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله

وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل قال رسول الله صلى الله عليه مؤمن مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه قال مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله أن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن أم سعد بنت ملحان أم حرام خالة رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها رسول الله صلى الله عليه فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق فقالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأول فقالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فركبت البحر في زمن معوية بن أبي سفيان رضي الله عنه فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

وقال أبو عبد الله غزا أو واحدا غازيا في سبيلي وابتغاء مرضاتي ضامن درجات لهم

حدثنا علي بن صالح حدثنا سهيل بن أبي صالح عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وموسى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن مرة عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت الرجل يقاتل للمغنم ويقاتل للذكر ويقاتل ليرى مكانه أي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة

حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها

حدثنا إسماعيل بن المنذر حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال الغدوة أو الروحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها

الحور العين وصفتهن يجار فيها الكوب شبه سواد العين شديدة بياض العين رقتهن يجار فيها الكوب شبه سواد العين شديدة بياض العين

حدثنا عبد الله بن محمد بن معوية بن عمرو أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه لروحة

في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل
الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها :. **باب تمني الشهادة**
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المومنين
لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا
ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل :. حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار نا اسمعيل بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب
النبي صلى الله عليه فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير
امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان :. **باب فضل من يصرع في
سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله**
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب :. حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان
عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا
علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها
فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معوية
رضي الله عنه فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت :. **باب
من ينكب في سبيل الله** :. حدثنا حفص بن عمر نا همام عن اسحق عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه اقواما من بني
سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه والا كنتم مني قريبا
فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه اذ اومؤوا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا
على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه اخر معه فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه انهم قد لقوا ربهم فرضي
عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني
لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله :. حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفين ان رسول
الله صلى الله عليه كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال :. هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
باب من يجرح في سبيل الله :. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة واللون لون الدم
والريح ريح المسك :. **قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال**
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب اخبره ان
هرقل قال له سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة :.
**باب قول الله عز وجل من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا** :. حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي نا عبد الاعلى عن حميد قال سالت انسا ح وحدثني
عمرو بن زرارة نا زياد حدثني حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال
قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك
مما صنع هولاء يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هولاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ
الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين
ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن
ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت
ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص
فقال رسول الله صلى الله عليه ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره :. حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمن اراه عن محمد بن ابي عتيق عن الزهري عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت اية من الاحزاب كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه شهادته شهادة رجلين وهو
قوله من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه :. **باب عمل صالح قبل القتال** :. وقال ابو الدرداء
انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون الى قوله كانهم بنيان مرصوص :. حدثني محمد بن عبد الرحيم نا شبابة بن
سوار الفزاري نا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال
اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه عمل قليلا واجر كثيرا :. **باب من اتاه سهم غرب
فقتله** :. حدثنا محمد بن عبد الله نا حسين بن محمد ابو احمد نا شيبان عن قتادة نا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام
حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت
وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى :.
باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا :. حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن
عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه
فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله :. **باب من اغبرت قدماه في سبيل الله**
وقول الله عز وجل ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الى قوله لا يضيع اجر المحسنين :. حدثنا اسحق
انا محمد بن المبارك نا يحيى بن حمزة حدثني يزيد بن ابي مريم اخبرني عباية بن رفاعة بن رافع اخبرني ابو عبس ان رسول الله صلى الله عليه قال ما اغبرتا قدما

اغبرتا

عبد ورسوله الله بمنه الله النار ». باب مسح الغبار عن الناس في السبيل: حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
عبد الوهاب قال حدثنا عن عكرمة عن ابن عباس قال له ولعقبة بن عبد الله ايتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه وحائط لهما يسقيان
فلما رانا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فمسح عن رأسه
الغبار وقال ويح عمار تدعوهم الى الله وتدعونه الى النار ». باب الغسل بعد الحرب والغبار
حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عثيم بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه لما رجع يوم الخندق ووضع
واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح والله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه
والذين قتلوا في سبيل الله اموات بل احياء عند ربهم يرزقون ﴿ وان الله لا يضيع اجر المؤمنين ﴾ باب فضل قول الله عز وجل ولا تحسبن
حدثنا اسحق بن عبد الله حدثنا سليمان عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله
عليه على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل ثم رفعنا الذين قتلوا ببئر
معونة قرآنا ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ». حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصيب ابي يوم احد وترك ستا او سبعا فكنت عند اخواتي فقتل اسعد قبل سبعين من آخر ذلك اليوم فشق علي فذكرت ذلك
باب ظل الملائكة على الشهيد ». حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة وابن جريج عن ابي الزبير انه سمع جابر ابن عبد الله يقول
صورت صاحبة جبل سنة عمرو واوحش عمرو فقال لا تبكوا ولا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع
قال ابن جريج قال ابو الزبير سمعت جابرا يقول باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا ». حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن اسحق سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء
الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة باب الجنة تحت بارقة السيوف
وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا شيخنا صلى الله عليه من قبل ابينا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم الجنة فلانا وفلانا في الجنة
النار فقال بلى ». حدثنا عبد الله بن محمد بن معاوية بن عمرو وابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وقال طائفة
كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وقال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ». تابعه الاوزاعي عن ابن ابي الزناد عن
موسى بن عقبة ». باب من طلب الولد للجهاد ». وقال الليث حدثني جعفر ابن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وقال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسع وتسعين كلهن تاتي
بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس
محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون ». باب التجارة والبيع في الجهاد
حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد حماد بن زيد عن ثابت عن انس مازال النبي صلى الله عليه احسن الناس واشجع الناس واجود
الناس وقد فزع اهل المدينة وفزع النبي صلى الله عليه فسبقهم على فرس فقال وجدناه بحرا ». حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير بن مطعم اخبره انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس راجعه
مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه فقال اعطوني ردائي
لو كان لي عدد هذه العضاه تعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ». باب ما يتعوذ من الجبن
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال سمعت بلالا يقول بيده هولاء الكلمات
كما يفعل المعلم الغلمان التشاهد ويقول ان رسول الله صلى الله عليه كان يتعوذ منهن دبر الصلاة فقال اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ
بك ان اردد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه ». حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عثمان بن حكيم قال سمعت ابا سعيد بن المعلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك
من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر باب من حدث بمشاهده في الحرب
قال الدراوردي وابو عثمان عن سعد ». حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال سمعت طلحة بن
عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف وما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه الا اني سمعت طلحة
يحدث عن يوم احد ». باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية ». وقول الله
عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم الى قوله لكاذبون وقوله ما لكم اذا قيل
لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم الى قوله على كل شيء قدير ». وبين عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال
احد الثبات ثبة ». حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ». باب الكافر يقتل المسلم
ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل ». حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب
الله على القاتل فيستشهد ». حدثنا الحميدي قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله بن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وهو بخيبر بعد ما فتحوها فقلت لرسول الله أتسهم لي فقال بعض ابن سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله
فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل قال سفيان يعني ابن سعيد بن العاص واعجبنا ليرتدن علينا من قدوم ضأن بتعقر علي فقتل رجل مسلم اكرمه الله
على يديه ولم يهني على يديه فمثل هذا اذ رأسهم له اولم يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة ». السعيدي
باب من اختار الغزو على الصوم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن

مات فلا يحل لامرأة أن تصوم على عهد النبي صلى الله عليه من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه لم ير بأسا أن تصوم تطوعا أو نحو ذلك

باب الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الشهداء خمسة: المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله. حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الطاعون شهادة لكل مسلم.

باب قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر الموله عقوبا رحيما

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر. حدثنا عمرو بن عبد العزيز بن عبد الله أنا إبراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أن مروان أرسله إلى زيد بن ثابت فجاء به فسمعه جالسا في المسجد فأقبل حتى جلس إلى جنبه فأخبرنا أن زيدا قال أخبره أن رسول الله صلى الله عليه أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله عز وجل على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله غير أولي الضرر.

باب الصبر عند القتال

حدثنا عبد الله بن محمد أنا معاوية بن عمرو أنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب إليه فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا لقيتموهم فاصبروا.

باب التحريض على القتال

وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال. حدثنا عبد الله بن محمد أنا معاوية بن عمرو أنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول جرح رسول الله صلى الله عليه الرابعة في المغفر فقال لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة. فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا.

باب حفر الخندق

حدثنا أبو معمر أنا عبد الوارث أنا العزيز بن صهيب عن أنس قال كنا مع النبي صلى الله عليه نحفر الخندق والأنصار يعقرون الخندق حول المدينة ونحن نقول الرجز على متوننا ونقول:

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الإسلام ما بقينا أبدا

والنبي يجيبهم اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء كان النبي صلى الله عليه ينقل وهو يقول لولا أنت ما اهتدينا. حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو إسحق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه يوم الأحزاب ينقل التراب حتى وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزل سكينة علينا. وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا. حدثنا أحمد بن يونس أنا زهير أنا أبو إسحق سمعت البراء قال لما كان يوم الأحزاب وبدا لنا عرضه رأيت النبي صلى الله عليه ينقل التراب يوارى التراب بياض بطنه وهو يرتجز بكلمات ابن رواحة.

باب من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر قال لما أراد النبي صلى الله عليه الخروج إلى بدر قال لأصحابه إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر.

وفي الموطأ حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه قال أبو عبد الله الأول أصح.

باب فضل الصوم في سبيل الله

حدثنا إسحق بن نصر أنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش يقول سمعت أبا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا.

باب فضل النفقة في سبيل الله

حدثنا سعد بن حفص أنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فعل فعلا. قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه إني لأرجو أن تكون منهم.

حدثنا محمد بن سنان أنا فليح أنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض قال رجل أيأتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أنه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه الرحضاء فقال أين السائل وكأنه حمده قال إنه لا يأتي الخير إلا بالخير وإن كل ما أنبت الربيع يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله والمساكين وابن السبيل ومن أخذه بغير حقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة.

باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير

حدثنا أبو معمر أنا عبد الوارث أنا الحسين حدثني يحيى أبو سلمة حدثني بشير بن سعيد حدثني زيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا.

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله عن أنس أن النبي صلى الله عليه لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي.

باب الخط عند الغنال

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب أنا خالد عن العزيز أنا أنس عن ابن عون قال وقد ذكر يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يخط فقال أبو طلحة لعله يريد أن يحرش فقال أنس قد علم ما تعني فقال لأخيطن يعني الخيط فجعل يخط بين يديه ويمضي.

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عثمان بن موهب أن أهل مصر حجوا فرأوا قبرا بالإسكندرية فقالوا لعل هذا قبر عمرو بن العاص فأتوا عبد الله بن عمرو فسألوه فقال لا ولكن هذا قبر امرأة كانت تؤذي رسول الله صلى الله عليه فبلغها فأخذت فأحرقت فأمر بها فأخرجت من المدينة فأتي بها ههنا فأحرقت فهي هذه.

باب فضل الطليعة

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه لكل نبي حواري وحواري الزبير.

باب من يبعث الطليعة وحده

حدثنا صوفة أنا ابن عيينة عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال إن لكل نبي حواري وحواري الزبير بن العوام.

باب السرعة الأنضي

حدثنا أحمد بن يونس

مسدد ابو عوانة عن خالد عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث انصرف من عند النبي صلى الله عليه فقال لنا انا وصاحب لي إذنا وأقيما فليؤمكما أكبركما

باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة: حدثنا جعفر بن عون ومحمد بن شعيب عن الشيباني عن الشعبي عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة قال ابن أبي ليلى عن الشعبي عن عروة: وقال مسدد عن مشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة البارقي: حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحر بن الصباح عن أنس بن سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه البركة في نواصي الخيل

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة: حدثنا أبو نعيم حدثنا عيسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الأجر والمغنم:

باب من احتبس فرسا لقول الله عز وجل ومن رباط الخيل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه قال من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة

باب اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه مر مع رسول الله صلى الله عليه بحائط لبعض أصحابه وفيه حمار موسوم وهو يحمحم فلما رأى أحدا حمحم فقال النبي صلى الله عليه لقد أعطي هذا مزمارا من مزامير آل داود فقال أبو قتادة فركبه حتى رأيته أقبل وأدبر وأطلق وأعطى فاستوى عليه ثم أقبل يعدو منه مثل ما كان يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم حابسه فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حبسك فقال يا رسول الله لم أركبه إلا ذكرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو وإن شاء الله لك

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان ممن سابق بها قال سفيان من الحفياء إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة وبين الثنية إلى مسجد بني زريق ميل

باب ما يذكر من شؤم الفرس: حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن:

باب الخيل لثلاثة وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة لرجل هي له وزر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي هي له وزر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي بها كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر وعلى رجل وزر فالذي هي له وزر رجل ربطها رياء وفخرا ونواء لأهل الإسلام فهي على وزر ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب من ضرب دابة غيره في الغزو حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عقيل أنبأ المثنى قال أنبأ يحيى قال أنبأ عبد الله الأنصاري قال حدثني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه قال سار جابر مع بعير له يقطر سعاره قال أبو عقيل أو أدبر عقرة أم عمر قال فأدركنا النبي صلى الله عليه وأنا على جمل لي أرمك ليس فيه شيء قال فلحقني فجعل يضربني بالسوط الذي في يده قال فأعطاني فقال بعنيه قال فاستحييت يا رسول الله قال فاذهب به إلى أهلك ثم ائتني فوالله ما برحت حتى نقدني ثمنه فلما قدمنا أتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم انصرفت حتى إذا كنت ببعض الطريق قال ما تزوجت يا جابر قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال أما إنك قادم الكيس فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فلما قدمت أتيته بالجمل ووزن لي ثمنه فوالله ما فارقني حتى قال إن أمك ستسألك كم سقك فلا تكذبها وإن قالت كذا وكذا فإنما هو جملك فخرجت حتى إذا كنت عند الحرة لقيني خالي فسألني عن الجمل فأخبرته بما صنعت فيه فلامني في بيعه فقلت قد أعطانيه النبي صلى الله عليه فقال ما كنت لأدعك حتى آتي أهلك فأخبرهم أنك أخذت جملك وأعطيتهم ما ردك عليهم فقال النبي صلى الله عليه أعطوه جملكم وأعطوه ثمنه فأعطوني جملي وثمنه ومضيت فقال أعطوه جملكم وثمنه فأعطوني جملي وثمنه ومضيت

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل: وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرأ وأجسر: حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال كان فزع بالمدينة ففزع فاستعار النبي صلى الله عليه فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه بحرا: باب سهام الفرس: وقال مالك يسهم للفحل والبراذين منها للفحولة عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ولا يسهم لأكثر من فرس حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه جعل للفرس سهمين وللصاحب سهما:

باب من قاد دابة غيره في الحرب: حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال كان رجل للبراء بن عازب أو رجل عند رسول الله يوم حنين فقال والله لا نفر عن رسول الله فمر بهوازن كانوا فوقوما رماة فانكشفوا فأقبلنا نقفاهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فأما رسول الله صلى الله عليه فلم يفر ولقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب:

باب الركاب والغرز للدابة: حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائما أهل من عند مسجد ذي الحليفة:

باب ركوب الفرس العري حدثنا عمرو بن عون قال حماد عن ثابت عن أنس استقبلهم النبي صلى الله عليه على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف:

باب الفرس القطوف حدثنا عبد الأعلى عن حماد عن ثابت عن أنس قال فزع أهل المدينة فركب النبي صلى

الله عليه وسلم لا ترى طلحة فان يفعل او فان فيه فطاف فلما رجع قال وجدنا الذي سألتم هذا اعرابا وفان بعرذاك لا يجلوى ::

باب السبق بين الخيل

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى وقال عبد الله ثنا سفيان حدثني عبيد الله قال سفيان وبين الحفياء الى ثنية خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل ::

باب اضمار الخيل للسبق

حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان ممن سابق بها :: قال ابو عبد الله امدا غايته طال عليهم الامد

باب غاية السبق للخيل المضمرة

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو معاوية ثنا اسمعيل عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع قلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق بها ::

باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

وقال النبي صلى الله عليه اسامة على القصواء وقال السور قال النبي صلى الله عليه ما خلأت القصواء ::

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية ثنا اسرائيل عن حميد سمعت انسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه يقال لها العضباء ::

طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس ::

حدثنا ملك ابن اسمعيل ثنا زهير عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه ناقة تسمى العضباء لا تسبق او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه ::

باب العنز والجمل

باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء

قال انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء ::

حدثنا عمرو بن عاصم ثنا سفيان حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة ::

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني ابو اسحق عن البراء قال لرجل يا فلان ولم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن عجل الناس وتلقتهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحرث اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء

حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن معوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين قالت استاذنت النبي صلى الله عليه الجهاد فقال جهادكن الحج ::

وقال عبد الله بن الوليد ثنا سفيان قال ثنا معوية بهذا ::

حدثنا مسدد ثنا سفيان عن معوية بهذا ::

وعن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين عن النبي صلى الله عليه سالته نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج ::

باب غزوة المراة في البحر

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه على بنت ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت ام حرام ما يضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او بهم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فركبت البحر مع بنت قرظة فلما انصرفت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت ::

باب حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسائه

حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس قال سمعت الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه واقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه بعدما انزل الحجاب

باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب قال عبد العزيز تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم

باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو

حدثنا عبد الله ثنا ابو عوانة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب تفرغان في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانها في افواه القوم

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن حنظلة الاسيدي الكاتب وكان من كتاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لقيني ابو بكر فقال كيف تقول انت يا حنظلة قال قلت نافق حنظلة قال سبحان الله ما تقول قلت نكون عند رسول الله صلى الله عليه يذكرنا النار والجنة حتى كانا رايا رايا فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه عافسنا الازواج والاولاد والضيعات فنسينا كثيرا قال ابو بكر فوالله انا لنلقى مثل هذا فانطلقت انا وابو بكر حتى جئنا رسول الله صلى الله عليه فقلت نافق حنظلة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وما ذاك قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة حتى كانا رايا رايا فاذا خرجنا من عندك عافسنا الازواج والاولاد والضيعات فنسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده انكم لتكونون على ما تكونون عندي وفي الذكر لملئكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرات ::

باب رد النساء الجرحى والقتلى

حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة ::

باب نزع السهم من البدن

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال رمى ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ::

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

حدثنا اسمعيل بن خليل ثنا علي بن مسهر ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال انا سعد جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه ::

حدثنا يحيى بن يوسف ثنا ابو بكر عن عاصم عن ابي صالح

عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعبر عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وزاد عمرو وحدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع

باب فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ثابت البناني عن انس قال صحبت جريرا رضي الله عنه وكان يخدمني وهو اكبر من انس فقال جرير اني رايت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته حدثنا عبيد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فلما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ما افاء اقبل راجعا وبدا له احد فاشرف منها فابصر اثال عنمه او بعيره ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم ان ابراهيم حرم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن موسى بن ابي بكر عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ما كنا طلا الذين يستظل باكسيته واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وسقوا الخدم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر

باب فضل من جهز غازيا او خلفه في اهله

حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل على دابته فيحمله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله

وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب فضل من تسبب لغازي او حاج او نحوه

حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن ابن منكدر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انظروا غلمان هذين الحيين فاخرج الحيين يخرج من احدهما فاتوه فقالوا هذا غلام قد يفع او ظئر مرضع فقال ائتوني به فاتاه فمسح رأسه ودعا له ثم قال ان لكم حاجة فخرج الحيين وعليه بردان يتبختر بينهما فقالوا هذا قد جاء فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حاجتك فاخبره فقال ما خلفك في اهلك فاخبره فقال ائتوني بوضوء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبد الله وامه واجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس ذا وجه وضاء وعمل زاكيا وعلما نافعا ثم قال ان خير الجزاء لدى الله الجنة كسا الله عبد الله وامه بردين يمانيين فمر على ابيه وهو في مجلس قومه فقال ابشر يا فلان فقد كساك الله بردين يمانيين فاخبر قومه فقالوا ما رأينا كاليوم رجلا اكرم على الله من فلان

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس انما ينصر الله هذه الامة بضعفائها بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال زمان يغزو فيئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح

باب لا يقول فلان شهيد

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله والله اعلم من يكلم في سبيله حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابته بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فقال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابته بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة

باب التحريض على الرمي

وقول الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ألا ان القوة الرمي ثلاثا وقول الله تعالى وترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن

الأكوع قال مر النبي صلى الله عليه على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان
قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم فقال النبي صلى الله عليه ارموا فأنا
معكم كلكم. حدثنا أبو نعيم عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه يوم بدر حين صففنا
لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل.

باب اللهو بالحراب ونحوها

حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم
بحرابهم دخل عمر فأهوى إلى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر زادنا علي. حدثنا عبد الرزاق قال أنا معمر في المسجد.

باب المجن ومن تترس بترس صاحبه

حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا الأوزاعي عن إسحاق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك كان أبو طلحة يتترس مع النبي بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى
تشرف النبي صلى الله عليه فينظر إلى موضع نبله. حدثنا سعيد بن عفير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل
قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن
وكانت فاطمة تغسله رضوان الله عليها فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرحه فرقأ
الدم. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير
مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه خاصة وكان ينفق على أهله
نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله. حدثنا قبيصة نا سفيان عن سعد بن إبراهيم حدثني عبد
الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي.

باب الدرق

حدثنا إسماعيل حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني أبو الأسود عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول
وجهه فدخل أبو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه فأقبل عليه رسول الله صلى الله
عليه فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوما عندي يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله
صلى الله عليه وإما قال تشتهين أن تنظري فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني أرفدة حتى إذا مللت قال
حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال أبو عبد الله قال أحمد فلما غفل.

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه أحسن الناس وأشجع الناس ولقد
فزع أهل المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه
السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر.

باب ما جاء في حلية السيوف

حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا الأوزاعي سمعت سليمان بن حبيب سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية
سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد.

باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد
الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه قفل معه فأدركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه تحت
سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه يدعونا وإذا عنده أعرابي وقال إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم
فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس.

باب لبس البيضة

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل أنه
سئل عن جرح النبي صلى الله عليه يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على
رأسه فكانت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم وعلي رضي الله عنه يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت
حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ألزقته فاستمسك الدم.

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه إلا سلاحه
وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة.

باب تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره قال وحدثنا موسى
بن إسماعيل نا إبراهيم بن سعد أنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع النبي صلى
الله عليه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه
تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ ورجل عنده وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه إن هذا اخترط سيفا
لي فقال فمن يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه.

باب ما قيل في الرماح

ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه جعل رزقي تحت ظل
رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع
أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمار وحش فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا
فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه سألوه عن ذلك
قال إنما هي طعمة أطعمكموها الله. وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر
وقال هل معكم من لحمه شيء.

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه والقميص في الحرب

وقال النبي صلى الله عليه أما خالد فقد حبس أدراعه في سبيل الله :: حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وقيته اللهم إني أنشدك عهدك وموعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ
أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل
الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر :: قال وهيب ثنا خالد يوم بدر :: حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن
إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت قام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فجاء البعير عند سجوده فأخذ
الأعمش فجعل يقرأ وهو راكع ثم مضى فجاء الآخر فجعل يقرأ وهو راكع ثم مضى فجاء الآخر فجعل يقرأ وهو راكع ثم مضى
ابن المعلى ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من
حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى أنامله وتعفو أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة
كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى ثديه فجعل النبي صلى الله عليه يقول فبينما هو كذلك إذ رأيته يوسعها فما تتسع ::

باب الحبة في الشعر والحرب

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش عن أبي
الضحى عن مسروق قال خرجت أنا والمغيرة بن شعبة فقال انطلق رسول الله صلى الله عليه فجاءته ثم أقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة
شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه وكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه
وعلى خفيه ::

باب الحرير في الحرب

حدثنا أحمد بن المقدام أنا خالد بن الحرث ثنا سعيد
عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قمص من حرير من حكة كانت بهما ::
حدثنا أبو الوليد ثنا همام عن قتادة عن أنس :: وحدثنا محمد بن سنان ثنا همام عن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن والزبير شكيا
إلى النبي صلى الله عليه يعني القمل فأرخص لهما في الحرير رأيته عليهما في غزاة :: حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة أخبرني قتادة
أن أنسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير :: حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس رخص أو رخص لرجل في حرير ::

باب ما يذكر في السكين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي
صلى الله عليه يحتز من كتف يحتز منها ثم دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ :: حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
وقال عبيد الله الخشني :: باب ما قيل في قتال الروم :: حدثنا إسحق بن يزيد
الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت
وهو نازل في ساحل حمص وهو يبني مسجدا له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه يقول
أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم قال النبي صلى الله
عليه أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله فقال لا ::

باب قتال اليهود

حدثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي وراءي فاقتله :: حدثنا إسحق بن إبراهيم
أنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
اليهود حتى يقول الحجر وراءه يهودي يا مسلم هذا يهودي وراءي فاقتله :: باب قتال الترك
حدثنا أبو النعمان ثنا جرير بن حازم ومهدي سمعا الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه إن
من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه
كأن وجوههم المجان المطرقة :: حدثني سعيد بن محمد ثنا يعقوب ثنا أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان
المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ::

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة :: قال
سفيان وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة :: قال
باب من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته والتنصر
حدثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا زهير ثنا أبو إسحق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا
والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه ولكنه خرج الشبان وأخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع
هوازن وبني نصر ما كاد يسقط منهم سهم فرشقوهم رشقا ما كادوا يخطئون فأقبلوا هناك إلى النبي صلى الله عليه
وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب
أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه ::

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثنا إبراهيم بن موسى أنا عيسى ثنا هشام عن أبيه عن عائشة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول
الله صلى الله عليه ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا اشغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس :: حدثنا قبيصة ثنا
سفيان عن ابن أبي نجيح عن الأعرج عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يدعو في القنوت اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم
أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم
سنين كسني يوسف :: حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا إسمعيل بن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب

وكل عبشمي تشاءم به
وكل عبشمي دمشقي
وكل عبشمي بحري

اللهم اهزمهم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم :: حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا جعفر بن عون نا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله بن ابي شيبة نا جعفر بن عون نا سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يصلي ظل الكعبة
فقال ابو جهل وناس من قريش وهم جلوس جزور بناحية مكة بارسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوا عليه فجاءت فاطمة عليها السلام فاخذته عن ظهره فقال اللهم عليك
بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي
معيط قال عبد الله فلقد رايتهم قتلى يوم قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع قال ابو عبد الله قال يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق امية بن
خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية :: حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن عائشة ان اليهود دخلوا
على النبي صلى الله عليه فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال مالك قالت او لم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما رددت عليهم ::

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل الكتاب وتعليمهم الكتاب ::

حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه كتب الى قيصر وقال ان تولية فان عليك اثم الاريسيين ::

باب الدعاء للمشركين

اللهم لبينا لقومه ::

حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي
واصحابه على النبي صلى الله عليه وقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم ::

باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله

عليه الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال ::

حدثنا علي نا سفيان نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه ان يغير اذا لم يسمع بها اذانا واذا سمع اذانا امسك
وكان ينظر فان سمع اذانا امسك والا اغار حتى اذا طلع الفجر وكان ينظر فان سمع اذانا امسك والا ركب فاغار قال فخرجت فاذا انا بمحمد والخميس
يقول الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ::

حدثنا علي نا سفيان نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح
ويسمع اذانا فان سمع اذانا امسك عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم وقتل فيهم قال فخرجت انا وغلام من قومي حديث اسنان فاصابنا عند اطنابة
خربة لنا فاتينا منها ما شاء الله ان نأتي ثم قال فاقبلت انا وصاحبي نرجع فاذا انا بالنبي صلى الله عليه قائما على راحلته بين اظهرنا ::

حدثنا علي نا سفيان نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح
ويسمع اذانا فان سمع اذانا امسك عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم وقتل فيهم قال فخرجت انا وغلام من قومي حديث اسنان فاصابنا عند اطنابة
خربة لنا فاتينا منها ما شاء الله ان نأتي ثم قال فاقبلت انا وصاحبي نرجع فاذا انا بالنبي صلى الله عليه قائما على راحلته بين اظهرنا ::

باب دعاء النبي صلى الله عليه الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا

اربابا من دون الله وقوله ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب الآية ::

حدثنا ابراهيم بن حمزة نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس انه
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه ان
يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وظن قيصر لما كتب الله عند بعث دمار بمشق من حمص الى ايلياء شكر لما ابلاه الله فلما جاء
قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه والجبه قراءه التمسوا لنا هنا احدا من قومه لاسئله عن رسول الله صلى الله عليه قال ابن عباس
فاخبرني ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله وبين كفار قريش قال ابو
سفيان فوجدنا على بعض الشام فانطلق وانا معه حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه
وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم
اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عم ولبعض الركب هو رجل احد من بني عبد مناف فقلت بصري او دمشقي فقال قيصر ادنوه وامر
باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه
قال ابو سفيق والله لولا الحياء يومئذ من ان يأثر اصحابي عني الكذب لكذبت عليه حين سألني عنه ولكني استحييت ان يأثروا الكذب
عني فصدقت عنه ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم
احد قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف
الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه
قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا
انتقصه به لا اخاف ان يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم قلت كانت
دولا وسجالا يدال علينا المرة ويدال علينا الاخرى قال فما ذا يأمركم قال يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا
وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال لترجمانه حين
قال ذلك له قل له اني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال
احد هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك
هل كان من آبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك اشراف
الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت
انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان
حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك
هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربنا وحربه تكون دولا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى
وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بماذا يأمركم فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال
وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فسيملك موضع
قدمي هاتين ولوددت اني اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ثم دعا بكتاب رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقرئ عليه وفيه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك
الله اجرك مرتين فان تولّيت فعليك إثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله
ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى
مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثُر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وأُمر بنا فأُخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي
وخلوت بهم علمت لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيق والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره
سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد انه سمع
النبي صلى الله عليه يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح على يديه فعاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو ان يعطى
فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأن لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى
يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك
رجل واحد خير لك من حمر النعم :: حدثنا عبد الله بن محمد معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول
كان رسول الله صلى الله عليه اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح
فنزلنا خيبر ليلا :: حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه كان اذا غزا بنا
عبد العزيز بن مسلمة عن ابن ابي حازم عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير
عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله
عليه الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين :: حدثنا ابو العوام ثنا سعيد عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه

باب من اراد غزوة فورى بغيرها وحب الخروج يوم الخميس

حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك كان
ابن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه ولم يذكر يريد رسول
الله صلى الله عليه غزوة الا ورى بغيرها :: حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه قل ما يريد غزوة يغزوها الا ورى
بغيرها حتى كانت غزوة تبوك وغزاها رسول الله صلى الله عليه في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل
غزو وعدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد :: وعن يونس عن الزهري اخبرني عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لم ما كان رسول الله صلى الله عليه يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس
حدثنا عبد الله بن محمد وهشام انا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه خرج
يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس

باب الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه صلى بالمدينة الظهر اربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصوتون بهما جميعا :: وقال حنظلة عن ابن عباس ارتحل النبي صلى الله عليه من المدينة لحج فكان يقصر ومن ذي الحليفة وقدم مكة لاربع

باب الخروج آخر الشهر

ليال خلون من ذي الحجة :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبيد بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت
عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة
امر رسول الله صلى الله عليه من لم يكن معه هدى اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قال عائشة
فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه عن ازواجه فقال يحيى فذكرت هذا الحديث
للقاسم بن محمد فقال اتشكك والله بالحديث على وجهه

باب الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه في رمضان
فصام حتى بلغ الشويدا افطر قال سفيان قال الزهري واخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث ::
قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يقال بالاخر فالاخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب التوديع

قال وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه فرهط فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا للرجلين من قريش سماهما فحرقوهما
بالنار ثم قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب
بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما ::

باب السمع والطاعة للامام

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وحدثنا محمد بن صباح ثنا اسمعيل
ابن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة ::

باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به

حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن ابي الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول انما الامام جنة يقاتل من وراءه
ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه ::

باب البيعة في الحرب ان لا يفروا

وقال بعضهم على الموت لقول الله عز وجل لقد

رضي الله عنهم المؤمنين اذ بايعوا تحت الشجرة :: حدثنا موسى اسمعيل ثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر
رحمنا من الغمام المقبل والجنوح منذ انطلق على البيعة التي بايعنا محمدا كانت رحمة من الله فسألت نافعا على ما بايعهم على
الموت قال لا بايعهم على الصبر :: حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة
اتاه آت فقال ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه :: حدثنا المكي
ابن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه ثم صرت الى الشجرة فلما غشي الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع
قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت
حدثنا محمد بن عمر ثنا شعبة عن حميد قال سمعت انس بن مالك يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول ::
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا :: فاجابهم فقال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة
حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه انا واخي فقلت بايعنا
على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت على ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد ::

باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون :: حدثنا

غندر بن ابي شيبة ثنا جويرية عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسألني عن شيء ما درت ما اجيبه فقال
ارايت رجلا غزا غزوا نشيطا يخرج مع امرائنا فيلقى العدو فيعزم علينا واشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا اني
كنا مع النبي صلى الله عليه فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في
نفسه شيء سأل رجلا فستبها منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما يقرب من الذنب الا كالتعجيل تشرب صعودا
ويقبض كذا ::

باب كان النبي صلى الله عليه اذا لم يقاتل اول النهار

اخر القتال حتى تزول الشمس ::

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يعقوب بن عمرو قال اخبرني ابو اسحق عن موسى بن عقبة
عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرات ان رسول الله صلى الله عليه
في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا
لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم ::

باب اسم الرجل الامام ::

حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه فلما لحق بي النبي صلى الله عليه وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما بعيرك قال
عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه فزجره ودعا له فما زال يزجر بين الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال بخير قد اصابته
بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة
قال فقلت يا رسول الله اني عروس حديث عهد بامرأة فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فاخبرته
بما صنعت به فلامني في ذلك وقد كان رسول الله صلى الله عليه قال لي حين اسأذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا
فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك فلما قدمنا ذكرت له ان امرأتي توفيت وان اخواتي صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن
فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا تقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدمنا اتيت رسول الله صلى الله عليه المدينة غدوت عليه
بالبعير واعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به باسا ::

باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه :: فيه جابر عن النبي صلى الله عليه

باب من اختار الغزو بعد البناء :: فيه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه

باب مناداة الامام عند الفزع

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه
فرسا لابي طلحة بطيئا فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا :: باب الشجاعة في الحرب والجبن

حدثنا الفضل بن سهل ثنا حصين بن محمد ثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله
عليه فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد
ذلك اليوم ::

باب الخروج في الفزع وحده

باب الجعائل والحملان في السبيل :: وقال ما هو لك

لابن عمر الغزو فقال ان احببت ان اعينك بطائفة من مالي فعلت او سمع الله علي قال اني عنك راض وامر ابن عمر غلامه
في هذا الوجه :: وقال عمر ان شاء ان يأخذ من هذا المال فيجاهد واتم لا يجاهدون من يعلف فيخرج احدهم بماله حتى يأخذ معه
ما يأخذ :: وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيئا تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند امك ::
حدثنا الحميدي ثنا سفيان سمعت مالك بن انس يسأل زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على
فرس في سبيل الله فوجده يباع فسألت النبي صلى الله عليه اشتريه فقال لا تشترها ولا تعد في صدقتك :: حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه
فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك :: حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سعيد عن عمرو بن سعيد الانصاري حدثني ابو صالح السمان
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لولا ان اشق على امتي ما تخلف عن سرية ولكن لا اجد ما احملهم عليه ويشق
عليهم ان يتخلفوا عني ولوددت اني اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل ::

باب الاجير

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واعطى عطية بن قيس رضخا على النصف فبلغ سهمان العرس اربع مائة

دينار واخذ ما بقي واعطى صاحبه ما بقي :: حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان ثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه غزوة تبوك فجاء على بعض موانق احدنا الى فريضي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا
بعض احزابه الاخر فانتزع يده من فيه وانتزع ثنيته فابى النبي صلى الله عليه فامر دمه وقال ايدع يده الرجل فيقضمها كما يقضم
الفحل باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه :: حدثنا سعيد بن مريم ثنا الليث اخبرني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان سعيد بن معاذ الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه
اراد الحج فرخل :: حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي تخلف عن
النبي صلى الله عليه وخيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله فخرج علي فلحق بالنبي فلما كان مساء الليلة التي فتحها
في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه لاعطين الراية او لياخذن غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح
الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه ففتح الله عليه :: حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير مالك لا تاتي كما ترى الناس قال ان ترى ان
اقاتل :: باب قول النبي صلى الله عليه نصرت بالرعب مسيرة شهر ::
وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اوتيت مفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه
وانتم تنتثلونها :: حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان اباسفيان
اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايلياء فدعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين
فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا ارباباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابن عباس فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده
الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر ما
زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام :: باب حمل الزاد في الغزو :: وقول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد
التقوى :: حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي وحدثني بجالة عنه عن اسماء قالت صنعت سفرة
رسول الله صلى الله عليه وبيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة فقال لي يا بنية فالتمس لي غدا لسفرتنا ولا السقاية الا ربطتها به فعلت فلذلك سميت ذات النطاقين
ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين واربطيه باحدهما السقاء وبالآخر السفرة فبعلت ولذلك سميت ذات النطاقين
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو والاجير عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول غزونا نتزود لحومها الاضاحي على عهد
النبي صلى الله عليه الى المدينة :: حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا سعيد قال اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن
النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر على رأس ثمانية اميال بنى هناك
النبي صلى الله عليه فما لاه طعمه ولم يدع بانطاع فاكلنا واكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه فمضمض
ومضمضنا وصلى :: حدثنا بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا اذا اكلنا عند النبي صلى الله عليه فرغنا لم نلفهم عما جعلوه بقال ما بقاؤكم بعد ابيكم فقال رسول الله صلى الله عليه فقال ما بقاؤكم بعد ابيكم فقال رسول الله
ما بقاؤهم بعدكم ثم قام رسول الله صلى الله عليه فادخل الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا ويرك عليهم ثم دعاهم باوعيتهم فاجتنى
الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله ::
ح حمل الزاد على الرقاب :: حدثنا صدقة بن الفضل ثنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن
جابر بن عبد الله قال رخص لنا ونحن بالاثل ان نتبع بعير زادنا على رقابنا بعيرا دونا حتى اكلنا الجراب ما اكل منه قال وكنا
نرفع ثمرة فقال رجل يا ابا عبد الله وما تغني ثمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى
انتهينا الى البحر فاذا حوت فذكر البحر ما اكلنا منها ثمانية عشر يوما ما اجتمعنا ::
ح اردف للمرأة خلف ظهر الجمل :: حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا عثمان بن
الاسود قال ابن ابي مليكة عن عائشة انها قالت لرسول الله يرجع اصحابك بحج وعمرة وارجع انا بحج فقال لها
او ما علمت ان اختك قالت بلى ولكنها تحب ان ترجع من مكة فقال ان هذا لامرها ولكنها نفست بسرف فرأت الدم
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع ابا سلمة بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
قال امر النبي صلى الله عليه ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم ::
ح الاردفاء في الغزو والحج :: حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي
قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة ::
ح الردف على الحمار :: حدثنا قتيبة ثنا ابو عوانة عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة
وارتدف اسامة وراءه :: حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال يونس واخبرني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة حتى اناخ
في المسجد وامره ان يأتيه بمفتاح البيت ففتح له ودخل رسول الله صلى الله عليه ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها ما شاء الله طويلا
ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه
حيث امره الكعبان الذين يليان الباب قال فسيت ان اسأله كم صلى من سجدة
ح من اخذ بالركاب ونحوه :: حدثنا اسحق ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم وطلوع فيه الشمس يعدل

[٢٩٧]

سر الاشتر صرفه ويعين الرجل حاجاته فيجعل عليه او يرفع عليه متاعه صرفه والقلة الطيبة صرفه ويحل ذلك بعظم الا
الاحلاء صرفه وسيط الاذى عن الطريق صرفه

باب كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو

وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ونا عبد الله بن ادريس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه: وقد سافر النبي صلى الله عليه واصحابه قرار ارض العدو وهم يقرؤون القرآن: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو:

باب التكبير عند العدو

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن ابوب عن محمد عن انس قال صبح النبي صلى الله عليه خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا محمد والخميس فلما رآهم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور وهي تفور: تابعه علي عن سفين ربيع النبي صلى الله عليه يديه

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه واذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب

باب التسبيح اذا هبط واديا

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن خصيف عن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا

باب التكبير اذا علا شرفا

حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن خصيف عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا: حدثنا عبد الله حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر كان النبي صلى الله عليه اذا قفل من الحج او العمرة او اعلى الافلال العقبة او على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له الى يقول عبد الله اذا شاء الله قال لا

باب كتب للمسافر ما كان يعمل في الاقامة

حدثنا مطهر بن الفضل نا يزيد بن زريع نا العوام نا ابراهيم ابو اسحاق السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت اباموسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا:

باب السير وحده

حدثنا الحميدي نا سفيان نا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر: حدثنا ابو الوليد نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه: ح وحدثنا ابو نعيم نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده:

باب السير عند نزة الشيء

وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل: حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد وكان يحيى يقول وانا اسمع وسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه ووجهه الوداع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق: حدثنا سعيد بن مرثد نا محمد اخبرنا شعبة عن زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فسار يومه والسير حتى اذا كاد ان تعرق في الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله عليه اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما: حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله

باب اذا حمل على فرس فرآها تباع

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم فان العائد في هبته كالعائد في قيئه: تابعه ايوب وعبيد الله وابن جريج في الابوين:

باب اذا قيل للمسافر اقدم

حدثنا آدم نا شعبة نا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول بينا رجل الى النبي صلى الله عليه واسنا فذهب في الجهاد فقال ارجع فالزم ابويك فان نعم قال فبهما فجاهد:

باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بكر اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع عبد الله بن قيس فسالت ابا بكر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه في امر الناس حين ذكروا القلادة او قلادة فيها جرس: قال ما سمعته يقول شيئا غير انه في ذلك اليوم

باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة او كان له عذر هل يؤذن له

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو عن ابن سعيد عن ابن عباس انه سمع

النبي صلى الله عليه يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا يسافرن امرأة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك ۞ باب الحباسوس

والتجسس البحث وقول الله عز وجل لا تحسسوا عروض وعروضكم اولياء حدثنا غالب بن عبد الله عن سعيد بن عمرو بن دينار سمعت منه مترين احدهن عن محمد احبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه انا والزبير والمقداد وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا بها رسول الله صلى الله عليه واذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي ان كنت امرأ ملصقا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فنزل في عمر والآية يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء الكمسوة الا تسلوي حدثنا عبد الله بن محمد ما ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي بالسلوي واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه اياه ولذلك نزع النبي صلى الله عليه قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه يد فاحب ان يكافيه ۞ باب فضل من اسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد ما يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم ان سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرء حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ۞ باب السلاسل والاسلاسل

حدثنا محمد بن بشار ما غندر ما شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل ۞ باب فضل من اسلم من اهل الكتابين حدثنا عامر بن عبد الله ما سفيان بن عيينة ما صالح بن كيسان ابو محمد سمع الشعبي يقول حدثني ابو بردة ان ابا موسى سمع النبي صلى الله عليه قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة يعلمها فيحسن تعليمها ويوديها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران والمؤمن الذي كان مؤمنا ثم امن بالنبي صلى الله عليه فله اجران والعبد الذي يودي حق الله وحق سيده ثم قال الشعبي خذ اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل فيما دونها حتى يقدم المدينة فيما يقدمها ۞ باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري

حدثنا عامر بن عبد الله بن الزبير ما سفيان عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بنا النبي صلى الله عليه بالابواء او بودان فسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهري اخبره ان سعيد بن المسيب اخبره ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس اخبره ان الصعب بن جثامة قال مر بنا النبي صلى الله عليه بالابواء او بودان فسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وقال الزهري وحدثني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه بالابواء او بودان فسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وحدثني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال مر بنا النبي صلى الله عليه بالابواء او بودان فسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله ۞ باب قتل الصبيان في الحرب حدثنا احمد بن يونس ما ليث عن نافع ان عبد الله اخبره ان امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه قتل النساء والصبيان ۞ باب قتل النساء في الحرب

حدثنا الحسن بن الربيع قال قرئ على ابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه فنهى رسول الله صلى الله عليه عن قتل النساء والصبيان ۞ باب لا يعذب بعذاب الله

حدثنا قتيبة بن سعيد ما الليث عن بكير عن مسلم بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله ما سفيان عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما بلغ ابن عباس مقال فوما بلغ ابن عباس مقالتهم لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه ۞ باب حد ثنا واما صفا فبراء

ثمامة وقول عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا الآية ۞ باب هل للاسير ان يقتل او يعذب اذا خاف منه حتى يخوض الدم او يثخن فيه المسور عن النبي صلى الله عليه ۞ باب اذا عرق المشرك المسلم هل يحرق

حدثنا معلى ما وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود او ما نخلص فشربوا من ابوالها وابانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم وحاربوا الله ورسوله فبلغ النبي صلى الله عليه فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم سمل اعينهم فما حسمت فما

هذا

وطرحهم والحرة لتسقط ولا يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا

باب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح

باب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس بن ابي حازم قال قال البجلي الا ادلك على خير دور الانصار قال بلى قال بنو عبد الاشهل او بنو حارثة ثم قال الا ادلك على خيرهم قال بلى قال فداك ابي وامي قال فانا خيرهم دارا قال بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو حارثة ثم في كل دور الانصار خير قال فاتينا فقال ما اجبنكم حين ذكرتها كانما جعل امرنا في قبائل فقال اما والله لا اقول الا خيرا سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ذاك

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي حصين عن ابي وائل عن عمرو قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه يسر ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

باب قتل الخائن والسارق في الحرب

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه مكة آمن الناس الا اربعة نفر وامرأتين وقال اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين باستار الكعبة اقتلوا عبد الله بن خطل ومقيس بن صبابة وعبد الله بن سعد بن ابي سرح وابن خطل كان ممن يهجو رسول الله صلى الله عليه وكان مقيس اسلم ثم ارتد فبعث رسول الله صلى الله عليه رجلا من الانصار وبعث معه رجلا من قريش وكان عبد الله بن سعد اسلم قبل ذلك فاتى بيتا فيه عبد الله بن سعد فاستيقظ وقد هيأ طعاما فلما اكل شرب قال لصاحبه اغفل ما كنت قط فاشد ما يكون يقظة فقتله ولم يذكر سفيان في حديثه ما ذكر غيره قال ابو عبد الله وقال لي ابن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه مكة وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

باب الكرم في الحرب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قال من لكعب بن الاشرف فان قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم فاتاه فقال انا قد اتبعناه فنكره ان يدعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله

باب الفتك بأهل الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم فاتاه فقال لم نقول قال قد بعلك

باب ما يجوز من الاحتيال والخداع مع من يخشى معرته

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان عمر قال ايكم يكفيني بني النضير فقال محمد بن مسلمة انا يا رسول الله صلى الله عليه ومعد ابي بن كعب فبعث اليه فاتاه فجعل يرقق له ما ذكر له عليه رسول الله صلى الله عليه النخل فلعلك تفتقه تبيعه او تصرمه فقال نعم فلما جاءهم محمد فوت ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه لو تركته بين

باب الحرب خدعة وقوله تعالى وليحذروا حذرهم

في غير الخندق فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وقال يزيد عن سلمة يقول الغلام حتى وان الغلام ليشتد حتى يصرع وطفق غلامان يشتدان وهو بن بن عبد الله بن جحش لعمر اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا اذا اردوا فتنة ابينا بربع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ادركت عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما رآني النبي صلى الله عليه منذ اسلمت الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه انني لا اثبت على الخيل فضرب بيده على صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دواء الجوح باجراف العصير وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الشن

حدثنا عباد بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد وانا اسمع عن جرح النبي صلى الله عليه يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وكسرت رباعيته وهشم البيضة على رأسه وكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقتها حتى صارت رمادا ثم الصقتها فاستمسك الدم

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه

وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب

حدثنا عمرو بن خالد الواسطي قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اهل اليمن يدعوهم الى الاسلام فلبثنا ستة عشر شهرا ثم بعث علي بن ابي طالب فامره ان يقفل خالدا ان كان اراد ان يقفل معه فاقبلت معه حتى اذا كنا قريبا من القوم خرجت الطلائع فرأت القوم وعليهم السلاح والدروع فاخبرت خالدا فاعجبه ذلك فامر فلبسنا سلاحنا وركبنا فلما دنا علي من القوم خرج اليه القوم فصلى بنا وصفنا صفا واحدا ثم تقدم بين ايدينا وقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت همدان جميعا فكتب علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره بذلك فلما قرأ الكتاب خر ساجدا ثم رفع رأسه فقال السلام على همدان السلام على همدان ثم دعا لهم بخير

حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اليمن يدعوهم الى الاسلام فلبث فيهم ستة عشر شهرا ثم بعث اليهم عليا فقال مر خالدا فليقفل ومن كان معه من جفاة المسلمين فليعقبه فيمن تبعه من المشركين فيقرأ عليهم كتابي ويدعوهم الى الاسلام فيدخل من شاء ما شاء الله ثم امره ان يدعوهم الى الاسلام ويقرأ عليهم كتابه ففعل فلم يبق بطن من بطون همدان الا اسلم في يوم واحد فكتب علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فلما قرأ كتابه خر ساجدا ثم رفع رأسه فقال السلام على همدان السلام على همدان ثم دعا لهم بخير

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اليمن يدعوهم الى الاسلام فلبث فيهم ستة عشر شهرا ثم بعث اليهم عليا فقال مر خالدا فليقفل ومن كان معه من جفاة المسلمين فليعقبه فيمن تبعه من المشركين فيقرأ عليهم كتابي ويدعوهم الى الاسلام فيدخل من شاء ما شاء الله ثم امره ان يدعوهم الى الاسلام ويقرأ عليهم كتابه ففعل فلم يبق بطن من بطون همدان الا اسلم في يوم واحد فكتب علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فلما قرأ كتابه خر ساجدا ثم رفع رأسه فقال السلام على همدان السلام على همدان ثم دعا لهم بخير

حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اليمن يدعوهم الى الاسلام فلبث فيهم ستة عشر شهرا ثم بعث اليهم عليا فقال مر خالدا فليقفل ومن كان معه من جفاة المسلمين فليعقبه فيمن تبعه من المشركين فيقرأ عليهم كتابي ويدعوهم الى الاسلام فيدخل من شاء ما شاء الله ثم امره ان يدعوهم الى الاسلام ويقرأ عليهم كتابه ففعل فلم يبق بطن من بطون همدان الا اسلم في يوم واحد فكتب علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فلما قرأ كتابه خر ساجدا ثم رفع رأسه فقال السلام على همدان السلام على همدان ثم دعا لهم بخير

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابيه سعد الخير قال رأيت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبي الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عمرو بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريب من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فمروا عليه فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما حس بهم عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لهم انزلوا واعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل ففتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي في هؤلاء اسوة يريد القتلى وجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فقتلوه وانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان

منه الحديث اخبرنا انهم حين اجتمعوا استعار منه موسى يشخذ بها ما عاوده فما خرجوا بالي وانا غافلة حتى اتاه فاذا هو جويرية
مجلسه على فخذه والموسى بيده فجزعت جزعة عرفها خبيب فرفع جنبيه فقال تخشين ان اقتلها ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت
اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول
انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الجل فالهم خبيبا ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع
ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل لكل امرئ مسلم قتل صبرا
ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
فقلته ان الحديث وكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا واستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر
النبي صلى الله عليه اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعثت ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه
يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا على ان يقطعوا
من لحمه شيئا

باب فكاك الاسير

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي
وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني
يونس كان سعيد بن المسيب اذا علم ان احدا من اهله عليه دين جمعهم فان قلت لعل رضي الله عنه علم ذلك عند كم من الوجوه الا ما في كتاب الله
قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا هذا يعني كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم وما اعطى الله فهما في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال
العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما
وقال ابراهيم عن عبد العزيز عن صهيب عن ابيه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاء العباس فقال يا رسول الله اعطني
فان فاديت نفسي وعقلي فقال خذ فاعطاه في ثوبه حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن
ابيه وقال جاء اسارى بدر فذكر ان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور

باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان

حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو العميس عن ابي بشر
ان سلمة بن الاكوع عين له فقال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو ينتضل عند اصحاب له ثم انقلب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه

باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان
يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم ولا يكلفوا الا طاقتهم

باب جوائز الوفد

حدثنا قبيصة حدثنا ابن عيينة عن
سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء
فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث
اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سالت المغيرة
ابن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب العرج اول تهامة

باب اذا وجد المال المسروق عند مفلس او غيره فهو احق به

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابا عبد الله
وجد عمر رضي الله عنه جلبا استبرق تباع في السوق فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد والوفد فقال رسول الله صلى الله عليه انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل
اليه النبي صلى الله عليه بحلة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق
له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الاسلام على الصبي

حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابو معشر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه
مع النبي صلى الله عليه قبل ابن الصياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم
يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد
انك رسول الامميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه اتشهد اني رسول الله قال النبي صلى الله عليه امنت بالله ورسوله
قال النبي صلى الله عليه ما ذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه خلط عليك الامر فقال النبي
صلى الله عليه اني قد خبات لك خبيا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه اخسا فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول
الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق
النبي صلى الله عليه وابي بن كعب ياتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه يتقي بجذوع النخل وهو
يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فراى ام ابن
صياد النبي صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه
لو تركته بين حدثنا سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني
انذركموه وما من نبي الا قد انذره قومه لقد انذر نوح قومه والنبيون من بعده ولكني سا قول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
انه اعور وان الله ليس باعور

باب قول النبي صلى الله عليه لليهود اسلموا تسلموا

قاله المغيرة عن ابي هريرة

باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فمن عليهم

حدثنا محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته فقال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم الا تبايعوهم ولا يبيعوهم قال الزهري والخيف الوادي

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمله على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى زرع ونخل وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلأ ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الامام الناس

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة قلنا نخاف ونحن الف وخمس مائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال من يحفظ قول النبي صلى الله عليه في الفتنة قال قلت انا كما قاله قال انك لجريء وكيف قال يقول الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة قال ليس هذا اريد ولكن التي تموج كموج البحر قال فقلت يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها الباب مغلق قال يكسر ام يفتح قلت يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله فسأله فقال عمر

حدثنا اسحاق اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا جلوسا عند حذيفة فقال اكم تحفظون من قول رسول الله صلى الله عليه في الفتنة قال قلت انا كما قاله قال انك لجريء قال كيف قال قلت سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة قال ليس هذا اريد ولكن التي تموج كموج البحر قال فقلت ما لك ولها يا امير المؤمنين انها بينك وبينها بابا قال يكسر ام يفتح قلت يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله فسأله فقال عمر

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عمرة عن عائشة ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه فقال ائذنوا له بئس ابن العشيرة او بئس رجل العشيرة فلما دخل الين له الكلام فقلت له الذي قلت ثم الين له الكلام قال اي عائشة متى عهدتني فحاشا

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم ان رسول الله صلى الله عليه قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال معي من ترون وأحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله غير راد الينا الا احدى الطائفتين قالوا فاننا نختار سبينا فقام رسول الله في المسلمين فأثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وانا قد رأينا ان نرد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله فأخبروه انهم قد طيبوا وأذنوا

باب من تكلم بالفارسية والرطانة

وقول الله عز وجل واختلاف الالسنة والوانكم وقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا ابو عاصم حدثنا حنظلة بن ابي سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله وسئل عن رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فبعلت انت وتمرة فلما نضجت عرضت عليه فقال يا هلاه الخبز فصنع سورا فجئت فقلت قد صنعنا سورا فجئ فقال قم

حدثنا خليفة بن موسى حدثنا عبد الله عن خالد عن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه مع ابي وعلي قميص اصفر فقال رسول الله صلى الله عليه سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله عليه دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه

أبل وأخلفني ثم أبل وأخلفني فما زال عبد الله يعيد حتى ذكر ... حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة ان الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا نأكل الصدقة ...

باب القليل من الغلول وقول الله عز وجل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب حدثني أبو زرعة حدثني أبو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره فقال لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك ... وقال أيوب عن أبي بشير عن أبي مرة له حمحمة ...

باب القليل من الغلول ... ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عمر الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن سلام كذا وجدناه كركرة ...

باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم والدجاج

حدثنا موسى قال ثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فندّ منها بعير وليس في القوم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه وكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة ...

باب الإشارة في الفتوح

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا إسماعيل حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيت فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم أرسل إلى النبي صلى الله عليه يبشره فقال رسول جرير لرسول الله صلى الله عليه والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب ودعا لها بالبركة على خيل أحمس ورجالها خمس مرات ...

باب ما يعطى البشير ... وأعطى كعب بن مالك ثوبيه حين بشر بالتوبة ...

باب لا يحرم بعد الفتح

حدثنا آدم قال ثنا أبو إياس قال ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا ...

حدثنا إبراهيم بن موسى أبو إسحاق الفراء عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا ... حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع عبيد بن عمير قال سمعت عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير قال لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة ...

باب إذا قطع الرجل الثمر في النخل فأعطى أهل الدين حقوقهم وأوفى أو عفا فلا شيء عليه لقول الله عز وجل فلا تخافون بخسا ولا رهقا

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني قال ثنا أبي قال ثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع وكذلك العبد ...

باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني قال ثنا أبي قال ثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع وكذلك العبد ...

باب إذا تشاجروا في الطريق الميتاء

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني قال ثنا أبي قال ثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع وكذلك العبد ...

باب إذا علم الرجل الرجل الطريق أو مثل الدمنة أو الدمنات إذا عصر الله وتجاوز عن ...

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني قال ثنا أبي قال ثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع وكذلك العبد ...

باب استقبال الغزاة

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال ثنا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود عن حبيب بن الشهيد عن إياس بن سلمة قال ابن الزبير قال جعفر انزل فاقتتلنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ... حدثنا مالك بن إسماعيل قال ابن عيينة عن الزهري قال قال الثابت بن يزيد فمضينا فتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبيان في الثنية الوداع

باب ما يقول إذا رجع من الغزو

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يبدأ فيكبر ثلاثا ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ... حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الجعيد عن أنس بن سيرين قال لقيني أنس بن مالك رضي الله عنه فاستخبرني فأخبرته فقال بالعراق قلت نعم قال كيف صنع ابن هبيرة بثلاث غدرات كان يغدرها بالقراء فقنت شهرا في صلاة الغداة فقال إن ابن هبيرة يغدر بالقراء فقنت شهرا في صلاة الغداة وبعث إلى قوم يقال لهم القراء سبعين رجلا فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم بالرجيع بين عسفان ومكة فقنت شهرا يدعو عليهم في صلاة الغداة وهم الذين قتلوا أصحاب بئر معونة وقنت شهرا في صلاة الغداة وكان يبعث إلى قوم من أصحابه يقال لهم القراء وهم نحو من سبعين رجلا في حاجة له فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم قبل أن يبلغوا المكان الذي بعثوا إليه فقال أنس ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على أحد ما وجد عليهم فأتاه جبريل بهذا الخبر عنهم ...

باب استقبال الغزاة

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال ثنا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود عن حبيب بن الشهيد عن إياس بن سلمة قال ابن الزبير قال جعفر انزل فاقتتلنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ... حدثنا مالك بن إسماعيل قال ابن عيينة عن الزهري قال قال الثابت بن يزيد فمضينا فتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبيان في الثنية الوداع

باب ما يقول إذا رجع من الغزو

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يبدأ فيكبر ثلاثا ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ... حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الجعيد عن أنس بن سيرين قال لقيني أنس بن مالك رضي الله عنه فاستخبرني فأخبرته فقال بالعراق قلت نعم قال كيف صنع ابن هبيرة بثلاث غدرات كان يغدرها بالقراء فقنت شهرا في صلاة الغداة فقال إن ابن هبيرة يغدر بالقراء فقنت شهرا في صلاة الغداة وبعث إلى قوم يقال لهم القراء سبعين رجلا فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم بالرجيع بين عسفان ومكة فقنت شهرا يدعو عليهم في صلاة الغداة وهم الذين قتلوا أصحاب بئر معونة وقنت شهرا في صلاة الغداة وكان يبعث إلى قوم من أصحابه يقال لهم القراء وهم نحو من سبعين رجلا في حاجة له فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم قبل أن يبلغوا المكان الذي بعثوا إليه فقال أنس ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد على أحد ما وجد عليهم فأتاه جبريل بهذا الخبر عنهم ...

باب الصلاة اذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن محارب بن دثار
قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعن عبيد الله بن كعب عن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم
من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين قبل ان يجلس وكان ابن عمر يفعله

باب الطعام عند القدوم

حدثنا محمد اخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم
المدينة بخمر جزور او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اسنى لي النبي صلى الله عليه وسلم اوقية او
اوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرار امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي المسجد فاصلي ركعتين وزن لي ثمن
البعير حدثنا الوليد حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين

باب عرض المحدث

حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي
رضي الله عنه قال اصبت شارفا من نصيبي من المغنم يومئذ وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاني شارفا
من الخمس يومئذ فلما اردت ان اضع في يدي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس
فانطلقت ان ابتاع معي صواغا فاستعين به على وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا
من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار وجمعت حين جمعت ما جاء شارفاي قد اجبت
اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من الاكباد والشحم ما شاء الله فلم املك عيني حين رايت المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعله
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة يعرف
النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم رداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعه انا وزيد بن
حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستاذن فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل
محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى
وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه على عقبيه القهقرى
وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله اخبرنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
ام المومنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها
ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه ستة اشهر فلما توفيت
دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس
فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر
لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا
فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه
نصيبا فلم يزل يذكر حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه احب الي ان اصل من قرابتي
وانك فيما شجر بيني وبينك من هذه الاموال لحريص على الخير فما زال يتكلم حتى بكى ثم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
لا نورث ما تركنا صدقة وانما يأكل آل محمد في هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل وانا والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله
صلى الله عليه عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه فابى ابو بكر
ان يدفع الى علي منها شيئا فوجد علي على ابي بكر في ذلك فوجد ثم استرضاه فرضي عنه وكان علي هو الذي يلي من صدقات رسول الله
صلى الله عليه شيئا بعد شيء حتى جاء امر خيبر فسأله اهل خيبر ان يقرهم ويعاملهم على نصف ما خرجت خيبر من كل زرع وثمر فقال
نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا على ذلك حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحا وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم ثلث خيبر بين
المسلمين فاسهم لنسائه فيما اسهم لهن فاقطع بعضهن ارضا وقسم بعضهن فلذلك اقطع عمر من اقطع من نسائه فاختارت بعضهن الارض
والوسق بستين صاعا

باب فرض الخمس

حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي
رضي الله عنه قال اصبت شارفا من نصيبي من المغنم يومئذ وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاني شارفا
من الخمس يومئذ فلما اردت ان اضع في يدي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه اعطاني شارفا من الخمس
فانطلقت ان ابتاع معي صواغا فاستعين به على وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا
من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار وجمعت حين جمعت ما جاء شارفاي قد اجبت
اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من الاكباد والشحم ما شاء الله فلم املك عيني حين رايت المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعله
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة يعرف
النبي صلى الله عليه في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعه انا وزيد بن
حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستاذن فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل
محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى
وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه على عقبيه القهقرى
وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله اخبرنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
ام المومنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها
ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه ستة اشهر فلما توفيت
دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس
فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر
لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا
فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه
نصيبا فلم يزل يذكر حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه احب الي ان اصل من قرابتي
وانك فيما شجر بيني وبينك من هذه الاموال لحريص على الخير فما زال يتكلم حتى بكى ثم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
لا نورث ما تركنا صدقة وانما يأكل آل محمد في هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل وانا والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله
صلى الله عليه عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه فابى ابو بكر
ان يدفع الى علي منها شيئا فوجد علي على ابي بكر في ذلك فوجد ثم استرضاه فرضي عنه وكان علي هو الذي يلي من صدقات رسول الله
صلى الله عليه شيئا بعد شيء حتى جاء امر خيبر فسأله اهل خيبر ان يقرهم ويعاملهم على نصف ما خرجت خيبر من كل زرع وثمر فقال
نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا على ذلك حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحا وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم ثلث خيبر بين
المسلمين فاسهم لنسائه فيما اسهم لهن فاقطع بعضهن ارضا وقسم بعضهن فلذلك اقطع عمر من اقطع من نسائه فاختارت بعضهن الارض
والوسق بستين صاعا

برير عليا بريرة تصيب امرأته من ابنها فقلت لهما ان رسول الله صلى الله عليه قال لو ورث ما ترخنا صدقة فلما بدا لي أن أراد بعثها اليهما فلقيت ان شيئا ذ بعثها اليهما فلان عليك فيها عمر الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وما عمل فيها ابو بكر وما عملت فيها منذ وليتها فقالا اذ بعثها الينا فبعتها اليهما فاتتهما بمالك قال ارسلت فقال نعم ثم اقبل علي وعباس فقال انشدكما الله هل ذ بعثها اليهما بذلك فقالا نعم قال فقلت هل تعلمان ان رسول الله قال لا نورث ما تركنا صدقة يعني نفسه انما يأكل آل محمد في هذا المال وانه والله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها.

باب أداء الخمس من الدين

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر نأخذ منه وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمسا من مغنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت.

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه بعد وفاته

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة.

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا ابو اسامة نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رفي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني.

حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة.

باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وما نسب من البيوت اليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم

حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا انا عبد الله انا معمر وايوب ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له.

حدثنا ابن ابي مريم نا ابو غسان قال اخبرني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رجل للنبي صلى الله عليه ائذن لي ابنيتك فاني اطيب لسنانها فقال ما اظن ذلك قال فاذن له فامر بها فنحتت ثم سألته بيت فاطمة فقال نعم ما رأيتك بابا فاذن له.

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه تزوره ومعها ابوها وامها في المسجد في العشي الاواخر فزجر ابوها ثم خاصمت فتغالبت فقام رسول الله صلى الله عليه حتى اذا بلغ فرجا من ناحية المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه ثم نفذا فقال رسول الله صلى الله عليه على رسلكما فقالا لا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم وانه خشي ان يقذف في قلوبكما شيئا.

حدثنا ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه يقضي حاجته مستقبل الشام.

حدثنا ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يخلي العقيق والشاميون يخرجون من العرصة.

حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال ها ان الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان.

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه كان عندها وانها سمعت صوت انسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة لو كان فلان حيا لعم من الولادة.

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر فصفته ومن سمى سيفه ونعله وانيته مما تبرك اصحابه وغيرهم بعده وبايده

حدثنا عبد الله بن محمد نا محمد عبد الله الانصاري نا عثمان بن حكيم قال اخرج الي انس نعلين جردا وقبيحا فيهما شراكان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم.

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء وازارا غليظا مما يصنع باليمن وقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه في هذين.

وزاد سليمان عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة.

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابي سهيل عن انس بن مالك ان درع النبي صلى الله عليه كانت عند ابي طلحة وكان اكثر مال المدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها قال انس فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت فيها وانا ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه.

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر كان يقول رقي رسول الله صلى الله عليه على المنبر يوما فاشار بيده قبل قبلة المسجد ثم قال هكذا وعاد رسول الله صلى الله عليه يوما آخر على المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد ثم قال هكذا ثم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته.

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه صلى لهم صلاة الكسوف فقالوا رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك كعكعت فقال اني اريت الجنة فتناولت منها قطفا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط.

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه صلى لهم صلاة الكسوف فقالوا رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك كعكعت فقال اني اريت الجنة فتناولت منها قطفا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط.

[١٠٢]

وقال الحميدي وكان سفيان وكان محمد بن يوسف قال سمعت منصورا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي الى خديجة الكتاب فذهب بي الى عثمان
فان فيه امية النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة :: باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله
صلى الله عليه وللمساكين وابناء السبيل دون اصل الصفية والارامل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه انه قال والله ما نطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل خادما فلم يجد خادما ولا وجد من يخدمه فذكرت له عائشة فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة له وانا عنده فدخلنا مضاجعنا فوجدنا مضاجعنا قد نضدت فقام على مضاجعنا حتى جفت عرقا فقال الا اعلمكما خيرا مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين واحمدا الله ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فان ذلك خير لكما من خادم قال فما تركتهن بعد قال ولا ليلة صفين قيل له ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور
وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابي وائل عن علي رضي الله عنه قال كانت لفاطمة رضي الله عنها رحى تطحن بها حتى اثر في يدها وكانت تقم البيت مرة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خدم فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة اليها فاتاها النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخذت مضجعها وكان بينهما حشمة فقال مكانكما فقعد بينهما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا اعلمكما خيرا مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما اليها فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم قال شعبة ثم رايته بعد يعني عند النوم ليلة صفين قال فما تركتهن بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين

باب قول الله عز وجل وان لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك ::
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي :: حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور
وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فاراد ان يسميه محمدا :: قال شعبة
في حديث منصور ان الانصار قالوا فما نكنيه قال فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد لرجل غلام فاراد ان يسميه محمدا فقال
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم :: وقال عمرو ابو
شعبة عن قتادة سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه
القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا نقركك عينا واتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي
غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا نقركك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
الانصار تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم حدثنا جبان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن انه سمع معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم
ولن تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء
ابن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت :: حدثنا
عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني ابو الاسود عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان رجالا يخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة ::

باب قول النبي صلى الله عليه احللت لكم الغنائم :: وقول الله عز وجل
وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها الاية من للغنائم حتى يبينه الرسول ::
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حنظلة حدثني القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما خصص عليا عليه السلام بما خصه به من قسمة خيبر وما افاء الله عليه منها قال عمر لعلي ولاصحابه انتم جئتم والقوم حيارى لا يدرون اقاتلوا ام لا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد اعطاكم بها ما لم يعط احدا من قبلكم ولم يحل لاحد بعدكم ولم يعطكموها لقوتكم ولا بحولكم ولكن قذف الله الرعب في قلوبهم وبعث نبيكم صلى الله عليه وسلم بالحق فصدقتموه فاعطاكم الله ما لم يعط احدا من قبلكم ولم يحل لاحد بعدكم فاقبلوا على رحالكم بالخير والغنيمة الدنيا وتركتم الناس بالحجاز يتخطفون فاقبلوا على رحالكم بالخير والغنيمة الدنيا وتركتم الناس بالحجاز يتخطفون
حدثنا ابو النعمان حدثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة
حدثنا ابو النعمان حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله :: حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني سعيد عن
عبد الملك عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله :: حدثنا محمد بن سنان حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه احللت لي الغنائم :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يقتل رجل من امتي في سبيل الله فيموت او يقتل وهو يجاهد في سبيله ويصدق كلماته
بان يقتله الجهاد او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع اجر او غنيمة :: حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب
مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل وجاءت الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وقيل لي سل تعطه
فاختبات دعوتي شفاعة لامتي فهي نائلة منكم من لا يشرك بالله شيئا وكان ابن المسيب يقول وهي واجبة لكل من مات على ذلك
وزاد غيره فمن مات لا يشرك بالله شيئا وجبت له شفاعة محمد وكان قتادة يقول اي حقيقة وجبت له بعمله وقربت له من رحمة الله
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهداهم الله لما اختلفوا فيه فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم رايتني على حوض ارد الناس فاتاني ناس من اصحابي حتى اذا عرفتهم اختلج رجل دوني فقلت اين يذهب به قال انه فلان
فقلت الا سحقا سحقا لمن غير بعدي او بدل بعدي وقال عقيل عن الزهري فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهداهم الله لما اختلفوا فيه فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهداهم الله لما اختلفوا فيه فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن
زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله
عليه خيبر ::

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره ::
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وائل قال ابو موسى الاشعري قال اعرابي للنبي
صلى الله عليه الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ::

باب قسمة الامام ما يقدم عليه وتجنبا لمن لم يحضره
او غاب عنه :: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي
صلى الله عليه اهدي له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها ونابر من اصحابه وعزل منها واعطى مخرمة بن نوفل
فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادع له فسمع النبي صلى الله عليه صوته فاخذ قباء منها فتلقاه به
واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبأنا لك هذا يا ابا المسور خبأنا لك وكان في خلقه شدة :: ورواه

ابن علية عن ايوب وقال ابراهيم بن وردان حدثنا ايوب عن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبعث اليه

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه

حدثنا عبد العزيز بن ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك يقول كان الرجل يعمل للنبي صلى الله عليه وسلم على النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر

حدثني اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم وانى لا اراني الا سأقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لدييني افترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك فان كان بعض ولد عبد الله وذا بعض ولد الزبير قال ان كان فضل بعد ولد ولد الزبير شيء وثلث حبيب وعبادا وكان لزبير تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارا بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فان اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزو مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين وكتمه فقال مائة الف فقال حكيم والله ما اري اموالكم تسع لهذا فقال له عبد الله افرايتك ان كان الفي الف ومائتي الف قال ما ارأكم تطيقون هذا فان عجزت عن شيء منه واستعنتم اني قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير شيء فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم فقال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا الى هاهنا فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قوم الغابة فقال كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر قد اخذت سهما بمائة الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال معاوية كم بقي قال بقي سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى اناديَ بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امرأة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف

باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له

حدثنا موسى ابو عبد الله حدثنا عمر بن موسى عن ابن عمر قال انا نعيب علينا عن ورقاء كانت تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب قال ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما سال عمر النبي صلى الله عليه وسلم ما اصاب بعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن مسلمين سألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه احب الحديث الي الصدق فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه انتظر اخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه والمسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان نعطيه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة

وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم اضبط عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتي بذكر جانبة وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رأيته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا ياكل فقال ادن فلما جئتكم اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه فقال انه لحم تصدق عليها وهو لها صدقة وما عندي ما احملكم وانتبي رسول الله صلى الله عليه بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون اين النفر الاشعريون فاتيناه ونحن الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سألناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا فنسيت فقال لستم انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر

أن رسول الله صلى الله عليه بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا. حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش. حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة ثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال في بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه بعثنا هاهنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم. حدثنا علي ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه لو قد جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر رضي الله عنه فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر وأي داء أدوأ من البخل. حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا قرة بن خالد ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت إن لم أعدل.

باب ما منّ النبي صلى الله عليه على الأسارى من غير أن يخمس

حدثنا إسحاق بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه أن النبي صلى الله عليه قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له.

باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته

دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون من أحوج إليه وإن كان الذي أعطى لما يشكو إليه من الحاجة ولما مستهم في جنبه من قومهم وحلفائهم. حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد. وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن إسحاق وعبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم.

باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير الخمس وحكم الإمام فيه

حدثنا مسدد ثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال بينا أنا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يجول في الناس قلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح. قال محمد سمع يوسف صالحا وإبراهيم أباه. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه صدق فأعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام.

باب ما كان النبي صلى الله عليه يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه

حدثنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه فيأبى أن يقبل فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه حتى توفي. حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره أن يفي به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا

قال فقال من رسول الله صلى الله عليه على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه من الجعرانة
ولو اعتمر لم يخف على عبد الله . وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس . قال ورواه معمر عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم . حدثنا موسى بن اسمعيل نا جرير بن حازم نا الحسن حدثني عمرو بن تغلب قال اعطى رسول الله
صلى الله عليه قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله
في قلوبهم من الخير والغنا منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه حمر النعم . زاد ابو
عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا . حدثنا ابو
الوليد نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه اني اعطي قريشا اتألفهم لانهم حديث عهد بجاهلية . حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق
يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس
فحدث رسول الله صلى الله عليه بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا
جاءهم رسول الله صلى الله عليه فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا
واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله
صلى الله عليه اني اعطي رجالا حديثي عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله فوالله ما
تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله على الحوض قال انس فلم نصبر . حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي نا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا مع رسول الله صلى الله عليه ومعه الناس مقبلا
من حنين علقت برسول الله صلى الله عليه الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه
فقال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاة لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا . حدثنا يحيى بن بكير
نا مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي
فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي
من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء . حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه اناسا في القسمة اعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة
مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها او ما اريد فيها
وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي
باكثر من هذا فصبر . حدثنا محمود بن غيلان نا ابو اسامة نا هشام اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنت انقل النوى
من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ . وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير . حدثنا احمد بن المقدام نا الفضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة اخبرني
نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه لما ظهر
على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى
الله عليه ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى
اجلاهم عمر في امارته الى تيماء او اريحاء .

باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب
فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه فاستحييت منه . حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع ان ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه . حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد
الواحد نا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية
فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه اكفؤا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد
الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه لانها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب . وقول الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون الى وهم صاغرون يعني اذلاء والمسكنة

مصدر المسكين اسكن من فلان احوج منه ولم يذهب الى السكون وما جاء في اخذ الجزية من اليهود
والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شأن اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل
اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار . حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت عمرو قال كنت جالسا
مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال
كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس
ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه اخذها من مجوس هجر . حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف
لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين

صوابه لجزء

سمعت الانصار بعدو مرأى عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله
صلى الله عليه حين رآهم وقال رضيتم فسمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله
لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما
اهلكتهم ۞ حدثنا العطاف بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا المغيرة بن سلمة قال حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال ذكر بن
عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعثنا عمر رضي الله عنه الناس في اقطار الامصار يقاتلون المشركين فما سلم الرجل المسلم من المسلمين
فقال لي مستشيرك وفعاتر بعده مثلها ومثل من فينا من الناس من عمرو المسلمين مثل ما يرد راس ولد جنابان ولد
رجلان فان كسر احد الجنابين نصف الرجلان بجناح والراس فان كسر الجناح الاخر نصف الرجلان والراس فان شدخ الراس
ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس للمسلمين والجناح الاخر عار على من بقي من المسلمين فليبعثوا الرابعة ۞ قال
بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فبعثنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو خرج علينا عامل كسرى
في اربعين الفا عظام ثم جاء فقال لترجمانه سل رجلا منهم فقال المغيرة سل علامنا شئت فقال ما انتم فقال نحن انا من العرب كنا في شقاء
شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات
ورب الارض الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا
الجزية وامرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان
رأيتك قد صدقت الله مثلها مع النبي صلى الله عليه فكان يبشرنا ولم يخوفنا ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه
كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات

باب اذا اوكل المودع الامانة هل يضمن ۞ وقول المودع لا يصدق ليغرمهم

حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه
تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

باب الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه والذمة العهد والاب القرابة

حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي
الله عنه يقول اوصى امير المومنين قال اوصيكم بذمة الله فان ذمة الله وذمة نبيكم ورزق عيالكم ۞

باب ما اقطع النبي صلى الله عليه من البحرين وما وعد من مال البحرين والجوائز ولمن تعرض للبيع والجوائز

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير عن حميد بن سعيد قال سمعت انسا قال دعا النبي صلى الله عليه الانصار
ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم
سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني ۞ حدثنا عباس بن عبد الله قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا وهب بن القاسم عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه قال لي لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
قال فقبض رسول الله صلى الله عليه وجاء مال البحرين قال ابو بكر رضي الله عنه من كان له عند رسول الله صلى الله عليه عدة او كان
وعده رسول الله صلى الله عليه وجاء مال البحرين فاتنا فحثى لنا ثلاث حثيات ثم قام فجئت اليه فقال لي خذ مرتين فعددتها فاذا هي خمسمائة
وخذ الفا ورايت ابا بكر اخذ ثلاثة ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد
عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده
فقال ما يكن عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء
هو خير له واوسع من الصبر ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم
ان رسول الله صلى الله عليه قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
معي من ترون وابغض الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان انتظرهم بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه غير راد الينا الا احدى الطائفتين قالوا فاننا نختار سبينا فقام رسول
الله صلى الله عليه في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وانا قد رايت ان
ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم
ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه فاخبروه انهم قد
طيبوا وائذنوا ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم
ان رسول الله صلى الله عليه قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
معي من ترون وابغض الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان انتظرهم بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه غير راد الينا الا احدى الطائفتين قالوا فاننا نختار سبينا فقام رسول
الله صلى الله عليه في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وانا قد رايت ان
ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم
ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه فاخبروه انهم قد
طيبوا واذنوا ۞

باب اذا قال المودع لم اقبض او ما اودعني احد فقال لم يضمن

حدثنا قبيصة بن جابر قال حدثنا عبد الواحد بن صهيب قال حدثنا انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان الله قال يوم القيامة اين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل ثم يامر بسائر الناس الى الجنة فيقال لهم
سارعوا الى قصور الجنة فيقولون لاي شيء سارعنا فيقال لمن اعطى منكم سيفا فاحسن حمايته بسيفه او قاتل خلف قاتل في سبيل الله
فيقولون ربنا قد فعلنا ذلك فيقال صدقتم ثم يامر بسائر الناس الى النار فيقال لهم اين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون
وهم قليل ثم يامر بسائر الناس الى النار فيقال لهم اين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل ثم يامر بسائر الناس
الى النار فيقال لهم اين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل ثم يامر بسائر الناس الى النار فيقال لهم اين الذين
كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل ثم يامر بسائر الناس الى النار فيقال لهم اين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن
المضاجع فيقومون وهم قليل ثم يامر بسائر الناس الى النار فيقال لهم اين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل

باب اذا اودع فاشترط ان لا ضمان عليه فلا ضمان عليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد
عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده
فقال ما يكن عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء
هو خير له واوسع من الصبر ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم
ان رسول الله صلى الله عليه قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
معي من ترون وابغض الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان انتظرهم بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه غير راد الينا الا احدى الطائفتين قالوا فاننا نختار سبينا فقام رسول
الله صلى الله عليه في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وانا قد رايت ان
ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم
ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه فاخبروه انهم قد
طيبوا واذنوا ۞

صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت
قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم
من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا
ثم قال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم
قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك

باب دعاء الإمام على من نكث عهدا

حدثنا أبو النعمان نا ثابت بن يزيد نا عاصم
قال سألت أنسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله
عليه أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء بني سليم قال بعث أربعين أو سبعين يشك فيه من القراء إلى أناس من المشركين
فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم

باب أمان النساء وجوارهن

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى
الله عليه عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته رضي الله عنها تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت
أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أبي
علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك
ضحى

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم

حدثنا محمد نا
وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله
وما في هذه الصحيفة قال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك
وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك

إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا

وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه أبرأ
إليك مما صنع خالد وقال عمر إذا قال مترس فقد أمنه إن الله يعلم الألسنة كلها أو قال تكلم لا بأس

باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد

وإن جنحوا طلبوا للسلم فاجنح لها الآية
حدثنا مسدد نا بشر هو ابن المفضل نا يحيى عن
بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا
فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دم قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا
مسعود إلى النبي صلى الله عليه فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون
دم قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي
صلى الله عليه من عنده

باب فضل الوفاء بالعهد

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب بن أمية أخبره أن هرقل أرسل إليه
في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه أبا سفيان في كفار قريش

هل يعفى عن الذمي إذا سحر

وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر
من أهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب حدثنا
محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه

باب من يحذر من الغدر وقول الله عز وجل وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية

حدثنا الحميدي نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس
قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه في غزوة تبوك وهو في قبة أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة
موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا
ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين
غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا

باب كيف ينبذ إلى أهل العهد

وقول الله عز وجل وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ أبو بكر إلى الناس
في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه مشرك

باب إثم من عاهد ثم غدر الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم الآية

حدثنا
قتيبة بن سعيد نا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر
من كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه إلا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله
عليه المدينة حرام ما بين عائر إلى كذا فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين

لا يقبل سند عدل ولا صرف ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال وقال ابو موسى ما علمت
ابن الفاسم عن الحسن بن سعيد عن ابراهيم بن سويد قال سمعت انس بن مالك يقول اذا ان يحشوا دبابا او ولادرها فقيل له وكيف ترى ذلك يا ابا حمزة
قال اباء والغدر يعني ابراهيم بن سويد عن قول الصادق المصدوق فاتوا عهد ذلك قال تشتكي ذمة الله وذمة رسوله فيشتد الله قلوب
اهل الذمة ممنعون ما قال ابراهيم ::

باب ــــــ

حدثنا عبدان قال ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل
شهدت صفين قال اكنتم تسمعون سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم والله يوم ابي جندل لو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه لرددت
وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا ::

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابن ادم قال ابو بكر بن عبد العزيز عن ابيه عن حبيب بن ابي ثابت حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم
فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله السنا على الحق وهم
على الباطل قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال
يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال النبي صلى الله عليه فقال انه رسول الله صلى الله عليه
ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه على عمر الى آخرها فقال يا عمر رسول الله اوفتح هو قال نعم

حدثنا هشيم بن بشير قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسامة بن زيد قال ارسلت ابنة احد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عندي فزعة ان ابني قد احتضر فاشهدنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب
فارسلت تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت ورجال فرفع الصبي ونفسه تقعقع كأنها في شن فاذرفت عيناه
فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب من شاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء ::

باب ــــــ

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا سماك بن حرب قال سمعت ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف يحدث عن ابيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اذن المؤذن وهو في سفر قام مناديا فنادى بالصلاة فان كان على ظهر راحلته قال بيده هكذا فاستقبل القبلة وان كان يصلي على بعيره او حماره
استقبل بوجهه حيث توجه به ثم قال هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ::

باب ــــــ

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي فهلا جلس في بيت
ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منكم منها شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة فلا عرفن احدا منكم
لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي ابطيه ثم قال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ::

باب ــــــ

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تتطيب ولا تمتشط ولا تلبس حليا وقد رخص
لها اذا طهرت من محيضها ان تأخذ نبذة من قسط او اظفار ::

باب ــــــ

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي فهلا جلس في بيت
ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منكم منها شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة فلا عرفن احدا منكم
لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي ابطيه ثم قال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ::

باب ــــــ

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي فهلا جلس في بيت
ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منكم منها شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة فلا عرفن احدا منكم
لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي ابطيه ثم قال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ::

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قوله وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه ومثل الاعلى في السموات والارض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد
الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا احد ::

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد
الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا احد ::

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد
الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا احد ::

ولا ينبغي له أن يشتمه بقوله ان ابن ولدا وانما كره ذلك قوله ليس يعيد علي ما بدأني ... حدثنا قتيبة ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي

باب ما جاء في سبع ارضين

وقول الله عز وجل الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن الاية ... السبع المرفوع انا سكناها يا ماوا ليك اسوارها ومنها ما دخلت فاتسعت واكلت واخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم فجاءت بهم الى الارض التي كان فيها الحيوان فرأيتهم وسمعت منهم ... حدثنا علي ثنا ابن عيينة عن علي ابن الاقمر ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة من ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين ... حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه من اخذ شبرا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين ... حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ... حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصم اروى في حق زعمت انها انتقصت لها المروان فقال سعيد أنا انتقصت من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين

باب ما جاء في النجوم

وقال قتادة وخلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به قال ابن عيينة وهذا مشتبه ما تأول فيها بغير ذلك ... حدثنا علي ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول سمعت ابا سلمة يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد

باب صفة الشمس والقمر

بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحا وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها ... حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضياء وضوءا ان تدرك القمر لا يستقيم ضوءا مر ضوء الاخر ولا ينبغي لها ذلك سابق النهار يطلبان حثيثين يسلخ يخرج احدهما من الاخر ويجري كل واحد منهما واجبة وهي تنشقها ارجاؤها ما لم يشق منها فهو على حافتيه كفولك على ازجاء البيت اغطش وحتى اذا قال فالحمض كوذ تكوذ حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى يؤوبا منازل الشمس والقمر الجؤود بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الجؤود بالليل والسهود بالنهار ... يقال يوجئ يجور ويجيء ذلك شيء في شيء ... حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه لابي ذر حين غربت الشمس تدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ... حدثنا مسدد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا عبد الله الداناج حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة ... حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر ان كان يخبر عن النبي صلى الله عليه قال الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ... حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله ... حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه يوم خسفت الشمس قام فصلى فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه فطال ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه فطال ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ... حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا

باب ما جاء في قوله وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حاصبا تقصف كل شيء لواقح تلاقح ملقحة ... اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار صرصر شديدة ... نشرا متفرقة

... حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ... حدثنا مكي بن ابراهيم ثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه اذا رأى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفت ذلك عائشة فقال النبي صلى الله عليه وما ادري لعله كما قال قوم فلما رأوا عارضا مستقبل اوديتهم الاية

باب ذكر الملائكة

وقال الله ... حدثنا طلق بن غنام ثنا زائدة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه فقال يا محمد او يا ابا القاسم بلغنا ان الله يحمل السماوات على اصبع والارض على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقول الحبر ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره ... حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السماوات على اصبع والارض على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقول الحبر ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره ... حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة ثنا ابو صخر عن يزيد القسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول اذا قضى الله في السماء امرا ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي به الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال حتى تنتهي الكلمة الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقال الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء

[١٠٦]

قيل مرحبا به ونعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا
السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت يوسف
فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قيل نعم
قيل مرحبا به ونعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل
ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هرون فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا على
السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ونعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت قال
مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما أبكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل
من أمتي فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فأتيت على إبراهيم فسلمت فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم
سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان الفيول
في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران الفرات والنيل ثم
فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون قال أنا أعلم بالناس منك عالجت
بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله
فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله
قلت سلمت فنودي إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا :. وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه في البيت المعمور :. حدثنا الحسن بن الربيع نا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل أهل النار ويعمل حتى ما
يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة :. حدثنا ابن سلام أنا مخلد أنا ابن جريج أخبرني
موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه :. وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء
إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض :. حدثنا محمد أنا ابن أبي مريم أنا الليث نا ابن أبي جعفر عن
محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن الملائكة تنزل
في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها
مائة كذبة من عند أنفسهم :. حدثنا أحمد بن يونس نا إبراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المساجد ملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا
الصحف وجاؤوا يستمعون الذكر :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر بن الخطاب
رضي الله عنه في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك
بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال نعم :. حدثنا حفص بن عمر
نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك :. حدثنا
إسحق قال أنا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال كأني أنظر إلى غبار ساطع في سكة بني غنم :. زاد
موسى موكب جبريل :. حدثنا فروة نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن الحارث بن هشام سأل النبي
صلى الله عليه كيف يأتيك الوحي قال كل ذلك يأتي الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال
وهو أشده علي ويتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول :. حدثنا آدم نا شيبان نا يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة أي فل هلم فقال
أبو بكر رضي الله عنه ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه أرجو أن تكون منهم :. حدثني عبد الله بن محمد نا هشام أنا
معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم :. حدثنا أبو نعيم نا عمر بن ذر وحدثني يحيى بن وكيع عن عمر
ابن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لجبريل ألا تزورنا أكثر مما تزورنا قال فنزلت
وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية :. حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه قال أقرأني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده حتى
انتهى إلى سبعة أحرف :. حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة
من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله
أنا معمر بهذا الإسناد نحوه :. وروى أبو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله عليه أن جبريل كان يعارضه القرآن :.
حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل
قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة فقال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول

عبد الله بن علي نا ابن أبي مريم
سقط يقول نا ابن أبي جعفر
هـ والأعرج
في كتاب أبي علي المسجد

سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول نزل جبريل فأمّني فصلّيت معه ثم صلّيت معه ثم صلّيت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات :. حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت
عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنة او لم يدخل
النار قال وان زنا وان سرق قال وان :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
الملايكة يتعاقبون ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسالهم
وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون واتيناهم يصلون :.

اذا قال احدكم امين والملايكة في السماء فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

حدثنا محمد انا مخلد انا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القاسم بن محمد حدثه عن عايشة قالت حشوت وسادة
للنبي صلى الله عليه فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة
قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملايكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصور يعذب يوم القيامة
يقول احيوا ما خلقتم :. حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس يقول سمعت
ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل :. حدثنا احمد نا ابن وهب
انا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني
عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه
قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني
الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقم في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره :. حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن
وهب قال حدثني عمر عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب :. حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه :. حدثنا ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا ابي عن هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملايكة تقول اللهم اغفر له
وارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن عطا عن صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت
النبي صلى الله عليه يقرا على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراة عبد الله ونادوا يا مال :. حدثنا عبد الله بن يوسف انا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه هل
اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن
عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت
راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث
اليك ملك الجبال لتامره بما شيت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فما شيت ان شيت ان اطبق عليهم
الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيا :. حدثنا قتيبة
نا ابو عوانة نا ابو اسحق الشيباني قال سالت زر بن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى
قال نا ابن مسعود انه راى جبريل له ست مائة جناح :. حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد افق السماء :. حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل نا
محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال انبانا القاسم عن عايشة قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته
وخلقه سادا ما بين الافق :. حدثني محمد بن يوسف نا ابو اسامة نا زكريا بن ابي زايدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت
لعايشة فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي
صورته فسد الافق :. حدثنا موسى نا جرير نا ابو رجا عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي يوقد
النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكايل :. حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان عليها لعنتها الملايكة حتى تصبح تابعه شعبة وابو حمزة
وابن داود وابو معوية عن الاعمش :. حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت ابا سلمة اخبرني
جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء
فاذا الملك الذي قد جاءني بحرا قاعد على كرسي بين السماء والارض فجثثت منه حتى هويت الى الارض فجيت اهلي فقلت زملوني زملوني
فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر الى فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان :. حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن
قتادة ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن ابي العالية قال نا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال
رايت ليلة اسري بي موسى رجلا ادم طوالا جعدا كانه من رجال شنوة ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض
سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة عن النبي
صلى الله عليه تحرس الملايكة المدينة من الدجال :. **باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة**
قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا اتوا بشي ثم اتوا باخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل
اوتينا من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم :. قطوفها يقطفون كيف شاوا دانية قريبة :. الارايك
السرر :. وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب :. وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية :. غول وجع بطن
ينزفون لا تذهب عقولهم :. وقال ابن عباس دهاقا ممتليا كواعب نواهد الرحيق الخمر :. التسنيم يعلو شراب اهل الجنة

خامه كمسك ويضاف قباضة ان يقال موصوفة منسوجة منه وضيق الثقب والعود ما لا أذن له وكل
عروة والاوارس ذات الاذن والعرا عود يا مثله واحدها عروة مثل صبور وصبور وسميها اهل مكة العروة واهل المدينة
العجمة واهل العراق السكلة وقال مجاهد روح جنة وريحان الرزق والمخضود الموقر والمخضود الموقر جملا يقال
ايضا لا شوك له والعرب المحببات الاتراب واحدتها يقال مضروب جار وقوله منه بعوضة بعضها فوق بعض لغوا باطلا ثابت
حدثنا احمد بن يونس نا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا مات احدكم
فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال
له هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن قتادة سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم نا الليث حدثني خالد عن سعيد بن ابي هلال
عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه فقال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا
الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله
حدثنا حجاج بن منهال نا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه قال ان في الجنة لخيمة من لؤلؤة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها للمومن اهل لا يراهم الآخرون
قال ابو عبد الصمد وحدثني عبد عن ابي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي نا سفيان نا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر
ولا خطر على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا محمد بن مقاتل ابو عبد الله انا
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اول زمرة تلج الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون
فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة مجامرهم الالوة ورشحهم المسك
ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون
الله بكرة وعشيا حدثنا ابو اليمان انا شعيب ح وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل
واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان حلتان واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن
يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك
فجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال محمد الا بكارا اول الجر والعقي مثل الشمايل
الى آخر الغروب حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي عن النبي
صلى الله عليه قال لبيت احدهن من يأتيهن سبعون الفا لا يرى الآخر منهم حتى يدخل اولهم وجوههم على صورة القمر
ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا يعقوب بن محمد نا شبيان عن قتادة نا انس قال اصدر للنبي صلى
الله عليه جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن
من هذا حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اهدي رسول الله صلى الله
عليه ثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه لمناديل سعد في الجنة افضل
من هذا حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه موضع سوط في الجنة
خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المومن نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة نا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ان في
الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان نا هلال من علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة اقرؤا ان شئتم وظل ممدود و
لغاب موتل احدهم والجنة حيث ما طلعت عليه الشمس او تغرب حدثنا ابراهيم بن منذر نا محمد بن فليح نا ابي عن هلال عن عبد
الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم
كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين
يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال عمرو بن مرة اخبرني قال سمعت البراء
عن النبي صلى الله عليه قال لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب
الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال
بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة ابواب الجنة

حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه قال في الجنة ثمانية ابواب فيها
ثمانية ابواب لا يدخلها الا الصابرون وقال النبي صلى الله عليه من انفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله
عليه

باب صفة النار وانها مخلوقة

غساقا يقال غسقت عينه وتغسق الجرح كان القساوة والغصة
واحد غسلين كل شئ غسلته فخرج منه شئ فهو غسلين وغسلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم
حطبها بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم
حصبها وقال حصب الارض دمث والحصب مشتق من الحصباء صديد فيح وحميم حب طبيخ تورون تسجرون
عرو ربث او قذف للمنوين للتمايز والعيش الفقر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم يقال

يخالط طعامهم ويساط بالجميم زهير وضعيف صوت شديد وصوت ضعيف ورد اعلما شاغبا خسرانا قال المجاهد يجزعون
يوقد بهم النار ويجاش الصغير يضب على لغو بهم يغار ذوقوا بايسروا وجوبوا ولبئس مقام ذوق العبد مارج خالص من النار مرج الجمع
رعيته اذا اختلط امرهم بعد وبعضهم على بعض مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط ، مرج البحرين مرجت واتركهما ،

حدثنا ابو الوليد قال شعبة كنت اسمع ابا عمران الجوني قال سمعت ابا ذر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم عفا
ابردوا ثم قال قال ابردوا حتى فاء العين يعني الظل ثم قال ابردوا بالصلاة قال شدة الحر من فيح جهنم ، حدثنا محمد بن يوسف
قال سفيان عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه ابردوا بالصلاة قال شدة الحر من فيح جهنم ، حدثنا ابو اليمان
قال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه اشتكت النار ربها فقالت
رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير ،
حدثنا عبد الله بن محمد قال ابو عامر هو العقدي قال همام عن قتادة عن جهينة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى
فقال ابردوها عنكم بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك همام ،
حدثنا عمرو بن عباس قال عبد الرحمن قال سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال الحمى رابع بن كدح سمعت النبي صلى الله عليه
يقول الحمى من فور جهنم فابردوها بالماء ، حدثنا اسحاق قال اخبرنا روح قال حدثنا زكريا قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ، حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ، حدثنا اسحاق حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه قال نار بكم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن
بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان عن عمرو سمع عكرمة عن ابن عباس عن صهيب عن النبي صلى الله عليه
انه صعد النبي صلى الله عليه فجعل ينظر اعلا المنبر ونادوه يا مالك ، حدثنا علي قال سفيان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال انكم لتكلمون لا اكلمكم ان لا اكلم الا اميركم قال ابو عيسى قيل للمبرد ان ابا عثمان يقول ان من فتح اول ان فتح ولا اقول الرجل
ان كان علي امير الا خيرا بعد ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل
يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك
اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر واتيه رواه عنده عن
شعبة عن الاعمش .

باب صفة ابليس وجنوده

وقال مجاهد ويفزفون يزفون موزورون اثما مطرودين واصب دائم ، وقال ابن عباس مزجورا مطرودا ادحاها بسطها مزدجرا امتنعوا
بتكة فطعنه واستفزز استجهل بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن
صلصال فخار شطاط ، حدثنا ابراهيم بن موسى قال علي عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه قال وقال
الليث حدثني هشام انه بلغه ووعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما
يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعاه قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند
رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال في ماذا قال في مشط ومشاقة وجف
طلعة ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان فاتى النبي صلى الله عليه في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة الحناء
او كان رؤوس نخلها رؤوس الشياطين قلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير على الناس منه شرا ثم دفن البئر ،
حدثنا اسحاق حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يعقد الشيطان على قافية راس
احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت
عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان ، حدثنا عثمان بن ابي شيبة
اخبرنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان
في اذنيه او قال في اذنه ، حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن منصور عن سلمة بن ابي الحعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه قال اما لو ان احدهم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره الشيطان ابدا
حدثنا محمد اخبرنا عبيدة عن منصور عن مجاهد عن عروة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا طلع حاجب الشمس
فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها
تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال منصور ، حدثنا ابو معمر عن عبد الوارث عن يونس عن حميد بن هلال عن
ابي صالح عن ابي سعيد مولى قال قال النبي صلى الله عليه اذا منع احدكم شيئا وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان ،
قال وقال عثمان بن الهيثم عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه بحفظ رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه فذكر الحديث فقال اذا اويت
الى فراشك فاقرا اية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان ،
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه ياتي الشيطان احدكم فيقول
من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته ، حدثنا يحيى بن بكير قال الليث حدثني خالد
عن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن ابي انس مولى التيميين ان ابا هريرة حدثه انه سمع ابا سلمة يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا دخل رمضان فتحت
ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين ، حدثنا الحميدي قال سفيان قال عمرو واخبرني سعيد بن جبير قال قال
لابن عباس رجل حدثنا ابيّ بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول ان موسى قال يا رب انا نمر بالحجارة فنحمل قال فكان كلما نزلنا
او نزلنا الصخرة فاني نصيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر موسى النصب حين جاوز المكان الذي امره الله به ،

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يشير إلى المشرق
فقال ها إن الفتنة هاهنا إن الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان. حدثنا يحيى بن جعفر قال أنا محمد بن عبد الله الأنصاري
حدثنا ابن جريج أخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال إذا استجنح الليل أو قال جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين
تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم وأغلق بابك واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر
اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا. حدثنا محمود نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي
قالت كان رسول الله صلى الله عليه معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها
في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه أسرعا فقال النبي صلى الله عليه على رسلكما إنها صفية
بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءا
أو قال شيئا. حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه
ورجلان يستبان فأحدهما احمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ
بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون. حدثنا آدم نا
شعبة نا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال جنبني الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتني فإن كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه. قال وحدثنا الأعمش عن سالم عن كريب
عن ابن عباس مثله. حدثنا محمود نا شبابة نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان
عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذكره. حدثنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط فإذا قضي أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي أقبل حتى
يخطر بين الإنسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري أثلاثا صلى أم أربعا فإذا لم يدر ثلاثا صلى أو أربعا سجد سجدتي السهو
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه كل بني آدم يطعن الشيطان في
جنبيه بإصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم عليه السلام ذهب يطعن فطعن في الحجاب. حدثنا مالك بن إسماعيل نا إسرائيل
عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقالوا أبو الدرداء فقال أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه.
حدثنا سليمان نا شعبة عن مغيرة قال الذي أجاره الله على لسان نبيه يعني عمارا. قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد
ابن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالأمر
يكون في الأرض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في أذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة.
حدثنا عاصم بن علي نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال التثاؤب من الشيطان فإذا
تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان. حدثنا زكريا بن يحيى نا أبو أسامة قال هشام
أنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم
فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله. حدثنا الحسن بن الربيع نا أبو الأحوص عن
أشعث عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة سألت النبي صلى الله عليه عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه
الشيطان من صلاة أحدكم. حدثنا أبو المغيرة نا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال
النبي صلى الله عليه الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله
من شرها فإنها لا تضره. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال
من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت
له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء إلا
أحد عمل أكثر من ذلك. حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله
عليه وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى
الله عليه ورسول الله صلى الله عليه يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي
فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن
رسول الله قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك. حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن
طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا استيقظ من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان يبيت
على خيشومه.

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم

لقوله يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي الآية. بخسا نقصا. وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار
قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن قال الله عز وجل ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضر للحساب
جند محضرون عند الحساب. حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
الأنصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك
فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة
قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه.

باب قوله وإذ صرفنا إليك نفرا

من الجن الرسول في ضلال مبين: مصرفا معدلا: صرفنا وجهنا

باب قول الله عز وجل وبث فيها من كل دابة

قال ابن عباس: الثعبان الحية الذكر منها، يقال الحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود، آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه، يقال صافات بسط أجنحتهن، يقبضن يضربن بأجنحتهن.

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه يخطب على المنبر يقول: اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل. قال عبد الله: فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها، فقلت إن رسول الله صلى الله عليه قد أمر بقتل الحيات، قال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر. وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب، وتابعه يونس وابن عيينة وإسحاق الكلبي والزبيدي، وقال صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب.

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه: يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن.

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال: رأس الكفر نحو المشرق، والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر، والسكينة في أهل الغنم.

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو أبي مسعود قال أشار رسول الله صلى الله عليه بيده نحو اليمن فقال: الإيمان يمان هاهنا، ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر.

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال: إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكا، وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنه رأى شيطانا.

حدثنا إسحاق أخبرنا روح أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه: إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ، فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا. وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما أخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله.

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب عن خالد عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال: فقدت أمة من بني إسرائيل لا يدرى ما فعلت وإني لا أراها إلا الفار، إذا وضع لها ألبان الإبل لم تشرب وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت. فحدثت كعبا فقال أنت سمعت النبي صلى الله عليه يقوله؟ قلت نعم، فقال لي مرارا، فقلت أفأقرأ التوراة؟

حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة أن النبي صلى الله عليه قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله، وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه أمر بقتله.

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه أمرها بقتل الأوزاغ.

حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه: اقتلوا ذا الطفيتين فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل.

حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابن أبي عدي عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى، قال إن النبي صلى الله عليه هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا أين هو فنظروا فقال اقتلوه، فكنت أقتلها لذلك، فلقيت أبا لبابة فأخبرني أن النبي صلى الله عليه قال لا تقتلوا الجنان إلا كل أبتر ذي طفيتين فإنه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه.

حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقتل الحيات فحدثه أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها.

باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء

الترجمة المعهودة

وخمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال: خمس فواسق يقتلن في الحرم: الفأرة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور.

حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال: خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه: العقرب والفأرة والكلب العقور والغراب والحدأة.

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال: خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فإن للجن انتشارا وخطفة، وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت. قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فإن للشياطين.

حدثنا عبدة بن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في غار فنزلت والمرسلات عرفا فإنا لنتلقاها من فيه إذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها، فقال رسول الله صلى الله عليه: وقيت شركم كما وقيتم شرها. وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وإنا لنتلقاها من فيه رطبة، وتابعه أبو عوانة عن مغيرة، وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله.

حدثنا نصر بن علي أخبرنا عبد الأعلى حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال: دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض. قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله.

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال: نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار، فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة.

باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء

الترجمة المعهودة

حدثنا خلف بن هشام وسليمان بن بلال وحيوة عن عبيد بن مسلم الحبشي عن عبيد بن حنين سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه اذا وضع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء والاخر شفاء. حدثنا الحسن بن صباح حدثنا الضحاك بن مخلد عن حيوة عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس رکي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها اوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظته من الزهري كما أريدكما سمعت انا منافال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه امر بقتل الكلاب. حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابان عن يحيى حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية ينقص من عمله كل يوم قيراط او كلب حرث او كلب ماشية. حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمان يعني ابن بلال عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول يا خيبة الشقوت فقال لا تقل هذا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط. قال سالم وكان ابو هريرة يقول او كلب صيد. قال ابو عبد الله وقال سابق عن النبي صلى الله عليه قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ابو عبد الله وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب خلق آدم عليه السلام وذريته

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا بهز حدثنا همام حدثنا قتادة قال قال انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق كل انسان من بني آدم على ستين ذراعا طولا وسبعة اذرع عرضا بذراعه هو ثم قال يا معشر الملائكة اذهبوا فسلموا على اولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يبصقون ولا يتمخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة لا تجوخ عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه فبما يشبهه الولد. حدثنا ابن سلام انا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه المدينة فجاءه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي قال ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله. فقال رسول الله صلى الله عليه خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه افرأيتم ان اسلم عبد الله فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه. حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه نحوه يعني لولا ينوا اسرعوا ان يخبز للحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها. حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور وسليمان عن زياد بن حصين عن ابي العالية عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء. حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني زيد بن وهب قال حدثنا عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث اليه ملكا رابع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار. حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله ابي بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ان الله وكل بالرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال اذكر او انثى شقي او سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه. حدثنا فيض بن حميد حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس بن مالك بعد ان الله يقول لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعما عمل فيما علم.

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقتل نفس
ظلمًا إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل. **باب الأرواح جنود مجندة**
قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها
ائتلف وما تناكر منها اختلف. وقال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا. **باب قول الله ولقد أرسلنا نوحًا
إلى قومه**. قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا. أقلعي أمسكي. وفار التنور نبع الماء. وقال عكرمة وجه
الأرض. وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة. دأب حال. إنا أرسلنا نوحًا إلى قومه إلى آخر السورة. حدثنا عبدان أنا عبد
الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني
لأنذركموه وما من نبي إلا أنذره قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول لكم فيه قولًا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس
بأعور. حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ألا أحدثكم حديثًا عن الدجال
ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر به نوح قومه.
حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه يجيء نوح وأمته
فيقول الله هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وأمته
فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطًا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل. حدثنا إسحاق
بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت
تعجبه فنهس منها نهسة وقال أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بمن يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر
ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون إلى ما أنتم فيه إلى ما بلغكم ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم
فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا
لك وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبًا لم يغضب قبله مثله ولا
يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحًا فيقولون يا نوح أنت أول
الرسل إلى أهل الأرض وسماك الله عبدًا شكورًا أما ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول ربي غضب اليوم
غضبًا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي فيأتوني فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع
تشفع وسل تعطه. قال محمد بن عبيد لا أحفظ سائره. حدثنا نصر بن علي أنا أبو أحمد عن سفيان عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن
عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة. **باب وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه
ألا تتقون إلى وتركنا عليه في الآخرين. قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين**
إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين. يذكر عن ابن مسعود وابن عباس أن إلياس هو إدريس.
ذكر إدريس. وقول الله عز وجل ورفعناه مكانًا عليًا. حدثنا
عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري ح وحدثنا أحمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال قال أنس
كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست
من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانًا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء
افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك أحد قال معي محمد قال أرسل إليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء إذا رجل عن يمينه أسودة
وعن يساره أسودة فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبًا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل
قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا
نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح
قال أنس فذكر أنه وجد في السماوات إدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير أنه قد ذكر أنه وجد آدم في السماء
الدنيا وإبراهيم في السادسة وقال أنس فلما مر جبريل بإدريس قال مرحبًا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس
ثم مررت بموسى فقال مرحبًا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبًا بالنبي الصالح والأخ الصالح
قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبًا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم قال وأخبرني ابن حزم أن
ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع صريف الأقلام قال ابن حزم
وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على أمتك
قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت إلى موسى
فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق
ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى
فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى أتى بي السدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت فإذا فيها
جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك. **باب قول الله عز وجل وإلى عاد أخاهم هودًا
وقوله إذ أنذر قومه بالأحقاف إلى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين.**
فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه. وقول الله عز وجل وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر شديدة
عاتية. قال ابن عيينة عتت على الخزان. سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسومًا متتابعة فترى القوم فيها صرعى كأنهم
أعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية. حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور. قال وقال ابن كثير عن سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم

عز وجل
قال
بنوح
[illegible] الله [illegible]
لمستوى
علي

عيسى ابن سعيد ذهب على رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه بذهيبة فقسمها بين اربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة
ابن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار فقالوا يعطي
صناديد اهل نجد ويدعنا فقال انما تالفتهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله
يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت اياتمنني الله على اهل الارض فلا تامنوني فسأله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى
قال ان من ضيضئ هذا او في عقب هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون
اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد. حدثنا خلاد بن يزيد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت

قول الله عز وجل ويسألونك عن ذي القرنين الى قوله قوة

عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يأجوج ومأجوج من مد كل سبعيا طريقا الى قوله قوة ويسألونك عن ذي القرنين الى قوله
الحبش والسودان الحبلين خرجا أحوى اقال ابعثوا احق اذا جعله ملثما قال نوفل افرغ عليه قطرا الصب عليه قطرا رحا او قال
كسوه وقال الصوف وقال ابن عباس مما استطاعوا الى ظهوره يعلوه اسطاعوا استفعلوا من طعت له فلذلك فتح اسطاع
ونافذة كالاسنام لها والدكاء كل شيء من الارض مثل متن صلب وتلبد وقلل وعز دكى حفا وترابا بعضهم بوميد يموج بعضهم في بعض
حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال فتادة حدب قرية اسنع وقال رجل للنبي صلى الله عليه وانا اشد منه
المجتبى قال رأيته. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة
بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح
اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله
أنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث. حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين. حدثنا الحسين بن نصر حدثنا ابو اسامة
عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال يقول الله تبارك وتعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في
يديك يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين بعدد يشيب الصغير وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فقالوا يا رسول الله وأينا ذاك الواحد قال ابشروا
فان منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال اني لاطمع ان تكونوا
ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال اني لاطمع ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود

قول الله عز وجل واتخذ الله ابراهيم خليلا. وقوله ان ابراهيم

كان امة قانتا لله وقوله عز وجل ان ابراهيم لاواه حليم قال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة. حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان عن المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال انكم محشورون حفاة
عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى يوم القيامة ابراهيم وان ناسا من اصحابي
يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم. حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن عبد الحميد
عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة
وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني
ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله انى حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم
ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار. حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن
وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن سليم مولى ابن عياش عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه البيت
فوجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم
مصورا فما له يستقسم. حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها فمحيت ورأى ابراهيم وإسمعيل بأيديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله
ان استقسما بالازلام قط. حدثنا عاصم بن علي بن عاصم عن عبيد الله واخبرني سعيد بن سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي
الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا
فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه. حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو
ابن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال كنا جلوسا في صفة فجاء رسول الله صلى الله عليه فاشرف علينا فقال ما كنتم تتذاكرون
قالوا لا الا ان ذكرنا ربنا واخبرنا قال انه قد رأى ابراهيم ربه فسأله كيف كان ما بين مسكنه ومسكن ربه قال كما بين
الناس بعضهم من بعض. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم
وسارة اذ اتى على جبار فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها قال من هذه قال اختي
فاتى سارة قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني عنده
فاخبرته انك اختي والله ان لي عليه الا الاسلام فلما دخلت عليه قام اليها فتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله
ولا اضرك فدعت فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض
حجبته فقال انكم لم تأتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته فاخبرها فاشارت بيدها ما عليك
الا خيرا كف الله يد الفاجر عني واخدم هاجر. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن ابي الزناد وقال ابن المسيب
مختصرا. حدثنا سعيد بن عفير الاعشى اخبرني ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه لم يجزع ابراهيم الا ملائ ٭ وحدثنا محمد بن محبوب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن سيرين قال ابن عباس ابراهيم
الا ملائ كذا قال متنبئ معزى ذات الله فوله ان يسعفهم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار
من الجبابرة فقيل له ان ها هنا رجل معه امراة من احسن النساء فارسل اليه فسالة عنها فقال من هذه فقال اختي فاتى سارة فقال ياسارة
ليس على وجه الارض مومن غيري وغيرك وان هذا سالني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني عندي فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب تناولها
بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها بيده فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت
فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومات بيدها مهيما
علانته رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء ٭ حدثنا عبد الله بن موسى
او ابن سلام عنه ثنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه امر بقتل الوزغ قال
وكان ينفخ على ابراهيم ٭ حدثنا عمرو بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما انزلت الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك الم تسمعوا الى قول لقمان لا
تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ٭ قوله ان النساك في المشي حدثنا يحيى بن ابراهيم بن نصر ثنا ابو اسامة عن ابي جناب
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد واحد
فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فياتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض
اشفع لنا الى ربك وقوله وذكرهم بايام الله تنبيه نفوسهم لعلها تذكر ما نسيت عن النبي صلى الله عليه ٭ حدثنا احمد بن
سعيد ابو عبد الله ثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال
يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا ٭ وقال الانصاري ثنا ابن جريج اما كثير بن كثير فحدثني قال ابن عمر لان
اسلم على جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابراهيم باسمعيل وامه ومعهم شنة
لم ير فيها ٭ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير المطلبي ان رأى وذاكرة يزيد احدهما
على الاخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها
ابراهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها
ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقا فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب
وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله امرك بهذا قال نعم قالت
اذا لا يضيعنا ثم رجعت وانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات
ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل
وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية
ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت
من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة
فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا فعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه فلذلك سعي
الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان
عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها
هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعدما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه يرحم الله ام اسمعيل
لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة
فان هاهنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ
عن يمينه وشماله وكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل
مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم
بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذني ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم
في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم
فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين
شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل
يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة
فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك اقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه آنس شيئا
فقال هل جاءك من احد فقالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة
قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي
باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجد فدخل على امراته فسالها عنه فقالت
خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت
قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم
فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم توافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه
فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا
فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة

امرك ان اذبحك ثم قال ماشاء الله ثم جاء بعد ذلك واسعيل يسعى سعيا دون ذلك فوضعه فوضعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني ههنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال وعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل يأتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا عثمان الدمشقي حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عباس قال السكان بين ابراهيم وبين اهله ما كان فخرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابراهيم الى اهله فانطلق ام اسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من وراءه يا ابراهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي اجد احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت اتت المروة وفعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقر نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي اجد احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر فقال ابو القاسم صلى الله عليه لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها فمر ناس من جرهم بطرق الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذلك وقالوا ما يطوف الطير الا على الماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هم بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا فقالوا يا ام اسمعيل ما شانك اتاذن لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة فمات اسماعيل وجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد فقال لها اذا جاء اقرئي عليه السلام وقولي له اذا جاء غير عتبة بيتك فلما جاء اسمعيل قال هل جاءكم احد فقالت امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم فسالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء فقال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم بركة دعوة ابراهيم قال ثم انه بدا لابراهيم بعد ما زوج اسمعيل ان يمر وراء زمزم بقليل فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا فقال اطع ربك فقال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال فقام فجعل ابراهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد الاعمش ابراهيم النخعي عن ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم ايما ادركت الصلاة بعد فصله فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم اعطى ابا طلحة ابا حزم فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانا احرم ما بين لابتيها ورواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن الزبير كان يرجم عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا نردها على قواعد ابراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر فعل عبد الله بن عمر ليس ذلك عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه ما اراه ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا قتيبة بن سعيد وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا ابو عروبة مسلم بن سالم الهمداني حدثني عبد الله بن عبيد سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه فقلت بلى فاهد لي فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن الهيثم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه يعوذ الحسن والحسين رضي الله عنهما ويقول ان اباكما كان يعوذ بهما اسمعيل واسحق يعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

باب قوله ونبئهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه الآية

واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد حدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال نحن احق من ابراهيم عليه اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي

باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب اسمعيل

حدثنا قتيبة بن سعيد وغيره جميعا عن جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال مر رسول الله صلى الله عليه على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله كيف نرمي وانت معهم فقال ارموا وانا معكم

معكم كلكم ۞ قصة اسحق بن ابراهيم النبي عليه السلام فيه ان عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه ۞ باب ام كنتم شهدا اذ احضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه الاية ۞ حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا ۞ باب ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون الفاحشة الاية ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ح وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان لياوي الى ركن شديد ۞ باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ح وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ۞ حدثنا محمود قال ابو احمد قال لي سفين عن الاشوذ عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه فهل من مدكر ۞ باب قول الله عز وجل والثمود اذ اتاهم صالح كذب اصحاب الحجر سوضح ثمود واما حجرنا حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته واما حجرت على الارض فهو حجر ومنه سمي حكيم الثيب حجرا اذا كانت مدخولا من ممفعول مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للفعل حجر وحجا واما حجر اليمامة فهو المنزل ۞ حدثنا الحميدي قال سفين حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وذكر الذي عقر الناقة فقال انبعث لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة ۞ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا اسحق عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بيرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ۞ قال ويروى عن سهرة ان معبدا رأى الشموس ان النبي صلى الله عليه امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه من احتجن حمارا ۞ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال اخبرنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه ارض ثمود الحجر فاستقوا من بيارها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه ان يهريقوا ما استقوا وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كانت ترد منها الناقة ۞ قال ابو عبد الله اتانا مدة عن نافع ۞ حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع برداءه وهو على الرحل ۞ حدثنا عبد الله ابن محمد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ۞ حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن اخبرنا عبد الله عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه انه قال الكرم بن الكرم بن الكرم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ۞ باب قول الله عز وجل لقد كان في يوسف واخوته اليات للسائلين ۞ حدثنا عبيد بن سعيد عن ابي اسامة عن عبيد الله اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة سئل رسول الله صلى الله عليه من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ۞ اخبرنا محمد اخبرني عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه بهذا ۞ حدثنا بدل بن المحبر ابو سعيد حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه قال لها ما بال رجال يقولون ان رحم آل ابي بكر لا تبل الا دون بلال فقالت انه رجل اصيب منا يوم مقامك فرق فعاد فعاده فقال لشعبة وقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر ۞ حدثنا ربيع بن يحيى قال اخبرنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل اسيف متى يقم مقامك لا يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقالت عائشة مثله فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة مثله فقال انكن صواحب يوسف فامر ابو بكر فصلى بالناس حياة النبي صلى الله عليه وفي الصحيحين عن زائدة رجل رفيق ۞ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ۞ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء اخبرنا جويرية عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ۞ حدثنا محمد بن سلام اخبرنا فضيل ح وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن مسروق قال سالت امرأة عائشة وانا عندها هل يرى الرجل في المنام ما يجري على اهله في اليقظة فانكرت عائشة ما قالت حتى تبينت ما قالت قالت نعم بينا انا مع عائشة جاءت امراة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل فقال لها ما شانك قالت ان زوجي ينام فاذكر ما قلت له فقال انما انا وانت كما ذكر في الحديث فقالت عائشة اني حدثتها فما قالت وشمعة ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت نعم فجرت مغيثا عليها ما افاقت الا وعليها جلباب من حياء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شانك فلعلك جئت بها من اجل حديث تحدثت به فقعدت فقالت والله ليس بيني وبينك الا ان تنصفوني فاسرفت في ولم اعزك وفي ضرتي ولم تنصفها كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه فما انزل الله ما انزل فاخبر ما قالت فجزاه الله لا يجزي احدا ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عائشة زوج النبي صلى الله عليه ارايت قوله حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا ما هي كذبتهم قومهم فقالت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت

[١١٢]

فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الاية قالت هم اتباع
الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيئست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم
كذبوهم جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله استيئسوا افتعلوا من يئست حدثنا عبدة نا عبد الصمد عن عبد
الرحمن عن ابيه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم

باب قول الله عز وجل وايوب اذ نادى ربه الاية :: اركض اضرب يركضون يعدون

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر
عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك

قول الله عز وجل واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا الى قوله نجيا

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه
الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة ما ذا ترى فاخبره فقال ورقة
هذا الناموس الذي انزل الله على موسى وان ادركني يومك انصرك نصرا مؤزرا :: الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره

قول الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى اذ راى نارا الى قوله بالوادي المقدس طوى :: انست

نارا لعلي اتيكم منها بقبس الاية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهي التقي بملكنا يامرنا هوى شقي
فارغا الا ذكر موسى رداء كي يصدقني ويقال مغيثا او معينا نبطش ونبطش يأتمرون يتشاورون والجذوة قطعة غليظة من الحشب ليس
فيها لهب :: سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره كلما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي
عقدة :: ازري ظهري فيسحتكم فيهلككم المثلى يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم اسوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني
المصلى الذي يصلى فيه :: فاوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل على جذوع خطبك بالك مساس
مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه الضحاء الحر قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان تقص الكلام نحن نقص عليك
عن جنب عن بعد وعن جنابة وقال مجاهد على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا من
زينة القوم الحلي الذي استعاروا من ال فرعون فقذفتها القيتها القى صنع فنسي هم يقولونه اخطا الرب الا يرجع
اليهم قولا في العجل حدثنا هدبة بن خالد نا همام نا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي
الله صلى الله عليه حدثهم عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد
ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه الى من هو مسرف كذاب

وقول الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما :: حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام
ابن يوسف انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ليلة اسري بي رايت موسى واذا هو رجل
ضرب رجل كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابراهيم ثم اتيت
باناءين في احدهما لبن وفي الاخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك
لو اخذت الخمر غوت امتك :: حدثنا محمد نا غندر نا شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية حدثنا ابن عم نبيكم
يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه
ليلة اسري به فقال موسى ادم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال لما
قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشورا فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجا الله عز وجل فيه موسى واغرق ال فرعون فصام
موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه

باب قول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلاثين ليلة الى وانا اول المؤمنين

يقال دكه زلزله فدكا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال عز وجل ان السماوات والارض كانتا رتقا ولم
يقل كن رتقا ملتصقتين :: حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال الناس
يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة
الطور :: حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر

باب طوفان من السيل :: ويقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان

يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده

حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدثنا عمرو بن محمد نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب
فدعاه ابن عباس فقال اني ماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه
يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل جاءه رجل فقال
هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل له الحوت
اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال موسى فتاه

فاداه

في كتاب ابي علي عززت بالتخفيف

عده يقول

صوابه يختز

أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى عليه السلام ذلك ما كنا نبغي فارتدا على
آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا عمرو بن دينار أخبرني سعيد
بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب
عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه أن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ
لم يرد العلم إليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب ومن لي به وربما قال سفيان أي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا
فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمة وأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا
الصخرة وضعا رؤوسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك الله عن الحوت جرية الماء
فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلهما ويومهما حتى إذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله قال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا
الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى
بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه
الله لا أعلمه قال هل أتبعك قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا إلى قوله أمرا فانطلقا يمشيان على
ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على
حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره
من البحر إذ أخذ الفأس فنزع لوحا قلل فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول
عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ
سفيان بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع
معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا أومأ بيده هكذا وأشار سفيان كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم أسمع سفيان يذكر مائلا إلا مرة
قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل
ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وددنا أن موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه يرحم الله
موسى لو كان صبر لقص علينا من أمرهما قال وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين وكان
هو كافرا ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفيان حفظته قبل أن تسمعه من عمرو أو تحفظته من إنسان فقال
ممن أتحفظه ورواه أحد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه. حدثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني أنا ابن
المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي
تهتز من خلفه خضرا. الحموي قال محمد بن يوسف بن مطر نا علي بن خشرم عن سفيان بطوله. حدثنا أبو إسحاق قال
محمد بن يوسف قال نا علي بن خشرم قال نا سفيان بهذا.

باب

حدثنا إسحاق بن نصر نا عبد الرزاق عن
معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة. حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا روح بن عبادة نا عوف عن الحسن
ومحمد وخلاس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء
منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله عز
وجل أراد أن يبرئه مما قالوا بموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن
الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملأ من بني إسرائيل فرأوه عريانا
أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام حجر فأخذ بثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر
ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند
الله وجيها. حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن الأعمش سمعت أبا وائل سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه قسما
فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم
الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر.

باب يعكفون على أصنام لهم

متبر خسران
وليتبروا يدمروا ما علوا غلبوا. حدثنا ابن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر
بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه نجني الكباث وإن رسول الله صلى الله عليه قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا
أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا وقد رعاها.

باب وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا

بقرة الآية. قال أبو العالية عوان التصف بين البكر والهرمة فاقع صافي لا ذلول لم يذللها العمل تثير الأرض ليست بذلول تثير الأرض
ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب شية بياض صفراء إن شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم
اختلفتم.

وفاة موسى عليه السلام وذكره بعد

حدثنا يحيى بن موسى نا
عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه
فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده لكل شعرة سنة قال أي رب
ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة فقال رسول الله

إذا صح

ثيابه

صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر. قال وأخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه نحوه. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه فأخبره الذي كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق أو كان ممن استثنى الله. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أخبرني سليمان عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجت ذريتك بذنبك من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق فقال رسول الله صلى الله عليه فحج آدم موسى مرتين. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل أن يسافر ثلاثا إلا ومعه رجل. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل أن يسافر ثلاثا إلا ومعه رجل. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل أن يسافر ثلاثا إلا ومعه رجل.

باب قول الله عز وجل وإن يونس لمن المرسلين إذ أبق إلى الفلك المشحون إلى قوله وهو مليم

قال مجاهد: المشحون الموقر. وقوله إلا أن كان من المسبحين لولا أنه كان من المصلين قبل البطن لبث فيه إلى يوم القيامة. وقال غيره: مليم يفعل ما يلام عليه. وقال مجاهد: سقيم كهيئة الإنسان. وقال غيره: ينبت اليقطين من غير ذات أصل الدباء ونحوه. وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون. فآمنوا فمتعناهم إلى حين. والحوت كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم مغموم. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان حدثني الأعمش ح وحدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه. حدثنا محمد بن بشير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى. حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن معبد بن خالد قال سمعت حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى.

باب وصلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت

يتعدون يجاوزون. وزوالها تأتيهم يوم سبتهم شرعا تشرع وتدنو. ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم كما بلونا أصحاب الجنة. قوله خاسئين قردة. بئيس شديد.

باب قول الله عز وجل وآتينا داود زبورا

الزبر الكتب. وأحدها زبور كقولك كتبت كتابا. وقال غيره: زبرت كتبت. وقال بعضهم: أول من يدعى يوم القيامة داود عليه السلام فيرى في يده صحيفة فيحسب أنه لم يعط إلا لما قد دنا من الله عز وجل من قربه فيقال له ما هذا فيقول لا أدري إلا أني رأيت ربي عز وجل يحك بصري فعرفت أنه سيقال لي فيقال له إنك لأحسن الناس صوتا في الدنيا والآخرة. حدثنا عبيد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه أن تسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يديه. رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت قد قلته بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يومين قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود وهو أعدل الصيام قلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك. حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت قد فعلت قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر وكصوم الدهر قلت إني أجد بي قوة قال فصم صوم نبي الله داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه أحب الصيام إلى الله صيام داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه.

باب واذكر عبدنا داود ذا الايد انه أواب الى وفصل الخطاب

فقال يحامد الهم وافضا وصل انا كذا الخصم الرجل تشطط لا تشرف واصدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة وقال ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وطفق يدعوني اكفلنيها وعزني في الخطاب يقال الخطاب والمخاطبة واحد وقال ايضا اعزني اجعلني عزيزا في الخطاب يقال المجاورة واز كثيرا من الخلطاء الشركاء فبغى بغا وابن عباس بغا واحمر بغا وفرا بغا بتشديد الغين حدثنا محمد بن مسهل بن يوسف قال سمعت ابا العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس السجدة ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمان وايوب حتى ان فيهما امم افتده فقال ابن عباس نبيكم ممن امروا ان يقتدوا بهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي ص من عزائم السجود وراث النبي ط الله عليه يسجد فيها

باب قول الله عز وجل ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب: الرابع المنيب

وقوله رب اما لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وقوله وسلبين الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له اذبنا له عين القطر النحاس يعلو له ما شاء من بناء ومن محاريب ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعلو له ما شاء من بناء ومن محاريب قال مجاهد تبنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كجوبة الارض وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا اعملوا شكرا وقليل من عبادي الشكور الا والله الا رض تاكل منسأته عصاه فلما خر ابدا العرب المهموز خبت خمدت ذكرت من ذكوت وقرئ وقرن معناه يجمع اعراب العجم وقرا فيها الا صعاد الوثاني وقال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جشعا اشباطا وركاما كثيبة حدثنا ابو اصباب حدثنا ابو عطية بفتح الجيم وتشديد الواو حدثنا محمد بن بشار قال محمد بن جعفر قال شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عفريت من الجن تفلت البارحة ليقطع علي او كلمة نحوا منها فاخذته فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من الشيطان او جان مثل زنبية جماعة زنابي حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على تسعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل منهن الا واحدة سقطا احد شقيه فقال النبي صلى الله عليه لو قالها لجاهدوا في سبيل الله فارسا اجمعون واسنى الزناد تسعين وهو اصح حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون عاما حيثما ادركتك الصلاة فصل فانه مسجد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل الانبياء كمثل رجل استنوفر فاحسن واجمل الا موضع لبنة في زاوية فجعل الناس يطوفون بالبناء ويعجبون منه ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين وفي الباب عن ابن عباس وابي سعيد وجابر

باب قول الله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله الآية

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله واينا لا يظلم نفسه فقال ذاك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه ويعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم

باب قول الله عز وجل واضرب لهم مثلا اصحاب القرية الآية

قال مجاهد عززنا شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم قوله ذكر رحمة ربك عبده وذكريا ان قوله لم تجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتيا يعتو قال ربك انا يكون غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا ان قوله ثلاث ليال سويا يقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا اوحى اوما يا يحيى خذ الكتاب بقوة ان هو ومعنى حبا حدثنا الحميدي عاقر الذكور والاناث سواء حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه حدثهم عن ليلة اسري به ثم عرج به الى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح

قوله واذكر في الكتاب مريم

اذ انتبذت من اهلها واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة وقوله ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين الى قوله بغير حساب وقال ابن عباس وآل عمران الموسوم من آل ابراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول ان اول الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم الموسوم وقال يعقوب اصطفاه اذا صغوه واذا ردوه الى الاصل فالوا المتبل

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم وانها اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

باب واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك الآية

ان قوله ليهم يقال ليكفل يضم كفلها ضمها متعقدة ليس من خلقه الدهون ومشيمها حدثنا احمد بن اشكاب قال حدثنا المنذر عن هشام اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة

قوله جل جلاله واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك

بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم، يقول له كن فيكون. يبشرك ويبشرك واحد، وجيها شريفا. وقال ابراهيم المسيح الصديق
وقال مجاهد الكهل الحليم، والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل، وقال غيره من يولد اعمى. حدثنا آدم ثنا شعبة عن عمرو بن
مرة سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام، كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون. وقال ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه
على طفل وارعاه على زوج في ذات يده. يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط. تابعه ابن اخي الزهري واسحق
الكلبي عن الزهري.

قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الى وكيلا

قال ابو عبيد كلمته كن فكان، وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا. ولا تقولوا ثلاثة. حدثنا صدقة بن الفضل ثنا الوليد
عن الاوزاعي حدثني عمير بن هانئ حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان
من العمل. قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء. الثمانية

باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها

نبذناه القيناه اعتزلت. شرقيا مما يلي الشرق. فاجاءها افعلت من جئت، ويقال الجأها اضطرها. تساقط يسقط. قصيا
قاصيا. فريا عظيما. قال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا، وقال غيره النسي الحقير. وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت
ان كنت تقيا. وقال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية. حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا جرير بن حازم
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى، وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته
امه فدعته فقال اجيبها او اصلي، فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات، وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته فابى
فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج، فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه، فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام
فقال من ابوك يا غلام، قال الراعي. قالوا نبني صومعتك من ذهب، قال لا الا من طين. وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر
بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله، فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله، ثم اقبل على ثديها يمصه.
قال ابو هريرة كأني انظر الى النبي صلى الله عليه يمص اصبعه، ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه، فترك ثديها فقال اللهم اجعلني
مثلها، فقالت لم ذاك، فقال الراكب جبار من الجبابرة، وهذه الامة يقولون سرقت زنت ولم تفعل. حدثنا ابراهيم بن موسى انا
هشام عن معمر ح وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه ليلة اسري به لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة، قال ولقيت عيسى
فنعته النبي صلى الله عليه فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام، ورأيت ابراهيم وانا اشبه
ولده به، قال واتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة
او اصبت الفطرة، اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك. حدثنا محمد بن كثير انا اسرائيل انا عثمان بن المغيرة عن مجاهد
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه رأيت عيسى وموسى وابراهيم، فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر، واما موسى فآدم
جسيم سبط كأنه من رجال الزط. حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى
الله عليه يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور، الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كأن عينه
عنبة طافية، واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر
يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم، ثم رأيت رجلا وراءه
جعدا قططا اعور العين اليمنى كاشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال.
تابعه عبيد الله عن نافع. حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله
ما قال النبي صلى الله عليه لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه
ماء او يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم، فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة
طافية، قلت من هذا قالوا هذا الدجال، واقرب الناس به شبها ابن قطن. قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية.
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول انا اولى الناس بابن مريم، والانبياء اولاد علات، ليس بيني وبينه نبي. حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان
حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة، والانبياء اخوة لعلات، امهاتهم شتى ودينهم واحد.
وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال رأى عيسى رجلا يسرق فقال
له اسرقت، قال كلا والذي لا اله الا هو، فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني. حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال
سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه يقول
لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم، فانما انا عبده، فقولوا عبد الله ورسوله. حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا ادب الرجل امته فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان
له اجران، واذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله اجران، والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران.

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه تحشرون حفاة عراة غرلا
ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول
أصحابي فيقال إنهم لن يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم. قال محمد بن
يوسف الفربري ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر.

نزول عيسى بن مريم عليه السلام

حدثنا إسحاق أنا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح
عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم
ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة
خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم
شهيدا. حدثنا ابن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم تابعه عقيل والأوزاعي.

باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة نا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو
لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء ونار فأما الذي يرى الناس أنها النار
فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك منكم فليقع في الذي يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة وسمعته
يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا
غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة قال وسمعته يقول إن رجلا
حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت
إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر
الله له قال عقبة بن عمرو أنا سمعته يقول ذاك وكان نباشا. حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أخبرني معمر ويونس عن الزهري أخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه طفق يطرح خميصة على وجهه فإذا اغتم كشفها عن
وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا. حدثنا محمد بن بشار
نا محمد بن جعفر نا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله
عليه قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قال فما
تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم. حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا أبو غسان حدثني زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب
لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه فمن. حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا خالد
عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة كانت تكره أن يجعل يده في خاصرته وتقول
إن اليهود تفعله تابعه شعبة عن الأعمش. حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه
قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف
النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة
العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس ألا لكم الأجر مرتين فغضبت
اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله عز وجل وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي أعطيه
من شئت. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا ألم يعلم أن
النبي صلى الله عليه قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها. تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال أنا الأوزاعي قال نا حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله
عليه قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه قال
إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم. حدثنا محمد نا حجاج نا جرير عن الحسن نا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا
منذ حدثنا وما نخشى أن يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه كان فيمن كان قبلكم رجل به
جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة.

حديث أبرص وأقرع وأعمى

حدثنا أحمد بن إسحاق نا عمرو بن عاصم نا همام نا إسحاق بن عبد الله حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه
سمع النبي صلى الله عليه ح وحدثني محمد نا عبد الله بن رجاء أنا همام عن إسحاق بن عبد الله حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة
حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأعمى بدا لله أن يبتليهم فبعث إليهم ملكا فأتى
الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطي لونا حسنا
وجلدا حسنا فقال أي المال أحب إليك قال الإبل أو قال البقر هو شك في ذلك أن الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال
الآخر البقر فأعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب هذا عني

قال الخطابي صوابه بدا لله وقال إن الألف سقطت

فقد فاز في الناس فمسحه فذهب فأعطي سبعين حسنا فأتى الملأ راحبك البقر قال البقر فأعطاه بقرة حاملا
وقال بارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال أرد الله إلي بصري فأبصر به الناس فمسحه فرد الله
إليه بصره فقال فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الإبل ولهذا
واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته ومبينه فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا
بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال إن الحقوق كثيرة
الرأس أبرص قد قذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع
في صورته ومبينه فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته
فقال رجل مسكين وابن السبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ
بها في سفري فقد رددت الله بصري فخذ ما شئت فوالله لا أحمدك اليوم بشيء أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم
فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك.

أم حسبت أن أصحاب الكهف

الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الصبر ربطا شددنا قلوبهم بالصبر حتى
العيدان وجمعه وصايا ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة أصد الباب وأوصد بعثناهم أيقظناهم أزكى
أكثر ريعا ضرب الله على آذانهم فناموا حجابا للعين لم يستنيروا وقال مجاهد نفرض نضرب

حديث الغار

حدثنا إسمعيل بن خليل ٦ علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما ثلاثة نفر ممن كان
يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل
رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال الله إن كنت تعلم أني كنت أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه وإني
عمدت إلى الفرق فزرعته فصار من أمره إني اشتريت منه بقرا وإنه أتاني يطلب أجره فقلت اعمد إلى تلك البقر فاستقها فقال
إن إنما لي عندك فرق من أرز فقلت له اعمد إلى تلك البقر فاستقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج
عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت
عنهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا أسقيهم حتى يسقي أبواي وكرهت أن أوقظهما وكرهت
أن أدعهما فيستكنا لشربهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم
الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كانت لي بنت عم من أحب الناس إلي وإني راودتها عن نفسها فأبت
إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها إليها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله
ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركت المائة الدينار فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فيفرج الله عنهم
فخرجوا. باب

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ح وأنا أبو الوليد عن شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه يقول بينما امرأة ترضع ابنا لها إذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال
اللهم لا تجعلني مثله ثم ربع إلى الثدي ومر بامرأة مجرورة ويلعب بها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال أما الراكب فإنه جبار وأما المرأة
فإنهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله. حدثنا سعيد بن تليد أنا ابن وهب قال أخبرني حيوة
وغيره عن أبي صخر عن محمد بن يسار عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه بينما كلب يطيف برشية كاد يقتله العطش إذ رأته
بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن أنه سمع معوية بن أبي سفيان رضي الله عنه عام حج على المنبر فتلا أول قصة من شعور كانت في يدي حرسي فقال يا أهل
المدينة أين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذها نساؤهم. حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال أخبرني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إنه قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم محدثون وإنه إن
كان في أمتي هذه منهم فإنه عمر بن الخطاب. حدثنا محمد بن بشار أنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عن أبي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال
له توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فإن بها أناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم ولا ترجع إلى قريتك فإنها قرية سوء فانطلق حتى إذا نصف
الطريق حضره الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وأوحى الله إلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه أقرب بشبر
فغفر له. حدثنا عثمان بن عبد الله ما سفيان ح وأبو الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه
صلاة الصبح ثم أقبل على الناس فقال بينما رجل يسوق بقرة إذ ركبها فضربها فقالت إنا لم نخلق لهذا وإنما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان
الله بقرة تتكلم فقال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه
استنقذ منه فقال له الذئب هذا استنقذت مني من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فإني
أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم. حدثنا عثمان سفين عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه مثله. حدثنا إسمعيل بن نصر أنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اشترى رجل
من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني إنما
اشتريت منك الأرض ولم أبتع الذهب وقال الذي له الأرض إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى رجل فقال الذي تحاكما
إليه ألكما ولد قال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقا.
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص
عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه في الطاعون فقال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه

الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا
تخرجوا فرارا منه قال أبو النضر لا يخرجكم إلا فرارا منه. حدثنا موسى بن إسماعيل نا داود بن أبي الفرات نا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن
يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت سألت رسول الله صلى الله عليه عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء
وأن الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا
كان له مثل أجر شهيد. حدثنا قتيبة نا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية
التي سرقت فقال من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه
فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين من قبلكم أنهم
كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
يدها. حدثنا آدم نا شعبة نا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال سمعت رجلا
قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن
ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا. حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش حدثني شقيق قال عبد الله كأني أنظر
إلى النبي صلى الله عليه يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون.
حدثنا أبو الوليد نا أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه أن رجلا كان قبلكم
رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني
ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته. وقال معاذ نا شعبة عن قتادة سمعت
عقبة بن عبد الغافر سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه. حدثنا مسدد نا أبو عوانة عن عبد الملك
ابن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه قال سمعته يقول إن رجلا حضره الموت
لما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فا
طحنوها فذروني في اليم في يوم حار فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك فغفر له قال عقبة وأنا سمعته يقول. جاز
حدثنا موسى نا أبو عوانة نا عبد الملك وقال في يوم راح. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن مسدد
سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه
إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه. حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه إذا أنا مت
فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا فلما مات فعل به ذلك فأمر الله
الأرض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه قال عذبت امرأة حبستها
في هرة ربطتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض
حدثنا آدم نا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود قال النبي صلى الله عليه إن مما أدرك الناس
من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت. حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله نا يونس عن الزهري أخبرني سالم أن ابن
عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه قال بينا رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة. تابعه
عبد الرحمن بن خالد عن الزهري. حدثنا موسى بن إسماعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا
فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده. حدثنا آدم
نا شعبة نا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج
كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود إن النبي صلى الله عليه سماه الزور يعني الوصال في الشعر
تابعه غندر عن شعبة. **باب قول الله عز وجل يا أيها الناس إنا خلقناكم**
من ذكر وأنثى الآية. وقوله اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام الآية وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب النسب
البعيد والقبائل دون ذلك. حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي نا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون. حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فيوسف نبي الله. حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا كليب بن وائل حدثتني ربيبة النبي صلى الله
عليه زينب بنت أبي سلمة قال قلت لها أرأيت النبي صلى الله عليه أكان من مضر قالت فممن كان إلا من مضر من بني النضر بن كنانة
حدثنا موسى نا عبد الواحد نا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وأظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه
عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقلت لها أخبريني النبي صلى الله عليه ممن كان من مضر كان قالت فممن كان إلا من
مضر كان من ولد النضر بن كنانة. حدثنا إسحاق بن إبراهيم نا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن
أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه. حدثنا قتيبة بن
سعيد نا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم
تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا تجدون من خير الناس

الشعر الناس كراهية لهذا الشأن حتى يفتح فيه ... حدثنا مسدد قال يحيى قال سعيد حدثنا عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت فيه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم ... حدثنا عباس عن عبد الله قال سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابن مسعود بينما ابو النبي صلى الله عليه قال ابن مسعود كأني انظر الى النبي صلى الله عليه يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ... حدثنا ابو النعمان قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وقالوا اينا لا يظلم نفسه فقال انه ليس الذي تعنون الا ترى الى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ... حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الخيل والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام لانها عن شمال الكعبة والمشئمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشئم

باب مناقب قريش

حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير سمع معاوية رضي الله عنه وهو يسأل عتود قريش وقريش آل عبد الله بن عبد مناف وآل العاص ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدث ان سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه فاولئك جهالكم فاياكم واماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين ... حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعيد قال ابو عبد الله وقال يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ... حدثنا ابو الوليد حدثنا هاشم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان ... حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن السبيل عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانا وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد ... وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهبت عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة رضي الله عنها وكانت ارق شيء على اقربائهم من رسول الله صلى الله عليه ... حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وابرهم وكانت لا تمسك شيئا ما جاءها من رزق الله حتى تصرفه فقال ابن الزبير ينبغي ان نوخز على يديها فخالفت ابوخز على يديها فلما غلبت ابوخز على نذرها ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه خاصة فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا اسطنا دنا فما فتئوا بها حتى ادخلوا ابن الزبير الحجاب فاعتق ابن الزبير اربعين رقبة وكان يعتق حتى بلغ اربعين وقالت والله لا اكلم ابن الزبير حتى يحلف حين حلف عملا اعتملا وابرح منه ... حتى بلغت ان تعتقهم قريش

باب نزل القرآن بلسان قريش

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان رضي الله عنه دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا اذا نسخ

باب قصة اليمن وإسماعيل

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه على نفر من اسلم ينتضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان رامية وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين ايديهم فقال مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم ... حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد عن الحسن عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار ... حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يرى عينه ما لم ترى او يقول على رسول الله صلى الله عليه ما لم يقل ... حدثنا مسدد قال حماد عن ابي حمزة سمع ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله انا من الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا فقال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا لله خمسا ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت ... حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ههنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعيد بن ابي سعيد عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ... حدثنا محمد بن عبد العزيز الزهري قال حدثني يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح قال تابع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله ... حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ... حدثنا قبيصة قال سفيان ح وحدثنا محمد بن بشار قال ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه

ارايتم ان حارت جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
فقال رجل خابوا وخسروا فقال فما هو خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة : حدثنا
محمد بن بشار ا ا غندر ا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس جاء الى النبي صلى الله
عليه انما بايعك سراق الحجيج يعني اسلم وغفار ومزينة واحسبه قال وجهينة ابو ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه ارايت
ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه جهينة خيرا من تميم وبني عامر وبني اسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم والذي نفسي
بيده انهم لخير منهم : حدثنا سليمان بن حرب ا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال اسلم وغفار وشيء من مزينة
وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيامة من اسد وتميم وهوازن وغطفان :

باب ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه :

باب ما ينهى من دعوة الجاهلية

حدثنا محمد ا مخلد بن يزيد ا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار
انه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وقد ثاب معه اناس من المهاجرين حتى كثروا وقال من المهاجرين رجل لعباب وطمع
انصار يا للانصار وغضب الانصار فخرج النبي صلى الله عليه فقال ما بال دعوى الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجر الانصاري قال فقال
دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي ابن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر رضي الله عنه الا نقتل
يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه لا يتحدث ان محمدا يقتل اصحابه : حدثنا ثابت بن محمد ا سفيان
عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وعن سفيان عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية :

باب قصة خزاعة

حدثنا اسحق بن ابراهيم ا يحيى بن ادم ا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي
صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة : حدثنا ابو اليمان ا شعيب
عن الزهري قال سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها
لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول
من سيب السوائب : باب قصة اسلام ابي ذر

باب قصة زمزم

حدثنا زهير ا خزيم ا ابو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا
اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق
الى هذا الرجل كلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن
الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت الرمكة واعلقت عليها اخرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فاتيت المسجد واكره ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم
واكون في المسجد فمر بي علي فقال كانه الرجل غريب قال فلما قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسالني عن شيء
ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء فمر بي علي فقال اما نال للرجل يعرف منزله بعد
قال فقلت لا قال انطلق معي فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال فافعل قال
فقلت له بلغنا ان هنا رجلا يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال اما انك
قد رشدت فاصحبني اليه فانطلق حيث ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كانني اصلح نعلي
وامض انت فمضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني
فقال يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين
اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معاشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقاموا فضربوني حتى
اضجعوني وعلاني ابو فهيرة فاكب علي فاعترض بجسده عليهم فجعل يضربهم فقال اترون ان بطن غفار تقطع عن تجارتكم ومتجركم
على غفار فانصرفوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابي فصنع بي مثل ما
صنع بالامس فاكب علي العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس فقال وكان هذا اول اسلام ابي ذر رضي الله عنه وعن
جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه : باب قصة زمزم وجهل العرب

حدثنا ابو النعمان ا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا سالوك ان تعلم جهل العرب فاعلم
ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الانعام فذكر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله وما كانوا مهتدين :

باب من انتسب الى اب في الاسلام والجاهلية

وقال ابن عمر وابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه ان الاشعث بن الاشعث بن الاشعث بن سوار بن الاشعث بن قيس بن معدي كرب بن خندف بن ابراهيم خليل الله : وقال ابو اسحاق عن النبي صلى الله عليه
انا ابن عبد المطلب : حدثنا عمر بن حفص ا ابي ا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما
نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه يناوي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش : وقال ابو اسامة عن
حبيب عن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه يدعوهم فبايل فبايل : حدثنا
ابو اليمان ا شعيب ا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم
من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا بني الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد رسول الله اشتريا انفسكما
من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما : باب ابن اخت القوم ومولى القوم
منهم : حدثنا صلت بن محمد ا شعبة عن قتادة عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه الانصار فجاءه فقال لهم

احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه ابن اخت القوم منهم ::

باب قصة الحبش

وقول النبي صلى الله عليه يا بني ارفدة :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر
دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تغنيان وتدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه متغشى بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف
النبي صلى الله عليه عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه يسترني وانا
انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن ::

باب من احب ان لا يسب نسبه

:: حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما
تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه

باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه

:: وقول الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء
على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد :: حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي
يحشر الناس على قدمي وانا العاقب :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد ::

باب خاتم النبيين

:: حدثنا محمد بن سنان نا سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها
ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به
ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين ::

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم

:: حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن حميد عن
انس قال كان النبي صلى الله عليه في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
حدثنا محمد بن كثير انا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي :: حدثنا علي بن
عبد الله نا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ::

باب

حدثنا اسحق بن ابراهيم انا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن رايت السائب بن يزيد ابن اربع وتسعين
جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول
الله ان ابن اختي شاكي فادع الله قال فدعا لي ::

باب خاتم النبوة

حدثنا محمد بن
عبيد الله نا حاتم عن الجعيد سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان
ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه قال
ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة ::

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

:: حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد
ابن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن رضي الله عنه يلعب
مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه لا شبيه بعلي وعلي يضحك :: حدثنا احمد بن يونس نا زهير
نا اسمعيل عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وكان الحسن رضي الله عنه يشبهه :: حدثنا عمرو بن علي نا ابن فضيل نا
اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال
كان ابيض قد شمط وامر النبي صلى الله عليه بثلاثة عشر قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه قبل ان يقبضها :: حدثنا عبد الله
ابن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رايت رسول الله صلى الله عليه ورايت بياضا من تحت شفته
السفلى العنفقة :: حدثنا همام بن خالد نا جرير بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه قال ارايت النبي صلى الله
عليه كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض :: حدثنا ابن بكير حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون امهق ليس بابيض
ولا ادم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس
في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب ::
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالادم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء :: حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله نا اسحق بن منصور
نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس
بالطويل البائن ولا بالقصير :: حدثنا ابو نعيم نا همام عن قتادة سالت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه قال لا انما كان شيء في
صدغيه :: حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء كان النبي صلى الله عليه مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ
شحمة اذنه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه :: وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه :: حدثنا ابو نعيم نا زهير

عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال وجه النبي صلى الله عليه مثل السيف قال لا بل مثل القمر ٭ حدثنا الحسن بن صباح ثنا
حجاج بن محمد الاعور بالبصرة ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ
بها وصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان عمر من وراء الناس
وعلماء الناس يجلسون بابواب المسجد فيصيبون منها ويلعبون قال فالتفت بيده هو فوضعها على وجهي فاذا انا بهما يرد من اشد
البياض واحسنه واطيبه ٭ حدثنا عثمان ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه اجود
ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه
اجود بالخير من الريح المرسلة ٭ حدثنا يحيى عبد الرزاق ثنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قال
عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال ابن ابي معشر ما قال المدلجي لزيد واسامة رأى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض ٭
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه ومبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه اذا سر
استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال انعتت من غير فزون من ادم فرثا فقرثا حتى كنت من الفرق الذي شرب منه ٭ حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه كان يبشر ويعوذ وكان
المشركون يعيرونه ويذمونه وكان اهل الكتاب يشرفون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه يحب موافقة اهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه راسه ٭ حدثنا عثمان ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد
الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه بين امرين الا اختار ايسرهما
ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ٭
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست خزا ولا حريرا ولا شيئا كان الين من كف رسول الله صلى الله عليه ولا شممت
رائحة قط او عرفا قط اطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه ٭ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله
ابن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه اشد حياء من العذراء في خدرها ٭ حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى وابن مهدي قالا
ثنا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه ٭ حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي
صلى الله عليه طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه ٭ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد
الله بن مالك ابن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه اذا سجد فرج بين يديه حتى نرى ابطيه ٭ وقال ابن بكير ما بكر بما ظهر
ابطيه ٭ حدثنا عمر الاعلم بن حماد بن زيد ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه كان لا يرفع يديه
في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه ورفع يديه ورأيت
بياض ابطيه ٭ حدثنا الحسن بن الصباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال
رفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم اناء وهو بالابطح في قبة كان بلال اخذ وضوءه فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله
صلى الله عليه فوقع الناس عليه يأخذون منه فمن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا اخرج عنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه كأني انظر الى بريق ساقيه مرتزة
العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة ٭ حدثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا
سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه كان يخرج حديثا لو عده العاد لاحصاه ٭ وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب الله قال اخبرني عروة عن عائشة انها قالت الا يعجبك ابا فلان جاء لسلم الداباني فجلس عند حجرتي
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله

باب كان النبي صلى الله عليه تنام عينه ولا ينام قلبه

صلى الله عليه لم يكن يسرد الحديث كسردكم ٭ حدثنا عثمان ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه في رمضان فقالت ما كان
يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي ٭ حدثنا سعيد حدثني اخي عن سليمان عن مخرمة بن
عبد الله بن ابي عمرة سمعت انس بن مالك يحدث عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة قبل ان يوحى اليه وهو نائم في
مسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة اخرى فيما يرى
قلبه والنبي صلى الله عليه نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم
جبريل ثم شق جبريل جوفه حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه فاتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا
ايمانا وحكمة فحشي صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء

باب علامات النبوة في الاسلام

حدثنا ابو الوليد ثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه في مسير فادلجوا
ليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتعت الشمس وكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ
رسول الله صلى الله عليه من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ
النبي صلى الله عليه فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال ما يمنعك ان تصلي معنا قال
اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه في ركوب بين يديه وعدكمشنا عكمشا شديدا
فسبقنا حتى نقعيد اذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فلنا كم بينك وبين اهلك قالت يوم
وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله قالت وما رسول الله فلم نملك من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه فحدثته بمثل الذي حدثتنا

أبيه عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الانصار أو رجل يا رسول الله ألا نجعل لك منبرا قال
ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه فضمه اليه تئن أنين الصبي الذي
يسكّن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها . حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني حفص بن عبيد الله
ابن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما
صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه فوضع يده عليها فسكنت . حدثنا محمد بن
بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة ح وحدثني بشر بن خالد ثنا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال ايكم
يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات انك لجرئ قال رسول الله صلى الله عليه فتنة الرجل في
اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين
لا بأس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك أحرى ان لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما ان
دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر . حدثنا ابو اليمان
ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك
صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين على احدكم زمان لأن يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله . حدثنا يحيى ثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس
الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر . تابعه غيره عن عبد الرزاق . حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه ثلاث سنين لم اكن في سني احرص على ان اعي
الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفين مرة وهم
اهل البازر . حدثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كأن وجوههم المجان المطرقة . حدثنا الحكم بن نافع
ثنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون
عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله . حدثنا قتيبة ثنا سفين عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال يأتي على
الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال هل فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون
نعم فيفتح لهم . حدثنا محمد بن الحكم ثنا النضر انا اسرائيل انا سعد الطائي انا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند
النبي صلى الله عليه اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها
وقد أنبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي
فاين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت
بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه
وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له ألم أبعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول
بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن
لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح
كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه يخرج ملء كفه . حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا ابو عاصم ثنا سعدان بن بشر ثنا ابو مجاهد ثنا محل بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه . حدثنا سعيد بن شرحبيل
ثنا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم
وانا شهيد عليكم اني والله لأنظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف
ان تنافسوا فيها . حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه على اطم من الآطام فقال
هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر . حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن
الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفين حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه دخل عليها فزعا
يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وحلق باصبعه وبالتي تليها فقالت
زينب فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث . وعن الزهري حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن . حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز
ابن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد قال قال لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها
فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت النبي صلى الله عليه يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف
الجبال او سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن . حدثنا عبد العزيز الاويسي ثنا ابراهيم عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ستكون فتن
القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن
وجد ملجا او معاذا فليعذ به . وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود
عن نوفل بن معوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر اهله وماله . حدثنا
محمد بن كثير انا سفين عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال ستكون اثرة وامور تنكرونها
قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم . حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا ابو معمر اسمعيل

من خير الناس اشدهم

معـ البازر

بشقة

حم شق

ابراهيم ثنا ابو اسامة ثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب فرج يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق بإصبعه الابهام والتي تليها قالوا يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث. وقال محمود ثنا ابو داود ثنا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة. حدثنا احمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة فقال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان. حدثنا يحيى بن موسى ثنا الوليد ح وحدثني ابن جابر حدثني بشر بن عبيد الله الحضرمي حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما ترى ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك. حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثني قيس عن جرير بهذا قال تعلم آل فلان الخير وتعمل الشر. حدثنا الحكم بن نافع ثنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نقسم قسما اتاه ذو الخويصرة رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه فقال له دعه فان لهذا اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد واشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وانا معه وامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه الذي نعته. حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه فلان احب الي من ان اخر من السماء الى ان اقول عليه ما لم اقل فان الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله عليه يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة. حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل ثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا فقال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون. حدثنا علي بن عبد الله ثنا زمعة بن صالح انا ابن عون انا ابن سيرين عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه اتى قبر ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة. حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء بن عازب قال رجل الا تفر عنه وفي الرواية الاخرى فمحلت فنفر وسلم واذا اضبابة او سحابة فغشيته فذكره للنبي صلى الله عليه فقال اقرأ فلان فانها السكينة تنزلت للقرآن او تنزلت للقرآن. حدثنا محمد بن يوسف ثنا احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسين العرني ثنا زهير بن معاوية ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو سفيان الى موضع فاشترى منه رجلا فقال لعازب اتعت ابنك فحمله معي فحملته معه وخرج ابي ينقد ثمنه فقال له ارتحل فانا بالرحيل فجئت صنعنا جيء سريت مع رسول الله صلى الله عليه فاتعم اشتريت لبلنا ومن الغد حتى قام الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فربعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليها الشمس فنزلنا عنده وسوى لي النبي صلى الله عليه مكانا بيده يبني عليه ويصلح عليه قربه وفلت ثم يا رسول الله وانا انفض ما حوله فاذا انا براعي مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة فلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذا قال فرايت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه يتوضأ منها ويشرب وليوضأ فاتيت النبي صلى الله عليه فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه فارتطمت به فرسه الى بطنها او الى جلد من الارض شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال قد كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال وفى لنا. حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه دخل على اعرابي يعوده

فقال وكان النبي صلى الله عليه اذا اشتكى عليه يعوذ فقال لا بأس طهور ان شاء الله فقال له لا بأس طهور ان شاء الله فقال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه فنعم اذا: حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث عن عزيز عن انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرأ البقرة وآل عمران وكان يكتب للنبي صلى الله عليه فعاد نصرانيا وكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هربنا منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له وأعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه: حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله: حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله: حدثنا ابو النعمان حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير سمع جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه فعجل يقول ان عجل هلك امتي بعد الامراء بعده قبضة
الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه فعجل يقول ان عجل هلك امتي بعد الامراء بعده قبضة
حدثنا حبان حدثنا تابع بن بشير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وان اراك الذي رايت فيك ما رايت فانصرف عنه فقيل يا رسول الله قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والآخر مسيلمة صاحب اليمامة
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ازاه عن النبي صلى الله عليه فان رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهبت وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المومنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر: حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت اقبل فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه حتى قبض النبي صلى الله عليه فسالتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة واني عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المومنين فضحكت لذلك: حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه فاطمة ابنته فوشكوا الذي قبض فيه فساءها ما بشي فبكت ثم دعاها فساءها ما بشي فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت بشرني النبي صلى الله عليه اني اقبض في وجعي الذي توفي فيه فبكيت ثم بشرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت: حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر ابن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه اعلمه اياه قال ما ارى هي الا اجل حضور: حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه ومرضه الذي مات فيه معصوب راسه بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان اخر مجلس جلسه فيه النبي صلى الله عليه: حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حسبنا الجعفي عن ابي موسى عن المنبر عن ابي بكرة اخرج النبي صلى الله عليه ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين: حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه تغدى عبدا وزيدا قبل ان يجيء خيبر وهم وعيناه تذرفان: حدثنا عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه مثل لكم من الائمة قبلك وانا تكون لنا الائمة قال اما انها ستكون لكم الائمة فاقول لها بعني اما انذر اخي عيسى اما هنا فقول ان لم يقل النبي صلى الله عليه انها ستكون لكم الائمة بما اذكر عنها: حدثنا احمد بن يحيى حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ ومعتمر فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام مر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه بعضد سعد فقال سعد دعنا عنك فاني سمعت محمدا يزعم انه قاتلك قال انا؟ قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امراته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت فاين زعم انه قاتلك قال لا ادري ما خرجوا الا فيه قال والله ما يكذب محمد فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امراته الا ترى ما قال لك اخوك اليثربي؟ قال فاراد الا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله الله: حدثنا عتاب بن الوليد الخرقي بحمص قال سمعت ابا مسهر قال حدثنا ابو عثمر قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وعنده ام سلمة

محمد بن عوف ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم سلمة من هذا أو كما قال فقال هذا ذو يزيد فقالت أم سلمة أيتم الله ما جعلته إلا أباه متى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم تخبر جرير أو كما قال فإن فقلت لا أعتمر من سمعت هذا فقال من أسامة بن زيد حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن شبيبة أخبرني عبد الرحمن بن مغيرة عن أبيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى الناس مجتمعين في صعيد فقام أبو بكر فتنح ذنوبا أو ذنوبين وفي بعض نسخ عن ضعف والله يغفر له ثم أخذ منها عمر فاستحالت بيده غربا فلم أر عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ع أبو بكر ذنوبين

باب قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون أبناءهم

حدثنا عبد الله بن أبي يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها ووضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة

باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا هشيم عن منصور عن أنس ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا أبو شهاب عن حميد عن أنس ح وقال لي محمد بن المثنى حدثني أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال كان أهل المدينة قد فزعوا ذات ليلة فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وقد سبقهم إلى الصوت وهو على فرس لأبي طلحة عري في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر قال وكان فرسا يبطأ

باب من أحب قتال المشركين وهجرهم ومن أحب الهجرة وإن أصيب هو في أهله إذا رجع

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن لي مالا أفأوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس في أيديهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا الثلث والثلث كثير أو كبير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس في أيديهم ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في فم امرأتك قال قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة

باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن لي مالا أفأوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس في أيديهم ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في فم امرأتك قال قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة

فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه

حدثنا محمد بن عبد الله قال سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك فقال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت الحجوني يحدث عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع إحداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه فكان الحسن بن عمارة يقول فنرى أن مجاءه بالبركة في عاقبته فكان لا يرجع إلى أهله إلا بالخير فقال سفيان إن لم أسمعه من عروة فقد سمعته من غير واحد وحدثني عنه سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن أبي أوفى قال سمعته يقول لما أصيبت خيل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الغابة قال وفد رابط ووداره وسبعين فرسا فاشترى له شاة كانها أضحية أو مسردة فحدثني عن عبير الله أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن جرير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأبوالها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي بها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان وأيوب عن محمد قال سمعت أنس بن مالك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس وأجالوا إلى الحصن ليتحصنوا فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني سمعت منك حديثا كثيرا فأنساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد قرنه مرتين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

مناقب المهاجرين وفضلهم : منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي

رضي الله عنه وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الاية وقوله الا تنصروه فقد نصره الله الاية : قالت
عائشة وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه في الغار : حدثنا عبد الله بن رجاء انا اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب
لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا
او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فاوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت
بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه ثم انطلقت
انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسالته فقلت لمن انت
يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لبنا قال نعم فامرته فاعتقل
شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة
من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه فوافقته
قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد ان الرحيل يا رسول الله قال فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا
احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا : حدثنا محمد بن سنان
نا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك
يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما

باب قول النبي صلى الله عليه سدوا الابواب الا باب ابي بكر : قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا
فليح حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه الناس وقال ان الله تبارك وتعالى خير
عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه عن عبد خير فكان
رسول الله صلى الله عليه هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت
متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر

باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
نا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان
ابن عفان رضي الله عنهم

باب قول النبي صلى الله عليه لو كنت متخذا خليلا : قاله ابو سعيد

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال لو كنت متخذا من امتي خليلا
لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي : حدثنا معلى بن اسد وموسى بن اسمعيل التبوذكي قالا نا وهيب عن ايوب وقال
لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل : حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب عن ايوب مثله : حدثنا سليمان
ابن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله
صلى الله عليه لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر : حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا نا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة الى النبي صلى الله عليه فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك
كانها تقول الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر : حدثنا احمد بن ابي الطيب نا اسمعيل بن مجالد نا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن
همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر : حدثنا هشام بن عمار نا
صدقة بن خالد نا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه اذ
اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين
ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم
فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر قالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه يتمعر حتى اشفق ابو بكر
فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال
ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها : حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز
بن المختار قال خالد الحذاء نا عن ابي عثمان نا عمرو بن العاصي ان النبي صلى الله عليه بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت
اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا : حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينما راعي في غنمه
عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق
بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا لكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله
عليه فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر : حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابن المسيب سمع ابا
هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها
دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم
استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن : حدثنا محمد بن مقاتل

صوابه التبوذكي

[١٢١]

[٢١٢١]

مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه

[122]

ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم وبررت فارقتهم لتبارفتهم وهم عنك راضون
فالامامة فكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه ورضاه فانما ذاك من الله من به عليّ واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه
فانما ذاك من الله من به عليّ واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به
من عذاب الله قبل ان اراه قال حماد بن زيد وابو بشر عن ابي مليكة عن ابن عباس سمعت عليا رضي الله عنه هذا
ابو اسامة حدثنا عثمان بن عباد حدثنا ابو عمر النهدي عن ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة فجاء
رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه
ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه فحمد الله ثم
استفتح رجل فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه فحمد الله ثم
حدثنا الحجاج بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني جبلة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان فقال الجنة تحفرها عثمان
فله الجنة فحفرها عثمان
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه
دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل فاستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر فاستأذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر فاستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن
عفان فقال حماد وحدثني عاصم الاحول وعلي الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى نحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه
كان قاعدا وفي يده ما فرأى فيه ما فرأى فيه فرانكفت عن حبيبه او حبيبه فما دخل عثمان عظامها
حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد
حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد
يغوث قالا لا يمنعك ان تكلم عثمان الا وانت لا تحبه الوليد فقد اكثر ان سر فيه فمضيت لعثمان حتى خرج الى الصلاة فلما ان راني
جالسة دنا مني فقال ما بالك اترابني منك فقال معمر اعوذ بالله منك فان صوبت فرفعت اليهما اذ جاء رسول عثمان فقال
فقال ما ان صحبتك فقلت ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت
رسول الله صلى الله عليه ورأيت هديه وقد اكثر الناس فيك فقال الوليد فاذا اذكرت رسول الله صلى الله عليه فلم لا تأتي الذي
ليس على ظهر الارض احد ارى وجهه احب الي منه ان اراه ويسرني ما قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما بعث
به ومعاذ الله ثم معاذ الله ان اكون كما قلت وخبثت رسول الله صلى الله عليه وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابو
بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افيلبس علي من الحق مثل الذي لبس عليهم قلت بلى فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما
ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن
قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن احد انما عليك نبي وصديق وشهيدان
حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو بكر ونحن في زمن النبي صلى الله عليه لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه لا نفاضل
بينهم
حدثنا عبد الله بن صالح عن عبد العزيز
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن عثمان هو ابن مغيرة قال جاء رجل من اهل مصر فرأى البيت
البيت فرأى فيه ناسا جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك
عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة
الرضوان فلم يشهد قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له
واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه ان لك اجر
رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز بمكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول
الله صلى الله عليه عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه بيده اليمنى هذه يد عثمان
فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك

باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام
بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف فقال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قال لا حملناها امرا
هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن
ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا فما اتت عليه الا اربعة اشهر حتى اصيب قال ابن لهاب ما بينه وبينه الا عشية
الا عشية عباس عرفة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ بسورة
يوسف او النحل او نحوها في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين
طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة
فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر بن عبد الرحمن بن عوف
فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي رأى وأما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يهولون سبحان الله سبحان
الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة
قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا والحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت
انت وابوك تحبان ان يكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقالا ان شئت فعلنا فقال اكذبتم

يعرفان كلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل إلى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول
لا بأس وقائل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا أنه ميت فدخلنا عليه وجاء
الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وقدم في الإسلام ما قد
علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت أن ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض قال ردوا علي الغلام
قال يا ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أبقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا
أو نحوه قال إن وفى له مال آل عمر فأده من أموالهم وإلا فسل في بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم
فأد عني هذا المال انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل
يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن
الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرن به اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد
الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل إليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال الحمد لله ما كان شيء أهم
إلي من ذلك فإذا أنا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فأدخلوني وإن ردتني ردوني إلى مقابر المسلمين
وجاءت أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت
داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف قال ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط
الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد
الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك وإلا فليستعن به أيكم ما أمر فإني لم
أعزله من عجز ولا خيانة وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار
خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم وأن يعفو عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام
وجباة المال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام
بعدهم
أن يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا
بقاتل صح
إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت أدخلوه فأدخل فوضع
هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم قال الزبير قد جعلت
أمري إلى علي فقال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر
فنجعله إليه والله عليه والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه إلي والله علي
أن لا آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه والقدم في الإسلام ما قد علمت
فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال
ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه .:.

مناقب علي بن أبي طالب أبي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وهو عنه راض .:. وقال النبي صلى الله عليه لعلي أنت مني وأنا منك

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه
قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول
الله قال فأرسلوا إليه فأتي به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال
علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم .:. حدثنا قتيبة ثنا حاتم عن
يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن
رسول الله صلى الله عليه فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها فقال رسول
الله صلى الله عليه لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه
فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه ففتح الله عليه .:. حدثنا عبد الله بن
مسلمة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند
المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له أبو تراب فضحك وقال والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وما كان له اسم أحب
إليه منه فاستطعمت الحديث سهلا فقلت يا أبا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال
النبي صلى الله عليه أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل
يمسح عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين .:. حدثنا محمد بن رافع ثنا حسين عن زائدة عن أبي حصين عن سعد
ابن عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم
الله بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه ثم قال لعل ذاك يسوءك
قال أجل قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك .:. حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال ثنا علي أن فاطمة شكت ما تلقى من أثر الرحى فأتى النبي صلى الله عليه سبي فانطلقت
فلم تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه إلينا وقد
أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما

خيرا مما سألتماني او اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا اربعا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين وحمدا ثلاثا وثلاثين وهو خير لكما من خادم: حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن علي قال ما فاتتني بعد اذ سمعت قضوني اني اكتوى فاختلف الي اكتوى حتى يكون للناس حماعة او اموت كما مات اصحابي وكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى عن علي الكذب: حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا سلمة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انت فلا ترضى ان تكون لي بمنزلة هرون من موسى:

مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي رضي الله عنه: قال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي

وخلقي: حدثنا احمد بن ابي بكر قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار وابو عبد الله الجدلي عن ابي ذباب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني من الطعام وكنت آكل الخمير وألبس الحبير واخدم وكان جعفر بن ابي طالب يحبني وكان يتعلم بنا فطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فيتلعق ما فيها: حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين:

مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير عن عائشة ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم مما افاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فأرسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا معك احد كراهية محضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاض عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الي ان أصل من قرابتي خاصة وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فلم آل فيها عن الخير ولم أترك امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن بيعته وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكار للذي فضله الله به ولكنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا به فوجدنا بذلك فسر بذلك المسلمون وقالوا قد اصبت ما عليك وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر بالمعروف:

ذكر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه: وما قال عمر لو بقي النبي صلى الله عليه وسلم عهد اليه

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع نبي الله صلى الله عليه وسلم الا طلحة وسعد رضي الله عنهما: حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم شلاء:

مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري رضي الله عنه: وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا المقتمر قال سمعت عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي رسول الله صلى الله عليه ابويه يوم احد: حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال نظرت الى اخي وانا قلت الا يسلم: حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زائدة قال حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام ثم لقد اتى علي يوم وانا عاشر عشرة ما على الارض مسلم غيرنا: حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هاشم بن هاشم قال حدثنا عامر بن سعد قال سمعت سعدا يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام ثم اتى علي يوم اكاد ان لا اقول فيه شيئا الا قلته: حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هاشم بن هاشم قال حدثنا عامر بن سعد عن ابيه قال سمعته يقول اني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما لها خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر فقالوا لا يحسن يصلي:

ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة: وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن

مسور سمعت النبي صلى الله عليه ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفا لي

مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه

وقال البراء عن النبي صلى الله عليه انت اخونا ومولانا

حدثنا خلد بن مخلد قال حدثنا مطرف بن عبد الله بن كعب قال بعث النبي صلى الله عليه بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس اليّ وان هذا لمن احب الناس اليّ بعده. حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل عليّ قائف والنبي صلى الله عليه شاهد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه واعجبه واخبر به عائشة.

ذكر اسامة بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة قال ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه. حدثنا علي قال سفيان وقال ايضا اسكل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي فلت لسفيان يجمله عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ام المؤمنين ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه فيها فلم يجترئ احد "ان يكلمه" وكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها. قال الحصين بن محمد قال ابو عثمان يعني بن عباد قال المخزوميون اي عبد الله بن دينار فقال ابن عمر يوما وهو في المسجد الرجل يشجب ثيابه وهو في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا الكثيب هذا اعنوي فقال له انسان اما تقرء وعظنا يا ابا عبد الرحمن هذا محمول على اسامة قال فطحنا ابن عمر راسه وتفوه في الارض ثم قال لو راى رسول الله صلى الله عليه لاحبه. حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثت عن اسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما. وقال نعيم عن ابن المبارك قال معتمر عن الزهري اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج ابن ابجر وكان ابن ام ايمن واخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار قد ارى عمر له بهم زكوعه فقال اعز. وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد قال حدثني عبد الرحمن بن عمر عن الزهري حدثني حرملة مولى اسامة ان زيدا اتى رسول الله ومعه عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ابجر على اثرهم فلما راوه قاموا اليه يسلمون عليه فتركهم ولاسيد فقال اعز فلانا واذلني قال لي ابن عمر من هذا فذاك الحجاج بن ابجر فقال ابن عمر لو راى هذا رسول الله صلى الله عليه لاحبه فوتر حبه وما ولدته ام ابجر. زاد بشر بن المفضل عن سليمان عن حرملة كان حاضنة النبي صلى الله عليه

مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه اذا راى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه فتمنيت ان اري رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وكنت غلاما شابا اعزبا وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار واذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان كقرني البير واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا. حدثنا يحيى بن سليمان قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه قال ان عبد الله رجل صالح.

مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدثنا ملك بن اسمعيل قال اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم اذا الشيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان يسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة اليس فيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه او ليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف يقرا عبد الله والليل اذا يغشى فقرات عليه والليل اذا يغشى والذكر والانثى فقال والله لقد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه من فيه الى في. حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال علقمة بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى فقال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او الوساد فقال بلى فكيف كان عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى فقال ما زال يقرئني حتى كاد ان يبكيني لو بكى عن شيء لبكيت عنه من النبي صلى الله عليه

مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن علي وعبد الاعلى قال حدثنا عوف عن ابي رجاء قال حدثني انس ان رسول الله صلى الله عليه قال ان لكل امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح. حدثنا مسلم بن ابراهيم قال سمعت عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة قال وفد اهل نجران الى النبي صلى الله عليه لا بعث حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة.

مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه الحسن. حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة قال ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة والى ابنه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين. حدثنا مسدد قال سمعت قال ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه انه كان ياخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال. حدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم حدثني حسين بن محمد قال جرير عن محمد عن انس بن مالك ابني عبيد الله بن زياد بابراهيم الحسين فجعل يطعن بقضيب معه على ثنيته وقال في حسنه شبيها فقال انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وكان مخضوبا بالوسمة. حدثنا محاج بن منهال قال شعبة اخبرني عدي قال سمعت البراء قال رايت النبي صلى الله عليه والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه. حدثنا عبد الله اي عبد الله اي عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال رايت ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه

ليس شيبه بعل وعلا يضحك ». حدثنا الحسن بن محمد وصدقة قالا ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال قال أبو بكر أو قيل محمد أو أهل بيته ». حدثنا إبراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه من الحسن بن علي وقال عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري أخبرني أنس: حدثنا محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة عن محمد سمع أبا يعقوب قال سمعت لهزاي تنعم صعد عبد الله بن عمرو سأله عن المحرم قال شعبة أحسبه يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وقال النبي صلى الله عليه هما ريحانتاي من الدنيا: **مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنهما**

وقال النبي صلى الله عليه سمعت دفّ نعليك بين يدي بلال في الجنة: حدثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن عبد الله قال كان عمر رضي الله عنه يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا: حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد ثنا إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال قال بلال لأبي بكر إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فأمسكني وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمل الله: **ذكر ابن عباس رضي الله عنه**

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث وقال علمه الكتاب: ثنا موسى ثنا وهيب عن خالد مثله: الحكمة الإصابة من غير النبوة: **مناقب خلد بن الوليد رضي الله عنه**

حدثنا أحمد بن واقد ثنا حماد ابن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن النبي صلى الله عليه نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ سيف من سيوف الله عز وجل حتى فتح الله عليهم: **مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه**

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عند عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه بعدما سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول استقرؤوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل قال الأعمش هكذا في قراءتنا أو قال معاذ: **مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه**

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت سعدا أبا وائل قال سمعت مسروقا قال ذكر عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه بعدما سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول خذوا القرآن من أربعة فبدأ به من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل قال الأعمش هكذا في قراءتنا أو قال معاذ: حدثنا موسى ثنا أبو عوانة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين وقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو أن يستجاب دعائي قال فجلس إلي فقال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أفلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة ولم يكن فيكم الذي أجيره من الشيطان أو ليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن أم عبد والليل إذا يغشى ففرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أقرأنيها النبي صلى الله عليه وآله وأبى هؤلاء أن يقولوا هكذا حتى كاد أن يردوني: حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قرب الشمائل والمتزر من النبي صلى الله عليه حتى نأخذ عنه فما ما علمت أحدا أقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه من ابن أم عبد: حدثنا محمد بن العلاء ثنا إسماعيل بن يوسف ثنا أبي إسحق حدثني أبو عمرو الشيباني حدثني الأسود بن يزيد قال سمعت أبا موسى الأشعري يقول قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه: **ذكر معاوية رضي الله عنه**

حدثنا الحسن بن بشير حدثنا المعافى عن عمر بن راشد عن أبي سلمة أو غيره معاوية بواب الكعبة وغيره مولى لابن عباس وأنا ابن عباس وقال وعده فاته فذهب رسول الله صلى الله عليه: حدثنا ابن إدريس ثنا نافع بن عمر حدثني ابن أبي مليكة قيل لابن عباس هل لك في أمير المؤمنين معاوية ما أوتر إلا بواحدة قال أصاب إنه فقيه ثنا عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم سمع أبا صادق يحدث عن رجل من مزينة قال سمعت أبا عن معاوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر: **مناقب فاطمة رضي الله عنها**

وقال النبي صلى الله عليه فاطمة سيدة نساء أهل الجنة: حدثنا أبو الوليد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني: **فضل عائشة رضي الله عنها**

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته نرى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه: حدثنا آدم ثنا شعبة ح وحدثنا عمرو ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام: ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا ابن عون عن القاسم بن محمد قال عائشة استأذنت فيّ ابن عباس فقال أم المؤمنين تقدم فتبرز على قبر صديق على رسول الله صلى الله عليه وعلى أبي بكر: حدثنا محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة عن الحكم سمع سعدا أبا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم مكث عمار فقال أي لأعلم إنك وجدته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليتبعوه أو إياها: حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة: حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول إني أنا غدا أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا هشام عن أبيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقلن يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة

عائشة وأنا أنظر لأبي الخير كما أنظره عائشة فقال رسول الله صلى الله عليه أن يأمر الناس أن يأتوا الذي بيته ما أتى فأتوه فذكرت ذلك لأم سلمة فقال أم سلمة للنبي صلى الله عليه وآله فأعرض عني فلما عاد إليه ذكرت له ذلك فأعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها.

مناقب الأنصار

والذين تبوؤوا الدار والإيمان من قبلهم الآية. حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا مهدي حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لأنس أرأيتم اسم الأنصار كنتم تسمون به أم سماكم الله عز وجل فقال أنس بل سمانا الله عز وجل فنحن نشاطب الأنصار ومشاطرهم وقبيلة قبيلة أو على رجل من الأزد ويقول معاذ نورك كذا وكذا. حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وقد افترق ملؤهم وقتلت صناديدهم وجرحوا فقدم الله لرسوله في دخولهم في الإسلام. حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن إسحاق قال سمعت أنسا يقول قالت الأنصار يوم فتح مكة واعطى قريشا والله لئن هذا الرجل الصالح أن يصيبنا فظهر من ما فرش وعنا بما نرد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فدعا الأنصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال أولا ترضون أن يرجع الناس بالغنائم إلى بيوتهم وترجعون برسول الله إلى بيوتكم لو سلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت واديكم أو شعبكم.

باب قول النبي صلى الله عليه لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار

قال عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه. حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أو قال أبو القاسم صلى الله عليه لو أن الأنصار سلكوا واديا وشعبا لسلكت في واديي الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار فقال أبو هريرة ما أظلم بلى والله أو آوه ونصروه وقال أخرى. أخا النبي صلى الله عليه بين المهاجرين والأنصار

حدثنا إسحاق بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها فإذا انقضت عدتها فتزوجها فقال بارك الله لك في أهلك ومالك أين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه بعض من أقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه مهيم قال تزوجت قال كم سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب.

باب إذا تقطعوا

حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخا رسول الله صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأطلقها حتى إذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك ومالك دلني على السوق فدلوه على سوق بني قينقاع فما رجع إلا بفضل من أقط وسمن فأتى به أهل منزله فلبث ما شاء الله أن جاء رسول الله صلى الله عليه وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه مهيم قال تزوجت امرأة من الأنصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة. حدثنا الصلت بن محمد أبو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن هو ابن عبد الرحمن بن الحارث عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال الأنصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا.

باب حب الأنصار

حدثنا مجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثني عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وقال فقال النبي صلى الله عليه الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله. حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار.

قول النبي صلى الله عليه للأنصار

أنتم أحب الناس إلي. حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس قال رأى النبي صلى الله عليه النساء والصبيان مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه ممثلا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي مرتين. ممثلا تمثل الرجل قائم. حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة أخبرني هشام ابن زيد قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه فقال والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي مرتين.

اتباع الأنصار

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا حمزة عن زيد بن أرقم قال قال الأنصار يا رسول الله إن لنبي أتباعا وإنا قد أتيناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا فدعا له بذلك قال فذهب ذكر ذلك لابن أبي ليلى فقال قد رأيتم ذلك. حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة رجلا من الأنصار قال قال الأنصار إن لكل قوم اتباعا وإنا قد أتيناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا فقال النبي صلى الله عليه اللهم اجعل أتباعهم منهم فقال عمرو فذكرته لابن أبي ليلى قال قد رأيتم ذلك ذكره فقال شعبة أظنه زيد بن أرقم.

فضل دور الأنصار

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال قال النبي صلى الله عليه خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد ما أراني النبي صلى الله عليه إلا قد فضلنا فما بالنا فضلنا على كثير. وقال عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أنسا قال أبو أسيد سمعت النبي صلى الله عليه بهذا. وقال سعد بن عبادة. حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال أبو سلمة أحسبه قال أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول خير الأنصار أو قال خير دور الأنصار بنو النجار وبنو عبد الأشهل وبنو الحارث وبنو ساعدة. حدثنا خلاد بن يحلد حدثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه قال إن خير دور الأنصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو أسيد ألم تر أن الله خير الأنصار فجعلنا آخرا فلما أدرك سعد النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله خيرت دور الأنصار فجعلنا آخرا فقال أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار.

باب قول النبي صلى الله عليه للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض

قال عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله
الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض * حدثنا محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن هشام قال سمعت انسا يقول قال النبي صلى الله عليه للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
وموعدكم الحوض * حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد لسمع انس بن مالك حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى
الله عليه الانصار الا ان تقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما انه ستصيبكم اثرة بعدي
فاصبروا حتى تلقوني وانا

دعا النبي صلى الله عليه اصلح الانصار والمهاجره

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو اياس عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه لا عيش الا عيش الاخره فاصلح الانصار
والمهاجره وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه مثله وقال اغفر الانصار * حدثنا آدم ثنا شعبة عن حميد الطويل
قال سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم
اللهم لا عيش الا عيش الاخره فاكرم الانصار والمهاجره * حدثني محمد بن عبيد الله ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال بينا نحن
رسول الله صلى الله عليه وعن يخبر الخندق وننقل التراب على اكبادنا فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم لا عيش الا
عيش الاخره فاغفر للمهاجرين والانصار * ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصه

حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فبعث
الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى
رحله فقال لامراته اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي
سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها
تصلح سراجها فاطفأته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه فقال ضحك
الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصه *

قول النبي صلى الله عليه اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

ابو علي ثنا ذان اخو عبدان ثنا ابي ثنا شعبة ثنا الحاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول مر ابو
بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فذكروا له مجلس النبي صلى الله عليه منا جاء ذلك
النبي صلى الله عليه واخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم
يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال واوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم * حدثنا احمد بن يعقوب ثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن
عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس هلم الناس يجزون ويبقى الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا
يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم وتجاوز عن مسيئهم * حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة
سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم *

مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء يقول اهديت للنبي صلى الله عليه حلة حرير فجعل اصحابه يمسحونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون
من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في خير منها او الذي * رواه قتادة والنضر عن شعبة ثنا عن النبي صلى
الله عليه * حدثني محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام ثنا ابي عن قتادة ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان
عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش ثنا ابو صالح
عن جابر عن النبي صلى الله عليه مثله وقال ابو ابو يقول اهتز السرير وقال انه قال ابن عفان
الجنيش ضغابيس سمعت النبي صلى الله عليه يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ * حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن ابراهيم بن سعد بن حنيف عن ابيه عن سعد الخدري ان ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار
فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه قوموا الى سيدكم او خيركم ثم قال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم
فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك *

مسعد اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما

حدثنا عاصم بن مسلم ثنا خالد ثنا هشام ثنا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما حتى تفرقا
فتفرق النور معهما * وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير وعبادا خرجا من الانصار وقال حماد ثنا ثابت عن انس ان
اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال عفان ثنا ثابت عن انس كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه *

مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو
عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه استقرئوا القرآن من اربعة من ابن مسعود فبدأ به وسالم مولى
ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل * **مناقب سعد بن عباده رضي الله عنه** *
وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا * ثنا اسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك
قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن
الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان قد قدم في الاسلام اراى رسول الله صلى

الله عليه فد قضاكم على ناس كثير

مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه

حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثني محمد بن بشار ثنا عندر قال سمعت شعبة قال سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى

مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا شعبة عن قتادة عن انس جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه اربعة كلهم من الانصار أبي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد قلت لانس من أبو زيد قال احد عمومتي

مناقب ابي طلحة رضي الله عنه

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال ما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه مجوب به عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثة وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اراى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا

مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

حدثنا عبيد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الآية قال ابو عبد الله مالك الآية او في الحديث حدثني عبد الله بن محمد قال سمع سفيان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين خفيفتين فخرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم فساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها ومنضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارق فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك بها فانتبهت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام حدثنا ابن عيينة عن معاذ بن خليفة عن عون عن محمد ما قصت ابن عباد عن ابن سلام قال وصف لي منصف حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه انيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا تغشى منزلك فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض ربا فاش اذا اتاك كتاب من رجل يخوفه فامض اليه حتى تاتيه فلا تاخره فانه يذهب ماله ويغلو به كذا في النضر وابو داود وروى عن شعبة البيت حدثني محمد ثنا عبدة

تزويج النبي صلى الله عليه خديجة وفضلها

عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ح وحدثني صرفة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث قال حدثني هشام عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه ما غرت على خديجة هلكت قبل ان اتزوجه لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله عز وجل ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلايلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جميع بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثني عمرو بن محمد بن حصن ثنا ابي ثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة وربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر خديجة النبي صلى الله عليه قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال اسمعيل بن خليل ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجايز قريش حمراء الشدق هلكت في الدهر فابدلك الله خيرا منها

ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

حدثنا اسحق الواسطي ثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعت جريرا يقول ما حجبني رسول الله صلى الله عليه منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومايتي فارس من احمس فدوسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس

ذكر حزبة بن اليمان العبسي رضي الله عنه

حدثنا اسمعيل بن خليل ثنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فنظر حزبة فاذا ابوه يريد ان يضربه من خلفه فقال اي عباد الله اي اي فقال فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حزبة غفر الله لكم فقال ابي فوالله ما زالت في حزبة منها بقية خير حتى لقي الله

ذكر منز بنت عشبة بن ربيعة رضي الله عنهما

قال وقال غير ان ابا عبد الله ابا يونس عن الزهري حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عشبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك فما وافق وجهها وجه الذي تقلبي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا بالمعروف

حديث زيد بن عمرو بن نفيل

حدثني محمد بن ابي بكر وفضل بن سليمان ومومى بن سالم عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه الوحي فقربت الى النبي صلى الله عليه سفرة فابى ان يأكل منها ثم قال زيد اني لست آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحون على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له. قال موسى حدثني سالم عن عبد الله ولا اعلمه الا يحدث به عن ابيه ان عمر بن الخطاب سئل عن البر وتتبعه وكان عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين بدينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره فاني لا اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما رأى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهدك اني على دين ابراهيم. وقال (الليث كتب الي هشام عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري. وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكه مؤونته فاذا ولدت قال ان شئت دفعتها واذا شئت كفيتك مؤونتها

بنيان الكعبة

حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق اخبرني ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وسمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه اجعل ازارك على رقبتك من الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره. حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وصبيح ابن ابي بزة قالا رأينا الزبير على عنق النبي صلى الله عليه حول البيت حارة كانوا يظلمون حول البيت حتى كان عمر يمشي حوله حارسا فقال عبد الله جزرة فصير فبناه ابن الزبير

ايام الجاهلية

حدثنا مسدد ثنا يحيى قال هشام حدثني ابي عن عائشة قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه. حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قالوا فقدم رسول الله صلى الله عليه واصحابه رابعة مهلين بالحج فامرهم النبي صلى الله عليه ان يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله. حدثنا عبد الله ثنا سفيان قال كان عمرو يقول ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر قال حج ناس في الجاهلية وكسا ما بين الجبلين قال سفيان ويقول ابن مقدا لحريق ثنا. حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال ابو بكر على امرأة من احمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول اما ابو بكر فقالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال فما سناقكم عليه ما استقامت لكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس. حدثني فروة بن ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها بيقشر في المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت. ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا ان من بلدة الفجار اتاني الا ان اكثر قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض العرب اعلى وعليها وشاح من ادم منسوط منها بالجلد الا وهي تحسبه لحما فاخذت فانتهوني به بعد بنوني حتى بلغ من امرهم انهم كلموا فيّ فبينما

هم حول وأنا أركبهي إذا فضلت الحمار حتى وارت بزوسنامه ثم أفضته فأخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وأقامه بينة حدثنا
فتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه فقال ألا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش
تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليم حدثني ابن وهب أخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي
بين يدي الجنازة ولا يقوم لها وغيره عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها يقولون إذا رأوا أو ما كنت في أهلك ما أنت
من يدي جنازة حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن عمرو بن ميمون قال قال عمر إن المشركين كانوا لا يفيضون
من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه قبل أن تطلع الشمس حدثني اسحق بن ابراهيم قلت لأبي أسامة
حدثكم يحيى بن المهلب حدثنا خصيف عن عكرمة وحاسأد فاقا قال فلا متابعه قال وقال ابن عباس للسعث أي يقوت
في الجاهلية أصيفنا كاسادفاقا حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم حدثنا اسمعيل حدثني أخي
عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد عن عائشة قالت كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان
أبو بكر يأكل من خراجه فجاء بوما بشيء فأكل منه فقال له الغلام تدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لإنسان
في الجاهلية وما أحسن الكهانة الا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان أهل الجاهلية ينتبذ بعكاظ ومجنة وذو المجاز في الجاهلية
فلما جاء الإسلام تأثموا أن يتجروا فيها فأنزل الله ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج حدثنا أبو العلاء ثنا مهدي قال عكاظ بنو
جرير وكنانة ومجنة أسلم بنو بدل قال وحدثنا عن أبي بكر وكان يعرف هذا أو كذا أبو مجنة كذا وكذا أبو ذي المجاز كذا وكذا
وكذا أبو مجنة كذا وكذا **باب العمامة في الجاهلية** حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا قطن أبو
الهيثم ثنا أبو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال أول عمامة كانت في الجاهلية لعيسى بن مريم قال كان رجل من بني
عامر الشام اشترى حمارا من قريش من قبل اخرى فانطلق معه فلما برز به رجل من بني هاشم فرأى عروة حوالقه فقال
أتبيعني بعقال أشتري به عروة حوالقي لا تشعر الإبل فأعطاه بعقال فقال له عروة حوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل الا بعيرا
واحدا فقال الذي اشترى ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال قال فأين عقاله فلم يجد فقد بعضا كان فيه
أجلد فمر برجل من أهل اليمن فقال أتشهد الموسم قال ما أشهده وربما شهدته قال فإن أنت لقيت منى رسالة مرة من الدهر قال نعم
قال وكنت إذا أنت لتشهدت الموسم فناد يا آل فريش فإذا أجابوك فناد يا آل بني هاشم فإن أجابوك فاسأل عن أبي طالب
فأخبره أن فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا فلان مرض فأحسنت
القيام عليه فقلت دفنته فقال قد كان أهل ذاك منك وكنت حسبتهم أن الرجل الذي أوصى إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم
فقال يا فرقا لبني فلان فقالوا هذه بنو طالبهم فقال ابن أبو طالب فقالوا هذا أبو طالب فقال أصرخ فصرخ فاجتمعت
إن أبلغك رسالة أن فلانا قتلك في عقال وأتاه أبو طالب فقال اختر مني ثلاث أن تؤدي مائة من الإبل فإن
قتلك صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من قومك أنك لم تقتله وإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة
من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب أريد أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث
تصبر الأيمان فعقل مائة رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن يحلفوا فكل مائة من الإبل يصيب كل رجل بعيران
هذان بعيراني فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان فقبلها وجاء بمائة وأربعين فحلفوا فمات ابن عباس قبل أن يحول الحول وفي الثمانية وأربعين عجوز تطوف حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت كان يوم يتحاث يوم قدمه الله لرسوله يقدم رسول الله صلى الله عليه وقد افترق ملأ منهم وقتلت لتسعة وأربعين وجرحوا فقدم
الله لرسوله في دخولهم في الإسلام وقال ابن وهب أنا عمرو عن بكير الأشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس قال لبني
الشعبي بطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان أهل الجاهلية يشعونها ويقولون لا نحبو بحجا إلا شدا حدثني عبد الله
ابن محمد الجعفي ثنا سفيان ثنا معروف قال سمعت أبا الشعثاء يقول سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم
ولا تسمعوني ما تقولون ولا تفعلوا فعلوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تفعلوا كما يفعل
أهل الحل في الجاهلية إذا خلف قبل بطن ثوبه أو بعله أو فوقه حدثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم عن منصور عن عمرو بن مرة
قال رأيت في الجاهلية فروة اجتمع عليها فرد فدرت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن
عبد الله سمع ابن عباس قال خلال كن في الجاهلية لا يطعن بهن الا في الأنساب والنياحة وتسمية الثالثة قال سفيان
ويقولون انها الاستسقاء بالأنواء **باب مبعث النبي صلى الله عليه** حدثني محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا أحمد بن أبي رجاء ثنا النضر عن هشام عن
عكرمة عن ابن عباس قال أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أربعين وثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة
فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه **باب ما يفي النبي صلى الله عليه وأصحابه من المشركين بمكة** حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا ابن أبي نجيح واسمعيل قالا سمعنا مجاهدا يقول سمعت
خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة
فقلت الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه
من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه وليظهرن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف الا الله أو الذئب

[١٢٧]

والزبيد على غنمه :: حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه النجم فسجد فما بقي
احد الا سجد الا رجل رأيته اخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وقال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل كافرا بالله :: حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر وحدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما النبي صلى الله عليه ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا
جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة فاخذته من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه اللهم
عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلى في القليب ::
حدثني محمد بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن ابن ابزى
قال سيل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مومنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال
انما انزلت التي في الفرقان فقال شيء صنعوا هل هي فعندنا النفس التي حرم الله ودعوا مع الله الها اخر واتينا الفواحش فاما نزل الا
من تاب وامن واصل الا بعد هذه او لا ترى واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا
من ندم ::
حدثنا عباس بن الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير
قال سالت ابن عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه قال بينما النبي صلى الله عليه يصلي في حجر الكعبة
اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه
فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية :: تابعه ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبيد الله
عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاصي وقال يحيى بن عروة عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاصي

اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه

:: حدثني عبد الله حدثني يحيى بن معين حدثنا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث
قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر ::

اسلام سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه

:: حدثنا اسحق اخبرنا ابو اسامة حدثنا مالك قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعد بن ابي
وقاص يقول ما اسلم احد اول من اسلامي لقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام ::

ذكر الجن وقول الله عز وجل قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن

:: حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة قال حدثنا مسعر عن معن قال سمعت ابا
ابو بكر يعني عبد الله بن ابي داود لوضوء وحاجته فسبعنا معه فتبعه نفر من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا
استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت
فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت
الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما ::

اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه

:: حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا المسعودي عن معن ابي عمرو عن ابن عباس بن مرداس قال لما بلغ اباذر مبعث النبي صلى الله عليه قال لاخيه اركب الى هذا الوادي
فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم ان الله نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم
رجع الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فما شبهت قوله مما ارسل فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها
ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل فاضطجع فراه
علي فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال منها واحد صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد
وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب
به معه لا يسال واحدا منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالثة فعل مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني الذي
اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله واذا اصبحت
فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفو اثره
حتى دخل على النبي صلى الله عليه ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه ارجع الى قومك فاخبرهم
حتى ياتيك امري فقال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه وانا العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم السنتم تعلمون انه من
غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه ::

اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه

:: حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن
اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل يحلف بالله لقد رايتني وان عمر لموثقي
على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارتج للذي صنعتم بعثمان لكان ::

اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

:: حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابن
مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر :: حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد قال اخبرني
جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاصي بن وائل السهمي ابو عمرو عليه حلة
حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من سهم ومهم حلفا وتابع انجاعليه فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلوني
ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاصي فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا
نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا فقال لا سبيل اليه فكر الناس :: حدثنا عباس عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار
سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء

رجل عليه قباء ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك فأنا له جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل
حدثنا ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول إني لأظنه كذا
إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم
علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فإني أعزم عليك إلا ما أخبرتني قال كنت كاهنهم
في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما أنا يوما في السوق جاءتني أعرف فيها الفزع فقالت ألم تر الجن وإبلاسها
ويأسها من بعد إنكاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها قال عمر صدق بينما أنا نائم عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه
فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط أشد صوتا منه يقول يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا أنت فوثب القوم
قلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فقمت فما نشبنا أن قيل هذا نبي :. حدثني
محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسماعيل حدثنا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتني موثقي عمر على الإسلام أنا وأخته وما أسلم ولو أن
أحدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا أن ينقض :.

انشقاق القمر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه أن يريهم آية فأراهم القمر
شقتين حتى رأوا حراء بينهما :. حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر
ونحن مع النبي صلى الله عليه بمنى فقال النبي صلى الله عليه اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل :. وقال أبو الضحى عن مسروق عن
عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله :. حدثنا عثمان بن صالح حدثنا بكر بن مضر حدثني
جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أن القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله
عليه :. حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر :.

هجرة الحبشة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر
بأرض الحبشة إلى المدينة فيه عن أبي موسى وأسماء عن النبي صلى الله عليه :. حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام حدثنا معمر عن
الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث
قالا له ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عقبة وكان أكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان
حين خرج إلى الصلاة فقلت له إن لي إليك حاجة وهي نصيحة فقال أيها المرء أعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة
جلست إلى المسور وإلى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما أنا جالس
معهما إذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا فتشهدت
ثم قلت إن الله بعث محمدا وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت به وهاجرت الهجرتين الأوليين وصحبت
رسول الله صلى الله عليه ورأيت هديه وقد أكثر الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك أن تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن أخي أدركت
رسول الله صلى الله عليه قال قلت لا ولكن قد خلص إلي من علمه ما خلص إلى العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال إن الله عز وجل بعث
محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وهاجرت الهجرتين الأوليين
كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وبايعته والله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته
ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه
الأحاديث التي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبة فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال فجلد الوليد أربعين جلدة وأمر
عليا أن يجلده وكان هو يجلده :. وقال يونس وابن أخي الزهري عن الزهري أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم
قال أبو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم به من شدة وفي موضع البلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته أي استخرجت
ما عنده يبلو يختبر مبتليكم مختبركم وأما قوله بلاء عظيم ومبلي بليته وذلك من ابتليته :. حدثني محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن هشام حدثني أبي عن عائشة أن أم سلمة وأم حبيبة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي
صلى الله عليه فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك
شرار الخلق عند الله يوم القيامة :. حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا إسحاق بن سعيد السعيدي عن أبيه عن أم خالد
بنت خالد قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه خميصة لها أعلام فجعل رسول الله صلى
الله عليه يمسح الأعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن :. حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن
سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند
النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله إنا كنا نسلم عليك فترد علينا قال إن في الصلاة شغلا فقلت
لإبراهيم كيف تصنع أنت قال أرد في نفسي :. حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن
أبي موسى بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه ونحن باليمن فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا
جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه لكم أنتم أهل
السفينة هجرتان :.

موت النجاشي

حدثنا أبو الربيع حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن
عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة :.
حدثنا عبد الأعلى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن نبي الله صلى الله
عليه صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني أو الثالث :. حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يزيد عن سليم
ابن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعا تابعه عبد
الصمد :. حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن

وابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم فصلى
بكم وعن صالح عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه صف بهم فصلى فكبر
عليه واكبر عليه اربعا

تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه جيء بابي طالب يوم اراد ان يخرج من مكة فوجد حبل في كساءه فقالوا
ما يعلق هذا الحبل الا لما هنا فتعلقوا به فاخرجوه الى الابطح فاستسقى فسقوا حتى ارتوى

قصة ابي طالب

حدثنا مسدد قال يحيى عن سفيان قال عبد الملك بن عمير حدثنا عبد الله بن الحرث قال العباس بن
عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان
في الدرك الاسفل من النار

حدثني محمود قال عبد الرزاق اني اخبرهم قال معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته
الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند
الله فقال ابو جهل وعبد الله يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شيء كلمهم به على ملة
عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الى اصحاب
الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار
يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه

حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد هذا وقال يغلي منه ام دماغه

حديث الاسراء

وقول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة
بن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله
لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه

باب المعراج

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس بن مالك صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه حدثهم عن ليلة
اسري بنبي اما انه قال بينا انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت
للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي
ثم اتيت بطست من ذهب ممتلئة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال
له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فاتى على ادم فسلم عليه
فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فاتى على عيسى فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فاتى على يوسف فاذا هو قد اعطي شطر الحسن فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فاتى على ادريس فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت اذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال رب هذا غلام بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي حتى اتى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران النيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور فقلت يا جبريل ما هذا قال هذا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ثم اتيت بانائين احدهما خمر والآخر لبن فعرضا علي فرأيت لبن فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت

وأمرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله ثم رجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم ثم رجعت الى موسى فقال بما أمرت قلت أمرت بخمس
صلوات كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع
الى ربك فسله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن أرضى وأسلم قال فلما جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتي
وخففت عن عبادي ٭ حدثنا الحميدي ٭ حدثنا سفيان ٭ حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي
أريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة
في القرآن قال هي شجرة الزقوم

وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه بمكة وبيعة العقبة

حدثنا علي بن بكير ٭ حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح ٭ حدثنا عنبسة ٭ حدثنا يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وان كانت بدر أذكر في الناس
منها ٭ حدثنا علي بن عبد الله ٭ حدثنا سفيان ٭ حدثنا عمرو وقال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رجلا من عبد
الله بن سلول قال ابن عيينة احسبه قال البراء بن معرور ٭ حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
قال جابر انا ولي وخالتي من اصحاب العقبة ٭ حدثني اسحق بن منصور انا يعقوب بن ابراهيم ٭ انا ابي عن ابن شهاب عن محمد
قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه ومن اصحابه ليلة العقبة
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عافاه وان شاء عذبه
فبايعناه على ذلك ٭ حدثنا قتيبة ٭ حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت
انه قال اني لفي الشعب الذي بالعقبة اذ قال انا بعقبة رسول الله صلى الله عليه وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل
النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك وان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله عز وجل

تزويج النبي صلى الله عليه عائشة وقدومها المدينة وبناؤه بها

حدثني فروة بن ابي المغراء ٭ حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وانا
بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي
وانا على أرجوحة ومعي صواحبات لي فصرختني ما اشتهيها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفني على باب
الدار وانا لا اعلم حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسح به وجهي ورأسي ثم ادخلني الدار فاذا نسوة
من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله
صلى الله عليه ضحى فاسلمني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين ٭ حدثنا علي ٭ وهيب عن هشام عن ابيه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه قال لها اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة من حرير وقال هذه امرأتك فاكشف
عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه ٭ حدثنا عبيد بن اسمعيل ٭ ابو اسامة عن هشام
عن ابيه قال ٭ توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه الى المدينة بثلاث سنين ولبث سنتين او قريبا من ذلك
وتزوج عائشة وهي بنت ست سنين فبنى بها وهي بنت تسع

هجرة النبي صلى الله عليه واصحابه الى المدينة

وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ٭ وقال ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه رأيت في المنام اني مهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة
يثرب ٭ حدثنا الحميدي ٭ حدثنا سفيان ٭ حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل يقول عرفنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله
عليه نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا
اذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا رأسه فامرنا رسول الله صلى الله ان نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا
من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ٭ حدثنا مسدد ٭ حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص
سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته
الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ٭ حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي ٭ يحيى بن حمزة حدثني
ثور وعمرو الاوزاعي عن عبيدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبير المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح ٭ وحدثني
الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون
يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام والمؤمن يعبد ربه حيث شاء
ولكن جهاد ونية ٭ حدثني زكريا بن يحيى ٭ ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم
انه ليس احد احب ان اجاهد فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب
بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد ٭ هشام عن ابيه قال اخبرتني عائشة ان قوما كذبوا نبيك واخرجوه من قريش ٭
حدثني مطر بن الفضل ٭ روح ٭ هشام ٭ عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
ثلاث عشرة سنة ٭ يوحى اليهم ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين ٭ حدثني مطر حدثنا روح
٭ زكريا بن اسحق ٭ عمرو بن دينار عن ابن عباس اقام في مكة رسول الله صلى الله عليه عشرة ثلاثة عشر ونوفى وهو ابن
ثلاث وستين ٭ قال الفربري كان مطر عندنا ومات بفربر وهو من قرى مكرا وقفه ٭ حدثنا

اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد الله بن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو
بكر وقال بل نفديك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه عن عبد خيره الله
بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول بل نفديك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه هو المخير وكان
ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا
خليلا من امتي لا تخذت ابا بكر الا اخلة الاسلام لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى
الله عليه قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله
صلى الله عليه طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى
اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي
فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب
المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك
ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج
مثله ولا يخرج الحوجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب
الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا
ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر يعبد ربه في داره
ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القرآن
فينقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا
القرآن وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اخرنا ابا بكر بجوارك
على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا
وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك
فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت
الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت
في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله تعالى والنبي صلى الله عليه يومئذ بمكة فقال
النبي صلى الله عليه للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع
عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة ورجع ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه على رسلك فاني
ارجو ان يوذن لي فقال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما
جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا
فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه فاستاذن
فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول
الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه نعم قال ابو بكر
فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث
الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك
سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث
ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما سحر فيصبح مع قريش
بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى
عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل
وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وابو بكر
رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن
وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال
براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل فكان ابن شهاب واخبرني عبد
الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار
قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في
مجلس من مجالس قومي بني مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة
بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا
باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت داري فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها
علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت برجه الارض واخفضت عاليه حتى اتيت

وسبى وقتلها وقتلهما ثعلبة بن سعية وعمرو بن سعدى فحوزت عنها بقيت ما يوب بدى الكنانى واستخرجت منها
الا زلام فاستقسمت بها أضرهم ألم تر الخرج الذى اكره فركبت فرسى وعصيت الا زلام تغرب بى حتى اذا اشرفت فراة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالنقيع وابو بكر يغير الا لتفات ساعة بعد اخرى فسبقى فرسى فى الارض حتى بلغنا الرثيئين فحزرت عنهما ثم زجرتها
فنهضت فلم تكد تخرج يدها حتى استوت قائمة اذا الاثر يدر عنها غبارا ساطع فى السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام
فخرج الذى اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسى حتى جئتهم ودفع فرسى حتى لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان يظهر
امر رسول الله صلى الله عليه فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد
والمتاع فلم يرزأونى ولم يسألونى الا ان قال اخف عنا فسألته ان يكتب لى كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب فى رقعة من ادم
ثم مضى رسول الله صلى الله عليه فلقى الزبير فى ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة
بخروج رسول الله صلى الله عليه من مكة فكانوا يغدون كل غداة الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما
بعد ما طالوا انتظارهم فلما أووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من آطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه
واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودى ان قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذى تنتظرون
فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم فى بنى عمرو بن عوف
وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن
لم ير رسول الله صلى الله عليه يحيى أبا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه برداءه فعرف
الناس رسول الله صلى الله عليه عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه فى بنى عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذى
أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه ثم ركب راحلته فسار يمشى معه الناس حتى برك عند مسجد الرسول بالمدينة
وهو يصلى فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل ونهيل غلامين يتيمين فى حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى
الله عليه حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا
فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله
عليه ينقل معهم اللبن فى بنائه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر ويقول اللهم
الاجر اجر الآخرة فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لى فيما ارى ولم يبلغنا فى الاحاديث ان رسول
الله صلى الله عليه تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات حدثنى عبد الله بن ابى بكر ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه وفاطمة
عن اسماء ضعف سقيفة لرسول الله صلى الله عليه وابى بكر حين اراد المدينة فقلت لابى ما احد شيبا اربطه الا بكاف فقال فشقيه
فجعلت فيه ذات النطاقين فسماها رسول الله ذات النطاقين حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابى اسحق سمع
البراء قال لما اقبل النبى صلى الله عليه الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم يدعا عليه النبى صلى الله عليه فساخت به فرسه
فقال ادع الله لى ولا اضرك فدعا له فعطش رسول الله صلى الله عليه فمر براعى فقال ابو بكر الصديق واخذت قدحا فحلبت
فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت حدثنى زكريا بن يحيى عن ابى اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء انها حملت
بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به النبى صلى الله عليه فوضعه فى حجره
ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل فى فيه فكان اول شىء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرّكه
عليه وكان اول مولود ولد فى الاسلام فاعجبوا به لانه قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لهم حدثنا اسحق اخبرنا
عبد الله بن الزبير انبا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اول مولود ولد فى الاسلام
عبد الله بن الزبير اتوا به النبى صلى الله عليه فاخذ النبى صلى الله عليه تمرة فلاكها ثم ادخلها فى فيه فاول ما دخل بطنه ريق
رسول الله صلى الله عليه حدثنى محمد حدثنى عبد الصمد حدثنى ابى ثنا عبد العزيز بن صهيب ثنا انس بن مالك قال قبل نبى الله
صلى الله عليه المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبى صلى الله عليه شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل
ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذى بين يديك فيقول هذا الرجل يهدينى السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعنى
بالطريق وانما يعنى سبيل الخير والتفت ابو بكر فاذا هو بفارس فدنا منهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحقنا فالتفت نبى
الله فقال اللهم اصرعه عند فرسه ثم فاضت به فرسه فجثم فقال يا نبى الله مرنى بما شئت قال فقف مكانك لا تنزعن
احدا يلحق بنا قال وكان اول النهار جاهدا على نبى الله وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه
جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاءوا الى نبى الله صلى الله عليه فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مكانين فركب
نبى الله صلى الله عليه وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل فى المدينة جاء نبى الله جاء نبى الله حتى اشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبى الله جاء نبى الله صلى الله عليه فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابى ايوب فانه ليرتم
اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو فى نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذى يخترف لهم فيه فجاء وهى معه فسمع
من نبى الله ثم رجع الى اهله فقال نبى الله صلى الله عليه اين بنو فلان اصلنا افرب فقال ابو ايوب انا يا نبى الله هذه داري
وهذا بابى فقال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال فقاموا على بركة الله فلما جاء نبى الله صلى الله عليه جاء عبد الله بن سلام
فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود انى سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم
فسلهم عنى قبل ان تعلموا انى قد اسلمت فانهم ان يعلموا انى قد اسلمت قالوا فى ما ليس فى فارسل نبى الله صلى الله عليه فدخلوا
عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذى لا اله الا هو انكم لتعلمون انى رسول الله
حقا وانى جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلم قالوا ذلك ثلاث مرات قال فاى رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا

ذاك سيدنا وابن سيدنا وعلمنا وابن اعلمنا فقال ابراهيم ان اسلم قالوا جاشى لله ما كان ليفعل فقال ابراهيم ان اسلم
قالوا جاشى لله ما كان ليفعل فقال ابراهيم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليفعل فقال ابن سلام اخرج عليهم فخرج
فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم
رسول الله صلى الله عليه حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن عمر بن الخطاب
قال ان فرض لمهاجرة الاولين اربعة الاف وبدا باربعة وبدر لابن عمر ثلاثة الاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم
نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن
الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق
سلمة حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه ينتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل
من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد شيء نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا
رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته
يهدبها حدثنا يحيى بن بشير حدثنا روح حدثنا عوف عن معاوية بن قرة حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري
قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال بلى اني لا ارى بك يا ابا موسى هل تسرك اسلامنا
مع رسول الله صلى الله عليه ومعيشتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه
كفافا راسا برأس فقال اي لا والله فرجعنا بعد رسول الله صلى الله عليه وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا
بشر كثير وانا لنرجو ذاك فقال لي ولكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملنا بعده نجونا منه
كفافا راسا برأس فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه عن اسمعيل عن عامر عن ابي عمر
قال سمعت ابن عمر اذا قبل له ما اجرأك قبل ابيه يغضب فقال ما فرقت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه فوجدنا فاتيا فرجعنا
الى المنزل فارسلني عمر فقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فما بعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ
وانطلقنا اليه ثم قال صر وله حتى دخل عليه فما بعته ثم بايعته حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال اتى ابو بكر من عازب رحلا محملا معه فقال ابن اسكن
عن مسير رسول الله صلى الله عليه قال اخرج علينا بالرصر فخرجنا ليلا فاحيينا ليلتنا ويومنا حتى اظهر فاذا الظهيرة شتد
وقعد لنا فحضره فاتينا ماولنا شيء من ظل فقال فقمت لرسول الله صلى الله عليه فروة معي ثم اضطجع عليها النبي
صلى الله عليه وانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براعي قد اقبل بغنيمته يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت
فسمى رجلا من اهل المدينة فعرفته فقال هل في غنمك من لبن قلت نعم قال افتحلب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت
انفض الضرع والضرع فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من ماء على خرقة فروت فشربت حتى رضيت ثم اتيت النبي
مصبت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى
الله عليه حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا فما ادركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت
هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فلما دنا منا ودعا عليه ارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد
من الارض لا اظن الا قال الى بطونها شك شيبان فوثبت عنها ثم زجرها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة
اذا لاثر يديها غبار ساطع في السماء كهيئة الدخان فاستقسم بالازلام فخرج الذي كره ان لا يضرهم فناداهم بالامان
فوقفوا فلحقهم وهو في نفسه قد حبس عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا لهم فقال يا رسول الله مرنا بما شئت
فامر فنزلنا في ناحية فاناخ رسول الله صلى الله عليه وركب فلما استوى على راحلته اتيته فرمى الي بالركوة فحلبت فيها
حتى علت الركوة على الاداوة فشرب رسول الله صلى الله عليه حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى فارتحل
بعد ما زالت الشمس فاتبعناه سراقة فقال يا رسول الله مرني بما شئت قال قف مكانك لا تدعن احدا يلحق بنا
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قال ابو بكر لعامر بن فهيرة لو رأيت من رأى هذه الغصيرة رتكا كقار قريش
ما ذا بالقليب قليب بذر من القتلى والشيب الاثام تحيتنا بالسلامة ام بكر وهل بعد قومي من سلام
يخبرنا الرسول بان سنحيا وكيف بحياة اصداء وهام حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة
عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله
لو ان بعضهم طامن بصره رانا فقال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا عثمان حدثنا عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم
قال الاوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى
النبي صلى الله عليه فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد هل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فتمنح
منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

باب مقدم النبي صلى الله عليه واصحابه المدينة

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحق سمع البراء قال اول من قدم علينا مصعب بن
عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت البراء بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانوا يقرئون الناس فقدم بلال وسعد
وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه ثم قدم النبي صلى الله
عليه فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه حتى جعل الاماء يقولون قد جاء رسول الله صلى الله
عليه فما قدم حتى قرا سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وعك ابو

بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في
صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة. حدثني عبيد الله بن محمد ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري
قال وحدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره دخل على عثمان. وقال بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره قال دخلت على عثمان رضي الله عنه فتشهدوا ثم قال أما بعد فإن الله بعث
محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد ثم هاجرت الهجرتين كما قلت وكنت صهر رسول الله صلى الله عليه وبايعته
فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله. قال أبو عبد الله قال إسحق الكلبي ثنا الزهري بهذا.
وهب ثنا مالك وأخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن عثمان بن عفان
رجع إلى أهله وهو مناف في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال يا عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين أتجمع رعاع الناس وإنهم
أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس وذوي رأيهم وتفعل ما أنت أحق به
أول مقام أقومه بالمدينة. حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء
امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين
قالت أم العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في أثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه فقلت رحمة الله
عليك أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وما يدريك أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي وأمي
أنت يا رسول الله فمن فقال أما هو فقد جاءه والله اليقين والله إني لأرجو له الخير وما أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله
لا أزكي أحدا بعده فآلمني ذلك فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه فأخبرته فقال ذلك عمله
حدثني عبيد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
فقدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وقد افترق ملأهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدم الله لرسوله في دخولهم في الإسلام. حدثني محمد بن المثنى حدثني
عبد الوهاب ثنا شعبة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر دخل علينا والنبي صلى الله عليه عندنا يوم فطر أو أضحى وعندنا
قينتان تغنيان بما تعازفت الأنصار يوم بعاث يوم مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه دعهما
[illegible] حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث ح وحدثني إسحق بن منصور ثنا عبد الصمد
[illegible] سمعت أبي يحدث ثنا أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي حدثني أنس بن مالك قال قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة نزل في
علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملإ بني النجار فجاءوا متقلدي
سيوفهم وكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه على راحلته وأبو بكر ردفه وملإ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال وكان
يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم إنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملإ بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني
حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال وكان فيه ما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان
فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد
وجعلوا عضادتيه حجارة قال فكانوا يرتجزون وهم يبنون المسجد ورسول الله صلى الله عليه معهم يقول
اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فانصر الأنصار والمهاجرة

باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثني إبراهيم بن حمزة ثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يسأل السائب بن أخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء الحضرمي مولى لثقيف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه ثلاثا
للمهاجر بعد الصدر.

باب التاريخ من أين أرخوا التاريخ

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال ما عد وا من مبعث النبي صلى الله عليه
ولا من وفاته ما عدوا إلا من مقدمه المدينة. حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه ففرضت أربعا وتركت صلاة السفر على الأول قال فبعد عمر
أن زنا في عمره. باب قول النبي صلى الله عليه اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترد على أعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة رثى له النبي صلى الله عليه أن مات بمكة. حدثنا علي بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عامر بن سعد عن
أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله بلغ بي الوجع ما ترى وأنا ذو مال
ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر يا رسول الله قال الثلث والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه
الله إلا أجرت عليها حتى اللقمة تجعلها في فم امرأتك قلت يا رسول الله أأخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي
به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا
ترد هم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه أن مات بمكة وقال أحمد بن يونس وموسى عن إبراهيم
أن تذر ورثتك. باب كيف آخى النبي صلى الله عليه بين أصحابه. وقال عبد الرحمن
ابن عوف آخى النبي صلى الله عليه بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة. وقال ابن نجيحة آخى النبي صلى الله عليه بين
سلمان وأبي الدرداء. حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن حميد عن أنس وقد مر عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي
صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال بارك الله لك في أهلك ومالك

دلوني على السوق فربح شيئاً من أقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى
الله عليه مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب
فقال النبي صلى الله عليه أولم ولو بشاة . باب
حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل نا حميد نا أنس أن عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه
المدينة فأتاه يسأله عن أشياء فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط
الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة وما بال الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني به جبريل آنفاً
قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال أما أول أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق إلى
المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة
نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله قال يا رسول
الله إن اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي فجاءت اليهود فقال أي رجل فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن
خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فأعاد
عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج إليهم عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله قالوا شرنا وابن
شرنا وتنقصوه قال هذا كنت أخاف يا رسول الله . حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو سمع أبا المنهال
عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان
الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه أحد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه ونحن نتبايع
هذا البيع فقال ما كان يداً بيد فليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن أرقم فسله فإنه
كان أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله وقال سفيان مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله
عليه المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج

باب إتيان اليهود النبي صلى الله عليه حين قدم المدينة . هادوا صاروا
يهوداً وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب . حدثنا مسلم بن إبراهيم نا قرة عن محمد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود . حدثنا أحمد أو محمد
ابن عبيد الله الغداني نا حماد بن أسامة نا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال دخل النبي
صلى الله عليه المدينة وإذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه نحن أحق بصومه
فأمر بصومه . حدثني زياد بن أيوب نا هشيم نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى
الله عليه المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي أظفر الله فيه
موسى وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيماً له فقال رسول الله صلى الله عليه نحن أولى بموسى منكم ثم أمر بصومه
حدثنا عبدان نا عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رءوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رءوسهم
وكان النبي صلى الله عليه يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه رأسه
حدثني زياد بن أيوب حدثني هشيم نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم أهل الكتاب
جزءوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه

باب إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه . حدثني الحسن بن عمر بن شقيق نا معتمر
قال أبي وحدثنا أبو عثمان عن سلمان الفارسي أنه تداوله بضعة عشر من رب إلى رب
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عوف عن أبي عثمان قال سمعت سلمان يقول أنا من رام هرمز
حدثني الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان قال فترة
بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما ستمائة سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي . غزوة العشيرة

حدثني عبد الله بن محمد نا وهب نا شعبة عن أبي إسحق كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقيل له كم
غزا النبي صلى الله عليه من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت أنت معه
قال سبع عشرة قلت فأيهم كانت أول قال العسيرة أو العشير فذكرت لقتادة فقال العشيرة
وقال ابن إسحق أول ما غزا النبي صلى الله عليه الأبواء ثم بواط ثم العشيرة

ذكر النبي صلى الله عليه من يقتل ببدر . حدثني أحمد بن عثمان
نا شريح بن مسلمة نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن مسعود
حدثه عن سعد بن معاذ أنه قال كان صديقاً لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد
وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة انطلق سعد
معتمراً فنزل على أمية بمكة فقال لأمية انظر لي ساعة خلوة لعلي أن أطوف بالبيت فخرج به
قريباً من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له أبو جهل ألا
أراك تطوف بمكة آمناً وقد آويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك

مع أبي صفوان فما رجعت الى امك سالتا فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد عنك عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول انهم قاتلوك فلا يمكنك قال الا اذن لي فمزعج لذلك امية مزعجا شديدا فلما رجع امية إلى امله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد وانت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة فقال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم وفيها امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر

فصة غزوة بدر

ورسول الله عز وجل ونصرهم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون ان يمنقلبوا خائبين وقال وحفيني فتلك جمرة رضي الله عنه طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر :: وقوله واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد :: حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج النبي صلى الله عليه يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ::

باب قوله اذ تستغيثون ربكم الى قوله العقاب

حدثنا ابو نعيم قال اسرائيل عن سماك قال سمعت ابن مسعود يقول سئلت من المقداد بن الاسود مقدمه الا اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه اشرق وجهه وسره :: حدثني محمد بن عبد الله بن يوشع قال عبد الوهاب قال خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر :: حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والخارجون في سبيل الله ::

باب عدة اصحاب بدر

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعون وما بايعنه :: حدثنا عمرو بن خالد قال زهير قال ابو اسحق قال سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مومن بضعة عشر ومائتين على عدة اصحاب بدر قال البراء لا والله ما جاوز معه الا مومن :: حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال حدثنا اصحاب محمد يعني انهم عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مومن بضعة عشر ومائتين على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مومن :: حدثني عبيد الله بن موسى قال شعبة قال سمعت سعيد بن ابي اسحق عن البراء :: وحدثنا محمد بن بشار قال سمعت سعيدا عن ابي اسحق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مومن بضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مومن ::

دعا النبي صلى الله عليه على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام واسمائهم

حدثني عمرو بن خالد قال زهير قال ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه الكعبة ودعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة ابن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا :: حدثنا ابو نعيم قال ابو اسامة قال اسمعيل اخبرني قيس عن عبد الله انه ان ابا جهل يوم بدر قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فاسقط علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فما امهل ان رميت بحجر على راسه فمات فعرفته باسنانه وكانت اسنانه مثل الفلفل :: حدثنا احمد بن يونس قال زهير قال حدثنا سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه :: وحدثني عمرو بن خالد قال زهير قال ابو اسامة قال اسمعيل اخبرني قيس عن عبد الله انه ان ابا جهل يوم بدر قال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه :: حدثنا احمد بن يونس قال زهير حدثنا سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه :: وحدثني عمرو بن خالد قال زهير قال ابو اسامة قال اسمعيل اخبرني قيس عن عبد الله انه ان ابا جهل يوم بدر قال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه :: حدثنا احمد بن المثنى قال ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو جهل فقال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه :: حدثني ابن المثنى ومعاذ بن معاذ قالا سليمان قال نحوه :: حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عن يونس بن ابي اسحق عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده قال رايت غلاما يوم بدر يعني حوبان يشير عمرا :: حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال معتمر سمعت ابي يقول قال ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي قال فينا نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة :: حدثنا قبيصة قال سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة نفر من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة :: حدثنا اسحق بن ابراهيم الصواف قال ابو سعيد بن يعقوب قال ثنا شيبان عن ابي ضبيعة وهو الرملي شدد وسكن قال وحدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا

بدر ٢ حدثني محمد بن بشر ٦ وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس سمعت اباذر يقسم لتنزلن صلوا لاربع الا اباذر
بصلوا لاربع الرهط الستة يوم بدر ونحوه ٠ حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ٦ هشيم ا ابو معاشر عن ابي مجلز عن قيس
بن عباد سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الاية نزلت في هؤلاء الستة علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة ٠ حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله
٦ اسحق بن منصور ٦ ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سمع رجلا اتوا واسمع اشهد علي بدرا فقال اباذر وظاهر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده
عبد الرحمن قال كانت امية بن خلف لما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية ٠ حدثنا عبد الله
ابن عثمان الجعفي ابو عثمان حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه انه قرأ والنجم فسجد بها ومن
معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا فقال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا ٠
حدثني ابراهيم بن موسى ا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن
في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضربت ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال ابن عبد اللات
ابن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما بال فيه فلت فيه فلة فلها يوم بدر
قال صدقت بعض فلول من قراع الكتائب ترد ٦ على عروة قال هشام فاقسمنا بيننا ثلاثة الاف واخذ بعضنا
ولوددت اني كنت اخذته ٠ حدثني فروة ٦ علي عن هشام عن ابيه كان سيف الزبير بن العوام محلا بفضة
قال هشام فرأيت في سيف عروة محلا بفضة ٠ حدثنا احمد بن محمد ا عبد الله ا هشام بن عروة عن ابيه سعد ٢
ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل
عليهم حتى شق صفوفهم مجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه وضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم
بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات كنت العب وانا صغير قال عروة وقتل معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر
سنين فحمله على فرس وقتل به رجلا ٠ حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة ٦ سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ٦ فذكر
لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء
بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها
رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه قالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل ينادي بهم باسمائهم واسماء
ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما
وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه والذي نفس
محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وتنكيلا
وندما ٠ حدثنا الحميدي ٦ سفيان ٦ عمرو عن عكرمة عن ابن عباس الزبير بن العوام نعمة الله كبرا فقال لهم والله شهادة
قريش فقال عمرو منع قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار ٠ يوم بدر ٠ حدثني عبيد بن اسمعيل
ا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه ان الميت يعذب في قبره بكاء
اهله عليه فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الان ثم قالت وذلك
مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون ما اقول
انما قال انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين
تبوؤا مقاعدهم من النار ٠ حدثني عثمان ٦ جرير عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه
على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان يسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت
انما قال انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الاية ٠

فضل من شهد بدرا

٠ حدثنا عبد الله بن محمد ا ابو احمد ٦ عبد الرحمن بن عوف ٦ سعيد بن عمرو ٦ ابو اسحق
عن حميد سمعت انسا يقول اصيبت حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله
قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت
أوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس ٠ حدثني اسحق بن ابراهيم ا عبد الله بن ادريس
قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عمار رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وابا مرثد والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين
معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه
وقلنا الكتاب قالت ما معنا كتاب فاخنا ما بالتمسنا فلم نر شيئا قلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه لتخرجن
الكتاب او لتجردنك فلما رات الجد منا اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فاتطلقنا به الى رسول الله صلى
الله عليه فقال عمر رضي الله عنه لقد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال
ما حملك على ما صنعت قال والله ما بي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي
ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال
عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم ٠
في ---- حدثني عبد الله بن محمد ا ابو احمد ٦ عبد الرحمن بن القاسم عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر

ابراهيم اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم ". حدثني محمد بن عبد الرحيم
وابو احمد الزبيري قالا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه يوم
بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم ". حدثني عمرو بن خليد قال ذهير قال ابو اسحق قال سمعت البراء بن
عازب قال جعل النبي صلى الله عليه على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه واصحابه
اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال ". حدثني
محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير
بعد وثواب الصدق الذي اتانا فاعقبنا يوم بدر ". حدثني يعقوب بن ابراهيم قال ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن
بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن وكانني لم آمن بمكانهما اذ قال لي
احدهما سرا من صاحبه يا عم اريني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهد الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه
فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى
ضرباه وهما ابنا عفراء ". حدثنا موسى بن اسمعيل قال ابراهيم اراه ابن شهاب اخبرني عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن جارية الثقفي عن ابيه
وهما ابنا عفراء ". حدثنا موسى بن اسمعيل قال ابراهيم اراه ابن شهاب اخبرني عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن جارية الثقفي عن ابيه
بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب
من مائتي رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا اماكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا اثارهم فلما احس
بهم عاصم واصحابه لجوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا فقال
عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرماهم بالنبل ففتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على
العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل (اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل
الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب
وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بمكة وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر
يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فاعارت فدرج بنيا
لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده فزعت فزعة عرف ذلك منها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت
لافعل ذلك فوالله ما رايت اسيرا خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد
وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي
ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق
منهم احدا وقال فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي ". وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبرهم اصحابه يوم اصيبوا خبرهم
ونعت نافر من قريش العاص بن ثابت حين خبروا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث
الله عز وجل لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك يذكر قتل عاصم
الرجيع العضل والقارة من اسامة الهوازيين رجلين صالحين قد شهدا بدرا ". حدثنا قتيبة بن سعيد قال سمعت يحيى عن نافع
ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار
وافتوت الجمعة وترك الجمعة ". وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب ح وحدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب
الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسالها عن حديثها وعما قال لها رسول
الله صلى الله عليه حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحرث اخبرته انها
كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت
حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك
تجملت للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك
جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني بانني قد حللت حين وضعت حملي
وامرني بالتزوج ان بدا لي ". تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال
حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره ".

باب شهود الملائكة بدرا

". حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرني ابو بشر عن سعيد بن جبير عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر وقال ما جبريل فينا النبي صلى الله عليه فقال
ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة ". حدثنا سليمان
بن حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني
شهدت بدرا بالعقبة فقال سال جبريل النبي صلى الله عليه بمثله ". حدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا يحيى سمع
معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه ". وعن يحيى ان عزبة من اهل ذنبه انه كان معه يوم حدثه معاذ
هذا الحديث فقال ابنه فكان معاذ ان الشايل هو جبريل ". حدثني ابراهيم بن موسى قال عيسى الوهابي قال خالد عن عكرمة عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال يوم بدر وهذا جبريل اخذ برايس فرسه عليه اداة الحرب ". ح

حدثني خليفة قال محمد بن عبد الله الانصاري قال سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث حدثني خالد عن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن عباس ان ابا سعيد بن مالك الخدري قتل

من سعد بفدك والبد اهله نحلا من عموم الاضافي فقال ما انا بأجهل حتى أسأل وانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا فتادة بن النعمان
فسأله فقال انه حدث بعدك امر نفض لما كانوا يتهمون عنه من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاثة ايام : حدثني عبيد
ابن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عتبة بن سعيد بن العاص وهو مشرج
لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات فاخذت
ما اخذت من الزبير قال فوضعت رجلي عليه ثم تمطأت فمال الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرف فيها فمال عروة فسأله اياه
رسول الله صلى الله عليه فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه اخذها منه طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سأله اياها
عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر رضي الله عنه اخذها منه طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي
فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل : حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس عائذ الله
ابن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه قال وهو يعوذ : حدثنا عبد الله بن يوسف
انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه تبنى سالما وانكح بنت اخيه هندا بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى رسول
الله صلى الله عليه زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لآبائهم
فجاءت سهلة النبي فذكر الحديث حدثنا عباس بن الفضل انا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هندا بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى رسول
الله صلى الله عليه زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لآبائهم
فجاءت سهلة النبي فذكر الحديث حدثنا عياش بن الوليد انا عبد الاعلى انا معمر عن الزهري ح وحدثنا اسحق حدثني عفان
عن ابن شهاب عن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله
عليه وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه انه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل
التي فيها الارواح : حدثنا عبد الله بن ابي عبد الله انا ابو ضمرة ح وحدثنا احمد بن صالح انا عنبسة انا يونس عن الزهري انا
علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي
صلى الله عليه اعطاني شارفا من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واعدت رجلا صواغا
في بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينما انا
اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما
جمعت فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت المنظر
منظرا منكرا فعلا هذا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة وأصحابه
فقالوا في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ
من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه الذي لقيت
فقال ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في
بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي
فيه حمزة فاستأذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه
فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل
انتم الا عبيد لآبي فعرف النبي صلى الله عليه انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه على عقبيه القهقرى فخرج
وخرجنا معه : حدثني محمد بن عباد انا ابن عيينة قال اتقنا هذا الحديث لنا ابن ابي نجيح عن سعيد بن ميناء قال سمعت جابرا رضي الله عنه
على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا : حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد
الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه قد شهد بدرا توفي بالمدينة فقال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت
انكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا فلقيت ابا بكر
فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك
قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه قد ذكرها فلم اكن لافشي
سر رسول الله صلى الله عليه ولو تركها لقبلتها : حدثنا مسلم انا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود
البدري عن النبي صلى الله عليه قال نفقة الرجل على اهله صدقة : حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
عروة بن الزبير ان عمر بن عبد العزيز في امارته اخر الصلاة شيئا بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود
عقبة بن عمرو الانصاري فقال له ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل صلوات الله عليه نزل فصلى فصلى رسول الله صلى
الله عليه خمس صلوات ثم قال هكذا امرت فكيف تليشير بن ابي مسعود عن ابيه : حدثنا موسى انا ابو عوانة
عن ابي حصين عن ابراهيم عن عبيدة عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه الآيتان من
آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه : قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه
حدثنا يحيى انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه ح : حدثنا احمد قال حدثنا عفيف انا يونس قال ابن شهاب

ثم سألت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه :: حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه ان عمر
استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة :: حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية
عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه :: حدثنا آدم نا شعبة
عن حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان قد شهد بدرا ::
حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو
ابن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه بعث ابا عبيدة بن الجراح
الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من
البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوه صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول
الله صلى الله عليه حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم
فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم :: حدثنا ابو النعمان نا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو
لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها :: حدثني ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح عن موسى بن
عقبة قال ابن شهاب نا انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا النبي صلى الله عليه فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس
فداءه قال والله لا تذرون منه درهما :: حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد
ابن الاسود ح :: وحدثني اسحق نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي
ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة
فقال اسلمت لله أأقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال
ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته
التي قال :: حدثني يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية نا سليمان التيمي نا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم بدر من ينظر
ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا
قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير
اكار قتلني :: حدثنا موسى نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر لما توفي النبي
صلى الله عليه قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير
فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي :: حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين
خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم :: حدثني اسحق بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرا في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي :: وعن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء
النتنى لتركتهم له :: وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمن فلم
تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت
الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ :: حدثنا حجاج بن منهال نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس بن يزيد قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس
ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك :: حدثنا ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح بن سليمان عن
موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وهو
يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا
قال رسول الله صلى الله عليه ما انتم باسمع لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون
رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم :: حدثني ابراهيم بن موسى انا
هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم ::

تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع

النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه :: عبد الله بن عثمن ابو بكر الصديق القرشي رضي الله عنه :: عمر بن الخطاب العدوي رضي الله عنه
عثمن بن عفان القرشي رضي الله عنه خلفه النبي صلى الله عليه على ابنته وضرب له بسهمه :: علي بن ابي طالب الهاشمي
رضي الله عنه :: اياس بن البكير :: بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي الصديق :: حمزة بن عبد المطلب الهاشمي
حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش :: ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي :: حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة
ابن سراقة كان في النظارة :: خبيب بن عدي الانصاري :: خنيس بن حذافة السهمي :: رفاعة بن رافع الانصاري
رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري :: الزبير بن العوام القرشي :: زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري :: ابو زيد الانصاري

سعد بن مالك الزهري :: سعد بن خولة القرشي :: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي :: سهل بن حنيف الانصاري
ظهير بن رافع الانصاري واخوه :: عبد الله بن مسعود الهذلي :: عبد الرحمن بن عوف الزهري :: عتبة بن العوف
الفزاري :: عتبة بن الصامت الانصاري :: عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لوي :: عقبة بن عمرو الانصاري :: عامر بن ربيعة العنزي
عاصم بن ثابت الانصاري :: عويمر بن ساعدة الانصاري :: عتبان بن مالك الانصاري :: فراس بن مخنس :: فضالة بن النعمان الانصاري
سعد بن عمرو بن الجموح :: معوذ بن عفراء واخوه :: ملك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري :: مصعب بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن
عبد مناف :: مرارة بن الربيع الانصاري :: معن بن عدي الانصاري :: مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة ::
هلال بن امية الانصاري ::

حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم

في دية الرجلين وما اراده من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم :: وقال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة اشهر
من وقعة بدر قبل احد وقول الله عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا
وحمله ابن اسحق لقريش معونة واجلب :: حدثني اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
قال حاربت بنو النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم
بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام
ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة :: حدثني الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير :: ثنا عبيد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر
عن ابيه سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يحمل للنبي صلى الله عليه النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد
عليهم :: حدثنا ادم ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه نخل النضير وقطع وهي البويرة فنزلت
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله :: حدثني اسحق اخبرنا خبان ثنا بهز بن اسد ثنا عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه حرق نخل بني النضير وقال ولها يقول حسان بن ثابت ::

مقال على حراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير :: فاجابه ابو سفيان بن الحرث ادام الله ذلك فاضرم وحرق وترك فيها
سعلاة ابنة منقذ وتعلم اني اذ ضيفها نضير :: حدثنا ابو البمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه برفر فقال هل لك في عثمان وعبد
الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم
فلما دخلا قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله من اموال النضير فاستبّ
علي وعباس فقال الرهط يا امير المومنين اقض بينهما واوح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد نفسه قالوا قد
قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه قد قال ذلك قالا نعم فقال عمر فاني احدثكم
عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا الفي بشيء لم يعطه احدا غيره فقال وما افاء الله على رسوله منهم
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الآية فهذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه ثم والله ما احتازها دونكم
ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه حياته ثم توفي النبي
صلى الله عليه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع
للحق ثم توفى الله عز وجل ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وولي ابي بكر فقبضته سنتين من امارتي
اعمل فيه ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما
واحدة وامركما جميع جئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول
الله صلى الله عليه وابو بكر وبما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما فلتمساني
مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال ابن شهاب قال عروة فاخبرت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه عثمان الى ابي بكر تسئله ثمنهن مما افاء الله على
رسوله وكنت انا اردّ من قفلك لهن الا تفعلن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه كان يقول لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل آل محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه الى ما اخبرتك عنهن
قال وهذا ان هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين
ابن علي ثم بيد غير الحسين وحسن من حسن كلا ما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله
عليه حقا :: حدثنا اسحق بن موسى ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا
ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا نورث
ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال والله لا انا اغير شيئا من صدقات رسول الله صلى الله عليه عن حالها التي
كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه فابى ابو بكر

قتل كعب بن الاشرف

:: حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله

بعوا منا رسول الله صلى الله عليه من الكعب من لا شرب فإنه قد أذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم
قال فأذن لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل قد سألنا صدقة وإنه قد عنانا وإني قد أتيتك أستسلفك
قال وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير شأنه وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين
وحدثنا عبيد مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين عندك له يبيعه وسقا أو وسقين فقال أرى فيه وسقا أو وسقين فقال نعم
ارهنوني فقالوا أي شيء ترهن فقال أرهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف
نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهين بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفين يعني السلاح
فواعده أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة فدعاهم إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه
الساعة فقال إنما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال غير عمرو فقالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال إنما هو أخي محمد بن مسلمة
ورضيعي أبو نائلة إن الكريم لو دعي إلى طعنة بليل لأجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين فيسلم بسلاحهم عمرو فقال سمي
بعضهم فقال عمرو وجاء معه برجلين وقال غير عمرو أبو عبس بن جبير والحرث بن أوس وعباد بن بشر فقال عمرو وجاء معه برجلين
فقال إذا ما جاء فإني قائل بشعره فأشمه فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم أشمكم
فنزل إليهم متوشحا وهو ينتح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا أي الطيب وقال غير عمرو قال عندي أعطر نساء
العرب وأكمل العرب قال عمرو فقال أتأذن لي أن أشم رأسك قال نعم فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال أتأذن لي قال نعم فلما
استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه

قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق

ويقال سلام بن أبي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بأرض الحجاز قال الزهري هو بفتح كعب بن الأشرف
حدثنا الحجاج بن نصير قال يحيى بن زكريا عن أبي زائدة عن أبي إسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى رافع عبد الله بن عتيك بنفسه ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه إلى أبي رافع اليهودي رجالا من الأنصار وأمر عليهم عبد الله بن
عتيك وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس
وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل فأقبل حتى دنا
من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني
أريد أن أغلق الباب فدخلت وخفيت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق على وتد فقمت إلى الأقاليد فأخذتها
ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت بابا
أغلقت عليّ من داخل قلت إن القوم قد رابهم لم يخلصوا إليّ حتى أقتله فانتهيت إليه فإذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا أدري
أين هو من البيت فقلت أبا رافع قال من هذا فأهويت نحو الصوت فأضربه بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئا وصاح
فخرجت من البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لأمك الويل إن رجلا في البيت
ضربني قبل بالسيف قال فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت صبيب السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته
فجعلت أفتح الأبواب بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في
الليلة مغمورة وانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته
فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله
أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأني لم أشتكها قط

حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث
رسول الله صلى الله عليه إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة فدنا منهم فقال لهم اطلعوا حتى ندخل الحصن فقال لهم عبد الله
بن عتيك اجلسوا أنتم حتى أنطلق أنا فانظر قال فتلطفت أن دخل الحصن فعقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فقال
فخفيت أن أعرف قال فعطيت رأسي وجلست كأني أقضي حاجة ثم فإذا صاحب الباب مزراره ثم دخل فلبث ثم دخل قبل أن
أعلقه فدخلت ثم اختبأت ومر بكل حمار عند باب الحصن ففتشوا عند أبي رافع وتجرثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا
إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفاتيح الحصن في كوة
فأخذتها ففتحت بها باب الحصن قال قلت إن القوم انطلقوا على مهل ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر
ثم صعدت إلى أبي رافع في سلم فإذا البيت مظلم فوقعت بين أظهرهم لا أدري أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال من هذا فأهويت
نحو الصوت فأضربه وصاح فلم يغن شيئا فخرجت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت الصوت فقال لأمك الويل
إن رجلا دخل علي فضربني بالسيف قال فعمدت له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام أهله فلما رأيت
صوته عرفت مكانه فأضربه الضربة وأنا دهش فما أغنيت شيئا فخرجت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع فقال لأمك الويل
إن رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت صبيب السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته
ثم جعلت أفتح بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في
الليلة مغمورة وانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته
فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله
أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأني لم أشتكها قط

حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث
رسول الله صلى الله عليه إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة وناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله
بن عتيك اجلسوا أنتم حتى أنطلق أنا فانظر قال فتلطفت أن دخل الحصن فعقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فقال
فخفيت أن أعرف قال فعطيت رأسي وجلست كأني أقضي حاجة ثم فإذا صاحب الباب مزراره ثم دخل فلبث ثم دخل قبل أن
أعلقه فدخلت ثم اختبأت ومر بكل حمار عند باب الحصن ففتشوا عند أبي رافع وتجرثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا
إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا أسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفاتيح الحصن في كوة
فأخذتها ففتحت بها باب الحصن قال قلت إن القوم انطلقوا على مهل ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر
ثم صعدت إلى أبي رافع في سلم فإذا البيت مظلم فوقعت بين أظهرهم لا أدري أين الرجل فقلت يا أبا رافع قال من هذا فأهويت
نحو الصوت فأضربه وصاح فلم يغن شيئا فخرجت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت الصوت فقال لأمك الويل
إن رجلا دخل علي فضربني بالسيف قال فعمدت له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام أهله فلما رأيت
صوته عرفت صوت فمه فأضربه الضربة وأنا دهش فما أغنيت شيئا فخرجت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع فقال لأمك الويل
إن رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف فأضربه ضربة أثخنته ولم أقتله ثم وضعت صبيب السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته
ثم جعلت أفتح بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد انتهيت إلى الأرض فوقعت في
الليلة مغمورة وانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته
فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى أبا رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله
أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأني لم أشتكها قط

غزوة أجر

وقول الله عز وجل وإذ غدوت من أهلك الآية وقوله والله سميع عليم وقوله ولا تمنوا
ولا تحزنوا الآية وقوله وأنتم لا تشعرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه فتفشلوا وتنازعتم في الأمر
والله ذو فضل على المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ذكر لي

عوف انا ابن المبارك عن يكيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه على قتلى
احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان
موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا وان لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها
قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال
لقينا المشركين يوم بدر واجلس النبي صلى الله عليه جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم
فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رايت النساء يشددن في الجبل رفعن عن سوقهن
قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد النبي صلى الله عليه ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف
وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة فقال لا
تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا
عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى
واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى
لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني حدثني عبد الله بن محمد
سفيان عن عمرو عن جابر قال اصيب حمزة يوم احد ومثل به حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله انا
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب
بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه وارى حمزة او قال
رجل خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل
يبكي حتى ترك الطعام حدثني عبد الله بن محمد ا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس
ا زهير ا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا
من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد ولم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا
بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر
او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا حسان بن حسان ا محمد بن سلمة ا حميد
عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه لئن الله تعالى مع النبي صلى الله عليه ليرين الله ما اصنع فلقي يوم احد فانهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به
المشركون فتقدم بسيفه فلقيه سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف
حتى عرفته اخته ببنانه او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن
اسمعيل ا ابراهيم بن سعد ا ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري ان زيد بن ثابت يقول وقد نسخنا الصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
من ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
في سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد ا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن
ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه فرقتين فرقة تقول
نقاتلهم وفرقة تقول لا فانزل الله فما لكم في المنافقين فئتين والله ركسهم بما كسبوا قال انها طيبة تنفي الذنوب
كما تنفي النار خبث الفضة ادهم طابقان منكم ان تفشلا والله وليهما الاية
حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا معشر اذ همت طابقان منكم ان تفشلا فينا
وبني سلمة وما احب انها لم تنزل والله وليهما والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة ا سفيان عن عمرو عن جابر قال اتى
رسول الله صلى الله عليه هل تعد نفقة يا جابر قلت نعم قال ما اذا اتيتنا ان تبنيا لنا قال نعم قلت لا بل نبنيها قال فما حاجتك قلت ان يغفر الله
لي في اول قتيل يوم احد وترك تسع بنات لي قال افلا ابشرك بما لقي ابوك قال بلى قال ما كلم الله احدا الا من وراء حجاب واحيا ابا
عمرو فكلمه كفاحا فقال تمن علي اعطك قال تردني الى الدنيا فاقتل فيك ثانية قال انه سبق مني انهم اليها لا يرجعون
قال وانزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء حدثني محمد بن بشار ا غندر ا شعبة عن سعد بن ابراهيم
سمعت ابا امامة بن سهل بن حنيف يحدث عن ابيه قال التمس رجل من غفار شيئا كان مع امراته فضربها بسوطها فماتت
فوقع في نفسه من ذلك شيء فسال النبي صلى الله عليه فقال ان الله قد اذهب عنك ذلك وطهرك اتوني كفنوها في
ثوبين وصلوا عليها وقال ابو عبد الله اسمه اياس حدثنا ابو الوليد ا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي امامة بن سهل
عن ابيه قال سمعت ابا امامة يقول كنا نرى طلحة بن عبيد الله ممن قضى نحبه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان عمه انس بن النضر سمي له ثوبه فهو نمير منها حدثنا حسان بن حسان ا محمد بن سلمة ا حميد
عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه لئن الله اشهدني قتالا فيما بعد ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد انكشف المسلمون فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به
المشركون فتقدم بسيفه فلقيه سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف
حتى عرفته اخته ببنانه او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن
اسمعيل ا ابراهيم بن سعد ا ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري ان زيد بن ثابت يقول وقد نسخنا الصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
من ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
في سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد ا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن
ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه فرقتين فرقة تقول
نقاتلهم وفرقة تقول لا فانزل الله فما لكم في المنافقين فئتين والله ركسهم بما كسبوا قال انها طيبة تنفي الذنوب
كما تنفي النار خبث الفضة ادهم طابقان منكم ان تفشلا والله وليهما الاية
حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا معشر اذ همت طابقان منكم ان تفشلا فينا
وبني سلمة وما احب انها لم تنزل والله وليهما والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة ا سفيان عن عمرو عن جابر قال اتى
رسول الله صلى الله عليه هل تعد نفقة يا جابر قلت نعم قال ما اذا اتيتنا ان تبنيا لنا قال نعم قلت لا بل نبنيها قال فما حاجتك قلت ان يغفر الله
لي في اول قتيل يوم احد وترك تسع بنات لي قال افلا ابشرك بما لقي ابوك قال بلى قال ما كلم الله احدا الا من وراء حجاب واحيا ابا
عمرو فكلمه كفاحا فقال تمن علي اعطك قال تردني الى الدنيا فاقتل فيك ثانية قال انه سبق مني انهم اليها لا يرجعون
قال وانزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء حدثني احمد بن ابي رجاء ا عبيد الله بن موسى ا شيبان عن فراس عن الشعبي
حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك معه بنات فلما حضر جذاذ النخل
قال له النبي صلى الله عليه ما ظننت فوالله ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء
الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فجعل يطيف بها تمرة تمرة حتى استوفى الغرماء وبقي تمرنا
كانما يضعون الا قليلا حتى اطمانت ثم مشى عليها فتكلم عليها ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى
ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يوفي الله امانة والدي وانا اجمع الاخوات بتمرة فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم انا نظرنا الى
البيدر الاول كان عليه النبي صلى الله عليه كانما لم ينقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن جده سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول الله صلى الله عليه يوم احد ومعه رجلان يقاتلان
عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد ا مروان بن معاوية
ا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول لقد رايتني
صلى الله عليه كنانة يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد ا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت

سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه أبويه يوم أحد. حدثنا قتيبة نا ليث عن يحيى عن ابن المسيب
أنه قال قال سعد بن أبي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه يوم أحد أبويه كلاهما يريد حين قال فداك أبي وأمي وهو يقاتل
حدثنا أبو نعيم نا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه يجمع أبويه لأحد غير
سعد. حدثنا يسرة بن صفوان نا إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه جمع أبويه
لأحد إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي نا موسى بن إسماعيل عن معتمر عن أبيه قال زعم أبو
عثمان أنه لم يبق مع النبي صلى الله عليه في بعض تلك الأيام الذي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما. حدثنا عبد الله بن
أبي الأسود نا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد
وسعد فما سمعت أحدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد. حدثني عبد الله بن أبي
شيبة نا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه يوم أحد. حدثنا أبو معمر نا عبد
الوارث نا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه
مجوب عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين أو ثلاثة وكان الرجل يمر معه
بجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي
لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان
أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من
يدي أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا. حدثني عبيد الله بن سعيد نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
لما كان يوم أحد هزم المشركون فصرخ إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فبصر حذيفة
فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قال فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت
في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله. **إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الآية** حدثنا عبدان
أنا أبو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من
الشيخ قال ابن عمر فأتاه فقال إني سائلك عن شيء أتحدثني قال أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم عثمان فر يوم أحد قال نعم قال
فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم فكبر فقال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين لك عما سألتني عنه أما فراره يوم أحد فأ
شهد أن الله عز وجل عفا عنه وأما تغيبه عن بدر فإنه كان تحته بنت النبي صلى الله عليه وكانت مريضة فقال له النبي
صلى الله عليه إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان
لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه بيده اليمنى هذه يد عثمان
فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الآن معك. **باب إذ تصعدون ولا تلوون على أحد** إلى خبير
بما تعملون. حدثني عمرو بن خالد نا زهير نا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه
على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم. **ثم أنزل عليكم من بعد**
الغم أمنة نعاسا إلى قوله بذات الصدور. وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن أنس عن
أبي طلحة قال كنت فيمن يغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط وآخذه.
ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون. قال حميد وثابت عن أنس شج النبي
صلى الله عليه يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء. حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي
أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه إذا رفع رأسه من الركوع من
الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فأنزل الله
عز وجل ليس لك من الأمر شيء إلى قوله ظالمون. وعن حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله كان رسول
الله صلى الله عليه يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فإنهم ظالمون
باب ذكر أم سليط حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن
أبي مالك أن عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط
هذا بنت رسول الله صلى الله عليه التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق به وأم سليط من نساء
الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد. **قتل حمزة بن عبد المطلب**
رضي الله عنه. حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله نا حجين بن المثنى نا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد
الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص
قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل
لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه نسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته
ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أني أعلم أن عدي
ابن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العيص فولدت غلاما بمكة فكنت أسترضع له فحملت ذلك الغلام
مع أمه فناولتها إياه فلكأني نظرت إلى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة قال
نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن
خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال أحد بينه وبينه واد خرجت مع الناس إلى القتال فلما أن اصطفوا للقتال
خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله

صوابه البظور

[١٣٦]

ورسوله فاستشهد عليه وجاء حامل الراية فدفعها إلى خزيمة بن ثابت فحمل بها حتى رمي بسهم فوضعها في ثديه حتى خرجت من بين كتفيه فمات وكان ذلك العمر به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف فما زلت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل وفيل لي أنه لا يبعث الرسل فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال أنت وحشي قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك قال فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس وكان من أمره ما كان فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فوضعها بين ثديه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته قال عبيد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبيد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود

ما أصاب النبي صلى الله عليه من الجراح يوم أحد

حدثني إسحق بن نصر قال عبد الرزاق عن معمر عن سماك سمع أبا مرة فقال قال النبي صلى الله عليه اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشيرون إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله: حدثني محمد بن ملك وكان من خيار الناس قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموي قال ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه: حدثنا قتيبة بن سعيد قال يعقوب عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد ومر بقبر عن جرح رسول الله صلى الله عليه فقال أما والله إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه ومن كان يسكب الماء وبماذا دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه تغسله وعلي بن أبي طالب يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها وألصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه: حدثني عمرو بن عباس قال أبو عاصم قال ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على رجل ممن وجه رسول الله صلى الله عليه:

باب الذين استجابوا لله والرسول

حدثني محمد قال أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم قالت لعروة يا بن أختي كان أبوك منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب نبي الله ما أصاب يوم أحد وانصرف المشركون خاف أن يرجعوا فقال من يذهب في أثرهم فانتدب سبعون رجلا قال كان فيهم أبو بكر والزبير

من قتل من المسلمين يوم أحد

حدثني عمرو بن علي قال معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا أعز يوما من أهل اليمامة من الأنصار قال قتادة وحدثنا أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد النبي صلى الله عليه ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب: حدثنا قتيبة بن سعيد قال الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال لجمع بين الرجلين ممن قتل أحد في ثوب ثم يقول أيهم أكثر للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلوا: وقال أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال لما قتل أبي جعلت أبكي وأكشف الثوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه ينهوني والنبي صلى الله عليه لم ينه: وقال النبي صلى الله عليه لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع: حدثني محمد بن العلاء قال أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى قال رأيت في المنام أني هززت سيفا فانقصم صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد: حدثنا أحمد بن يونس قال زهير قال الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه ونحن نبتغي وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها: قال أحمد بن يونس قال زهير قال أبو إسحاق قال أعطي خباب بردة فكان إذا غطى بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطى بها رجلاه بدا رأسه

قاف أخو نجيب

قال أبو عبد الله وقال عثمان بن الهيثم عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه: حدثني بشر بن خالد عن غندر عن شعبة عن قتادة سمعت أنسا أن النبي صلى الله عليه قال هذا جبل يحبنا ونحبه: حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها: حدثني عمرو بن خالد قال الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها:

غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة

حدثني عمرو بن علي قال معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء العرب أكثر شهيدا أعز يوما من أهل اليمامة من الأنصار قال قتادة وحدثنا أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد النبي صلى الله عليه ويوم اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب: حدثنا قتيبة بن سعيد قال الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال لجمع بين الرجلين ممن قتل أحد في ثوب ثم يقول أيهم أكثر للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلوا: وقال أبو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال لما قتل أبي جعلت أبكي وأكشف الثوب عن وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه ينهوني والنبي صلى الله عليه لم ينه: وقال النبي صلى الله عليه لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع: حدثني محمد بن العلاء قال أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى قال رأيت في المنام أني هززت سيفا فانقصم صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد: حدثنا أحمد بن يونس قال زهير قال الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه ونحن نبتغي وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها: قال أحمد بن يونس قال زهير قال أبو إسحاق قال أعطي خباب بردة فكان إذا غطى بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطى بها رجلاه بدا رأسه

قاف أخو نجيب

قال أبو عبد الله وقال عثمان بن الهيثم عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه: حدثني بشر بن خالد عن غندر عن شعبة عن قتادة سمعت أنسا أن النبي صلى الله عليه قال هذا جبل يحبنا ونحبه: حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها: حدثني عمرو بن خالد قال الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها:

غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة

حدثني إبراهيم بن موسى قال هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا إلى حي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائتي رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا

نزلوه فوجدوا فيه نواضح تزوّدوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه لجأوا الرجيع فدوخ القوم فأحاطوا بهم فقالوا لهم انكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا رسولك فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلّوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا أول الغدر والله لا أصحبكم فجرّروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لها وهي غافلة حتى أتاه فوجده على فخذه والموسى بيده فزعت فزعة عرف ذلك في وجهه والموسى بيده فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين أتمّهما وأحسنهما ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت فكان أول من سن القتل عند القتل هو وقال اللهم أحصهم عددا ثم قال شعرا

ولست أبالي حين أقتل مسلما ... على أي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعث قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء. حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو أبو ميسرة وعنه. حدثنا أبو معمر عن عبد الوارث عن عمرو عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيّان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما إياكم أردنا إنما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه شهرا عليهم في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل أنسا عن القنوت بعد الركوع أو عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة. حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب. حدثني عبيد الله الأشجعي عن أبيه عن سفيان عن قتادة عن أنس بن مالك أن رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه على عدو فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه فقنت شهرا يدعو في الصبح على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال أنس فقرأنا فيهم قرآنا ثم إن ذلك رفع بلغوا عنا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا. وعن قتادة عن أنس حدثه أن نبي الله صلى الله عليه قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان. زاد خليفة حدثنا يزيد بن زريع وسعيد عن قتادة وأنس أن أولئك السبعين من الأنصار فقتلوا ببئر معونة قرآنا كنا بالخوه. حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه بعث خالة أخ لأم سليم في سبعين راكبا وكان زيد المشهور كثير عامر بن الطفيل خيّر بين ثلاث خصال فقال يكون لك أهل السهل ولي أهل المدر أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان فأخبرت أم سليم فقالت خير عامر في بيت أم فلان فقالت عمرة "كعرة" البكر في بيت امرأة من بني فلان ائتوني فعقر بيوتات على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم وهو رجل أعرج ورجل من بني فلان فقال كونا قريبا حتى أيهم فإن أمنوني كنتم وإن قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه فجعل يحدثهم وأومئوا إلى رجل فأتاه من خلفه فطعنه حتى أنفذه بالرمح قال الله أكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الأعرج كان في رأس جبل فأنزل الله عز وجل علينا ثم كان مما نسوخ إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا فدعا النبي صلى الله عليه عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله. حدثنا بيان قال أخبرنا عبد الله قال معمر فقال وحدثني ثابت عن عبد الله بن أنس أنه سمع أنسا بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة. حدثني عبيد بن إسمعيل قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذن النبي صلى الله عليه أبو بكر في الخروج حين اشتد عليه الأذى فقال له اقعد فقال يا رسول الله أتحب أن يؤذن لك فقال رسول الله صلى الله عليه يقول، راج الأرجو ذلك قالت فانطلق أبو بكر فأناه رسول الله صلى الله عليه ذات يوم ظهرا فناداه فقال أخرج أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هما ابنتاي فقال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان فركنت احداهما للخروج فاعتلفا النبي صلى الله عليه أربعة أشهر وصبي الجزعا فركبا فانطلقا حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل ابن سخبرة أخو عايشة لأمها وكان لبنا لأبي بكر منيحة وكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به أحد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن أبي أسامة قال قال هشام بن عروة فأخبرني أبي قال لما قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري قال عامر بن الطفيل من هذا وأشار إلى قتيل فقال له عمرو بن أمية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعد ما قتل رفع إلى السماء حتى إني أنظر إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع حتى النبي صلى الله عليه خبرهم فنعاهم فقال إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا بما رضيت عنا ورضينا عنك ورضيت عنا فأخبرهم عنهم وأصيب معهم عروة

ابن اسماء بن الصلت فلقيني عروة بن مضرس فقال يا ابن مضرس من أين جئت فقلت من جبلي طيء فقال هل قضيت حاجتك فقلت نعم فقال هل نزلت على حاتم فقلت وهل يترك حاتم لأحد شيئا فقال عروة بن مضرس لو أدركت حاتما ما أخذ عطاءه إلا من فضل ماله

حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله

حدثنا يحيى بن بشر حدثنا هشيم عن إسمعيل بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين صباحا حين يقنت يدعو على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال أنس فأنزل الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الأحول قال سألت أنس بن مالك عن القنوت بعد الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعده فقال كذب إنما قنت النبي صلى الله عليه بعد الركوع شهرا أنه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا إلى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

عروة الخندق وهي الأحزاب

قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة أربع

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه عرض يوم أحد وهو ابن أربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فأجازه

حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنت مع النبي صلى الله عليه في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب على أكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم لا عيش إلا عيش الآخره فاغفر للمهاجرين والأنصار

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد سمع أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا

فقال النبي صلى الله عليه وهم يقولون اللهم إنه لا خير إلا خيرك فبارك في الأنصار والمهاجره فنادى بعض سلمة كبقي من الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال أقبلت حاملا أنقال أبي فلقيت أبا بكر وعمر فقالا أين تريد فقلت أريد أبي فقالا لقد كان برسول الله صلى الله عليه شغل فلا تأته فعزمت عليه فأتيته فقلت له أخرج فقد كفيت هذه حتى جئت الخندق فإذا أنا بأبي وأمي فقال أبي ما جاء بك هذا يوم كثر فيه الذرق والنبل والله لقد خشيت أن تؤتى فرجعت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال ائت مكانك الآن فأتيته بطعيم لي فقلت قم يا رسول الله وليصنع غلامي طعيما لك فقام هو ورجل فانطلقت بين أيديهم حتى جئت أهلي فقلت قد جاء رسول الله بالناس فقالت هل عندك شيء فأخرجت الجراب فأفرغت ما فيه من الدقيق فعجنته ثم جئت بالبهيمة فذبحتها وسلخت وطبخت وشويت منها ثم جئت النبي صلى الله عليه والعجين قد انكسر والبرمة بين الأثافي قد كادت أن تنضج فقال طعيم لي فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان فقال كم هو فذكرت له فقال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فسأل قوما فقاموا فقام المهاجرون فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه بالمهاجرين والأنصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ منه ويقرب إلى أصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية فقال كلي هذا وأهدي فإن الناس أصابتهم مجاعة

حدثني عمرو بن عباس أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان أخبرنا سعيد بن ميناء سمعت جابر بن عبد الله يقول لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه خمصا فانكفأت إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء فإني رأيت برسول الله صلى الله عليه خمصا شديدا فأخرجت إلي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت فرغت إلى فراغي وقطعتها في برمتها ثم ولیت إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه تقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فأخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبسق فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي وإقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو

حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عائشة أن جاءكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار فقالت كان ذلك يوم الخندق

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال لما كان النبي صلى الله عليه ينقل التراب يوم الخندق حتى أغمر بطنه أو اغبر بطنه يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

ورفع بها صوته أبينا أبينا

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ثبوت الأرض والملائكة عاد بالذبول

مسلمة حدثني إبراهيم بن يوسف حدثني أبي عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول لما كان يوم الأحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر

سمعته يقول بكلمات ابن رواحة ويمونفل من التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى رغبوا علينا واذا ارادوا فتنة ابينا قال ثم يمد صوته بآخرها

حدثني عبيدة بن عبد الله قال عبد الصمد عن عبد الرحمن قال ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق
حدثني ابراهيم بن موسى قال هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ح قال وأخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال ذكرت
على حفصة وقصوا انها تنظف فذكر ان من امر الناس ما تر ما ترى فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق اتاهم ينتظرونك واخشى ان
يكون في احتباسهم عنهم فرقد فلم تزعد حتى ذهب عامة الليل فقيل لها تعرفين ان امر عليك معوية قال من كان يراه ان يتكلم في هذا الامر فليتكلع لنا
قوله فليحق الحق اله منه ومن ابيه قال حبيب بن سلمة فما اجبته قال عبد الله فجلست بثوبي وتحملت في اخوك احق هذا الامر
منك من فاتك وابيك على الاسلام فحققت ان لا اقول كلمة تفرق بين الجميع وتسفك الدم وتحمل عني غير ذلك فذكرت
ما اعد الله في الجنان فلان حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق وزعم انها
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي اسحق
عن صلة بن زفر قال قال النبي صلى الله عليه يوم الاحزاب نغزوهم ولا نغزونا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا ابو بكر
قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت صلة بن زفر يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول حين اعجل الاحزاب عنه الا نأتي نغزوهم ولا يغزونا
نحن نسير اليهم حدثني اسحق اخبرنا روح حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه انه قال يوم
الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا
هشام عن يحيى عن سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش وقال
يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب فقال النبي صلى الله عليه والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه فتوضأ
فتوضأنا للصلاة وتوضأ لها فصلى العصر ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن بشار قال سمعت ابن ابي عدي عن ابن
المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا فقال ان لكل نبي حواري وحواري الزبير حدثنا قتيبة قال الليث
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده
وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده حدثني محمد قال اخبرني ابي وعنبسة عن اسمعيل بن ابي خالد سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول
دعا رسول الله صلى الله عليه على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
حدثنا محمد بن مقاتل قال عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا افتفل من
الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال ابن نمير عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعناه اخرج اليهم قال فاين قال ها هنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه اليهم حدثنا موسى قال حدثنا
جرير عن حمزة بن مغيرة عن نافع عن ابن عمر قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه حين سار
رسول الله صلى الله عليه الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها
وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فلم يعنف واحدا منهم حدثني ابن ابي الاسود قال
معتمر وحدثني خليفة قال معتمر سمعت ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه الطعام حتى افتتح قريظة
والنضير وان اهلي امروني ان آتي النبي صلى الله عليه فاسأله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه قد اعطاه
ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا تعطيكموه وقد اعطانيها او كما قالت
والنبي صلى الله عليه يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل
النبي صلى الله عليه الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على
حكمك فقال تقتل مقاتلهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثني زكريا بن يحيى
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة
رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه من
الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج
اليهم قال النبي صلى الله عليه فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى
سعد فقال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية وان تقسم اموالهم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن هشام
ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهد فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن
انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني لهم حتى اجاهدهم فيك وان كنت
وضعت الحرب فافجرها واجعل موتي فيها واجعل بني قريظة من نصيبي فهزم الله المشركين وبعث الله المسجد خيمة من بني عامر الا الدماء تسيل
اليهم فقالوا ما هذا الذي بأبنائنا من فيئكم فاذا سعد يعزى جرحه دما فمات منها رحمه الله عليه
حدثنا عجاج بن منهال قال شعبة اخبرني عمرو انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه لحسان اهجهم او

هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه
يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك ::

غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب
خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر قال ابو عبد الله وقال عبد الله اخبرنا عمران
القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع
وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي
صلى الله عليه بهم يوم محارب وثعلبة :: وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه الى ذات
الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه ركعتي الخوف
وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه يوم القرد :: حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن
ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا
ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على
ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذلك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه ::
حدثنا قتيبة عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عن من شهد رسول الله صلى الله عليه يوم ذات الرقاع
صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه
العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك
احسن ما سمعت في صلاة الخوف :: وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه بنخل فذكر
صلاة الخوف :: تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه في غزوة بني انمار ::
حدثنا مسدد نا يحيى عن يحيى عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة
منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون
سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله
عليه :: حدثني محمد بن عبيد الله حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله :: حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا
لهم :: حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
صلى باحدى الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم
ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد :: وحدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير
العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه تحت سمرة
فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من
يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه :: وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه فجاء رجل من
المشركين وسيف النبي صلى الله عليه معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله
فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه واقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين
وكان للنبي صلى الله عليه اربع وللقوم ركعتين :: وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن
الحرث وقاتل فيها محارب خصفة :: وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه بنخل فصلى الخوف :: وقال ابو
هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه ايام خيبر

غزوة بني المصطلق من خزاعة

وهي غزوة المريسيع :: قال ابن اسحق وذلك
سنة ست :: وقال موسى بن عقبة سنة اربع :: وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك
في غزوة المريسيع :: حدثنا قتيبة بن سعيد انا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا
العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه بين اظهرنا قبل ان نسله فسالناه
عن ذلك فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة :: حدثني محمود نا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه غزوة نجد فلما ادركته
القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون
وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم
فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال
ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه :: حدثنا ادم نا ابن ابي ذئب نا عثمان

غزوة انمار

يقال ان صوابه وبني ثعلبة بواو العطف مكان من

يحيى القطان عن يحيى الانصاري

يدعونا فجئناه صح فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه

هذا الحديث عند ابي اسحق في غزوة ذات الرقاع وعند الحموي هاهنا صح

الله صح

ابن عبد الله بن صرافة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال راسه النبي صلى الله عليه في غزوة امار يصلي على راحلته متوجها قبل

حديث الافك

المشرق ومنكوعا
والاجلاد
والله يقول افكهم وافكهم وافكهم من قال افكهم بقول صوتهم عن الايمان وكونهم كما
قال يوسف عنه بصرف عنه من صرف ... حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له
اقصاها وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له
من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج لسهمها خرج بها رسول
الله صلى الله عليه معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزوناها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه
بعدما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي واترل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه من غزوته تلك
وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
من شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت
واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان
النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين
رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس
بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني
عيني فنمت وكان صفوان من المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني
حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي عليه فوالله ما كلمني كلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول والف بهلاكي من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي ابن
سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه ويقول مثله وقال عروة لم يسم من
اهل الافك حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في اناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله عز
وجل وان حمنة لذلك من عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة كانت عائلة حمنة لان يشتت عندها حسان ونفول انه
الذي قال ان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
حسبي فدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف
من رسول الله صلى الله عليه اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه فيسلم ثم
يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع
وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في
التنزه قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب
بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام
مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين
رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولم تسمعي ما قال فقالت وقلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له
اتاذن لي ان آتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه فقلت لامي يا امتاه
ماذا يتحدث الناس قالت اي بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا
اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت واما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه بالذي يعلم من براءة اهله
وبالذي يعلم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك
قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين
اهلها فياتي الداجن فياكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر
فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول
الله اعذرك منه فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت وقام رجل من
الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت
ان تقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه قائم على المنبر قالت فلم يزل

فالزم

[١٣٩]

رسول الله صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم
قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي
فبينا أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا
نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها
وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت ولم يجلس عندي منذ قيل فتشهد رسول الله صلى الله عليه
حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت
ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه فيما قال
فقال أبي والله ما أدري ما أقول لرسول الله فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه فيما قال فقالت أمي والله ما أدري
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم
أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي ببرائتي ولكن والله ما كنت أظن
أن الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن
يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه مجلسه ولا
خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو
في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وهو يضحك فكانت أول كلمة
تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك قالت فقالت أمي لي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا
الله قالت وأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات ثم أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة
ما قال فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق بلى والله إني لأحب أن يغفر الله
لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه قال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول
الله صلى الله عليه سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي
سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت عائشة وهي التي تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه فعصمها الله
الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث
هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي
بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثنا عبد الله بن محمد قال أملى علي
هشام بن يوسف من حفظه أنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة
قلت لا ولكن قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أن عائشة قالت لهما كان
علي مسلما في شأنها فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما بلا شك فيه وعليه وكان في أصل العتيق كذلك
حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل حدثني مسروق بن الأجدع حدثتني أم رومان
وهي أم عائشة قالت بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت
أم رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله
صلى الله عليه قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فطرحت
عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث
تحدث قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيئا فأنزل الله عز وجل عذرها قالت بحمد الله لا بحمد أحد
ولا بحمدك حدثني يحيى نا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن عائشة كانت تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم
وتقول الولق الكذب قال ابن أبي مليكة وكانت أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل فيها حدثني عثمان بن أبي شيبة
نا عبدة عن هشام عن أبيه ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه
وقالت عائشة استأذن النبي صلى الله عليه في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لأسلنك منهم كما تسل
الشعرة من العجين وقال محمد بن عقبة نا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن أبيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها
حدثني بشر بن خالد قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة وعندها
حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بأبيات له حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تأذني له أن يدخل عليك وقد قال الله عز وجل
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت وأي عذاب أشد من العمى فقالت إنه كان ينافح أو يهاجي عن رسول
الله صلى الله عليه

باب غزوة الحديبية

وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين
إذ يبايعونك الآية حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن
زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله

صلى الله عليه

مسيئا

عز وجل

لعله ابن موسى

بن عبد الله

عليه الصبح ثم اقبل علينا فقال اذكر ربكم ماذا قال ربكم فنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مومن بالكوكب كافر بي :- حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة قال انبئنا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته :- حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبيد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم :- حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فاتانا فجلس على شفير البئر فدعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركائبنا :- حدثني فضالة بن يعقوب ابو محمد الحواني وغيره قال حدثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني قالا حدثنا ابو اسحق قال انبأنا البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية القا وكانوا اربع مائة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه فاتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فاتيناه بدلو فبصق فيه ثم دعا فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركائبنا حتى ارتحلنا :- حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه بين يديه ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضا به ولا نشرب الا ما بين ركوتك فقال ضع يدك في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة :- حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب يعني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه يوم الحديبية فابعد اسود اودا محمرة عن قتادة :- حدثنا سفين قال حدثنا عمرو سمع جابر بن عبد الله قال وان رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الف واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة :- قال ابعد الاعمش سمع سالما سمع جابرا الف واربع مائة :- وقال عبيد الله بن معاذ قال ابي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى قال كان اصحاب الشجرة الف وثلاث مائة وكانت اسلم ثمن الاسلم حدثنا ابعد محمد بن بشار قال ابو داود قال شعبة :- حدثني ابراهيم بن موسى قال حدثني عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداس الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يبالي الله بهم شيئا :- حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر وابرم منها فاحرم بعمرة وقال حصيكم سعد بن سفين حتى سمعته يقول لا احفظ هذا لكم هنا لا اشعار ولا تقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله :- حدثني الحسن بن خلف قال حدثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ح وحدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه راه وقمله يتساقط على وجهه فقال اتوذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله عز وجل الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او ينسك شاة او يصوم ثلاثة ايام :- حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد ربه بن ابي صالح عن ابيه قال اخرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال حيا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا قريبا منه فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتادي يا بنية فوالله لن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المومنين لقد اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه :- حدثني محمد بن رافع قال حدثنا ابن ثور ح وابو عمرو الحراني قال حدثنا معقل ح وشعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها :- حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون فقلت ما هذا المسجد فقالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل انسيتها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم :- حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا :- حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن طارق ذكر ان المسيب اتى الشجرة فصعد فقال اخبرني ابي وكان شهد ذلك :- حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي

نصرفنه فقال اللهم صل على آل أبي أوفى ... حدثنا أسعد عن أخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس
يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما نبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا نبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله
صلى الله عليه وكان سمد بعد الحديبية ... حدثنا محمد بن مقاتل المحاربي حدثني أي أخبرنا إياس بن سلمة بن الأكوع قال رجعنا أي ورجعت من
أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه الجمعة ثم نتصرف وليس للحيطان ظل يستظل فيه ... حدثنا قتيبة بن سعيد
وحاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية قال على الموت ...
حدثني أحمد بن الهيثم أبو الهيثم حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله
صلى الله عليه وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده ... حدثني إسحق بن منصور حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن
سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه تحت الشجرة ... حدثني أحمد بن إسحق حدثنا عثمان بن
عمر أنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال أصحابه هنيئا مريئا لقد علمنا ما يفعل بك فماذا يفعل بنا فأنزل الله عز وجل
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات فسأل شعبة قتادة فقال قد سألته فقال سألت عنها أنسا فقال نزلت عليه وهو راكب كما راكبك هذا فرجعت فذكرت له فقال أما
إنا فتحنا لك ... حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا يزيد بن هارون أنا هشيم عن أبي بشر وعن عكرمة ... حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلمي
عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال أتانا رسول الله وقد حبسنا عن العدو والبحر الجمار فنادى مناديه رسول الله صلى الله عليه إن رسول الله صلى
الله عليه ينهاكم عن لحوم الحمر ... وعن مجزأة عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أبان بن أوس وكان اسمي
بكنيته فكان إذا بعد جعل تحت رأسه وسادة ... حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن محمد بن سعيد عن
الشعبي بن يساف وعن سويد بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وأصحابه أتوا الصويق فلا كوه
فأمر به فثرد ... عن شعبة ... حدثني محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا ابن عن شعبة عن أبي جمرة قال سألت عائذا وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه من أصحاب الشجرة هل يشفض الوتر قال إذا أوتر من أوله فلا وتر من أخره ... حدثني عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا
فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك عمر
نزرت رسول الله صلى الله عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت
أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقال لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وتشتي معمر عن عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على الحاديث قالا خرج النبي صلى الله عليه عام الحديبية في بضع عشرة مائة
من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي
صلى الله عليه حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه قال إن قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الأحابيش وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت وما نعوك قال أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل إلى عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدون أن
يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين وإلا تركناهم محروبين قال أبو بكر يا رسول الله خرجت
عامدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله ... حدثني إسحق
أنا يعقوب حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة أن الزبير أخبره أنه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران
كل واحد منهما بعض الحديث في مرجع رسول الله صلى الله عليه من الحديبية وكان فيما أخبرني عروة عنهما أنه لما فاضت رسول الله صلى الله عليه سهيل بن
عمرو يومئذ الحديبية على قضية المدة وكان فيها اشترط سهيل بن عمرو أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك
إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأبى سهيل أن يقاضيه على ذلك فلما أبى سهيل أن يقاضيه على ذلك كره المؤمنون
ذلك وتخوفوه فتكلموا فيه فلما أبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه على ذلك كاتبه رسول الله صلى
الله عليه برد رسول الله صلى الله عليه أبا جندل بن سهيل بن عمرو في تلك المدة وإن كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات فكانت أم كلثوم بنت عقبة بن
أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه أن يرجعها إليهم فلم
ينزل الله في المؤمنات ما أنزل فقال ابن شهاب وأخبرني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت أن رسول الله صلى
الله عليه كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات مهاجرات ... وعن عمه قال بلغنا حين
أمر رسول الله صلى الله عليه أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا من هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره بقوله
حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع أن عبيد الله بن عمر خرج معتمرا في الفتنة فقال إن صد عن البيت صنعنا كما
صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه كان أهل بعمرة عام الحديبية ...
حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال إن صد بيني وبينه لأفعلن كما فعل النبي صلى الله
عليه سنة حالت كفار قريش بينه وبين البيت وتلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ... حدثنا عبد الله بن محمد أنبأنا
وهب بن جرير عن نافع عن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبيد الله قال له لو أقمت العام فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه هداياه وحلق وقصر أصحابه أشهدكم أني أوجبت عمرة فإن
خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه فسار ساعة ثم قال
ما أمري لشأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فلم يهل بهما حتى أتى قديدا فطاف لهما طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل

[٢١٤٠]

منه احيانا . حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس
كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه
يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله (الذي)
عليه يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم
قبل عمر . وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه
يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول
الله صلى الله عليه فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع . حدثنا ابن نمير حدثنا يعلى حدثنا اسمعيل سمعت عبد الله
ابن ابي اوفى كنا مع النبي صلى الله عليه حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره
من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء . حدثني الحسن بن اسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت ابا حصين
قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو
استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا
لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف ناتي
له . حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى
الله عليه زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام
او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا بدا . حدثني محمد بن هشام ابو عبد الله
حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي
النبي صلى الله عليه فقال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال وانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من
راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك .

قصة عكل وعرينة

حدثني عبد الاعلى
ابن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى
الله عليه وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم
رسول الله صلى الله عليه بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا
ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه
فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة .

غزوة ذي قرد

وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه قبل خيبر بثلاث . حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله
عليه ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه قلت من اخذها
قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم
وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع وارتجز
حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه والناس فقلت يا نبي الله قد
حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول
الله صلى الله عليه على ناقته حتى دخلنا المدينة . وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب
عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل . حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي حدثنا حماد (اسم ابي رجاء سلمان)
ابن زيد حدثنا ايوب والحجاج الصواف حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار
الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وقضت بها الخلفاء
قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي
حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة .

غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد
ابن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر
ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم
صلى ولم يتوضا . حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك
وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا ابينا وبالصياح عولوا علينا (صح ابينا)
فقال رسول الله صلى الله عليه من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت
يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما
امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه ما هذه النيران على اي
شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم الحمر الانسية قال النبي صلى الله عليه اهريقوها واكسروها

فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي
ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وهو
آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك أبي وأمي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه كذب من قاله وان له اجرين وجمع بين
اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى مثله :. حدثنا قتيبة نا حاتم قال نشأ بها :. حدثنا عبد الله بن يوسف
نا مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما
اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين :. حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة نا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا
خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه الله
اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه ان الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس :. حدثني عبد الله بن عبد الوهاب نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه جاءه جائي فقال أكلت الحمر فسكت ثم اتى الثانية فقال أكلت الحمر فسكت
ثم اتى الثالثة فقال أفنيت الحمر فامر منادي فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فأكفئت
القدور وانها لتفور باللحم :. حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه
الصبح بقريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون
في السكك فقتل النبي صلى الله عليه المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية رضي الله عنها فصارت الى
دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد
أنت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت رأسه تصديقا له :. حدثنا آدم نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمعت
انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها
فاعتقها :. حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى قال لما غزا رسول
الله صلى الله عليه خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله
اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا
قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن
قيس قلت لبيك رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك أبي وأمي قال لا حول
ولا قوة الا بالله :. حدثنا قتيبة نا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله
عليه التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا
اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه
فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك
فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما
يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة :. حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى
الله عليه لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى
كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج
منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان
فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن الا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر :. تابعه
معمر عن الزهري :. وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه حنين وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن
سعيد عن النبي صلى الله عليه تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب
اخبره ان عبيد الله بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه بخيبر قال الزهري واخبرني عبد الله بن عبد الله
وسعيد عن النبي صلى الله عليه :. حدثنا المكي بن ابراهيم نا يزيد بن ابي عبيد قال رأيت اثر ضربة في ساق سلمة
فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتها يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي صلى الله
عليه فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة :. حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي
المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزأ احد ما اجزأ
فلان فقال انه من اهل النار فقالوا أينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع
وابطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل

نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو
للناس وانه لمن اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة . حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي نا زياد بن الربيع
عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال كأنهم الساعة يهود خيبر . حدثنا عبد الله بن مسلمة نا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف
عن النبي صلى الله عليه فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه . حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم اخبرني
سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه كلهم يرجون ان يعطاها
فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا اليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه
في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك
رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم . حدثنا عبد الغفار بن داود نا يعقوب ح . وحدثني احمد نا ابن وهب
قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن
ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه لنفسه فخرج بها
حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن من حولك فكانت تلك
وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب . حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب . حدثنا سعيد بن ابي مريم
نا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه
بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فألقى
عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب . حدثنا ابو الوليد نا شعبة ح . وحدثني
عبد الله بن محمد نا وهب نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب
فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه فاستحييت . حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم
هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم . حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني
محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر
الانسية . حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى يوم خيبر
عن لحوم الحمر الاهلية . حدثني اسحق بن نصر نا محمد بن عبيد نا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه
عن اكل لحوم الحمر الاهلية . حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى
النبي صلى الله عليه يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل . حدثنا سعيد بن سليمن نا عباد عن
الشيباني سمعت ابن ابي اوفى اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي
صلى الله عليه لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم
نهى عنها البتة لانها كانت تأكل العذرة . حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد
الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه فأصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه اكفئوا القدور
حدثني اسحق نا عبد الصمد نا شعبة نا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه انه
قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور . حدثنا مسلم نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه نحوه . حدثني ابراهيم بن موسى انا ابن ابي زائدة نا عاصم عن عامر عن البراء قال امرنا النبي
صلى الله عليه في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا باكله بعد . حدثني محمد بن ابي
الحسين نا عمر بن حفص نا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه من اجل
انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه يوم خيبر لحم الحمر الاهلية . حدثنا الحسن بن اسحق
نا محمد بن سابق نا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه يوم خيبر للفرس
سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم وان لم يكن له فرس فله سهم
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت
انا وعثمان بن عفان رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا
ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه لبني
عبد شمس وبني نوفل شيئا . حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة
والآخر ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة

مع عباد بن العوام

يقال كفأت القدور اكفأتها واكفأت القدر أكفيتها قاله الجوهري

وألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله
عليه حين افتتح خيبر وكان أناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عميس وهي ممن
قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر رضي الله عنه
على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت أسماء نعم قال سبقناكم
بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه يطعم جائعكم
ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو في أرض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسول الله صلى الله عليه وايم الله لا أطعم طعاما
ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وأسأله والله
لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا
قال ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة
يأتون أسماء أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه قال أبو بردة
قالت أسماء ولقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني وقال أبو بردة عن أبي موسى قال النبي صلى الله عليه إني لأعرف أصوات
رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار
ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم. حدثني إسحاق بن إبراهيم سمع جعفر بن غياث
نا بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا
حدثني عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو نا أبو إسحاق عن مالك بن أنس حدثني ثور حدثني سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة يقول
افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر والإبل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه إلى وادي
القرى ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه له أحد بني الضباب فبينا هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه إذ جاءه سهم عائر حتى
أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه بل والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها يوم خيبر
من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه بشراك أو شراكين فقال هذا
شيء كنت أصبته فقال رسول الله صلى الله عليه شراك أو شراكين من نار. حدثنا سعيد بن أبي مريم نا محمد بن جعفر أخبرني
زيد عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب يقول أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس بيانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية
إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر ولكني أتركها خزانة لهم يقتسمونها. حدثني محمد بن المثنى نا ابن مهدي عن مالك
ابن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه
خيبر. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان سمعت الزهري وسأله إسماعيل بن أمية أخبرني عنبسة بن سعيد أن أبا هريرة
أتى النبي صلى الله عليه فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر
تدلى من قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي عن الزهري أخبرني عنبسة بن سعيد أنه سمع أبا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث
رسول الله صلى الله عليه أبان على سرية من المدينة قبل نجد فقال أبو هريرة فقدم أبان وأصحابه على النبي صلى الله عليه خيبر بعدما
افتتحها وإن حزم خيلهم لليف قال أبو هريرة فقلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال أبو عبد الله الضأن السدر. حدثنا
موسى بن إسماعيل نا عمرو بن يحيى بن سعيد أخبرني جدي أن أبان بن سعيد أقبل إلى النبي صلى الله عليه فسلم عليه فقال أبو
هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال أبان لأبي هريرة واعجبا لك وبر تدأدأ من قدوم ضأن تنعى علي امرأ
أكرمه الله بيدي ومنعه أن يهنئني بيده. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه
مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث
ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه عن حالها
التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه فأبى أبو بكر
أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد
النبي صلى الله عليه ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان
لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته
ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا أحد معك كراهية ليحضر عمر فقال عمر
لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوه بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر
فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك
استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه نصيبا حتى فاضت عينا أبي
بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه أحب إلي أن أصل من
قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فإني لم آل فيها عن الخير
ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك
العشية للبيعة وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم
يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا
فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا
حين راجع الأمر المعروف. حدثنا محمد بن بشار حدثني حرمي نا شعبة أخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة

هو ابن أبي حفصة

فقال أبان وأنت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضال فقال النبي صلى الله عليه يا أبان اجلس فلم يقسم لهم

وكان لي علي وبر تدأدأ بضمة واحدة في وبر وبغير همز في تدأدأ وتدأرأ

فلما صلى أبو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة

قالت لا نشبع من التمر فلما رأى أن نشبع من التمر حدثنا الحسن ثنا قرة بن خبيب ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر

استعمال النبي صلى الله عليه على أهل خيبر

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه كل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا. وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد أو أبي سعيد وأبي هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه بعث أخا بني عدي من الأنصار فاستعمله على خيبر فأتاه عليها. وعن عبد المجيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله

معاملة النبي صلى الله عليه أهل خيبر

عن نافع

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال أعطى النبي صلى الله عليه خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها.

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه بخيبر

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه. حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهدت لرسول الله صلى الله عليه شاة فيها سم.

عروة زيد بن حارثة

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان بن سعيد ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للامارة وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده.

عمرة القضاء

حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا فقال علي ألا تتزوج بنت حمزة فقال إنها ابنة أخي من الرضاعة.

حدثني محمد هو ابن سلام أبنا هشيم ح وحدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم حدثنا أبي ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كانوا صالحهم فلما أن أقام بها ثلاثا أمروه أن اخرج فخرج. حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة فسألنا عن مسح النبي صلى الله عليه قال لا أدري لعله يكره أن يفعله فقال عروة بئس ما قلت لقد رأيته يفعله فقال عبد الله لو كنت أسبح لأتممت إني رأيت النبي صلى الله عليه لما جاء لم يدع أن يأتي هذا الكثيب من أي الوجوه جاء فيه قبل أن يأتي بيته فيدعو ثم ينصرف قبل بابه الذي في الحجارة حيث يجلس المصلون فرأيته واقفا عندها يدعو عند كل سارية من سواري المسجد قبل أن يأتي البيت فيدعو ثم انصرف فقلت يا أبا عبد الرحمن أرأيت صلاتك في نعليك أحق أم صلاتك حافيا فقال وما عسيت أن أرى في نعلي أحق أم صلاتك حافيا فانظر.

عمرة من الجعرانة

حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال قال وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جمل بمنى وهو قتيل فعدت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره. حدثنا أحمد بن يونس ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه في عمرة المؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه إن قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة فقال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة والتمسنا جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضع وتسعين من طعنة ورمية. حدثنا أحمد بن حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن النبي صلى الله عليه نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية سيف

من سيوف الله حتى فتح الله عليهم : حدثنا قتيبة نا عبد العزيز الدراوردي سمعت يحيى بن سعيد اخبرني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن ابي طالب جلس رسول الله صلى الله عليه تعرف فيه الحزن والت عائشة وانا اطلع من صائر الباب فاتاه رجل فقال اني رسول الله ان نساء جعفر قالت وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه فقال ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا يا عمر فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه قال فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه من العناء : حدثني محمد بن ابي بكر نا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا جاء ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين : حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية : حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دقت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة يمانية : حدثني عمران بن ميسرة نا محمد ابن فضيل عن مغيرة عن عامر عن الشعبي عن البراء قال انعى علي عليه الله بن رواحة فجعلت اختنه عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال ابي ما قلت شيئا الا قيل لي انك كذلك : حدثنا قتيبة نا عشيم عن حصين عن الشعبي عن البراء بن عازب قال لما قتل جعفر وزيد وعبد الله اتينا النبي صلى الله عليه فجلس يعرف فيه الحزن

بعث النبي صلى الله عليه اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة

حدثني عمرو بن محمد نا هشيم اخبرنا ابو حصين نا سعيد بن ميناء سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري عنه وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم : حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا : حدثنا محمد بن عبد الله نا حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات وذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد وقال يزيد وشهدت بقيتهم : **غزوة الفتح** وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه : حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امور رسول الله صلى الله عليه فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون قرابتي ولم اجعله ان ارتد اداء عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله عز وجل السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل : **غزوة الفتح في رمضان** حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه غزا غزوة الفتح في رمضان فصام وصام حتى اذا بلغ الكديد افطر وكان يقول متى تريد : وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر : حدثني محمود نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار ومعه من المسلمين الى مكة يصومون

بحمون اهليهم واموالهم ما بيت اذا تاتي الدين النسب بينهم ان تعد عندهم يدا ام لا

حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد أفطر وأفطروا قال الزهري وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه الآخر
فالآخر : حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه في رمضان إلى
حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحلته ثم نظر إلى الناس فقال المفطرون
للصوام أفطروا وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه عام الفتح وقال حماد بن زيد
عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه : حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب
نهارا ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء
أفطر :

أين ركز النبي صلى الله عليه الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم
بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران فإذا هم بنيران
كأنها نيران عرفة فقال أبو سفيان ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال أبو سفيان عمرو أقل من ذلك
فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه فأسلم أبو سفيان فلما سار
قال للعباس احبس أبا سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى — خطم الجبل
الله عليه تمر كتيبة كتيبة على أبي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة
قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال
هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة
فقال أبو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وأصحابه وراية النبي
صلى الله عليه مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه بأبي سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا
فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه أن تركز
رايته بالحجون قال عروة وأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله ها هنا أمرك
رسول الله صلى الله عليه أن تركز الراية قال وأمر رسول الله صلى الله عليه يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى
مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن — كَدَا
الأشعر وكرز بن جابر الفهري : حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول
رأيت رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع الناس حولي
لرجعت كما رجع : حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى حدثني محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن علي بن
حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله أين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وهل
ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث الكافر المؤمن ولا يرث المؤمن الكافر قيل للزهري ومن ورث أبا طالب قال ورثه
عقيل وطالب قال معمر عن الزهري أين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح : حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على
الكفر : حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر : حدثنا يحيى بن
قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما
نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه فيما نرى والله أعلم يومئذ محرما : حدثنا صدقة
بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاث
مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد : حدثني إسحاق حدثنا عبد الصمد
حدثني أبي حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرج
صورة إبراهيم وإسماعيل في أيديهما من الأزلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم
يصل فيه : تابعه معمر عن أيوب وقال وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه :

دخول النبي صلى الله عليه من أعلى مكة

وقال الليث حدثني يونس أخبرني نافع عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن
طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمان
بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله
أين صلى رسول الله صلى الله عليه فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة : حدثنا الهيثم
بن خارجة حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء التي
بأعلى مكة تابعه أبو أسامة ووهيب في كداء : حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي
صلى الله عليه عام الفتح من أعلى مكة من كدا :

منزل النبي صلى الله عليه يوم الفتح

حدثنا أبو
الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح
مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان ركعات قالت لم أره صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود :
باب : حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي

بقرأ

صلى الله عليه يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا
ابنا مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رئيته دعاني يومئذ الا ليريهم مني
فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم
امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن
عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه اعلمه الله له اذا جاء نصر الله
والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم.
حدثنا سعيد بن شرحبيل ثنا الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي
وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله
واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه فيها فقولوا ان
الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد
الغائب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا
ولا فارا بدم ولا فارا بخربة. قال ابو عبد الله الخربة البلية. حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله
حرم بيع الخمر.

مقام النبي صلى الله عليه بمكة زمن الفتح

حدثنا ابو نعيم ثنا
سفيان ح وحدثنا قبيصة ثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحق عن انس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه عشرا نقصر الصلاة.
حدثنا عبدان انا عبد الله انا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين.
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه في سفر تسع عشرة
نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا. باب وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه قد مسح وجهه عام الفتح. حدثني ابراهيم بن موسى
انا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه
وخرج معه عام الفتح. حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة الا
تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما
هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكانما يقر في صدري
وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة
اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي حقا فقال
صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم
قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين
وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا
فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه
ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى النبي صلى الله عليه
واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة
ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله
صلى الله عليه هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه احتجبي
منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى
الله عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك. حدثنا محمد انا عبد الله
انا يونس عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه في غزوة الفتح ففزع
قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله
صلى الله عليه فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي
قام رسول الله صلى الله عليه خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا
سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده
لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه بتلك المرأة فقطعت يدها
فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول
الله صلى الله عليه. حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا عاصم عن ابي عثمان حدثني مجاشع قال اتيت النبي
صلى الله عليه باخي بعد الفتح قلت يا رسول الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة
بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت معبدا بعد وكان اكبرهما فسألته

اباسعيد

فقال صدق مجاشع :: حدثنا محمد بن ابي بكر نا فضيل بن سليمن نا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بابي
معبد الى النبي صلى الله عليه ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق
مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جا باخيه مجالد :: حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد
قلت لابن عمر اني اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت :: وقال
النضر انا شعبة انا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه مثله :: حدثنا اسحق
ابن يزيد نا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان ابن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح ::
حدثنا اسحق بن يزيد نا يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي عن عطا بن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المومن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمومن يعبد
ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية :: حدثنا اسحق نا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله
عليه قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد
بعدي ولم تحلل لي الا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال
العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال :: وعن ابن جريج
اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ::

باب قول الله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله غفور رحيم

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا يزيد بن هرون انا اسمعيل رايت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه يوم
حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك :: حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي اسحق سمعت البرا وجاه رجل فقال يا ابا
عمارة اتوليت يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفين بن
الحرث اخذ براس بغلته البيضا يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب :: حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق قيل للبرا
وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه يوم حنين فقال اما النبي فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب :: حدثني
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق سمع البرا وساله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه يوم حنين فقال لكن
رسول الله صلى الله عليه لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنايم فاستقبلنا بالسهام ولقد
رايت النبي صلى الله عليه على بغلته البيضا وان ابا سفين بن الحرث اخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب قال اسرايل وزهير نزل النبي
صلى الله عليه عن بغلته :: حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحق نا يعقوب
ابن ابرهيم نا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه
قام حين جاه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه معي من ترون واحب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاونا تايبين واني قد رايت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي
الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه انا لا ندري من اذن منكم في ذلك
ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاوكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن :: حدثنا ابو النعمن نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان
عمر قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين
سال عمر النبي صلى الله عليه عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه بوفايه :: وقال بعضهم حماد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورايه على حبل
عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب
فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم
جلست قال فقال النبي صلى الله عليه مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة
فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال تاثلته
في الاسلام :: وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين
نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورايه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع
يده ليضربني واضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون
وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست
ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه فقال رجل من جلسايه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه فقال
ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه

وأداء الى ما شرب منه شيئا فما ظننا أن ذلك أراد بذلك

غزوة أوطاس

حدثني محمد بن العلاء أبو اسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه من حنين بعث أبا عامر على جيش الى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريدا وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر فرمي أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فأثبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فأشار الى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فجعلت أقول له ألا تستحي ألست تثبت وتقف فكف عني فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانتزع السهم فنزعت منه فنزا منه الماء قال يا بني اذهب الى النبي صلى الله عليه السلام وقل له استغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وبيته على سرير مرمل وعليه فراشه فرأيت رمال السرير بظهره وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قال لك استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة أحدهما لأبي عامر والآخر لأبي موسى.

هذا آخر

غزوة الطائف

حدثنا الحميدي قال سمع سفيان هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أمها أم سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن أمية يا عبد الله أرأيت ان فتح الله عليكم غدا الطائف فعليك بابنة غيلان فانها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه لا يدخلن هؤلاء عليكم. قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث يبذه.

هذا عن أبي أمية

هذا عن عمرو

حدثنا محمود قال أبو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ. حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو وعن العباس الشاعر الأعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه الطائف فلم ينل منهم شيئا قال إنا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتح ومرة ثقفا فقال اغدوا على القتال فغدوا فأصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فأعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وقال سفيان مرة فتبسم.

قال أبو صوابه عمرو

قال سفيان الحميدي قال سفيان حدثكه بالخبر. حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر وشعبة عن عاصم سمعت أبا عثمان قال سعد سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكرة وقال نحو بعض الطائف وأنا بين فجاء النبي صلى الله عليه فقال سمعنا النبي صلى الله عليه يقول من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام. وقال هشام عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي صلى الله عليه فقال لعاصم قلت لغير شهد عندك رجلان حسبك بهما قال أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل الى النبي صلى الله عليه ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف. حدثني محمد بن العلاء قال أبو اسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه ومواتل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فاقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا أنتما فقبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشروا فأخذا القدح ففعلا فنادت أم سلمة من وراء الستر أن أفضلا لأمكما مما في إنائها فأفضلا لها منه طايفة. حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال اسمعيل قال ابن جريج أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية أخبره أن أباه يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه فيه ناس من أصحابه اذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبته بعد ما تضمخ بطيب (فنزل عليه رجل الحرم) فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا النبي صلى الله عليه محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فأتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك. حدثنا موسى بن اسمعيل قال وهيب قال عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا اذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله وكنتم متفرقين فألفكم الله وعالة فأغناكم الله وكلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم لقلتم جئتنا كذا وكذا ألترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت واد الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. حدثني عبد الله بن محمد قال هشام أي معشر على الزهري حتى انصر من ملك فقال فاستأثر فلان فاستأثر حين أفاء الله على رسوله ما أفاء من أموال هوازن وطفق النبي صلى الله عليه يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه بقالتهم فأرسل الى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه فاني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه فستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض فقال أنس فلم يصبروا. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه في الناس من غنائم هوازن

فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعبهم . حدثنا علي بن عبد الله نا ازهر عن ابن عون قال انبانا هشام بن زيد بن انس عن انس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع
النبي صلى الله عليه عشرة الاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه
فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب
الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار
حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية
ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت ابنيهم
الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار . حدثنا قبيصة نا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم
النبي صلى الله عليه قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على
موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر . حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر
النبي صلى الله عليه ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن
النبي صلى الله عليه قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر . حدثني محمد بن بشار نا معاذ بن معاذ نا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس
عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه عشرة الاف من الطلقاء زيد ابن
فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر
نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيا فقالت الانصار اذا كانت الشديدة فنحن ندعى
ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت
شعب الانصار قال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال واين اغيب عنه . **باب السرية التي قبل نجد**
حدثنا ابو النعمان نا حماد نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهامنا اثني
عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا . **باب بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد**
الى بني جذيمة . حدثني محمود نا عبد الرزاق نا معمر ح وحدثني نعيم نا عبد الله نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه
قال بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا
فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل
اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع
خالد مرتين . **سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها**
سرية الانصاري . حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا الاعمش حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي
الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه سرية واستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم
النبي صلى الله عليه ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل
بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي
صلى الله عليه فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف . **بعث ابي موسى ومعاذ الى**
اليمن قبل حجة الوداع . حدثنا موسى نا ابو عوانة نا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله
صلى الله عليه ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث
به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجا يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد
اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه
قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرا القران
قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرا انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرا ما كتب
الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي . حدثنا اسحق نا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى
الاشعري ان النبي صلى الله عليه بعثه الى اليمن فساله عن اشربة تصنع بها فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل
والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام . رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة . حدثنا مسلم نا شعبة نا سعيد بن
ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى
يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرا
القران قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب
فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه
تابعه العقدي ووهب عن شعبة . وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
حدثني عباس بن الوليد نا عبد الواحد عن ايوب بن عائذ نا قيس بن مسلم سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله
قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال هل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا

فارحعا ام

فانام واقوم

والمروة ثم حلّ فعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قريظة ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر :: حدثني حبان ثا عبد الله عن زكريا
ابن اسحق عن عمرو بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لمعاذ بن جبل حين بعثه
الى اليمن انك ستأتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك
بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة
تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين
الله حجاب :: حدثنا سليمان بن حرب ثا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما
قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم :: زاد معاذ عن
شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة
النساء فلما فال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم

بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثني احمد بن عثمن ثا شريح بن مسلمة ثا ابراهيم
ابن يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق سمعت البراء يحدث قال بعث رسول الله صلى الله عليه مع خالد بن الوليد الى اليمن
قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقفل وكنت ممن عقب معه
فغنمت اواقي ذوات عدد :: حدثني محمد بن بشار ثا روح بن عبادة ثا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن
ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا
على النبي صلى الله عليه ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم فقال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك ::
حدثنا قتيبة ثا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة ثا عبد الرحمن بن ابي نعم سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث
علي بن ابي طالب رضي الله عنه من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها
بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر وافرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه
كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فقال الا تأمنوني وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا
ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الازار فقال يا رسول
الله اتق الله فقال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه
قال لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه اني لم اومر ان انقب عن قلوب
الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقفي فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود :: حدثنا المكي بن ابراهيم
عن ابن جريج قال اعطاني عطاء من جابر ان النبي صلى الله عليه عليا ان يقيم على احرامه :: زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم
علي بن ابي طالب رضي الله عنه بسعايته فقال النبي صلى الله عليه بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه قال فاقم

عمرة ذي الحليفة

واهد حراما كما انت قال واشركه في هديه :: حدثنا مسدد ثا يشر بن المفضل عن حبيب الطويل ثا بكر ان ذكوان ابا عبد الله حدثه ان عمر بن
ان انسانا حرم بهما ان النبي صلى الله عليه اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة قال
من لم يكن معه هدى فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه هدى فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه بما اهللت
قال بعثنا اهللت قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه قال فامسك فان معنا هديا :: حدثنا مسدد ثا خالد ثا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت فراجا هلية يقال له الخلصة وهو بيت فيه ذو الخلصة والكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا من احمس فكسرناه وقتلنا من
وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه فاخبرته فدعا لنا ولاحمس :: حدثني محمد بن المثنى ثا يحيى عن اسمعيل
قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت اثر اصابعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه فقال رسول
جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات :: حدثنا
يوسف بن موسى ثا ابو اسامة عن اسمعيل ثنا ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه الا تريحني من ذي
الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه فضرب بيده على صدري حتى رأيت اثر يده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن
فرسي بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب يعبد له الكعبة قال فاتانا فحرقناه بالنار
وكسرناه قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه
ههنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا
الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه ليبشره
بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك
النبي صلى الله عليه على خيل احمس ورجالها خمس مرات :: وعمرة ذات السلاسل وهي غزوة لخم
وجذام قال اسمعيل ثنا ابي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة وهي بلاد بلي وعذرة وبني القين :: حدثنا اسحق
ثا خالد عن خالد الحذاء عن ابي عثمن ان رسول الله صلى الله عليه بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته
فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال قال ابوها فقلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في

[٢١٤٦]

اخرجهم **ذهاب جرير الى اليمن** حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي ثنا ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالبيلمانية رجلين من اهل اليمن من خثعم وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امير صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث وافيا بعيني حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقال له اخو ذي عمرو قد كنا قد حدثنا ان شاء الله ورجعا الى اليمن واخبرا ابا بكر بخبرهم فقال لهما كان بعد قال ارتد عمر كافرا فقد جئنا وعلمنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن واخبرا ابا بكر بخبرهم فقال لهما كان بعد قال ارتد عمر بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

غزوة صيف البحر ومم يتلقون عيرا لقريش وامير هم ابو عبيدة بن الجراح حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر وكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه القوم ثمانية عشر ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري فحدثني من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب امير نا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عيرا لقريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فما اصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فبعد الراحلة ثم مر الراكب تحته وقال سفيان مرة فحدثني ابي عن جده قال لقد رفعنا من وقب عينه بالقلال الدهن واقتطعنا من فديده كذا وكذا ثورا فاقعد في وقبه ثلاثة عشر رجلا وامر ثلاثة عشر رجلا فاقعدوا في محجر عينه وامر ثلاثة عشر رجلا فاقعدوا في فديده وامر ابو عبيدة بضلع من اضلاعه فاقيمت ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتها فلم تصبها

اعضابه

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري فحدثني من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب امير نا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عيرا لقريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فما اصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فبعد الراحل ثم مر تحته فمال سفيان مرة فحدثني ابي عن جده قال لقد رفعنا من وقب عينه بالقلال الدهن واقتطعنا من فديده كذا وكذا ثورا فاقعد في وقبه ثلاثة عشر رجلا وامر ثلاثة عشر رجلا فاقعدوا في محجر عينه وامر ثلاثة عشر رجلا فاقعدوا في فديده وامر ابو عبيدة برحل فرحل وامر براحلة فرحلت ثم مرت تحتها فلم تصبها

وفد عبد القيس حدثنا اسحاق ثنا ابو عامر العقدي ثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة تشتد لي نبيذا فاشربه حلوا وقد اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس فخشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا النادمي فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشرك من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم فحدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر الحرام فمرنا بامر فصل نا خذ به وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا لله خمسا ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ح وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وانا اخبر فاخبرت انها تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما فان كريبا دخلت

عليه وسلم فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاها فارسلت اليه الخادم فقلت
قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم تنهنا عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري
ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني
ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ٭ حدثني عبد الله بن محمد
الجعفي ابو عامر عبد الملك بن ابراهيم حدثنا ابن جريج قال اخبرني عثمان بن موهب ان اهل مصر اتوا على ابن عباس فقال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت
بالمدينة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسجد عبد القيس بجواثا من البحرين ٭

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
ح وحدثني سعيد بن ابي مريم اخبرنا نافع بن يزيد حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير ان ثمامة بن اثال الحنفي سيد اهل اليمامة
ربط بسارية من سواري المسجد قبل ان يسلم فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان
تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك
يا ثمامة فقال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال
عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم رجع الى المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله
ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك
فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني
وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت فقال لا ولكني اسلمت مع محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري حدثني خبيب بن عبد الرحمن ان حفص بن عاصم اخبره عن ابي هريرة قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل
لي محمد من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله
فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه فقال ابن عباس فسالت
عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاراك الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا
نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين
يخرجان بعدي احدهما العنسي والآخر مسيلمة ٭ حدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر بين رجلين يتوضا من ماء يهراق او من ميعة فسالت من هذا فقالوا
ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل جعد قطط اعور العين اليمنى كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضع يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا
المسيح الدجال فذهبت انفخهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين يخرج احدهما العنسي والآخر مسيلمة ٭ حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اتيت بقدحين من ذهب فكبر علي امرهما فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا وطارا فاولتهما كذابين يخرجان من بعدي ٭ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل جعد قطط اعور العين كان عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال ٭ حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل جعد قطط اعور العين كان عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد ان كل امة اوتيت الكتاب من قبلنا وانما اوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد ٭

فصة الاسود العنسي

حدثني سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رجلا اتى عبد الله بن عمر فقال له ان فلانا يقرئك السلام فقال بلغنا ان مسيلمة الكذاب
قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته ابنة الحارث بن كريز وهو لم عبيد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وقريب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدخل عليه وفي يده قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال له مسيلمة ان شئت خلينا بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني وسيجيبك عني ثم انصرف
عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال عبيد الله بن عبد الله فسالت عبد الله بن عباس عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ذكر فقال ابن عباس
ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي سوارين من ذهب فكبرا علي فاوحي الي
ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة
الكذاب ٭

فصة اهل نجران

حدثني عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه
قال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا
وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لاعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف
لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين
هذه الامة ٭ حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس فبعث
ابا عبيدة بن الجراح ٭ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين
هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح ٭

وفد عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن ابن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم

صاحب ح احسن

ك ابا يعلى رحمه الله قال ابو ذر قال ابا به ابو جعفر العقيلي المغربي ح المسيب بن سعيد قال ك محمد بن اسمعيل البخاري قال ابو اليمان ك

للعب وابا علي الاقطع والاربعة العوام

قال البحر بن حتى قبض رسول الله صلى الله عليه فلما قدم على ابى بكر اسرعنا دبا فنا ذى من كان له عند النبى صلى الله عليه دين او عدة فليأتنى فقال
جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبى صلى الله عليه قال لى لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يجئه حتى قبض النبى صلى الله عليه فلما
ذكر ذلك له قال له ايضا فلم يجئه حتى قبض ثم اتيته الثالثة فلم يجئه حتى قبض فقلت له قد اتيتك فلم تجئنى ثم اتيتك فلم تجئنى ثم اتيتك
فلم تعطنى فاما ان تعطينى واما ان تبخل عنى فقال اظننت تبخل عنى واى داء ادوأ من البخل فالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا انا اريد
ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن على سمع جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لى ابو بكر عدّ ما قدرت فوجدتها خمس مائة فقال خذ
منها مرتين. فروى الاشعريس وامل اليمن. وقال ابو موسى عن النبى صلى الله عليه هم منى وانا منهم
حدثنى عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا ثنا ابن ابى زائدة عن ابيه عن ابى اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابى موسى
قال قدمت انا واخى من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان مسعودا وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له. حدثنا ابو نعيم
ثنا عمر بن ذر عن ابى وائل عن ابى موسى قال لما قدم ابو موسى اكرم بمنزل ابى حريم وانا لجلوس عنده ومعنا بنو تغلب
دجاج وفى القوم رجل جالس فدعاه الغداء فقال انى رايته ياكل شيأ فقذرته فقال هلم فانى رايت النبى صلى الله عليه ياكله فقال
ان حلفت الا اكله فقال هلم اخبرك عن ذلك انا اتينا النبى صلى الله عليه نفرا من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه
فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبى صلى الله عليه ان اتى بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبى صلى الله عليه
يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا فالحل ولكن احلف على يمين فارى غيرها خيرا
منها الا اتيت الذى هو خير منها. حدثنى عمرو بن على ثنا ابو عاصم ثنا سفيان وابو عوانة وابو حمزة جامع بن شداد وصفوان بن محرز المازنى وعمران
ابن حصين قالوا جاء نعيم الرسول الله صلى الله عليه فقال ابشروا يا بنى تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله
عليه فجاءه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله. حدثنا عبد الله بن محمد الجعفى
ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن ابى اسحق عن ابى بردة عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة
واليمن فلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء فى الفدادين اهل الوبر من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر.
حدثنى محمد بن بشار ثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه قال اتاكم اهل اليمن
هم ارق افئدة واليمن فلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء فى اصحاب الابل والسكينة والوقار فى اهل الغنم وقال
عند رعن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه. حدثنا اسمعيل حدثنى ابى عن سليمان
عن ثور بن زيد عن ابى الغيث عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه قال الايمان يمان والفقه يمان ها منا ها منا يطلع قرن الشيطان
حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه قال اتاكم اهل اليمن اضعف
قلوبا وارق افئدة الفقه يمانى والحكمة يمانى. حدثنا عثمان عن ابى حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا

هم انا مر

مع ابن مسعود فجاء شاب فقال يا عبد الرحمن استطيع ان اقرأ القرآن كما تقرأ قال اما انك ان شئت امرت بعضهم
فيقرأ عليك قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقال زنبة بن جؤبر اخو زياد بن جؤبر وما سوء علقمة ان يقرأ ولبئس ما قرأ قال ما
انك ان شئت اخبرتك بما قال النبى صلى الله عليه فى قومه وقومه فقرأت خمسين اية من البقرة وعلمت ان عبد الله قد
تركه فقرأ فقد احصى قال عثمان الله ما اقرأ شيأ الا وهو يقرأه ثم التفت الى الشاب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يأن لهذا الخاتم ان
يلقى قال اما انك لن تراه على بعد اليوم والقاه. رواه عثمان عن شعبة.

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسى

حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابى الزناد قال سمعت عن عبد الرحمن الاعرج عن ابى هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبى صلى الله عليه
فقال ان دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم. حدثنى محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
ثنا اسمعيل عن قيس عن ابى هريرة قال لما قدمت على النبى صلى الله عليه قلت فى الطريق. بالنبلة موطوءا وعنها بها اما ترانى الفجر تجنبت
وأبو ريغلام فى الطريق فلما قدمت على النبى صلى الله عليه فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لى النبى صلى الله عليه يا ابا هريرة
هذا غلامك فقال هو لوجه الله فاعتقته.

وقدكبى وحرب على بن حاتم

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن على بن حاتم قال اتينا عمر رضى الله عنه فى وفد فجعل يزعو رجلا
رجلا بتسميهم فقلت اما تعرفنى يا امير المؤمنين قال بل اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال على
ملا ابا لى اذا.

حجة الوداع

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضى الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه فى حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه من
كان معه هدى فليهل بالحج مع عمرته ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه وانا حائض ولم اكن اطهر ولا اس
الصفا والمروة فشكوت لرسول الله صلى الله عليه فقال انقضى راسك وامتشطى واهلى بالحج ودعى العمرة ففعلت فلما قضينا
الحج ارسلنى رسول الله صلى الله عليه مع عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف
الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منا واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما
طافوا طوافا واحدا. حدثنى عمرو بن على ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج حدثنى عطاء ان عبد الله بن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين
هذا فقال ابن عباس قال الله عز وجل ثم محلها الى البيت العتيق ومن اعرا النبى صلى الله عليه اصحابه ان يحلوا فى حجة
الوداع قلت اذا كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد. حدثنى بيان بن عمرو ثنا النضر ثنا شعبة عن قيس قال
سمعت طارقا عن ابى موسى الاشعرى قال قدمت على النبى صلى الله عليه بالبطحا فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك اهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه قال قد احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا وبالمروة واتيت امرأة من
قيس ففلت راسى. حدثنى ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج
النبى صلى الله عليه اخبرته ان النبى صلى الله عليه امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك قال لبدت

[١٤٨]

راسي وقلد هديي وبشت احل حتى ابتر هدي ۞ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امراة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع والفضل بن عباس ردیف رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم ۞ حدثني محمد نا اسويد بن نصر انا ابن المبارك عن يونس ح قال ابن شهاب فاخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ايتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه واسامة وبلال وعثمان ثم غلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا خلف الباب قائما فسالته اين صلى النبي صلى الله عليه فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة فمر على صدر البيت ثم على العمود من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال وتسيت ان اسله كم صلى وعند المقام الذي صلى فيه ثمة حمرا ۞ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتهما ان هبيرة بن حبيب زوج النبي صلى الله عليه حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه احابستنا هي فقلت ايها فاضت بعد ما افاضت يوم النحر قال فلا اذن ۞ حدثنا علي بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمرو بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه بين اظهرنا فلا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذر نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت فالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ۞ حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة يقال لها حجة الوداع قال ابو اسحق ولها حجة اخرى ۞ حدثنا جعفر بن عمرو شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة عن عمرو بن جرير ان النبي صلى الله عليه قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ۞ حدثني محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السماوات والارض السنة اثنا عشر منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا وبلدكم هذا وشهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه ثم قال الا هل بلغت مرتين ۞ حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان الثوري عن فليح بن سليمان عن هلال بن اسامة عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله ان ابا رزين شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمر ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه بالحج وكانت عائشة ممن اهل بعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك ح قال ابن شهاب ح وحدثني سالم عن ابيه قال اهللت مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع ۞ حدثنا اسمعيل نا مالك ح ومتابعة ۞ حدثنا احمد بن يونس نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب نا عامر بن سعد عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت والثلث قال والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله ان توفي بمكة ۞ حدثني ابراهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه حلق راسه في حجة الوداع ۞ حدثنا عبيد الله بن سعيد نا محمد بن بكر نا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ان ابن عمر ان النبي صلى الله عليه حلق في حجة الوداع وانا من اصحابه وقصر بعضهم ۞ حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه قائم بمنا في حجة الوداع يصلي بالناس فمر بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس ۞ حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه في حجة فقال العنق فاذا وجد فجوة نص ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه ظل مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع الغرث والعتاء جميعا ۞ **غزوة تبوك وهي غزوة العسرة**

حدثنا محمد بن العلاء ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى

رسول الله صلى الله عليه اسلة الحلال ليس اذ هم معه وجيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك ليحملهم
فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر وبعث مؤذنا من معه النبي صلى الله عليه ومن خلفه ان يكون النبي
صلى الله عليه وجيش على قبيصة على من معه من الاصحاب فاخبرهم الذي قال النبي صلى الله عليه قبل البث الا سويعة اذ شعث بلا يا دي
ابن عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة
ابعرة ابتاعهم جبير من سعد فانطلق بهم الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله يحملكم على هؤلاء فارتحلوا عليهن فانطلقت
اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا اجد عندكم حتى ينطلق بعضي بعضكم الى من معه فقال رسول
الله صلى الله عليه لا تطمئنوا الى حرتكم مثالم يقله فقالوا بلى والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى فانكفأ
منهم حتى اتوا الذين سعوا فور رسول الله صلى الله عليه فسعد اباهم ثم اعطاهم بعد فمر قومهم مثل ما حدثهم به ابو موسى. حدثنا مسدد
نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه خرج الى تبوك واستخلف عليا رضي الله عنه
فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي بعدي. وقال ابو داود حدثنا
شعبة عن الحكم سمعت مصعبا. حدثني عبيد الله بن سعيد نا محمد بن بكر نا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني
صفوان بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه العسرة فذكر كان يعلى يقول فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض
احدهما يد الاخر فانتزع يده من فيه فاندر ثنيته فابطلها فاختصما الى النبي صلى الله عليه فقال يعض يده اليك فتقضمها كما يقضم
الفحل يقصمها. حدثنا كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت
في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد
ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت
بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي
قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة
غزاها رسول الله صلى الله عليه في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة
غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال
كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه تلك الغزوة حين
طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا
واقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه والمسلمون معه ولم اقض من
جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت
ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك وطفقت اذا
خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه طفقت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر
الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال
رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا
خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه فقال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب
واقول بما اذا خرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك كل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه قد اظل قادما
زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه قادما وكان اذا
قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا
بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما
سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك
الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت
جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث
صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عقبى الله والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك
فقال رسول الله صلى الله عليه اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله
ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه بما اعتذر اليه المخلفون
فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب
نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة
ابن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما
لي ونهى رسول الله صلى الله عليه المسلمين عن كلامنا ايتها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت
في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما
انا فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول

الله صلى الله عليه وسلم عليه بعد الصلاة مسلما فقول بي فيصي على حرك شفتيه برد السلام علي ثم لا تنم اصلي فريبا منه
وأسارقه النظر فاذا اقبل علي صليت الى وإذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت
حتى تسور جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة
انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله
اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم
بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان واذا فيه
اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها ومن
ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضى اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى
الله عليه يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت أطلقها ام ماذا افعل فقال لا بل اعتزلها
ولا تقربنها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر فقال كعب فجاءت
امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه
قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض
اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول
الله صلى الله عليه وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى
كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على
ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ
أوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه
بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى
ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي وكسوته
اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه فيتلقاني الناس
فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه جالس
حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة
قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر
عليك منذ ولدتك امك فقلت أمن عندك يا رسول الله ام من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله
عليه اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان
من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه امسك عليك بعض مالك فهو خير لك
فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت
فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه احسن مما ابلاني والله ما تعمدت
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي وانزل الله على رسوله لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام
اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله قال للذين كذبوا
حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله عز وجل سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين قال كعب وكنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه حين حلفوا له فبايعهم
واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا
وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

نزول النبي صلى الله عليه الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير
ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان
تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه
المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه لبعض حاجاته فقمت اسكب عليه الماء فغسل وجهه
فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه
حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه
من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد ابو
عبد الله ابو حميد الكوبي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه رجع من غزوة تبوك فلما دنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما
ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

كتاب النبي صلى الله عليه الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحق ابو يعقوب بن ابراهيم ثنا ابو صالح عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله

عليه بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأ مزقه
فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه ان يمزقوا كل ممزق :. حدثنا عثمان بن الهيثم نا عوف عن الحسن عن ابي
بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ
رسول الله صلى الله عليه ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
قال سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وقال
سفيان مرة مع الصبيان :. حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان عن الزهري عن السائب اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله
الله عليه الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك :.

باب مرض النبي صلى الله عليه ووفاته وقول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون الاية

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى
لنا بعدها حتى قبضه الله :. حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابنا مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول
الله صلى الله عليه اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم :. وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه يقول
في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم
حدثني حبان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اشتكى
نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد
النبي صلى الله عليه عنه :. حدثنا قتيبة نا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس
اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردوا عنه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال
اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها :. حدثنا علي بن
عبد الله نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وفي البيت
رجال فقال النبي صلى الله عليه هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه قد غلبه الوجع وعندكم
القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك
فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم :. حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل
اللخمي نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء
فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسالنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه انه يقبض في وجعه الذي توفي
فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت :. حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد عن عروة
عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه يقول في مرضه الذي
مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير :. حدثنا مسلم نا شعبة عن سعد عن عروة
عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى :. حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وهو صحيح يقول انه لم يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيى او يخير فلما اشتكى وحضره القبض وراسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق
شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو
صحيح :. حدثني محمد نا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على
النبي صلى الله عليه وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه بصره فاخذت
السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه فاستن به فما رايت النبي صلى الله عليه استن استنانا
قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول
مات بين حاقنتي وذاقنتي :. حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز بن مختار نا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان
عائشة اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني
والحقني بالرفيق :. حدثنا الصلت بن محمد نا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه
وانه ليس بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه :. حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه واشتد
به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب
وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي
لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب فكانت عائشة تحدث ان رسول الله صلى الله عليه لما دخل بيتي واشتد
به وجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي
زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس
فصلى لهم وخطبهم :. واخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه طفق
يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم

[١٥٠]

مساجد بخير رما صنعوا: اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما حملني على كثرة مراجعته
الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده وحبا ظهر مقامه أبدا ولا كنت أرى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان تعول
ذلك رسول الله صلى الله عليه على اي تكره رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثني اسحق اخبرنا يعقوب بن شعيب
ابن ابي حمزة حدثني ابن عن الزهري اخبرني عبيد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان ابن عباس
اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح
رسول الله صلى الله عليه فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا وانى والله
لارى رسول الله صلى الله عليه سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول
الله صلى الله عليه فلنسئله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله
لئن سالنا رسول الله صلى الله عليه فمنعناها لا يعطينا الناس بعده وانى والله لا اسئلها رسول الله صلى الله عليه
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في صلاة الصبح من يوم الاثنين
وابو بكر يصلي لهم لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك
فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا
في صلاتهم فرحا بخروج رسول الله صلى الله عليه فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى
الستر حدثني محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره
ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه توفي في بيتي ويوم دوري وبين سحري ونحري وان الله جمع
بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه فرايته ينظر اليه وعرفت
انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برايه ان نعم فتناوله فاشتد عليه فقلت ألينه لك فاشار برايه ان نعم فلينته واسندته اليه
فاستن عليه فقلت ألينه لك فاشار برايه ان نعم فلينته وامره وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل
يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومال يده
حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال والاخشاء عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يسئل في مرضه الذي مات فيه
يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت
عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد
الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه فظننت له اعرف ما هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه
فقصصته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه فاستن به وهو مسند الى صدري حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه بين حاقنتي وذاقنتي وكان اخا بكر يقول
به عاذا مريض فدهمت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى فعرفت انه من عند الرجز وهو يقوله رطبه فنظر اليه
النبي صلى الله عليه فظننت ان له بها حاجة فاخذت عودا كان يرى فيه اثر السواك فمضغته فرفعته اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا
بها وفيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقه في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة حدثنا عبد الله بن
يزيد حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة ان عائشة اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فرسه من مسكنه بالسنح
حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم احدا حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغطى ببرد حبرة
فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي وامي انت والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي
كتبت عليك فقد متها حدثنا وحدثني ابو سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر ابن الخطاب يكلم الناس فقال
اجلس يا عمر فابا عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا
فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
الى قوله الشاكرين وقال والله لكاني لم اكن اعلم ان الناس يتلون هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه
الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها حدثني ابن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت
حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه قد مات
حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عائشة وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه بعد ما مات حدثنا علي حدثنا وهب قال
عائشة لدددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلددوني قال كنا نلد المريض في مرضه فجعلنا نلد النبي صلى الله عليه وقال انا كنا
ان نلدوني فلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم
رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه حدثني عبد الله بن محمد ازهر ابن عون
عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت النبي
صلى الله عليه وان لمسنده الى صدري دعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن منصور بن معتمر عن طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه فقال لا فقلت كيف كتب
على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله عز وجل حدثنا قتيبة قال ابو الاحوص عن ابي اسحق عن
عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها
وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي
صلى الله عليه جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت

يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة رضي الله عنها يا أنس أطابت
أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه التراب.

باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه

حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص
بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح. قالت فكانت آخر

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة
وابن عباس أن النبي صلى الله عليه لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا. حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب وأخبرني سعيد
ابن المسيب مثله. باب حدثنا قبيصة نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله
عليه ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين.

بعث النبي صلى الله عليه أسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه

حدثنا أبو عاصم عن الفضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل
النبي صلى الله عليه أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس إلي. حدثنا إسماعيل
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في
إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا
للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده. باب حدثنا أصبغ أخبرني ابن وهب
أخبرني عمرو عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فأ
قبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم أخبرني بلال مؤذن
النبي صلى الله عليه أنه في السبع في العشر الأواخر.

كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن رجاء نا إسرائيل عن أبي إسحق قال سألت زيد بن أرقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه قال تسع عشرة. حدثنا عبد الله بن رجاء نا إسرائيل عن أبي
إسحق نا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه خمس عشرة. حدثني أحمد بن الحسن نا أحمد بن محمد بن حنبل نا معتمر بن سليمان
عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة.

كتاب تفسير القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم. الرحمن الرحيم اسمان
من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم.

ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت أم الكتاب أنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة. الدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان. وقال
مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين. حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي
سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فقال ألم يقل الله عز وجل استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك سورة هي أعظم
السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته.

باب غير المغضوب عليهم

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام غير
المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البقرة. باب قوله وعلم آدم الأسماء كلها

حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت
أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا
فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لست
هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم
ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم فيذكر قتل النفس بغير نفس
فيستحيي من ربه ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء ثم يقال
ارفع وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة
ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من
حبسه القرآن ووجب عليه الخلود. قال أبو عبد الله إلا من حبسه القرآن يعني قول الله خالدين فيها. باب
وقال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم. صبغة دين
على الخاشعين على المؤمنين حقا. قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه. وقال أبو العالية مرض شك. وقال غيره يسومونكم
يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية إذا كسرت الواو فهي الإمارة. وقال بعضهم الحبوب التي
تؤكل كلها فوم. وقال قتادة فباؤوا فانقلبوا. وقال غيره يستفتحون يستنصرون. شروا باعوا. راعنا
من الرعونة إذا أرادوا أن يحمقوا إنسانا قالوا راعنا. خطوات من الخطو والمعنى آثاره.

فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون

حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور

عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه أي الذنب أعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جاره

وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى الى يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير

حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب

وادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا واسعا حدثنا محمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حبة في شعرة

باب

من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد وابل الله حدثني عبيد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن عبد الله بن يحيى عن ابي سلمة سمع عبد الله بن سلام مقدم النبي صلى الله عليه ومولده بخيبر وقد اتى النبي صلى الله عليه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما شبه ما الرجل اذا غشي المرأة فيسبق ماؤه ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع الولد قال اشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت

لعلهم يعلمون

فبلغ ان تسألهم قبل ان يعلموا اسلامي فجاءت اليهود فقال ايّ رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارأيتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال هذا الذي خشيت يا رسول الله

باب

قول الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى عن سفيان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه اقرؤنا ابيّ وقضانا علي وانا تاركٌ من قول ابيّ وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وقد قال الله عز وجل ما ننسخ من آية او ننسها

باب

وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا ابو النعمان ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي حسين سمع نافعا يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن ذلك له وشتمني ولم يكن ذلك له فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون عليّ من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد

باب

واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله عز وجل آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت ان انتهين او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عز وجل عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الآية وقال ابن ابي مريم اخبرنا ابو غسان قال حدثني حميد قال سمعت انسا عن عمر

باب

واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد حدثني اسحاق ثنا سفيان عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا نردها على قواعد ابراهيم فقال لو كان قومك حديثو عهد بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه ما اُرى رسول الله صلى الله عليه ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم

باب

قول الله عز وجل قولوا امنا بالله وما انزل الينا حدثني محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الآية

لا بد

سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه صلى الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل

المسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة
قبل أن تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله تبارك وتعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم الآية

باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا

حدثني يوسف بن راشد نا جرير وأبو أسامة واللفظ لجرير عن الأعمش عن أبي صالح وقال أبو أسامة
نا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل
بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته فتشهدون أنه قد بلغ
ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل

باب قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول الآية

حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء إذ جاءه
جاء فقال أنزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه قرآن أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا إلى الكعبة

باب قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام

حدثنا علي بن عبد الله نا معتمر عن أبيه عن أنس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري

ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم إلى قوله من الظالمين

حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال إن رسول
الله صلى الله عليه قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها وكان وجه الناس إلى الشام فاستداروا
بوجوههم إلى الكعبة

قوله الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم إلى قوله من الممترين

حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت
فقال إن النبي صلى الله عليه قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن تستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام
فاستداروا إلى الكعبة

قوله ولكل وجهة هو موليها الآية

حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن سفيان
حدثني أبو إسحاق قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا ثم صرفه
نحو القبلة

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الآية

شطره تلقاءه
حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقباء
إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة قرآن فأمر أن تستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم فتوجهوا إلى الكعبة وكان
وجه الناس إلى الشام

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم إلى تهتدون

حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في صلاة الصبح بقباء إذ جاءهم آت فقال إن رسول
الله صلى الله عليه قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن تستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى
القبلة

باب قوله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم

الشعائر علامات وآخرها شعيرة وقال ابن
عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس الذي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة يعني الصفا للجمع
حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وأنا يومئذ
حديث السن أرأيت قول الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فما
أرى على أحد شيئا ألا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ألا يطوف بهما إنما أنزلت
هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام
سألوا رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فأنزل الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن
يطوف بهما نا محمد بن يوسف نا سفيان عن عاصم بن سليمان سألت أنس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى أنه من أمر الجاهلية
فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه
أن يطوف بهما

باب قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا

يعني أضدادا
واحدها ند
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه كلمة وقلت أخرى
قال النبي صلى الله عليه من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار قلت أنا من مات وهو لا يدعو ندا دخل الجنة

باب يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى إلى أليم

حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو
قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني إسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الأمة
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فالعفو أن تقبل الدية في العمد فاتباع
بالمعروف وأداء إليه بإحسان يتبع بالمعروف ويؤدي بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم قتل بعد قبول الدية نا الأنصاري نا حميد أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
قال كتاب الله القصاص وحدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي نا حميد عن أنس أن الربيع عمته
كسرت ثنية جارية فطلبوا إليها العفو فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وأبوا إلا القصاص
فأمر رسول الله صلى الله عليه بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر
ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه

على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء افطر حدثني محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك قال حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

باب قوله اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يطعم من المرض كله كما قال الله عز وجل وقال الحسن وابراهيم في المرضع او الحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما قال بفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وايسر قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثني اسحق ثنا روح ثنا زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا

من شهد منكم الشهر فليصمه حدثني عباش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير عن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد

احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وعبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء ح وحدثني محمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء ينزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله عز وجل علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم

باب قوله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون العسعاس المقبل حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحتي وسادتي قال انك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادك حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم ثنا ابو غسان محمد ابن مطرف ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا اراد الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولم يزال ياكل حتى يتبين له رويتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار

باب قوله عز وجل ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وائتوا البيوت من ابوابها حدثني عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره قال فانزل الله عز وجل ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وائتوا البيوت من ابوابها

باب قوله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقال ان الناس ضيعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقال الم يقل الله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمن بن صالح عن ابن وهب اخبرني فلان وحيوة ابن شريح عن بكر بن عمرو والمعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله وقد علمت ما رغب الله فيه فقال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسوله صلى الله عليه وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه او يعذبونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمن قال اما عثمن فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون

باب قوله تعالى وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثني اسحق ثنا النضر ثنا شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وايل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة

باب قوله تعالى جل وعز فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه حدثنا ادم ثنا

متعتين عن عمه الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى ان الجهد بلغ بك هذا ما تجد شاة فلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة

باب من تمتع بالعمرة الى الحج

حدثنا مسدد قال يحيى عن عمران ابو بكر حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت اية المتعة في كتاب الله يعني متعة الحج ولم تنزل قرآن يحرمه فلم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء قال محمد يقال انه عمر

باب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم

حدثني محمد اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

ثم افيضوا من حيث افاض الناس

حدثنا علي بن عبد الله قال محمد من خالد قال هشام عن ابيه عن عائشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه ان يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس

حدثني محمد بن ابي بكر قال فضيل بن سليمان قال موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال كانوا يكرهون ان يقول الرجل اذا رجع من حجه حججت فلا حتى يحل فامر ان يقول ذلك اذا رجع من عرفة فمن لم يقف بعرفة من حاج او معتمر فلا حج له والحج عرفة فمن جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج وكان ابن عباس يقول فيمن وقف بعرفة ثم افاض قبل ان يغيب الشفق وقبل ان يقف بالمزدلفة انه قد افاض قبل ان يحل الصلاة الا من كان قدم ضعفة اهله فوقفوا بجمع قبل صلاة الفجر وامرهم ان لا يدفعوا حتى يدفع الامام وقبل ان يدفع وقال نحن قد كنا نصنع هذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان الذين لا يتحمسون وهم الذين كانوا يفيضون من جمع الى منى فأفاضوا قبل ان يأتي الامام بعرفة وقبل ان يقف بها فأمروا ان يقفوا بعرفة ثم يفيضوا منها فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس

حدثني محمد بن ابي بكر قال فضيل بن سليمان قال موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

ثم افيضوا من حيث افاض الناس

حدثني محمد بن ابي بكر قال فضيل بن سليمان قال موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

حدثنا علي بن عبد الله قال محمد بن خالد قال هشام عن ابيه عن عائشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه ان يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس

حدثني محمد بن ابي بكر قال فضيل بن سليمان قال موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال كانوا يكرهون ان يقول الرجل اذا رجع من حجه حججت فلا حتى يحل فامر ان يقول ذلك اذا رجع من عرفة فمن لم يقف بعرفة من حاج او معتمر فلا حج له والحج عرفة فمن جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج وكان ابن عباس يقول فيمن وقف بعرفة ثم افاض قبل ان يغيب الشفق وقبل ان يقف بالمزدلفة انه قد افاض قبل ان يحل الصلاة الا من كان قدم ضعفة اهله فوقفوا بجمع قبل صلاة الفجر وامرهم ان لا يدفعوا حتى يدفع الامام وقبل ان يدفع وقال نحن قد كنا نصنع هذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة

ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة الاية

حدثنا ابو معمر قال عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار

وهو الد الخصام

وقال عطاء النصل الخبيث

حدثنا مسدد قال سفيان عن ابن جريج عن ابي مليكة عن عائشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

وقال عبد الله قال سفيان عن ابن جريج عن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما

يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الاية

حدثني ابراهيم بن موسى قال هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا بالتخفيف قال ردد عليهم حديثا قد حدثكم اياه قال ابن جريج قال عطاء قال ابن ابي مليكة قال ابن عباس حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا بالتشديد قال كذبتهم اتباعهم الذين امنوا بهم وكذبهم قومهم الذين كفروا بهم جاءهم نصرنا عند ذلك

حدثني يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقرأ وظنوا انهم قد كذبوا مخففة قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت او كما شاء الله وكان لا يأتيهم من نبي الا كذبوه فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا وثقلت

فنسوكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم الاية

حدثني اسحق اخبرنا النضر بن شميل اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال ندري فيما انزلت قلت قد علمنا فيما انزلت فكذا وكذا ثم مضى وعن عبد النضر قال حدثني ابو حدثنا ابو عوانة عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم قال ناهيا فيه

رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر او نعيم حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم

واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن

حدثنا عبد الله بن صبيح ابو عامر العقدي قال حدثنا عباد بن راشد قال حدثنا الحسن حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابراهيم بن طهمان عن يونس عن الحسن حدثني معقل من يسار قال ابو معمر قال عبد الوارث قال يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا

فاذا بلغن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير

حدثني امية حدثني يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان رضي الله عنه والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه

حدثنا اسحق قال روح قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب ذلك او نزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في انفسهن من معروف فنسخ ذلك ميراثها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله عز وجل غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله عز وجل فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء نسخ ميراث السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا او عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها عندهم فتعتد حيث شاءت لقول الله عز وجل غير اخراج نحوه

حدثني جبان ابو عبد الله اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة الاسلمية الحرف هذا عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته ثم خرجت فلقيت ملقط بن عامر او ملقط بن عوف فذكرت ذلك فقال ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل مقال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها

الرخصة انزلت بسورة النساء الفصوى بعد الطولى وقال ابو موسى عن محمد لقيت اباعطية مالك بن عامر حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى :: حدثني عبد الله بن محمد ثنا يزيد ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه :: وحدثني عبد الرحمن بن عوسجة ثنا هشام ثنا محمد عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو أجوافهم نارا :: وقوموا لله قانتين أي مطيعين :: ثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت :: باب قوله فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم الآية :: وقال ابن عمر كرسيه علمه ولا يؤوده ولا يثقله أد أثقلني الأد وآدني قوة "اليسنة" تغاير بسنة يتغير فبهت ذهبت حجته خاوية لا أين منها اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون وتقوم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه :: والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا حدثني عبد الله بن ابي الاسود ثنا حميد بن الاسود وبريد بن ابي بريد قالا ثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير لعثمان رضي الله عنه هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قوله غير اخراج فد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا أغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي المستفتون :: قصرهن قطعهن :: حدثنا احمد بن صالح ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله عز وجل ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب الى قوله لعلكم تتفكرون :: حدثنا ابراهيم ثنا هشام عن ابن جريج سمع عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس وسمع اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه فيم تروون هذه الآية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المومنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله :: ما يسئلون الناس الحافا :: يقال الحف علي واجحف واجحاف بالمسئلة فيحفوكم يجهدكم :: حدثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان انما المسكين الذي يتعفف اقرؤا ان شئتم يعني قوله لا يسئلون الناس الحافا :: واحل الله البيع وحرم الربا :: حدثنا عمرو بن خالد ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة اربا وفراها رسول الله صلى الله عليه على الناس ثم حرم التجارة في الخمر :: يمحق الله الربا يذهبه :: حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه فتلاهن على الناس ثم حرم التجارة في الخمر :: فاذنوا بحرب من الله ورسوله لكم فاعلموا :: حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه عليهم في المسجد وحرم التجارة في الخمر :: باب وان كان ذو عسرة فنظرة الى الميسرة الآية :: وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن عائشة قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة فتلاهن علينا رسول الله صلى الله عليه فحرم علينا ثم حرم التجارة في الخمر :: باب واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله :: حدثنا فيض بن وثيقة ثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه آية الربا :: باب وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الآية حدثنا محمد ثنا القعنبي ثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وهو ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الآية :: امن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصرا حملا ومثلا وقال غيره اصرك معبودك ما عبر لنا :: حدثني اسحق بن منصور انا روح ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها :: بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ال عمران

شفا جهنم حرفها المشرف على الوقوع فيها يقال اشفى المريض اذا قرب من الموت وشفا كل شيء حرفه وشفير كل شيء نحوه ويقال اشفى المريض على الموت اذا قرب منه :: ربيون الجموع واحدهم ربي وربة ويقال ربي ايضا ويقال ربيون الوف ويقال ربيون علماء صبر كثير لا يوهنون لا يضعفون ما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا ما خضعوا لعدوهم وما استكانوا ما ذلوا وقال مجاهد القرح الجرح والقرح ايضا واحد مثل الضعف والضعف والفقر والفقر والمسومة المعلمة الخيل المطهمة الحسان قال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى المراعية المسومة وقال مجاهد القرح الجرح الحي من الميت

الثلاوة لا يعقلون

النطفة تخرج ميتة وتخرج منها الحي :: باب منه آيات محكمات :: وقال مجاهد الحرام والحلال وأخر
متشابهات يصدق بعضه بعضا وكقوله وما يضل به إلا الفاسقين وكقوله ويجعل الرجس على الذين لا يؤمنون وكقوله
والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم :: زيغ شك ابتغاء الفتنة المشبهات والراسخون في العلم يعلمون
يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب :: حدثنا عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن إبراهيم التستري
عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب منه
آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب قالت قال
رسول الله صلى الله عليه فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سماهم الله فاحذرهم ::

باب وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم :: حدثني عبد الله بن محمد
نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال ما من مولود يولد إلا والشيطان
يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم وإني أعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم باب إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا :: لا خلاق لا خير
أليم مؤلم موجع من الألم وهو في موضع مفعل نا حجاج بن منهال نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف بيمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل
الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية قال فدخل الأشعث
ابن قيس وقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال فيّ أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينتك أو يمينه قلت إذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي
الله وهو عليه غضبان :: حدثني علي بن أبي هاشم سمع هشيما نا العوام بن حوشب عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد أعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية حدثنا نصر بن علي بن نصر نا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة أن امرأتين
كانتا تخرزان في بيت وفي الحجرة فخرجت إحداهما وقد نفذ بإشفى في كفها فادعت على الأخرى فرفع إلى ابن عباس فقال ابن
عباس قال رسول الله صلى الله عليه لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله واقرؤوا عليها إن الذين
يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه اليمين على المدعى عليه ::

باب قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله
سواء قصد :: حدثني إبراهيم بن موسى عن هشام عن معمر :: وحدثني عبد الله بن محمد أنا عبد الرزاق أنا معمر
عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثني ابن عباس حدثني أبو سفيان بن حرب أن أبا سفيان قال انطلقت في المدة التي
كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه قال فبينا أنا بالشام إذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه إلى هرقل قال وكان دحية الكلبي
جاء به فدفعه إلى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل قال فقال هرقل هاهنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي
فقالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي
فقال أبو سفيان فقلت أنا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل
الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبوه قال أبو سفيان وايم الله لولا أن يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف
حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل أن يقول ما قال قلت لا قال أيتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون أو ينقصون قال
قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم
قال فكيف كان قتالكم إياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت
لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما أمكنتني من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه قال فهل
قال هذا القول أحد منكم قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له إني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه فيكم
ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه
ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل
وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب
فيكذب على الله عز وجل وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط
بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت
أنكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك
هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول أحد قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول
أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال
إن يك ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه
لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم

الا ترى مسيرة بالفعل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون علما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي لقد أمر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملوك بني الاصفر فما زال يأتينا ما امر رسول الله صلى الله عليه انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري وقد عاصر قال عطاء الروم يجمعهم في دارة يقال لها معشر الروم مثل الثوم في الفلاح والرشد اخوة الأبد وان شئت لانهم ملكوا قال فجاءوا جميعة حمر الوحش الى باب فرجوه فوجدوه مغلقا فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني انما اخترتكم لشرفكم على دينكم فقد رايت منكم الذي اعجبت فسجد له ورضوا عنه ٭ باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الاية

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح قال سليمان وحدثني يحيى عن مالك قال قال رابح ٭ باب فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه

حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه برجل منهم وامراة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون من زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرايت صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة ٭ باب كنتم خير امة اخرجت للناس

حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تاتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام ٭ باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله عز وجل والله وليهما ٭ باب ليس لك من الامر شيء

حدثنا اسحاق بن موسى قال ابو عبد الله هو احمد بن منيع حدثنا سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه سمع رسول الله صلى الله عليه اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الاية او يتوب عليهم فانهم ظالمون رواه اسحق بن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع ربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء ومونا نبيت اخبركم وقال ابن عباس احزى الحسنيين فتحا وشهادة ٭ عمرو من حلحلة ازهيرا ابو اليمان حدثنا شعيب قال ابو الزناد كان عروة يكثر الرواية عن هؤلاء الثلاثة عن عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه غير اثني عشر رجلا ٭ باب قوله تعالى امنة نعاسا

حدثنا ابو اليمان حدثنا ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس ان اباطلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه ٭ باب قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب ٭ باب ان الناس قد جمعوا لكم

حدثنا احمد بن يونس اراه قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنه حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم صلوات الله عليه حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ٭ حدثنا ملك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر قول ابراهيم عليه السلام حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل ٭ باب لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم وما كان لهم ان يعذبهم وانت فيهم وما كان معذبهم وهم يستغفرون

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع امامه لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها وفى له والا لم يف له ٭ باب ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد

اخبره ان رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في
بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم
القران فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك
فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه دابته فسار حتى دخل على سعد بن
عبادة فقال له النبي صلى الله عليه ايا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله
اعف عنه واصفح عنه فوالله الذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه
بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وكان النبي صلى الله
عليه واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من
قبلكم اذى كثيرا الاية وقال الله تبارك وتعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا الى اخر الاية وكان
النبي صلى الله عليه يتاول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش
قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا لرسول الله صلى الله عليه على الاسلام فاسلموا

لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا :. حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه الى الغزو تخلفوا
عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما
لم يفعلوا فنزلت لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الاية :. حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن
جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح
بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه يهود فسالهم عن
شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن
عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق
عن ابن جريج نا ابن مقاتل انا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا :.

باب قوله ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب

حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة فتحدث
رسول الله صلى الله عليه مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح :.

باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الاية :. حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الرحمن
ابن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله
صلى الله عليه فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه فقرا الايات
العشر الاواخر من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت
الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر :. **باب ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من
انصار** :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان بن عيسى عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره
انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه
واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله
عليه فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا
منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه
يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح :. **باب**
ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا الاية :. حدثنا قتيبة عن مالك عن مخرمة بن
سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وهي خالته قال فا
ضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه حتى انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم
من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح :. بسم الله الرحمن الرحيم **سورة النساء** قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما
قوامكم من معايشكم مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاث واربع ولا تجاوز العرب رباع لهن سبيلا الرجم للثيب

سكتوا

عز وجل

عز وجل

ومن الذين اشركوا

اتوا

ثم اوتر

مجلس

[١٥٥]

والجمل للبكير ». باب وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى حدثني ابراهيم بن موسى ا هشام عن ابن
جريج اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسها
شيء فنزلت فيه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الآية قالت هشام او عذقا وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسها
شيء فنزلت فيه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الآية قالت هشام او عذقا وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسها
عبد الله كان ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة رضي الله عنها عن قوله عز وجل
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فتشركه في ماله ويعجبه ماله وجماله فيريد وليها ان
يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ذلك ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن
في الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الآية
فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله عز وجل في الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن يعني رغبة احدكم عن يتيمته
حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في مالها وجمالها في اليتامى من النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في مالها وجمالها من يتامى
النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كثر مالها وجمالها ». باب ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
وما اذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا اعتدنا اعددنا ابتدارا مبادرة ». حدثني
اسمعيل ا عبد الله بن نمير ا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف ». باب واذا حضر القسمة اولوا
القربى واليتامى والمساكين الآية ». حدثنا احمد بن محمد ا عبيد الله الانصاري عن سفين عن الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس
باب يوصيكم الله في اولادكم حدثني ابراهيم بن موسى ا هشام ان ابن جريج اخبرهم اخبرني ابن المنكدر عن
جابر عادني النبي صلى الله عليه وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي
فافقت فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم ». باب فلهن ولكم نصف ما
ترك ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عكرمة عن ابن عباس فان كان لهما ولد فلهما الثمن مما تركتم من بعد
للولد الذكر فسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن
والربع للزوج الشطر والربع ». باب لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الآية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تضروهن حوبا اثما تحولوا تميلوا نحلة واجبة المهر
حدثنا محمد بن مقاتل ا اسباط بن محمد ا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو اسحق الشوائي ولا اظنه
ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة
مبينة كان الرجل اذا توفي كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤوا زوجوها وان شاؤوا لم يزوجوها وهم احق بها من اهلها
فنزلت هذه الآية في ذلك ». باب قوله تعالى ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين
عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا ». وقال معمر اولياء
موالي اولياء ورثة عاقدت ايمانكم مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المليط
والمولى مولى في الدين ». حدثنا الصلت بن محمد ا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ». ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري
دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت
ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له وسمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة ».
باب قوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة ». يعني زنة ذرة ». حدثنا محمد بن عبد العزيز
ا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان ناسا في زمن النبي صلى الله عليه قالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب
قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه ما تضارون في رؤية الله
يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان
يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات
اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا ترودون فيحشرون الى النار كأنها سراب يحطم بعضها
بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم
ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فذكر مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر
اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي رأوه فيها فقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس
في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا
مرتين او ثلاثا ». باب كيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
المختال والخيلاء واحد نطمس نسوي بوجوههم حتى تعود كأقفائهم فاستبقوا الصراط كما يستبق الخيل العتاق تجاه جهنم سعيرا وقودا
كلما خبت زدناهم توقدا اخبرني يحيى عن سفين عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يجيء بعض الحديث عن عمرو بن مرة
قال قال النبي صلى الله عليه اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه
سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا

عينيه فذرفان باب وان كنتم مرضا او على سفر او جاء أحد منكم من الغائط صعيدا وهو الارض
وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها بجهينة واحد وبراعة واحد وكل حي واحد فكهان ينزل عليهم الشيطان وقال
عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثني محمد ثنا عبده
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة "لاسماء" فبعث النبي صلى الله عليه وسلم رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء فلم
يجدوا ماء فصلوا فانزل الله عز وجل ذلك النبيتم باب اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون ذلك خير وأحسن تأويلا وقال ابن عباس يذكر
وان عبدا لله بن حجر اقبل من خيبر حتى علست الرحيبة فاخبرنا ان زيد
ابن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاء ابن ام مكتوم
وهو يمليها علي فقال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله فخذه على فخذي فثقلت
علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر حدثنا شعبة عن عمرو سمع ابا
البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته
فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه ادعوا فلانا فجاء ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثني ابراهيم بن موسى ثنا هشام ابن جريج قال اخبرني
عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون
الى بدر ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم الآية
حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة وغيره قالا ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال فطع على اهل المدينة
بعثا فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا
من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيرمى بالسهم فيصيب
احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الآية رواه الليث عن ابي الاسود
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين فكان ابي ممن عذر الله
باب فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم الآية حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم في العتمة اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي

عن زيد

ان ابن جريج اخبرهم وحدثني اسحق اخبرنا عبد الرزاق ان ابن جريج

ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ☐ باب قوله ولا جناح عليكم ان كان بكم اذا من مطر الآية
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن ا حجاج عن ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر
او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف فكان جرحا ☐ باب قوله تعالى يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء ☐ حدثني عبيد الله بن اسمعيل ا ابو اسامة قال هشام بن عروة
اخبرني عن عائشة يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الآية قولها وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة
هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله فيعضلها
فيموت الماله فنزلت هذه الآية ☐ وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا ☐ وقال ابن عباس شقاقا
نفارا ☐ واحضرت الانفس البخل هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة ا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا ☐ حدثنا
محمد بن مقاتل ا عبد الله ا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل
تكون عنده المرأة ليس هو مستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك وان امرأة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا ☐ ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ☐ قال ابن عباس اسفل
النار نفقا مثل السرب ☐ ا عمر بن حفص ا ابي ا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة
حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار فضحك عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتبعته فقال
حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم ☐
باب قوله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده الى قوله وليونس وهرون وسليمان
حدثنا مسدد ا يحيى عن سعيد حدثني الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا
خير من يونس بن متى ☐ ا محمد بن سنان ا فليح ا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وقال من قال انا خير من يونس بن
متى فقد كذب ☐ ا محمد بن سنان ا فليح ا هلال عن عطاء ☐ باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
لها ولد ☐ والكلالة من لم يرث ولدا او والد وهو مصدر من تكلله النسب ☐ حدثنا سليمان بن حرب ا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت البراء آخر سورة نزلت براءة واخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ☐
سورة المائدة ☐ بسم الله الرحمن الرحيم بما نقضهم بنقضهم الذي كتب الله جعل الله حرم واحرما حرام
تئوبا يحمل وقال غيره الا عفوا النسيان دابرة دولة اجوركم من قولك اجرت من سوء ما قال سفيان ما في القرآن آية اشد علي من يبسط
على شيء حتى يقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم محمصة مجاعة من اخيا ما يعني من حرم فظلها الا يحق حبس
الناس منه جميعا بيش عنه ومنها جا سبيلا وسنة المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله ☐
باب قوله تعالى اليوم احللت لكم دينكم ☐ حدثني محمد بن بشار ا عبد الرحمن ا سفيان عن منصور عن طارق
ابن شهاب قال قالت اليهود لعمر رضي الله عنه انكم تقرءون اية لو نزلت فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث
انزلت واين انزلت وابن رسول الله صلى الله عليه حيث انزلت بعرفة يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة
ام لا اليوم احللت لكم دينكم ☐ باب قوله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا ☐
تيمموا تعمدوا اميمن عامدين أممت وتيممت واحد ومثل ابن عباس لمستم وتمسوهن من اللائي دخلتم بهن والايدي في
النكاح ☐ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه
على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء الناس الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا الا ترى ما صنعت
عائشة اقامت برسول الله وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع رأسه
على فخذي فنام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني
ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه
على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه حين اصبح على غير ماء فانزل الله عز وجل اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير
ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته ☐ حدثني عيسى بن سليمان حدثنا
ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها سقطت قلادة لي بالبيداء او بذات
الجيش ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا فاقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة
وقال حبست الناس في قلادة فجيء الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وقراوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه
استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم
الآية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة لهم ☐
باب قوله تعالى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ☐ رواه وكيع عن سفيان
عن مخارق عن طارق ان المقداد قال للنبي صلى الله عليه ا ابو نعيم ا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت
ابن مسعود قال شهدت من المقداد ☐ وحدثني حميد بن عمرو ا ابو النضر ا الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق
عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها
هنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه ☐ انما جزاء الذين يحاربون الله

ورسوله ويسعون في الأرض فسادا الآية :: المحاربة لله الكفر به :: حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن
عبد الله الأنصاري ثنا ابن عون حدثني سلمان أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا
فقالوا وقالوا قد أقادت بها الخلفاء فالتفت إلى أبي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول يا أبا قلابة قلت ما
علمت نفسا حل قتلها في الإسلام إلا رجل زنى بعد إحصان أو قتل نفسا بغير نفس أو حارب الله ورسوله فقال عنبسة ثنا أنس بكذا وكذا
قلت إياي حدث أنس قدم قوم على النبي صلى الله عليه فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الأرض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها واشربوا من
ألبانها وأبوالها فخرجوا فيها فشربوا من أبوالها وألبانها واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء
قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا أنس قال وقال يا
أهل كذا إنكم لن تزالوا بخير ما أبقي هذا فيكم أو مثل هذا :: **باب قوله والجروح قصاص** :: حدثني محمد بن سلام ثنا
الفزاري عن حميد عن أنس قال كسرت الربيع وهي عمة أنس بن مالك ثنية جارية من الأنصار فطلب القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله
عليه فأمر النبي صلى الله عليه بالقصاص فقال رسول الله صلى الله عليه يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الأرش فقال رسول الله
صلى الله عليه إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره :: **باب يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك**
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا صلى
الله عليه كتم شيئا مما أنزل عليه فقد كذب وهو يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك الآية :: **باب**
قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم :: حدثنا علي بن سلمة ثنا مالك بن سعير ثنا هشام عن أبيه
عن عائشة أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله :: حدثني أحمد بن أبي رجاء
ثنا النضر عن هشام أخبرني أبي عن عائشة أن أباها كان لا يحنث في يمين حتى أنزل الله كفارة اليمين قال أبو بكر لا أرى
يمينا أرى غيرها خيرا منها إلا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير :: **باب قوله لا تحرموا طيبات ما أحل**
الله لكم :: حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وليس
معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات
ما أحل الله لكم :: **باب قوله إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان** وقد
أعلموا القداح أعلاما بضروب يستقسمون به وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر وقال ابن عباس الأزلام القداح
يستقسمون بها في الأمور والنصب أنصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الأزلام والاستقسام أن
يجيل القداح فإن نهته انتهى وإن أمرته فعل ما تأمره يجيل يدير :: حدثني إسحاق بن إبراهيم ثنا محمد بن بشر ثنا عبد العزيز
ابن عمر بن عبد العزيز حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب :: ثنا يعقوب
ابن إبراهيم ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ
فإني لقائم أسقي أبا طلحة وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا أهرق هذه
القلال يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل :: ثنا صدقة بن الفضل ثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح
ناس غداة أحد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها :: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ثنا عيسى وابن إدريس
عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه يقول أما بعد أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وهي
من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل :: **ليس على الذين آمنوا وعملوا**
الصالحات جناح فيما طعموا الآية :: حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن أنس أن الخمر التي أهريقت الفضيخ وزادني
محمد عن أبي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر فأمر مناديا فنادى فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا
الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت
خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فأنزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
باب قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم
حدثني منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي ثنا أبي ثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس قال خطب رسول الله صلى الله عليه
خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وجوههم لهم خنين فقال رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم رواه النضر ثنا أبو خيثمة
ثنا أبو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه استهزاء فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل تضل
ناقته أين ناقتي فأنزل الله عز وجل فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها
باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وإذ قال الله يقول قال الله
وإذ هاهنا صلة المائدة أصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني
يميدني وقال ابن عباس متوفيك مميتك :: ثنا موسى بن إسماعيل ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها
لآلهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان
أول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول نتاج الإبل ثم تثني بعد بأنثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم
إن وصلت إحداهما بالأخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت
وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي رواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه

وقال لنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد النبي صلى الله عليه نحوه ح ومحمد بن يحيى يعقوب ابو عبد الله الزهري حدثنا ابن ابراهيم بن سعد جميعا عن الزهري به عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حطاما ورأيت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الآية

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني المغيرة عن النخعي قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الا ان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد الى قوله العزيز الحكيم

باب قوله تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك الآية

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة اخبرنا المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم

سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم ولبسنا لشبهنا جحودا ما كنا يجمل عليها يقولون بما عروق تبسل تفضح أبسلوا فضحوا اسطوا ابديهم للبسط الحرب وقوله اساطير من الاولين كثيرا مما دارس الحرب جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا الكسء واحدها كساء وهو القطن العذق والاثنان فنوان والجماعة اقناء فنوان اما اشتمل يعني مما تشتمل الا على ذكر او انثى فلم يحرموا بعضا ويحلوا بعضا صرفه اعرض ابسلوا افضحوا ابسلوا اسلموا سرمدا دائما استهوته اضلته يمترون يشكون يقال على الله حسبانه اي حسابه وقرئ وقمرا وهو الوقر وقال ابن الجعد اساطير واحدها اسطور واسطار وهي السطر هامة الناس من البئر ورجل من البوير حمر من حمر حاجة الصور جماعة صورة كصوف وصوف وصيف وصيف حسن اظلم وحسبانا مرامي وراجوم للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم

باب قوله عز وجل وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو

حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الى آخر السورة

باب قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم الآية ليلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر

باب قوله عز وجل ولم يلبسوا ايمانهم بظلم

حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه وايانا لم يظلم فذلك ان الشرك لظلم عظيم

باب ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين

حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية حدثنا ابن عمكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

وحدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ابراهيم قال سمعت خيثمة بن عبد الرحمن يروي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده

حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره قال سألت ابن عباس اسجدة ص هي فقال نعم ثم تلا ووهبنا له اسحق الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد بزيع بن حسان ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم

باب قوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الى قوله وانا لصادقون

قال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة والعوام المنعر

حدثنا ابن خلد حدثنا النضر عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الي عمرو سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله عز وجل ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم

باب قوله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم

قال ابن عباس تعالى هلم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجمع والمؤنث يعني تعال

وقال مجاهد قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل شيء حسنته وموهته فهو زخرف

باب لا ينفع نفسا ايمانها

حدثني موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت

من قبل :: ح اسحق ا عبد الرزاق ا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل ثم قرأ الآية تابعه ابن ابي الزناد عن الاعرج

سورة الاعراف

قال ابن عباس وغيره : تشقى تتعب يقال للمرأة اذا عسر عليها ولدها قد اشقت وقد شقيت بولدها يعني تتعب ما منعك ألا تسجد يقول ما اجبرك على السجود يخصفان الورق يخصفان الورق بعضه على بعض اذا اجتمعوا اجتمعوا الفتاح القاضي افتح اقض طاب لهم يطيب لهم ومتاع الحين هو ما منا الى يوم القيامة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عددا الريش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيلة يراكم هو منهم وقبائلهم واحد ما اصل وهو ما بين العصر الى المغرب كقولك بكرة واصيلا وتصغيره اصيل واصيلان

باب قول الله حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن

ح شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت لا اشد سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه

قال ابن عباس لما رأى ربه ارنى الآية : قال ابن عباس اعطيتي ح محمد بن يوسف ح سفيان عن عمرو بن دينار عن المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه فلطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال وعلى محمد واخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور

الم والسلوى

ح شعبة عن عبد الله عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

ماب قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الآية

ح ثني عبيد الله ح سليمان بن عبد الرحمن وموسى هرون قالا ح الوليد بن مسلم ح عبد الله بن العلاء بن زبر ح ثني بسر بن عبيد الله ح ثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما قال فاتى منزل النبي صلى الله عليه وحلس فلم يجد النبي صلى الله عليه وفحص على رسول الله الخبر فقال ابو الدرداء فغضب رسول الله صلى الله عليه وحمل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لأنا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت

باب قوله عز وجل حطة

ح ثني اسحق اخبرنا عبد الرزاق ا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة تغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على اشناههم وقالوا حبة في شعرة

خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين

ح ابو اليمان ا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه صلى الله عليه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل ح ثني يحيى ح وكيع عن مسعر عن ابيه عن ابن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن نمير ح ابو اسامة قال هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه ان يأخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانفال

قال ابن عباس الانفال المغانم كانت لنا خطة وان جهدنا اطلبوا والسلم والسلم والسلام واحد وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم قال قتادة ريحكم الحرب مسومين فيهن فوجا بعد فوج يقال ردفني وادفني بمعنى واحد جمعه شرذمة فرق وتصديه الصفير ليشيطوك يبتلونك

ح ثني محمد بن عبد الرحيم ح ثني سعيد بن سليمان ا هشيم ا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال تلك في بدر

باب ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون

قال ابن عيينة نزلت في بني عبد الدار ح ثنا محمد بن يوسف ا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال ابن عباس نزلت في نفر من بني عبد الدار

باب يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم الآية

استجيبوا اجيبوا لما يحييكم هو لما يخلدكم ح ثني اسحق ا روح ح شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال

ما منعك ان تشهد انه بطل الله جل وعز بما امر ان استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمنك أعظم سورة في القرآن
قبل ان تخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمع حفص سمع ابا سعيد رجلا من
اصحاب النبي صلى الله عليه بهذا فقال صدق الحمد لله رب العالمين السبع المثاني : **باب قوله تعالى وإذ قالوا اللهم إن كان هذا**
هو الحق من عندك الآية : قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله عز وجل ينزل
الغيث من بعد ما قنطوا : حدثني احمد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو
جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الى
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام **باب قوله تعالى وما كان الله**
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون : حدثنا محمد بن النضر حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا شعبة عن
عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام **باب وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله** : حدثنا الحسن
بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى حدثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما
ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى آخر الآية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اعتر
بهذه الآية ولا اقاتل احب الي من ان اعتر بالآية التي يقول الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى آخر ما قال قال الله يقول وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة وان ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه اذ كان الاسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلونه
واما يوثقونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فقال اراه انه لا يوافقه فجاء يرد قال ما فوك به علي وعثمان قال ابن عمر ما فوبي وعلي عثمان
اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وختنه واشار بيده وهذه ابنته
حيث ترون : حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا سعيد بن جبير قال اخرج علينا او الينا ابن عمر
فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة
وليس قتالكم على الملك : **باب يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون**
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم
مائة وكتب عليهم الا يفر واحد من عشرة فقال سفيان هكذا عشرون من عشرة الا يفروا عشرون من مائتين وزاد سفيان مرة حرض المؤمنين
على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وان الآن ما بعرف به والنهي عن المنكر مثل هذا :
الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا قال ان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قوله مع الصابرين : حدثنا
علي عبد الله الشيء ابو عبد الله الاكبر حدثنا جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس هذه لما نزلت ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب على المسلمين حين فرض عليهم الا يفر واحد من عشرة فخفف الآن خفف الله عنهم
وعلم ان فيهم ضعفا ان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم
باب : الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت لا تبغي مدخلا يدخلون فيه يجبنون يشغلون
والموؤدة ابيعت انقلبت بها الارض على اهلها وصفوه عزوه خلد الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد يقال خلفه وخلف بعده وفي سنه تخلفه
عن الغابرين وهو ان يقول النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفين مارس وفوارس ومدارى
وفوارى الخبراء واحدها خبيرة وهي الحواذق بالشقا الشقيق وموحدة والجوف ما انخرق من السهل والاودية هاربها هابر
يقال نمور ثبير الجبل اذا ارتفع ومنه ثبر وانهار ومنه لا وآه شفقا وفوقا وقال الشاعر عدد الشاعر
اذا ما ثوبه لبسل اي جللها بليل لؤمه وآمة الرجل الجبن : **باب قوله تعالى براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم**
من المشركين وقال ابن عباس اذن يصدق وتظهر : وقولها كثير والزكاة الطاعة والاخلاص
لا يؤتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون : حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول
اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة نزلت براءة : **باب قوله عز وجل فسيحوا**
في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين : حدثني سعيد بن عفير حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر
يؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فقال حميد بن عبد الرحمن ثم ارد ف رسول الله صلى الله
عليه بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان : **باب قوله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر انه بريء من المشركين**
ورسوله ان الله يحب المتقين : حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم ارد ف النبي صلى الله عليه بعلي بن ابي طالب رضي الله عنه فامره ان يؤذن
ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي رضي الله عنه في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
حدثني اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر
بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس الا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان وكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة : **باب قوله الا الذين عاهدتم**
ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين :
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا قيس بن وهب قال حدثنا عمرو بن مرة

فذاك ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلاثة وكان ابن عباس يقول الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد فخبروني ما بال صلوة الاخرى يضعونها
بيوتنا وسقوف اعلا فقال وابي السباق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده ::
باب قوله والذين يكنزون الذهب والفضة الاية :: حدثنا الحكم بن نافع ثنا شعيب ثنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن الاعرج حدثه قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول تكوى كنوز احدكم يوم القيمة بخباعة
افرغ :: حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال امررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا
بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه
الا واهل الكتاب قال قلت انها فينا وبينهم ::
باب قوله يعلى يوم يحمى عليها في نار جهنم الاية ::
وقال وقال احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال عند قبل ان ينزل
الزكاة فقال انما تركها الله طهرة للاموال ::
باب قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم :: ذلك الدين القيم القيم القايم :: حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متوالية ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان :: باب قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ان ناصرنا
والسكينة نعلية من الشكون :: حدثني عبد الله بن محمد ثنا حجاج ثنا همام ثنا ثابت ثنا انس حدثني ابو بكر قال قلت مع النبي
صلى الله عليه في الغار فرايت اثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما :: حدثني عبد
الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال حبشي وفي بهمة وبين ابن الزبير قلت ابوه ابن الزبير واخواه اسماء وخالته
عايشة وجدته ابو بكر حدثه صفية قلت لسفيان اسمعه من ابن جريج قال اي يستطيعه انسان :: ولم يقل ابن جريج ::
حدثني عبد الله بن محمد حدثني يحيى بن معين ثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان يتهم شيئا وغروف على ابن عباس فقلت ابن الزبير فيمن نزلت
الله فقال عاذ الله ان الله كذب ابن الزبير وهي امية تملي وابي والله لا اجله ابدا فقال الناس مابالك لا تاتي ابن الزبير فقلت وابن هذا الامر
عنده اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وابن الزبير واما جده فصاحب الغار يعني ابا بكر واما امه فذات النطاق يعني اسماء وخالته فام
المومنين يعني عايشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وابن الزبير واما جدته فصفية يعني بنت عبد المطلب ثم عفيف في
الاسلام قارئ للقرآن والله ان وصلوني من غريب وان زيفوني ريثما اجاذ كرام جائز السوط بناث والاسامات
والحميد ابن الزبير ابتلينا بني اسيد بضعة وبني اسامة ونبي اسيد ابن العاص العاصي بكر بن قتيبة القرشية يعني عبد الملك بن مروان والله
لوى ذنبه يعني ابن الزبير :: حدثنا محمد بن عبيد ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابن عباس قيل له ان عبد
الله بن الزبير قائم بامره هذا فقلت لا يحبونه ما حبست نفسي له ما حبست نفسي لابي بكر ولا عمر ولا لابي كانا اول رجل
خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خير لجدته وابن اخت عايشة فاذا هو يتعلق علي ولا يريد ذلك
فقلت ما كنت اظن اني اعوض هذا من نفسي فيه عنه وما اراه يريد خيرا وان كان كاف ان يرد قتيبة بني بنو عمي احب الي من ان يرد بني
عبيدهم ::
باب قوله عز وجل والمولفة قلوبهم وفي الرقاب ::
حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة
وقال اتالفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين ::
باب قوله الزين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات :: جمعهم وجدهم طاقتهم ::
حدثنا محمد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجا ابو عقيل بنصف
صاع وجا انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا رياء فنزلت الزين يلمزون المطوعين
من المومنين في الصدقات والزين لا يجدون الا جهدهم ::
حدثني اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زايدة
عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه يامرنا بالصدقة فينطلق احدنا فيحامل حتى يجيء بالمد وان لاحدهم
اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه ::
باب قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم ::
حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد
الله بن ابي جا ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه فسالة ان يعطيه قميصه ليكفن فيه ابا ه فاعطاه ثم سالة ان يصلي
عليه فقام رسول الله صلى الله عليه ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد
نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه انما خيرني الله عز وجل فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله له وساذيده على السبعين قال انه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه فانزل الله عز وجل ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ::
حدثنا اسحق بن يكير ثنا الليث عن عقيل وقال يحيى ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي جا ابنه الى رسول الله صلى الله عليه
فسال قميصه ليكفن فيه ابا ه فاعطاه ثم قال اذني اصلي عليه فاذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه رسول الله صلى الله عليه
فقال الم ينهك ربك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
قال انه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على رسول الله صلى
الله عليه والله ورسوله اعلم ::
باب قوله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جا ابنه عبد الله بن

عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه فاعطاه فبصق فاتره ان يجعله فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم فقال انما خيرني الله او اخبرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سأزيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وصلينا معه ثم انزل عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا: باب ——— قوله يحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الآية حدثنا الحميدي قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب ابن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله على عبد من نعمة بعد اذ هداني للاسلام اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه الا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الآية قوله العاسقين: باب ——— قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم الآية قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا الآية: حدثني موسى قال ابو عوانة عن ابو بشر جاء عن سعيد بن جبير قال قال رسول الله صلى الله عليه اتاني الليلة اتيان ربي فاستقاني فاستقيته فسقيته ما بين ذهب وبين فضة فلقاني رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء فقال لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال ادخل هذه جنة عدن ومنزلك منزلك قال اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم: باب ——— قوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين: حدثني اسحق بن ابراهيم انا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه اي عم قل لا اله الا الله اجاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ارغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الآية: باب ——— قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه الآية: حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس قال احمد وقرأته على عبد الله نا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن كعب اخبرني عبيد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك وحدثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه امسك عليك بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت الآية: حدثني محمد نا احمد بن شبيب نا موسى بن اعين نا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وكان قل ما يقدم من سفر سافره الا ضحى وقال ببدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم ان النبي صلى الله عليه عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه او يموت رسول الله صلى الله عليه فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله جل وعز متوبا على نبيه محمد صلى الله عليه وعلى حين يبقى الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معينة في امري فقال رسول الله صلى الله عليه يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله على الله عليه صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكرهم بشر ما ذكر به احدا فقال الله جل وعز يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم الآية: باب ——— يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين: حدثنا محمد نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي سمع كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال والله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه الى يومي هذا كذبا وارجو الله جل وعز على رسوله صلى الله عليه لعد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين:
باب ——— قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الآية: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن فقال ابو بكر فقلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورايت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة اية مع خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما

عنهم الجوع وكانت السنة التي جمع فيها القرآن عند ذي طوى ثم دعا الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند عثمان بن عفان بعد عشرين سنة عمر تابعه عثمان بن عمر والليث بن سعد عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابن خزيمة الأنصاري وقال موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب سمع ابا خزيمة وابا سعيد يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت ثنا ابراهيم وقال ابو ثابت حدثنا ابو ابن خزيمة عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب سمع ابا خزيمة وابا سعيد يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت ثنا ابراهيم وقال ابن خزيمة

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة يونس عليه السلام** وقال ابن عباس واخلط به نبات الارض فنبت

ما الماء من كل لون :: وقال ابو ميسرة لم يسلم آل يونس قدم صدق محمد صلى الله عليه وقال مجاهد خير يثبت سائل يدعوا دعوام دعاؤهم

احيط بهم دنوا امر العدو احاطت به خطيئته وقال مجاهد ريحهم الله للناس استجابهم ما يحبون قول الانسان لولده ووالده

اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لغضبي اليهم اجلهم لا يملك من عاقبة قلا امانة :: للذين احسنوا وزيادة مغفرة

ورضوان الحسنى بالملك وقال غيره البقاء والخلود ويقال واحد عادوا اتبعهم واتبعهم واحد يعدو ابن العدوان :: **وجاوزنا ببني اسرائيل**

البحر الفرق والبحر الماء الكثير يعكفون يقيمون على عبوة من الارض وهو التقدم المكان المرتفع :: حدثني محمد بن

بشار حدثني عبدة ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن ابي المليح عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة واليهود تصوم عاشوراء

فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا :: بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هود عليه السلام :: قال ابن عباس مصيبة مذربة لا جرم بلى وقال غيره وحاق نزل

يعطف يثنون من ثنيت وقال مجاهد يثنوني يخبرون يثنون صدورهم شك وامتروا في الحق يستحقوا

منه من الله يتركه وعلى ان استطاعوا :: **الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه** :: حدثنا المحمودي

محمد بن صباح ثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرؤها الا انهم تثنوني صدورهم

قال سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك

فيهم قال وحدثني ابراهيم بن موسى ان هشاما عن ابن جريج وقال محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم تثنوني صدورهم

قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امراته فيستحيي او يتخلى فيستحيي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم :: حدثنا

الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال ابن عباس الا انهم يثنوني صدورهم الآية حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس

يستغشون يغطون رؤسهم فيثني بهم فيثني بهم شأنه ظنه بقومه وصاق بهم ما ضاق به ذرعا من الليل سواد الليل اذنب ارجع يجيل

الشديد الكبير عتيد وسجيل اللام والنون اخوان وقال غيرهم مثيل :: وترك بعضهم حاجة ضربا تواتي به الابطال يجيئ

اجراها مصدر اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها مدبها وهو مصدر

ارسيت ثبت جبل يوف ارساها من جرى ومجراها من تجري راسيات ثابتات

ومجراها ومرساها من فعل بنا عنيد وعنود وعاند واحد وهو ما كيد الجبود ويقول الاشهاد واحده شاهد مثل صاحب واصحاب

باب وكان عرشه على الماء :: حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول

الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم

ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع

باب ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الآية :: حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا

سعيد وهشام قالا ثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينما ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او يا ابن عمر سمعت

النبي صلى الله عليه او النجوى قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يدنو المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه

كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة

حسناته او امة الاخرون او الاشهاد فيقال هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

باب قوله تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد

ايرفز المرفود العوق المعين رفدته اعنته ارفوا اهلكوا :: حدثنا صدقة بن الفضل ثنا ابو معاوية ثنا

يزيد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك

اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد :: **باب قوله تعالى اقم الصلاة طرفي النهار**

وزلفا من الليل الايل :: وزلفا ساعات نعم ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى

مصدر من القربى ازلفوا اجمعوا ازلفنا جمعنا :: حدثنا مسلم ثنا يزيد بن زريع ثنا سليمان التيمي عن

ابي عثمان عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه فذكر له ذلك فانزل عليه اقم

الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذكر ذكرى للذاكرين فقال الرجل الى هذه الآية قال ابن عثمان

اسمي بسم الله الرحمن الرحيم **سورة يوسف عليه السلام** :: قال ابن صهيب عن حصين عن مجاهد متكا

الاترج فاجبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم

لما علمناه عامل بما علم وقال سعيد بن جبير صواع الملك مشربة الفارسية التي يشرب فيها طافت تشرب

الاعاجم به وقال ابن عباس تفند وتجهلون غيابة كل شيء غيب عنك فهو غيابة والجب البئر التي لم تطو

بمؤمن لنا ولو كنا صادقين :: اشدة قبل ان يخرج في القصاص يقال بلغ اشده ويلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها

شد والمتكا ما اتكات عليه لشراب او لطعام واطل الذي قال لا توبيخ وليس في كلام العرب الا توبيخ

فلما احتج عليهم بان المتكا من نارق فروا الى شيمته وقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما المتك ظرف

البطيخ ومن ذلك قيل لها متكا وابن المتكاء فان كان ثم ابرج فانه يعد المتكا لشفتها يقال الرشفا فيها وبهو

غلاف قلبها واما شفعها من المشفوق اصب البئر امل صب مال اضعاف الضعف مثل البئر حشيش وما

اشبهه ومنه خز بيدك ضغثا لا من قولك اضغاث احلام واحرما ضغث يمر من المبرة ونزداد حمل بعير ما يحمل بعير او ى
اليه ضم السقابة بمكيال تعتو "لا تزال تغتسلوا غسلا واغاثنه من عذاب الله عامة محيلة" مزجاة قليلة يتزجاها الهم استبسوا يئسوا من ليأس لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجمع انجية بنات بنون
الواحد نجي والاثنان والجميع نجي "واتجية" ما في ـــــ قوله عز وجل ونعم لعمه
عليك وعلى اي يعقوب الاية حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن
عمر عن النبي صلى الله عليه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
باب قوله تعالى لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين حدثني محمد اخبرنا عبدة عن عبيد الله
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه ابي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا انا بعد ابو اسامة عن عبيد الله ثنا قوله عز وجل بل سولت لكم انفسكم امرا
صبر جميل سولت زينت ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة
وقال الحجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا ابو اسامة ثنا هشام بن عروة اخبرني ابي ثنا يحيى قال سمعت عمر بن عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها
اهل الافك فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه لان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت
المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله
مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب عني رسول الله فيما قال فقال والله ما ادري ما اقول
لرسول الله فقلت لامي اجيبي عني رسول الله فيما قال فقالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت وانا جارية
حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به
فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة
لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف قال صبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي
وائل حدثني مسروق حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله
عليه لعلها حديث تحدث قالت نعم ونعرت عائشة قالت تتلى وتمثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم
انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون باب قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن
نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك مثواه مقامه وانما هي وجدا الفيا وجدا الفوا الباهم الفيا قال ابو عبيدة
هئت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعال حدثني احمد بن سعيد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل
عن عبد الله بن مسعود قال قعدت له وقال ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن مسعود ما عجبت وبعوض ثنا الجعيد ثنا سعيد
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤا على النبي صلى الله عليه بالاسلام قال اللهم اعنهم بسبع
كسبع يوسف فاصابهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها
مثل الدخان فقال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين فقال الله عز وجل انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون
اي كشف العذاب عنهم يوم القيامة وقد مضى الدخان ومصت البطشة
باب قوله تعالى فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسئله الاية فلن جاش لله وحاشى تنزيه
واستثنا حصحص وضح حدثني سعيد بن تليد ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن يونس بن مصر عن عمرو بن الحرث عن بكير
ابن عبد الله بن الاشج عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يرحم الله لوطا
لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله تعالى حتى اذا استيئس الرسل حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة ان الزبير عن عائشة قالت وهو يسألها عن
قول الله عز وجل حتى اذا استيئس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا والله لقد استيقنوا ان قومهم
كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل
تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم
النصر حتى اذا استيأست الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله يحيى
بسم الله الرحمن الرحيم السورة الرعد قال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي يدعو مع
الله الها الماء الذي هو غير كمثل العطشان الذي ينظر الى ظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره
المثلات واحدها مثلة وهي الامثال والاشباه وقال الا مثل ايام الذين خلوا عذاب يقذر يقال معفيات ملازمة
حفظة يعقبه الاول منهما الاخرى ومنه قيل للعقيب بقال عقبت في اثره اذا جاء بعده كباسط كفيه الى
الماء ليقبض على الماء وليس من ذلك ببالغ فاه وما هو ببالغه وما كافر الا في ضلال ضائع باطل ماتنعت به فقال اجفأت القدر اذا علت
فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد جفاء فيرمي به ويستنقع ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يجعل الحق والباطل بقدر
عني بعقله سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم والمتاب التوبة حياي البقيا يقال لم يبق لهم بنيز فارعة ذاهبة ما ملئت
اطلقت به الملاءة والملاءة ومنه ملئا يقال للواسع الطويل من الارض ملأ من الارض اشق اشق من المشقة معفيت معفر
وقال مجاهد معاوراة طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر واصل واحدهم صنوان واحدهما واحد
كصاحبي بني ادم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه الى الماء يدعو الماء بلسانه ويشير
اليه بيده فلا يأتيه ابدا سالت اودية بقدرها مثلا بقدر واد زبدا رابيا الزبد السيل زبد مثله عجت اجدبت والعلية

زبد السيل ج

باب قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام : غيض نقص : حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يدري احد متى يجيء المطر الا الله ولا يعلم احد متى تقوم الساعة الا الله : بسم الله الرحمن الرحيم سورة ابراهيم عليه السلام : قال ابن عباس صادوا ذهبوا وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه ويقال ما سألتموه فيه ويقال من كل ما سألتموه خلا لا وبجور اجتماع تلة وخلال : واذ تأذن ربكم اعلمكم ربكم ابدتهم قرأ ابو عامر مثل كفروا عمدا ابو معاذ حيث يقع يقال الله جل وعز بين يديه من ورائه قدامه كل شيء تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب اجتثت استوصلت تبعونا هوانا موجا قاتلا للعطش لها عوجا : باب قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء الاية : حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع قال قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا : فوقع في نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تتكلم لم اركم تتكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لأن تكون قلتها احب الي من كذا وكذا : باب قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت : حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة : باب قوله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا : الم تعلم كقوله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا : البوار الهلاك قوما بورا هالكين بائر يبور بورا : حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس : الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا هم كفار اهل مكة : بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحجر وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله عليه طريقه ليبا تمام مبين على الطريق لوطا ناتينا هلاكنا تينا شوذب عيشتين لبأ تمام مبين الامام كل ابتمت به واقتديت به الصحة البلاء كتاب معلوم اجل معلوم شيع امم الاولين ايضا متبع" : باب قوله تعالى الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين : حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال اذا قضى الامر في السماء صوتت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى الذي فوقه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء قال حدثنا سفيان قال عمرو وعن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن وحدثنا سفيان قال قال عمرو سمع عكرمة يقول ما ابو هريرة وقال اذا قضى الله الامر في السماء صوتت الملائكة فذكر مثل حديث سفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة وابي بعده اذا قال فزع قال سفيان هكذا قرأ عمرو قلادوري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهو فزعنا : باب قوله عز وجل ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين : حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين وان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم : باب قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم : حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر بي النبي صلى الله عليه وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تأتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لاعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته : حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذين جعلوا القرآن عضين : الذين جعلوا ومنه قال افرأيتم ما تفرون الاقصم فاقتسموا خلف بعضهم بعضا وقال غيره عليها له وقال مجاهد تقاسموا اقسموا لنبيتنه لنقولن : حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزؤوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه : قال عبد الله بن موسى عن ابي حمزة عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى : باب قوله تعالى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين : قال سالم اليقين الموت : بسم الله الرحمن الرحيم سورة النحل : وقال ابن عباس بغيك تقلبهم اختلافهم ومناجاتهم تميد تكفأ مغرقون منسيون روح القدس جبريل عليه السلام نزل به الروح الامين بالصيغ ضيق يقال امر ضيق وامر ضيق مثل هين وهين ولين ولين ميت وميت وقال ابن عباس تشعبا خلالا تتهما سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته : وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله معاذ معذ وموخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الامتناع بالله جل ثناؤه وقال ابن عباس تسيمون ترعون شاكلته ناحيته : قصد السبيل البيان : الدف ما استند قالت : تخوف تنقص بالعشي تشربون بالغداة تسقى يعني الماشية الانعام لعبرة ومعنى تؤنث وتذكر وقال ابو عبيدة الانعام ما عدا النعم

اثنا ناوا حدما كرّ منذ حبل واحد ما كرّ منذ حبل واحد ... وسرابيل قمر تقيكم الحرّ وأما سرابيل تقيكم بأسكم فانها الدروع ذكر تلابيضكم كرشني لم يصح فهو دخل ... قال ابن عباس حسبه من قول الرجل السكر ما حرّم من ثمارها والرزق الحسن ما أحل الله وقال ابن عيينة عن صدقة ان حيا ناصي خير فاكانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الأمة معلم الخير والغانت المطيع ...

باب قوله تعالى ومنكم من يرد الى ارذل العمر

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا مروان بن معاوية ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو يقول اللهم اني اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

سورة بني اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد سمعت عبد الله بن مسعود وقال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي قرأ مسيعضون الجمع وقال ابن عباس يعضون وقال غيره يغضون سنك ابي بخوتك وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب اخبرناهم لتفسدن سيفسدون وقضى علوا وجوها قضى ربك امر ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق قضاهن سبع سماوات خلقهن يقبرا من يقبر معد ميسورا لينا خطأ اثما وقولهم رجل خاطئ والخطأ مصدر الاثم خطيت معنى اخطأت لن يخوف لن تقطع حصيرا محبسا وادم يجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يناجون ربهم اثما وخطأ يحملك العرسان والرجل والرجال واحد هو راجل مثل صاحب وصحب وناجر ونجر وجاصفا الريح العاصف والعاصف ايضا عاتية من ريح وقد عصفت جمعتم يرمى به فجمعتم حصبها ويقال حصبه الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة نارة مرة وجاء عنه نيرة ونادات لا تستطيع لا تستاصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استفصاه وقال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة وقال من الزلزلة يخالف اجزاء

باب اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام

حدثنا عبد الله اخبرنا ابو عبد الله ابو يونس ... وقال احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بإناءين فنظر فيهما فاخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك حدثني احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة حدثه ان عبد الله بن عباس حين اسري به الى البيت المقدس رجع

باب قوله ولقد كرمنا بني آدم

كرمنا واكرمنا واحد صعقا اغشيا عذاب الصباه وضعف الممات عذاب الممات خلافك ومخالفتك سواء شاكلته ناحيته ومنه من شاكلته وناى بناحيته صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القبائل لانها مقابلتها وتقبل ولدها ... حشبة الانعام في بطنها الفتق الرجل احمق وتفتق الشيء ذهب فتورا مفتوحا يفتر ويفتر للاذقان والواحد ذقن والذقن مجمع اللحيين وقال مجاهد جذاذا موفورا واوفرا تبيعا تابعا ... وقال ابن عباس نكيرا انكارا رحمة من ربك ... منثورا ملعونا ... املا في الغبر ... يزجي السفن يجري السفن لا تبزك لا تغلبك لا تفوق في الباطل جاسوا فتجسسوا ... يخرون للاذقان للوجوه ... باب واذا اردنا ان نهلك قرية ... امرنا مترفيها الآية ... حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان اخبرنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان ... حدثنا الحميدي حدثنا سفيان وقال امر

باب قوله من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا

حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال انبئ رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع يده اليه الزراع وكانت تعجبه فتوضأ منها ثم خرج فصلى ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك يجمع الله الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كذبت ثلاث كذبات فذكرها ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القيت الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتح على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد أدخل من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما

بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير أو كما بين مكة وبصرى ‏ ‏ قوله عز وجل وآتينا داود زبورا
حدثني المعلى بن أسد قال عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه فذكر حديث عبد داود الزاة وكان يأكل من عمل يده ‏ ‏ قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه الآية ‏ ‏ حدثني عمرو بن علي
وكان يقرأ قبل أن يخرج يعني القرآن ‏ ‏ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله الذين يدعون من دونه الوسيلة قال كان ناس من الإنس يعبدون ناسا من الجن فأسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الأشجعي عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله ‏ ‏ قوله أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة الآية ‏ ‏ حدثنا بشر بن خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن كانوا يعبدون فأسلموا
‏ ‏ قوله وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس ‏ ‏ حدثنا علي بن عبد الله قال سمعت سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه ليلة أسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ‏ ‏ قوله إن قرآن الفجر كان مشهودا ‏ ‏ قال مجاهد صلاة الفجر ‏ ‏ حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال وفضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة ويجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر يقول أبو هريرة اقرءوا إن شئتم وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا
‏ ‏ قوله تعالى عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا ‏ ‏ حدثني إسحاق بن أبان قال أخبرنا وكيع عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن عبد الله بن عمرو يقول إن الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حجاج عن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة ‏ ‏ قوله وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ‏ ‏ يزهق يهلك
حدثنا الحميدي قال سفيان عن الزهري عن مجاهد عن ابن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه مكة وحول البيت ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ‏ ‏ ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي ‏ ‏ حدثنا عمرو بن خالد عن الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه في حرث وهو متوكئ على عسيب إذ مر باليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه عن الروح فأمسك النبي صلى الله عليه فلم يرد عليه شيئا فعلمت أنه يوحى إليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا ‏ ‏ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه مختف بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا ‏ ‏ حدثنا خلف بن هشام قال زائدة عن هشام عن أبيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت أنزل ذلك في الدعاء
سورة الكهف بسم الله الرحمن الرحيم
باخع قاتل نفسه ‏ ‏ وطفقا لهما ذهبا ‏ ‏ وقضي فرغ من خلقه ‏ ‏ وقال غيره حاسبناهم أحصينا عددهم ‏ ‏ نقرض نتركهم ‏ ‏ وقال غيره وأنت تقول تقرضهم ‏ ‏ وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون ‏ ‏ قوله وكان الإنسان أكثر شيء جدلا ‏ ‏
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثني صالح عن ابن شهاب أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة فقال ألا تصليان ‏ ‏ يقال من المحاورة ‏ ‏ شططا ميلا ‏ ‏ والرقيم الكتاب فعيل بمعنى مفعول مرقوم مكتوب ‏ ‏ بالوصيد بالفناء ‏ ‏ رجما ظنا ‏ ‏ مرفقا ما يرتفق به ‏ ‏ بورقكم بدراهمكم ‏ ‏ أزكى أكثر ريعا ‏ ‏ وليتلطف وليكن ‏ ‏ أحد أنا هو الله ربي لكن أنا هو الله ربي ثم حذف الألف وأدغم أحد النونين في الأخرى ‏ ‏ هنالك الولاية مصدر الولي ‏ ‏ ليتحفوا ليتلطفوا ‏ ‏ قوله وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا ‏ ‏ زمانا واضعة حقب ‏ ‏
حدثنا المكي قال سفيان عن عمرو بن دينار أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني إسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله ‏ ‏ حدثنا أبي بن كعب أن سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب وكيف به فقال خذ معك حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ تسيي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه

فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فعلم الخضر من نفسه فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على شاطئ البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا والخضر
قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قد حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل
ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذا ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ
الخضر برأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي
صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل قال الخضر بيده هكذا فاقامه قال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم
يضيفونا لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير وكان ابن عباس يقرؤها وكان امامهم ملك يأخذ
كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام وكان كافرا وكان ابواه مؤمنين. باب قوله فلما بلغا مجمع
بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا: سربا مذهبا: يتسرب يتسلك ومنه وسارب بالنهار
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرهم ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس بمنى اذ قال سلوني فلت اي ابا عباس جعلني الله فداك اني اتمارى انا
رجل فاصر فيقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل أنا عمرو فقال كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني
ابي بن كعب قال رسول الله صلى الله عليه موسى رسول الله قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ذكر
فاده رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله فيل بلى فقال اي رب
وابن فقال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به وقال ابن عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال ابن يعلى
خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال
ما كلفت كبيرا فذلك قوله واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فيهما هم فيما يحيل صخرة في مدلان سربا
اذ نضب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره ونضب الحوت حتى دخل البحر فامسك
الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر فقال ابن عمرو هكذا كان اثره في حجر وجعل سفيان يبسط يديه والتقى يداه لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب لبعض هذا عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا فقال ابن عيينة من ها هنا
سبق على طنفسة خضراء على كبد البحر فقال سعيد بن جبير مستجي بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم
عليه موسى وكشف عن وجهه وقال هل بأرضك من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك
لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيدك والوحي يأتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك
علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر فقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر
بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابرا صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى هل هذا الساحل الآخر عرفوه
فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها وندر فيها وتد فقال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت
شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا وايم الله عمرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فلعب غلاما فقتله قال يعلى فقال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما
كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين فقال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ابن عباس هي اصكته مسلمة كفوك
غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض هكذا فمسحه سعيد بيده هكذا واوما بيده فاستقام قال يعلى حسبت
ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا فاكله وقال ورائهم وكان امامهم وكان امامهم فرعونا
ابن عباس امامهم ملك يزعون عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعون جيسور ملك يأخذ كل
سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها منهم من يقول شتى ومنهم
من يقول بالفارسية كان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان حملهما حبه على
ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما خيرا منه زكاة لقوله فقلت نفسا زكية وارحم رحما ايهما ارحم منهما بالاول
الذي قتل منضوى وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية وانما هو دنيا عاصم فقال عن غير واحد انها جارية.
قوله تعالى فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الرفق
ركب الحية ينفض بنفاضها كما ينفاض السيس تحدث واحر زاجر من الزجر ومعنى اشتد سبالغة من الرجم
ونظن انه من الوحي. وتدعى مرة ام رجم اي الرحمة تنزل بها. حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان بن عيينة
عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس موسى
الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل
فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو
اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه فقال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فاتبعه فانطلق يوشع
موسى وفتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فرقد موسى ما قدر الله ان يرقد فاضطرب الحوت
فخرج منه فوقع في البحر فامسك الله عن جرية الماء حتى كان اثره كالطاق فقال لهما هكذا فكان موسى يعجب من ذلك
فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به قال ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب فسلم
عليه موسى فكشف الثوب عن وجهه وقال هل بأرضك من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك
على ان تعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيدك والوحي يأتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك
علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر فقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر
بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الآخر عرفوه
فقالوا عبد الله الصالح قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها وندر فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت
شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا وايم الله عمرا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فلعب غلاما فقتله قال يعلى فقال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما
كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين فقال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ابن عباس هي اصكته مسلمة كفوك
غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض هكذا فمسحه سعيد بيده هكذا واوما بيده فاستقام قال يعلى حسبت
ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا فاكله وقال ورائهم وكان امامهم فرعونا
ابن عباس امامهم ملك يزعون عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعون جيسور ملك يأخذ كل
سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها منهم من يقول شتى ومنهم
من يقول بالفارسية كان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان حملهما حبه على
ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما خيرا منه زكاة لقوله فقلت نفسا زكية وارحم رحما ايهما ارحم منهما بالاول
الذي قتل منضوى وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية وانما هو دنيا عاصم فقال عن غير واحد انها جارية.
قوله تعالى فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الرفق
ركب الحية ينفض بنفاضها كما ينفاض السيس تحدث واحر زاجر من الزجر ومعنى اشتد سبالغة من الرجم
ونظن انه من الوحي. وتدعى مرة ام رجم اي الرحمة تنزل بها. حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان بن عيينة
عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس موسى
الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل
فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو
اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه فقال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فاتبعه فانطلق يوشع
موسى وفتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فرقد موسى ما قدر الله ان يرقد فاضطرب الحوت فخرج
فتام. فقال سفيان وحدثت عمرو هكذا وهوى سفيان بيده فقال له اتجد هذا في حديثك فقال لا يصيب من ما بها شيء الا يبس

فاصاب الحوت من ماء ذلك العين فاذا تحرك وانسل في البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في اثرهما فوجدا الخضر وأخبر الله بقصتهما في القرآن ممر الحوت وكان لفتاه عجبا والحوت سربا فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى فقال وأنّا بأرضك السلام فقال انا موسى فقال يا موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمك رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وانت على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل مرت بهم سفينة فعرفوا الخضر فحملوهما في سفينتهم بغير نول فقيل بغير اجر فركبا السفينة قال ورفع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يعجب موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فخرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فقطعه فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال الشيخ رحمه الله قوله فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله فانطلقا حتى اذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فقال سيدي هذا فاقامه قال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا ولو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه ودِدْنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال وكان ابن عباس يقرؤها وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا.

باب قوله قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا

حدثني محمد بن بشار قال محمد بن جعفر قال شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه والنصارى كفروا بالجنة قالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين.

باب أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير اس ابي مريم انا المغيرة حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله.

سورة كهيعص

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس اسمع بهم وأبصر الله بقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وأبصر الكفار يومئذ اسمع مني وابصر. لأرجمنك لأشتمنك. وَرِئْيًا منظرا. وقال ابو وائل علمت مريم النقي ذو نهية تقي قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. وقال ابن عيينة تؤزهم أزا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا إذا فولا عضيا وقال ابن عباس وأثاثا متاعا الأركز صوتا وقال غيره ركزا حماعة بأثر. صليا ضلي نقل ندي والنادي واحد مجلسا وقال مجاهد ملبدة عليه غيظ. قوله وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الأمر. حدثنا محمد بن بعض بن غياث قال حدثنا الاعمش قال ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت كلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة وهم لا يؤمنون.

باب قوله وما نتنزل الا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر سمع ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا. **باب اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الأكرم**

حدثنا الحميدي قال سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي اتقاضى حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا مالي الله ثم يعطيني ولد ولد فأنزل الله عز وجل أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الآية. حدثنا الحميدي قال سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا مالي الله ثم يعطيني ولد ولد فأنزل الله عز وجل أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا. **باب اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا** قال مجاهد العهد لا اله الا الله. حدثنا محمد بن كثير قال سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا مالي الله ثم يعطيني ولد ولد فأنزل الله عز وجل أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الاشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا. **باب قوله تعالى كلا سنكتب ما يقول الآية**

حدثني بشر بن خالد قال محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل فأتيته اتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت والله لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فأنزل هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا. **ونرثه ما يقول ويأتينا فردا** وقال ابن عباس ابرا الجيال هدا هدما. حدثني يحيى قال وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لن أكفر بمحمد حتى يميتك ثم يبعثك قال وإني لميت ثم مبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مالي وولدي فأنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الى قوله فردا. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة طه

وقال عكرمة والضحاك بالنبطية يا رجل. طوى قال محمد الفي صفح. أو ذي طوى. الأمثل يقول بالقبطي. يقال خذ الفلي خذ الأمثل لتستمتعن لتزدجرن فيسحتكم بعذابكم

فاوحى في بعضه شيء فاخذ طيف الوادي حتى بقية العشرة الخط :: فرجزوح ان على جزوع :: فاعيا يعلوه الما" :: والصعيد المشوى
من الارض وقال مجاهد او زارا اثقالا من زينة القوم وهي الحلي التي استعاروا من ال فرعون وهي الاثقال فقذفناها فالقيناها : يرجع اليهم
قوله : العجل مما جاء من الاقدام :: حدثني اغمر عن مجتبى وثبت بصر في الدنيا : قال ابن عباس يقيض ضلوا الطريق وكانوا
ثمانين فقال ان لم اجد عليها من يدلني الطريق انبئكم بناء تؤثرون به وقال ابن عيينة امثلهم طريقة اعدلهم وقال ابن عباس رضي الله عنهما
فلم فيهم بن حسانة : عوعا وادنا ولا امنا رابية" ضنكا الشقا" : هوى شقيني : بالوادي المقدس المبارك طوى اسم واد ::
بقرة عقوبة : بيسا يابسا لا تبتها لا تضعها باب قوله تعالى واصطنعتك لنفسي : حدثني احمد بن محمد بن مهدي بن
ميمون حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال التقى ادم وموسى قال موسى انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم
من الجنة قال ادم انت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم قال موجدتها كتب علي
قبل ان يخلقني قال نعم قال فحج ادم موسى ::

باب قوله واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب

لهم طريقا في البحر يبسا لا تخشى دركا ولا تخاف :: اليم البحر :: حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه
موسى على فرعون فقال نحن اولى بموسى منهم فصوموه ::

باب قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى

حدثنا قتيبة حدثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال احاج
موسى ادم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال فقال ادم يا موسى انت الذي اصطفاك الله
برسالاته وكلامه اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني فحج ادم موسى بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانبياء ::

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادي
وقال قتادة جذاذا قطعهن يسجرون يوقدون وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل : نفشت رعت : يصحبون
يمنعون : امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد : وقال غيره اجصوا توقعوا من احصنت كل من احصن فرجها من حرة او امة والحصر مسنا صل يقع على الواحد والاثنين والجميع ولا يستعصرون لا يعيون : ومنه حصير : وحصوب بعربي
عميق بعيد : تكبوا دوا صنعة لبوس لكم الدروع : تقطعوا امرهم اختلفوا والجذاذ الكسر والجذ والجذوذ واحد
وصوف الصوف الجعي اذناك اعلمناك اذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تعذر وقال مجاهد لعلكم تعقلون
تفقهون :: الثامنة الاصنام :: العجل الصيحة ::

باب قوله كما بدانا اول خلق نعيده

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان سمع سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله
عليه قال ايها الناس محشورون الى الله عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين :: اول من يكسى
ابراهيم يوم القيامة الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم ::

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عيينة المفسرون :: قال ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما القى
الشيطان : ويحكم اياه ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرؤون ولا يكتبون قال ابن عباس بسبب الى السماء يعمل
الى سقف البيت : يسطون يبطشون :: ومن الغي يهرمون من السطوة :: ومدوا الى الطيب الهموا الى القرآن وطرقوا
الى صراط الحميد الاسلام : تذهل تشغل :: وقال مجاهد" : مشيد بالقصة جص" : ثاني عطفه يلوي عنقه للاستكبار ومعناه
يستكبر : حدثنا عمرو بن خالد حدثنا ابو عوانة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه
يقول الله يوم القيامة يا ادم فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار
قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى
الله عليه من ياجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور
الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة وثلثا نام قال ثلثي اهل الجنة
فكبرنا ثم قال ثلثي اهل الجنة فكبرنا :: وقال ابو اسامة عن الاعمش سكارى وما هم بسكارى وقال من كل الف تسع
مائة وتسعة وتسعين :: وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى :: وترى الناس سكرى بعذاب
الله على حروف شتى :: اثر فيها هم وسعها :: حدثنا ابراهيم بن الحوث حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ورآه الناس يوم بعث الله على حروف كان الرجل يفر من المدينة فان ولدت امرأته غلاما وتبحث نفيلة
قال مجاهد بن صالح وان ولد اسود الله ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء ::

هذان خصمان اختصموا في ربهم

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر اقسم كان يقسم فيها ان هذه الآية
هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر :: رواه سفيان عن ابي هاشم عن ابي
مجلز قوله : حدثنا حجاج بن منهال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يحدث عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب قال انا اول من
يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي
وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة : بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المؤمنين

قال ابن عيينة تسع طرائق سبع سموات :: طورسينا وجبل تابعون :: طريقات فيها بعير بعير :: قال ابن عباس

لناكبون لعادلون :. كالحون عابسون :. وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد :. قال مجاهد
فسل العادين قال الملائكة :. والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النور

من خلاله من بين اضعاف السحاب :. سنا برقه وهو الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن :. اشتاتا وشتى وشتات
وشت واحد :. وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشية :. وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها
وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور :. وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي
قرآنا وقوله ان علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه الى بعض سمي قرآنا وقوله ان علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه الى بعض فاذا
قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه واللقناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك :. ويقال ليس
لشعره قرآن اي تأليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت بسلى قط اي لم تجمع في بطنها ولدا
يقال فرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها فرضنا عليكم وعلى من بعدكم او الطفل الذين لم يظهروا
لم يدروا لما بهم من الصغر :.

باب قول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم الآية

حدثني اسحق انا محمد بن يوسف نا الاوزاعي حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان
فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله عن ذلك فاتى عاصم
النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله فكره رسول الله المسائل فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه كره المسائل
وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه
بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما
في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب
عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت
رسول الله صلى الله عليه من تصديق عويمر فكان بعد نسب الى امه

باب قوله عز وجل والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين

حدثني سليمان ابو الربيع نا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله
صلى الله عليه فقال يا رسول الله ارأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله عز وجل فيهما ما ذكر
في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه قد قضي فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه
ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها
وترث منه ما فرض الله لها :.

ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين

حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان قال نا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى
الله عليه بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا
ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال بن امية والذي بعثك بالحق اني لصادق
فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف
النبي صلى الله عليه فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا
انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين
خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه لولا ما مضى من كتاب الله تعالى لكان لي ولها
شأن :.

باب قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين

حدثني مقدم بن محمد بن يحيى حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امرأته
فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه فامر بهما رسول الله صلى الله عليه فتلاعنا كما قال الله عز وجل ثم قضى
بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين

باب قوله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم

افاك كذاب :. حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي
ابن سلول :.

باب لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا الى هم الكاذبون

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها
الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه معه قالت عائشة فقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله
عليه بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه من غزوته تلك وقفل
ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت
الى رحلي فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم
انما تأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم

ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم

صلى الله عليه

عويمر كذا وقع في كتاب ابي علي في الموضعين

تعالى

تعالى

بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم

فاقرع

كنت

[١٦٤]

[٢١٦٤]

ا ع سليمن عن مجمع عن ابراهيم عن مسروق وعن ابراهيم رومان ام عايشة انها قالت لما رميت عايشة حزنت حزنا شديدا : **اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم الاية** حدثنا ابراهيم بن موسى ع هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عايشة تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم : ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا الاية : حدثني محمد بن المثنى ع يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها على عايشة وهي مغلوبة فقالت اخشى ان يثنى علي فقيل ابن عم رسول الله ومن وجوهه المسلمين قالت ايذن له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان ما زوجة رسول الله صلى الله عليه ولم تنكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا : حدثني محمد بن المثنى ع عبد الوهاب عن عبد المجيد ع ابن عون عن القاسم ان ابن عباس استاذن على عايشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا : كيف

يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مومنين : حدثنا محمد بن يوسف ع سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت انا ذين لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال ابو الضحى يعني ذهاب بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل : قالت لكن انت

ما بيني وبين الله لكم الا باب واحد والله عليم حكيم حدثني محمد بن بشار ع ابن ابي عدي انبانا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق في قاذفة حسان بن ثابت على عايشة فجلد وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل : قالت لست كذاك فلك قد عير بمثل هذا بزعمك على عايشة وقد انزل الله جل وعز الذي نزل من العفو والصفح

ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رءوف رحيم : قال ابو عبد الله وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه فبنى بخطبتها فتشهد محمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي ايها الناس في اناس ابنوا اهلي والله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن عبادة فقال ائذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم فقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقالت كذبت اما والله لئن كان من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت فقالت تعس مسطح فقلت لها اي امي تسبين ابنك ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اي امي تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا بذنبك فقلت لها في اي شان فقالت فبقر علي الحديث فقلت وقد كان هذا فقالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت وقلت لرسول الله صلى الله عليه ان يرسل الي ابي بكر اي عارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو قد بلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشان فوالله لقل ما كانت امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها فاذا هو قد بلغ مني ذلك وفرغ له بدا لي قالت نعم فلك ورسول الله صلى الله عليه قالت نعم فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرا القرآن فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه وقال اقسمت عليك يا بنتي الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه بيتي فسال عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها او نحو ما بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عايشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وشمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عايشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار وهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه فالتفت الي فقلت اجيبيه فقال ماذا اقول فالتفت الى ابي بكر فقلت اجيبه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه فتشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم وقد رميتم بما رميتم به ولئن اعترفت لكم والله يعلم اني منه بريئة لتصدقنني فوالله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حيث قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل رسول الله صلى الله عليه من ساعته فسكتنا وقلع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عايشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وقالت عايشة تقول اما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذين يتكلمون فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر الا ينفق مسطح شيئا ابدا فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم الى آخر الاية يعني ابا بكر والسعة الذين اوتوا اولي القوة والساجة يعني مسطح الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم : قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا نحب ان تغفر لنا وعاد له ما كان ينفق عليه : وقال والله لا انزعها منه ابدا : قال ابو عبد الله وقال احمد بن شبيب : وقال احمد بن شبيب : حدثنا ابي

عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما انزل الله عز وجل وليضربن بخمرهن
على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به :: حدثنا ابو نعيم نا ابراهيم من نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت
شيبة ان عائشة كانت تقول لما انزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي
فاختمرن بها الا ادارها هنا الملاءة :: بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الفرقان** قال ابن عباس منثورا ما تناثر
الريح من الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس خلقة لمن اراد ان يذكر من فاته من الليل عمل اذركه بالنهار او فاته بالنهار
اذركه بالليل :: وقال المحسر كهيئة لنا من ازواجنا وذريتنا ما قرة اعين في طاعة الله وما شيئا افرد لعين مومن من ان يرى حبيبه
او طاعة الله هي تملا عليه بكرة واصيلا قرأ عليه ما املت واملت :: الزمر المعزن جيعة رشاش غراما ملاكا ما يعبؤ
بكم يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به وقال مجاهد عتوا طغوا :: وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان وقال
ابن عباس ثبورا ويلا :: وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام للوقود الشرب
شاكناها ذللناها للاطلوع الشمس :: **الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم الاية** :: حدثني عبد الله بن
محمد نا يونس بن محمد البغدادي نا ابو بكر بن عياش عن قتادة نا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر
الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه
يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا :: قوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق :: حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة
عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال سالت او سئل رسول الله
صلى الله عليه اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية
ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون :: حدثني ابراهيم بن موسى اخبرهم
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مومنا متعمدا من توبة
فقرات عليه الذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرانها على ابن عباس كما قرانها علي فقال هذه مكية
نسختها اية مدنية التي في سورة النساء :: حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير
قال اختلف اهل الكوفة في قتل المومن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت هذه الاخرى ما قرأ ولم ينسخها شيء
حدثنا ادم نا شعبة نا منصور عن سعيد بن جبير سالت ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال هي جزاؤه وعن قوله
لا يدعون مع الله الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية يظاهد له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا
حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال ابن ابزى سئل ابن عباس عن قوله ومن يقتل
مومنا متعمدا فجزاوه جهنم وقوله والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسالته فقال
لم تزل له توبة فقال اهل مكة قد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فما نزل الله عز وجل الا من تاب
وامن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما :: ج قوله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الاية
حدثنا عثمان الجزري نا شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس
عن هاتين الاية التي في النساء ومن يقتل مومنا متعمدا فسالته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها اخر فقال
نزلت في اهل الشرك :: ج قوله فسوف يكون لزاما :: لزاما ملازمة :: حدثنا عمرو بن خالد
ابن عباد ج ابو عاصم نا مهدي عن منصور قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة
واللزام فسوف يكون لزاما :: **سورة الشعراء** :: بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد تعبثون تبنون :: هضيم ينبقع اذا نضج :: مسحورين من المسحور :: لها شرب الاية وهي الغيضة
وتقديرها في الماء شرب يوم المصيبر :: الايكة والايكة الاجمة جمع ايك :: بكل ريع جمع بعير :: جبلة الاولين خلقهم
خلق :: ومنه جبلا وجبيلا وجبلا يعني الخلق :: قال ابن عباس لتظلهم مظلة وهي كانهم وجبر مربيش
قاصفين بمعناه ويقال قاصفين جاذفين يعني تعثوا اشد العثاء عاثت تعيث عيثا مفسدين معلوم :: كالكوذ
كالجبل وقال الغبراء لشرذمة طايفة قليلة :: الربع الارباح من الارض وجمعه ربعة وارباح واحد
ربعة :: مصانع كل بناء فهو مصنعة :: ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم بن مهدي عن ابن ذيب
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان ابراهيم يرى اباه يوم
القيامة عليه الغبرة والقترة :: حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون
فيقول الله ان الله حرم الجنة على الكافرين :: وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك
لمن تابعك :: حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش :: حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال
ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي
لهب وتب :: حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد

ملعب ما عاد وله ابراهيم
على ما في الصنائع الهدى العالم
قد عدله لرب الورى ك

ج اصل
ولا يزنون ويزنون ويضعف
ويظل فيها مهانا :: الاثام العقوبة

الرحمن ابا هريرة فلا قام رسول الله صلى الله عليه حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين فقال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شيت من مالي لا اغني عنك من الله شيا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ::

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم

الخب ما خبا :: لا قبل لهم لا طاقة لهم :: المرح كل ملاط يجذ من الفوارير والصرح القصور وجماعه صروح :: وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلاؤه الثمن :: يا نون مسلمين طائعين :: ردف لكم اقترب لكم وقال مجاهد نكروا لها عرشها غيروا :: جامدة قائمة اوزعني اجعلني واوزعني الهمني اعلم يقول سليمان :: الصرح برکة ماء ضرب عليها سليمان قواريرا البسها اياه بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القصص

يقال لكل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد معجبين طائعين الا بشاشة المحيا ::

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء الآية

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابا ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب يقال لرسول الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء :: ما قوله ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد :: حدثنا محمد بن مقاتل اي بعلى اخبرنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة بسم الله الرحمن الرحيم

سورة العنكبوت

وكانوا مستبصرين قال مجاهد ضلالة وقال غيره احياء الحيوان والحي واحد حليم علم الله علم الله ادراك انما هي على التهديد كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب :: اثقالا مع اثقالهم اوزارهم

سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الاله وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضهم بعضا الودق المطر :: وقال مجاهد يحبرون ينعمون فالانفسهم يمهدون يسوون المضاجع :: يصدعون يتفرقون وقال مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين :: ضعف وضعف لغتان فليتمتعوا امر وعيد اوقظ قبل الاجر فيها :: حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينا انا عند عبد الله جلوس في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ المؤمن منه كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكيا فغضب فجلس فقال من علم فليقل بما علم ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطؤوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام وينظر الرجل الى السماء فيرى الدخان فجاء ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بطاعة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون افيكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاءهم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وزاد ابو العالية يوم بدر :: الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى :: ما قوله لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والعبرة الاسلام :: حدثنا عبدان اخبرني ابو عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ::

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم :: حدثنا قتيبة بن سعيد ح وحدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه فقالوا ايننا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم ::

ما قوله ان الله عنده علم الساعة :: حدثني اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها واذا كانت الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم :: حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان ابا بكر حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة

وينزل العشر بسم الله الرحمن الرحيم سورة تنزيل السجدة وفي المجامع مبين
صعيب نطفة الرجل ضللنا هلكنا ومثال ابن عباس الجوز التي لا تطمث الا مكرا لا يبغي عنها شيئا
تهوى تشتهي فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا عبد الله نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين الاية وحدثنا سفيان نا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال الله مثله قال سفيان وانا قال علي بن شبل حدثني ابي نا سفيان نا ابو الزناد عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر ذخرا من بعد ما اطلعكم عليهم فاقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
قال ابو سعيد وبه نا الاعمش عن ابي صالح قال ابو هريرة قرأ ابي بسم الله الرحمن الرحيم سورة الاحزاب
وقال مجاهد من صياصيهم قصورهم النبي اولى بالمومنين من انفسهم حدثنا ابراهيم بن المنذر نا محمد بن
فليح نا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما من مومن الا وانا اولى الناس به في الدنيا
والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك
دينا او ضياعا فليأتني وانا مولاه باب قوله ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله
حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز بن المختار نا موسى بن عقبة حدثني سالم عن ابن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله
صلى الله عليه ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله باب قوله عز وجل
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثني محمد بن بشار حدثني
محمد بن عبد الله الانصاري نا ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال كنا نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المومنين رجال
حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف
فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها مع رجل فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم مولى ابي حذيفة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هندا بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة
وهو من الذين اتخذوا من دون الله الاية فمن علم منهم ان زيدا مولى دعي الى ابيه من النسب او الى مولاه
فاتاه ابن قيس فقال ما شعرت بقتل ابيك الا البارحة فقال ما شعرت بوجعه فاسترجع وقال ما حمله على ان غدا على
مضجعه الذي قتل فيه حتى قتل مكانه فقال ما شعرت بقتله الا حين سمعت الصوت بالبكاء فاسترجعت لما اراد الله
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم مولى ابي حذيفة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هندا بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة
وهو من الذين اتخذوا من دون الله الاية فمن علم منهم ان زيدا مولى دعي الى ابيه من النسب او الى مولاه
فاتاه ابن قيس فقال ما شعرت بقتل ابيك الا البارحة فقال ما شعرت بوجعه فاسترجع وقال ما حمله على ان غدا على
مضجعه الذي قتل فيه حتى قتل مكانه فقال ما شعرت بقتله الا حين سمعت الصوت بالبكاء فاسترجعت لما اراد الله
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم مولى ابي حذيفة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هندا بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة
وهو من الذين اتخذوا من دون الله الاية فمن علم منهم ان زيدا مولى دعي الى ابيه من النسب او الى مولاه
فاتاه ابن قيس فقال ما شعرت بقتل ابيك الا البارحة فقال ما شعرت بوجعه فاسترجع وقال ما حمله على ان غدا على
مضجعه الذي قتل فيه حتى قتل مكانه فقال ما شعرت بقتله الا حين سمعت الصوت بالبكاء فاسترجعت لما اراد الله
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم مولى ابي حذيفة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هندا بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة
وهو من الذين اتخذوا من دون الله الاية فمن علم منهم ان زيدا مولى دعي الى ابيه من النسب او الى مولاه
فاتاه ابن قيس فقال ما شعرت بقتل ابيك الا البارحة فقال ما شعرت بوجعه فاسترجع وقال ما حمله على ان غدا على
مضجعه الذي قتل فيه حتى قتل مكانه فقال ما شعرت بقتله الا حين سمعت الصوت بالبكاء فاسترجعت لما اراد الله
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم مولى ابي حذيفة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هندا بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة
وهو من الذين اتخذوا من دون الله الاية فمن علم منهم ان زيدا مولى دعي الى ابيه من النسب او الى مولاه
فاتاه ابن قيس فقال ما شعرت بقتل ابيك الا البارحة فقال ما شعرت بوجعه فاسترجع وقال ما حمله على ان غدا على
مضجعه الذي قتل فيه حتى قتل مكانه فقال ما شعرت بقتله الا حين سمعت الصوت بالبكاء فاسترجعت لما اراد الله

[٢١٦٦]

عائشة البرة والفاجر فلما مرت امهات المومنين بالحجاب انزل الله عز وجل ايه الحجاب :: اخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي ح
معتمر بن سليمان سمعت ابي يقول ح ابو معاوية عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا
ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة فجاء النبي
صلى الله عليه ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت
اذخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي :: حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اعرس بزينب ادخل النبي صلى الله عليه كانت معه في
البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون وجعل النبي صلى الله عليه يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى قوله من وراء حجاب وضرب الحجاب وقام القوم :: حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بنى على النبي صلى الله عليه بزينب بنت جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام
داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما
اجد احدا ادعو فقال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه فانطلق الى حجرة عائشة
فقال السلام عليكم ايها البيت ورحمة الله وبركاته فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك
بارك الله لك فتقرى حجر نساءه يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه فاذا رهط
ثلاثة في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم
خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزل الله الحجاب :: حدثنا
اسحق اخبرنا عبد الله بن يحيى السهمي :: ثنا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس
خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المومنين كما كان يصنع صفية بنا به فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع
الى بيته راى رجلين جلسا يتحدثان فلما راى ذلك رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه رجع عن بيته وثبا مسرعين فخرجا
اذكر لي انا اخبرته فخرج حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال اسرائيل عن ابي اسحق
يحيى حدثني حميد سمع انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها
عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله
عليه في بيتي واني لتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحي
اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن

ان تبدوا شيا او تخفوه فان الله كان بكل شي عليما الى قوله شهيدا

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس
بعد ما انزل الحجاب فقلت لا ائذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي فابيت ان اذن
له حتى استاذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وما منعك ان تاذني لعمك فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ايذني له فانه عمك تربت يمينك فقال عروة فلذلك كانت عائشة تقول
حرموا من الرضاعة ما يحرمون من النسب :: قوله ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما :: قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملئكة وصلاة الملئكة الدعاء
وقال ابن عباس يصلون يبركون لنعزرنك لتنصرنه :: حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا ابي ثنا مسعر
عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد :: حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم :: حدثنا ابراهيم بن حمزة
ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم
قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم :: قوله لا تكونوا كالذين
اذوا موسى :: حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى الاية ::

سورة سبا

بسم الله الرحمن الرحيم معاجزين مسابقين :: سبقوا اتانا :: لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا
قوله معجزين ياتيين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه :: معتار عظيم :: وقال
مجاهد لا يعزب عنه لا يغيب عنه سبا الغرم ما" احمر ارسلنا عليهم العرم السد فتشقه وتهدمه وحضر الوادي جاء فبعثنا عن الجشمي
وغاب عنها الماء فيبسنا ولم يكن لها" الا حمر من السيل ولكنه كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء" وقال عكرمة وابن سرحبيل
العرم المسناة يلي اهل اليمن والعرم الوادي وقال مجاهد العرم مذا بعثر الحوض مدا يعاقب كما تعاقب باسباءهم
وقال ابن عباس كالجواب كالحوض من الارض يقال الاكل الثمر :: ما بعد وبعد واحد :: الشابغات الدروع :: اعلمهم
بواحدة بطاعة الله مشى وقراى واحد واثنين :: الشاوش الرسول لا جرة الا جزاء الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد
او زمرة الخمط الاراك وادنى الطرفاء العرم السيل ::

حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال

ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير :: حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو سمعت عكرمة يقول سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا فزع الله الامر في السماء ضربت الملائكة اجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة
على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع
ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابع يده فيسمع الكلمة فيلقيها الى
من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها
قبل ان يدرك فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي
سمعت من السماء ::

باب ——— قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ::

حدثنا عثمان بن عبد الله ثنا محمد بن خازم ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله
عليه وسلم ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم
او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله
عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب ::

سورة الملائكة ويس

بسم الله الرحمن الرحيم

ليقضى اليهم اجلهم لقاء الفواة وقال ابن عباس وعرابيب سود اشد سواد الغربيب وقال مجاهد يا حسرة على
العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل من مثله من الانعام فكهون معجبون بسم الله الرحمن الرحيم
سورة يس ::

وقال ابن عباس سطاير كم عذاب الله مصائبكم ينسلون يخرجون ::

باب ——— قوله والمستغفرين بالاسحار لمستغفرين ذاك تقدير العزيز العليم ::

حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش ::

سورة والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لازب لاصق ثاقبة مضيء دحورا يدحرون واصب دائم الخطف المستلب ::
ثقف وجدت كبكبوا الهرولة ::

بيض مكنون اللؤلؤ المكنون ::

يستحرون يخرجون ::

وقال ابن عباس لمن الصافون الملائكة ::

باب ——— قوله وان يونس لمن المرسلين ::

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي
لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ::

حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة حدثني موسى عن نافع عن عبد الله من عجلان عن عامر بن لؤي عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا خير من يونس بن متى فقد كذب ::

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ص

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن العوام سمعت مجاهدا عن السجدة ص فقال سألت ابن عباس عن السجدة ص فقال اوما قرأت
ومن ذريته داود وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان داود مما امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ::

عجاب عجيب الفئة الجماعة وعصانا مصدر العصا ::

وقال مجاهد في عزة مغالبة الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب ::

الاسباب طرق السماء واولاها جند مأمنالك مهزوم يعني قريشا ::

اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع ::

قطنا عذابنا ::

اتخذناهم سخريا احطنا بهم ::

زاغت امالت وقال ابن عباس لا ينبغي
القوة في العبادة والابصار البصيرة في امر الله ::

باب ——— قوله اني ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي لا يتبعني ::

حدثنا اسحق بن ابراهيم انا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت
ان اربط الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي فسار رده خاسئا ::

باب ——— قوله وما انا من المتكلفين ::

حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله بن مسعود فقال يا ايها الناس من
علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله لنبيه قل ما اسئلكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين ::

وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه دعا قريشا الى الاسلام فابطؤوا
عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود
حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا فاتاه ابو سفيان فقال جئت محمدا تامرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا
فادع الله ان يكشف عنهم ثم قرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ::

فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالتهم الاولى فانزل الله فاذا جاءتهم الذكرى اوقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ::

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله افمن
يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيامة ورجلا سالما لرجل صالحا ::

وقال غيره متشاكسون المرتغل الشكس
العسر لا يرضى بالانصاف متشاحنا لتبس من الاشتباه ولكن يشبهه بعضه بعضا ::

النصب بفتح الصاد وبضمها واحد
وحق لنا اعجمنا ورجل سلما رجل ويقال سالما صالحا انشمأزت نفرت ::

لعاذتهم من العوذ ::

جائرا طائفا ::

مكيفين عاقبته ::

باب ——— قوله عز وجل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم ::

حدثني ابراهيم بن موسى

[٢١٦٧]

بخلاف نسخة بخط فيه بدل

اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا
واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله باب قوله وما قدروا الله حق قدره حدثنا آدم قال شيبان عن منصور عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع
والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله
عليه حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيامة باب قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة حدثنا سعيد بن عفير قال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يقبض
الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض ويفيء في الصور فصعق من
في السموات ومن في الارض الا من شاء الله حدثني الحسن بن اسمعيل بن جليل قال عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اني من اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري
اكوزلك كان ام بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص قال ابي قال الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا
قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق
سورة المؤمن بسم الله الرحمن الرحيم
وقال حم مجاز اوائل السور ويقال مواسم لقول شريح بن اوفى العبسي يذكرني حاميم والرمح شاجر
فهلا تلا حاميم قبل التقدم الطول غافر الذنب وقابل التوب وقال بعضهم غافر الذنب لمن شاء ان يغفر له قابل التوب لمن تاب
وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس فقال انا اقرأ اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم ويقول ان المسرفين هم
اصحاب النار ولكنكم تجيئون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار
من عصاه وقال عاصم الرأفة الايمان ليستدرجهم دعوه يعني الوثن ثم يجوز فيطرون حدثنا علي بن عبد الله قال
الوليد بن مسلم قال الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو
ان لعاص احبون باشد ما صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه قال بينا رسول الله صلى الله عليه يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة
ابن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع
عن رسول الله صلى الله عليه وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
حم السجدة بسم الله الرحمن الرحيم
وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا طوعا او كرها اعطينا قالتا اتينا طائعين وقال السهمي عن سعيد قال
رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ثم اقبل بعضهم على بعض يتساءلون
ولا يكتمون الله حديثا ثم قال ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال والسماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء
قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان
الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا وكأنه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى وينفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على
بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال
المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا
وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين اخرين
ثم دحا الارض ودحيها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والآكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك
قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيهما من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان
الله غفورا رحيما فاسقط ذلك وذلك قوله ان لم يزن كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا اختلاف عليك
القرآن فكل من عند الله وقال ابو عبد الله البخاري حدثني يوسف بن عيسى قال عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن السهمي
وقال مجاهد ممنون محسوب اقواتها حسبان منازلهم اطوار تارة علقة وتارة مضغة من الحما مها حين تقلع
قال غير يوسف سواء للسائلين قدر ما سواء فسواهن على الجميع والسقف قوله وهو بناء النجوم وقوله
جعلوا بناءه السبيل يوزعون يكفون من اكمامها فشقوق الاكمام وقال غير يوسف للعشير
اذا خرج ايضا كاظم مغموم وكظوظ والذي هو الاداء مثل ممنون لهم اجر غير ممنون اولئك الذين هدى الله الآية
من محيص حاد عنه ان جاد عنه مريبة وريبة واحد ارتابوا ارابوا وقال مجاهد اعملوا ما شئتم يعني الوعيد وقال ابن عباس
ادفع بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي
حميم القريب وما يلقاها الا الذين صبروا اي ما يعطى هذا الخلق الا من صبر وحظ عظيم الا من وفق له وقال
ان الذين يلحدون يعدلون هذا ما توعدون لمن اتقى الله وقال ما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
الآية حدثني اسحاق بن محمد قال يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية قال رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف
وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض ترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم ان كان يسمع
بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية

باب قوله وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم الآية :. حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور
عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم
قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر
إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم
الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو حميد أحدهم أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك
ذلك مرارا غير واحدة :. حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان الثوري ثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله
بنحوه بسم الله الرحمن الرحيم
حم عسق
ويذكر عن ابن عباس عقيما التي لا تلد :. روحا من أمرنا القرآن
وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل :. لا حجة بيننا لا خصومة بيننا وبينكم من طرف خفي ذليل :.
فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر :. باب قوله إلا المودة في القربى حدثنا سعيد :
ابن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت إن النبي صلى الله عليه لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا
أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة :.
سورة حم الزخرف
وقال مجاهد إنا على أمة على إمام
وقيله يا رب تفسيره أيحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم :. وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة
واحدة لولا أن أجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسررا فضة
مقرنين مطيقين :. آسفونا أسخطونا :. يعش يعمى وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكر صفحا أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون
عليه ومضى مثل الأولين سنة الأولين :. وما كنا له مقرنين يعني الإبل والخيل والبغال والحمير . أو من ينشأ في الحلية يعني
الجواري يقول جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الأوثان لقوله تعالى ما لهم بذلك من
علم الأوثان إنهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد صلى الله
عليه :. ومثلا عبرة :. يصدون يضجون مبرمون مجمعون :. أول العابدين أول المؤمنين :. وقال غيره إنني براء مما تعبدون
العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لأنه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين
بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله إنني بريء بالياء :. والزخرف الذهب . ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا :.
باب قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون :. حدثنا حجاج بن منهال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك . وقال قتادة
مثلا للآخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والأكواب الأباريق التي لا خراطيم
لها :. وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب :. أن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا
القرآن رفع حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين عقوبة الأولين :. جزءا عدلا :. أول العابدين أي ما
كان فأنا أول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب :. ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد
بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الدخان
وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على علم على العالمين على من بين ظهريه :. وزوجناهم بحور عين أنكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف :. وقال ابن
عباس كالمهل أسود كمهل الزيت :. وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لأنه يتبع صاحبه والظل
يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس فاعتلوه ادفعوه :. ترجمون القتل ورهوا ساكنا :. فارتقب فانتظر :. باب
يوم تأتي السماء بدخان مبين :. حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان
والروم والقمر والبطشة واللزام :. باب قوله يغشى الناس هذا عذاب أليم :. حدثني يحيى ثنا أبو معاوية
عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله إنما كان هذا لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه دعا عليهم
بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان
من الجهد فأنزل الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم :. قال فأتي رسول الله صلى الله
عليه فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فإنها قد هلكت قال لمضر إنك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت إنكم عائدون فلما أصابتهم
الرفاهية عادوا إلى حالهم حين أصابتهم الرفاهية فأنزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعني
يوم بدر . باب قوله ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون :. حدثنا يحيى ثنا وكيع عن
الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال إن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم إن الله قال
لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه واستعصوا عليه
قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم
يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل له إن كشفنا عنهم
عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى
قوله إنا منتقمون :. أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين :. الذكر والذكرى واحد :. حدثنا سليمان
ابن حرب ثنا جرير بن حازم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال إن رسول الله صلى
الله عليه لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم
سنة حصت كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم أحدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان
من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين حتى بلغ إنا كاشفو العذاب قليلا إنكم عائدون
قال عبد الله أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر :. ثم تولوا عنه وقالوا

معلم ممنون :: حدثني بشر بن خالد انا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال عبد الله ان الله بعث محمدا وقال ما سألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين قال رسول الله صلى الله عليه لما رأى من قريش استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان هاتاه ابو سفيان فقالوا يا محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعود وا بعد فعاد فرجز بشيء منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى عائدون اكشف عنهم عذاب الاخرة فعرفنا انه مازحهم في الطلقة والزام وقال احدهم الم تزعم انا قد خلصنا من الروم :: حدثني يحيى ابو وضيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الجاثية

جاثية مستوفز على الركب :: نستنسخ تكتب نستكتبكم نتركم :: وما يهلكنا الا الدهر :: حدثنا الحميدي قال سفيان :: حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه قال الله تشتم ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاحقاف

وقال بعضهم اثرة واثارة واحدة بقية من علم :: وقال ابن عباس ما كنت بدعا من الرسل ما كنت باول الرسل :: والذي قال لوالديه اف لكما اتعداني الاية :: حدثنا موسى بن اسمعيل قال ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان ان من الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذري :: قوله تعالى فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية :: قال ابن عباس عارض السحاب :: حدثنا احمد قال ابن وهب اخبرني عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا :: وقال مجاهد عزم الامر جده الامر فلا تستعجل لا تضعفوا :: وقال ابن عباس اضغاثهم حشيش يابس

سورة الذين كفروا

عرفها بينها لكم :: وقال مجاهد عزم الامر جد الامر فلا تستعجل لا تضعفوا :: وقال ابن عباس اضغاثهم حشيش يابس

وتقطعوا ارحامكم

:: حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سليمان حدثني معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الله لما خلق الخلق قامت الرحم فاخذت بقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم :: حدثني ابراهيم بن حمزة قال حاتم عن معاوية بن حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة فذكر قال قال رسول الله صلى الله عليه اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم :: حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معاوية بن ابي مزرد بهذا قال قال رسول الله صلى الله عليه اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفتح

وقال مجاهد هو ما يوجد في الكتب سيماهم في وجوههم اثر السجود :: وقال منصور عن مجاهد النواضع واستغلظ غلظ :: شطأه فراخه :: فاستوى على سوقه التاف بالسوق لسوقك :: وقال ابو العالية السوء كقولك رجل السوء وامرأة السوء العذاب وقال غيره شطأه شطؤه السنبل تثنيه الحبة عشرا وثلاثا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فآزره فقواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله عز وجل للنبي صلى الله عليه اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما نبت منها تعزروه تنصروه :: انا فتحنا لك فتحا مبينا ::

حدثنا عبيد الله بن موسى عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلت ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن ما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا ::

حدثني محمد بن بشار قال غندر عن شعبة سمعت قتادة عن انس انا فتحنا لك فتحا قال الحديبية :: حدثنا مسلم بن ابراهيم قال شعبة قال معاوية عن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرا النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت ان اخبركم قراءة النبي صلى الله عليه لفعلت ::

باب قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر الاية

:: حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة قال زياد سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه حتى ورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا ::

حدثني حسن بن عبد العزيز قال حدثني يحيى بن حسان قال حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يقوم من الليل حتى تفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرا ثم ركع ::

باب انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

:: حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الاية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للامين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح

ولن يفصد حتى يفهم له الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله يعقل بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا : سورة الذي انزل
للسكينة في قلوب المؤمنين : حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال بينا رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه يقرأ وفرسه مربوط في الدار فجعلت تنفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر جدا فلما اصبح ذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن : باب اذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الف واربع مائة : حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عفيف بن طهمان عن عبد الله بن معقل المزني سمعت شجرة
هذا النبي صلى الله عليه عن الخذف وعن عفيف بن طهمان قال سمعت عبد الله بن المغفل الكوفي بالكوفة المغتصل
باحر من الوسوار : حدثني محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك
وكان من اصحاب الشجرة : حدثني احمد بن اسحق السلمي قال حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله
قال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رايتنا يوم
الحديبية يعني الصلح الذي بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق ونهم على الباطل
اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني
رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق ونهم على الباطل قال يا ابن الخطاب
انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح : سورة الجواب بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله حتى يقضي الله على لسانه : يلتكم من اعمالكم لا ينقصكم انا نقضنا امتحن الله
اخلص التقوى لا تنابزوا تداعوا بالكفر بعد الاسلام : باب لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية :
حدثني بشر بن صفوان بن جبل اللخمي قال حدثنا ابن عون عن ابي مليكة قال كاد الخيران يهلكا ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما
عند النبي صلى الله عليه حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل اخر فقال
نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فنزلت في ذلك وان الذين ينادونك من وراء الحجرات
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية : قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الاية
حتى يستفهمه وذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر الصديق : حدثنا عثمان بن عبد الله قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا ابن عون عن
موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا
في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه فقد حبط عمله وهو من
اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه فاخبره ان قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب
اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة : ان الذين ينادونك من وراء الحجرات
حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا حجاج قال اخبرني ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبره ان وفد بني تميم
على النبي صلى الله عليه فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية : باب قوله ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم سورة ق
ومنال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم : باسقات الطوال فنقبوا ضربوا : رجع بعيد رد فروج
فتوق واحرما فرج من خلل الزرع وبهواء ما حوله : ولي مثل حبل العاتق قبيصة يقول بصيرة : حب الحصيد الحنطة
وشبهه عنيد رصد : سائق وشهيد الملك كاتب وشهيد : ومنال زينه الشيطان السيئ فيض له او الشر
الشيء لا يعيد لبصيد بعيرا وهو شهيد حاضر بالقلب : وما مسنا من لغوب التعب : وقال غيره الوتين
الاكحل ما دام فيه الحياة ومعناه منوط يبعضه على بعض هاذا خرج من احشائه بلي فليس فيه : وادبار
النجوم وادبار السجود حائر عاجم بفتح الواو في الوتر وبكسرها في الطور وتكسر ان جعلتها وتحصان :
وقال ابن عباس يوم الخروج يوم تخرجون من القبور : باب وقول سائل من مزينة :
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال يلقى في
النار وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها قدمه فتقول قط قط : حدثني محمد بن موسى النطاني قال حدثنا ابو سعيد الجريري عن سعيد
ابن ابي بكرة عن ابيه عن محمد عن ابي هريرة رفعه وقال مرة ما كان من موقد ابو سعيد قال الجريري ثم اشك فقال هل امتلأت فتقول
هل من مزيد فيضع الرب عز وجل قدمه عليها فتقول قط قط : حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال معمر
عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي
وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله
فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله
ينشئ لها خلقا : باب قوله فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب :
حدثنا ادم قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس في ادبار السجود ركعتان بعد المكتوبة و ادبار
السجود : حدثنا الحسن بن ابراهيم عن خالد عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي
صلى الله عليه فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رويته فان استطعتم ان لا
تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك سورة والذاريات

فسار بها والذاريات الرياح وقال غيره فزروه تفرقه :: والراقصات اعلانا تصوت :: باكل وتجرب يدخل واحد وخارج من موضعين ::
مدارج العلية جمع مدرجة وجمعها جمعت اصلا منها مضرب جمعتها :: والرميم نبات الارض اذا يبس وقد يبس الموسعون اثر الرمة ::
وكذلك الموسع منه قوله بعض الغور :: حلفنا ومن اثر الذكر والانثا :: واختلاف الالوان حلو وحامض فمما زوجان :: بعد والله معنا من
الله اليه :: ما حلفت الحق والا تشرك لا يعبدون في بعولتها حلفت اهل السعادة من اهل الوفاء لقين الا يؤمنون :: وقال بعضهم حلفهم ليفعلوا فيفعل
بعض وترك بعض وليس فيه محمدة ولا مذمة :: والذنوب الدلو العظيم :: وقال مجاهد ذنوبا نصيبا :: صرة صيحة العقيم التي لا تلقح
في عقر ولا ظل لها يقال يوم ذو دوي :: وقال غيره مسومة معلمة :: من السيما :: قال الاخفش يعني :: بسم الله الرحمن الرحيم للسورة والطور
وقال مجاهد والطور الجبل بالسريانية وبالنبطية وطور منثور صحيفة :: والبيت المعمور الموقر :: قال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها وما فيها يبس
فيها فطورة :: وقال ابن عباس كفا فكفا وقال غيره غور غورا جاءهم العذاب يتعاطون يتعاطون الكؤس يطرحون :: وكتاب مسطور
حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله
صلى الله عليه اني اشتكي فقال طوفي وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه يصلي الى جنب البيت يقرأ والطور وكتاب
مسطور :: حدثني الحميدي قال سفيان قال الزهري نبئت عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في المغرب
بالطور فلما بلغ هذه الآية كاد قلبي ان يطير قال سفيان فانما اسمعه من الزهري حدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه
يقرأ في المغرب بالطور فلما اتى هذه الآية كاد قلبي ان يطير قال سفيان هذا اول ما سمعته يقرأ بالطور :: وقال مجاهد ذو مرة

سورة والنجم

ذو قوة صبر عوجا واكرى قطع عطاءه :: رب الشعرى ملوك من الجوزاء الذي يرمي فرضى عليه نساء من البشر فطفق يطوف
حرب بن اللهو :: وقال الحسن بالعثوق بالجبرية :: وقال ابراهيم اغنى وأقنى اغنى عبيده واقناهم :: وبر قرأ اقتمرونه يعني اتجحدونه
ما زاغ البصر بصر محمد :: وما طغى ولا يجاوز ما رأى فما راوغوا واكثروا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى
اعطى عبيده :: حدثنا سعيد قال وكيع عن اسرائيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قالت عائشة لقد رأى محمد ربه فقلت
لقد قف شعري مما قلت ابن انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير :: وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب :: ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد
كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم شيئا مما انزل الله فقد كذب :: ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين :: قال
فوسبن او ذبن وقال ابو العالية فاستوى على الماء فاستوى على الافق :: وقال ابو الشعثاء فاستوى استوى جبريل :: وقال ابن مسعود انه رأى جبريل له ست مائة جناح ::

باب قوله فاوحى الى عبده ما اوحى

حدثنا خلف بن هشام قال زائدة عن السدي قال سألت مرة
عن قوله فكان قاب قوسين او ادنى قال حدثني ابو عبد الله انه محمد رأى جبريل له ست مائة جناح ::

باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى

حدثنا قبيصة قال سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر قد سد الافق

باب قوله افرأيتم اللات والعزى

حدثنا مسدد قال ابو الاشهب قال ابو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج :: حدثني عبد الله
ابن محمد قال هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف فقال في حلفه واللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب قوله ومناة الثالثة الاخرى

حدثنا الحميدي قال سفيان قال الزهري سمعت عروة قلت لعائشة فما كان من اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون
بين الصفا والمروة فلما نزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله وامر به رسول الله صلى الله عليه والمسلمون قال سفيان ومناة بالمشلل من قديد ::
وقال عبد الرحمن بن جابر عن ابن شهاب قال عروة وقالت عائشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا
يهلون لمناة مثله :: وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان من اهل لمناة ومناة صنم بين مكة
والمدينة فقالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه ::

باب فاسجدوا لله واعبدوا

حدثنا ابو معمر قال عبد الوارث قال ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه بالنجم وسجد المسلمون معه والمشركون
والجن والانس :: تابعه ابراهيم بن طهمان عن ايوب لم يذكر ابن عليلة ابن عباس :: حدثنا نصر بن علي قال ابو احمد حدثني اسرائيل
عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسجد من خلفه
الا رجلا رأيته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اقتربت الساعة وانشق القمر ::

وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر ما ازدجر ما استطير جنونا :: دسر اضلاع السفينة نكر كفر يقول خير له ان يؤمن بما فرض عليه بنا مدون التوراة فعقروها
بيديه فعاطى فتعاطى فعقر يقولون فعاقرها :: محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير سعر عقبى النار :: الحنيذ السراع :: المحتظر كحظار من ينجر يحترق ::
وازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا اجراها صنع بنوح واصحابه :: عذاب مستقر عذاب حق يقال الانثى المرح
والتجبر :: باب وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا :: حدثنا مسدد قال يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن
ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه
فقال رسول الله صلى الله عليه اشهدوا :: حدثنا علي قال سفيان انا ابن نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله انشق القمر ونحن مع
النبي صلى الله عليه فصار فرقتين فقال اشهدوا اشهدوا :: حدثنا محمد بن بشار حدثني بكر عن جعفر عن عباد بن منصور عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه :: حدثني عبد الله بن محمد قال
ابن عيينة عن شيبان عن قتادة عن انس بن مالك قال اهل مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر :: حدثنا مسدد قال يحيى عن شعبة

عن قتادة عن انس قال النشوز الفرقين ... تجري باعيننا جبرا لمن كان كفر ... قال قتادة الفلك سفينة نوح حتى اذا كنتم
او ابل وهذه الآية ... حدثنا حفص بن عمر ح شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ هل من
مدكر ... ما ... قوله تعلى مذكر كان عزاز ونذري ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ... قال مجاهد
صوتا وزائد ... حدثنا مسدد ح يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه انه كان يقرأ
فهل من مدكر ... اعجاز نخل منقعر ... حدثنا ابو نعيم ح زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سأل الاسود فهل
من مدكر او مدكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه يقرؤها فهل من مدكر
ذال الاخير معجمة ... فكانوا كعجز النخل المنقعر ... حدثنا عبدان ا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد
الله ان النبي صلى الله عليه قرأ فهل من مدكر ... ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر ... حدثني محمد ا غندر عن شعبة عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قرأ فهل من مدكر ... ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر
حدثني يحيى ح وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأ على النبي صلى الله عليه
فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه فهل من مدكر ... سيهزم الجمع ويولون الدبر ... حدثني محمد
ا خلد عن عكرمة عن ابن عباس ... وحدثني محمد ا عفان بن مسلم عن وهيب
ا خلد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الحمت
على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ا فقال ابو عبد الله الجمع
يوم بدر والساعة ادهى وامر ... قوله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ... حدثني ابراهيم بن موسى ا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يوسف بن ماهك ان عند عائشة ام المؤمنين سمعت ما نزل بمكة وانا جارية
والله لقد نزل على محمد بمكة وانا لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ... حدثني اسحق ا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه قال وهو في قبة لدعونك يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم
فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الحمت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ...
والشفع الوتر يريد لساق الميزان ... والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك جذاذ العصف ... والريحان
رزقه والعب الذي يوكل منه ... وقال بعضهم العصف يريد الماكول من العب والريحان الحب الذي يوكل ... وقال غيره
العصف ورق الحنطة ... وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق وقال الضحاك العصف التبن ... وقال
ابو مالك العصف اول ما ينبت شبيه الشط طبوا ... وقال مجاهد الحب كما ينبغي الحصاد ... وقال مجاهد
الماوح طرف النار الاحمر الذي يطوف به الرجال ... وقال المنهال للشمس والشتاء مشرق ومغرب
في الصيف ورب المشرقين ومغربها في الشتاء والصيف ... لا يبغيان لا يختلطان ... المنشآت ما رفع فلعة من
السفن ما دام في البحر فلعة فليس بمنشاة ... النواة لهم نار ... ومن خاف مقام ربه جنتان تهم بالمعصية فيذكر
الله فيتركها فاكهة ... وحنانا ورحمة من عندنا وقال بعضهم ليس النخل والرمان بفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة
فقوله انما يقضوا على الصلوات والصلاة الوسطى هي احداهن فحافظ على الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا
لها كما اعيد النخل والرمان ومنه قوله الم تر ان الله يسجد له من في السماء والارض ثم قال وكثير من
الناس وكثير حق عليه العذاب ... وقد فصلهم في اول قوله من في السموات ومن في الارض ... وقال الحسن قبايي
الكل بقيه ... وقال قتادة رزقا يعني الحب والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف
كربا ويرفع قوما ويضع اخرين ... ذو الجلال العظمة وقال غيره ماريج خالص من النار يقال صرح الامير رعيته
اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض وبقال صرح امر الناس اختلط صرح الممرين ... مرجت وابدلك تريانها ...
سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لا تفرغن لك وما به شغل يقول
لا خذنك على غرتك ... باب ... قوله ومن دونهما جنتان ... حدثني عبد الله بن ابي الاسود ا عبد العزيز بن عبد الصمد
العمي ا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ... حور مقصورات في الخيام ... وقال ابن عباس
الحور البيض الواحدة حوراء السود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصرت على ازواجهن فلا تبغي غيرهم
لا يبغين غيرا ولا يبغين ... حدثني محمد بن المثنى ا عبد العزيز بن عبد الصمد ا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن
قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال ان في الجنة لخيمة من لولوة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل
ما يرون الاخرين يطوف عليهم المومنون وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين
القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ...
سورة الواقعة ... وقال مجاهد رجت زلزلت بست بست ولتت كما يلت السويق
المخضود لا شوك له ... والعرب المجتبات الارداج ... ثلة امة يحمون دخان السموم الممزوم لا بارد ولا كريم
يصرون يديمون ... مدهنين محاسبين والزجاج الرزق وتنشئكم فيما لا تعلمون في اي خلق نشاء تعلمون ... عربا متعلقة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة
وهذا خافضة لقوم ورافعة لاخرين ومرجت مرفوعة بعضها فوق بعض متموجين ماءين من التلف

كما تقول انت مصاقب مسافر عن قليل اذا كان قد قرن الى مسافر مثله

يعني به ارحام النساء بسوق الغيوم بحكم الهواء ويقال بسقط النجوم اذا سقطن وهو اوانع وسوانع واحد: وقوله مسقوف مشزون مثل الوقود من الوقود وهو مصدر قوله فسلام لك فسلام لك انك من اصحاب اليمين والعيث الرعي ومعناه انه يرعى ويأكل وقوله كالدعاء ولد ثعول شفيا من مزاحال اذا رفع الدعاء بمعنى الرفع

باب قوله تعالى وظل ممدود

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود

سورة الحديد والمجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد فيه بأس شديد ومنافع للناس جنة وسلاح ليلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب بما قدروا عليه من علم الله ويثبتون ان الفضل بيد الله كتبنا اكتبوا: استحوذ غلب مولاكم اولاه انظرونا انتظرونا

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الجلاء الاخراج من ارض الى ارض: حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير: حدثني حسين بن مدرك ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير:

باب قوله تعالى ما قطعتم من لينة

حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها الاية: ما افاء الله على رسوله

باب ما افاء الله على رسوله

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله وما اتاكم الرسول فخذوه: حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهي عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا: حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرحمن عن سفيان ذكر عبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال سمعته من امرأة فقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور: والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال عمر بن الخطاب اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم: وقوله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة: فاقة: المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء: حدثني يعقوب بن ابراهيم بن كثير ثنا ابو اسامة ثنا فضيل بن غزوان ثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه الا رجل يضيف هذا الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم ونعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيفتنوا لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امرأتان كانتا على دين المشركين كانوا بمكة: باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء: حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني فاضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فقال عمرو فيه نزلت يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري الا في الحديث او قول عمرو: حدثنا علي قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفيان هذا في حديث الناس يحفظه من عمرو ما ترك منه حرفا وما ادري احرفا حفظه عني: اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثني اسحق انا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن شعاب عن عمه اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية بقول الله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم: قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه قد بايعتك كلاما والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك: تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري: وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وحمزة: اذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا ابو

معمر عن عبد الوارث عن ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه فقرا علينا ان لا نشرك بالله شيئا
ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها قالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه شيئا فانطلقت ورجعت
فبايعها :: حدثني عبد الله بن محمد وهب بن جرير قال سمعت ابي سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما
هو شرط شرطه الله للنساء :: حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت
قال كنا عند النبي صلى الله عليه فقال لنا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا فقرا هذه الاية كلها لفظ سفيان وقرا الاية من
وجامنكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو طهارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه
قال سفيان فذكرته لمنصور فقال حدثني مجاهد عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه بمثله :: قال ابو عبد الله قوله ان لا يعصينك في معروف
ان خرج ان الحصين بن مسلم اخبره ان ام عطية اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وابا بكر وعمر وعثمان وعليهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله
صلى الله عليه وكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات
يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ
من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم لا يدري الحسن من هي قال فتصدق
وبسط بلال ثوبه فجعلت تلقي الفتخ والخواتيم في ثوب بلال ::

سورة الصف

وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله :: وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض بالرصاص :: من يعرني يمده احمد
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان لي اسماء
انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب ::

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم واخرين منهم لما يلحقوا بهم :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن
ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول
الله فلم يراجعه حتى سال مرة او مرتين وفينا سلمان الفارسي قال فوضع رسول الله صلى الله عليه يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا
لناله رجال او رجل من هولاء :: حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز قال حدثنا ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
لناله رجال من هولاء :: واذا رايوا تجارة او لهوا انفضوا اليها :: حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا خليد بن عبد الله قال حدثنا حفص عن سالم
ابن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه فبقي اثنا عشر رجلا فانزل الله عز وجل واذا رايوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما ::

سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله حدثنا عبد الله بن رجاء
قال اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه فدعاني فحدثته فارسل رسول
الله صلى الله عليه الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست
في البيت فقال عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك
لرسول الله فبعث الي النبي صلى الله عليه فقرا فقال ان الله قد صدقك يا زيد :: اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيله ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم
حدثنا آدم بن ابي اياس قال اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لين رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره فارسل رسول
الله صلى الله عليه فارسل رسول الله صلى الله عليه الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وكذبني فاصابني
هم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله
الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه فقرا عليّ ثم قال ان الله قد صدقك :: باب قوله تعالى
ذلك بانهم امنوا ثم كفروا الاية :: حدثنا آدم قال شعبة عن الحكم سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم قال
كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال ليخرجن
الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه وصدقه فاصابني
هم لم يصبني مثله قط فجعلت في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك
لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم
امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون وقال لي رسول الله صلى الله عليه ان الله قد غفر لك وصدقك فاردت ان يستغفر لي رسول الله
صلى الله عليه فلوى راسه :: سواء عليهم استغفرت لهم الاية :: حدثنا علي قال سفيان عمرو سمع جابرا

بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال
المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى
الله عليه فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت
الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد :. قال سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع
النبي صلى الله عليه :. هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ويتفرقوا :. حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب
الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل
في ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه هذا الذي اوفى الله له باذنه :.
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل الاية :. حدثنا الحميدي ثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فسمعها الله رسوله قال ما هذا قالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال
النبي صلى الله عليه دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي
او قد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي
صلى الله عليه دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه :.

سورة التغابن والطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل النار وقال علقمة عن عبد الله ومن يومن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي
وعرف انها من الله :. وقال مجاهد ان ارتبتم ان لم تعلموا اتحيض ام لا تحيض فاللائي قعدن عن المحيض واللائي لم يحضن بعد فعدتهن
ثلاثة اشهر :. وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها :. حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم
ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه ثم قال
ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن :. حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن
عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين قلت انا واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت قتل
زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وكان ابو السنابل
فيمن خطبها :. وقال سليمان بن حرب وابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه
يعظمونه فذكروا اخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت
له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت ابا عطية مالك بن
عامر فسالته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها
التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن :.

سورة لم تحرم

بسم الله الرحمن الرحيم لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم :. حدثنا معاذ بن
فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر :. وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة :. حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له
اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري
بذلك احدا :. تبتغي بذلك مرضات ازواجك :. قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم :. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان
بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اساله
هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت
معه فقلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله
ان كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم خبرتك
به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله عز وجل فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا
في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما هاهنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا
لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه
مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة
والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول
الله صلى الله عليه اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت
من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان
ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني
فقال بل اشد من ذلك اعتزل النبي صلى الله عليه ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت

جاذار سول الله صلى الله عليه وسلم مشرفة له برفاعة بجلة وعلاو لرسول الله صلى الله عليه اشهود على راس الله وجنة فعلت فلا جذا عمر بن
الخطاب جاذون لرفاعة فصصت على رسول الله صلى الله عليه هذا الحديث فما سلفت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وانه
لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من ادم حشوها ليف واذ عند رجليه قرظ مصبوب وعند رأسه أهب معلقة فرأيت
اثر الحصير بجنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا
ولنا الآخرة :. واذا اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الى الآخر :. فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه :. حدثنا علي بن
سعيد بن مسروق سمعت عبيد بن هشام سمعت ابن عيينة يقول اول من اسأل عمر فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة :. ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
بعزوف كثير بمعنى عوف تظاهرون تعاونون :. حدثنا الحميدي قال سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين وارسعت
ابن عباس يقول كنت اود ان اسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا فحججت سنة فلم ار له موضعا حتى خرجت معه
حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فلما ادركته بالوضوء جاء فرغت عليه الاداوة فتوضأ فعلت عليه الاية او رأيت موضعا فقلت
يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا فما ارسعت سما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة :. على ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن الآية :. حدثنا عمرو بن عون قال هشيم عن حميد عن انس قال عمر اجتمع نسا النبي صلى الله عليه
في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا فنزلت هذه الآية :.

سورة الملك :. بسم الله الرحمن الرحيم التفاوت الاختلاف :. والتفاوت والتفوت واحد :. تميز تقطع
مناكبها جوانبها :. تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون :. وتفور الفور :.

سورة ن والقلم بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتادة على حرد على جد وانبعثهم :. وقال ابن عباس يتقاولون
يتجاوبون السراء والظلماء الحقي :. قال ابن عباس انا لضالون اضللنا مكاننا بيننا :. كالصريم كالصبح انصرم من الليل
والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول :.

عتل بعد ذلك زنيم :. حدثني محمود قال عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد
ذلك زنيم قال الرجل من قريش له ذمة مثل ذمة الشاة :. حدثنا ابو نعيم قال سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت جارية يزيد يوم
الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول الا اخبركم ما هل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار
كل عتل جواظ مستكبر :. يوم يكشف عن ساق وهو عن الاهوال :. حدثنا ادم قال الليث عن خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب كي يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا :.

سورة الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن جبير عيشة راضية يرضى بها الرضا :. القاضية الموتة الاولى التي متها لن آتيها
بعدها :. من احد عنه جاجزين احد يكون للجميع والواحد :. وقال ابن عباس لناط القلب وقال ابن عباس طغى كثر وبقال
بالطاغية وطغيانهم وبقال كفت على الخزان كما طغا الماء على قوم نوح :. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة سال سايل :. والفصيلة اصغر اباه القربى اليه ينتمي فؤاده للشوا اليدان والرجلان والاطراف
وجلدة الراس يقال انها لشواة" وما كان غير مقتل فهو شوى عوذين خلق" وجماعات" واحدها عزة :. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة نوح :. عليه السلام :. اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي قدره :. الديار احد من الديار
وكذلك جمال" وجمل لانها اشد مبالغة :. وقال ابن عباس وقارا عظمة وقال غيره تبارا خسارا" الثبور :. والعرب تقول رجل ثبر
ثبار" وحسان مخفف" وثمال مخفف" :. ديارا من دوري والكنه فيعال" من الدار يقال كافرا عمر" الجمع" الفيلم ومن قال
وقال غيره ديارا احدا" :. الا تبارا اهلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا :. واذا دعوا اسواعا ولا تذرن
ويعوق :. حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت
في قوم نوح في العرب بعد :. اما ود كانت لكلب بدومة الجندل :. واما سواع كانت لهذيل :. واما يغوث فكانت لمراد
ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا :. واما يعوق كانت لهمدان :. واما نسر كانت لحمير لآل ذي الكلاع :. ونسرا اسما"
رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها
باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت :. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل اوحي الي :. قال ابن عباس لبدا الاعوانا :. حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه في طائفة من اصحابه عامدين
الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا
حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب فقال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق
الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها فنظروا ما هذا الامر الذي
حال بينهم وبين خبر السماء فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه بنخلة وهو عامد الى سوق
عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك
رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله تبارك وتعلى على
نبيه صلى الله عليه قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن :. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المزمل والمزمل :. قال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا :. وقال ابن
عباس كثيبا مهيلا الرمل السايل :. وبيلا شديدا :. منفطر به مثقلة به :. سورة ويل للمطففين الناس واصوانهم وكل شديد

فسورة وفسورة مستنفرة نافرة منفورة وقال ابو عبيدة القسورة فسورة الأسد وقال ابن عباس عسعس ادبر والصبح تنفس
يا ايها المدثر قم فانذر حدثني يحيى وكيع عن يحيى بن ايوب عن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن
قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك
الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه فقال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا
ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا فدثروني وصبوا علي ماء باردا فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر فتم فانذر حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغير واحد قالا حدثنا المبارك
بن فضالة عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال جاورت بحراء حديثه عثمان بن عمر عن مبارك عن يحيى بن ابي كثير

باب قوله وربك فكبر

حدثني اسحق بن منصور انبأنا عبد الصمد حدثنا حرب قال حدثني يحيى قال سألت ابا سلمة اي القرآن انزل اول قال فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل اول قال فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك فقال لا احدثك الا ما قال رسول الله صلى الله عليه قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا فدثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر حدثنا محمد بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق انبأنا معمر عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر الى وثيابك فطهر والرجز فاهجر يقال الرجز والرجز واحد وهو العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني
زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر فقال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع

سورة القيامة

لا اقسم بيوم القيامة قال ابن عباس سوف اعمل هذا بعد هذا امامه سوف اتوب سوف اعمل
لا وزر لا حصن حدثنا العبدي حدثنا سفيان حدثنا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه
اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه
حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة انه سأل سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك قال اجل قال ابن عباس
كان يحرك به شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يقول ان علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه ان تقرأه
فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه ان علينا ان نبينه بلسانك فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس
فقرأناه بيناه فاتبع يعني اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا انزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه
وكان يعرف منه فانزل الله عز وجل الآية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه
في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق
فاذا ذهب قرأه كما وعده الله

سورة هل اتى على الانسان

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هل اتى على الانسان وهل تكون بمعنى قد ما اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا وهل تكون جحدا وما امن الخبر وقرأ اسلاسلا واغلالا وليس بعقب مستنير يستنير الماء يجول
كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان نفخ فيه الروح وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب او غيره فهو اسور والقتب ما يسوى على البعير حلقه السلسبيل الحديدة الحلق وقال مجاهد مشيجا مختلطا ماء الرجل وماء المرأة والعلقة وقال اذا خلق مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقطرير والقاطر والعصيب اشياء يجوز من الايام في البلاء بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والمرسلات

جمالات جمال وقال مجاهد اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس عن هذا اليوم لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم تختم فقال انه ذو ألوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم حدثني محمود حدثنا عبد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقنا
فدخلت جحرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيتم شركم كما وقيتم شرها حدثني عبدة بن عبد الله الصفار حدثنا يحيى بن آدم
عن اسرائيل عن منصور بهذا ح وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله ما بعد الصواب من عامر عن اسرائيل وقال
حفص وابو معاوية وشبل عن ابي روق عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال حدثنا يحيى بن حماد ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله وقال ابن ابي ليلى عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب
بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها انما عنى بشررها القصر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس
انما ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب لقصر ثلاثة اذرع او فوق فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات
صفر حدثني عمير بن مرداس الدارمي حدثني عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس يرمي بشرر كالقصر تعني
الذي يحتش ثلاثة اذرع او فوق فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر جمال الشعر جمع جمل حتى يكون
كأوساط الرجال حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني

ام يعمر عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وغارا ذنزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها وانه لتلقاها من فيه
واني لاحب له اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وقيت شركم كما وقيتم
شركم فقال عمر حفظت مزاوي غارنا ::

سورة عم يتساءلون :: بسم الله الرحمن الرحيم

ومنه اجاجا ولا بردا ولا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا ولا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بآياتنا كذابا وكل شيء احصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا :: قال ابن عباس وهتاجا مضيا :: عطاء حسابا جزاء كافيا :: وقال غيره غساقا غسقت عينه :: صوابا حقا في الدنيا وعمل به وتغيض الجرح يسيل حدائق الغلب والغيض واحد :: وقال طاوس ما احسبني الا كما اني يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا زمرا :: حدثني محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما بين النفختين اربعون قالوا اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة ::

سورة والنازعات :: بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الناشطات الملائكة تنشط نفس الكافر فتغرقه ثم تنطلق الى روحه في الجنة فتخرقه فتأخذه فتسبق به الى الجنة فتدبر امر المغفرة والسابحات الملائكة تسبح بين السماء والارض فالسابقات الملائكة تسبق بني آدم بالحسنات فتسبق الى الجنة فتدبر امر المغفرة وقال غيره الراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية والحافرة الارض التي كنا عليها احياء والناخرة البالية وقال بعضهم الناخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فتنخر :: وقال ابن عباس الطامة الكبرى عظائم الامور يوم القيامة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرساها حيث تنتهي :: حدثنا احمد بن سلام ابو الفضيل بن سليمان ابو حازم عن سعد بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وقال اصبعه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين ::

سورة عبس وتولى :: بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى :: يعني كلح واعرض :: مكفرة لا يمسها الا المطهرون ومن الملائكة ومثل هذا مثل قوله في الميراث امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فمعنى التطهير فيها ايضا :: سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم :: وجعلت المدينة اذا انزلت توحى الله وتأويله كالسفير الذي يصلح بين القوم :: تقدون تقاد عنه :: وقال ابن عباس بسرة صفرا فيه نقشا ما نشرة :: مقسمة مشرفة :: وقال مجاهد كلا لما يقض لا يقضي احدا ما امره :: بايدي سفرة قال ابن عباس يعني كتبة اسفارا كتبا واحدها سفر سفر :: اللهي تشاغل :: حدثنا ادم ثنا شعبة ما فاده قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وقال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام وقال الذي يقرأ وهو يتتعاهده وهو عليه شديد فله اجران

سورة اذا الشمس كورت :: بسم الله الرحمن الرحيم كورت ذهب ضوءها :: وقال الحسن تكور تذهب ما وضعا فلا تبقى قطرة :: وقال مجاهد السجور الملوء :: وقال غيره سجرت ايضا بعض بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا :: انكدرت انتثرت :: والخنس تخنس في سيرها تخنس الظبي والخنس تخنس وتجري اما ترجع وتكنس :: تنفس اذا تنفس الصبح والضنين البخيل يضن به :: وقال عمر واذا النفوس زوجت قرنت بأهل الجنة واهل النار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازواجهم :: عسعس اذا ادبر بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اذا السما انفطرت :: وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراه اهل الحجاز ما تشديد واذا معدل الخلق ونزع حسنه يعني في اي صورة شاء ما حسن واما قبيح وطويل او قصير بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ويل للمطففين وقال مجاهد بل ران على قلوبهم الخطايا :: فوق جوفي وقال غيره المطفف لا يوفي :: يوم يقوم الناس لرب العلمين :: حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال يقوم الناس لرب العلمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه :: بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اذا السما انشقت :: وقال مجاهد كتابه بشماله يا خذ كتابه من وراء ظهره ويشق جهنم من ورائه :: ظن ان لن يحور ظن ان لن يرجع الينا :: وصوبه بحاسب حسابا يسيرا :: حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن عثمان بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة سمعت النبي صلى الله عليه ح وحدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن ابي بونس وموهب ثنا زائدة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال ذاك العرض ولكن من نوقش الحساب هلك :: باخ فوله الزكبن طبقا عن طبق :: حدثنا سعيد بن النضر ثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق قال حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه ::

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البروج والطارق :: قال مجاهد الاخدود شق في الارض :: قتلوا غلبوا :: وقال مجاهد ذات الرجع تحيء بالمطر والارض ذات الصدع تنصدع بالنبات ::

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة سبح اسم ربك الاعلى :: حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء او زيد قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه فقيل مصعب بن عمير :: وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم له حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه فجاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى وسورا مثلها ::

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هل اتاك حديث الغاشية :: وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى :: وقال مجاهد سعد عين انية اذ بلغ اناها وحان شربها حميم آن بلغ اناه :: والضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سمهم :: لا تسمع فيها لاغية شتما :: مسيطر بمسلط وبقرا بالظاء والسين وقال ابن عباس :: اوابهم مرجعهم ::

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والفجر :: وقال مجاهد ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يظعنون وقال غيره سوط عذاب صبها عليهم ربك تفويلها العرب لكل نوع من العذاب يؤخذ منه السوط :: لكما لما اسف الاكل وقال الاكل والكثير :: وقال مجاهد كل شيء خلفه فهو شفع الشفع والوتر الله :: سقط عذاب الزمن عنه بوابه :: يحاضون يحاطون ويتحضون يأمرون باطعامه :: وقال الكسر يأتيها النقيد اذا اراد الله فسخها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليه ورضيت

عن الله وصى الله عنه عامر بن عمرو وحما واد حلال الجنة ونعله من عباده الصالحين ، وقال غيره حابوا نفسوه جيب الغيم فطع له نبيت
يجوب الجلالة بفتحتين اجمعنه اجمع اتيت على الاخوة كما المرصاد اليه المصيرة المطبقة بالنوابد بسم الله الرحمن الرحيم ،،
لا سوره البلد وقال مجاهد انت حل بهذا البلد بمكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم وولد ادم وما ولد : المجد بن الغيور والنوء
مسغبة مجاعة ، مترية الصاق بالتراب ، بقال فلا اقتحم العقبة فلم تقتحم العقبة والدنيا تم بقوا العقبة فقال وما ادراك ما العقبة
فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة بسم الله الرحمن الرحيم **لا سوره والشمس وضحاها** : والضحاء
عفيما ، قال مجاهد عقبي احد ، بفجورها وتقواها ، حدثنا موسى بن اسمعيل ، وهيب ، هشام عن ابيه انه اخبره عبد
الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه خطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه اذا انبعث اشقاها انبعث
لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من اخر
يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضرب احدكم ما يفعل ، وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله
بن زمعة قال النبي صلى الله عليه مثل ابي زمعة يعني الزبير بن العوام ، بسم الله الرحمن الرحيم **لا سوره والليل اذا يغشى**
وقال ابن عباس وكرب ما يعشى ما تخلف وتلظى تتوهج وقرا عبيد بن عمير تتلظى ، وقال مجاهد تتردى مات ، والنهار اذا تجلى حدثنا
فيصة بن عقبة ، سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا
فقال افيكم من يقرا فاشرنا اليه فقال اقرا بقراءة عبد الله فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت
سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال واانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يابون علينا ، وما خلق الذكر والانثى ،
حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي ، الاعمش عن ابراهيم قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم
يقرا على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم احفظ واشار والى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر
والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه يقرا هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرا وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم
لا سوره فاما من اعطى واتقى : حدثنا ابو نعيم ، سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده
من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية ، **لا سوره وصدق**
بالحسنى : حدثنا مسدد ، عبد الواحد ، الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا قعودا
عند النبي صلى الله عليه فذكر الحديث ، **فسنيسره لليسرى** : حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر ، شعبة
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت
في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة فقالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر ، واما
من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية ، **فسنيسره للعسرى** : حدثني عثمان بن ابي شيبة ، جرير عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وقعد ونقعد حوله ومعه
عصيرة فنكس فجعل ينكت بعصيرته ثم قال ما منكم من احد او ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد
كتب شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا ونذر العمل فمن كان منا من اهل السعادة سيصير الى عمل السعادة
ومن كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة فقال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة
فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية ، **فسنيسره للعسرى** : حدثنا ادم ، شعبة
عن الاعمش سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه في جنازة فاخذ شيئا فجعل
ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة فقالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا فمن كان
من اهل العمل فسيصير لعمل اهل السعادة ومن كان من اهل الشقاوة فسيصير لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية ،
لا سوره والضحى بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد اذا سجى استوى ، وقال غيره اذا سجا الظلام وسكن عاد بلاد وعاد ، **ما ودعك ربك وما قلى** : حدثنا احمد بن
يونس زهير الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكا رسول الله صلى الله عليه فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة
فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم ارة قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى
لا باب ما ودعك ربك وما قلى ، يقرا بالتخفيف والتشديد بمعنى واحد
ما تركك ربك وما ابغضك ، حدثنا محمد بن بشار ، غندر ، شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي
قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا قد ابطاك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى ،
لا سوره الم نشرح بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد ووضعنا عنك وزرك في الجاهلية انقض اثقل ظهرك انقاضا صوتا
يتردد اثقل وكواحي من اثقن قال الفرا يقال سمعت اعرابيا يقول لاقطعن اقفالا ، مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر
يسرا اخر لقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين ، وقال مجاهد فاذا فرغت فانصب فرغ الى ربك ،
وذكر عن ابن عباس الم نشرح لك صدرك للشرح الله صدره للاسلام ،
لا سوره والتين بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل الناس ، تقويم خلق فاحسن صورته
ما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كافة قال ومن يقدر على ان يكذبك بالثواب والعقاب ، حدثنا محاج بن منهال

ح شعيب اخبرني عن الزهري قال سمعت ابا سلمة اخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون: سورة اقرأ
وقال شبابة ح وقال عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس عن ابي بن كعب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بسم الله الرحمن الرحيم خطا: وقال مجاهد علينا جمعه وقرآنه قراءته: ان الذين يلحدون يعني المشركين لسانه اعجمي: قال لنا خلف ولنسفعن بالنون ونبي الخفيفة سفعت ناصيته اخذت: حدثنا يحيى قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان
قال محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال ابو صالح سلمويه حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد الايلي السدوسي قال شهاب ان عروة بن الزبير
اخبره ان عائشة قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل
فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء
فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الاية الرعد على الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه
ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة اني خشيت على نفسي
فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
خديجة يا ابن عمي اسمع من ابن اخيك فقال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة
حتى حزن رسول الله صلى الله عليه فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال له يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طال عليه فترة الوحي عاد لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك
حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء
جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون فحمي الوحي وتتابع
من علق: حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح عن عروة ان عائشة قالت اول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه الرؤيا الصالحة فجاء الملك فقال اقرأ اما بسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم:
اقرأ وربك الاكرم: حدثني عبيد الله بن محمد قال عبد الرزاق قال معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد
اخبرني عروة عن عائشة اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم: الذي علم بالقلم: حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة
عن عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث: باب كلا لئن لم ينته
حدثنا يحيى قال عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند
الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو فعله لأخذته الملائكة: تابعه عمرو بن خالد عن عبد الله عن عبد
الكريم: سورة انا انزلناه بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه اي القرآن كناية عن غائب
انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والملك تؤديه فجعله الواحد فنجعله بلفظ الجميع ليكون أشد واحث: يقال اطلع
علوا الطلوع والاطلاع هو الموضع الذي يطلع منه بسم الله الرحمن الرحيم سورة لم يكن
منفكين زايلين فبينة الغابة وبيز الفجة اضاف البيز الى الموت: حدثني محمد بن بشار قال عندر قال شعبة سمعت
قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني
قال نعم فبكى: حدثني حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه لابي ان الله امرني ان اقرأ
عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي: قال قتادة فانبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا
من اهل الكتاب حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي: قال روح قال سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
ان نبي الله صلى الله عليه قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد
ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه سورة اذا زلزلت بسم الله الرحمن الرحيم
بعثرت اوحى لها واوحى اليها: ودرئ لها ووحى لها واوحى اليها: من يعمل مثقال ذرة خيرا يره: حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في
طيلها ذلك المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها
وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل
اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الجامعة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره: حدثني علي بن سلمة حدثني
ابن وهب اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة قيل لرسول الله صلى الله عليه عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها الا هذه

الابل الجماعة العاذة من بعل ينقل ذره منه ابره ومن بعل يعلن ذره شرابه ؛ بسم الله الرحمن الرحيم **سورة والعاديات والقارعة**
وقال مجاهد الكنود الكفور بلغة ما تؤتون به نفعا ؛ وعن به عنا ؛ الخير لشديد من اجل حب الخير لشديد يعني البخيل وبلغة الجيل
شديد ؛ حصل ميز طالعة المثير كعوف غاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض ؛ كالعهن كالوان العهن
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الهاكم التكاثر وسورة والعصر ويل لكل همزة ولمزة والم تر ولايلاف قريش**
وارادت ؛ قال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد ؛ العصر الدهر اقسم به ؛ لحطمة اسم النار مثل سقر ولظى وقال مجاهد
اقم تزاوج تعلم ؛ ابابيل متتابعة مجتمعة ؛ وقال ابن عباس من كل وجه ؛ سجيل من سنك وكل ؛ وقال مجاهد لايلاف العوا ذلك فلا يشق عليهم
في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدو بهم في حرمهم وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش ؛ وقال مجاهد يزع يدفع به يزع عن دينه يطار
هو من دعه دعا يدعوه يدعوه ؛ شاعون لاعون ؛ الماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها
الزكاة المفروضة وادناها عارية المتاع ؛ بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الكوثر** ؛ وقال ابن عباس شانيك عدوك
حدثنا آدم ؛ ثنا شيبان ؛ قتادة عن انس بن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفى اغفاءة ثم رفع رأسه متبسما
اما انزل علي انفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر حتى ختمها ثم قال اتدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي
عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة آنيته عدد النجوم ؛ فيختلج بعبد منهم فاقول رب انه من امتي فيقال انك لا تدري ما احدث بعدك
حدثنا يعقوب بن ابراهيم ؛ حدثنا هشيم ؛ ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه
قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه ؛
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة قل يا ايها الكافرون** ؛ يقال ليكم دينكم الكفر ولي ديني الاسلام ؛ ولم يقل ديني لان
الايات بالنون فحذفت النون كما قال وسوسين ويستغين ؛ لا اعبد ما تعبدون الان ولا انتم عابدون ما اعبد ولم يكن قد عبد فيما بقي من عمري ولا انتم
عابدون ما اعبد ولم يكن قد عبد فيما بقي من عمري ؛ لكم دينكم الكفر ولي ديني الاسلام ؛ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة اذا جاء نصر الله والفتح ؛ حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي ؛ حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ؛ ورأيت الناس
يدخلون في دين الله افواجا ؛ حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان عمر سأله عن قوله اذا جاء نصر الله والفتح والفتح المدائن والقصور فقال ما تقول يا ابن عباس فقال اجل او مثل ضرب لمحمد نعيت
له نفسه ؛ فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ؛ توابا على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكأن بعضهم وجد
في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من علمتم فدعاه ذات يوم فادخله معهم فما رأيت أنه دعاني يومئذ
الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا جاء نصرنا وفتح
علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه
اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول
سورة تبت ؛ بسم الله الرحمن الرحيم تبت يداه اي لهب وتب ؛ تباب خسران تتبيب تدمير ؛ حدثنا ابو موسى ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين
خرج رسول الله صلى الله عليه حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا الذي هتف فاجتمعوا اليه فقال ارأيتم ان اخبرتكم ان خيلا
تخرج من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت جاءت قد سبه
الى آخرها ؛ **سبطي** نارا ذات لهب ؛ حدثنا عمرو بن عون ثنا الاعمش ح وحدثني عمرو بن مرة عن سعيد عن ابن عباس
قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب ؛ باب قوله وامرأته حمالة الحطب ؛ وقال مجاهد
حمالة الحطب تمشي بالنميمة ؛ مجد ما حسل من شعر يفتل من قبل ليف المقل ومسد السلسلة التي في النار ؛ بسم الله الرحمن الرحيم
سورة قل هو الله احد ؛ يقال لا ينون احد اي واحد الله الصمد العرب تسمي اشرافها الصمد ؛ وقال ابو وائل
هو السيد الذي انتهى سؤدده ؛ حدثنا ابو النعمان ثنا شعبة ثنا ابو التياح عن ابي عمران عن جندب بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدنا كما بدأنا وليس اول الخلق
باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد ؛ لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد ؛ كفوا وكفاء واحد ؛ حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له
ذلك فاما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد ؛
سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم ؛ وقال مجاهد وغاسق اذا وقب غروب الشمس ؛
يقال هو ابيض من ورق الصبح ويقب اذا دخل في كل شيء والظلم ؛ حدثنا فضيل بن سعيد ثنا سعيد عن عاصم وعبدة ؛

هو ابن أبي لبابة عن زر سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه فقال قيل لي فقلت فنحن نقول
كما قال رسول الله صلى الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم سورة الناس وقال ابن عباس الوسواس إذا
ولد خنسه الشيطان فإذا ذكر الله ذهب وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا عبدة
ابن أبي لبابة عن زر بن حبيش ح وحدثنا عاصم عن زر سألت أبي بن كعب قلت يا أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا
فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضائل القرآن

باب كيف نزول الوحي وأول ما نزل

قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن
يحيى عن أبي سلمة أخبرتني عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر
سنين حدثنا موسى بن إسماعيل نا معتمر قال سمعت أبي عن أبي عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه
وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام والله
ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه تخبر جبريل أو كما قال قال أبي فقلت لأبي عثمان
ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما
كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة حدثني عمرو بن محمد نا يعقوب
ابن إبراهيم نا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن الله تابع على رسوله قبل
وفاته أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه بعد حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن الأسود
ابن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك
إلا قد تركك فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى نزل القرآن بلسان قريش
والعرب وقول الله عز وجل قرآنا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا أبو اليمان نا شعيب
عن الزهري فأخبرني أنس بن مالك قال فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية
القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا حدثنا أبو نعيم نا همام نا عطاء وقال مسدد
نا يحيى عن ابن جريج أخبرني عطاء قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه
حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه ناس من أصحابه إذ جاءه رجل
متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه
ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى أي تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر الوجه يغط
كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به إلى
النبي صلى الله عليه فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك جمع القرآن حدثنا موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد نا ابن
شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر رضي الله عنه
مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال
إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى
أن يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن
وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني
حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى
عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل
من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر
يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر
وعمر فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى
وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد
جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته
ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا موسى بن إسماعيل نا إبراهيم نا ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان
قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم
في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى
فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسل إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان
فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام

يفعل

فتتبع

منسوخة ما بعد المكاحف ». وقال عثمان رضي الله عنه للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق ». قال ابن شهاب وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف ». كاتب النبي صلى الله عليه ». حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه فاتبع القرآن فتتبعته حتى وجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم مع آخر من الانصار لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم ». حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه ادع لي زيدا وليجيء باللوح والدواة او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه عمرو ابن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فانا رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير اولي الضرر ».

انزل القرآن على سبعة احرف

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف ». حدثنا سعيد بن عفير ». حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه ».

تاليف القرآن

حدثني ابراهيم بن موسى اخبرهم ح واخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين اذ قال لها عراقي اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اؤلف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك ايه قرأت قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد وانا لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السور ». حدثنا آدم ». شعبة حدثنا ابو اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي ». حدثنا ابو الوليد ». شعبة انبانا ابو اسحق قال سمعت البراء قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه ». حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه يقرأهن اثنين اثنين في ركعة فقام عبد الله ودخل علقمة وخرج علقمة فسالناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود احد من من الجوامع حم الدخان وعم يتساءلون ».

كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه

وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة ان النبي صلى الله عليه ان جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي ». حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة ». حدثنا خلد بن يزيد ابو يزيد حدثنا ابو بكر عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض ».

القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه

حدثنا حفص بن عمر ». شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ح وعبيد الله بن عمر وعبد الله بن مسعود قال لم ازل احبه سمعت النبي صلى الله عليه يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب ». حدثنا عمرو بن حفص ». ابي ». الاعمش ». شقيق بن سلمة خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه بضع وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم فاين شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك ». حدثنا محمد بن بشار ». سعيد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال قدم الشام فجاء محفل ابن مسعود لوصف فقال رجل ما هكذا انزلت قال فقرأت على رسول الله صلى الله عليه فقال احسنت ووجد ضدر ج الخمر فقال ابجع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربوه الحد ». حدثنا عمرو بن حفص ». ابي ». الاعمش ح مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه ».

حدثنا حفص بن عمر ». همام ». قتادة سالت انس بن مالك من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد ». قتادة قلت لابي من ابو زيد قال احد عمومتي ». حدثنا معلى بن اسد ». عبد العزيز بن المختار ». ثابت البناني وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قلنا ونحن ورثناه ». حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا يحيى عن سفيان حدثني حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر ابي اقرؤنا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه فلا اتركه لشيء قال الله ما ننسخ من

آية أو ننسها :: باب فضل فاتحة الكتاب :: حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا شعبة
حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه فلم أجبه قلت
يا رسول الله إني كنت أصلي قال ألم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم :: ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل
أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قال الحمد
لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته :: حدثني محمد بن المثنى نا وهب نا هشام عن محمد
عن معبد عن أبي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم
راق فقام معها رجل ما كنا نأتيه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن
رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه
فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه فقال وما كان يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم
وقال أبو معمر نا عبد الوارث نا هشام نا محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا ::
باب فضل سورة البقرة :: حدثنا محمد بن كثير أنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم
عن عبد الرحمن عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه قال من قرأ بالآيتين ح وحدثنا أبو نعيم نا سفيان
عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه من قرأ بالآيتين من آخر
سورة البقرة في ليلة كفتاه :: وقال عثمان بن الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال
وكلني النبي صلى الله عليه بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك
إلى رسول الله صلى الله عليه فقص الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال من الله حافظا
ولا يقربك الشيطان حتى تصبح قال النبي صلى الله عليه صدقك وهو كذوب ذاك شيطان ::
باب فضل سورة الكهف :: حدثني عمرو بن خالد نا زهير نا أبو إسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ
سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر
فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فقال تلك السكينة نزلت بالقرآن :: باب فضل سورة الفتح
حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن
الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك نزرت
رسول الله صلى الله عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل
في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل فيّ قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه فسلمت
عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك :: باب فضل قل هو الله أحد
فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه فذكر ذلك
له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن :: وزاد أبو معمر نا إسماعيل بن جعفر عن
مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أخبرني أخي قتادة بن
النعمان أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى الرجل النبي
صلى الله عليه نحوه :: حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا إبراهيم والضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري أخبرني
أخي قتادة بن النعمان أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى الرجل
النبي صلى الله عليه نحوه :: حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا إبراهيم والضحاك قال قال النبي صلى الله عليه
لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ بثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال
الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال أبو عبد الله عن إبراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند ::
باب فضل المعوذات :: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه
وأمسح بيده رجاء بركته :: حدثنا قتيبة نا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ
برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات
باب نزول السكينة والملائكة عند القراءة :: وقال الليث حدثني يزيد بن
الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده إذ جالت
الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا
منها فأشفق أن تصيبه ولما أخبره رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه فقال له اقرأ يا ابن
حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا
مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت
ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير
باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه إلا ما بين الدفتين :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن
عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل أترك النبي صلى الله عليه من شيء

لأبي علي لن يزال

فضل ما ترك الإنسان الذي فضل وفضلها على سائر الناس فضل ما ترك الإنسان الذي فضل

باب فضل القرآن على سائر الكلام

حدثنا مسدد بن خلد أبو خالد هشام ح وقتادة ح والنضر عن أبي سويد عن النبي صلى الله عليه قال ومثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها. حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان ح وعبد الله بن دينار سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين فأنتم هم فغضبوا وقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من شئت.

باب الوصاة بكتاب الله عز وجل

حدثنا محمد بن يوسف ح وملك بن مغول ح وطلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه فقال لا فقلنا كيف كتب على الناس الوصية أمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله عز وجل.

باب من لم يتغن بالقرآن

وقوله أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم.

حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه ينتغي بالقرآن ويجهر به. حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن الزهري ح حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي صلى الله عليه أن يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به.

باب اغتباط صاحب القرآن

حدثنا أبو اليمان أنبأ شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا حسد إلا على اثنين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل والنهار. حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان يعني ابن بلال عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه قال لا حسد إلا في اثنين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل.

باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه

حدثنا حجاج بن منهال ح شعبة أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا. حدثنا أبو نعيم ح سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان قال قال النبي صلى الله عليه إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه. حدثنا عمرو بن عون ح حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد أتت النبي صلى الله عليه امرأة فقالت إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها فقال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال قد زوجتكها بما معك من القرآن.

باب القراءة عن ظهر القلب

حدثنا قتيبة ح يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال صلى عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا إزاري فقال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى كان طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه مولى فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن.

باب استذكار القرآن وتعاهده

حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأ مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت. حدثنا محمد بن عرعرة ح شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه بئسما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم. حدثنا محمد بن جرير عن منصور مثله. تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة. وتابعه أبو خزيمة عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه. حدثني محمد بن العلاء أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل من عقلها.

باب القراءة على الدابة

حدثنا محاج بن منهال ح شعبة أخبرني أبو إياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة وهو جهرا على راحلته سورة الفتح.

باب تعليم الصبيان القرآن

حدثنا موسى بن إسمعيل ح أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم. حدثنا يعقوب بن إبراهيم ح هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه فقلت له وما المحكم قال المفصل.

باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقوله سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله

حدثنا ربيع بن يحيى ح زائدة ح هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني آية كذا وكذا أسقطتها من سورة كذا وكذا. حدثنا نعيم ح سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه بئسما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي.

سورة البقرة وسورة كذا وكذا :: حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن
ابن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه :: حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر
ابن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه فاستمعت
لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم
فلببته فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت له كذبت فوالله إن رسول
الله صلى الله عليه لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه أقوده فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا
يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وإنك أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال
رسول الله صلى الله عليه هكذا أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي أقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه هكذا أنزلت
ثم قال رسول الله صلى الله عليه إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا منه ما تيسر :: حدثنا بشر بن آدم أنا علي بن مسهر
أنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا
وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا :: باب الترتيل في القراءة وقوله عز وجل ورتل القرآن
ترتيلا :: وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره أن يهذ كهذ الشعر :: فيها يفرق يفصل قال ابن عباس
فرقناه فصلناه :: حدثنا أبو النعمان نا مهدي بن ميمون نا واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال
رجل قرأت المفصل البارحة قال هذا كهذ الشعر إنا قد سمعنا القراءة وإني لأحفظ القرآن التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه
ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم :: حدثنا قتيبة نا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا نزل جبريل في اليوم بالوحي وكان مما
يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله عز وجل الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك
به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإن علينا أن نجمعه في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا أنزلناه
فاستمع ثم إن علينا بيانه قال علينا أن نبينه بلسانك قال فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده الله
باب مد القراءة :: حدثنا مسلم بن إبراهيم نا جرير بن حازم الأزدي نا قتادة قال سألت أنس بن
مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه فقال كان يمد مدا :: حدثنا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة قال سئل أنس بن مالك
كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد
بالرحيم :: باب الترجيع حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال
رأيت النبي صلى الله عليه وهو على ناقته أو جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو
يرجع :: باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن :: حدثني محمد بن خلف أبو بكر حدثنا
أبو يحيى الحماني نا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه قال له يا أبا موسى لقد أوتيت
مزمارا من مزامير آل داود :: باب من أحب أن يسمع القرآن من غيره :: حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث نا أبي عن الأعمش حدثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرأ علي القرآن قال أقرأ
عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري :: باب قول المقرئ للقارئ حسبك :
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرأ
علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا
إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان
باب في كم يقرأ القرآن وقول الله عز وجل فاقرؤوا ما تيسر منه :: حدثنا علي حدثنا
سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي
لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات :: قال سفيان أنا منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن أبي
مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه أن من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
حدثنا موسى نا أبو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال أنكحني أبي امرأة ذات حسب
فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ أتيناه
فلما طال عليه ذلك ذكر للنبي صلى الله عليه فقال ألقني به فلقيته بعد قال كيف تصوم قال كل يوم قال كيف
تختم قال كل ليلة قال صم كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم
ثلاثة أيام في الجمعة فقلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يومين وصم يوما قال أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم
داود صيام يوم وإفطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وذاك أني كبرت
وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل :: وإذا أراد
أن يتقوى أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه عليه وقال بعضهم في ثلاث
أو في خمس أو في سبع وأكثره على سبع :: حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي
سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه في كم تقرأ القرآن ح وحدثني إسحاق أنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن
محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال وأحسبني قال سمعت أنا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله
عليه اقرأ القرآن في شهر قلت إني أجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك :: باب البكاء عند

[٢١٧٧]

باب البكاء عند قراءة القرآن

حدثنا صدقة انا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم وعن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

باب من رأى بقوله القرآن او تأكل به او فجر به

حدثنا محمد بن كثير انا سفيان نا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية تنظر في النصل فلا ترى شيئا وتنظر في القدح فلا ترى شيئا وتنظر في الريش فلا ترى شيئا وتتمارى في الفوق حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر

باب اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم

حدثنا ابو النعمان نا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثني عمرو بن علي نا عبد الرحمن بن مهدي نا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه ~~خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه~~ فقال كلاكما محسن فاقرؤا اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النكاح

باب الترغيب في النكاح لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية

حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه فلما اخبروا كأنهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال آخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال آخر وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري اخبرني عروة انه سأل عائشة عن قوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح سواهن من النساء

باب قول النبي صلى الله عليه من استطاع الباءة فليتزوج

فانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخليا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله ان ليس له حاجة الا هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب من لم يستطع الباءة فليصم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب كثرة النساء

حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه حدثنا علي بن الحكم الانصاري نا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء

[١٧٨]

باب من هاجر أو عمل خيرا للتزوج امرأة فله ما نوى :: حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن يحيى
بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه
باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام فيه مثل عن النبي صلى الله عليه :: حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى
ثنا اسمعيل ح وحدثني فليح عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن
ذلك :: باب قول الرجل لاخيه انظر أي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها ::
امرأتين حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل سمع انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه
بينه وبين سعد بن ربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك
ومالك دلوني على السوق فما انقلب الا ومعه شيء من أقط وسمن فتزوج شيئا من التمر فاتى النبي صلى الله عليه بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال
مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال ما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة ::
باب ما يكره من التبتل والخصاء :: حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب سمع سعد
ابن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا :: حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان سعد بن ابي وقاص اخبره ان سعد بن ابي وقاص سمع سعدا يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه على عثمان بن مظعون
ولو اجاز له التبتل لاختصينا :: حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال سمعت الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه
وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله
لكم الاية :: وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب
وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم عاد فقال مثل ذلك فسكت عني ثم عاد فقال
مثل ذلك فقال لي يا عبد الله جف القلم بما انت لاق فاختصر على ذلك او ذر :: باب نكاح الابكار ::
وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لم يتزوج النبي صلى الله عليه بكرا غيرها :: حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل
منها وفي اي كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم ترتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه لم يتزوج بكرا غيرها :: حدثني عبيد بن
اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك
في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه :: باب الثيبات
والدة ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن :: حدثنا ابو النعمان ثنا شعبة عن هشام
الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه من غزوة فعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فعجل بعيري
بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه فقال ما يعجلك قلت كنت حديث
عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك وتلاعبها قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى ندخل اي عشاء ايكيسة تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة :: حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال مالك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك للعوام بن
شداد فقال خير تزوجت سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه هلا جارية تلاعبك وتلاعبها ::
باب تزويج الصغار من الكبار :: حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن يزيد عن عراك
عن عروة بن الزبير ان النبي صلى الله عليه خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله
وكتابه وهو لي حلال :: باب الرجل ينكح وأي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب
حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خير نسائها
ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ::
باب اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها :: حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد
الواحد ثنا طلق بن طلق الهوازي ثنا الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه ايما رجل كانت عنده
وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران :: وايما رجل من اهل الكتاب امن
بنبيه وامن يعني بي فله اجران وايما مملوك ادى حق الله وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذ ما بغير شيء فقد كان
الرجل يرحل فيما دونه الرحلة بيثرب وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه اعتقها ثم اصدقها
حدثنا سعيد بن تليد ثنا ابن وهب اخبرني حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن مسلم عن ابي عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ح وحدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منها
في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من
احسن النساء فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته
انك اختي فلا تكذبيني عندي فارسل بها اليه فقام اليها فقامت تتوضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي
فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال اللهم ان يمت يقل هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت تتوضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت آمنت بك
وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال اللهم ان يمت يقل هي قتلته فارسل فاذا هو
بعبد اسود فقال له اخدمها فاتى سارة فاوماتت بيدها مهيم قالت رد الله كيد الكافر وأخدم هاجر قال فتلك امكم يا بني
ماء السماء :: حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قدم النبي صلى الله عليه بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه
بصفية بنت حيي :: فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط
والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس :: باب من جعل عتق الامة صداقها
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه اعتق صفية
وجعل عتقها صداقها :: باب تزويج المعسر :: لقوله عز وجل ان يكونوا فقراء يغنهم الله

الله من فضله :: حدثنا قتيبة ح عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي فلا جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله جئت أهب نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ لها رسول الله صلى الله عليه رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيأ جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى أهلك فانظر هل تجد شيأ فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيأ فقال رسول الله صلى الله عليه انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه مولياً فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال أتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن :: باب الاكفاء في الدين :: وقول الله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشراً الآية :: حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدراً مع النبي صلى الله عليه تبنى سالماً وانكحه ابنة اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه زيداً وكان من تبنى رجلاً في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث :: حدثني عبيد بن اسمعيل ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه على ضباعة بنت الزبير فقال لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال له حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود :: حدثنا مسدد يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك :: حدثني ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه هذا خير من ملء الارض مثل هذا ::

باب الاكفاء في المال وترويج المقل المثري

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سأل عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يستقل صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق واعطائهن اعلى سنتهن في الصداق من سوائهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه بعد ذلك فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها واكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واختاروا غيرها من النساء فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق ::

باب ما ينهى من شوم المرأة

وقول الله عز وجل ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال الشوم في المرأة والدار والفرس :: حدثنا محمد بن منهال قال يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه ان كان الشوم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس :: حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه قال ان كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن :: حدثنا آدم حدثنا شعبة عن سليمان التيمي سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء ::

باب الحرة تحت العبد

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت وخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وبرمة على النار فقربت اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية ::

باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله مثنى وثلاث ورباع

وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله او ما ملكت ايمانكم مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع :: حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى في حجر اليتيمة تشارك في مالها ومن يليها فيتزوج من مالها لجمالها ويلي من امرها ما يلي من امر النساء سواها مثنى وثلاث ورباع :: باب واما تخافون اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة :: حدثنا مسدد يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه الا تتزوج ابنة حمزة فقال انها ابنة اخي من الرضاعة :: وقال بشر بن بكر حدثنا

شعبة مثل الاسناد فقط وسمعت جابر بن زيد مثله :: حدثنا الحكم بن نافع ثنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة عن الزبير ان زينب بنت
ام سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان فقال اوتحبين ذلك فقلت نعم لست
لك مخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه ان ذلك لا يحل لي فقلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة فقال بنت
ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن :: قال ابو داود ثويبة مولاة لابي لهب :: قال ابو لهب اعتقها حين بشرته بميلاد النبي صلى الله عليه فلما مات ابو
لهب اريد بعض اهله بشر بشر بحيبة قال له ما اذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت بعتاقتي ثويبة ::

باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله عز وجل حولين كاملين :: لمن اراد ان يتم الرضاعة

وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره ::

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة
من المجاعة ::

باب ليث المجل ::

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان
ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس تبنى سالما وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه زيدا وكان من تبنى
رجلا في الجاهلية دعي اليه وورث ميراثه حتى انزل الله تعالى في ذلك ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا آباءهم فاخوانكم
في الدين ومواليكم فجاءت سهلة بنت سهيل وهي امرأة ابي حذيفة من بني عامر بن لؤي فقالت يا رسول الله كنا نرى سالما ولدا وكان
يدخل علي وانا فضل وليس لنا الا بيت واحد فما ترى في شأنه فقال النبي صلى الله عليه خذي فارضعيه فارضعته خمس رضعات
فكان بمنزلة ولدها من الرضاعة فبذلك كانت عائشة تأمر بنات اخواتها وبنات اخوتها ان يرضعن من احبت عائشة ان يراها ويدخل عليها
وان ابت عائشة ان يرضع لها رجل لم تره بذلك ولا تأخذ بقول احد الا بهذا ان كان يمكن هذا في الرجال كما كان في سالم ::

باب ما يحل من النساء وما يحرم ::

وقوله وحرمت عليكم امهاتكم الآية :: وقوله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب
الله عليكم الآية :: وقال انكح المحصنات من النساء ذوات الازواج حرام الا ما ملكت ايمانكم لا ترى بأسا ان ينزع
الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كاخته وابنته وامه
وقال لنا احمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ
حرمت عليكم امهاتكم الآية وجمع الحسن بن علي بين ابنة ابنتي عم في ليلة وجمع عبد الله بن جعفر بين بنت
علي وامرأة علي :: وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس
فيه نص لقوله واحل لكم ما وراء ذلكم :: وقال ابن عباس اذا زنا بابنة امرأته لم يحرم عليه امرأته :: ويروى عن عبيد
النخعي عن الشعبي وابن جعفر نحوه عن علي ان دخل بها او لمسها او نظر منها الى ما يحرم على غيره فلا يتزوج امها ::
وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا بها لا تحرم عليه امرأته وذكر عن ابن عباس نحوه وابو نضرة العوقي سمع ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق نحوه عليه ::
وقال ابو هريرة لا تحرم حتى تلزق بالارض يعني تجامع ويروى ان المسيب وعروة والزهري وقال الزهري ::
ورباباتكم اللاتي في حجوركم :: وقال ابن عباس الدخول والمباشرة والتمسيس واللمس سواء الجماع ::
فان بناتهن ولدها بنات ولدها لصلبها ولدها بنات ولدها بنات ولدها بنات ولدها بنات ولدها بنات ولدها بنات ولدها
وبنات بنيه من حلائل ولد الابناء من قبل بنيه وان لم تكن في حجره وقد تسمى الربيبة ابنة وان لم تكن في حجره ودعا النبي صلى الله عليه
وسلم لابنة ام سلمة لما ماتت فقال لها ونعمى النبي صلى الله عليه ابن ابنته ابنا ::

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام عن
ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان قال فاصنع ماذا قلت تنكح قال انكح قلت
لست لك مخلية واحب من شركني في خير اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال
لو انها لم تكن ربيبتي ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن ::
وقال الليث ثنا هشام درة
بنت ام سلمة باب وان تجمعوا بين الاختين ::

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي
ابنة ابي سفيان فقال وتحبين قلت نعم لست لك مخلية واحب من شاركني في خير فقال النبي صلى الله عليه ان ذلك
لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال
فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا
اخواتكن ::

باب لا تنكح المرأة على عمتها ::

حدثنا عبد الله ثنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها ::
وقال داود وابن
عون عن الشعبي عن ابي هريرة ::

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قال لا تجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها ::

حدثنا عبد الله ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري اخبرني
قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه ان تنكح المرأة على عمتها او المرأة وخالتها فقيل ذلك
المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب ::

باب الشغار

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته
على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق ::

باب هل للمرأة ان تهب نفسها لاحد ::

حدثنا محمد بن
سلام ثنا ابن فضيل ثنا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه فقالت عائشة اما
تستحي المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع

في هواك. رواه أبو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض.

باب نكاح المحرم

حدثنا مالك بن إسماعيل نا ابن عيينة نا عمرو نا جابر بن زيد نا ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وهو محرم.

باب نهي النبي صلى الله عليه عن نكاح المتعة أخيرا

حدثنا مالك بن إسماعيل نا ابن عيينة أنه سمع الزهري يقول أخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد الله بن محمد عن أبيهما أن عليا قال لابن عباس إن النبي صلى الله عليه نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر. حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن أبي جمرة سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له إنما ذاك في الحال الشديد وفي النساء قلة أو نحوه فقال ابن عباس نعم. حدثنا علي نا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا كنا في جيش فأتانا رسول رسول الله صلى الله عليه إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا. وقال ابن أبي ذئب حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه أيما رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فإن أحبا أن يتزايدا أو يتتاركا تتاركا فما أدري أشيء كان لنا خاصة أم للناس عامة. قال أبو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه أنه منسوخ.

باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

حدثنا علي بن عبد الله نا مرحوم سمعت ثابت البناني قال كنت عند أنس وعنده بنت له فقال أنس جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله ألك بي حاجة فقالت بنت أنس ما أقل حياءها وا سوأتاه وا سوأتاه فقال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه فعرضت عليه نفسها. حدثنا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل أن امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وما تصنع بإزارك إن لبست لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه فدعاه أو دعي له فقال له ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه أمكناكها بما معك من القرآن.

باب عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب أتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر الصديق فقلت إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا وكنت أوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا قال عمر قلت نعم قال أبو بكر فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت علمت أن رسول الله صلى الله عليه قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه ولو تركها رسول الله صلى الله عليه قبلتها. حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة بنت أبي سلمة قال رسول الله صلى الله عليه أعلى أم سلمة لو لم أنكح أم سلمة ما حلت لي إن أباها أخي من الرضاعة.

باب قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء الآية

وقال لي طلق حدثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النساء يقول إنك علي كريمة وإني فيك لراغب وإن الله لسائق إليك خيرا أو نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول إن لي حاجة وأبشري وأنت بحمد الله نافقة وتقول هي قد أسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وإن واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما. وقال الحسن لا تواعدوهن سرا إلا زنا ويذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب أجله تنقضي العدة.

باب النظر إلى المرأة قبل التزويج

حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه أريتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فإذا هي أنت فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه. حدثنا قتيبة نا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه وذكر الحديث كله. فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عادها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن.

باب من قال لا نكاح إلا بولي

لقول الله عز وجل وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب والبكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وأنكحوا الأيامى منكم قال وقال يحيى بن سليمان نا ابن وهب عن يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن النكاح في الجاهلية كان على أربعة أنحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح الآخر كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من طمثها أرسلي إلى فلان فاستبضعي منه فيعتزلها زوجها ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها من ذلك

الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد وكان هذا النكاح نكاح
الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد ان
تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت وهو
ابنك يا فلان تسمي من احبت فتلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل . ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون
على المراة لا تمتنع من جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن اراد دخل عليهن فاذا حملت
احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاطته ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما
بعث محمد صلى الله عليه بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم . حدثنا يحيى وكيع عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء الآية قالت هو الرجل تكون في حجره يتيمته هو وليها
الى ان تكون عنده الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وموالي بها فيرغب عنها ان يتزوجها فيعضلها لما لها ولا يتزوجها غيره كراهية
ان يشركه احد في مالها . حدثني عبد الله بن محمد قال هشام اي معروف الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين فاتمت حفصة
بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي الا اتزوج يومي هذا قال
عمر فلقيت ابا بكر فقال ان شئت انكحتك حفصة . حدثنا احمد بن ابي عمرو حدثني ابي عمرو حدثني ابراهيم عن داود عن الحسن
فلا تعضلوهن . حدثني معلى بن اسد اظنه ذكر فيه فارد وجد احتيال من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها
فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك وطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت
المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله عز وجل هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت الان افعل يا رسول الله فانزوجها اياه .

ج ——— اذا كان الولي هو الخاطب . وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اول الناس
وقال عطاء لبشير اني قد نكحتك اولي من عشرة رجلا من عشيرتنا ومثل سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه اهب لك نفسي
فقال رجل يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها . حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا معوية قال هشام عن ابيه عروة
عن عائشة في قوله يستفتونك في النساء قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد
شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فيها فمنعهم الله عز وجل
عن ذلك . حدثني احمد بن مقدام قال فضيل بن سليمان قال ابو حازم قال سهل بن سعد فما رايت رسول الله صلى الله عليه
جلوسا فجاءت امراة فعرض عليه نفسها فخفض فيها النظر ورفعه فلم يرها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله
قال اعندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب فاتهم من حديد ولو خاتما من حديد ولكن اشق برد هذه فاعطيها
النصف واخذ النصف فقال ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء فقال نعم فقال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القران

ج ——— انكاح الرجل ولده الصغار لقوله والذين لم يحضن فجعل عدتهن ان لا ان يحضن فجعل عدتهن
قبل البلوغ . حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه تزوجها
وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع وهي تلعب بالبنات ومكثت عنده تسعا

ج ——— تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه ابنتي حفصة وانكحه .
حدثنا معلى بن اسد قال وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه تزوجها وهي
بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت ان عائشة انما كانت عنده تسع سنين .

ج ——— السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه زوجناكها بما معك من القران حدثنا
عبد الله بن يوسف قال مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه فقالت اني وهبت نفسي
لك فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها فقال ما عندي الا
ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك قال والتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من
حديد فلم يجد فقال له أمعك من القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور يسميها فقال قد زوجتكها
بما معك من القران .

ج ——— لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة
قال هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح
البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق اخبرنا الليث
عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولاة عائشة عن عائشة انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحيي قال رضاها صمتها

ج ——— اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود . حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية ان
ابا مما زوجهما وهي ثيب وكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه فرد نكاحها . حدثني اسحق
ابن يزيد ابو يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع ابن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له
ثيبا . ج ——— تزويج الصغير لقول الله عز وجل فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
واذا قال للولي زوجني فلانة وسمت صداقا او قال ما معك فقال معي كذا او كذا او لبسا ثم قال زوجتكها فهو
جايز فيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه . حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة فقال لها ما شانك فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى قوله ما

ملكت ايمانكم قالت عائشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص في صداقها فنهوا عن
نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه
بعد ذلك فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء الى قوله وترغبون
ان تنكحوهن فانزل الله عز وجل لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت
مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا
فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق ::

باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت

:: حدثنا ابو النعمان نا حماد بن
زيد عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم بالنساء من حاجة فقال رجل يا رسول
الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القران قال كذا وكذا قال
فقد ملكتكها بما معك من القران ::

باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع

:: حدثنا مكي بن ابراهيم نا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى رسول الله
صلى الله عليه ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة ياثر عن النبي صلى الله عليه قال اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى
يترك او ينكح ::

باب تفسير ترك الخطبة

:: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع ابن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت
حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه
فلقيني ابو بكر وقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه قد ذكرها فلم اكن
لافشي سر رسول الله صلى الله عليه ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري ::

باب الخطبة

حدثنا قبيصة نا سفيان عن زيد بن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله
عليه ان من البيان لسحرا ::

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة

:: حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي
صلى الله عليه فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من
ابائي يوم بدر اذ قالت وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين ::

باب قول الله عز وجل واتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادناما يجوز من الصداق

:: وقوله واتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا وقوله او تفرضوا لهن فريضة :: وقال
سهل :: قال النبي صلى الله عليه ولو خاتما من حديد :: حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان
عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة فراى النبي صلى الله عليه بشاشة العروس فقال اني تزوجت امراة على وزن
نواة :: وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن تزوج امراة على وزن نواة من ذهب ::

باب التزويج على القران وبغير صداق

:: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان سمعت ابا حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي
يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فرا
فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فرا فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت
الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فرا فيها رايك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شيء
قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القران شيء قال
معي سورة كذا وسورة كذا فقال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القران ::

باب المهر بالعروض وخاتم من حديد

:: حدثنا يحيى نا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه قال لرجل
تزوج ولو بخاتم من حديد ::

باب المهر بالعروض وخاتم من حديد

:: حدثنا يحيى نا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه قال لرجل تزوج ولو
بخاتم من حديد ::

باب الشروط في النكاح

:: وقال عمر مقاطع الحقوق
عند الشروط :: وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني
وصدقني ووعدني فوفى لي :: حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
عن النبي صلى الله عليه قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج ::

باب الشروط التي لا تحل في النكاح

:: وقال ابن مسعود لا تشترط
المراة طلاق اختها :: حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ صحيفتها فانما لها ما قدر لها

باب الصفرة للمتزوج

:: رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد عن انس ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وبه اثر صفرة فساله النبي
صلى الله عليه فاخبره انه تزوج امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم وليمة بشاة :: ح حدثنا مسدد ح يحيى عن حميد عن انس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فأرسلني فدعوت المسلمين فجئت فخرج فما يصنع اذا تزوج فما انا حبب اهنات المومنين يدعو وبه عون ثم انصرف فرأى رجلين فرجع ١ او رأى اخبرت ان

خبر بعد وجهها :: ح كتب به عي المتزوج :: حدثنا سليمان بن حرب ح حماد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك

اولم ولو بشاة :: ح الرخاء للنسوة اللاتي يهيئن العروس وللعروس :: حدثني فروة ابن ابي المغراء ح علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة تزوجني النبي صلى الله عليه فاتتني امي فادخلتني الدار وان

لنسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طايرة :: ح من احب البناء قبل العروس :: حدثني محمد بن العلاء ح ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بينما نبي من الانبياء

رجل يدك وضع امراته ويريد ان يبني بها ولم يبن بها :: ح من بنا بامراته ومن نتظر النبي :: حدثنا قبيصة بن عقبة ح سفيان عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه عايشة ومن بنت تسع سنين

ومن بنت بنتي ومكثت عنده تسعا :: ح بناء العروس في البيت :: حدثني محمد بن سلام ا ا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخا النبي صلى الله عليه بين عبيد والمدينة فاتاه يعوده فلما انصرف

المسلمين الوا بهيمة فلما كان فيها من خبو ولا يحم امرا الا اتابع والنبي فيها من الغرو والافط والشمس وكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل

وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس :: ح البناء ما تهيا وبعير مركب ولا نيران :: حدثني فروة بن ابي المغراء ح علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة تزوجني النبي صلى الله عليه فاتتني امي فادخلتني

الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طايرة فلم يرعني الا رسول الله ضحى :: ح الاماء وعوما للنساء :: حدثنا قتيبة بن سعيد ح سفيان ح محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول

الله صلى الله عليه هل تزوجت ايما فقلت يا رسول الله واي لنا اياما فقال انها سنكون

ح النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها ودعا لهن بالبركة :: حدثني الفضل ابن يعقوب ح محمد بن سابق ح اسرايل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها زفت امراة الى رجل من الانصار

فقال نبي الله صلى الله عليه يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو :: ح الهدية للعروس وقال ابراهيم عن ابن عمر والاسود الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا ومعيد بن رفاعة فسمعته يقول كان النبي

صلى الله عليه اذا امر بجنازة ام سليم دخل عليها فسلم عليها قال كان النبي صلى الله عليه عروسا بزينب

فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وافاط وسمن

فاعتذرت حبسته قبل هذا وارسلت بها تعني اليه فانطلقت بها اليه فقال ان ضعيها ثم امرني فقال ادعي لي رجالا سماهم وادعي لي من لقيت قال فعملت الذي امرني فرجعت فاذا البيت عامر بالناس فرايت النبي

صلى الله عليه وضع يده على تلك الجفنة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله ولياكل كل رجل مما يليه فما زالوا يصدرون عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون

قال وجعلت انجمع ثم خرج النبي صلى الله عليه وتحولت وخرجت في اثره فقلت انهم قد انطلقوا فرجعوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر وانا بقي في الحجرة وهو يقول ما يهدا الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى الطعام غير ناظرين

اناه الايه :: قال ابو عثمان قال انس انا خدم النبي صلى الله عليه عشر سنين :: ح استعارة الثياب للعروس وغيرها :: حدثني عبد بن اسمعيل ح ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه ناسا من اصحابه فوجدها فادركتهم الصلاة

فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة :

ح ما يقول الرجل اذا اتى اهله :: حدثنا حفص ح بشير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه اما لو ان احدهم حين ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره الشيطان ابدا :: ح الوليمة ولو بشاة

وقال عبد الرحمن بن عوف قال النبي صلى الله عليه اولم ولو بشاة :: حدثنا علي بن عبد الله ح الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وكان امهاتي يواظبني على خدمة رسول

الله صلى الله عليه فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وانا ابن عشرين سنة وكنت اعلم الناس بشان الحجاب

بين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه فاطالوا المكث فقام النبي

صلى الله عليه فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه ورجعت معه

حتى اذا بلغ عتبة حجرة عايشة وظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه بينه وبينه بالستر وانزل الحجاب :: ح الوليمة ولو بشاة :: حدثنا ابو عاصم عن سفيان ح

حميد سمع انسا قال سال النبي صلى الله عليه عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار كم اصدقها قال وزن نواة من

ذهب :: وعن حميد سمعت انس قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع
فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج
فقال النبي صلى الله عليه اولم ولو بشاة :: حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه
على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة :: حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس :: حدثنا مالك بن اسمعيل نا زهير عن بيان سمعت انس يقول
بنى النبي صلى الله عليه بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام :: باب من اولم على بعض نسائه اكثر
من بعض :: حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت جحش عند انس فقال ما رايت
النبي صلى الله عليه اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة :: باب من اولم باقل من شاة ::
حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه على بعض
نسائه بمدين من شعير :: باب حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم سبعة ايام ونحوه
ولم يوقت النبي صلى الله عليه يوما ولا يومين :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها :: حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين حدثني منصور عن ابي وائل
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض :: حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص
عن الاشعث عن معوية بن سويد قال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب
وعن انية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام ::
حدثنا قتيبة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد رسول الله صلى الله عليه
في عرسه وكانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه انقعت له تمرات من
الليل فلما اكل سقته اياه :: باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله :: حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها
الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله :: باب من اجاب الى كراع ::
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو دعيت الى كراع لاجبت
ولو اهدي الي ذراع لقبلت :: باب اجابة الداعي في العرس وغيرها ::
حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم نا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج انا موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن
عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس وغير
العرس وهو صائم :: باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس :: حدثنا عبد الرحمن
ابن المبارك نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال ابصر النبي صلى الله عليه نساء وصبيانا مقبلين
من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي :: باب هل يرجع اذا راى منكرا في الدعوة
وراى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فراى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه
النساء وقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع :: حدثنا اسمعيل اخبرني
مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه قام
على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى
الله عليه ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة ::
باب قيام المراة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس :: حدثنا سعيد بن ابي
مريم نا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه واصحابه فما
صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه من
الطعام اماثته له فسقته تحفة لذلك :: باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس
حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد
الساعدي دعا النبي صلى الله عليه لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت
لرسول الله صلى الله عليه انقعت له تمرات من الليل في تور :: باب المداراة مع النساء ::
وقول النبي صلى الله عليه انما المراة كالضلع :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها
وفيها عوج :: باب الوصاة بالنساء :: حدثني اسحق بن نصر نا الحسين
الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي
جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان
تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا :: حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا
نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد رسول الله صلى الله عليه هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه تكلمنا
وانبسطنا :: باب قوا انفسكم واهليكم نارا :: حدثنا ابو النعمان نا حماد

ولو

المرضى

الجنازة

اسيد

التحفة بذلك

كا

[١٨٢]

ابن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه كلكم راع وكلكم مسؤول والامام راع وهو مسؤول والرجل
راع على اهله وهو مسؤول والمراة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول الا فكلكم راع وكلكم
مسؤول

باب حسن المعاشرة مع الاهل

حدثني سليمن بن عبد الرحمن وعلي بن حجر
قالا نا عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن
وتعاقدن الا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل
قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق
ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت
الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب
اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء او خياياء طباقاء كل
داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة
زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك
مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت
الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني
في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب
فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل الشطبة
وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع
فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب
تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها ونكحت بعده رجلا سريا ركب
شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء
اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه كنت لك كابي زرع لام زرع
قال ابو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تغشش بيتنا تغشيشا قال ابو عبد الله قال بعضهم فاتقنح بالميم وهذا
اصح حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان الحبش يلعبون بحرابهم
فيسترني رسول الله صلى الله عليه وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن
تسمع اللهو

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن ابن عباس قال لم ازل حريصا على ان
اسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه اللتين قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضا فقلت له يا امير المومنين
من المراتان من ازواج النبي اللتان قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة
ثم استقبل عمر بن الخطاب الحديث بسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على النبي صلى الله عليه فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل
مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن من ادب
نساء الانصار فصخبت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه
ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت
فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خابت وخسرت
افتامنين ان يغضب الله عز وجل لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه
وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك الى النبي صلى الله عليه يريد عائشة قال عمر وكنا قد حدثنا ان غسان
تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت
اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه نساءه
وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه ازواجه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت
اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه فدخل النبي صلى الله عليه مشربة له فاعتزل
فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه قالت لا ادري ها
هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة
التي فيها النبي صلى الله عليه فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه ثم رجع فقال كلمت النبي صلى
الله عليه وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استاذن
لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت
استاذن لعمر ثم دخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني قال قد اذن لك
النبي صلى الله عليه فدخلت على رسول الله صلى الله عليه فاذا هو مضطجع على حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ
على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع بصره الي فقال لا فقلت
الله اكبر ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم

زوجي

رمال

نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى
النبي صلى الله عليه يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه تبسمة أخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت
فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارسا والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا
وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وكان متكئا فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب إن أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت
يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه نساءه من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة تسعا وعشرين ليلة
وكان قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة
فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله إنك كنت أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا قال
الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم أنزل الله عز وجل آية التخيير فبدأ بي أول امرأة
من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة ∴ **باب صوم المرأة بإذن زوجها تطوعا**
حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه
باب إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها
حدثني محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا دعا الرجل امرأته
إلى فراشه فأبت أن تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح ∴ حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة قال النبي
صلى الله عليه إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع ∴ **باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد**
إلا بإذنه ∴ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل للمرأة أن تصوم
وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه وما أنفقت من نفقة عن غير أمره فإنه يؤدى إليه شطره ورواه أبو الزناد
أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة في الصوم ∴ **باب** حدثنا مسدد نا إسماعيل أنا التيمي عن أبي عثمان عن
أسامة عن النبي صلى الله عليه قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب
النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء ∴ **باب كفران العشير وهو الزوج**
والعشير وهو الخليط من المعاشرة ∴ فيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه ∴ حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه
والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم
سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك
فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة أو أريت الجنة
فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء
قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت
منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط ∴ حدثنا عثمان بن الهيثم نا عوف عن أبي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله
عليه قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء ∴ تابعه أيوب وسلم بن
زرير ∴ **باب لزوجك عليك حق** ∴ قاله أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه
حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا الأوزاعي ∴ حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن
عمرو قال رسول الله صلى الله عليه يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر
وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا ∴
باب المرأة راعية في بيت زوجها ∴ حدثنا عبدان
أنا عبد الله أنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والأمير راع
والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ∴ **باب**
قول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء ∴ حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان حدثني حميد عن
أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه من نسائه شهرا فقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله إنك آليت
على شهر فقال إن الشهر تسع وعشرون ∴ **باب هجرة النبي صلى الله عليه نساءه في غير بيوتهن**
ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه ولا يهجر إلا في البيت والأول أصح ∴ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن
مقاتل أنا عبد الله أنا ابن جريج أخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي أن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث أخبره أن أم سلمة أخبرته أن النبي صلى
الله عليه حلف لا يدخل على بعض نسائه شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن أو راح فقيل له يا نبي الله حلفت أن لا تدخل عليهن
فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما ∴ حدثنا علي بن عبد الله نا مروان بن معاوية نا أبو يعفور قال تذاكرنا عند أبي الضحى
فقال حدثنا ابن عباس قال أصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه يبكين عند كل امرأة منهن أهلها فخرجت إلى المسجد فإذا هو ملأ من الناس
فجاء عمر بن الخطاب فصعد إلى النبي صلى الله عليه وهو في غرفة له فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل على
النبي صلى الله عليه فقال أطلقت نساءك قال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه ∴
باب ما يكره من ضرب النساء وقول الله عز وجل واضربوهن أي ضربا غير مبرح
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه قال لا يجلد أحدكم

هو موسى بن أبي عثمان

بكفرهن

لزوجتك

فسلم

امراته جلدة العبد ثم يجامعها في اخر اليوم :: باب ـــــــ لا تطيع المراة زوجها في معصية ::
حدثنا خلاد بن يحيى نا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان امراة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصولات :: باب ـــــــ وان امراة خافت من بعلها نشوزا :: حدثني محمد بن سلام نا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا والنشوز ان تكره عشرة الرجل ويستشزه فيريد فراقها ويتزوج غيرها وتقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيرك وانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا :: باب ـــــــ العزل
حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو واخبرني عطاء سمع جابرا يقول كنا نعزل والقرآن ينزل :: وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كان يعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه والقرآن ينزل :: حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء نا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن انس بن محيريز عن ابي سعيد الخدري قال لا صبنا سبيا وكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه فقال انكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة :: باب ـــــــ القرعة بين النساء اذا اراد سفرا ::
حدثنا ابو نعيم نا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي نا مليكة عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه الى جمل عائشة وعليها حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا ::
باب ـــــــ المراة تهب يومها من زوجها لضرتها :: وكيف يقسم ذلك ::
حدثنا اسماعيل نا مغيرة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان سودة زمعة رضي الله عنها وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه يقسم لعائشة يومها ويوم سودة :: باب ـــــــ العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ::
حدثنا مسدد نا بشر نا خالد عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وقال عبد الوارث عن هشام عن ابيه عن ابي قلابة وخالد قال ابو قلابة ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه ::
باب ـــــــ من طاف على نسائه في غسل واحد ::
حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة :: باب ـــــــ دخول الرجل على نسائه في اليوم ::
حدثني فروة حدثنا علي عن هشام عن ابيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس :: باب ـــــــ اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له ::
حدثنا اسمعيل حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقي ريقه ::
باب ـــــــ يجب الرجل بعض نسائه اكثر من بعض ::
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه اياها يريد عائشة فقصت على رسول الله صلى الله عليه فتبسم ::
باب ـــــــ المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة ::
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه ح وحدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ::
باب ـــــــ الغيرة ::
وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني ::
حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ما من احد اغير من الله عز وجل من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المرسلين ومبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله من اجل ذلك وعد الجنة ما علم الضحك منكم قليلا ولبكيتم كثيرا ::
حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال عروة بن الزبير حدثه عن اسماء انها سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا شيء اغير من الله ::
وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان اباهريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه ::
حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه انه قال ان الله تبارك وتعالى يغار وغيرة الله ان ياتي المرء ما حرم الله ::
حدثني محمود نا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي او عن اسماء بنت ابي بكر قالت نزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

غير ناضح وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأسقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار
وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه على رأسي وهو مني على ثلثي فرسخ فجئت
يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه ومعه نفر من الأنصار فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال
وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه أني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله
عليه وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان أشد عليك من
ركوبك معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني :. حدثنا علي نا ابن علية
عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى
الله عليه في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة
ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة إلى التي كسرت صحفتها وأمسك
المكسورة في البيت التي كسرت :. حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي نا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله
عليه قال دخلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فلم يمنعني إلا علمي بغيرتك
قال عمر بأبي أنت وأمي يا نبي الله أو عليك أغار :. حدثنا عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب
قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال أعليك أغار يا رسول الله :.

باب غيرة النساء ووجدهن

:. حدثني عبيد بن إسماعيل نا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى
قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبراهيم
قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك :. حدثني أحمد بن أبي رجاء نا النضر عن هشام أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ما غرت
على امرأة لرسول الله صلى الله عليه كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه إياها وثنائه عليها وقد أوحي إلى رسول الله
صلى الله عليه أن يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب :.

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف

حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول وهو على المنبر إن بني هشام
ابن المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح
ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها :.

باب يقل الرجال ويكثر النساء

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وترى الرجل الواحد يتبعه أربعون نسوة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء :. حدثنا
حفص بن عمر الحوضي نا هشام عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه لا يحدثكم به
أحد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر
شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد :.

باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة

:. حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
ابن عامر أن رسول الله صلى الله عليه قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو قال
الحمو الموت :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال لا يخلون
رجل بامرأة إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك

باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس

:. حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن هشام
قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه فخلا بها فقال والله إنكم لأحب الناس إلي :.

باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة

:. حدثني عثمان بن أبي
شيبة نا عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة أن النبي صلى الله عليه كان عندها وفي البيت مخنث فقال
المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله لكم الطائف غدا أدلك على بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال
النبي صلى الله عليه لا يدخلن هذا عليكم

باب نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير ريبة

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن عيسى عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله
عليه يسترني بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا الذي أسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن
الحريصة على اللهو

باب خروج النساء لحوائجهن

:. حدثني فروة بن أبي المغراء
نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال إنك والله يا سودة
ما تخفين علينا فرجعت إلى النبي صلى الله عليه فذكرت له ذلك وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده لعرقا فأنزل عليه فرفع عنه
وهو يقول قد أذن الله لكن أن تخرجن لحوائجكن :.

باب استئذان المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد وغيره

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا
يمنعها :.

باب ما يحل من الدخول والنظر إلى النساء في الرضاع

:. حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله
صلى الله عليه فجاء رسول الله صلى الله عليه فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة ولم
يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه إنه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد أن يضرب علينا الحجاب
قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة :.

باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها: حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها:

باب قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائي

حدثني محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطيفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن الا امرأة نصف انسان قال رسول الله صلى الله عليه لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته:

باب لا يطوف اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يطرق اهله او يلتمس عثراتهم

حدثنا آدم نا شعبة نا عمارة بن القعقاع سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يكره ان يأتي الرجل اهله طروقا: حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا

باب طلب الولد

حدثنا مسدد عن مشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي والتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه فقال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكر ام ثيب قال قلت بل ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال قلت فلما قفلنا دنونا من المدينة او قال آبال نشبا أمهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة: وحدثني النفيلي قال قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد: حدثني محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر ان النبي صلى الله عليه قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه فعليك بالكيس الكيس: تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه في الكيس:

باب تستحد المغيبة وتمتشط

حدثني يعقوب بن ابراهيم نا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعير كأحسن ما انت راء من الابل والتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه فقلت بأبي انت وامي يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قفلنا دنونا من المدينة او قال آبال نشبا قال فلما قفلنا دنونا من المدينة او قال آبال نشبا أمهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة:

باب ولا يبدو لهم من الابطء عنهم

حدثنا قتيبة نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمعه يحدث عن ابي حازم قال اختلف الناس بأي شيء داوى جرح رسول الله صلى الله عليه يوم اخر فقالوا ما بقي احد اعلم بهذا مني كان علي يجيء بالماء بترسه وفاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي بالماء على ترسه فأخذ حصير فأحرق فحشي به جرحه: حدثنا ابو نعيم نا عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة عن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه حتى اذا كنا عند الرحيض بين المنكسر: حدثنا احمد بن محمد ابو عبد الله انا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابن عباس قال سألته رجل لشهدت مع رسول الله صلى الله عليه العيد اضحى او فطر قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدت يعني من صغره فأتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم اتى النساء ومعه بلال فأمرهن بتقوى الله وطاعته وحثهن على الذي عليهن فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفن في ثوب بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته:

باب يقعد الرجل بين شعبها الاربع عند الجماع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه من اناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وانا حائض واخرج رأسه الي وهو معتكف فأغسله وانا حائض:

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله عز وجل يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة: وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين: احصيناه حفظناه

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء:

باب اذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارأيته ان عجز واستحمق: حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة:

باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق

حدثنا الحميدي نا الوليد نا الاوزاعي سألت الزهري ايأتي الرجل امرأته التي طلقها البتة اذا رآها على الطهر او حين تطهر بغير جماع فقال حدثني عروة عن عائشة ان ابنة الجون لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بمعاذ الحقي بأهلك رواه مجاهد عن ابي مليح عن الزهري عن عروة اخبره ان عائشة قالت: حدثنا ابو نعيم نا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه حتى اذا كنا عند الرحيض بين المنكسر: حدثنا احمد بن محمد ابو عبد الله انا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابن عباس قال سألته رجل لشهدت مع رسول الله صلى الله عليه العيد اضحى او فطر قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدت يعني من صغره فأتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم اتى النساء ومعه بلال فأمرهن بتقوى الله وطاعته وحثهن على الذي عليهن فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفن في ثوب بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته:

باب من اجاز طلاق الثلاث

لقول الله تعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره: حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وانا وابو بكر عنده وهي تطلق رفاعة فبت طلاقها فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانه والله ما معه الا مثل الهدبة فتبسم رسول الله صلى الله عليه فقال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فطفق خالد ينادي ابا بكر ألا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه:

باب من اجاز طلاق الثلاث

لقول الله تعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره: حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وانا وابو بكر عنده وهي تطلق رفاعة فبت طلاقها فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانه والله ما معه الا مثل الهدبة فتبسم رسول الله صلى الله عليه فقال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فطفق خالد ينادي ابا بكر ألا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه:

اعوذ بالله منك قال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيين والحقها باهلها . وقال الحسين بن الوليد
النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت
عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين . حدثني عبد الله بن محمد نا ابراهيم بن ابي
الوزير نا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا . حدثنا حجاج بن منهال نا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي
غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حائض قال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حائض فاتى عمر
النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز
واستحمق .

باب من اجاز طلاق الثلاث

لقول الله عز وجل الطلاق مرتان فامساك بمعروف
او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتة فقال الشعبي ترثه فقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت
العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع عن ذلك . حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه فكره
رسول الله صلى الله عليه المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر
فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه المسالة التي سالته عنها
فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد
مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها
قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها
ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين . حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول
الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه لعلك
تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته . حدثني محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله نا القاسم بن
محمد عن عائشة ان رجلا طلق امراته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه اتحل للاول قال حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول

باب من خير نساءه وقول الله عز وجل قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه فاخترنا الله ورسوله
فلم يعد ذلك علينا شيئا . حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل نا عامر عن مسروق قال سالت عائشة عن الخيرة فقالت
خيرنا النبي صلى الله عليه افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي خيرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني

باب اذا قال فارقتك او سرحتك او البرية او الخلية او ما عنى

به الطلاق فهو على نيته . وقول الله عز وجل سرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحكن الاية وقال فامساك بمعروف
او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف . وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه

باب من قال لامراته انت علي حرام

قال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق
ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال للطعام الحل حرام
ويقال للمطلقة حرام . وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره . وقال الليث حدثني نافع قال كان ابن عمر اذا
سئل عن من طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه امرني بهذا فان طلقتها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا
غيرك . حدثنا محمد نا ابو معوية نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة طلق رجل امراته فتزوجت زوجا غيره فطلقها
وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده فلم تلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني
واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة ولم يصل مني الى شيء افاحل لزوجي
الاول فقال رسول الله صلى الله عليه لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك او تذوقي عسيلته .

باب لم تحرم ما احل الله لك

حدثني الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع نا معوية
عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امراته ليست بشيء
وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة . حدثني الحسن بن محمد بن الصباح نا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن
عمير يقول سمعت عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة
ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا باس
شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ
اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا . حدثني فروة بن ابي المغراء قال انا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يحب العسل والحلوا وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن
فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة
عسل فسقت النبي صلى الله عليه منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك
فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل
فقولي جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقولي انت يا صفية ذلك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت
ان اباديه بما امرتني فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك

غيره

التي

فارسلني حفصة بشربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دارت ان قلت نعوذ بالله فلما دارت الصبية قالت له مثل ذلك فلما دارت الحفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد بخرتنا قلت لها اسكتي

باب قوله يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة الاية :: وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح وبروى ذلك عن علي ابن ابي طالب وسعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد وسالم ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق :: باب اذا قال لامراته وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه :: قال النبي صلى الله عليه قال ابراهيم لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله ::

باب الطلاق في الاغلاق والكره :: والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه انما الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى :: وقال الشعبي لا نؤاخذ ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار المومن :: وقال النبي صلى الله عليه للزبير اذهب فاعلف نعيبه اربك مجنون :: وقال ابن عمر حمزة خوار شارف لبني فطفق النبي صلى الله عليه يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه :: وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق :: وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز :: وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس :: وقال ابراهيم اذا قال علي الحرام ما احل الله فليس بشيء :: وقال نافع طلق رجل امرأته البتة اذ خرجت فقال ان عمر ان خرجت بتت منه وان لم تخرج فليس بشيء :: وقال ابن عمر اذا لم ينو كم طلقها او قال ما اراني طالقا فسئل عما قال وعقد عليه قلب حنث :: وقال ابن عباس يلزمه ما نوى :: وقال ابن عمر اذا قال لامرأته انت علي حرام فهي يمين يكفرها وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقال عز وجل قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم وعقد عليه قلب خنث حنث :: وقال ابراهيم ان قال اعتدي فانت طالق ثلاثا فهي واحدة وكلاهما يروى عن علي وزيد وقال ابن عباس في البرية والبتة واحدة وهو اهون الخاطبين :: وقال ابن عباس في خلية وبرية ما اراه الا واحدة وهو اهون الخاطبين :: وقال ابن عباس في امرك بيدك هو على نيته :: وقال علي وابن مسعود اذا خيرها فاختارت زوجها فليست بشيء ان لم تقل قضيت او طلقت :: وقال ابن عباس اذا قال اعتدي ونوى واحدة فهي واحدة :: وقال ابن عباس اذا قال لها اذهبي فتزوجي او قال لها لست لي بامرأة او لا سبيل لي عليك او لا نكاح بيني وبينك او اذهبي فانكحي من شئت ونوى في ذلك كله واحدة فهي واحدة وهو خاطب من الخطاب :: وقال ابن عباس في اختاري فاختارت نفسها فان لم ينو واحدة فثلاث :: وقال ابن عباس في امرك بيدك ان نوى ثلاثا فثلاث وقال ابن مسعود هو ما نوى :: وقال ابن عباس اذا خيرها فقد طلقها البتة ان لم تكن نوت شيئا او قالت لم انو شيئا فليست بشيء :: وقال ابن عباس في البرية ما عنى به واحدة فهو ما نوى :: وقال ابن عباس اذا قال اختاري فاختارت نفسها فهي واحدة ويملك الرجعة :: وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه :: وقال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء :: حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تكلم :: حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني اصبت فاحشة فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني اصبت فاحشة فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فلما ردد ذلك عليه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون فقال لا فقال النبي صلى الله عليه اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن :: وعن الزهري قال فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق فيه :: وقوله عز وجل ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا ية :: واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه بالعشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا تخلعني حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة :: حدثني ازهر بن جميل حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه اتردين عليه حديقته قالت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه اقبل الحديقة وطلقها تطليقة :: قال ابو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس :: حدثني اسحق الواسطي حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بن سلول او ابن ابي سلول كانت تحت ثابت بن قيس فذكر نحوه :: حدثني اسحق اخبرنا روح حدثنا زكريا بن اسحق حدثنا عمرو بن دينار سمع عكرمة ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه اتردين عليه حديقته قالت نعم فردت عليه وامره ففارقها :: حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة

باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة :: وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما الاية :: حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان بني المغيرة استاذنوا ان ينكح علي ابنتهم فلا اذن :: باب لا يكون بيع الامة طلاقا :: حدثنا اسحق ابن عبد الله حدثني ملك عن سعيد بن ابي سعيد عن الفاكه بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وان رسول الله صلى الله عليه قال الولاء لمن اعتق :: ودخل رسول الله صلى الله عليه والبرمة تفور باللحم

بقرب اليه فنهوا وامر بمزاد فباع البيت فقال الم تر ان البركة فيما لم يضع فيه وان لا نأكل الصدقة فنازعه عليها صرفة ولنا حديث. **باب خيار الامة تحت العبد**: حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيت عبدا يعني زوج بريرة. حدثنا عبد الاعلى عن حماد وحبيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها. حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبد آل فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة. **باب شفاعة النبي صلى الله عليه في زوج بريرة**: حدثني محمد ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال انما اشفع قالت فلا حاجة لي فيه. **باب** حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة اراد ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتى النبي صلى الله عليه بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صرفة ولنا هدية. حدثنا ادم ثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها. **باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات**: حدثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله. **باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن**: حدثني ابراهيم بن موسى ثنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وكان المشركون هم المشركين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه فكان اذا هاجرت امرأة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة قبل ان تنكح فهما حران ولهما ما لنا من المهاجرين ثم ذكر من امر العهد مثل حرف مجاهد وان هاجر عبد" او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا ورد" اثاثهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة" انها ام الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي". **باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي**: وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه. وقال داود عن ابراهيم الصايغ سئل عكاف عن امرأة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها قال العهدة امية امرأته فان لم الا ان تشاء حتى نكاح جديد وصداق. وقال مجاهد اذا اسلم في العدة بنى وجها وقال الله لا من حل لهم ولا هم يحلون لهن. وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما معا على نكاحهما اذا سبق احدهما صاحبه وابى الآخر بانت لا سبيل له عليها. وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت الى المسلمين ايقاض زوجها منها العوله وانفقوا عليها هل لها ان ذلك بين النبي صلى الله عليه وبين اهل العهد وقال ابجا علا هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وبين قريش. حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه بمحنهن بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى آخر الآية قالت عائشة فمن اقر منهن بهذا الشرط من المؤمنات قد اقرت بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه يد امرأة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه على النساء الا بما امره الله تقول له اذا اخذت عليهن قد بايعتك كلاما. **باب قول الله عز وجل للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤا رجعوا**: حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون. حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد بقر الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم الطلاق كما امر الله. وقال اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر بوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق. وذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعائشة واثنى عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه. **باب حكم المفقود في اهله وماله**: وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته سنة. واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجد وقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين فقال اللهم عن فلان فان أتى فلان وعلي وقال هكذا فيعلوا باللقطة وقال ابن عباس بخير. وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امرأته ولا تنقضي عنه عدة المتوفى عنها زوجها. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب. وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك فان سفيان وقف بعضه بن ابي عبد الرحمن فقال سفيان وان احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت اراب حدثك يزيد مولى المنبعث وامر الضالة هو عن زيد بن خالد فقال نعم قال يحيى ويقول ربه عن يزيد مولى المنبعث. **باب الظهار وقول الله عز وجل**

[١٨٦]

فوسع الله فوز الى خادمك بن زوجها الى قوله سنين مسكينا :. وقال اسحق حدثني مالك انه قال ابن شهاب عن ظهار العبد الحر فقال مالك وصيام العبد شهرين :. وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من المرة والامة سواء :. وقال عكرمة ان الظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء وبالعربية لما قالوا اي فيما قالوا وهذا اول ما زال الله لم يدل على المنكر وقول الزور ، باب الاشارة في الطلاق والامور

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه :. وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه اي خذ النصف وقالت عائشة لما قال النبي صلى الله عليه وسلم للصور وقلت لعائشة ما شأن الناس وعليّ تطلي وما بي قلبة براسها الا الشعير فقلت ابنة فاومت براسها اي نعم

وقال انس اومى النبي صلى الله عليه بيده الى ابي موسى اليمن ان تعوم :. وقال ابن عباس اومى النبي صلى الله عليه بيده لا تخرج :. وقال قتادة قال النبي صلى الله عليه في الصفر للتجار احد ينتظم امره ان يحمل عليه او اشار اليه قالوا لا قال

وقالوا :. حدثنا عبد الله بن محمد قال ابو عبد الملك قال ابراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه على بعير وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه فتح من ياجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين :. حدثنا مسدد قال ابن عيينة عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن معدان بن ابي طلحة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انامله على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ان يهوديا في عهد رسول الله صلى الله عليه قتل جارية على اوضاح قتلها على اوضاح ورضخ راسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وهي في اخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها ان لا فقال فلان لرجل اخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا فقال فلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه فرضخ راسه بين حجرين

حدثنا قبيصة عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه يقول الفتنة من هاهنا واشار الى المشرق :. حدثنا عمر بن عبد الله عن جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا عند النبي صلى الله عليه فلما غربت الشمس قال الرجل انزل فاجرح لي قال بل انزل فاجرح قال انزل فاجرح فقال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجرح فنزل فجرح له في الثالثة فبشر رسول الله صلى الله عليه ثم اومأ بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصائم :. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن يزيد بن زريع عن سليم التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه لا يمنعن احدا منكم اذان بلال او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او قال ينوذ ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول كاذبكم يعني الصبح او الفجر وانهما يزيد يقول هكذا ثم مد احدى يديه على الاخرى :. وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا ماذت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه :.

باب اللعان

وقول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم الى قوله ان كان من الصادقين فاذا قذف الاخرس امرأته بكتابة او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه اجاز الاشارة والعرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله عز وجل فاشارت اليه قالوا الواو اضمر صيارا :. وقال الضحاك الا رمزا الا اشارة :. وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان طلقها بكتاب او اشارة او ايماء جاز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام فيلزمه حد القذف والطلاق لا يكون الا بكلام والطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن :. وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصابعه يشبر منه ما اشار به :. وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه :. وقال حماد الاخرس والاصم ان قال ابراهيم جاز :. حدثنا قبيصة قال الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي يبدو ثم قال وفي كل دور الانصار خير :. حدثنا عبد الله قال سفيان قال ابو حازم سمعت من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه يقول قال رسول الله صلى الله عليه بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى :. حدثنا ادم قال شعبة حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه الشهر هكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا ثلاثا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين :. حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود اشار النبي صلى الله عليه بيده نحو اليمن الايمان هاهنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر :. حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى وفرج بينهما

باب اذا عرض بنفي الولد

حدثنا يحيى بن قزعة قال مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعل نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق :.

باب ملاعنة الملاعن

حدثنا موسى بن اسمعيل قال جويرية عن نافع عن عبد الله ان رجلا من

الانصار فذهب امرأته فجاء فجلس مع النبي صلى الله عليه ثم مضى في حديثه ..

باب يبدأ الرجل بالملاعنة

حدثني محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن سليمان ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن أمية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه يقول ان الله يعلم ان أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت ..

باب اللعان .. ومن طلق

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه المسائل التي سأله عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فجاء عويمر فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها فلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه فلما فرغا من ملاعنتهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه فكانت سنة المتلاعنين ..

ما أتبني

باب اللعان في المسجد

حدثني يحيى ثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب ان المتلاعنين وعن السنة فيهما عن حديث سهل بن سعد الساعدي ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله ام كيف يفعل وأنزل الله عز وجل في شأنه ما ذكر في القرآن من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه قد قضى الله فيك وفي امرأتك فاذهب فالتعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه حين فرغا من التلاعن فطلقها ثلاثا عند النبي صلى الله عليه فقال ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله لها .. قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه قال ان جاءت به احمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا الية خدلج الساقين فلا أراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك ..

باب قول النبي صلى الله عليه لو كنت راجما بغير بينة

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن ابن عباس انه ذكر الملاعن عند النبي صلى الله عليه فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعي عليه انه وجد عند اهله أدعم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد فلاعن النبي صلى الله عليه بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الاسلام ..

هو عبد الله بن شداد بن الهاد

قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف أدعم خدلا ..

باب صداق الملاعنة

حدثني عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته قال ففرق بين رجل من بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب وأبيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب وأبيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما فقال أيوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا أراك تحدثه قال وقال الرجل مالي فقال ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو بعد منك ..

باب قول الامام للمتلاعنين ان أحدكما كاذب فهل منكما من تائب

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن حديث المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سعيد من عمرو .. وقال ايوب سمعت سعيد ابن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال طلق سعيد بن جبير اصبعيه السبابة والوسطى وفرق النبي صلى الله عليه بين الشويهي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وأيوب كما اخبرتك ..

لعب مواه على واخر العصا على الم ٤ الساعد عمر والد

باب التفريق بين المتلاعنين

حدثني ابراهيم ابن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه فرق بين رجل وامرأة فدعا واحدة منهما ..

باب يلحق الولد بالملاعنة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه لاعن بين رجل وامرأة حاملا وانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة ..

باب قول الامام اللهم بين

حدثنا اسمعيل حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني عبد الرحمن ابن القاسم عن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر الملاعنين عند رسول الله صلى الله عليه فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل ادم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم بين فوضعت شبيها الرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عنده فلاعن رسول الله صلى الله عليه بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه .. فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الاسلام ..

ترجمتها

ج ـــــ اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها :

حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا هشام حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رفاعة القرظي تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت اخر وانت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت انه لا يأتيها وانه ليس معه الا مثل الهدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك :

واللاي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم : فعدتهن ثلاثة اشهر واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن :

واللاي قعدن عن الحيض واللاي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن : حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال الحبر ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي : حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان سل سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم وكم مكثت بعد وفاة زوجها فكتب اليه ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت :

قول الله عز وجل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء : وقال ابراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب ومن احب الرسفين وقال معمر يفارقها اذا رأت المراة اذا ناهمها : ويقال ما قروء يسيل قط اذا جمع ولا اذا بكى دما

قصة فاطمة بنت قيس

وقول الله عز وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن الاية : حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انهما سمعا فاطمة بنت قيس تذكر ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن وارسلت عائشة الى مروان وهو امير المدينة اتق الله واردد ما بينها قال عروة ان عائشة قالت لها الم تري الى ما صنعت فاطمة ان سلمين ان عبد الرحمن بن الحكم عليها وقال القاسم بن محمد او ما بلغك شان فاطمة بنت قيس قال عروة قلت لا بأس ان لا تذكر حديث فاطمة قال مروان ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر : حدثني محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة : حدثني عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة ام المؤمنين الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئسما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لك ان تذكر هذا الحديث :

ج ـــــ المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة : حدثني اسحاق ثنا عبد الله ابن ابي جعفر عن ابيه عن عروة ان عائشة ارخصت ذلك لفاطمة وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة استد البذيء وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص النبي صلى الله عليه لها :

ج ـــــ **قول الله عز وجل ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحبل** : حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه ان يتبع اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قال اظنها لم تكن طافت يوم النحر قال اذا

ج ـــــ

وبعولتهن احق بردهن في العدة : وكيف تراجع المراة اذا طلقها واحدة او اثنتين :

وقوله تعالى فلا تعضلوهن : حدثني محمد ثنا عبد الوهاب ثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل بن يسار اختا له فطلقها تطليقة : وحدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة ان الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته عند رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى اذا انقضت عدتها ثم خطبها فجعل معقل يقول خليت عنها وهو يقدر عليها ثم خطبها فجعل يقول خليت عنها وهو يقدر عليها لا والله لا ترجع اليك ابدا وكان رجلا لا باس به ويعلم الله عز وجل حاجتها اليه فانزل الله عز وجل واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن فدعاه رسول الله صلى الله عليه فزجره عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله : حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر طلق امراته وهي حائض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم لو كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غير عن الليث : حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه امرني بهذا : ج ـــــ مراجعة الحائض : حدثنا حجاج ثنا يزيد بن ابراهيم ثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير قال سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فانطلق عمر الى النبي صلى الله عليه فاخبره ان ابن عمر طلق امراته وهي حائض فسال عمر النبي صلى الله عليه عن ذلك فقال ان ابن عمر اخطا السنة والسنة ان يستقبل الطهر فتحصد قبل كل قرء قال يونس فقال رجل لابن عمر فاعتدت بتلك التطليقة قال فما لي لا اعتد بها وان كنت قد عجزت واسات :

ج ـــــ **عدة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا** : وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها المطيب لها عليها العدة : حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن عبد الله ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته ان هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيها خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول فهات زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره قال مالك وأحسن ما سمع في هذا ما يفتض فإن فتضت بشيء يقتل من دابة أو طير فإنه يقتل ذلك الشيء.

باب الكحل للحادة

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أمها أن امرأة توفي زوجها فخشوا عينيها فأتوا رسول الله صلى الله عليه فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل فقد كانت إحداكن ترمي بالبعرة على رأس الحول فهلا أربعة أشهر وعشرا ولقد كانت إحداكن ترمي بالبعرة على رأس الحول فهلا أربعة أشهر وعشرا ولقد كانت إحداكن ترمي بالبعرة على رأس الحول فهلا أربعة أشهر وعشرا وسمعت زينب بنت أبي سلمة تحدث عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوجها أربعة أشهر وعشرا حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد الحذاء عن محمد بن سيرين قال حدثتني أم عطية قال كنا ننهى أن نحد أكثر من ثلاث إلا على زوج.

باب الحداد على غير الزوج

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز.

باب تلبس الحادة ثياب العصب

حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقال الأنصاري قال حدثنا هشام قال حدثتني حفصة قالت حدثتني أم عطية عن النبي صلى الله عليه. ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار. قال أبو عبد الله العصب والعصب مثل الكاغد والغاغد. حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم حدثتني حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة بنت أبي سفيان أنها لما جاءها نعي أبيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

باب والذين يتوفون منكم

ويذرون أزواجا الوصية حدثني إسحاق بن منصور أنا روح قال حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال نزلت هذه الآية فكانت عدتها عند أهل زوجها واجبا فأنزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم إلى قوله غير إخراج فالعدة حيث شاءت اعتدت وهو قول الله عز وجل غير إخراج فإن شاءت اعتدت عند أهل زوجها وسكنت في وصيته وإن شاءت خرجت لقول الله عز وجل فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن قال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله عز وجل غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله عز وجل فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها

باب مهر البغي والنكاح الفاسد

وقال الحسن إذا تزوج بمحرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما أخذت وسيدها أحق بما أخذ منها قال عطاء ثم قال لها صداقها. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي جحيفة أنه اشترى غلاما حجاما فقال إني نهيت عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهيت عن كسب البغي ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصور. حدثنا عثمان الجعدي قال حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي جازم عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه عن كسب الإماء.

باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول أو كلفها قبل الدخول

والمسيس. حدثنا عمرو بن زرارة قال أنا إسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته فقال فرق بين النبي صلى الله عليه بين أخوين بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال فرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار وهي الحديث شيء لا أراك تحدث به فقال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك.

باب المتعة التي لم يفرض لها

لقوله لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة إلى قوله بما تعملون بصير. وقوله تعالى وللمطلقات متاع بالمعروف وإن بذكر النبي صلى الله عليه والملائكة متعة حين تزوجها. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كاذبا فذاك أبعد وأبعد لك منها.

كتاب الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

فضل النفقة على الأهل. وقول الله عز وجل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو

كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة. وقال الحسن العفو الفضل. حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاري قال قلت عن النبي صلى

الله عليه فقال عن النبي صلى الله عليه قال اذا انفق المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له
صدقة :. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز
وجل انفق يا ابن ادم انفق عليك :. حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار :. حدثنا
محمد بن كثير نا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه يعودني وانا مريض بمكة فقلت
لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كبير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم
عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امراتك ولعل الله يرفعك ينتفع
بك ناس ويضر بك اخرون :. باب وجوب النفقة على الاهل والعيال :. حدثنا عمر بن حفص
نا ابي نا الاعمش نا ابو صالح حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير
من اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول المراة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني
الى من تدعني قالوا يا ابا هريرة هذا من رسول الله صلى الله عليه سمعت قال لا هذا من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول :. باب حبس الرجل قوت سنة على
اهله وكيف نفقات العيال :. حدثني محمد نا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في
الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن
اوس عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم :. حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم
ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسالته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا وجلسوا
ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير
المومنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا
انشدكم بالله الذي به تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلى الله عليه نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول
الله صلى الله عليه قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم
يعطه احدا غيره قال الله عز وجل ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قدير وكانت هذه لرسول
الله صلى الله عليه والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان
رسول الله صلى الله عليه ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله قال فعمل بذلك
رسول الله صلى الله عليه حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا
نعم ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه
وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله
ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة
وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك وان هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان
عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها
والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم
قال فاقبل على علي وعباس انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي
باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها
باب نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها :. ونفقة الولد :. حدثنا ابن مقاتل
انا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة عن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا
سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف :. حدثنا يحيى نا عبد الرزاق عن
معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره
باب والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين الى قوله بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون
شهرا :. وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته الاية
وقال يونس عن الزهري نهى الله عز وجل ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غدا
واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار
بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة وان ارادا
فصالا عن تراض فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور :. فصاله فطامه :.
باب عمل المراة في بيت زوجها :. حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني الحكم عن ابن ابي
ليلى نا علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه
فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد

بشر وبينها حتى وجيء بزوجه عليه فقال ان الله امرك على خير مما سألتنا اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم ۔ **باب خادم المراة** ۔

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابا مرة سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت بما لقيت من اثر الرحى فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فاتانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال الا ادلكما على خير مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم ۔

باب حرمة الرجل في اهله حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم عن ابن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سالت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج ۔

باب اذا ارادت المراة ان تاخذ بعير عليه ما يكفيها وولدها بالمعروف

حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة ان هندا بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف ۔

باب حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة ۔ حدثنا عبد الله بن عبد الله بن اسمعيل ثنا ابن ظاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده وذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه

باب كسوة المراة بالمعروف ۔ حدثنا نحاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عبد الملك بن ميسرة سمعت زيد بن وهب عن بجالة قال كنا ان النبي صلى الله عليه حلة سيراء فلبسناها فرايته الغضب في وجهه فشققناها بين نسائنا ۔

باب عون المراة زوجها في ولده ۔ حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال اي بكرا ام ثيبا فقلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله او قال خيرا ۔

باب نفقة المعسر على اهله حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه رجل فقال هلكت قال وما لك قال وقعت على امراتي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر فقال اين السائل خذ هذا فقال على افقر منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت انيابه قال فانتم اذا ۔

باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الاية ۔ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله صلى لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني فقال لك اجر ما انفقت عليهم ۔ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان ارزأ من ماله ما يكفيني وبني فقال خذي بالمعروف ۔

باب قول النبي صلى الله عليه من ترك كلا او ضياعا فالي ۔ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ۔

باب المراضعة من المواليات وغيرهن ۔ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه قالت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان فقال وتحبين ذلك فقالت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال وان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة فقال بنت ام سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها بنت اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الشعبي عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب ۔

كتاب الاطعمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا ۔ حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الاسير ۔ حدثنا يوسف بن عيسى ثنا محمد بن مضل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع ال محمد من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب واستقرات انه من كتاب الله عز وجل فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد فاذا رسول الله صلى الله عليه رافع رجليه فقال ما بالك يا ابا هر فقلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني وصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تو كل الله ذكر من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرات كتاب الله ما وقرا ما منك قال عمر والله لان ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم ۔

التسمية على الطعام والاكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما

في حجر رسول الله صلى الله عليه وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه يا غلام سم الله وكل بيمينك
وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد :. الاكل مما يليه :. وقال انس قال النبي صلى الله عليه
اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه :. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن محمد
ابن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه قال
اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه
كل مما يليك :. حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول
الله صلى الله عليه بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك :. باب
من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية :. حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انسا يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعه قال انس فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه فتتبع الدبا من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدبا من يومئذ :. قال عمر بن ابي سلمة
قال لي رسول الله صلى الله عليه كل بيمينك :. باب التيمن في الاكل وغيره
حدثنا عبدان انا عبد الله انا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يحب
التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال يواسط قبل هذا في شانه كله :.
باب من اكل حتى شبع :. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل
عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه
ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم وقال رسول الله صلى الله عليه
من معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه بالناس
وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه
فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز
فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم
كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا :. حدثنا موسى نا معتمر عن ابيه قال وحدثنا ابو عثمان ايضا عن عبد
الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه هل مع احد منكم طعام فاذا مع
مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه ابيع ام
عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت وامر نبي الله صلى الله عليه بسواد البطن يشوى وايم
الله ما في الثلاثين ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه اياها وان كان غائبا خبأها له ثم جعل فيها
قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال :. حدثنا مسلم نا وهيب
نا منصور عن امه عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه حين شبعنا من الاسودين التمر والماء :. باب
ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج الاية :. والنهد والاجتماع في الطعام
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول نا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه بطعام فما اتي
الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان معته منه
عودا وبدءا :. باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة :.
حدثنا محمد بن سنان نا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له قال ما اكل النبي صلى الله عليه خبزا
مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله :. حدثنا علي بن عبد الله نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يونس قال علي
هو الاسكاف عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق
قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر :. حدثنا ابن ابي مريم نا محمد بن جعفر اخبرني حميد
انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها
التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه ثم صنع حيسا في نطع :. حدثني محمد انا ابو معاوية
نا هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له
اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقين انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول
الله صلى الله عليه باحدهما وجعلت في سفرته اخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ابنها او الا له تلك شكاة
ظاهر عنك عارها :. حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد
بنت الحرث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن
على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه
ولا امر باكلهن :. باب السويق :. حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن
يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه بالصهباء وهو على روحة من

طعمتي

تتبع

ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا

النهد ان يخرج كل واحد من الرفيقين ما عنده من الطعام

كان

خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجده الا سويق فلاكه ولكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ ..

باب ما كان النبي صلى الله عليه لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو .. حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وكان قل ما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه يده الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه يده عن الضب فقال خالد ابن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته والنبي صلى الله عليه ينظر الي ..

باب طعام الواحد يكفي الاثنين .. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك .. وحدثنا اسمعيل نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة ..

باب المومن ياكل في معا واحد .. حدثني محمد بن بشار نا عبد الصمد نا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع كان ابن عمر لا ياكل حتى يؤتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل علي هذا سمعت النبي صلى الله عليه يقول المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا ..

باب المومن ياكل في معى واحد .. فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن سلام نا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه ان المومن ياكل في معا واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما قال عبيد الله ياكل في سبعة امعا .. وقال ابن بكير نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مثله .. حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الكافر ياكل في سبعة امعا قال فانا اومن بالله ورسوله .. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه ياكل المسلم في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا .. حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال ان المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا ..

باب الاكل متكيا .. حدثنا ابو نعيم نا مسعر عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال النبي صلى الله عليه لا اكل متكيا .. حدثني عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه فقال لرجل عنده لا اكل وانا متكي

باب الشوا وقول الله عز وجل فجا بعجل حنيذ مشوي .. حدثنا علي بن عبد الله نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد ابن وليد قال اتي النبي صلى الله عليه بضب مشوي فاهوى اليه لياكل فقيل انه ضب فامسك يده قال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه ينظر .. قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ

باب الخزيرة .. قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن .. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شا الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذو عدد فاجتمعوا فقال قايل منهم اين مالك فقال بعضهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه ..

باب الاقط .. وقال حميد سمعت انسا بنا النبي صلى الله عليه بصفية فالقى التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه حيسا .. حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مايدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط ..

باب السلق والشعير .. حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ود

باب النهس وانتشال اللحم .. حدثني عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا ايوب عن محمد عن ابن عباس تعرق رسول الله صلى الله عليه كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا .. وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا ..

باب تعرق العضد .. حدثني محمد بن المثنى قال اخبرني عثمن بن عمر نا فليح نا فليح نا ابو حازم المدني نا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه خرجنا مع النبي صلى الله عليه نحو مكة ح وحدثني عبد العزيز

ابن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن بريدة عن قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل وفي يوم ذي سكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤبه لي ولا حبوا لو اني ابصرته وانتبهت له فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى نفد فيها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة نحوه

باب فضل اللحم والسكبج

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة فالقاه والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ

باب ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم طعاما

حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه

باب النفخ في الشعير

حدثنا سعيد بن ابي مريم انا ابو غسان حدثني ابو حازم ان سهلا اخبره ان رجالا اتوا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي فقال لا فقلت كنتم تخلون الشعير فقال لا ولكن كنا ننفخه

باب ما كان النبي صلى الله عليه واصحابه يأكلون

حدثنا ابو النعمان انا حماد بن زيد عن عبد الله بن المختار عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال ما نبز اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بنبزا اصحاب نمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن جشعة فلم اكد امضغها اجد الا منها شدقي فجعلت اتقيها بيدي

حدثني عبد الله بن محمد انا وهب بن جرير انا شعبة عن اسحق عن قبيصة عن سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام حسرت اذا وضل سعيي

حدثنا قتيبة انا يعقوب عن ابي حازم قال سألت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه منخلا من حين ابتعثه حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه

حدثني اسحق بن ابراهيم انا روح بن عبادة انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا من بني اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ذبحت شاة وطحنت صاعا من شعير فكلوا فانصرف وقد دعوته فجاء ومعه اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هنيئا لكم لا تدخلوا علينا ومعكم قدر ولا تنضجوا علينا عجينا حتى نأذن لكم

حدثني عبد الله بن ابي الاسود انا معاذ حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق ولا اكل له قتادة على سكرجة قال على السفرة

حدثنا قتيبة انا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض

باب التلبينة

حدثنا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد وصبت التلبينة عليها قالت كلن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن

باب الثريد

حدثني محمد بن بشار انا غندر انا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر انا عون عن ثمامة بن انس عن انس قال دخل مع النبي صلى الله عليه على غلام له خياط مقدم اليه قصعة فيها ثريد فنال واقبل على عمله قال فجعل انس صلى الله عليه يتتبع الدباء قال فلم اعلت اتتبعه بل وضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء

باب شاة مسموطة والكتف والجنب

حدثنا مقدم بن خالد انا هشام بن يحيى عن قتادة قال كنا عند انس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط

مسموطة

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ

باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره

وقالت عائشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وابي بكر سفرة

حدثنا خلاد بن يحيى انا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعائشة انبئيني عن النبي صلى الله عليه ان يوتر من نومه الا صاحبي فوق ثلاث قالت ما نعلمه اكل ليلا حتى جاءه الناس فيه فاراد ان يطعم الغنيء العقير وانا نرفع الكراع فنأكله بعد خمسة عشر فيلم ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد من خبز بر ما دوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله

وقال ابن كثير انا سفيان انا عبد الرحمن بن عابس سمعا

حدثني عبد الله بن محمد انا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد رسول الله صلى الله عليه الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة

وقال ابن جريج قلت لعطاء حتى جينا المدينة قال لا

باب الخبز المرقق

حدثنا قتيبة انا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه لا وكلمة التقى بكلاما من علمائكم محمد منى فخرج ابو طلحة يزفني وراءه وكنت غلاما اخدم رسول الله صلى الله عليه كلما نزل وكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلما ان اقبل من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها وكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا فجعل يتزود ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان

ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما
حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم :. باب الاكل في اناء مفضض :. حدثنا
ابو نعيم نا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه
مجوسي فلما وضع القدح في يده رمى به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله
عليه يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة
باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه مثل المومن الذي يقرا القران كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل
التمر لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر :. ~~ومثل المنافق الذي لا يقرا القران~~
~~كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر~~ :. حدثنا مسدد نا خالد نا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه قال
فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على سائر الطعام :. حدثنا ابو نعيم نا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى من وجهه نهمته فليعجل الى اهله
باب الادم حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث
سنن ارادت عايشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لو شيت
شرطتيه لهم فانما الولا لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه
يوما بيت عايشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول
الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا باب الحلواء والعسل
حدثني اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام اخبرني ابي عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يحب الحلوا
والعسل :. حدثنا عبد الرحمن بن شيبة اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم
النبي صلى الله عليه لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصا واستقري
الرجل الاية وهي معي كيما ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته
حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شي فنشتقها فنلعق ما فيها :. باب الدباء حدثني عمرو
بن علي نا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه اتا مولى له خياطا فاتي بدباء فجعل
ياكله فلم ازل احبه منذ رايت النبي صلى الله عليه ياكله :. باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه :.
حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له ابو
شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه
خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شيت
اذنت له وان شيت تركته قال بل اذنت له :. قال محمد بن يوسف سمعت محمدا يعني ابن اسمعيل يقول اذا كان
القوم على المايدة فليس لهم ان يناولوا من مايدة الى مايدة اخرى ولكن يناول بعضهم بعضا في تلك المايدة او يدعوا
باب من اضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله :. حدثني عبد الله بن منير سمع
النضر انا ابن عون انا ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه فدخل
رسول الله صلى الله عليه على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دبا فجعل رسول الله صلى الله عليه
يتتبع الدبا قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدبا بعد
ما رايت رسول الله صلى الله عليه صنع ما صنع :. باب المرق حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى
الله عليه فقرب خبز الشعير ومرقا فيه دبا وقديد رايت رسول الله صلى الله عليه يتتبع الدبا من حوالي القصعة
فلم ازل احب الدبا بعد يومئذ باب القديد :. حدثنا ابو نعيم نا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس قال رايت النبي صلى الله عليه اتي بمرق فيه دبا وقديد فرايته يتتبع الدبا ياكلها :. حدثنا قبيصة نا سفين عن عبد الرحمن
ابن عابس عن ابيه عن عايشة قالت ما فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس
عشرة ما شبع ال محمد من خبز بر ما دوم ثلاث :. باب من ناول او قدم الى صاحبه على المايدة شيا
وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المايدة الى مايدة اخرى :. حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعه قال
انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه خبزا من شعير ومرقا فيه دبا وقديد
قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه يتتبع الدبا من حول الصحفة فلم ازل احب الدبا من يومئذ :. وقال ثمامة عن انس فجعلت
اجمع الدبا بين يديه :. باب القثاء بالرطب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال رايت النبي صلى الله عليه ياكل الرطب بالقثا :. باب حدثنا مسدد نا حماد
ابن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمن تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم
يوقظ هذا سمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة :. حدثنا محمد بن
صباح نا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرة
وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي :. باب الرطب والتمر :. وقول الله عز وجل

ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر صح

فيها

فنشتقها

بن انس

ادع

صوابه يدعون

يتتبع

قال

[١٩١]

وعن ابن عباس في جزع النخلة كساها عليها وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني أمي
عن عائشة نوفل النبي صلى الله عليه وفرشنا عنا من الاسود بن التمر والماء : حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني
ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان لي بالمدينة يهودي وكان يسلفني
في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم أجد منها
شيئا فجعلت استنظره الى قابل فابا فاخبرت ذلك النبي صلى الله عليه فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي
فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما راه النبي صلى الله عليه قام فطاف
في النخل ثم جاءه فكلمه فابا فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه فاكل ثم قال اين عريشك
يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام وكلم اليهودي
فابا عليه فقام في الرطب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل مثلة
فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه فبشرته فقال اشهد أني رسول الله : عروش وعريش بناء وقال ابن عباس ما يعرش من الكروم وغيرها يقال عروشها ابنيتها قال ابو جعفر قال محمد بن يوسف قال اسمعيل مخلا البصري عن ابي
معبد ثم قال النخل ليس فيه شك باب اكل الجمار حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
حدثني مجاهد عن ابن عمر قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه حلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه ان من الشجر لما بركته
كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا اصغرهم
فسكت فقال النبي صلى الله عليه هي النخلة : باب العجوة حدثنا جعفة بن عبد الله ثنا مروان اخبرنا
هاشم بن هاشم اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك
اليوم سم ولا سحر : باب القران في التمر حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا حبيلة بن السمط قال
اصابتنا عام سنة مع ابن الزبير رزقا تمرا وكان ابن عمر يمر بنا ونحن ناكل ونحن نقول لا نفارنوا فان النبي صلى الله
عليه نهى عن الاقران ثم نقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر : باب بركة النخلة
حدثنا ابو نعيم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ان من الشجر شجرة تكون
مثل المسلم وهي النخلة : باب الفقاع حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه
قال سمعت عبد الله بن جعفر رأيت النبي صلى الله عليه ياكل الرطب بالفقاع : باب جمع اللونين او الطعامين
حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
ياكل الرطب بالفقاع : باب من دخل ليضيف غيره وحضر الطعام فرأى شيئا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن محمد عن ابن سرج وعن هشام عن محمد عن انس وعن بيان اي ربعي عن انس
ان ام سليم امدت النبي صلى الله عليه بقعب من تمر فجمعت له فجعل منه فطبخه وعصرت عكة عندها فاتى النبي صلى الله
عليه فاتبعه وهو راجع من دعوة فقال ومن معي فجئت فقلت ان معي فقال ومن معك فقال ابو طلحة فقال رسول الله انما
هو منى صنعته ام سليم فدخل فجئ به وقال ادخل على عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل على عشرة فدخلوا
فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل على عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل على عشرة حتى عد اربعين ثم اكل
النبي صلى الله عليه ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء : باب ما يكره من الثوم والبقول وما يجيء
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه : حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال لا ادري ما سمعت
النبي صلى الله عليه في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا : حدثنا عياش بن عبد الله ثنا ابو صفوان عبد الله بن
سعيد اخبرنا يونس عن ابن شهاب حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه قال من اكل ثوما او بصلا
فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا : باب الكباث وهو ورق الاراك :
حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا نمتع
رسول الله صلى الله عليه بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقال اكنت ترعى الغنم قال نعم
وهل من نبي الا رعاها : باب المضمضة بعد الطعام حدثنا عياش بن عبد الله ثنا سعيد قال سمعت
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا
بطعام فما اتى الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا ثنا سويد قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على رؤوه دعا بطعام فما اتى الا بسويق فلكنا
واكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا وصلى بنا المغرب ولم يتوضا : وقال سفيان عانك تسمعه من يحيى :
باب لعق الاصابع ومصها قبل ان تمسح بالمنديل : حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو
ابن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها :
باب المنديل : حدثني ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن سعيد بن الحرث عن جابر
ابن عبد الله انه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه لا نجد مثل ذلك من الطعام
الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم تكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضا :
باب ما يقول اذا فرغ من طعامه حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة
ان النبي صلى الله عليه كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
عنه ربنا : حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه كان اذا رفع

من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور. وقال مرة لك الحمد ربنا غير
مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا. باب الأكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن محمد
ابن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو
أكلتين أو لقمة أو لقمتين فإنه ولي حره وعلاجه. باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه. باب الرجل يدعى إلى الطعام فيقول وهذا معي. قال أنس إذا
دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه. حدثنا عبد الله بن أبي الأسود نا أبو أسامة نا الأعمش
نا شقيق نا أبو مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام لحام فأتى النبي صلى الله عليه وهو
في أصحابه يعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه فذهب إلى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما ما يكفي خمسة لعلي أدعو
النبي صلى الله عليه خامس خمسة فصنع له طعاما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه يا أبا شعيب إن رجلا تبعنا
فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال لا بل أذنت له. باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه
عمرو بن أمية أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي كان
يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ. حدثنا يعلى بن أسد نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء. وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نحوه.
وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الإمام. حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤوا بالعشاء. قال وهيب ويحيى بن سعيد
عن هشام إذا وضع العشاء. باب قول الله عز وجل فإذا طعمتم فانتشروا.
حدثني عبد الله بن محمد نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أنس بن مالك قال أنا أعلم الناس بالحجاب كان أبي
ابن كعب يسألني عنه وأصبح رسول الله صلى الله عليه عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام
بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وجلس معه رجال بعدما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه فمشى
ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجعت معه فإذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية
حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فإذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وأنزل الحجاب.
بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب العقيقة. باب تسمية المولود
غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه. حدثني إسحاق بن نصر نا أسامة حدثني بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي
موسى. حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أتي النبي صلى الله عليه بصبي يحنكه فبال عليه
فأتبعه الماء. حدثني إسحاق بن منصور نا أبو أسامة نا هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر أنها حملت بعبد
الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه فوضعت
في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه ثم حنكه بالتمرة ثم دعا
له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام ففرحوا به فرحا شديدا لأنهم قيل لهم إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم.
حدثني مطر بن الفضل نا يزيد بن هارون أنا عبد الله بن عون عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال كان ابن لأبي طلحة يشتكي
فخرج أبو طلحة فقبض الصبي فلما رجع أبو طلحة قال ما فعل ابني قالت أم سليم هو أسكن ما كان فقربت إليه العشاء فتعشى
ثم أصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه فأخبره فقال أعرستم الليلة قال نعم
قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي أبو طلحة احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه فأتى به النبي صلى الله عليه وأرسلت
معه بتمرات فأخذه النبي صلى الله عليه فقال أمعه شيء قالوا نعم تمرات فأخذها النبي صلى الله عليه فمضغها ثم أخذ من
فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله. حدثني محمد بن المثنى نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس
وساق الحديث. باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة. حدثنا أبو النعمان نا حماد
ابن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة. وقال حجاج حدثنا حماد نا أيوب وقتادة
وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه. وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة
بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه ورواه يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله
وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين قال سلمان بن عامر الضبي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى. حدثني عبد
الله بن أبي الأسود نا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته
فقال من سمرة بن جندب. باب الفرع حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا معمر نا الزهري عن ابن
المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة
في رجب. باب العتيرة حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الزهري عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع أول النتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه
لطواغيتهم والعتيرة في رجب. كتاب الذبائح والصيد بسم الله الرحمن الرحيم
باب الذبائح والصيد التسمية على الصيد وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم

الله بشيء من الصيد الآية قال ابن عباس العقود العهود ما أحل وحرم إلا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم
شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت والموقوذة تضرب بالخشب توقذها فتموت المتردية تتردى من الجبل النطيحة
تنطح الشاة فما أدركته يتحرك بذنبه أو بعينه فاذبح وكل حدثنا أبو نعيم نا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت
النبي صلى الله عليه عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب
فقال ما أمسك عليك فإن أخذ الكلب ذكاة فإن وجدت مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فخشيت أن يكون
أخذه معه وقد قتله فلا تأكل فإنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره باب صيد المعراض
وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وإبراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن
رمي البندقة في القرى والأمصار ولا يرى بأسا فيما سواه حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عبد الله بن أبي
السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن المعراض فقال إذا أصبت
بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل فقلت أرسل كلبي قال إذا أرسلت
كلبك وسميت فكل قلت فإن أكل قال فلا تأكل فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك على نفسه قلت أرسل
كلبي فأجد معه كلبا آخر قال لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر
باب ما أصاب المعراض بعرضه حدثنا قبيصة نا سفيان عن
منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب
المعلمة قال كل ما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن قلت إنا نرمي
بالمعراض قال كل ما خزق وما أصاب بعرضه فلا تأكل
باب صيد القوس وقال الحسن وإبراهيم إذا ضرب صيدا فبان
منه يد أو رجل لا تأكل الذي بان ويأكل سائره وقال إبراهيم إذا ضربت عنقه
أو وسطه فكله وقال الأعمش عن زيد استعصى على آل عبد الله حمار فأمرهم أن يضربوه حيث
تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد نا حيوة قال أخبرني ربيعة بن يزيد
الدمشقي عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب
أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال
أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت
بقوسك وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك
غير معلم فأدركت ذكاته فكل باب الخذف والبندقة
حدثني يوسف بن راشد نا وكيع ويزيد بن هارون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله
ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فإن رسول الله صلى الله عليه نهى
عن الخذف أو كان يكره الخذف وقال إنه لا يصاد به صيدا ولا ينكأ به عدوا ولكنها قد تكسر
السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه أنه
نهى عن الخذف أو كره الخذف وأنت تخذف لا أكلمك كذا وكذا
باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد أو ماشية حدثنا موسى بن إسماعيل
نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من اقتنى كلبا ليس بكلب
ماشية أو ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطين حدثنا المكي بن إبراهيم نا حنظلة بن أبي سفيان قال
سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول من اقتنى كلبا إلا
كلب ضاري لصيد أو كلب ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطين حدثنا عبد الله
ابن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
من اقتنى كلبا إلا كلب ماشية أو ضاري نقص من عمله كل يوم قيراطان
باب إذا أكل الكلب وقوله جل وعز يسألونك ماذا أحل لهم الآية مكلبين
الصوائد والكواسب اجترحوا اكتسبوا وقال ابن عباس إن أكل الكلب فقد أفسده
إنما أمسك على نفسه والله تعالى يقول تعلمونهن مما علمكم الله فيضرب ويعلم حتى يتركه وكرهه ابن
عمر وقال عطاء إن شرب الدم ولم يأكل فكل حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن فضيل عن بيان
عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه قلت أنا قوم نصيد بهذه الكلاب
فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك وإن قتلن إلا أن يأكل
الكلب فإني أخاف أن يكون أمسكه على نفسه وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل
باب الصيد إذا غاب عنه يومين أو ثلاثة حدثنا موسى بن
إسماعيل نا ثابت بن يزيد نا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله
عليه قال إذا أرسلت كلبك وسميت فأمسك وقتل فكل وإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك على
نفسه وإذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فأمسكن وقتلن فلا
تأكل فإنك لا تدري أيها قتل وإن رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين

ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل. وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه
نرمي الصيد فنقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم نجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل ان شاء. **باب اذا وجد مع الصيد كلبا اخر**
حدثنا آدم نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه
اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا اخر لا ادري ايهما
اخذه فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت
بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل. **باب ما جاء في التصيد** حدثني محمد اخبرني ابن فضيل عن بيان عن
عامر عن عدي سالت رسول الله صلى الله عليه فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم
الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تاكل
حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح ح. وحدثني احمد بن ابي رجاء نا سلمة بن سليمن عن ابن المبارك عن حيوة قال سمعت ربيعة بن يزيد
الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول
الله انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل في انيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي
يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب تاكل في انيتهم فان وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها
وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت
بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل. حدثنا مسدد
نا يحيى عن شعبة حدثني هشام بن زيد عن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها
حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث بها الى النبي صلى الله عليه بوركها وفخذيها فقبله. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه حتى اذا كان ببعض طريق
مكة تخلف مع اصحاب له محرمون وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا فسالهم
رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى
الله عليه سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي قتادة مثله الا انه قال هل معكم من لحمه شيء. **باب التصيد على الجبال** حدثنا يحيى بن سليمن حدثني
ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوأمة سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله
عليه فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا حل على فرسي وكنت رقا على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رايت الناس
متشوفين لشيء فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحش فقالوا
هو ما رايت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت
في اثره فلم يكن الا ذلك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى
بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه فادركته فحدثته الحديث فقال لي ابقي معكم
شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموها الله. **باب قول الله عز وجل احل لكم صيد**
البحر وطعامه وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمي به. وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس
طعامه ميتته الا ما قذرت منها والجريث لا تاكله اليهود ونحن ناكله. وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه
كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء اما الطير فارى ان تذبحه. وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وفلات السيل
اصيد بحر قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا. وركب الحسن على سرج من جلود
كلاب الماء. وقال الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة باسا. وقال ابن عباس كل
من صيد البحر اي نصراني او يهودي او مجوسي. وقال ابو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس.
حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا
جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من
عظامه فمر الراكب تحته. حدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله
عليه ثلاث مائة راكب واميرنا ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش
الخبط فالقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا
من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة.
باب اكل الجراد حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي يعفور سمعت ابن ابي اوفى يقول غزونا
مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات او ست كنا ناكل الجراد معه. قال سفين وابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور
عن ابن ابي اوفى سبع غزوات. **باب انية المجوس والميتة** حدثنا ابو عاصم عن حيوة
ابن شريح حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي. حدثني ابو ادريس الخولاني حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت
النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب فناكل في انيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي
المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه اما ما ذكرت انكم بارض اهل الكتاب فلا تاكلوا في انيتهم الا ان
لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوا وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم
الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته
فكله. حدثنا المكي بن ابراهيم نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لما امسوا يوم فتحوا

بلغ عبد الله بن احمد المعافري عودا على ... قراءة في الثامن عشر على ابن ... او ...

وجدت

ذا

بلغ عبد الله بن العباس ... على نجم الدين الحنفي ابن الوفا ابن هم ... عشر في الخامس

صوابه ابو شريح

والجريث هو ضرب من السمط

ريح الخبز

اسمه عامر ابن عبد الله

هو قيس بن سعد بن عبادة

[١٩٣]

حبسوا وقدموا المدينة فقال النبي صلى الله عليه على ما اوفدتم هذه النعم او قال الوفود الحمر الا نضيبة فقالوا هو بقوا اما فيها ولا كسونا
فدورنا فقام رجل من القوم فقال نسوق ما فيها ونفسلها فقال النبي صلى الله عليه او ذاك ؛ باب التسمية على الذبيحة
ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه والشياطين ليوحون الى اوليائهم ؛ حدثنا موسى اسمعيل قال ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع
عن جده رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه يوم ذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه
في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدعا النبي صلى الله عليه فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم
ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله عز وجل فقال
النبي صلى الله عليه ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال اجيء ان نلقى العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال انهر الدم وذكر اسم الله وكل ليس السن والظفر
وسادحدثك عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ؛ باب ما ذبح على النصب والاصنام
حدثنا معلى بن اسد قال عبد العزيز يعني ابن المختار قال موسى بن عقبة اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه الوحي فقدم
اليه رسول الله صلى الله عليه سفرة فيها لحم فابا ان ياكل منها ثم قال اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر
اسم الله عليه باب قول النبي صلى الله عليه فليذبح على اسم الله حدثنا فتيبة
قال ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه اضحا فاذا ناس قد ذبحوا اضحاياهم
قبل الصلاة فلما راى ذلك قال من ذبح قبل الصلاة فليذبح على اسم الله تعالى ؛ باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد
حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل عن عبيد الله عن نافع قال سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان
جارية لهم كانت ترعى بشاة بسلع فابصرت بشاتها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لا تاكلوا حتى ائتي النبي
صلى الله عليه او ارسل الى رسول الله من يسئله او ان النبي صلى الله عليه او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه باكلها ؛
حدثنا عبدان اخبرني عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده انه قال يا رسول الله
ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن
عظم وذاك بعير فحمله فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا ؛ حدثنا
موسى حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبره عبد الله ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما لها بالجبل الذي بالسوف
وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه فامرهم باكلها ؛
باب ذبيحة الامة والمراة ؛ حدثنا صدقة اخبرنا عيينة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب
ابن مالك عن ابيه ان امراة ذبحت شاة بحجر فسيل النبي صلى الله عليه عن ذلك فامر باكلها ؛ وقال الليث حدثني نافع
ان فتاة كان لها غنم بسلع فابصرت بعبد الله عن النبي صلى الله عليه ان جارية لكعب بهذا ؛ حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما لها بسلع
فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسيل النبي صلى الله عليه فقال كلوها ؛
باب لا بذكاة بالسن والعظم والظفر حدثنا قبيصة قال سفيان عن ابيه
عن عباية بن رافع عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه كل ما لم يعني ما انهر الدم الا السن والظفر ؛
باب ذبيحة الاعراب ونحوهم ؛ حدثني محمد بن عبيد الله قال اسامة بن حفص المدني
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان نفرا قالوا للنبي صلى الله عليه ان قوما ياتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه
ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوا قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر ؛ باب ذبائح اهل الكتاب وشحومها
من اهل الحرب وغيرهم وقوله اليوم احل لكم الطيبات ؛ وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته
يسمي لغير الله فلا تاكل حتى تشهد فتعلم احدث الله وقد علم كفرهم ويذكر عن عائشة ؛ وقال الحسن وابراهيم لا باس
بذبيحة الاقلف ؛ وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم ؛ حدثنا ابو الوليد ما شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن
مغفل قال كنا محاصري قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فمددت لاخذه والتفت واذا النبي صلى الله عليه واستحييت
منه ؛ قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم ؛ باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش
واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم فهو كالصيد ؛ وقال بعير ند فرمي فرجع
من حيث قدر وراى ذلك علي وابن عمر وعائشة رضي الله عنهم ؛ حدثني محمود بن غيلان قال سفيان قال ابن
عباية بن رفاعة بن خديج عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله انا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارني
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه وكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن عظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا
نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها شيء فاصنعوا به هكذا ؛ باب النحر والذبح ؛ وقال ابن عمر عن عطاء لا ذبح ولا منحر
الا في المذبح والمنحر فلك الجزور وما اشبهها ان احب نحر وقال فعل الله تعالى ذبح البقرة قال ذبحت شاتي حارة والنحر احب
الي والذبح ذبح الاوداج قلت فخلف الاوداج حتى تقطع النخاع وقال اخبرني نافع ان ابن عمر نهى ان تعجل النفس
تقول تقطع ما دون العظم ثم يترك حتى تموت ؛ واذا قال موسى لغوه ان الله يامركم ان تذبحوا فهره الروما

كادوا يقتلون :: وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة والحلق والتبة :: وقال ابن عمر وابن عباس والنس اذا قطع الرأس فلا بأس
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن هشام بن عروة حدثتني فاطمة بنت المنذر امرأة عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله
عليه فرسا فاكلناه :: حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد ربه بن سعيد سمع عبدة عن فاطمة عن اسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه فرسا وتحن
بالمدينة فاكلناه :: حدثنا قتيبة ثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر امرأة عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه فرسا فاكلناه :: تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر :: باب ما يكره من المثلة والمصبورة
والمجثمة :: حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فرأى غلمانا او فتيانا قد
نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه ان تصبر البهائم :: حدثني احمد بن يعقوب ثنا اسحق بن سعيد بن عمرو عن
ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم
اقبل على الغلام معه فقال اذهب واعلامكم ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه ينهى ان تصبر
بهيمة او غيرها للقتل :: حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا
بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه لعن من فعل
هذا :: تابعه شعبة عن هشام عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه من مثل بالحيوان :: حدثنا مخلد بن
مهران ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه انه نهى عن النهبى والمثلة :: وقال
عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه :

باب الدجاج

حدثنا يحيى ثنا وكيع عن سفيان عن ابوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى قال رأيت النبي صلى الله عليه يأكل دجاجا ::
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب بن ابي تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبينه هذا
الحي من جرم إخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه قال ادن فعد رأيت رسول الله صلى الله عليه
يأكل منه قال انه رآه أكل شيئا فقذرته فحلف ان لا اكله فقال ادن اخبرك او احدثك انا اتيت رسول الله صلى الله عليه في نفر
من الاشعريين فوافقته وهو يعجن لحما من لحم الصدقة فاسملنا، فحلف ألا يحملنا فقال ما عندي ما احملكم
عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غير الزرا
فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا اليه
صلى الله عليه فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ألا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم اني والله ان شاء الله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ::

باب لحوم الخيل

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه فاكلناه ::
مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم

باب لحوم الخيل

الخيل :: حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه عن لحوم الحمر
حدثنا اسحق ابن ابراهيم ثنا ابن عيينة عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله
عليه لحوم حمر الاهلية :: تابعه الزبيدي وعقيل عن الزهري :: وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحق عن
الزهري نهى النبي صلى الله عليه عن كل ذي ناب من السباع :: حدثني محمد بن سلام انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب
عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه جاءه جاء فقال افنيت الحمر فاعترض انهبت الحمر فاعترض فانادى في الناس ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم :: حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال عمرو فلك لجابر بن زيد تزعم ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان يقول ذلك الحكم بن
عتيبة والغفاري يعني ما بالبصرة ولكن اباك زاد الحمر ابن عباس وقال الاخر عمار ويحيى ابن سعيد حراما ::

معا اكلت الحمر ثم جاء جاي
فعال اكلت الحمر ثم جاء جاي ثم
اكل الحمر

باب اكل كل ذي ناب من السباع

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع
تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري ::

باب جلود الميتة

حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها :: حدثنا
خلاد بن يحيى ثنا محمد بن جبر عن ثابت بن عمارة سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى
الله عليه بشاة ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها ::

باب المسك

حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه ما من مكلوم يكلم في الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك :: حدثنا محمد بن العلاء
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل جليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير

فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة :. ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة :.

باب الاذن بالنهب بعير او نحوه

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه قال كنا بمر الظهران مع النبي صلى الله عليه وسلم فجنيت بها الى عليه فذبحها ابو طلحة وقال لنحذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها

باب الضب

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بضب لم يأكل ولا أحرم :. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه فاكلت وهو ينظر

باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يخبر انه عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه :. قيل لسفيان فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقوله الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وقد سمعته منه مرارا :. حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه امر بفارة ماتت في سمن جامد ما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه :.

باب العقيقة والوشم في الصورة

حدثنا عبد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر ان فاطمة ان تغلق الصورة :. وقال ابن عمر نهانا النبي صلى الله عليه ان نضرب الصور فابعه فنيته فاعتقني وقال نضرب الصورة :. حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وابني عقيقة ومعوز يمر له فرابنا يسم شاة حسبته قال في اذنها :.

باب اذا ضاف قوم عند قوم

وقال الطفاوي عن عكرمة فذبحه الشارف احطموه :. حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قلت للنبي صلى الله عليه انا نلقى العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وندنا شوى فند بعير من ابل فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدنا انا نكون في المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا يكون مدى فقال اعجل او نهر الدم وذكر اسم الله عليه وكل ليس السن والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة

باب

اكل المضطر لقوله جل وعز يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله الا فلا اثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله وكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين فلما اخبر انها حرمت الا ما اضطر اليه وحين لم يضطر اليها علم انها على كل من لم يضطر اليها وان لا يأكل منها مسبوقا فان ابن عباس متورعا او لم يتورع فانه رجس او فسق

كتاب الاضاحي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب سنة الاضحية

وقال ابن عمر هي سنة ومعروف :. حدثني محمد بن بشار حدثنا عندر حدثنا شعبة عن ذبيد اليامي عن الشعبي عن البراء عن النبي صلى الله عليه قال ان اول ما ننبدأ به في يومنا هذا نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة وهو خال البراء فقال يا رسول الله والله لقد ذبحت قبل ان اخرج الصلاة وعرفت انك صائم فاكلت وسقيت فرسي فقال النبي صلى الله عليه من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين :. حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة قال قال النبي صلى الله عليه من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين :.

باب قسمة الامام الاضاحي بين الناس

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن بجيد الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقال يا رسول الله صارت لي جذعة قال ضح بها :.

باب الاضحية للمسافر والنساء

حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه دخل عليها وهي تبكي فقال ما يبكيك قالت بلغني ان صفية بنت حيي قد ماتت فقال لعلك نفست قالت نعم فقال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كانت بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا فقالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه عن ازواجه

باب

ما يشتهى من اللحم يوم النحر

حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة

عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وذكر حاجة فكأني لمته فرخص له وقال اذبح ولا اراه يجزئ لاحد بعدك ثم اتى بكبشين فذبحهما وقال النبي صلى الله عليه اني لاجد لحم شاتي يتعضعض بين اسناني لحم قبل يوم النحر فتجزعوما

باب من قال الاضحى يوم النحر

حدثني محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب قال ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متوالية ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكر قال صدق النبي صلى الله عليه ثم قال الا هل بلغت مرتين

الا هل بلغت

اوعى

باب الاضحى والنحر بالمصلى

حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال خالد بن الحارث قال عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر بالمنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه :: حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه ينحر ويذبح بالمصلى

باب اضحية النبي صلى الله عليه كبشين اقرنين ويذكر سمينين

وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون :: حدثنا ادم قال شعبة قال عبد العزيز بن صهيب قلت لانس بن مالك ما كان يضحي النبي صلى الله عليه وسلم قال كبشين اقرنين وانا اضحي بكبشين :: حدثنا قتيبة قال عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه ذبح كبشا اقرن املح قال ابن سيرين وقال اسعيل وهاشم بن زيد وثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه ذبح كبشين اقرنين املحين قال ابن سيرين فيما يرى وقال اسعيل وهاشم بن زيد وثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه ذبح كبشين اقرنين املحين :: تابعه وهيب عن ايوب :: حدثنا عمرو بن خالد قال الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكر للنبي صلى الله عليه فقال ضح انت

باب قول النبي صلى الله عليه لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن احد بعدك

:: حدثنا مسدد قال خالد بن عبد الله قال مكرم عن عامر عن البراء قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين :: تابعه عبيدة عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع عن مغيرة عن الشعبي :: وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن :: وقال زبيد ويونس عن الشعبي عندي جذعة :: وقال ابو الاحوص منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق خير عناق لبن :: حدثنا محمد بن سنان قال محمد بن جعفر قال شعبة عن سلمة عن ابي حجيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه انه انما هي شاة لحم فقال ان عندنا عناقا جذعة قال شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة واغلى سمنا فقال اجعلها مكانها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك :: وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وقال عناق جذعة

باب من ذبح الاضاحي بيده

:: حدثنا ادم بن ابي اياس قال شعبة قال قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه بكبشين املحين فرايته واضعا قدميه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده

باب من ذبح عند غيره

واعاد جبل بن عمرو بن نبيه :: واسند ابو موسى عن بنانه ان قتيبة بن سعيد حدثهم قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه بتمر وانا اريبه فقال يا عائشة اريبي فقلت فعلت فما الاريبة فقال ما ارتبت من شيء ان تأخذه لتصلحه فتعجل ما فيه او تؤخر ما فيه حتى يجتمع لك فيه قال ابو عبد الله اي ما يفضل الجاج عن الاكل والنظر في البيت وضحى رسول الله صلى الله عليه عن نسائه بالبقر

باب الذبح بعد الصلاة

:: حدثنا حجاج بن منهال قال شعبة اخبرني زبيد سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه خطب فقال ان اول ما ننبدأ من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل ان يصلي فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك

باب من ذبح قبل الصلاة اعاد

:: حدثنا اسحاق بن عبد الله قال اسعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له فلا ادري بلغت الرخصة ام لا ثم انكفا الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفا الناس الى غنيمة فنحوها :: حدثنا ادم قال شعبة قال الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفيان البجلي يخطب قبل النحر قال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح :: حدثنا موسى بن اسمعيل قال ابو عوانة عن واس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله قد فعلت فقال هو شيء عجلته فقال فان عندي جذعة خير من مسنتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك قال عامر معي خير نسيكتين

باب وضع القدم على صفح الذبيحة

:: حدثنا حجاج بن منهال قال همام عن قتادة قال انس ان النبي صلى الله عليه كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ويضع رجله على صفاحهما ويذبحهما بيده

باب التكبير عند الذبح

:: حدثنا قتيبة قال ابو عوانة عن قتادة عن ابي رجاء عن انس ان النبي صلى الله عليه ضحى بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما ::

باب إذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء

حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا إسماعيل عن الشعبي عن مسروق أنه أتى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين إن رجلا يبعث بالهدي إلى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي أن تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه فيبعث هديه إلى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من أهله حتى يرجع الناس.

باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه إلى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي. حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم أن ابن خباب أخبره أنه سمع أبا سعيد يحدث أنه كان غائبا فقدم فقدم إليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال أخروه لا أذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى آتي أخي أبا قتادة وكان أخاه لأمه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال إنه قد حدث بعدك أمر. حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال قال النبي صلى الله عليه من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا وأطعموا وادخروا فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها. حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به إلى النبي صلى الله عليه بالمدينة فقال لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام وليست بعزيمة ولكن أراد أن يطعم منه والله أعلم. حدثنا حبان بن موسى أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري حدثني أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه قد نهاكم عن صيام هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون من نسككم قال أبو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالي فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له قال أبو عبيد ثم شهدته مع علي بن أبي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال إن رسول الله صلى الله عليه نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث. وعن معمر عن الزهري عن أبي عبيد نحوه. حدثني محمد بن عبد الرحيم أنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه كلوا من الأضاحي ثلاثا وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر من منى من أجل لحوم الهدي.

صوابه قتادة وهو قتادة بن النعمان أخو أبي سعيد الخدري لأمه

صوابه حين [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأشربة

وقول الله عز وجل إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس الآية. [من عمل الشيطان]

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه أتي ليلة أسري به بإيلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما ثم أخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو أخذت الخمر غوت أمتك. تابعه معمر وابن الهاد وعثمان بن عمر والزبيدي عن الزهري. حدثنا مسلم بن إبراهيم نا هشام نا قتادة عن أنس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه حديثا لا يحدثكم به غيري قال من أشراط الساعة أن يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد. حدثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال أبو هريرة إن النبي صلى الله عليه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. قال ابن شهاب وأخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أبا بكر كان يحدثه عن أبي هريرة ثم يقول كان أبو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه أبصارهم فيها حين ينتهبها وهو مؤمن.

قال م

باب الخمر من العنب

حدثني الحسن بن صباح نا محمد بن سابق نا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء. حدثنا أحمد بن يونس نا أبو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن أنس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد خمر الأعناب إلا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر. حدثنا مسدد نا يحيى عن أبي حيان نا عامر عن ابن عمر قال قام عمر على المنبر فقال أما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير. والخمر ما خامر العقل.

باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أسقي أبا عبيدة وأبا طلحة وأبي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة قم يا أنس فأهرقها فأهرقتها. حدثنا مسدد نا معتمر عن أبيه سمعت أنسا قال كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفأتها. قلت لأنس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم ينكر أنس. وحدثني بعض أصحابي أنه سمع أنس بن مالك يقول كانت خمرهم يومئذ. حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي نا يوسف أبو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله أن أنس بن مالك حدثهم أن الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر.

باب الخمر من العسل وهو البتع

وقال معن سألت مالك بن أنس عن الفقاع فقال إذا لم يسكر فلا بأس. وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا

بلغ قراءة على [illegible] في المجلس التاسع عشر والحمد لله

لا يسكر لا بأس به :. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت
سئل رسول الله صلى الله عليه عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه كل شراب اسكر فهو
حرام :. وعن الزهري حدثني انس ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معها الحنتم
والنقير :. **باب ما جاء ان الخمر ما خامر العقل من الشراب** حدثني احمد بن ابي
رجا حدثني يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه فقال انه قد نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة اشيا العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل :. والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول الله صلى
الله عليه لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا قال قلت يا ابا عمرو فشي يصنع بالسند من الارز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله
عليه او قال على عهد عمر :. وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب :. حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن
عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر تصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل
باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه :. وقال هشام بن عمار
نا صدقة بن خالد نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نا عطية بن قيس الكلابي حدثني عبد الرحمن بن غنم الاشعري حدثني ابو عامر
او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر
والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم لحاجة فيقولوا ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع
العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة :. **باب الانتباذ في الاوعية والتور** :.
حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول
الله صلى الله عليه في عرسه فكانت امراته خادمهم وهي العروس قالت اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه
انقعت له تمرات من الليل في تور :. **باب ترخيص النبي صلى الله عليه في الاوعية والظروف
بعد النهي** :. حدثنا يوسف بن موسى نا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري نا سفين عن منصور عن سالم عن جابر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذا :. وقال خليفة نا يحيى بن سعيد
نا سفين عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بهذا :. حدثنا علي نا سفين عن سليمن بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد
عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه ليس كل الناس يجد سقا
فرخص لهم في الجر غير المزفت :. حدثني عبد الله بن محمد نا سفين بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه عن الاوعية :.
حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين حدثني سليمن عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه عن
الدبا والمزفت :. حدثني عثمن نا جرير عن الاعمش بهذا :. حدثني عثمن نا جرير عن منصور عن ابراهيم قلت للاسود هل
سالت عايشة ام المومنين عما يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام المومنين عما نهى النبي صلى الله عليه ان ينتبذ فيه قالت
نهانا اهل البيت ان ننتبذ في الدبا والمزفت قلت اما ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت احدث ما لم اسمع :.
حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى نهى النبي صلى الله عليه عن الجر الاخضر
قلت اينشرب في الابيض قال لا :. **باب نقيع التمر ما لم يسكر** حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب
بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه لعرسه
فكانت امراته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه انقعت له تمرات من الليل
في تور :. **باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الاشربة**
ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلا على الثلث وشرب البرا وابو جحيفة على النصف :. وقال ابن عباس اشرب
العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته :. حدثنا
محمد بن كثير انا سفين عن ابي الجويرية قال سالت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما اسكر فهو حرام قال
الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث :. حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا ابو اسامة
نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه يحب الحلوا والعسل :.
باب من راى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادامين في ادام
حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن انس قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضا خليط بسر وتمر اذ حرمت
الخمر فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر :. وقال عمرو بن الحارث نا قتادة سمع انسا :. حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج اخبرني عطا انه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه عن الزبيب والتمر والبسر والرطب :. حدثنا مسلم نا هشام
نا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد
منهما على حدة :. **باب شرب اللبن** وقول الله عز وجل نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا :.
حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه
ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر :. حدثنا الحميدي سمع سفين انا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل
يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل باناء فيه لبن فشرب
وكان سفين ربما قال شك الناس في صيام رسول الله فارسلت اليه ام الفضل فاذا وقف عليه قال هو عن ام الفضل
حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفين عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح من لبن من النقيع
فقال له رسول الله صلى الله عليه الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا :. حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال سمعت

النقيع موضع

ابا صلح يذكر لداه عن جابر قال جاء ابو جبيد رجل من الانصار من بني النجيع بماناء من لبن الى النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه
الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا : وحدثني ابو سعيد عن جابر عن النبي صلى الله عليه بهذا : حدثنا محمود اخبرنا النضر اخبرنا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت البراء قدم النبي صلى الله عليه من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براعي وقد عطش رسول الله صلى الله
عليه فال ابو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت وانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فكلت ثم ان
سراقة آمنه ان يدعو عليه وان يرجع فجعل النبي صلى الله عليه : حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يقع الصرف اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح
باخر : حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه شرب لبنا ممضض وقال انه ليس له دسما وقال ابراهيم بن طهمان عن شعيب عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه رفعت الي السدرة واذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان
فنهران في الجنة واتيت بثلاثة اقداح فاخذت قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت
الفطرة انت وامتك : وقال الهقام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن صعصعة عن النبي صلى الله عليه في
الاسراء نحوه ولم يذكر واللالة الاقداح باب استعذب الماء : حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل
وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح او رابح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين
فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه : باب شرب اللبن بالماء
حدثنا عبد الله بن ابو عبد الله اخبرني ابو عون عن الزهري اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه شرب لبنا وانه
داره فحلبت شاة فشيب لرسول الله صلى الله عليه من اللبن فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى
الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن : حدثني عبد الله بن محمد ابو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر بن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه ان كان عندك ما باث فانا
هذه الليلة وشنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال الرجل يا رسول الله عندي ما باث فانطلق الى العريش
قال وانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من لبن له فاتاه فشرب رسول الله صلى الله عليه ثم شرب الرجل الذي كان معه
باب قول الرجل للشراب الخلو او العسل الا يشرب فانها : حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن
عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال اتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم
ان يشرب وهو قائم وانى رايت النبي صلى الله عليه فعل كما رايتموني فعلت : حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد
الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي بن ابي طالب انه صلى الظهر ثم قعد للناس في رحبة
الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب
فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب قائما وان النبي صلى الله عليه صنع مثل ما صنعت : حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه فانا من زمزم
باب من شرب وهو واقف على بعيره : حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد
العزيز بن ابي سلمة قال ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه
بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذه وشربه زاد ملك عن ابي النضر على بعيره : باب
الايمن فالايمن في الشرب : حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال
الايمن فالايمن : باب هل يستاذن الرجل من عن يمينه في الشرب
ليعطي الاكبر : حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام
والله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه في يده باب الشرب بالمعوف
حدثنا علي بن صالح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه دخل على رجل من
الانصار ومعه صاحب له فقال النبي صلى الله عليه وصاحبه مزد الرجل فقال يا رسول الله ما ان عندي الا ماء في سقاء
جارة وهو يحول به حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه ان كان عندك ما باث فشنة والا
كرعنا والرجل يحول الماء في الحائط فقال الرجل يا رسول الله عندي ما باث فانطلق الى العريش فسكب في قدح ما
ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه ثم اعاد فشرب الرجل الذي كان معه
باب حلب الخلو او العسل قال الزهري لا بأس بشرب بول الناس للتداوي
حدثنا مسدد حدثنا المعتمر عن ابيه قال سمعت حدثنا حرمي الصغار الكبار :

انس ما كنت داريا على اي شيء هم عوتبني وانا اصغرهم فقيل حرمت الخمر فقال اكفأها فكفأتها ... قلت لانس ما
شرابهم قال طبخ وبسر قال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم يومئذ فلم ينكر انس :: وحدثني بعض اصحابنا انه سمع انسا يقول
كانت خمرهم يومئذ

باب تغطية الاناء حدثني اسحق بن منصور انا روح بن عبادة انا ابن جريج
اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا
قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا وأطفئوا مصابيحكم :: حدثنا
موسى بن اسمعيل انا همام عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه قال اطفئوا المصباح اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا
الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه ::

باب اختناث الاسقية

حدثنا ادم انا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن
اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها :: حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني
عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه نهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر
او غيره هو الشرب من افواهها ::

باب الشرب من فم السقاء حدثنا علي بن عبد الله انا ايوب قال
لنا عكرمة الا احبركم باشياء فضائل حدثنا ابو معمر نهى النبي صلى الله عليه عن الشرب من فم السقاء او القربة وان ينفخ
في اثره ان يعوذ حشيه في حوار :: حدثنا مسدد انا اسمعيل اخبرنا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه ان يشرب
من في السقاء :: حدثنا مسدد انا يزيد بن زريع انا خلد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه عن الشرب من
في السقاء

باب النهي عن التنفس في الاناء :: حدثنا ابو نعيم انا سفيان عن يحيى عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه واذا
تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه ::

باب الشرب بنفسين او ثلاثة حدثنا ابو عاصم وابو نعيم
قالا انا عكرمة بن ثابت حدثني ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه كان يتنفس
ثلاثا ::

باب الشرب بانية الذهب حدثنا حفص بن عمر انا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى
قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا انني نهيته فلم ينته وان النبي
صلى الله عليه نهانا عن الحرير والديباج والشرب في انية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا ولكم في الاخرة ::

باب انية الفضة حدثني محمد بن المثنى انا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا
مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه قال لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا
ولكم في الاخرة :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه قال الذي يشرب في انية الفضة انما يجرجر
في بطنه نار جهنم :: حدثنا موسى بن اسمعيل انا ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن
عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب بالفضة او قال انية الفضة
وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق ::

باب الشرب في الاقداح ::
حدثني عمرو بن عباس انا عبد الرحمن انا سفيان عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا
في صوم النبي صلى الله عليه يوم عرفة فبعثت اليه بقدح من لبن فشربه ::

باب الشرب من قدح النبي
صلى الله عليه والآنية :: وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه فيه
حدثنا سعيد بن ابي مريم انا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد انه ذكر للنبي صلى الله عليه امرأة من العرب
فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه حتى جاءها فدخل عليها فاذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك
مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله جاء ليخطبك قالت كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى
الله عليه يومير حتى جلس في سفيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فاخرجت لهم هذا القدح فاسقيتهم
فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له :: حدثني الحسن
ابن مدرك انا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه عند انس بن مالك وقد انصدع
فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وهذا القدح
اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين ان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب
او فضة فقال ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله فتركه ::

باب الشرب البركة والماء المبارك
حدثنا قتيبة انا جرير عن الاعمش حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال عطش الناس مع
النبي صلى الله عليه وحضرت الصلوة وليس معنا ما نتوضأ فجعل بعضنا يقول لبعض فجعل في اناء وأتى النبي صلى الله عليه فادخل
يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ الناس وشربوا
فجعلت لا آلوا ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الف او اربع مائة :: قال عمرو
ابن دينار عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة ونا تبعه سعيد بن المسيب عن جابر ::

كتاب المرضى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله

عز وجل من يعمل سوءا يجز به :. حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها :. حدثني
عبد الله بن محمد نا عبد الملك بن عمرو نا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ح وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله
بها من خطاياه حدثني مسدد نا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال مثل المؤمن كالخامة
من الزرع تفيئها مرة وتعدلها مرة :. ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة :. وقال زكريا حدثني سعد قال
حدثني ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه :. حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي من بني
عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح
كفتها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة صما معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء :. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه من يرد الله به خيرا يصب منه :. باب شدة المرض :. حدثنا قبيصة نا سفيان
عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله اتيت النبي صلى الله عليه في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا وقلت انك
لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذاك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حلت الله عنه خطاياه كما تحات ورق
الشجر :. باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل الاول فالاول :. حدثنا عبدان عن
ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وهو يوعك فقلت يا رسول الله
انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك
ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها :. باب وجوب عيادة
المريض :. حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله
عليه اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني :. حدثنا حفص بن عمر نا شعبة اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت
معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب
ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام :.
باب عيادة المغمى عليه :. حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول
مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه ثم صب
وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي ولم يجبني بشيء حتى نزلت
اية الميراث :. باب فضل من يصرع من الريح :. حدثنا مسدد نا يحيى عن
عمران ابي بكر حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امرأة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء اتت
النبي صلى الله عليه فقالت اني اصرع واني اكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك
فقالت اصبر فقالت اني اكشف فادع الله ان لا اكشف فدعا لها :. حدثني محمد انا مخلد عن ابن جريج اخبرني عطاء انه رأى ام
زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة :. باب فضل من ذهب بصره :. حدثنا عبد الله بن
يوسف انا الليث حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان الله قال اذا ابتليت
عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه :. تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله عليه
باب عيادة النساء الرجال وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار :. حدثنا قتيبة عن
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت
عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله
والموت ادنى من شراك نعله :. وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل :. قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه فاخبرته فقال
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة :.
باب عيادة الصبيان :. حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني عاصم سمعت ابا عثمان
عن اسامة بن زيد ان ابنة للنبي صلى الله عليه ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسعد وابي بن كعب يحسب ان ابنتي
قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت
تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه
فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء :.
باب عيادة الاعراب :. نا معلى بن اسد نا عبد العزيز بن مختار نا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه اذا دخل على مريض يعوده قال له لا باس
طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه فنعم اذا
باب عيادة المشرك :. نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما ليهود
كان يخدم النبي صلى الله عليه فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما
حضر ابو طالب جاء النبي صلى الله عليه فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة :. باب اذا عاد مريضا
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم

ح وحدثني بشر بن محمد انا عبد الله انا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما رأيت احدا اوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش صح اصل

السابعة انية الفضة بها تتم السبع وكذا قال ادم عن شعبة فيه وقال ابو عوانة عن اشعث والشرب في الفضة او انية الفضة صح

فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة صح

كبير صح

حالتا لمعلوا يطلوق فيما ما شاء الله ان جلسوا فلما فرغ قال ان الامام جعل ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا :: قال ابو عبد الله هذا منسوخ لان النبي صلى الله عليه آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام ::

باب وضع البرد على المريض

حدثنا المكي بن ابراهيم انا ابن جريج عن عائشة
سمعت سعدا اجا مما قال تشاكيت بمكة شكوا شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني
لا اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث قال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا فلث فاوصي بالثلث
واترك الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهتي ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته
فازلت اجد برده على كبدي فيما يخال الى حتى الساعة :: حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث
ابن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت عائد رسول الله صلى الله عليه وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله
انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم ذلك ان لك اجرين فقال
رسول الله صلى الله عليه اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط
الشجرة ورقها ::

باب ما يقال للمريض وما يجيب

حدثنا قبيصة نا سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وهو مريض فمسسته وهو يوعك
وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذاك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه
كما تحات ورق الشجر ::

باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه ركب
على حمار على اكاف على قطيفة فدكية وارتدف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر قبلا حتى مر بمجلس
فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر
عبد الله بن ابي انفه برداءه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه ووقف ونزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن
فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذينا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص
عليه فقال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلى الله عليه حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما
قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلعد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه
القرية ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت ::

باب قول المريض اني وجع او وا راساه او اشتد بي الوجع ونحو ذلك

ابوب مشتق الضر وانت ارحم الراحمين :: حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة مر بي النبي صلى الله عليه وانا اوقد تحت القدر فقال انوذيك هوامك راسك قلت نعم فدعا
الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء :: حدثنا علي بن يحيى ابو زكريا نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد
قال والبت عائشة وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة
واثكلياه، والله اني لاظنك تحب موتي فلو كان ذلك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى
الله عليه بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت
يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون قال ابو موسى نا عبد العزيز بن مسلم نا سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد
عن ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وهو يوعك فمسسته فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما
يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها
حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة ان الزهري حدثه عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاء رسول الله صلى
الله عليه يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي
مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في امرأتك :: باب قول المريض
قوموا عني ::

حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وفي البيت رجال فيهم
عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان الخطاب ان النبي صلى الله عليه قد
غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم
رسول الله صلى الله عليه كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله
عليه قال رسول الله صلى الله عليه قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله صلى الله عليه وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم ::

باب رفع البصر للمريض لينظر على له

حدثنا ابراهيم بن حمزة نا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السائب
يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة

ثم توضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة :: باب
تمني المريض الموت :: حدثنا آدم نا شعبة نا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه لا يتمنين أحدكم
الموت من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي :: نا آدم
نا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال إن أصحابنا
الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وإنا أصبنا ما لا نجد له موضعا إلا التراب ولولا أن النبي صلى الله عليه نهانا أن ندعو بالموت
لدعوت به ثم أتيناه مرة أخرى وهو يبني حائطا له فقال إن المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه إلا في شيء يجعله في هذا التراب :: نا أبو اليمان
نا شعيب عن الزهري أخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لن يدخل أحدا
عمله الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بفضل رحمته فسددوا وقربوا ولا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا
فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله أن يستعتب :: حدثني عبد الله بن أبي شيبة نا أبو أسامة عن هشام عن عباد بن عبد
الله بن الزبير قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وهو مستند إلي يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق
باب دعاء العائد للمريض :: وقالت عائشة بنت سعد عن أبيها قال النبي صلى الله عليه
اللهم اشف سعدا :: نا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة أن رسول
الله صلى الله عليه كان إذا أتي مريضا أو أتي به قال أذهب الباس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما :: وقال عمرو بن أبي قيس وإبراهيم بن طهمان عن منصور عن إبراهيم وأبي الضحى إذا أتي بالمريض وقال جرير عن
منصور عن أبي الضحى وحده وقال إذا أتي مريضا :: باب وضوء العائد للمريض :: حدثنا محمد بن بشار نا
محمد بن جعفر نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وأنا مريض فتوضأ فصب
علي أو قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا ترثني إلا كلالة فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض ::
باب من دعا برفع الوباء والحمى :: حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أنها قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك
قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله :: وكان بلال إذا أقلع عنه
يرفع عقيرته فيقول ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل :: وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي
شامة وطفيل قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك
لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة :: بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب

ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء :: حدثني محمد بن المثنى نا أبو أحمد الزبيري نا عمر بن سعيد
ابن أبي حسين نا عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء ::
باب هل يداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل :: حدثنا قتيبة نا بشر بن
المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه نسقي القوم
ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى إلى المدينة :: باب الشفاء في ثلاث :: حدثني الحسين نا أحمد بن منيع
نا مروان بن شجاع نا سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية
نار وأنهى أمتي عن الكي رفع الحديث رواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه في العسل والحجم
حدثني محمد بن عبد الرحيم أنا سريج بن يونس أبو الحارث نا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية بنار وأنا أنهى أمتي عن الكي ::
باب الدواء بالعسل وقوله عز وجل فيه شفاء للناس ::
حدثنا علي بن عبد الله نا أبو أسامة أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
يعجبه الحلواء والعسل :: نا أبو نعيم نا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول إن كان في شيء من أدويتكم أو يكون في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم أو شربة عسل أو لذعة
بنار توافق الداء وما أحب أن أكتوي :: حدثني عياش بن الوليد نا عبد الأعلى نا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل
عن أبي سعيد أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه فقال أخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم أتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم أتاه
الثالثة فقال اسقه عسلا ثم أتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن أخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ ::
باب الدواء بألبان الإبل :: حدثنا مسلم بن إبراهيم نا سلام بن
مسكين نا ثابت عن أنس أن ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا وأطعمنا فلما صحوا قالوا إن المدينة وخمة فأنزلهم
الحرة في ذود له فقال اشربوا ألبانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم
فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم الأرض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني أن
الحجاج قال لأنس حدثني بأشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت أنه لم يحدثه
باب الدواء بأبوال الإبل :: نا موسى بن إسماعيل نا همام عن قتادة عن أنس أن ناسا
اجتووا في المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه أن يلحقوا براعيه يعني الإبل فشربوا من ألبانها وأبوالها فلحقوا براعيه
فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحت أبدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الإبل فبلغ النبي صلى الله عليه فبعث في طلبهم
فجيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين أن ذلك كان قبل أن تنزل الحدود ::
باب حبة السوداء :: نا عبد الله بن أبي شيبة نا عبيد الله نا إسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا

ومعنا غالب بن ابجر فرض به الطريق فقد منا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انف هذا الرجل من هذا الخانب وفي هذا الخانب فان عائشة حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز حدثني جبان بن موسى

باب التلبينة للمريض

حدثنا عبد الله اخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت تامر بالتلبينة للمريض والمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان التلبينة تجم بفواد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع

باب السعوط

حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه احتجم واعطى الحجام اجره واسعط

باب السعوط بالقسط الهندي والبحري

وهو الكست مثل الكابور والقاقلة مثل كسبكث نزعت وقرأ عبد الله فنكت حدثنا حفص بن ابي حفص قال سمعت الاعمش عن عبد الله عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يسعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب وذكرت على النبي صلى الله عليه حين دخلت به اعلاق لها فقال ايتوني بقسط هذا فرش عليه

باب اية ساعة يحتجم

حدثنا ابو الوليد حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وهو صائم حدثنا ابو موسى حدثنا ابو بكر حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وهو صائم

باب الحجم في السفر والاحرام

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه احتجم وهو محرم

باب الحجامة من الداء

حدثنا عمرو عن عطاء وطاوس عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وهو محرم

باب الحجامة على الرأس

حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة محدث ان رسول الله صلى الله عليه احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه وقال الانصاري حدثنا هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه احتجم في رأسه

باب الحجامة من الشقيقة والصداع

حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه في رأسه وهو صائم من وجع كان به يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء حدثنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به حدثنا اسمعيل حدثنا ابن ابي الغسيل حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان كان في شيء مما تداوون به خير ففي شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي

باب الحلق من الاذى

حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وانا اوقد تحت برمتي والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بايتهن بدأ

باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو

حدثنا ابو الوليد حدثنا عبد الملك عن عبد العزيز بن سليمان عن خاله عمارة بن غزية قال سمعت محمد بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ان كان في شيء مما تداوون به خير ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حصين عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين او حمة وذكرت لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه عرضت علي الامم فجعل النبي صلى الله عليه والنبيان معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر الافق فاذا سواد يملأ الافق ثم قيل لي انظر هنا وهناك في افاق السماء فاذا سواد قد ملأ الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن أمنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة

باب الكحل والاثمد من الرمد

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني حبيب بن ابي ثابت عن زينب عن ام سلمة ان امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروا للنبي صلى الله عليه وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت ببعرة فلا اربعة اشهر وعشرا

باب الجذام

قال وقال عفان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لا عدوى ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد

باب المن شفاء العين

حدثني محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وقال شعبة واخبرني الحكم عن خالد عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه قال شعبة لما حدثني به الحكم لم اكن سمعته من حريث عبد الملك

باب العدوى

حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا سفيان نا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لدودناه في مرضه فجعل يشير إلينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم قد أعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب فسمعت الزهري يقول يشق لها الشين ولم يبين لنا حسنة قلت لسفيان فإن معمرا يقول أعلقت عليه قال لم نحفظ إنما قال أعلقت عنه حفظته من فيّ الزهري ووصف سفيان الغلام يحتنك بالإصبع وأدخل سفيان في حنكه إصبعه يعني رفع حنكه بأصبعه ولم يقل أعلقوا عنه شيئا.

باب ـــــــ العذرة

حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله نا معمر ويونس قال الزهري وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه فاستأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض بين عباس بن عبد المطلب وآخر فأخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي فقالت عائشة فلما دخل بيتي ودنا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أغمي عليه قال إنا قد عرفنا وجعه معرفوا علي بن سبع قرب لي من غلك أو كبيهن لعلي أعهد إلى الناس قالت فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير إلينا أن قد فعلتن قالت وخرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم

باب ـــــــ الدواء المبطون

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن الأسدية أخت عكاشة وكانت من المهاجرات الأول التي بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخت عكاشة أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد أعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم علام تدغرن أولادكم بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يلد من العلت بعير وهو العود الهندي وقال يونس وإسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه.

باب ـــــــ ذواء المبطون

حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال إني سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن أخيك فسقاه فبرأ.

باب ـــــــ الصبر ومن أبدأ بالحجر

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وغيره أن أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال أعرابي يا رسول الله فما بال إبلي تكون في الرمل كأنها الظباء فيأتي البعير الأجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن أعدى الأول رواه الزهري عن أبي سلمة وسنان بن أبي سنان عن أبي هريرة.

باب ـــــــ ذات الجنب

حدثنا محمد أبو عبد الله نا عتاب بن بشير عن إسحق عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن أم قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الأول التي بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة بن محصن أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد أعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم علام تدغرن أولادكم بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يلد من العلت بعير وهو العود الهندي وقال يونس وإسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه.

باب ـــــــ الحمى من فيح جهنم

حدثنا سعيد بن عفير نا عبد الرحمن الغافقي عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول أكشف عنا الرجز.

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمت قد عولها أخذت الكوز فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نبردها بالماء.

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء.

حدثنا مسدد نا أبو الأحوص نا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء.

باب ـــــــ من خرج من أرض لا تلائمه

حدثنا عبد الأعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن ناسا أو رجالا من عرينة اجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة

حتى ماتوا على حالهم

باب ما يذكر في الطاعون

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت إبراهيم بن سعد قال سمعت أسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه أنه قال إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام فقال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه قال أبو عبيدة أفرارا من قدر الله قال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لك إبل هبطت واديا له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال إن عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فحمد الله عمر ثم انصرف. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر أن عمر رضي الله عنه خرج إلى الشام فلما كان بسرغ بلغه أن الوباء وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا سمعتم بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منه فرارا. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون نا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد نا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي أنس بن مالك يحيى بما مات قلت من الطاعون قال رسول الله صلى الله عليه الطاعون شهادة لكل مسلم. حدثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال المبطون شهيد والمطعون شهيد.

باب أجر الصابر في الطاعون

حدثني إسحاق أنا حبان أنا داود بن أبي الفرات نا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة أنها أخبرته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه عن الطاعون فأخبرها نبي الله صلى الله عليه أنه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم أنه لن يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان مثل أجر الشهيد تابعه النضر عن داود.

باب الرقى بالقرآن والمعوذات

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف ينفث فقال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه.

باب الرقى بفاتحة الكتاب

ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه. حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك إذ لدغ سيد أولئك فقالوا هل معكم دواء أو راق فقالوا إنكم لم تقرونا ولا نفعله حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل رسول الله صلى الله عليه فسألوه فضحك وقال ما أدراك أنها رقية خذوها واضربوا لي بسهم.

باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم

حدثنا سيدان بن مضارب أبو محمد الباهلي نا أبو معشر يوسف بن يزيد البراء حدثني عبيد الله بن الأخنس أبو مالك عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه مروا بماء فيهم لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن في الماء رجل لديغ أو سليم فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله.

باب رقية العين

حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة قالت أمرني النبي صلى الله عليه أو أمر أن يسترقى من العين. حدثنا محمد بن خالد نا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي نا محمد بن حرب نا محمد بن الوليد الزبيدي أنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فإن بها النظرة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وقال عقيل عن الزهري أخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه.

باب العين حق

حدثني إسحاق بن نصر أنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال العين حق ونهى عن الوشم.

باب رقية الحية والعقرب

حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد نا سليمان الشيباني نا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه من الرقية من كل ذي حمة.

باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم

هو جعفر بن أبي وحشية

الراقي أبو سعيد الخدري

سيدان هذا بصري باهلي مولى لهم ليس له في الجامع غير هذا الله

قال

[٢٠٠]

حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت
فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي
لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما :: حدثني عمرو بن علي نا يحيى نا سفين حدثني سليمن عن
مسلم عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول
اللهم رب الناس اذهب الباس واشفه وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما قال سفين حدثت به منصور فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة :: حدثني
احمد بن ابي رجاء نا النضر عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى
سقيمنا :: حدثنا صدقة انا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا

باب النفث في الرقية

حدثنا خلد بن مخلد نا سليمن عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة يقول سمعت
النبي صلى الله عليه يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم شيئا
يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره :: وقال ابو
سلمة وان كنت لارى الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما ابالي بها
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي نا سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين
جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يامرني ان افعل
ذلك به قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه :: حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل الضبي عن ابي سعيد ان رهطا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم
فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم
هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا
يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء
فقال بعضهم نعم والله اني لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا
جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرأ الحمد لله رب العلمين حتى
كانما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم
عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى تاتوا رسول الله صلى الله عليه فنذكر
له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية
اصبتم اقتسموا واضربوا لي معكم بسهم

باب مسح الراقي في الوجع بيده اليمنى :: حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة نا يحيى عن سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه ::

باب المراة ترقي الرجل :: حدثني عبد الله
ابن محمد الجعفي نا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان ينفث على
نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت
ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه :: باب من لم يرق
حدثنا مسدد نا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه يوما فقال عرضت علي الامم فجعل النبي ومعه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه
الرهط والنبي ليس معه الرهط والنبي ليس معه احد ورايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان
تكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فنظرت فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا
وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة
بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه فقالوا اما نحن فولدنا
في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه فقال هم الذين لا يتطيرون
ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله قال نعم
فقام اخر فقال امنهم انا يا رسول الله فقال سبقك بها عكاشة :: باب الطيرة حدثني عبد الله

ابن محمد ثنا عفان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في
ثلاث في المرأة والدار والدابة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال كلمة الصالحة يسمعها
احدكم **باب الفال** حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها
احدكم حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني
الفال الصالح الكلمة الحسنة **باب لا هامة** حدثنا محمد بن الحكم اخبرنا النضر اخبرنا
اسرائيل اخبرنا ابو قيس عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر
باب الكهانة حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها
وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة
فقال ولي المرأة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل مثل ذلك يطل فقال
النبي صلى الله عليه انما هذا من اخوان الكهان حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان
امرأتين رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه بغرة عبد او وليدة وعن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضى عليه كيف
اغرم ما لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه انما هذا من اخوان الكهان حدثني
عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه عن ثمن
الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا علي بن عبد الله ثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى بن
عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فانهم يتحدثون احيانا بشيء فيكون
فقال رسول الله صلى الله عليه تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق هذا اول الحديث ثم سئل عنه بعد فحدثنا به
باب السحر وقول الله عز وجل ولكن الشياطين كفروا يعلمون
الناس السحر الآية وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله تعالى افتأتون السحر وانتم تبصرون وقوله تعالى يعلمون
الناس السحر وما انزل على الملكين الى قوله فلا تكفر فنتعلم منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله
ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون وقوله تعالى
ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون حدثني
اسحاق بن موسى ثنا ابن نمير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه رجل
من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى
اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما
استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع
الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة
ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كان
ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين وقال رسول الله فاستخرجه فقلت افلا اي تنشرت فقال اما الله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا
باب السحر حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول
الله صلى الله عليه حتى انه ليخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله
ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه فلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني
رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن

طيبة قال السيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال وبيناذا قال في سفط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين
هو قال في بئر ذي اروان قال فمر النبي صلى الله عليه في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها
نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله كان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله
افلا اخرجته قال اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت

باب من البيان لسحرا

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان رجلين من المشرق قدما فخطبا فعجب الناس من بيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان سحر

باب الدوا بالعجوة للسحر

حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي الزناد عن هشام بن عروة ان ابا سلمة اخبره ان عامر بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره سبع تمرات

حدثني اسحق بن منصور اخبرنا ابو اسامة حدثنا هشام بن هاشم سمعت عامرا سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب الحمة

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيجيء البعير الاجرب فيدخل فيها فقال رسول الله صلى الله عليه فمن اعدى الاول

وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه لا يورد ممرض على مصح وذكر ابو هريرة حديث الاول فقلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة ما رأيته نسي حدثنا عبيد

باب لا عدوى

حدثنا سعيد ابن عفير قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا عدوى ولا طيرة انما الشوم في ثلاثة في الفرس والدار والمرأة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا عدوى قال ابو سلمة سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تورد والممرض على المصح

وعن الزهري اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارأيت الابل تكون في الرمال امثال الظباء فيأتيها البعير الاجرب فيجرب قال النبي صلى الله عليه فمن اعدى الاول

حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفال قال كلمة طيبة

باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه

رواه عمرو عن عائشة عن النبي صلى الله عليه

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان قال لما فتح خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقوني عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقوني عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقوني عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك

باب شرب السم والدوا به وما يخاف منه والخبيث

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالد مخلدا فيها ابدا

حدثني محمد بن بشير اخبرنا عبيد الله اخبرنا معن بن محمد الغفاري عن عامر بن سعد سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب الدواء بألبان الابل

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن انس ان ناسا اجتووا في المدينة فرخص لهم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه فأرسل في آثارهم فأتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم وتركوا في الحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا

وعن قتادة سألت انسا كم سمر النبي صلى الله عليه اعيننا فقال انا غزونا معه غزوة فاصبنا ابلا من ابل الصدقة فاستوخمنا المدينة فاشتكى بعضنا بطونهم وارجلهم وتورمت اعينهم فقال اخرجوا بهم الى الرمث فليشربوا من البانها وابوالها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه في اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فقلت لانس ما شأن السمل قال هكذا بكفه فكأني انظر الى بعض اشياخنا يحدث عن انس انه قطع بكفه

باب اذا وقع الذباب

حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبيد بن مسلم مولى ابن تيم عن عبيد بن حنين مولى ابن زيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء

كتاب اللباس

بسم الله الرحمن الرحيم وقول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده

حدثنا محمد حدثنا النبي صلى الله عليه كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم مخبرون عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا ينظر الله تعالى الى من جر ثوبه خيلاء

باب من جر ازاره من غير خيلاء

حدثنا احمد بن يونس قال زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم

عليه فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى وخطب الناس فصلى عن شماله فاقبل علينا وقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها. باب التستر في الثياب حدثنا اسحق اخبرنا ابن نمير ثنا عمر بن ابي زائدة اخو عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال رأيت بلالا اخذ عنزة فركز ثم اقام الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورأيت الناس والدواب يمرون من ورائه من وراء العنزة. باب ما اسفل من الكعبين فهو في النار. حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار. باب من جر ثوبه من الخيلاء حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا. حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه او قال ابو القاسم صلى الله عليه بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيامة. ثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابا هريرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة. تابعه يونس عن الزهري ويزيد بن ابي حبيب عن الزهري. حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا ابي عن عمه جرير بن حازم قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره وقال سمعت ابا هريرة يسمع محمدا ووهب بن جرير ثنا ابي عن عمه جرير بن حازم قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره وقال سمعت ابا هريرة يسمع النبي صلى الله عليه نحوه. حدثني مكرم بن الفضل ثنا شبابة ثنا شعبة ثنا قيس بن مسلم سمع طارق بن شهاب الذي يقضي فيه فسألته عن هذا الحديث فقال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقلت لحارب اذكر ازاره على ما نحض ازارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وقال الليث عن نافع مثله. تابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقرة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه من جر ثوبه. باب الازار المهدب. وينكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحزة بن ابي اسيد ومعوية بن عبد الله من جعفر انهم يمسحون اثبانا مهدبة. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه والله جاءت امرأة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة وطلقني البتة فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل الهدبة واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد فوقف بالباب لم يؤذن له فطفق خالد يقول يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه فما زاد رسول الله صلى الله عليه على التبسم فقال لعلك يا رسول الله تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك ويذوق عسيلته فصار سنة بعده. باب الاردية. وقال انس جبذ اعرابي ردائي فاثر في عاتق النبي صلى الله عليه. حدثنا عثمان ان ابا عبد الله اخبرهم انبو نس عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال قدم النبي صلى الله عليه بردايه حاذ قدي ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب فجر فيه جرة فاستاذن فاذن لهم. باب لبس القميص وقال يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا. حدثنا قتيبة ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا احد لا يجد النعلين فليلبس ما اسفل من الكعبين. حدثنا عبد الله بن عثمان ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال ان النبي صلى الله عليه عبد الله بن ابي بعد ما ادخل قبره ما امر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم. حدثنا صدقة انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله اعطني قميصك لاكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغتم فآذنوني فاذنا فلما فرغ اذنه به فجاء ليصلي عليه فجبذه عمر وقال ألم ينهك الله ان تصلي على المنافقين فقال انا خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فيزلك وانطلق حتى اذا مات ابنه اتى فدعي له الصلاة عليه فصلى معه فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا الآية. باب حلب الفحل من غير الضرع وغيره. حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن عن كاوس عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره فجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة مكانها قال ابو هريرة فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا توسع. تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال معمر عن همام عن الاعرج جبتان وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة يقول جبتان. باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر. حدثنا مجلس بن جعفر ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش ثنا ابو الضحى حدثني مسروق حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه لحاجته ثم اقبل فتلقيته ما فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كمين فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت يديه فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه. باب لبس الصوف والغزو حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم اهويت لاخرج خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما. باب الفراء وفروج حرير ومو الفراء

ويقال هو الذي له شق من خلفه. حدثنا قتيبة حدثني
الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم النبي صلى الله عليه أقبية
ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه فانطلقت
معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها قال خبأت هذا لك قال
فنظر إليه فقال رضي مخرمة. حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه فروج حرير فلبسه ثم صلى
فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن
يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير.

باب البرانس

وقال لي مسدد نا معتمر سمعت أبي يقول رأيت على أنس برنسا أصفر من خز. حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن
نافع عن ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه لا تلبسوا القميص
ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل
من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس.

باب السراويل

حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال من لم يجد
إزارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين. حدثنا موسى بن إسماعيل نا جويرية عن
نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا أن نلبس إذا أحرمنا قال لا تلبسوا القميص
والسراويل والعمائم والبرانس والخفاف إلا أن يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين أسفل من
الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس.

باب في العمائم

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت الزهري
أخبرني سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس
ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين إلا لمن لم يجد النعلين فإن لم يجدهما فليقطعهما أسفل من الكعبين

باب التقنع

وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله
عليه وعليه عصابة دسماء وقال أنس عصب النبي صلى الله عليه على رأسه حاشية برد.
حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت هاجر إلى الحبشة
من المسلمين وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال
أبو بكر أو ترجوه بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه لصحبته وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة
قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها
فقال أبو بكر فداك أبي وأمي والله إن جاء به في هذه الساعة إلا لأمر فجاء النبي صلى الله عليه
فاستأذن فأذن له فدخل فقال حين دخل لأبي بكر أخرج من عندك قال إنما هم أهلك
بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج قال فالصحبة بأبي أنت
يا رسول الله قال نعم قال فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال النبي
صلى الله عليه بالثمن قالت فجهزناهما أحب الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت
أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فأوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاقين ثم
لحق النبي صلى الله عليه وأبو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله
ابن أبي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيدخل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة فيأتيت
فلا يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما
عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحه عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما
حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث.

باب المغفر

حدثنا أبو الوليد نا مالك عن الزهري عن أنس
أن النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر.

باب البرود والحبرة والشملة

وقال خباب شكونا إلى النبي صلى الله عليه وهو
متوسد بردة. حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي
فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه قد أثرت بها حاشية
البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه ثم
ضحك ثم أمر له بعطاء. حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت
امرأة ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت
هذه بيدي أكسوكها فأخذها رسول الله صلى الله عليه محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فحسها رجل من
القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم

القميص

فداك

بردته

ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه وقد علمت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالتها الا لتكون كفني
يوما اموت فاردها وكانت كفنه :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا قلت وبهم اضاءة القمر فقام عكاشة
ابن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه سبقك عكاشة :: حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن
قتادة عن انس قال ولدت لابي طلحة غلام فقالت لابي الشباب كان اجد الشباب الا النبي صلى الله عليه ان بطنها لغبرة :: حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
وابو معاذ حدثني ابو عمر قتادة عن انس بن مالك كان اجد الشباب الا النبي صلى الله عليه ان بطنها لغبرة :: حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه سجى
توفي بمجمى برده حبرة ::

باب الاكسية والخمائص

حدثنا يحيى بن بكير
قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله
صلى الله عليه يطفق يكشف خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على
اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا :: حدثنا مسدد قال سمعت ابا عوانة عن حميد بن
هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء وازارا غليظا قالت فيقبض روح النبي صلى الله عليه في هذين ::
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ابراهيم بن سعد قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه
في خميصة لها اعلام فنظر الى علمها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني عن صلاتي
انفا واريني ما انبجانية ابي جهم من خميصة من شعائم من بني عدي بن كعب ::

باب استعمال الصماء

حدثني محمد بن بشار قال عبد الوهاب قال عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد رضي نهى النبي صلى الله عليه عن
الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الصبح حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي الرجل بثوبه الواحد ليس على
فرجه منه شيء وان يستمل الصماء ::
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الملامسة والمنابذة
في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل
الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء
ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس
ليس على فرجه منه شيء ::

باب الاحتباء في ثوب واحد

حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليفض
على فرجه منه شيء وان يشتمل الثوب الواحد ليس على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة ::
حدثني محمد اخبرنا
مخلد انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه نهى عن اشتمال الصماء وان
يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء ::

باب الخميصة السوداء

حدثنا ابو نعيم انا المعلى بن منصور عن ابيه سمعت عبد الله بن سعيد بن العاص يحدث عن امه خالد بنت خالد اتى النبي صلى الله
عليه بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون ان نكسو هذه فسكت القوم قال ائتوني بام خالد فاتي
بها فحمل فاخذ الخميصة بيده بالبشها قال أبلي وأخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية
حدثني محمد بن المثنى انا ابو عامر عن ابن عون عن محمد عن انس بن مالك ان ام سليم قالت لابي طلحة يا انس انظر هذا الغلام فلا
يصبحن شيئا حتى يغدو به الى النبي صلى الله عليه يحنكه فغدوت به فاذا هو واقف عليه خميصة بتربتنا وهو يسم الظهر
الذي قدم عليه والحجام

باب الخضر

حدثني محمد بن بشار قال عبد الوهاب انا ايوب عن عكرمة
ان ام عطية طلت ابنة لها فمشطوها فجاءت الى عائشة وعليها خضاب الحناء فسألتها عنه فقالت لا تمتشطوا بالحناء فانها تضفره
بعلها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم تنضر بعضا قالت عائشة ما رايت مثل ما يلقى المومنات لجلدها
اشد خضوة من ثوبها قال وسمعت انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما الى ابيه
من ذنب الا انه لا يتهم بامرأة غيري من بينه واخذت معرة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لاعفضها بعض العفض
ولكنها كانت تبغض رجاعة فقال رسول الله صلى الله عليه فان كان ذلك لم تحلبي له اولم تصلحي له حتى به ووضع يده على ثنته
قالت وابصر معه البيض فقال لبنوك هؤلاء قال نعم قال ما اهون هذا الذي تغيرت ما تغيرون قالت والله لهم اشد به من الغراب بالغراب

باب الثياب البيض

حدثني اسحق بن ابراهيم الحنظلي انا محمد بن بشر انا مسعر عن سعد بن
ابراهيم عن ابيه عن سعد قال رايت شمال النبي صلى الله عليه وعينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احرما ما رايتهما
قبل ولا بعد ::
حدثنا ابو معمر انا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود الديلي
حدثه ان ابا ذر حدثه اتيت النبي صلى الله عليه وعليه ثوب ابيض ونوم نام اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال
لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان
زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان
رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له ::

باب لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا قتادة
قال سمعت انسا عن النبي ح وعن مسرح عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن

الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام :. حدثنا احمد بن يونس نا زهير
نا عاصم عن ابي عثمن قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه نهى عن لبس الحرير الا هكذا ووصف لنا النبي
صلى الله عليه اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة :. حدثنا مسدد نا يحيى عن التيمي عن ابي عثمن كنا مع عتبة فكتب
اليه عمر ان النبي صلى الله عليه قال لا يلبسوا الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الاخرة منه واشار ابو عثمن باصبعيه
المسبحة والوسطى :. حدثنا الحسن بن عمر نا معتمر قال ابي نا ابو عثمن واشار ابو عثمن باصبعيه المسبحة والوسطى
حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان
بماء في اناء من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه الذهب
والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الاخرة :. حدثنا ادم نا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب
سمعت انسا قال شعبة فقلت اسحق النبي صلى الله عليه فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه قال من لبس الحرير
في الدنيا فلن يلبسه في الاخرة :. حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت سمعت ابن الزبير يخطب يقول
قال محمد صلى الله عليه من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة :. حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن ابي ذبيان
خليفة بن كعب سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في
الاخرة :. وقال ابو معمر نا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله سمعت ابن الزبير
سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه نحوه :. حدثنا محمد بن بشار نا عثمن بن عمر نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي
كثير عن عمران بن حطان قال سالت عايشة عن الحرير فقالت ايت ابن عباس فسله قال فسالته فقال سل ابن
عمر فسالت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه قال انما يلبس الحرير في الدنيا
من لا خلاق له في الاخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وقال عبد الله بن رجا نا حرب عن يحيى
حدثني عمران وقص الحديث :. باب مس الحرير من غير لبس :. ويروى فيه عن الزبيدي
عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم :. حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال
اهدي للنبي صلى الله عليه ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه اتعجبون منها قلنا نعم
قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا :. باب افتراش الحرير :.
وقال عبيدة هو كلبسه :. حدثنا علي نا وهب بن جرير نا ابي سمعت ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى
عن حذيفة نهانا النبي صلى الله عليه ان نشرب في لقية الفضة والذهب او ان ناكل فيها وعن لبس الحرير
والديباج وان نجلس عليه :. باب لبس القسي وقال عاصم
عن ابي بردة قلنا لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير وفيها
امثال الاترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطايف يصفونها :. وقال جرير عن يزيد في
حديثه القسية ثياب مضلعة يجا بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع :. حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا سفين عن اشعث بن ابي الشعثاء نا معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب نهانا النبي
صلى الله عليه عن المياثر الحمر والقسي :. باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة
حدثني محمد انا وكيع انا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه للزبير وعبد الرحمن في
لبس الحرير لحكة بهما :. باب الحرير للنساء :. حدثنا سليمن بن حرب
نا شعبة وحدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه قال كساني النبي صلى الله عليه حلة سيرا فخرجت فيها فرايت الغضب في وجهه فشققتها
بين نسائي :. حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر راى حلة سيرا تباع فقال يا رسول
الله لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك والجمعة قال انما يلبس هذه من لا خلاق له وان النبي صلى الله عليه بعث بعد
ذلك الى عمر حلة سيرا حرير كساها اياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت
اليك لتبيعها او لتكسوها :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن ملك انه راى على ام
كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه برد حرير سيرا :. باب ما كان النبي صلى الله
عليه يتجوز من اللباس والبسط :. حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد
ابن حنين عن ابن عباس قال لبثت سنة وانا اريد ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه
فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سالته فقال عايشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد
النساء شيا فلما جا الاسلام وذكرهن الله راينا لهن بذلك حقا علينا من غير ان ندخلهن في شي من امورنا وكان بيني
وبين امراتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك قالت تقول هذا لي وابنك تؤذي رسول الله صلى الله عليه فاتيت
حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وتقدمت اليها في اذاه فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب
منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وازواجه فرددت وكان رجل
من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه
وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وكان من حول رسول الله صلى الله عليه قد استقام له فلم يبق
الا ملك غسان بالشام كنا نخاف ان ياتينا فما شعرت بالانصاري وهو يقول انه قد حدث امر قلت له
وما هو اجا الغساني قال اعظم من ذلك طلق النبي صلى الله عليه نساه فجيت فاذا البكا من حجرها كلها

هو يزيد الرشك وام عمرو بنت عبد الله بن الزبير ابن العوام

من هذا

فردت

فدخلت

واذا النبي صلى الله عليه قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فاتيته فقلت استاذن لي فاذن لي فدخلت
فاذا النبي صلى الله عليه على حصير قد اثر في جنبه وتحت راسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ
فذكرت الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي ردت على ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه فلبث تسع وعشرين
ليلة ثم نزل حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري اخبرتني هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات
كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة قال الزهري وكانت هند لها ازرار في كميها بين اصابعها

باب ما يدعا لمن لبس ثوبا جديدا

حدثنا ابو الوليد نا اسحق بن سعيد
ابن عمرو بن سعيد بن العاصي حدثني ابي حدثتني ام خالد بنت خالد قالت اتي رسول الله صلى الله عليه بثياب
فيها خميصة سوداء فقال من ترون نكسو هذه الخميصة فاسكت القوم فقال ايتوني بام خالد فاتي بي النبي
صلى الله عليه فالبسها بيده وقال ابلي واخلفي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا
ويا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن قال اسحق حدثتني امراة من اهلي انها راته على ام خالد

باب التزعفر للرجال

حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس نهى النبي صلى الله
عليه ان يتزعفر الرجل

باب الثوب المزعفر

حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او زعفران

باب الثوب الاحمر

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء يقول كان النبي صلى الله عليه مربوعا وقد رايته في حلة حمراء ما رايت
شيئا احسن منه

باب الميثرة الحمراء

حدثنا قبيصة نا سفين عن اشعث عن
معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس ونهانا عن سبع عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق ومياثر الحمر

باب النعال السبتية

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن سعيد ابي مسلمة قال سالت انسا اكان النبي صلى الله عليه يصلي في نعليه قال
نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رايتك
تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك
تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهلل انت حتى
كان يوم التروية فقال له ابن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه يمس الا اليمانيين واما النعال
السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها
واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى
الله عليه يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل
من الكعبين حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين

باب يبدا بالنعل اليمنى

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني اشعث
ابن سليم سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله

باب لا يمشي في نعل واحدة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يمشي احدكم في نعل واحد ليحفيهما جميعا او لينعلهما جميعا

باب ينزع نعله اليسرى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا انتزع فليبدا بالشمال
لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع

باب قبالان في نعل ومن راى قبالا واحدا واسعا

حدثنا حجاج بن منهال نا همام عن قتادة نا انس ان نعل النبي صلى الله عليه
كان لها قبالان حدثنا محمد انا عبد الله انا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين لهما قبالان فقال ثابت
البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه

باب القبة الحمراء من ادم

حدثنا محمد بن
عرعرة حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وهو في قبة حمراء من ادم ورايت
بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا
اخذ من بلل يد صاحبه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك قال ارسل النبي صلى الله عليه الا الى الانصار وجمعهم
في قبة من ادم

باب الجلوس على الحصير ونحوه

حدثنا محمد بن
ابي بكر نا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي فيبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه
فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب
الاعمال الى الله ما دام وان قل

باب المزرر بالذهب

وقال الليث حدثني ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة قال يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه قدمت عليه اقبية فهو

الليل
حم
انزل الليلة من الفتنة ماذا محسن الاصل

او بزعفران

سال

واحدة ليحفيهما

بعضهما فاذهب بنا إليه فوجدنا النبي صلى الله عليه في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه فأعظمت ذلك وقلت أدعو لك رسول الله صلى الله عليه فقال يا بني إنه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فأعطاه إياه.

باب خواتيم الذهب. حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أشعث بن سليم سمعت معاوية بن سويد بن مقرن سمعت البراء بن عازب نهانا النبي صلى الله عليه عن سبع نهانا عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والإستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وأمرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار المقسم ونصر المظلوم. حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو أخبرنا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق أو فضة.

باب خاتم الفضة. حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا ألبسه أبدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه أبو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر أريس. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثني أنس بن مالك أنه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه خاتما من ورق يوما واحدا ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق فلبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه إبراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري.

باب فص الخاتم. حدثنا عبدان أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا حميد سئل أنس هل اتخذ النبي صلى الله عليه خاتما فقال أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه قال إن الناس قد صلوا وناموا وإنكم لم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها وقال يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه. حدثنا إسحاق أخبرنا معتمر سمعت حميدا يحدث عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه كان خاتمه من فضة وكان فصه منه.

باب خاتم الحديد. حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه سمع سهلا يقول جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه فقالت جئت أهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها فقال رجل زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله إن وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه إزار ما عليه رداء فقال أصدقها إزاري فقال النبي صلى الله عليه إزارك إن لبسته لم يكن عليك منه شيء وإن لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه موليا فأمر به فدعي فقال ما معك من القرآن قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها بما معك من القرآن.

(في الهامش: ملكتكها صح)

باب نقش الخاتم. حدثنا عبد الأعلى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه أراد أن يكتب إلى رهط أو أناس من الأعاجم فقيل له إنهم لا يقبلون كتابا إلا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكأني بوبيص أو ببصيص الخاتم في إصبع النبي صلى الله عليه أو في كفه. حدثني محمد بن سلام أخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد أبي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر أريس نقشه محمد رسول الله.

باب الخاتم في الخنصر. حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال صنع النبي صلى الله عليه خاتما فقال إنا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه أحد قال فإني لأرى بريقه في خنصره.

باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء أو ليكتب به إلى أهل الكتاب وغيرهم. حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال لما أراد النبي صلى الله عليه أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لن يقرؤوا كتابك إذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكأنما أنظر إلى بياضه في يده.

باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع أن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه إذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال إني كنت اصطنعته وإني لا ألبسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا أحسبه إلا قال في يده اليمنى.

(في الهامش: صح فرقي)

باب قول النبي صلى الله عليه لا ينقش على نقش خاتمه. حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال إني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن أحد على نقشه.

باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر. حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر

ورسول سطر والله لسطر قال ابو عبد الله وزاد ابو احمد حدثنا الانصاري قال اي عن ثمامة عن انس فلما كان يوم خيبر
النبي صلى الله عليه في بيته ومر بيدا ابي بكر بعده ومر بيد عمر بعد ابي بكر فلما كان عشر جلس على بيرا ربير فدلى رجليه
يعني بيده فسبقه فاراد ان يقوم فلم يقم فجعل عشر وفرج البير فلم يجده ٭ باب الخاتم للنساء وكان
على عائشة خواتيم الذهب ٭ حدثنا ابو عاصم قال ابن جريج قال الحسن بن مسلم عن كاوس عن ابن عباس شهدت
العيد مع النبي صلى الله عليه قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج وان النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال
باب القلايد والسخاب للنساء ٭ يعني قلاده من طيب وريسك ٭ حدثنا
محمد عن غندر قال شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه يوم غير فصلى ركعتين
لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تصدق بخرصها وسخابها ٭
باب استعارة القلايد ٭ حدثني اسحق بن ابراهيم قال عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء
ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه فانزل الله تعالى ايه التيمم قال اسيد بن حضير ما هي باول
استعارتكم ال فرس للنساء ٭ وقال ابن عباس امر النبي صلى الله عليه بالصدقة
قوانهس بهمزة اذا دنى وطعن حدثنا حجاج بن منهال قال شعبة اخبرني عدي سمعت سعيدا عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه صلى يوم عيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال حامر على الصدقة فجعلت المراة
تلقي فرطها ٭ باب السخاب للصبيان ٭ حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال يحيى بن آدم قال ورقاء
ابن عمر عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير عن ابي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه في السوق فمر على السوق من اسواق المدينة
فانصرف فانصرفت فقال اي لكع لكع ثلاثا ودعا الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه الصبيان فقال النبي صلى الله عليه
بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن
ابن علي بعدما قال رسول الله صلى الله عليه ما قال ٭ باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال
حدثني محمد بن بشار قال محمد بن جعفر قال شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه المتشبهين
من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال ٭ تابعه عمرو قال شعبة ٭
باب اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت ٭ حدثنا معاذ بن فضالة قال هشام عن
يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم
من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه فلانة واخرج عمر فلانا ٭ حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال اسمعيل قال ابن
هشام عن عروة ان عروة اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه كان عندها وفي البيت
مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطايف جاني اذلك على بنت غيلان فانها تقبل بادبع
وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه لا يدخلن هؤلاء عليكم ٭ باب قص الشارب
وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد وقال نافع يعني ابن الشارب والعنة ٭ حدثنا مكي بن ابراهيم
عن حنظلة عن نافع قال اصابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وابن الفطرة قص الشارب ٭ حدثنا
عارم قال سعيد قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة وابن الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد
ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب ٭ باب تقليم الاظفار ٭
حدثنا احمد بن ابي رجاء قال اسحق بن سليمان سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال من الفطرة
حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب ٭ حدثنا احمد بن يونس قال ابراهيم بن سعد قال ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم
الاظفار ونتف الابط ٭ حدثنا محمد بن سنان قال يزيد بن زريع قال عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على
لحيته فما فضل اخذه ٭ باب اعفاء اللحى ٭ عفوا كثروا وكثرت اموالهم
حدثني محمد اخبره عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه انهكوا الشوارب
واعفوا اللحى ٭ باب ما يذكر في الشيب حدثنا معلى ابن اسد وهيب
عن ايوب عن ابن سيرين قال انس اختضب النبي صلى الله عليه فقال لم يبلغ الشيب الا قليلا ٭ حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته
في لحيته ٭ حدثنا طلق ابن اسمعيل قال ابو بكر عثمن بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء
وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من قدح فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث
اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا ٭ حدثنا موسى بن اسمعيل قال سلام عن عثمن بن عبد الله
ابن موهب قال فارادت حلق عانة فاخرجت الينا شعرات من شعر النبي صلى الله عليه مخضوبة ٭ وقال
ابو نعيم قال مضبورة بنو لي لا اشعث عن ابن موهب ان ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه احمر ٭
باب الخضاب حدثنا الحميدي قال سفين قال الزهري عن ابي سلمة وسليمن بن يسار عن ابي
هريرة قال النبي صلى الله عليه ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ٭ باب الجعد
حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه ربعة يقول كان رسول الله صلى الله

عليه ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه
الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في
رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء :. حدثنا مالك بن إسماعيل نا إسرائيل عن أبي إسحاق سمعت البراء يقول ما رأيت
أحدا أحسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه قال بعض أصحابي عن مالك إن جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال أبو إسحاق
سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط إلا ضحك قال شعبة شعره يبلغ شحمة أذنيه :. حدثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم
كأحسن ما أنت راء من الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين أو على
عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم وإذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها
عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال :. حدثني إسحاق أنا حبان نا همام نا قتادة عن أنس أن
النبي صلى الله عليه كان يضرب شعره منكبيه :. حدثنا موسى بن إسماعيل نا همام عن قتادة عن أنس كان يضرب
شعر النبي صلى الله عليه منكبيه :. حدثني عمرو بن علي نا وهب بن جرير حدثني أبي عن قتادة قال سألت أنس عن شعر رسول
الله صلى الله عليه فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين أذنيه وعاتقه :.
حدثنا مسلم بن جرير عن قتادة عن أنس كان النبي صلى الله عليه ضخم اليدين لم أر بعده مثله وكان
شعر النبي صلى الله عليه رجلا لا جعد ولا سبط :. حدثنا أبو النعمان نا جرير بن حازم عن قتادة عن أنس
كان النبي صلى الله عليه ضخم الرأس والقدمين لم أر بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين :. حدثني عمرو
ابن علي نا معاذ بن هانئ نا همام نا قتادة عن أنس أو عن رجل عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه ضخم القدمين
حسن الوجه لم أر بعده مثله :. وقال هشام عن معمر عن قتادة عن أنس كان النبي صلى الله عليه شثن
الكفين والقدمين وقال أبو هلال نا قتادة عن أنس أو جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه ضخم
الكفين والقدمين لم أر بعده شبها له :. حدثني محمد بن المثنى نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد كنا
عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال إنه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم أسمعه
قال ذاك ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم
بخلبة كأني أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبي :.

باب التلبيد :. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن
الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا
بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه ملبدا :. وحدثني حبان
ابن موسى وأحمد بن محمد قالا أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمعت رسول
الله صلى الله عليه يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات :. حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة
زوج النبي صلى الله عليه قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت
من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر :.

باب الفرق :. حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا إبراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس كان النبي صلى الله عليه يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون
يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه ناصيته ثم فرق بعد :.
حدثنا أبو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه
وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه :.

باب الذوائب :. حدثنا علي بن عبد الله نا الفضل
ابن عنبسة نا هشيم أنا أبو بشر ح :. وحدثنا قتيبة نا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه عندها في ليلتها قال
فقام رسول الله صلى الله عليه يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فأخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه :. حدثنا
عمرو بن محمد نا هشيم أنا أبو بشر بهذا قال بذؤابتي أو برأسي :.

باب القزع

حدثني محمد أخبرني مخلد أخبرني ابن جريج أخبرني عبيد الله بن حفص أن عمر بن نافع أخبره عن نافع
مولى عبد الله أنه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت
وما القزع فأشار لنا عبيد الله قال إذا حلق الصبي ترك هاهنا شعر وهاهنا وهاهنا فأشار عبيد
الله إلى ناصيته وجانبي رأسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا أدري هكذا قال الصبي قال
عبيد الله وعاودته فقال أما القصة والقفا للغلام فلا بأس بهما ولكن القزع أن يترك بناصيته
شعر وليس في رأسه غيره وكذلك شق رأسه هذا أو هذا :. حدثنا مسلم بن إبراهيم

يحدث

آدم

لنا

ح عبد الله بن المثنى عن عبد الله بن انس بن مالك ح وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن القزع ".

باب تطيب المرأة زوجها بين نسائها : حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه بيديّ بطيبه وطيبه قبل ان يحرم ويحل ".

باب الكحل في الرأس واللحية : حدثنا يحيى بن نصر حدثنا ابن ادريس حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة كنت اطيب النبي صلى الله عليه بأطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته .

باب الامتشاط حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه والنبي صلى الله عليه يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار .

باب ترجيل الحائض زوجها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وانا حائض .

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة مثله

باب الترجل حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه انه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه ".

باب ما يذكر في المسك حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كل عمل ابن آدم له الا الصوم وانا اجزي به وخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك .

باب ما يستحب من الطيب حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن عثمن بن عروة عن ابيه عن عائشة كنت اطيب النبي صلى الله عليه عند احرامه بأطيب ما اجد .

باب من لم يرد الطيب حدثنا ابو نعيم حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه كان لا يرد الطيب ".

باب الزريرة حدثنا عثمن بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج اخبرني عمرو بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة طيبت رسول الله صلى الله عليه بيديّ بزريرة في حجة الوداع للحل والاحرام .

باب المتفلجات للحسن حدثنا عثمن بن جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وهو في كتاب الله ما اتاكم الرسول فخذوه .

باب الوصل في الشعر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية بن ابي سفين رضي الله عنه عام حج وهو على المنبر يقول فتنا وفي صبرة من شعر كانت بيد حرسي ابن علما وكم سمعت رسول الله صلى الله عليه ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ".

حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت المحلق بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن اسحق عن نافع بن ثابح عن المحلق عن صفية عن عائشة .

حدثنا احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا منصور بن عبد الرحمن حدثتني امي عن اسماء بنت ابي بكر ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه فقالت ان ابنتي مرضت فتمعط شعر رأسها وزوجها يستحثني بها افاصل رأسها فسب رسول الله صلى الله عليه الواصلة والمستوصلة .

حدثنا ادم حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه الواصلة والمستوصلة .

حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال لعن الله الواصلة والواشمة والمستوصلة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة .

باب المتنمصات حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا فقال عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وهو في كتاب الله فقالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته فقال والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا .

باب الموصولة حدثني محمد اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة

حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسماء سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها وانى زوجها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا العقل بن دكين . كان في اصل محمد بن اسمعيل شيء فشك محمد بن يوسف ابو حكيم او زهير قال حدثنا زهير حدثنا حميد بن هرير عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه او قال لعن النبي صلى الله عليه الواشمة والموتشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن الله عليه .

حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وهو في كتاب الله تعالى .

باب الواشمة حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه العن حق ونهى عن الوشم .

حدثني ابن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفين

ح باب اي الحسن المغيرات زهير وقال ابو اسمعيل رأيت في اصل عقيل سمع بن محمد بن اسمعيل ح ثني يوسف بن موسى عن العقل وقال زهير

ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل
حديث منصور. حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة رايت ابي فقال ان النبي صلى الله عليه نهى عن ثمن الدم
وثمن الكلب واكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة. **باب المستوشمة** حدثنا زهير
ابن حرب نا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي عمر بامراة تشم فقام وقال انشدكم بالله من سمع من النبي
صلى الله عليه في الوشم قال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المومنين انا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول لا تشمن ولا تستوشمن. حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي
صلى الله عليه الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة. حدثني محمد بن المثنى نا عبد الرحمن عن سفين عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات بالحسن المغيرات
خلق الله ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وهو في كتاب الله. **باب التصاوير** حدثنا ادم
نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت
ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه. **باب عذاب المصورين يوم القيمة**
حدثنا الحميدي نا سفين نا الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فراى في صفته تماثيل قال سمعت عبد
الله قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان اشد الناس عذابا عند الله المصورون. حدثنا ابراهيم بن المنذر نا انس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون
يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم. **باب نقض الصور** حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام
عن يحيى عن عمران بن حطان ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه
حدثنا موسى نا عبد الواحد نا عمارة ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فراى اعلاها مصورا يصور فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء
فغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من النبي صلى الله عليه قال منتهى الحلية.
باب ما وطئ من التصاوير حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال سمعت عبد الرحمن
ابن القاسم وما بالمدينة يومئذ افضل منه قال سمعت ابي يقول سمعت عائشة قدم رسول الله صلى الله عليه من سفر وقد
سترت بقرام لي على سهوة لي فيه تماثيل فلما راه رسول الله صلى الله عليه هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون
بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين. حدثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عائشة قدم
النبي صلى الله عليه من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه
من اناء واحد. **باب من كره القعود على الصور** حدثنا حجاج بن منهال نا جويرية عن نافع
عن القاسم عن عائشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله
مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم
احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور. حدثنا قتيبة نا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن
خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة
قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقم في ثوب. وقال ابن وهب اخبرني
عمرو حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه. **باب كراهية الصلاة في التصاوير**
حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال
لها النبي صلى الله عليه اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي. **باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة**
حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه جبريل عليه السلام
فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه فخرج النبي صلى الله عليه فلقيه فشكا اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه
صورة ولا كلب. **باب من لم يدخل بيتا فيه صورة** حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله
عليه قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية وقالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت
فقال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة.
باب من لعن المصور حدثني محمد بن المثنى حدثني محمد بن جعفر غندر نا شعبة عن عون بن ابي
جحيفة عن ابيه انه اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب
البغي ولعن اكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور. **باب من صور صورة**
كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ حدثنا عياش بن
الوليد نا عبد الاعلى نا سعيد سمعت النضر بن انس بن مالك يحدثه قتادة كنت عند ابن عباس وهم يسالونه
ولا يذكر النبي صلى الله عليه حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه يقول من صور صورة في الدنيا كلف
يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ. **باب الارتداف على الدابة** حدثنا قتيبة

للحسن

ابن سعيد نا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه
ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه ∴ باب الثلاثة على الدابة
حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه مكة استقبله
اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه ∴ باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه
وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان ياذن له ∴ حدثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب
نا ايوب ذكر الاشر الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وقد حمل قثم بين يديه
والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم اشر او ايهم اخير ∴ باب ارداف الرجل
خلف الرجل ∴ حدثنا هدبة بن خالد نا همام نا قتادة نا انس بن مالك عن معاذ بن جبل
قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق الله على عباده ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال ثم سار
ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله
ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت
لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق
العباد على الله ان لا يعذبهم ∴ باب ارداف المراة خلف الرجل ذي محرم ∴
حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح نا يحيى بن عباد نا شعبة اخبرني يحيى بن ابي اسحق سمعت انس بن مالك اقبلنا
مع رسول الله صلى الله عليه من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه رديف
رسول الله صلى الله عليه اذ عثرت الناقة فقلت المراة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه انها امكم
فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه فلما دنا او راى المدينة قال ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون
باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى ∴ حدثنا احمد بن يونس نا
ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه يضطجع في المسجد رافعا
احدى رجليه على الاخرى ∴ بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الادب
باب قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه
حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال الوليد بن عيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول اخبرنا صاحب
هذه الدار واومأ بيده الى دار عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال
ثم اي قال بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني ∴
باب من احق الناس بحسن الصحبة ∴ حدثنا قتيبة
نا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال
يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم ابوك
وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب نا ابو زرعة مثله ∴ باب لا يجاهد الا باذن الابوين
حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان وشعبة قالا نا حبيب ح وحدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن حبيب عن ابي العباس
عن عبد الله بن عمرو قال رجل للنبي صلى الله عليه اجاهد قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد ∴
باب لا يسب الرجل والديه ∴ حدثنا احمد بن يونس نا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه
قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه ∴
باب اجابة دعاء من بر والديه ∴ حدثنا سعيد بن ابي مريم نا اسمعيل
ابن ابراهيم بن عقبة انا نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه قال بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر
فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم وقال بعضهم لبعض انظروا
اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخين كبيرين
ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدات بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه ناى بي
الشجر يوما فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما
اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدا بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي
ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله
لهم حتى يرون منها السماء وقص الحديث فذكر الحديث بطوله ∴ قال الثاني اللهم انه كانت لي بنت عم احبها كاشد
ما يحب الرجل النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار
فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الاخر اللهم اني كنت استاجرت اجيرا بفرق ارز
فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا
وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت
اني لا اهزأ بك فخذ ذلك البقر وراعيها فاخذها فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله عنهم

[٢٠٧]

ب ـــــــ عقوق الوالدين من الكبائر ... قال ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه

حدثنا سعيد بن حفص ثنا شبابة عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنعا وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ... حدثني اسحق ثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت ... حدثني محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة حدثني عبيد الله بن ابي بكر سمعت انس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة واكبر ظني انه قال شهادة الزور ...

ب ـــــــ صلة الوالد المشرك

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة اخبرني اي اخبرتني اسماء قالت اتت امي ابا بكر قالت اتتني امي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه فسألت النبي صلى الله عليه اصلها فقال نعم قال ابن عيينة فانزل الله عز وجل فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ...

ب ـــــــ صلة المرأة امها وزوجها

حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه يامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة ... وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن اسماء قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه مع ابيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه فقلت ان امي قدمت وهي راغبة افاصلها قال نعم صلي امك ...

ب ـــــــ صلة الاخ المشرك

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول راى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي النبي صلى الله عليه منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت فقال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم

ب ـــــــ فضل صلة الرحم

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني عمرو سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب قال قيل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ... ح وحدثني عبد الرحمن ثنا بهز ثنا شعبة ثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال القوم مالهم مالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كانه كان على راحلته ...

ب ـــــــ اثم القاطع

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم اخبره ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا يدخل الجنة قاطع ...

ب ـــــــ من بسط له في الرزق لصلة الرحم

حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن معن حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه ... حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه ...

ب ـــــــ من وصل وصله الله

حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله انا معمر بن راشد ثنا همام بن منبه سمعت ابا هريرة يحدث عن ابي صلى الله عليه قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرءوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ... حدثنا عبد الله بن منير ثنا سليمان يعني ابن بلال عن العلاء عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ... حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا سليمان بن بلال اخبرني معاوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ...

ب ـــــــ تبل الرحم ببلالها

حدثني عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو ابن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه جهارا غير سر يقول ان آل ابي فلان ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عثمان بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص سمعت النبي صلى الله عليه ولكن لهم رحم ابلها ببلالها قال شعبة يعني اصلها ببلالها الجود واصلح وببلالها ما كان من معروف له وجد ...

باب ليس الواصل بالمكافي ... حدثنا سعيد بن كثير قال سفيان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان يرفعه الى الاعمش الى النبي صلى الله عليه وزاد معه حصين وفطر عن النبي صلى الله عليه قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها * باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم
حدثنا ابو اليمان قال سفيان عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة ورقاب وصدقة هل فيها اجر فقال حكيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير * وقال معمر وصالح وابن المسافر في التحنث وقال ايضا عن ابي اليمان التحنث والتبرر وتابعه هشام عن ابيه
باب من ترك صبية غيره حتى تلعب له او قبلها او مازحها
حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الله عن محمد بن سعيد عن ابيه عن ابن خالد بن سعيد قال اتيت رسول الله صلى الله عليه مع ابي وعلي قميص اصفر فقال رسول الله صلى الله عليه سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشة حسنة قال فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله عليه دعه ثم قال رسول الله ابل وأخلقي ثم ابل وأخلقي ثم ابل وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر
باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته
وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه ابراهيم فقبله وشمه
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا مهدي قال انبا غيلان قال رايت انسا وكان له بنون يقبل احدهم ويقعده على فخذه ويقبل الاخر فيجلسه بين يديه فقال اني لم ار على عيالي اعطف من رسول الله صلى الله عليه وكان ابراهيم مسترضعا له في عوالي المدينة فكان ينطلق ونتبعه فيدخل البيت الذي يدخن وكان ظئره قينا فياخذه فيقبله ثم رجعنا معه فسبقنا اليه فجاء فجلس فجئت فقال لي تاخر فجئت فجلست بين يديه فقال لي ابني قد كان احتجم حجمه ابو طيبة فاعطى اجره صاعا او صاعين من طعام او ضرائب من طعام فكلم مواليه فخففوا عنه من ضرائبه
حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عمرة بنت عبد الرحمن حدثته ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت احدا اشبه سمتا ودلا وهديا برسول الله صلى الله عليه من فاطمة رضي الله عنها قالت وكان اذا دخل عليها قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكانت اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها قالت فدخل عليها يوما وقد اعتمت بسترة على باب لها فاخذ قرامها فهتكه وعليها وشاحان من صوف فقعدت عليهما فرآها قاعدة تصنع صورا بين يديها فقال ما هذا يا فاطمة قالت صورة فرسه له جناحان قال ما هذا الذي اراه وسطها قالت فرس له جناحان قال اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة قالت فضحك حتى رايت نواجذه
باب جعل الله الرحمة في مائة جزء
حدثنا الحكم بن نافع قال شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول جعل الله الرحمة في مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وارسل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه
باب قتل الولد خشية ان ياكل معه
حدثنا محمد بن كثير قال سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وانزل الله عز وجل تصديق قول النبي صلى الله عليه والذين لا يدعون مع الله الها اخر
وضع الصبي في الحجر
حدثني محمد بن المثنى قال يحيى بن سعيد عن هشام اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وضع صبيا في حجره ودعا عليه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه
باب وضع الصبي على الفخذ
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا المغيرة بن سلمة قال حدثنا وهيب عن ابي حمزة قال سمعت ابا جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فجعل يفضي بيده مما يلي الارض من غضب كان على قوم فاتوه فجعل يقعد بعضهم على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم اغفر لهم وارحمهم قال اي رحمها
وعن عاصم حدثنا يحيى قال سليمان عن ابي عثمان قال اتي النبي صلى الله عليه ووضع ولدي بين يديه فقال ما شئت هذا ولدك قلت نعم جعلني الله فداك قال اما انه لو شاء لم يكن فما ابصرت عيناي ولا سمعت اذناي من ابي عثمان شيئا قط اعجب الي منه حدثني به كذا وكذا اجلا اسمه من ابي عثمان فنظرنا هو حين حدثه عمري مشى قال فما سمعت
باب حسن العهد من الايمان
حدثني عبيد بن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلائها منها
باب فضل من يعول يتيما
حدثنا عبد الله بن عثمان بن الوضاح حدثني عبد العزيز بن ابي حازم حدثني ابي سعد بن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى
باب الساعي على الارملة
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نوح بن رجاء الوليد عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله
باب الساعي على المسكين
حدثنا عبد الله بن مسلمة

مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال
ليسك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر :: باب رحمة الناس والبهائم
حدثنا مسدد نا إسمعيل نا أيوب عن أبي قلابة عن أبي سليمان مالك بن الحويرث قال أتينا النبي
صلى الله عليه ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة فظن أنا اشتقنا إلى أهلينا
وسألنا عمن تركنا في أهلينا فأخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا إلى أهليكم
فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني أصلي وإذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم :: حدثنا إسمعيل حدثني مالك
عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل
يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب
يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل
الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه ثم أمسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له
فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا فقال في كل ذات كبد رطبة
أجر :: حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني أبو
سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول
الله صلى الله عليه في صلاة وقمنا معه فقال أعرابي
وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا فلما سلم النبي صلى
الله عليه قال للأعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله :: حدثنا أبو
نعيم نا زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول
الله صلى الله عليه ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى
عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى :: حدثنا أبو الوليد نا أبو عوانة عن قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال ما من مسلم غرس غرسا فأكل منه إنسان أو دابة إلا كان له به
صدقة :: حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه قال من لا يرحم لا يرحم :: باب الوصاة بالجار
وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا الآية ::
حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن يحيى بن سعيد أخبرني أبو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ::
حدثنا محمد بن منهال نا يزيد بن زريع نا عمر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ::
باب إثم من لا يأمن جاره بوائقه :: يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا
حدثنا عاصم بن علي نا ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي شريح أن النبي صلى الله عليه قال والله لا يؤمن
والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل يا رسول الله ومن قال الذي لا يأمن جاره بوائقه :: تابعه شبابة وأسد بن
موسى وقال حميد بن الأسود وعثمان بن عمر وأبو بكر بن عياش وشعيب بن إسحق عن ابن أبي ذئب عن المقبري
عن أبي هريرة (وقال يزيد بن هرون وحجاج الأعور وأبو النضر كقول عاصم ومن تابعه)
باب لا تحقرن جارة لجارتها :: حدثنا عبد الله
بن يوسف نا الليث نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يقول يا نساء
المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة :: باب من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يؤذي جاره :: حدثنا قتيبة نا أبو الأحوص عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت :: حدثنا عبد
الله بن يوسف نا الليث حدثني سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي قال سمعت أذناي وأبصرت
عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة
والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا أو ليصمت :: باب حق الجوار في قرب الأبواب
حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني أبو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت
يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا ::
باب كل معروف صدقة :: حدثنا علي بن عياش نا أبو غسان
حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال كل معروف صدقة ::

رفيقا

المحوق عليه ليس من الكتاب وإنما وقع عنده في الطرة

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيده وينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة

باب طيب الكلام

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه الكلمة الطيبة صدقة ثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة ثم اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة

باب الرفق في الامر كله

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت فقال النبي صلى الله عليه مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله ولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه فقلت عليكم

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس ان اعرابيا بال في المسجد فقام اليه فقال رسول الله صلى الله عليه لا تزرموه فتركه حتى بال ثم دعاه فقال

باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن بريد ابي بردة اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه جالسا اذ جاء رجل يسأل او طالب حاجة اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء

باب قول الله عز وجل من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها

حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء

باب لم يكن النبي صلى الله عليه فاحشا ولا متفحشا

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال عبد الله بن عمرو وحدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو وعنده قوم فذكروا رسول الله صلى الله عليه فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه ان من خياركم احسنكم اخلاقا

حدثني محمود بن غيلان ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت او لم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال ابو يونس عن سليمان عن يحيى بن سليمان عن ابن ابي اسامة عن انس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه

حدثني عمرو بن عيسى ثنا محمد بن سواء ثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه فلما رآه قال بئس اخو العشيرة او بئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قلت له يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره

باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه اجود الناس واجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رأيته يأمر بمكارم الاخلاق

حدثنا عمرو بن عون ثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه ليجري

حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول ما سئل النبي صلى الله عليه عن شيء فقط فقال لا

حدثنا عمرو بن خالد ثنا ابن عيينة حدثني سفيان عن منصور قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو فحدثنا او قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان من خياركم احاسنكم اخلاقا

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه ببردة وقال سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم هي الشملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه محتاجا اليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه لامه اصحابه قالوا ما احسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه اخذها محتاجا اليها ثم سألته اياها وقد عرفت انه لا يسأل شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه لعلي اكفن فيها

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل

حدثنا موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين قال سمع ثابتا يقول انس قال خدمت النبي صلى الله عليه عشر سنين وما قال لي أف قط ولا لم صنعت ولا ألا صنعت

باب كيف يكون الرجل في اهله

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله

إذا حضرت الصلاة فأقم إلى الصلاة

باب المقت من الله

حدثني عمرو بن علي ثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض

باب الحب في الله

حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه لا يجد حلاوة الإيمان حتى يحب المرء لا يحبه إلا لله وحتى أن يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله وحتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما

باب قول الله عز وجل

يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم الآية

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن منصور عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه أن يضحك الرجل مما يخرج من البطن وقال ثم يضرب أحدكم امرأته ضرب الأمة لعله يعانقها وقال الثوري ورويت وأبو معاوية عن منصور بكثر العشر

حدثني محمد بن المثنى حدثني يزيد بن هرون ثنا عاصم بن محمد ابن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه ممن الذرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم حرام أتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا

باب ما ينهى من السباب واللعن

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة

حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك

حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن علي عن أنس قال لم يكن رسول الله فاحشا ولا لعانا ولا سبابا

كان يقول عند المعتبة ما له تربت جبينه

حدثني محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة

حدثنا أن رسول الله صلى الله عليه حلف على ملة غير الإسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله

حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

حدثني عبيد بن مرزوق ثنا عاصم يعني ابن يوسف ثنا سفيان عن سليمان بن مرة عن رجل عن عبد الله بن ثابت

سمعت رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه فغضب أحدهما واشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق إليه الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال أبو بكر يا رسول الله أتجنون أنا

حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل عن خالد عن خالد الحذاء

حدثني عباد بن العوام ثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه خرجت لأخبركم فتلاحى فلان وفلان وإنها رفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة

حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال رأيت على أبي ذر بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو أخذت هذا فلبسته كانت حلة وأعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمه أعجمية فنلت من ذكرى فذكرني النبي صلى الله عليه فقال لي أساببت فلانا قلت نعم قال أفنلت من أمه قلت نعم قال إنك امرؤ فيك جاهلية قلت على ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه

باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير

وقال النبي صلى الله عليه ما يعول ذو اليدين وما أراد به نقص الرجل

حدثنا حفص بن عمرو بن يزيد بن إبراهيم ثنا محمد عن أبي سلمة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم رجل يدعوه النبي صلى الله عليه يذعوه ذو اليدين فقال يا نبي الله أنسيت أم قصرت الصلاة قال لم أنس ولم تقصر فقال بلى نسيت يا رسول الله قال فصلى ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم وضع مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر

باب الغيبة

وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا الآية

حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الأعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما هذا فكان لا يستتر من بوله وأما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرز على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب قول النبي صلى الله عليه للأنصار

حدثنا مسدد ثنا سفيان عن أبي الزناد عن أبي سلمة عن أبي أسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه خير دور الأنصار بنو النجار

باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب

حدثنا حفص بن غياث ثنا هشام عن أبيه عن عائشة سمع ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته استأذن رجل على النبي صلى الله عليه فقال ائذنوا له بئس أخو العشيرة أو ابن العشيرة فلما دخل ألان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألنت له الكلام قال أي عائشة إن شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتقاء فحشه

النميمة من الكبائر

حدثني إبراهيم بن موسى ثنا عيسى ثنا الأعمش عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس مر النبي صلى الله عليه بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير بلى إنه كبير كان أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فكسرها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا أو إلى أن ييبسا

سمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبير وإنه لكبير كان أحدهما لا يستتر

من البول وكان الاعرابي يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين أو بثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما مالم ييبسا

باب ما يكره من النميمة

وقوله عز وجل هماز مشاء بنميم

وقال الكل همزة لمزة يهمز ويلمز ويعيب واحد

حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال له حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يدخل الجنة قتات

باب قول الله عز وجل واجتنبوا قول الزور

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن المغيرة عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال الا ان من اكبر الكبائر او قال الا ان من اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقال الا وقول الزور وشهادة الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت

باب ما قيل في ذي الوجهين

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه فاخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر

باب ما يكره من التمادح

حدثني محمد بن صباح ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا يونس بن عبيد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه رجلا يثني على رجل ويطريه في المدح فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل

حدثنا آدم ثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه رجل بخير فقال النبي صلى الله عليه ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله احدا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني مالك عن خالد فقال وابك

باب من اثنى على اخيه بما يعلم

وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه ذكر عبد الله بن عمر فقال ابو بكر برسول الله ان ابني يسمى باسمي فقال انك لست منهم

قول الله عز وجل ان الله يأمر بالعدل والاحسان الآية

وقوله تعالى انما بغيكم على انفسكم

ومن يتعد عليه لينصرنه الله الآية

وذكر اثار النهي عن مسلم او كافر

حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت مكث النبي صلى الله عليه كذا وكذا يخيل اليه انه يأتي الماء ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة ان الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للذي عند رجلي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحور قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم قال في ماذا قال في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه فقال هذه البئر التي اريتها كأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء فامر به النبي صلى الله عليه فاخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه اما الله فقد شفاني واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا وقال ابن عيينة في موضع آخر من بني زريق حليف لليهود

باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر

وقول الله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد

حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله ثنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث

باب يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا

باب ما يكون من الظن

حدثنا عبد الله بن عبيد الله ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين

حدثنا ابن بكير ثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه يوما وقال ما عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه

باب ستر المؤمن على نفسه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كل امتي معافا الا المجاهرين وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه

حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز قال بينما ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول في النجوى قال سمعته يقول يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول

اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم ؛ باب الكبر قال مجاهد ثاني
عطفه مستكبر في نفسه عطفه رقبته ؛ حدثنا محمد بن كثير انا سفين نا معبد بن خالد القيسي عن حارثة
ابن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو يقسم على الله لابره
الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ؛ وقال محمد بن عيسى نا هشيم انا حميد الطويل نا انس بن مالك
قال كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه فتنطلق به حيث
شاءت ؛ باب الهجرة وقول النبي صلى الله عليه لا يحل لرجل ان يهجر اخاه
فوق ثلاث ؛ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عوف بن الطفيل وهو ابن اخي عائشة زوج النبي
صلى الله عليه لامها ان عائشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عائشة
والله لتنتهين يا عائشة او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر
ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا
والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة
فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا
على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم
ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق
المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمت وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه قد نهى عما قد علمت من الهجرة
وانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي
وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر
نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها ؛ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال ؛ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث
ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام ؛
باب ما يجوز من الهجران لمن عصى ؛ وقال كعب حين
تخلف عن النبي صلى الله عليه ونهى النبي صلى الله عليه المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة ؛
حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه اني لاعرف غضبك ورضاك قالت وقلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله فقال انك اذا
كنت راضية قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قلت اجل
لست اهاجر الا اسمك ؛ باب هل يزور صاحبه كل يوم بكرة وعشيا
حدثني ابراهيم انا هشام عن معمر وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم الا ياتينا فيه رسول الله
صلى الله عليه طرفي النهار بكرة وعشيا فبينا نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل
هذا رسول الله صلى الله عليه في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة
الا امر قال اني اذن لي في الخروج ؛
باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم ؛ وزار سلمان ابا الدرداء
في عهد النبي صلى الله عليه فاكل عنده ؛ حدثني محمد بن سلام انا عبد الوهاب
عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه زار اهل بيت من الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج
امر بمكان من البيت فنضح له على فساط فصلى عليه ودعا لهم ؛
باب من تجمل للوفود ؛ حدثني عبد الله بن محمد
نا عبد الصمد حدثني ابي حدثني يحيى بن ابي اسحق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلظ من الديباج
وحسن منه قال سمعت عبد الله يقول راى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله اشتري هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له
فمضى من ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه فقال
بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا وكان ابن عمر يكره
العلم في الثوب لهذا الحديث ؛ باب الاخاء والحلف ؛
وقال ابو جحيفة اخا النبي صلى الله عليه بين سلمان وابي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا
المدينة اخا النبي صلى الله عليه بيني وبين سعد بن الربيع ؛ حدثنا مسدد نا يحيى عن حميد عن انس قال قدم
علينا عبد الرحمن فاخى النبي صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه اولم ولو بشاة

صح حين

حتى

صح قالت قلت

صح قالت

حدثنا محمد بن صباح ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا عاصم قال لا انس بن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه قال لا جلب ولا اسلام
فقال قد جاء الجلب النبي صلى الله عليه بين فريضة والانصار في داري

باب التبسم والضحك

وقالت عائشة رضي الله عنها انما التبسم النبي صلى الله عليه ضحكا وقال ابن عباس ان الله هو اضحك وابكى وانه رأى في النار العرب

حدثني جبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاء النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلاث وانه تزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هدبة وهي بنت اخذت هدبة من جلبابها قال ولم يرخص له خالد بن سعيد بن العاص على باب حجرته ليؤذن له فجعل يتكفف لنا الزبير يا ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وما يزيد رسول الله صلى الله عليه على التبسم ثم قال لعلك تريد ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

حدثنا اسمعيل حدثني ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه فدخل والنبي صلى الله عليه يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله قلن انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك غير فجك

حدثنا قتيبة بن سعيد عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال لما كان رسول الله صلى الله عليه بالطايف قال انا قافلون غدا ان شاء الله فقال ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه لا نبرح او نفتحها فقال النبي صلى الله عليه فاغدوا على القتال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه انا قافلون غدا ان شاء الله فقال وسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه

قال الحميدي حدثنا سفيان كله بالخبر

حدثنا موسى ثنا ابراهيم ثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه فقال هلكت وقعت على امراتي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليست لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد ثم جاءه عرق فيه تمر قال ابراهيم العرق المكتل فقال اين السائل تصدق بهذا قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ برداءه بجبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه قد اثرت فيها حاشية ردائه من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء

حدثني ابن نمير ثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة وقالت اتحتلم المراة فقال النبي صلى الله عليه فبم يشبهها الولد

ضحكا

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت ما رات النبي صلى الله عليه مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم

حدثنا محمد بن محبوب ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ح وقال ابن خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشات السحاب بعضها بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة فلما قام ذاك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فانجابت السحاب تتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حولنا ولا يمطر منها شيء ينظر اليها الله كرامة لنبيه واجابة دعوته

باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا

الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب

حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا شبيب بن بشر عن عكرمة عن ابن عباس عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا

حدثني محمد بن سلام انا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ايه المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان

حدثنا يوسف بن اسمعيل ثنا ابو خالد عن جرير عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبوك

باب اكرام الصالح

حدثني اسحق بن ابراهيم انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان اسرع الناس دخولا الجنة يوم القيامة اجيبوا ربكم وصدقوا المرسلين يقول الله ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يحدث عن النبي صلى الله عليه قال ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه

باب الصبر على الأذى وقول الله عز وجل إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد أصبر على أذى سمعه من الله إنهم ليدعون له ولدا وإنه ليعافيهم ويرزقهم
حدثنا عمرو بن حفص نا أبي نا الأعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة فقلت
يقسم بها قال رجل من الأنصار والله لهذه قسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتمعر
وجهه وغضب حتى وددت أني لم أكن أخبرته ثم قال قد أوذي موسى بأكثر من ذلك فصبر

باب من لم يواجه الناس بالعتاب

حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش قال سمعت مسلما عن مسروق قال ذكرت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله
وأشدهم له خشية

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد قال سمعت عبد الله مولى أنس عن أبي سعيد
الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه

باب من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال

حدثني محمد أخبرنا أحمد بن سعيد قال أخبرنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل لأخيه يا كافر
فقد باء بها أحدهما وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه

حدثنا إسحاق حدثنا ملك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل قال لأخيه كافر فإنها توجبه

حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم لعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب من أكفر من قال ذلك متأولا أو جاهلا

وقال عمر للخطاب بن أبي بلتعة لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم

حدثنا محمد بن عبادة نا يزيد أنا سليم نا عمرو بن دينار نا جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي
بهم الصلاة فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال إنه منافق فبلغ ذلك
الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وإن معاذا صلى بنا البارحة فقرأ
البقرة فتجوزت فزعم أني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها
وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها

حدثني إسحاق أنا أبو المغيرة نا الأوزاعي نا الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
فليتصدق

حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أدرك عمر وهو يحلف بأبيه
فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله وإلا فليصمت

باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله

وقال الله عز وجل جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم

حدثنا بشرة بن صفوان نا إبراهيم عن الزهري عن القاسم عن عائشة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فرأى فيه صورا فخرج فيه صور فبلقوق وجهه ثم تناول
الستر فهتكه وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور

حدثنا مسدد نا يحيى عن إسمعيل بن أبي خالد نا قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال جاء رجل إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فقال فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا منه يومئذ فقال أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم
المريض والكبير وذا الحاجة

حدثنا موسى بن إسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال بينا الناس
صلى الله عليه وسلم في قبلة المسجد قد حسروا عن ركبهم فقام رجل فطرح ثوبه فنعظ ثم قال أيكم أحب أن الله يراه فلا يستحي منه فلا يستحي من رجل ولا يخبه

حدثني محمد نا إسمعيل بن جعفر نا ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها
سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم
قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب فإن رسول الله ضالة الإبل فقال فغضب رسول الله صلى الله عليه
حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

وقال المكي حدثنا عبد الله بن سعيد ح وحدثنا محمد بن زياد نا محمد بن جعفر نا عبد الله بن سعيد حدثني سالم
أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه حجيرة مخصفة
أو حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه يصلي فيها قال فتتبع إليه رجال وجاءوا يصلون صلاته ثم جاءوا ليلة
فحضروا وأبطأ رسول الله صلى الله عليه عنهم فلم يخرج إليهم فرفعوا أصواتهم وحصبوا الباب فخرج إليهم
مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم فعليكم
بالصلاة في بيوتكم فإن خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة

باب ما يذكر من الغضب

لقوله تعالى والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون والذين ينفقون في السراء والضراء

والظاهر الغيظ الا بدة :: حدثنا عبد الله بن يوسف ا ٤ مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب :: حدثنا عثمان بن ابي
شيبة ٤ جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت ٤ سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه ونحن عنده جلوس
فاحمر احدهما وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه قال اني لست بمجنون :: حدثني يحيى بن يوسف
ابو السوار وهو حفص بن ابي صالح عن ابي حصين عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب

باب الحياء

حدثنا ادم ٤ شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي قال سمعت
عمران بن حصين يقول قال النبي صلى الله عليه الحياء لا يأتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من
الحياء سكينة فقال له عمران بن حصين احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وتحدثني عن صحيفتك :: حدثنا محمد بن
يوسف حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة ٤ ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه على رجل وهو يعاتب
في الحياء يقول انك تستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك وقال رسول الله صلى الله عليه دعه فان الحياء من الايمان
حدثنا عثمان بن الهيثم ٤ شعبة عن قتادة عن مولى انس قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة قال سمعت
ابا سعيد الخدري يقول كان النبي صلى الله عليه اشد حياء من العذراء في خدرها ::

باب اذا لم تستحي فاصنع ما شئت

حدثنا احمد بن يونس ٤ زهير ٤ منصور عن ربعي بن حراش ٤ ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه ان مما ادرك الناس من كلام النبوة
الاول اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ::

باب ما لا يستحيى من الحق للتفقه في الدين

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت جاءت
ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة غسل اذا احتلمت
فقال نعم اذا رأت الماء :: حدثنا ادم ٤ شعبة ٤ محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه مثل المؤمن كمثل النخلة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات قال العوام هي تحمل كذا وهي تحمل كذا
فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت وقال هي النخلة :: وعن شعبة ٤ حبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت بذلك عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا
حدثنا مسدد ٤ مرجوم قال سمعت ثابتا انه سمع انسا يقول جاءت امرأة فقالت ابنته ما اقل حياءها
فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه نفسها ::

باب قول النبي صلى الله عليه

يسروا ولا تعسروا :: وكان يحب التخفيف والتنفر على الناس ::
حدثنا ادم ٤ شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه بشروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا ::
حدثني اسحق ان النضر ان شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده لما بعثه رسول الله صلى الله عليه ومعاذ بن
جبل قال لهما بشرا ولا تعسرا ويسرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من
العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه كل مسكر حرام ::
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه بين
امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه لنفسه
في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها :: حدثنا ابو النعمان حماد بن زيد عن ايوب عن ابي الزبير
عن جابر قال كنا على ماء يطبى نسميه الاثاوب فنضب عنه الماء فجاء ابو قرة الاسلمي على فرس فقال وخلى
فرسه وانطلق الرجل يشتد فتركه كلاثة وتبعها حتى ادركها فاخذها فجاء بها فقضى كلاثة ويسار جل لدراي
فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك كلاثة من اجل فرس فاقبل فقال ما عنى احد منذ عارضت رسول الله صلى الله عليه
فقال وقد لقي منا ضراح فلو طيب وذكر انه اتى على الليل وذكر انه صحب رسول الله صلى الله عليه
وكان من ليسير :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه دعوه وامريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء وانتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ::

باب الانبساط الى الناس

وقال انس مسعود خالط الناس وديناك كي لا تكلمه
والدعابة مع الاهل ::
حدثنا ادم ٤ شعبة ٤ ابو التياح سمعت انس بن مالك ان كان النبي صلى الله
عليه ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا عمير ما فعل النغير :: حدثني محمد اخبرنا ابو معاوية ٤ هشام عن ابيه
عن عائشة قالت كشف العبد بالبناء عند النبي صلى الله عليه وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله
صلى الله عليه اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي ::

باب المداراة مع الناس

ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم ::
حدثنا قتيبة ٤ سفيان عن ابن المنكدر وهو محمد بن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه رجل فقال ائذنوا له
بئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما دخل لان له في الكلام فقلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له في القول
فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه الناس اتقاء فحشه ::
حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب ٤ ابن علية ٤ ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه اتي بثوب له اعلام فنظر

بالرهب وسلم عليه ثم قال يا بني سلمة ما حاجتكم قالوا أتيناك من عند قومنا وإخوتنا من الجن وهم مؤمنون بالله ورسوله وقد كانوا أرادوا أن يأتوك بأبي وأمي فمنعتهم وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد عن أيوب وقال حاتم بن وردان عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور وقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنبأنا

باب ما يدعى المؤمن من تحرم مرتين

لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين

باب حيي الضب

حدثنا إسحق بن منصور أنبأنا روح بن عبادة حدثنا حصين بن أبي حصين عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وأفطر فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإنك عسى أن يطول بك عمر وإن من حسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل حسنة عشرا فإذا ذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي قال قلت إني أطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود ولا تزد عليه قال قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر

باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه

وقوله تعالى هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين

قال أبو عبيد الله يقال هو زور وهم زور وضيف ومعناه أضيافه وزوره لأنها مصدر ومثل قوم رضا وعدل يقال ما "غور وبه غور" وماء غور ومياه غور ويقال الغور الغائر لا شمالة إلا "ترى" كل شيء غرت فيه فهي مغارة ثم أورد تمثيلا من الزور والأزور والأمثل

حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل لرجل أن يثوي عنده حتى يحرجه

وليقل خيرا أو ليصمت

حدثنا إسمعيل حدثني مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت

حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أنه قال قلنا يا رسول الله إنك تبعثنا فننزل بقوم فما ترى فما أمرنا به قال إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت

باب صنع الطعام والتكلف للضيف

حدثني محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فصلى فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان

باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف

حدثني عباس بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد الجريري عن أبي عثمان عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة أنه كان يكره الطعام فقال لعبد الرحمن دونك أضيافك فإني مشغول قال فما زال يقول ذلك حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يبرح من قرام حتى يقال أخبيث هو أم لا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أنا معمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال أضل رجل عناقا فقال لئن رد الله علي عناقي لأذبحنها لآلهتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أضحك الله فلانا قالوا يا رسول الله أضل له عناق فقال لئن رد الله عليه عناقه لأذبحنها لآلهتهم فأضحك الله عز وجل فلما جاءت عناقه قال ما صنعتم فأخبروه فقال يا عبد الرحمن فسقط ثم قال يا عبد الرحمن فسقط ثم قال يا عبد الرحمن فوثب قائما فقال أسلمت على ما أسلفت من خير فقال إنا نأتيه فقال إنا لا ندخل كنيسة ولا نأكل طعاما إلا بإذن فقال إنا نأذن لكم فقالوا ما نأكل طعاما إلا بثمن فقال إنه لا ثمن لها فقالوا لا نأكلها فقال فإنها لكم فأكلوا منها فأرسل الله عز وجل الذباب على ما أفسدوا فقال لهم إن أردتم أن نقضي عنكم فاقضوا ما أفسدتم من طعامنا فأبوا فأرسل الله عز وجل عليهم الموت فماتوا

قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل فيه حديث أبي جحيفة عن النبي

صل الله عليه ... حدثني محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سليمان عن ابي عثمان قال عبد الرحمن بن ابي بكر جا ابو بكر بضيف له او اضياف
له فامسى عند النبي صل الله عليه فلما جا قال له ابي احلبيه عن ضيفك او عن اضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقال عرضنا
وجزع عليه او عليهم فابوا او ابى بعضهم وشرح وحلف لا يطعمه فحلف لا يطعمه فابت اضيافه او يطعموه حتى يطعموه فقال ابو بكر كان هذه النشطة من
حتى يطعمه فحلف الصبي او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه حتى يطعموه فقال ابو بكر كان هذه النشطة من
ما كل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها
الان لاكثر قبل اول ما اكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صل الله عليه فذكر انه اكل منها ..

باب اكرام الكبير وبدا الاكبر بالكلام والسؤال

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي
حثمة انهما حدثاه ... وحدثنا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجا
عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صل الله عليه فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر
القوم فقال له النبي صل الله عليه كبر الكبر قال يحيى يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال له النبي صل الله
عليه اتحلفون وتستحقون قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين
منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فبعث اليهم رسول الله صل الله عليه من عنده قال عمر فاذكرت ناقة من تلك الابل فدخلت
مربدهم فركضتني برجلها ... وقال الليث حدثني يحيى عن بكير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج ...
وقال ابن عيينة ثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده ... حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صل الله عليه ان من الشجر شجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في
نفسي انها النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صل الله عليه هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت
يا ابة ووقع في نفسي النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم ار
واذا ابا بكر تكلما فكرهت ... باب ما يكره من الشعر والرجز والحداء

وما يكره منه وقوله تعالى والشعرا يتبعهم الغاوون الى آخر السورة ... قال ابن عباس في كل واد يهيمون
في كل لغو يخوضون ... حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن مروان بن الحكم
اخبره ان رسول الله صل الله عليه عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله
صل الله عليه قال ان من الشعر حكمة ... حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاسود بن قيس سمع جندبا يقول بينما
النبي صل الله عليه يمشي اذا صابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت ...
حدثني محمد بن بشار ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن عبد الملك ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صل الله عليه اصدق
كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل ... وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم ... حدثنا
فروة ثنا علي عن ابي اسحاق عن عبد الله بن يزيد عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع رسول الله صل الله عليه الخبر فسمعنا
صوتا شديدا فقال رسول الله صل الله عليه اتدرون ما هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا عفريت من الجن اتاكم يبتغي احدكم
بشعلة من نار ليقع في قفاه فاستعيذوا بالله من الشيطان الرجيم ... حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان

[٢١٣]

باب هجرة

عن محمد بن زياد عن ابن شهاب عن ابن سلمة بن عبد الرحمن بن عوف [illegible] انه سمع حسان
ابن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول ابو هريرة نشدتك الله [illegible] سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول يا حسان اجب عن رسول الله اللهم ايده بروح القدس [illegible] قال ابو
هريرة نعم :: حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي البختري ان ابا السنابل صلى الله عليه
قال لحسان اجبهم او قال هاجهم وجبريل معك ::

باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر
الله والعلم والقرآن :: حدثنا عبيد الله بن موسى ثنا حنظلة عن سالم عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه قال لأن يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا :: حدثنا
عمرو بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لان يمتلئ جوف
رجل قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا ::

باب قول النبي صلى الله عليه ترتب يمينك عقرى حلقى ::

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما انزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه
فان اخا ابي القعيس ليس هو الذي ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فدخل علي رسول الله فقلت يا رسول الله ان الرجل
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأته فقال ايذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت
عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب :: حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة وانس ارادا النبي صلى الله عليه ان يبيع فرأى صبيانا عليا بخبائها فبينة على بابها حائضا فقال عقرى
حلقى لغة "لقريشي" انك لحابستنا ثم قال كنت اوضئ يوم النحر يعني الطواف والك نعم قال فانفري اذا

باب ما جاء في زعموا ::

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى
عمر عن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت
الى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت
عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات
ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول
الله صلى الله عليه قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ ذاك

باب ما جاء في قول الرجل ويلك ::

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه ركب فرسا لابي طلحة يقال له لزاز عريا فخرج يركض فيه فقال ابو طلحة خرجت يوم كذا فقال ركضتها فقال انها
لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم ::

حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال اركبها ويلك
في الثانية او في الثالثة ::

حدثنا مسدد ثنا حماد عن ثابت عن انس وابوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه
ويلك يا انجشة رويدك بالقوارير ::

حدثنا اسمعيل ثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة
فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم ذلك ::

حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا الوليد
عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والاعرج عن ابي سعيد الخدري قالا بينما النبي صلى الله عليه يقسم ذات
يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل قال عمر ايذن
لي فاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء وينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء
ثم يتمارى في الفوق فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل اجلى تدي به
مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه واشهد ان كنت مع
علي رضي الله عنه حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه ::

حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن اخبرنا عبد الله الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله
صلى الله عليه فقال يا رسول الله هلكت فقال ويحك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجد
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتي النبي صلى الله عليه بعرق فقال
خذه فتصدق به فقال يا رسول الله على غير اهلي فوالذي بعثك بالحق ما بين طنبي المدينة اهل بيت احوج مني فضحك
النبي صلى الله عليه حتى بدت انيابه قال خذه ::

تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري وقال
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا اتى رسول الله فقال اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شانها لشديد
فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تعطي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن
يترك من عملك شيئا ::

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد ثنا الحريري ثنا شعبة عن واقد
ابن محمد بن زيد سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك
محمد لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض :: وقال النضر عن شعبة ويحكم

وقال عمرو بن محمد عن ابيه وابراهيم او ابراهيم :: حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن انس ان رجلا من اهل البادية ان النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال وبلك ما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت قلنا وعن ذلك قال نعم فعرجنا بوسيد رجا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر عمره فلم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة سمع انسا عن النبي صلى الله عليه ::

ملحق له

باب علامة الحب في الله لقوله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله

حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه انه قال المرء مع من احب :: حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه المرء مع من احب :: تابعه جرير عن الاعمش وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو ذي مر الهمداني قال قيل للنبي صلى الله عليه الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب :: تابعه ابو معاوية ومحمد بن عبيد عن الاعمش :: حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه فقال متى الساعة فمضى النبي صلى الله عليه فقال ما اعددت لها فكأنه استصغر امرها فقال يا رسول الله ما اعددت لها كبير صلاة ولا صيام الا انني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت قال انس فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الاسلام فرحهم بهذا قال انس فانا احب الله ورسوله وابا بكر وعمر فارجو ان اكون معهم وان لم اعمل باعمالهم ::

باب قول الرجل للرجل اخسأ

حدثنا ابو الوليد ثنا سليم بن زرير سمعت ابا رجاء سمعت ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لابن صائد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ فقال اخسأ :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه فرهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرفضه ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب فقال رسول الله صلى الله عليه خلط عليك الامر فقال النبي صلى الله عليه اني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه بعد ذلك وابي بن كعب يؤمئان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه طفق رسول الله صلى الله عليه يتقي بجذوع النخل وهو يخيل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرأت امّ ابن صياد النبي صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فثناه ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه لو تركته بين سالم قال سالم فقام رسول الله صلى الله عليه فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه والنبيون من بعده وليخرجن فيكم فما التبس عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور :: قال ابو عبد الله خبأت له الكلب تعذ له خاسين مبعدين ::

باب قول الرجل مرحبا :: وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه لفاطمة مرحبا بنتي ::

وقالت ام هانئ جئت النبي صلى الله عليه فقال مرحبا بام هانئ :: حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان واعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت :: باب يرعى الناس بالناس

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان بن فلان :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان ::

باب لا يقل خبثت نفسي

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي :: حدثنا عبد الله ثنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه فرهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرفضه ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب فقال رسول الله صلى الله عليه خلط عليك الامر فقال النبي صلى الله عليه اني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه بعد ذلك وابي بن كعب يؤمئان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه طفق رسول الله صلى الله عليه يتقي بجذوع النخل وهو يخيل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرأت امّ ابن صياد النبي صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فثناه ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه لو تركته بين فقال سالم فقام رسول الله صلى الله عليه فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه والنبيون من بعده وليخرجن فيكم فما التبس عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور ::

باب قول الرجل مرحبا :: وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه لفاطمة مرحبا بنتي ::

وقالت ام هانئ جئت النبي صلى الله عليه فقال مرحبا بام هانئ :: حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان واعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت ::

باب يرعى الناس بالناس

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان بن فلان :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان ::

باب لا يقل خبثت نفسي

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي :: حدثنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي ::

باب لا تسبوا الدهر

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه قال الله يسب بنو آدم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار :: حدثني عباس بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تسبوا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر ::

باب قول النبي صلى الله عليه اعمالكم تكوم قلب المؤمن

وقال المفلس الذي يفلس يوم القيامة من حسناته كقوله انما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب لقوله لا ملك الا الله موصوفا بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها ::

ملحق كقوله

حدثنا عبد الله بن عثمان ثنا عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن ::

باب قول الرجل فداك ابي وامي فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني سعيد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن عاصم ما سمعت رسول الله صلى الله عليه
يعدي احدا غير سعد سمعته يقول ارمه فداك ابي وامي الحديث. باب قول الرجل جعلني الله فداك
وقال ابو بكر للنبي فداك ابي وامي بابانا وامهاتنا. حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن
مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا بسد الصهباء عثرت الناقة فصرع النبي
صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال يا نبي الله اقحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا نبي الله بعلق
الله بوأك بمحل الحديث من شئ فداك ونفسي عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت
المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه
وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة. باب احب الاسماء الى الله عز وجل
حدثنا صدقة بن الفضل ثنا ابن عيينة ثنا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا
نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه فقال سم ابنك عبد الرحمن. قول النبي صلى الله عليه
وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي. حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا حصين
عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك حتى نسأل النبي صلى الله عليه فقال سموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي. حدثنا عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله
عليه سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان قال سمعت ابا الزناد سمع الاعرج يحدث
عن ابي هريرة ولد لرجل منا غلام فاسماه القاسم فقلنا لا نكنيك باي القاسم ولا نقر عينا فاتى النبي صلى الله عليه فذكر
ذلك فقال أسم ابنك عبد الرحمن. باب اسم الحزن. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا حزن جاء الى النبي صلى الله عليه فقال ما اسمك فقال حزن قال انت سهل
قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد. حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق
ثنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده حزن. باب تحويل الاسم الى احسن منه
حدثنا سعيد بن مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه فحنكه
ولد بوصعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه بشيء بين يديه وامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ
النبي صلى الله عليه واستيقظ النبي صلى الله عليه فقال ابن الصبي فقال ابو اسيد اقلبناه يا رسول الله فاسم السمع
فقال فلان قال لا حتى اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر. حدثنا صدقة بن الفضل انا محمد بن جعفر عن شعبة
عن عكاش بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله
صلى الله عليه زينب. حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عثمان الجمي بن سبيع بن ثعلبة
قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده جزنا قدم على النبي صلى الله عليه فقال ما اسمك قال اسمي
حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد.
باب من دعا صاحبه بنقص من اسمه حقا. وقال ابو حازم عن
حدثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا اسمعيل قال قلت لابن ابي اوفى رأيت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه فقال مات
صغيرا ولو قضى ان يكون بعد محمد نبي عاش ابنه ولا حتى لا نبي بعده. حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت سمعت البراء لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة. حدثنا آدم
ثنا شعبة عن الحصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
فانما انا قاسم اقسم بينكم. رواه انس عن النبي صلى الله عليه. حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن
ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان
الشيطان لا يتمثل صورتي قال كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه فسماه ابراهيم
فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى. حدثنا ابو الوليد ثنا زائدة عن هلال
قال سمعت المغيرة بن شعبة ان كسفت الشمس يوم مات ابراهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه.
باب تسمية الوليد. حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد
عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه رأسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني
يوسف. باب من دعا صاحبه بنقص من اسمه حقا. وقال ابو حازم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لي النبي صلى الله عليه يا ابا هر. حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الزهري
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت قال رسول الله صلى الله عليه يا عائش هذا جبريل
يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا أرى. حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
ثنا ابو حمزة عن ابي فلابة عن انس قال كانت ام سليم في النخل والجثة غلام النبي صلى الله عليه يسوق بها فقال
النبي صلى الله عليه يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير. باب الكنية للصبي
وقبل ان يولد للرجل. حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى
الله عليه احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيما وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل

النغير نُغَر كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا.

باب التكني بأبي تراب وإن كانت له كنية أخرى

حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال إن كانت أحب أسماء علي إليه لأبو تراب وإن كان ليفرح أن يدعى بها وما سماه أبو تراب إلا النبي صلى الله عليه [غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع إلى الجدار إلى المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه] يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا أبا تراب.

باب أبغض الأسماء إلى الله تعالى

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه أخنى الأسماء عند الله يوم القيامة رجل تسمى ملك الأملاك. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال أخنع اسم عند الله وقال سفيان غير مرة أخنع الأسماء عند الله تعالى رجل تسمى بملك الأملاك قال سفيان يقول غيره تفسيره شاهان شاه.

أخنع

باب كنية المشرك

وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه يقول إلا أن يريد ابن أبي طالب. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار عليه قطيفة فدكية وأسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني حارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن أبي أنفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال النبي صلى الله عليه أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله بأبي أنت اعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد اصطلح أهل هذه البحرة على أن يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب الآية وقال ود كثير من أهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه يتأول في العفو عنهم ما أمره الله به حتى أذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وأصحابه منصورين غانمين معهم أسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن أبي ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه على الإسلام فأسلموا.

المجلس

مجالسنا

يعفوا

الكفار وسادة قريش

حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة نا عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار لولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار.

باب المعاريض مندوحة عن الكذب

وقال إسحاق سمعت أنسا مات ابن لأبي طلحة فقال كيف الغلام قالت أم سليم هدأ نفسه وأرجو أن يكون قد استراح وظن أنها صادقة. حدثنا آدم نا شعبة عن ثابت البناني عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه في مسير له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه ارفق يا أنجشة ويحك بالقوارير. حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ثابت عن أنس وأيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له أنجشة فقال النبي صلى الله عليه رويدك يا أنجشة سوقك بالقوارير قال أبو قلابة يعني النساء. حدثنا إسحاق نا حبان نا همام نا قتادة نا أنس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه حاد يقال له أنجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه رويدك يا أنجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء. حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا.

عن ثابت عن حماد بحوه عنه

القوارير

باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي أنه ليس بحق

وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه للقبرين يعذبان بلا كبير وإنه لكبير. حدثنا محمد بن سلام نا مخلد بن يزيد أنا ابن جريج قال ابن شهاب أخبرني يحيى بن عروة أنه سمع عروة يقول قالت عائشة سأل أناس رسول الله صلى الله عليه عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون أحيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة.

الجن

باب رفع البصر إلى السماء

وقوله تعالى أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت. وقال أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه رأسه إلى السماء. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول ثم فتر عني الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري إلى السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض. حدثنا ابن أبي مريم نا محمد بن جعفر أخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه عندها فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد

فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض الآية ؛ باب من نكت العود في الماء والطين
حدثنا مسدد نا يحيى عن عثمن بن غياث حدثني أبو عثمن عن أبي موسى أنه كان مع النبي صلى الله عليه
في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى
الله عليه افتح وبشره بالجنة فذهبت فإذا أبو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح
له وبشره بالجنة فإذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه أو تكون فذهبت فإذا عثمن فقمت ففتحت له وبشرته بالجنة وأخبرته بالذي قال فقال الله
المستعان ؛ باب الرجل ينكت الشيء بيده في الأرض
حدثني محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمن ومنصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه في جنازة فجعل ينكت في الأرض بعود وقال ليس منكم
من أحد إلا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار قالوا أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية
باب التكبير والتسبيح عند التعجب ؛ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
إسمعيل حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية بنت حيي زوج
النبي صلى الله عليه أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر
الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه يقلبها حتى إذا
بلغت باب المسجد الذي عند مسكن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على
رسول الله صلى الله عليه ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي
فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ما قال إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت
أن يقذف في قلوبكما ؛ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثتني هند بنت الحرث أن أم سلمة
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتنة من
يوقظ صواحب الحجر يريد أزواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وقال ابن أبي
ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه طلقت نساءك قال لا قلت الله أكبر ؛
باب النهي عن الخذف ؛ حدثنا آدم نا شعبة عن قتادة قال سمعت
عقبة بن صهبان الأزدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني نهى النبي صلى الله عليه عن الخذف وقال إنه لا يقتل
الصيد ولا ينكي العدو وإنه يفقأ العين ويكسر السن ؛ باب الحمد للعاطس
حدثنا محمد بن كثير نا سفين نا سليمن عن أنس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه فشمت أحدهما
ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد ؛
باب تشميت العاطس إذا حمد الله ؛ فيه أبو هريرة ؛ حدثنا
سليمن بن حرب نا شعبة عن أشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا
رسول الله صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
وإجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب
أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والديباج والمياثر والسندس ؛
باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب ؛ حدثنا
آدم بن أبي إياس نا ابن أبي ذئب نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الله
يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه أن يشمته وأما التثاؤب فإنما
هو من الشيطان فليرده ما استطاع فإذا قال ها ضحك منه الشيطان ؛
باب إذا عطس كيف يشمت ؛ حدثنا مالك بن إسمعيل نا عبد العزيز بن أبي سلمة
نا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله
وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم ؛
باب لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله ؛ حدثنا آدم نا شعبة نا سليمن التيمي
قال سمعت أنس بن مالك يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر
فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال إن هذا حمد الله ولم تحمد الله ؛
باب إذا تثاءب فليضع يده على فيه ؛ حدثنا عاصم بن علي نا ابن
أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الله تعالى يحب العطاس ويكره
التثاؤب فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب
فإنما هو من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان
كتاب الاستئذان بسم الله الرحمن الرحيم ؛
بدء السلام ؛ حدثنا يحيى بن جعفر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه الله قال اذهب فسلم
على أولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم

صاحب

فشمت

فشمت

[٢١٥ب]

فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعدُ حتى الآن

باب قوله تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الى قوله وما تكتمون . وقال سعيد بن ابي
الحسن للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤوسهن قال اصرف بصرك . وقول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا
من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن . خائنة الاعين
النظر الى ما نهي عنه . وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن ممن يشتهى النظر اليه وان كانت
صغيرة . وكره عطاء النظر الى الجواري التي يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري . حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني سليمان بن يسار اخبرني عبد الله بن عباس قال اردف رسول الله صلى الله عليه الفضل بن عباس يوم النحر
خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه للناس يفتيهم واقبلت امرأة من خثعم وضيئة
تستفتي رسول الله صلى الله عليه فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه والفضل ينظر اليها فاخلف
بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي
شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم . حدثنا عبد الله بن محمد انا ابو
عامر نا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه قال اياكم والجلوس بالطرقات
فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق
الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

باب السلام اسم من اسماء الله واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها
حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه
قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه
اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح
في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء .

باب تسليم القليل على الكثير . حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير .

باب تسليم الراكب على الماشي . حدثني محمد بن سلام انا مخلد انا ابن جريج اخبرني زياد
انه سمع ثابتا مولى ابن زيد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه يسلم الراكب على الماشي والماشي على
القاعد والقليل على الكثير .

باب يسلم الماشي على القاعد
حدثني اسحق بن ابراهيم انا روح بن عبادة نا ابن جريج اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير .

باب يسلم الصغير على الكبير . وقال ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن
سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد
والقليل على الكثير .

باب افشاء السلام . حدثنا قتيبة نا جرير عن الشيباني عن
اشعث بن ابي الشعثاء عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه بسبع بعيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب
في الفضة ونهى عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق .

باب السلام للمعرفة وغير المعرفة . حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه اي الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف . حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب
عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وذكر
سفين انه سمعه منه ثلاث مرات .

باب آية الحجاب . حدثني يحيى بن سليمان نا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه المدينة فخدمت رسول الله
صلى الله عليه عشرا حياته وكنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسألني عنه وكان اول ما نزل
في مبتنى رسول الله صلى الله عليه بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام
ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه فخرج وخرجت معه كي
يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه انهم خرجوا
فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع النبي صلى الله عليه ورجعت معه حتى بلغ عتبة
حجرة عائشة فظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل الحجاب فضرب بيني وبينه سترا .
حدثنا ابو النعمن نا معتمر قال ابي نا ابو مجلز عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه زينب دخل القوم فطعموا
ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم
وان النبي صلى الله عليه جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه فجاء حتى دخل
فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية .

قال أبو عبد الله فيه من الفقه أنه لم يستأذنهم حين قام وخرج وفيه أنه تهيأ للقيام وهو يريد أن يقوموا
حدثني إسحاق أنا يعقوب نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول لرسول الله صلى الله عليه احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان أزواج النبي صلى الله عليه
يخرجن ليلا إلى ليل قبل المناصع خرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فرآها عمر بن الخطاب
وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب قالت فأنزل الله الحجاب

باب الاستئذان من أجل البصر

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
قال الزهري حفظته كما أنك هاهنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه ومع
النبي صلى الله عليه مدرى يحك به رأسه فقال لو أعلم أنك تنتظر لطعنت به في عينك إنما جعل الاستئذان
من أجل البصر. حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس أن رجلا اطلع من بعض حجر
النبي صلى الله عليه فقام إليه النبي صلى الله عليه بمشقص أو بمشاقص فكأني أنظر إليه يختل الرجل ليطعنه

باب زنا الجوارح دون الفرج

حدثنا الحميدي نا
سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس لم أر شيئا أشبه باللمم من قول أبي هريرة. وحدثني محمود
نا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان النطق
والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك أجمع ويكذبه

باب التسليم والاستئذان ثلاثا

حدثنا إسحاق نا عبد الصمد
نا عبد الله بن المثنى نا ثمامة بن عبد الله عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا سلم سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة
أعادها ثلاثا. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد المقبري
قال كنت في مجلس من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور فقال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت قال ما
منعك قلت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال
والله لتقيمن عليه بينة أمنكم أحد سمعه من النبي صلى الله عليه قال أبي بن كعب والله لا يقوم معك إلا أصغر القوم
فكنت أصغر القوم فقمت معه فأخبرت عمر أن النبي صلى الله عليه قال ذلك. وقال ابن المبارك أخبرني ابن عيينة حدثني
يزيد عن بسر سمعت أبا سعيد بهذا

باب إذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن

وقال سعيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه هو إذنه نا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر
ح وحدثني محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا عمر بن ذر أنا مجاهد عن أبي هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله عليه
فوجد لبنا في قدح فقال أبا هر الحق أهل الصفة فادعهم إلي فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم
فدخلوا

التسليم على الصبيان

حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن سيار عن ثابت
البناني عن أنس بن مالك أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه يفعله

باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال
كانت لنا عجوز ترسل إلى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتأخذ من أصول السلق فتطرحه في قدر
وتكركر حبات من شعير فإذا صلينا الجمعة انصرفنا نسلم عليها فتقدمه إلينا فنفرح من أجله وما كنا نقيل
ولا نتغدى إلا بعد الجمعة. حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه
السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته

إذا قال من ذا فقال أنا

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك نا شعبة عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله يقول أتيت النبي صلى الله عليه في دين كان على أبي فدققت الباب فقال من ذا فقلت أنا فقال
أنا أنا كأنه كرهها

باب من رد فقال عليك السلام

وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته. وقال النبي صلى الله عليه رد الملائكة على آدم السلام عليك
ورحمة الله. حدثني إسحاق بن منصور أنا عبد الله بن نمير نا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال
له رسول الله صلى الله عليه وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام
ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فإنك لم تصل فقال في الثانية أو في التي
بعدها علمني يا رسول الله فقال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك
من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها وقال أبو أسامة في الأخير حتى تستوي
قائما. حدثنا ابن بشار نا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه ثم ارفع حتى تطمئن جالسا

باب إذا قال فلان يقرئك السلام

حدثنا أبو نعيم نا زكريا سمعت
عامرا يقول حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه قال لها إن جبريل يقرأ عليك السلام قالت

شعبة

صلى الله عليه

فدققت

وعليه السلام ورحمة الله باب التسليم في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين

حدثنا ابراهيم بن موسى ابو مشام عن معتمر عن الرمحي عن عروة بن الزبير اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه ركب حمارا عليه اكاف تحته فطيفة فركبه واردف اسامة خلفه وهو يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي بن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي ابها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك بفعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه

باب من لم يسلم على من افترف ذنبا ولم يرد سلامه متى تثبت توبته

والرمي تثبيت توبة الخاصي وقال عمر بن عبد العزيز لا تسلموا على شربة الخمر

حدثنا ابن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه عن كلامنا وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه فاسلم عليه فاقول في نفسي حركت شفتيه برد السلام ام لا حتى كلمني يوما فآذن النبي صلى الله عليه بتوبة الله علينا حين صلى الفجر

باب كيف الرد على اهل الذمة السلام

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه فقالوا السام عليك فقهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه فرددت عليهم

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك

حدثني عمرو بن زرارة انا اسمعيل بن علية عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا سلم عليكم احد من اهل الكتاب فقولوا وعليكم

باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين امره

حدثنا ابو معمر بن اسماعيل انا ابن ادريس حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركنا بها نسير على بعيرها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فاتخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال فرأيت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فلما رأت الجد مني اهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت فقال يا نبي الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال النبي صلى الله عليه لقد صدقكم قال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عيناه فقال الله ورسوله اعلم

باب كيف يكتب الى اهل الكتاب

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو من مدينة وكانوا تجارا بالشام فاتوا فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد

باب يبدأ في الكتاب بمن يبدأ

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه وقال عمرو ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان

باب قول النبي صلى الله عليه قوموا الى سيدكم

حدثنا ابو الوليد انا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه فقال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال او حكمت بما حكم به الملك فاهمي بعضهم

حدثنا عمرو بن عاصم انا همام عن قتادة قال قلت لانس بن مالك اكانت المقانع على عهد اصحاب النبي صلى الله عليه

وفال شعب بن مالك دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه قائم الى ان قال حدثني عبد الله بن يوسف حدثني صاحبي ومنانى

قال لنا ح حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب اخبرني حيوة بن شريح حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن
هشام كنا مع النبي صلى الله عليه وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب : باب ———— الاخذ باليد . وصافح حماد بن زيد ابن
المبارك بيديه : حدثنا ابو نعيم ثنا سيف سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال سمعت ابن مسعود
يقول علمني النبي صلى الله عليه وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القران التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام على يعني على النبي صلى الله عليه :
باب ———— قول الرجل كيف اصبحت : حدثنا اسحق ثنا بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري
وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب
خرج من عند النبي صلى الله عليه في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه قال اصبح
بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال الا تراه انت والله بعد ثلاث عبد العصا والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه سيتوفى
في وجعه واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه فنساله فيمن يكون الامر فان كان
فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سالناها رسول الله صلى الله عليه فيمنعناها لا يعطيناها الناس ابدا
واني لا اسالها رسول الله صلى الله عليه ابدا : باب ———— من اجاب بلبيك وسعديك :
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن قتادة عن انس عن معاذ قال انا رديف رسول الله صلى الله عليه فقال يا معاذ قلت
لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ
قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم : حدثنا هدبة ثنا همام ثنا قتادة عن
انس عن معاذ بهذا : حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب ثنا والله ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع
رسول الله صلى الله عليه في حرة المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب ان احدا لي ذهبا ياتي علي ليلة او ثلاث
عندي منه دينار الا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وارانا بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك
وسعديك يا رسول الله قال الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع
فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فتخوفت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول رسول
الله صلى الله عليه لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي
صلى الله عليه ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنى وان
سرق قال وان زنى وان سرق قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة قال الاعمش وحدثني
ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش يمكث عندي فوق ثلاث
باب ———— لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه : حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه :
باب ———— اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا : حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه اخر ولكن تفسحوا وتوسعوا
وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه : باب ———— من قام من مجلسه او بيته ولم
يستاذن اصحابه او تهيا للقيام ليقوم الناس : حدثنا الحسن بن عمر ثنا معتمر قال سمعت ابي يذكر عن ابي
مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه زينب بنت جحش دعا الناس فطعموا ثم جلسوا يتحدثون
قال فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلاثة وان النبي صلى
الله عليه جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه انهم قد انطلقوا فجاء
حتى دخل فذهبت ادخل فارخى الحجاب بيني وبينه فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى
قوله تعالى عظيما : باب ———— الاحتباء باليد وهو القرفصاء :
حدثني محمد بن ابي غالب ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال رايت رسول
الله صلى الله عليه بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا : باب ———— من اتكا بين يدي اصحابه :
قال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وهو متوسد بردة قلت الا تدعو الله فقعد : حدثنا علي بن عبد الله
ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه الا اخبركم باكبر الكبائر
قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين : حدثنا مسدد ثنا بشر مثله وكان متكئا
فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت : باب ————
من اسرع في مشيه لحاجة او قصد : حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن
الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه العصر فاسرع ثم دخل البيت : السرير
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي وسط
السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا :
باب ———— من القي له وسادة : حدثني اسحق ثنا خالد ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عمرو بن عون
ثنا خالد عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان النبي صلى الله عليه
ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه

فقال لي أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول
الله قال إحدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وإفطار يوم. حدثني يحيى بن جعفر نا يزيد
عن شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام عن علقمة أنه قدم الشام ح وحدثنا أبو الوليد نا شعبة عن مغيرة
عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فأتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد إلى أبي الدرداء فقال ممن أنت قال من أهل
الكوفة قال أليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة أليس فيكم أو كان فيكم الذي أجاره الله على لسان رسوله
من الشيطان يعني عمارا أو ليس فيكم صاحب السواك والوسادة يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى قال
والذكر والأنثى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه.

القائلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة.

باب القائلة في المسجد

حدثنا قتيبة نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي تراب وإن كان ليفرح إذا
دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني
فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه
وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه يمسحه عنه وهو يقول قم أبا تراب
قم أبا تراب مرتين.

باب من زار قوما فقال عندهم

حدثنا قتيبة نا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة أن أم سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه نطعا فيقيل
عندها على ذلك النطع قال فإذا قام النبي صلى الله عليه أخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر أنس
ابن مالك الوفاة أوصى إلي أن يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه. حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن إسحاق بن عبد
الله بن أبي طلحة عن أنس أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت
عبادة بن الصامت فدخل يوما فأطعمته فنام رسول الله صلى الله عليه ثم استيقظ يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما يضحكك فقال
ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوك على الأسرة أو قال مثل الملوك على الأسرة ليس ما إسحاق قلت ادع
الله أن يجعلني منهم فدعا ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر زمان
معاوية رضي الله عنه فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت رضي الله عنها.

الجلوس كيف ما تيسر

حدثني علي بن عبد الله نا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن لبستين
وعن بيعتين اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الإنسان منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه معمر ومحمد بن أبي حفصة وعبد
الله بن بديل عن الزهري.

باب من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فإذا مات أخبر به

حدثنا موسى عن أبي عوانة نا فراس عن عامر عن مسروق حدثتني عائشة
أنا كنا أزواج النبي صلى الله عليه عنده جميعا لم يغادر منا واحدة فأقبلت فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية
رسول الله صلى الله عليه فلما رآها رحب قال مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها
سارها الثانية فإذا هي تضحك فقلت لها أنا من نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه بالسر من بيننا ثم أنت تبكين فلما قام رسول الله
صلى الله عليه سألتها عما سارها قالت ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من
الحق لما أخبرتيني قالت أما الآن فنعم فأخبرتني قالت أما حين سارني في الأمر الأول فإنه أخبرني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة
وإنه قد عارضني به العام مرتين فلا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإني نعم السلف أنا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما
رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة.

باب الاستلقاء

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري أخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه في المسجد مستلقيا واضعا إحدى
رجليه على الأخرى.

لا يتناجى اثنان دون الثالث

وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم
والعدوان إلى قوله المؤمنون. وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة إلى قوله بما تعملون.
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك ح وحدثنا إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا
كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث.

باب كتمان السر

حدثنا عبد الله بن صباح نا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك أسر إلي النبي صلى الله عليه سرا فما أخبرت به أحدا
بعده ولقد سألتني أم سليم فما أخبرتها به.

إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة

حدثني عثمان نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون
الآخر حتى تختلطوا بالناس أجل أن يحزنه. حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم
النبي صلى الله عليه يوما قسمة فقال رجل من الأنصار إن هذه لقسمة ما أريد به وجه الله قلت أما والله لآتين النبي صلى الله عليه
فأتيته وهو في ملأ فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى أوذي بأكثر من هذا فصبر.

طول النجوى وقوله تعالى وإذ هم نجوى

مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون. حدثني محمد بن بشار
نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد العزيز عن أنس قال أقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه فما زال يناجيه حتى نام أصحابه
ثم قام فصلى.

باب لا تترك النار في البيت عند النوم

حدثنا أبو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون
حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل فحدث

بشاتهم النبي صلى الله عليه فقال ان هذه النار انما هي عدوكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم :. حدثنا قتيبة ثنا حماد عن كثير هو ابن شنظير
عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما اجرت الفتيلة فاحرقت
اهل البيت **باب غلق الابواب بالليل** حدثنا حسان بن ابي عباد ثنا همام ثنا عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود
باب الختان بعد الكبر ونتف الابط :. حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الابط
وقص الشارب وتقليم الاظفار :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب بن ابي حمزة ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة :. قال ابو عبد الله حدثنا قتيبة ثنا مغيرة عن ابي
الزناد قال بالقدوم وهو موضع وهو موضع :. وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وانا
ختين :. حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا عباد بن موسى ثنا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس
مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك
باب كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله :. ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث الآية :. حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حميد
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق :.
باب ما جاء في البناء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من
اشراط الساعة اذا تطاول رعاة البهم في البنيان :. حدثنا ابو نعيم ثنا اسفنديار ابن سعيد عن سعير عن ابن عمر قال النبي صلى
الله عليه وسلم بينما انا نائم رأيتني ارزع فاعطيت فضل سقائي ما اعاني عليه احمر من خلق الله :. حدثنا محمد بن عبد الله ثنا سفيان
قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان قد حرثناه بعضه اما يعني فان
والله لقد بقي قال سفيان قلت فلعله قال قبل ان يبنى :.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات وقول الله عز وجل ادعوني استجب لكم
الآية لكل نبي دعوة مستجابة :. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها واريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي في الآخرة وقال معتمر سمعت ابي عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي سؤال او قال لكل نبي دعوة فقد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة
افضل الاستغفار وقوله استغفروا ربكم انه كان غفارا الآية :. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
الآية :. حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين ثنا عبد الله بن بريدة حدثني بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد بن اوس
عن النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار
موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة :.
باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة :. حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول والله اني لاستغفر
الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة :.
التوبة وقال قتادة توبة نصوحا الصادق الناصح
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد قال حدثنا عبد الله حدثنا احدهما عن
النبي صلى الله عليه والآخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب
مر على انفه فقال به هكذا فقال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله ابرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته
عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال
ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه واذا راحلته عنده :. تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش :. وقال ابو اسامة حدثنا
الاعمش ثنا عمارة ثنا ابو عبد الله سمعت الحرث وقال شعبة وابو مسلم اسمعه عبيد الله كوفي قاعد الى جنب الاعمش عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن الحرث بن سويد :. وقال ابو معاوية ثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله :. وعن ابراهيم التيمي عن الحرث بن
سويد عن عبد الله :. حدثني اسحق انا خبتان انا نمام ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني هدبة ثنا همام ثنا قتادة عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله ابرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة :.
باب الضجع على الشق الايمن :. حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام
ابن يوسف انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر
صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيئه المؤذن فيؤذنه :. **باب** اذا نام ولم
يصل ركعتي الفجر اضطجع حتى يصليهما وقبلهما :. حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة حدثني البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت وجهي اليك ووجهت امري اليك والجات ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت
مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت :.
باب ما يقول اذا نام :. حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش
عن حذيفة بن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه اذا اوى الى فراشه قال باسمك احيا واموت واذا قام قال الحمد لله الذي

احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ٭ حدثنا سعيد بن الربيع و محمد عن شعبة قال اخبرني اسحق قال سمعت البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه امر رجلا فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة

باب وضع اليد تحت الخد اليمنى

حدثنا موسى اسمعيل قال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ٭

باب النوم على الشق الايمن

حدثنا مسدد قال عبد الواحد بن زياد قال العلاء بن المسيب حدثني ابي عن البراء بن عازب كان رسول الله صلى الله عليه اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه فان مات من ليلته مات على الفطرة ٭

باب الدعاء اذا انتبه بالليل

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن منصور عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه فبال ثم غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شنا فتوضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وآخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا اللهم اعطني نورا وفي العصب التي ثنى وفي لحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين ٭ حدثني عبد الله بن محمد قال سفيان قال سمعت سليمان بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك ٭

باب التكبير والتسبيح عند المنام

حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة رضي الله عنها اشتكت ما تلقى من الرحا فاتت النبي صلى الله عليه فسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته فجاء الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانكما فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم ٭ وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلاثون ٭

باب التعوذ والقراءة عند النوم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده ٭ حدثنا احمد بن يونس قال زهير ما عبد الله بن عمر حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبد الله وقال بشر عن عبد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭

باب الدعاء نصف الليل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له ٭

باب الدعاء عند الخلاء

حدثنا محمد بن عرعرة قال شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث ٭

باب ما يقول اذا اصبح

حدثنا مسدد قال يزيد بن زريع قال حسين قال عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله ٭ حدثنا ابو نعيم قال سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ٭ حدثنا عمرو ان عن ابي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ٭

باب الدعاء والصلاة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي

معفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم :: وقال عمرو بن الحرث عن بكير عن الاعرج سمع عبد الله بن عمر وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه :: حدثنا علي ثنا مالك بن مغول ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ابتغ بين ذلك في الدعاء :: حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان فعلمنا النبي صلى الله عليه ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها اصابت كل عبد لله في السماء والارض طلح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء

باب الدعاء بعد الصلاة

حدثني اسحق اخبرنا ابو اسامة ووكيع عن اسمعيل عن ابي صالح عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بما تدركون به من كان قبلكم وتسبقون به من جاء بعدكم ولا يأتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا :: تابعه عبد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجا بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن المسيب ابن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة الى معاوية ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول في دبر كل صلاة اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد :: وقال شعبة عن منصور سمعت المسيب

باب قول الله عز وجل وطل عليهم ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه

وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه :: حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه الى خيبر فقال رجل من القوم ابو عامر لو اسمعتنا من هنيهاتك فنزل يحدو بهن يذكر قال له لولا الله ما اهتدينا :: وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول الله صلى الله عليه من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف القوم وائلوهم وأصيب عامر بنفسه بعضه فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه ما هذه النار على اي شيء توقدون قالوا على حمر انسية قال اهريقوا ما فيها واكسروها فقال رجل يا نبي الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك :: حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عمرو هو ابن مرة سمعت ابا وائل قال كان النبي صلى الله عليه اذا اتاه رجل يصدقه قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على آل ابي اوفى :: حدثنا علي ثنا ابن عيينة سمع اسحق عن عبيد بن سعد حدثنا قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تزال امتي بخير او قال على الفطرة ما لم يشهدوا على انفسهم بالشرك ورأيتهم يعقدون التلبية على اصابعهم وهم قعود :: حدثنا علي ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية وآتوا الزكاة كنا نتصدق بصدقة فكان احدنا يأتي فيعطي على قدر عمله فكان فينا الحمال فيجعل على عهد النبي صلى الله عليه فيأتي بالمد فيعطي المد وانه ليتلبط بالسوق وان لبعضهم اليوم مائة الف لقد رأيتني سابع سبعة على عهد النبي صلى الله عليه ما لنا طعام الا ورق السمر حتى قرحت اشداقنا فالتقطت يوما بردة فشققتها بيني وبين صاحبي فما ترك احدنا صاحبه بشيء يومئذ ما يصلي الا صلى في ثوبه :: حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فانه لا مكره له :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي :: وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه ثم دعا بدلو من ماء فتوضأ ورأيت بياض ابطيه :: وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه يديه اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد :: وقال ابو بكيرة حدثني محمد بن بشر عن زكريا عن سعيد بن عبيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه ::

باب الدعاء غير مستقبل القبلة

حدثنا محمد بن محبوب ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بينما النبي صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة ::

باب الدعاء مستقبل القبلة

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب

نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل
القبلة وقلب رداءه :. باب دعوة النبي صلى الله عليه لخادمه بطول العمر وكثرة ماله :.
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا حرمي نا شعبة عن قتادة عن انس قال قالت امي يا رسول الله خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر
ماله وولده وبارك له فيما اعطيته :. باب الدعاء عند الكرب :. حدثنا مسلم بن ابراهيم
نا هشام نا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله
رب السموات والارض ورب العرش العظيم :. وحدثنا مسدد نا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله
رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم :. وقال وهيب نا شعبة عن قتادة مثله :. باب التعوذ من جهد البلاء
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه يتعوذ من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء :. قال سفين الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي :.
باب دعاء النبي صلى الله عليه اللهم الرفيق الاعلى :. حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه يقول وهو صحيح لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ساعة
ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت
وكانت تلك اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى :. باب الدعاء بالموت والحياة :. حدثنا مسدد
نا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به
حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله عليه
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به :. حدثني ابن سلام انا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه لا يتمنين احد منكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا
كانت الوفاة خيرا لي :. باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم :. وقال ابو موسى
ولد لي فدعا النبي صلى الله عليه له بالبركة :. حدثنا قتيبة نا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت
بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه ثم
قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة :. حدثنا عبد الله بن يوسف نا ابن وهب نا سعيد بن ابي ايوب
عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان
اشركنا فان النبي صلى الله عليه قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل :.
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي
مج النبي صلى الله عليه في وجهه وهو غلام من بئرهم :. حدثنا عبدان انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله :. حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه قد مسح عنه انه راى سعد
ابن ابي وقاص يوتر بركعة :. باب الصلاة على النبي صلى الله عليه :.
حدثنا ادم نا شعبة نا الحكم سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك
هدية ان النبي صلى الله عليه خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم
صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم
انك حميد مجيد :. حدثنا ابراهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال
قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم :. باب هل يصلى على غير النبي صلى الله
عليه وقول الله عز وجل وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم :. حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه بصدقته قال اللهم صل عليه واتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على
ال ابي اوفى :. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد الساعدي
انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد
وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد :. باب قول النبي
صلى الله عليه من اذيته فاجعله له زكاة ورحمة :. حدثنا احمد بن صالح نا ابن
وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه يقول اللهم فايما مومن
سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة :. باب التعوذ من الفتن :.
حدثنا حفص بن عمر نا هشام عن قتادة عن انس سال رسول الله صلى الله عليه حتى احفوه المسالة فغضب
فصعد المنبر فقال لا تسالوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لافا راسه في ثوبه
يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه
صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما وراء الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن

صوابه وهب وهو ابن جرير بن حازم

وهيب

قال

كان

بصدقته

سئل

استعيذ الابن ... ج ... التعوذ من غلبة الرجال ... حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل
ابن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يستعيذ لنا غلاما من غلماننا يخدمنا فخرج ابو طلحة يرده فرآه وقت اخرج رسول الله صلى الله عليه كلما نزل وقت
اسمعه يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم
ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي فرحلت ما وقفت اراه يحوي وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها وراءه حتى
اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناء بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال
هذا الجبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم
في مدهم وصاعهم ج ... التعوذ من عذاب القبر ... حدثنا الحميدي ثنا
سفيان ثنا سعد هو ابن ابراهيم قال سمعت ابي يحدث قال ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه غيره ما قال سمعت
النبي صلى الله عليه يتعوذ من عذاب القبر ... حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك عن مصعب كان شعر برأسه
وبذكر من عن النبي صلى الله عليه انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى
ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر ... حدثني عمرو بن علي ثنا ابو داود
عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر
وان اترككم فقد تركم من هو خير مني رسول الله قال فكأنما سري عنه فقال ان رهطا ثلاثة او قال نفر انا فيهم
اتوا النبي صلى الله عليه فقالوا ان عمر بالمدينة فقال ان اهل الصور يعذبون في قبورهم
عذابا شديدا كلهم كانوا يعرفونه بعد الا ثلاثة لا تعوذ من عذاب القبر ج ... التعوذ من فتنة المحيا
والممات ... حدثنا مسرد ثنا المعتمر قال سمعت ابي عن انس بن مالك يقول كان نبي الله صلى الله عليه يقول اللهم
اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات ...
ج ... التعوذ من المأثم والمغرم ... حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر
وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ج ... الاستعاذة من الجبن والكسل ... كسالى واحد
حدثنا خلد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عمرو بن ابي عمرو قال سمعت انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه يقول اللهم اني
اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال ...
ج ... التعوذ من البخل ... البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن ...
حدثني محمد بن المثنى حدثني غندر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص كان
يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد
الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر ...
ج ... التعوذ من ارذل العمر ... ارذلنا سقاطنا
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن صهيب عن انس بن مالك
كان رسول الله صلى الله عليه يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ
بك من الهرم واعوذ بك من البخل ... ج ... الدعاء برفع الوبا والوجع
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن عوف عن ابيه عن عائشة قالت قدمنا المدينة وهي
ارض وبئة فاصابنا وبأها فمرض ابو بكر وبلال فاستأذنته ان اعوده فقلت كيف تجدك وكيف تجدك وكان اذا اخذ
الرعدة يقول كما قال الشاعر كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله ثم رفعت رأسي فقلت اين انت من
وادي كذا وكذا قال اذخر وجليل حتى يحيط بي بعض مياهه وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قال اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا الى ارض الوبا ثم دعا رسول الله صلى الله عليه
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وانقل حماها واجعلها بالجحفة اللهم بارك لنا في صاعها ومدها وصححها
لنا وانقل وباءها ... حدثنا مسلم هو ابن ابراهيم ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عامر بن
سعد ان اباه قال عاد في رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع من مرض اشفيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في فم امرأتك قلت أأخلف بعد
اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع
بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة
قال سعد رثى له رسول الله ان توفي بمكة ... ج ... الاستعاذة من ارذل العمر
ومن فتنة الدنيا وفتنة النار ... حدثنا اسحق بن ابراهيم انا الحسين عن زائدة عن هشام عن ابيه
عن مصعب عن ابيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك
من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر ... حدثنا علي ثنا يعلى ثنا هشام عن ابيه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار
وفتنة النار وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج
والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب ... ج ... الاستعاذة من فتنة الغنى ... حدثنا موسى اسمعيل

قال نا سلام بن ابي مطيع عن هشام عن ابيه عن خالته ان النبي صلى الله عليه كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب
النار واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الغنا واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة
المسيح الدجال :. **باب التعوذ من فتنة الفقر** حدثنا محمد نا ابو معوية نا
هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة
القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنا وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بما الثلج والبرد
ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من
الكسل والماثم والمغرم :. **باب الدعا بكثرة المال مع البركة**
حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ام سليم انها قالت يرسول الله انس خادمك ادع الله له فقال
اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته :. وعن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك بمثله :. **باب الدعاء**
بكثرة الولد مع البركة :. حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم انس
خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته :. **باب الدعا عند الاستخارة**
حدثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب نا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه يعلمنا الا
ستخارة في الامور كلها كالسورة من القران اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم هذا الامر خيرا لي
في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته
باب الوضوء عند الدعاء :. حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه بما فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض
ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس :. **باب الدعا اذا علا عقبة**
حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي موسى كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فكنا اذا علونا
كبرنا فقال النبي صلى الله عليه ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى
علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال
الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله :. **باب الدعا اذا هبط واديا**
فيه حديث جابر :. **باب الدعا اذا اراد سفرا او رجع فيه يحيى بن**
ابي اسحق عن انس :. حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شي قدير ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
باب الدعا للمتزوج :. حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال
راى النبي صلى الله عليه على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب فقال بارك
الله لك اولم ولو بشاة :. حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك ابي وترك سبع او تسع
بنات فتزوجت امراة فقال النبي صلى الله عليه تزوجت يا جابر قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت ثيب قال هلا جارية تلاعبها
وتلاعبك وتضاحكها او تضاحكك قلت هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فكرهت ان اجيهن بمثلهن فتزوجت
امراة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك :. لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك :.
باب ما يقول اذا اتى اهله :. حدثني عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن
سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا :.
باب قول النبي صلى الله عليه اتنا في الدنيا حسنة :. حدثنا مسدد نا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعا النبي صلى الله عليه اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار :. **التعوذ من فتنة الدنيا** :. حدثنا فروة بن ابي المغرا نا عبيدة هو ابن حميد
عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه يعلمنا هولا الكلمات كما تعلم
الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
وعذاب القبر :. **باب تكرير الدعاء** حدثني ابراهيم بن منذر نا انس بن عياض عن هشام
عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشي وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال
اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عايشة وما ذاك يرسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند
راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيماذا قال في
مشط ومشاطة وجف طلعة قال فاين هو قال في ذروان وذروان بير في بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه
ثم رجع الى عايشة فقال والله لكان ماها نقاعة الحناء ولكان نخلها روس الشياطين قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه
فاخبرها عن البير فقلت يرسول الله فهلا اخرجته قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا :. ادعيسى بن يونس والليث
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه فدعا ودعا وساق الحديث :. **الدعا على المشركين**

وكان

وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بأبي جهل وقال ابن عمر دعا النبي
صلى الله عليه في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى أنزل الله جل وعلا ليس لك من الأمر شيء :. حدثني ابن سلام أنا وكيع عن ابن
أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب
اهزمهم وزلزلهم :. حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه كان إذا قال سمع الله لمن حمده
في الركعة الآخرة من صلاة العشاء قنت اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف :. حدثنا الحسن بن الربيع نا أبو الأحوص
عن عاصم عن أنس بعث النبي صلى الله عليه سرية يقال لهم القراء فأصيبوا فما رأيت النبي صلى الله عليه وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت
شهرا في صلاة الفجر ويقول إن عصية عصوا الله ورسوله :. حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام أنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت كان اليهود يسلمون على النبي يقول السام عليك ففطنت عائشة إلى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال
النبي صلى الله عليه مهلا يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله فقالت يا نبي الله أولم تسمع ما يقولون قال أولم تسمعين
أردت عليهم فأقول عليكم :. حدثنا محمد بن المثنى نا الأنصاري نا هشام بن حسان نا محمد بن سيرين نا عبيدة
قال نا علي بن أبي طالب قال كنا مع النبي صلى الله عليه يوم الخندق فقال ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن
صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر :.

باب الدعاء للمشركين

حدثنا علي نا سفيان نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه فقال
يا رسول الله إن دوسا قد عصت وأبت فادع الله عليها فظن الناس أنه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم

باب قول النبي صلى الله عليه اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت

حدثني محمد بن بشار
نا عبد الملك بن صباح نا شعبة عن أبي إسحق عن ابن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أنه كان يدعو بهذا الدعاء رب
اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري كله وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل
ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير
وقال عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن أبي إسحق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه :. حدثني
محمد بن المثنى نا عبيد الله بن عبد المجيد نا إسرائيل نا أبو إسحق عن أبي بكر بن أبي موسى وأبي بردة أحسبه عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه أنه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي
وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي :.

باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا مسدد نا إسمعيل بن إبراهيم نا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله
عليه في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل خيرا إلا أعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها

باب قول النبي صلى الله عليه يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا

حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه فقالوا
السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه
مهلا يا عائشة عليك بالرفق وإياك والعنف أو الفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت رددت
عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم فيّ :.

باب التأمين

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال إذا أمن القارئ فأمنوا فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه :.

فضل التهليل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل
عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت
أحد بأفضل مما جاء إلا رجلا عمل أكثر منه :. حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الملك بن عمرو نا عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحق عن
عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن أعتق رقبة من ولد إسمعيل :. وقال موسى نا وهيب عن داود عن عامر عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه :. وقال إسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله :. وقال آدم
حدثنا شعبة نا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود
قوله وقال الأعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه أبو محمد الحضرمي عن أبي أيوب عن النبي صلى
الله عليه كان كمن أعتق رقبة من ولد إسمعيل قال عمر وحدثنا عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم
مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فأتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن أبي ليلى فأتيت
ابن أبي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من أبي أيوب الأنصاري يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه :. وقال إبراهيم بن يوسف
عن أبيه عن أبي إسحق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قوله قال أبو عبد الله والصحيح
قول عمرو :.

باب فضل التسبيح

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن
أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت
مثل زبد البحر :. حدثنا زهير بن حرب نا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده :.

باب فضل ذكر الله عز وجل

حدثني محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن

هشام

صلى الله عليه

الصلاة

عمر

صوابه عمر
وهو ابن أبي زائدة

ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت :. حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون
الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قال يقول يسبحونك
ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني قال يقولون لو
راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل راوها قال
يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو انهم راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم
فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقولون وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف
لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة
فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه :.

باب قول لا حول ولا قوة الا بالله :.

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال اخذ النبي صلى الله عليه
في عقبة او قال ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه على بغلته قال
فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله :.

باب لله مائة اسم غير واحدة :.

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال حفظناه
من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدة لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو
وتر يحب الوتر :.

باب الموعظة ساعة بعد ساعة

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا الا تجلس قال لا ولكن ادخل
فاخرج اليكم صاحبكم والا جئت انا فجلست فخرج عبد الله وهو اخذ بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج
اليكم ان رسول الله صلى الله عليه كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السامة علينا :.

كتاب الرقاق

بسم الله الرحمن الرحيم :.

الصحة والفراغ ولا عيش الا عيش الاخرة

حدثنا المكي بن ابراهيم انا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه نعمتان
مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال عباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد هو ابن ابي
هند عن ابيه قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه مثله :. حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن معاوية بن قرة
عن انس عن النبي صلى الله عليه قال اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة :. حدثنا احمد بن المقدام نا الفضيل بن
سليمان نا ابو حازم نا سهل بن سعد الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله عليه بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويصر بنا فقال
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة :.

باب مثل الدنيا في الاخرة

وقوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو الى قوله متاع الغرور :. حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن ابي
حازم عن ابيه عن سهل سمعت النبي صلى الله عليه يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله
او روحة خير من الدنيا وما فيها :.

باب قول النبي صلى الله عليه كن في الدنيا كانك غريب :.

حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن الاعمش حدثني مجاهد عن
ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا
امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك :.

باب في الامل وطوله

وقوله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز :. ذرهم
ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل الاية وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل
واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل :.
بمن حزحه بمباعده :. حدثنا صدقة بن الفضل انا يحيى عن سفيان حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال
خط النبي صلى الله عليه خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه
الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض
فان اخطا هذه نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا :. حدثنا مسلم نا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
قال خط النبي صلى الله عليه خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب :.

باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله عز وجل

اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر :. حدثنا عبد السلام بن مطهر نا عمر بن علي عن معن بن محمد
الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة :. تابعه
ابو حازم وابن عجلان عن المقبري حدثنا علي بن عبد الله نا ابو صفوان عبد الله بن سعيد انا يونس عن ابن شهاب اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول
الامل :. قال ليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد وابو سلمة :. حدثنا مسلم بن ابراهيم
نا هشام نا قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة
عن قتادة :.

باب العمل الذي يبتغى به وجه الله تعالى فيه سعد :.

حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه

عن

تسعين

ان

او عابر

منها

ابن وهب عطف على ليث وكلاهما يحدث عن يونس

[٢٢٢]

وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه
فقال لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار :: حدثنا قتيبة نا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء
اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة :: باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس
فيها :: حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه بعث ابا عبيدة بن الجراح يأتي بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه هو صالح اهل البحرين فامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدومه فوافت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول
الله صلى الله عليه حين رآهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء فقالوا اجل
يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم :: حدثنا قتيبة نا ليث بن
سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على
الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت مفاتيح
خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها ::
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل ما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له
رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه حتى ظننت انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه قال اين
السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا يأتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان
كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم بالا آكلة الخضرة اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس
فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة
هو وان اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع :: حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت
ابا جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه قال خيركم قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم مرتين قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه بعد قوله مرتين او ثلاثا ثم يكون
بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم من بعدهم تسبق شهادتهم ايمانهم وايمانهم شهادتهم
حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع نا اسمعيل عن قيس سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا
ان رسول الله صلى الله عليه نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت ان اصحاب محمد مضوا ولم تنقصهم الدنيا
بشيء وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب :: حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني
قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم شيئا
لا نجد له موضعا الا في التراب :: حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه :: باب قول الله عز وجل يا ايها الناس ان وعد الله حق الآية
حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابراهيم القرشي اخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره قال
اتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ
وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه
قال وقال النبي صلى الله عليه لا تغتروا :: باب ذهاب الصالحين :: ويقال الذهاب المطر
حدثنا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال النبي صلى الله عليه يذهب الصالحون الاول
فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة :: باب ما يتقى من فتنة المال وقوله
تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة :: حدثني يحيى بن يوسف اخبرني ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال النبي صلى
الله عليه تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض :: حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ
جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب :: حدثني محمد انا مخلد انا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس
يقول سمعت نبي الله صلى الله عليه يقول لو ان لابن آدم مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله ولا يملأ عين ابن آدم الا التراب
ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادري من القرآن هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر :: حدثنا
ابو نعيم نا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على منبر مكة في خطبته يقول ايها الناس
ان النبي صلى الله عليه كان يقول لو ان ابن آدم اعطي واديا ملأ من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد
جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه قال لو ان لابن آدم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب

الى البحرين م
سـ هـ
فوافت
هـ
ان
هـ
ظننا
سـ هـ
ومن
سـ
شيء من الدنيا
سـ
المسجد
سـ
معه قراءة عليها قاضي القضاة
البقاء في الحادي والعشرين والعراق
صوابه ملأن

لاحب
ولا

الله عليه من ذلك وقال ابو الوليد ما حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الهاكم التكاثر

باب قول النبي صلى الله عليه هذا المال خضر حلو وقوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الآية

حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما اخاف عليكم ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها وقال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينت لنا اللهم اني اسألك ان انفقه في حقه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفيان قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى

باب ما قدم من ماله فهو له

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر

باب المكثرون هم المقلون

وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها الآية حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه يمشي وحده ليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعال قال فمشيت معه هنيهة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه هنيهة فقال لي اجلس ها هنا فاجلس في فاتح حوله بحجارة فقال لي اجلس ها هنا حتى ارجع اليك فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فأطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنا قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنا قال نعم وان سرق وان زنا قلت وان سرق وان زنا قال نعم وان زنا وان سرق على رغم انف ابي الدرداء قال فخرج النبي صلى الله عليه وهو يقول ذلك حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا معتمر قال سمعت ابي حدثنا ابو عثمان حدثنا خبيب بن ابي ثابت ولا اعلمه الا عن زيد بن وهب قال مر بنا عثمان فقمنا اليه فقال ما جاء بكم قلنا حديث يحدثه عن النبي صلى الله عليه لا نعلمه الا عن زيد بن وهب قال فما جاء بكم غيره قلنا لا قال فانه قد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مات وهو يعلم ان الله حق دخل الجنة

باب قول النبي صلى الله عليه ما احب ان لي احدا ذهبا

حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي مع النبي صلى الله عليه في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيء ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا ومد كفه عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مضى فقال ان الاكثرون هم الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا ومد كفه عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا فارتبع فخوفت ان يعرض فاردت ان اتبعه ثم ذكرت قوله لا تبرح حتى آتيك فلم ابرح حتى اتاني فقلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا فارتبع فخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق

حدثنا احمد بن شبيب حدثني ابي عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا تمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين

باب الغنا غنا النفس

وقوله تعالى الهاكم التكاثر ألهاكم تشغلكم الرغائب من مال وبنين الرغائب جمع رغيبة لم يعلموا ما في الآخرة من ان يعلموا ما

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ليس الغنا عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

فضل الفقر

حدثنا اسمعيل حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل ان رجلا مر على رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه ما رأيك في هذا فقال رجل حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت النبي صلى الله عليه ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه هذا خير من ملء الارض مثل هذا

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن انس قال لما نزلت هذه الآية وانتم عنها معرضون قال كنا اعرابا جفاة فجعلنا الامر الى الله خيرا فجعل فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه هنيهة فقال الا تجلس ها هنا فقلت اجلس ها هنا فجلس في فاتح حوله بحجارة فقال لي اجلس ها هنا حتى ارجع اليك فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فأطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنا فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنا قال نعم وان سرق وان زنا قلت وان سرق وان زنا قال نعم وان زنا وان سرق على رغم انف ابي الدرداء قال فخرج النبي صلى الله عليه وهو يقول ذلك

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن خبيب بن ابي ثابت ولا اعلمه الا عن حفص عن زيد بن وهب عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء

تابعه ايوب وعوف وقال نحو وحماد بن نجيح عن ابي رجاء عن ابن عباس حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال لم يأكل النبي صلى الله عليه على سكرجة حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات حدثنا عبد الله ابن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة والله لقد توفي النبي صلى الله عليه وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رفي لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني

باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وأصحابه وتخليهم من الدنيا

حدثنا ابو نعيم نحو من نصف هذا الحديث قال حدثنا عمر بن ذر سمعت مجاهدا يقول ان ابا هريرة كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت لأعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما

[٢٢٣]

سألته الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي عمر فسألته فأعطاني ثم مر بي أبو القاسم صلى الله عليه فسألته فأعطاني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال يا بني قلت لبيك رسول الله قال إن شئت ومضى وإن شئت فدخل فأستأذن لك قلت فأنت يا أبت أحب إلي قال فانطلق فأذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من أين هذا اللبن قالوا أهداه لك فلان أو فلانة قال أبا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق أهل الصفة فادعهم لي قال وأهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون على أهل ولا مال ولا على أحد إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئا وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها فساءني فقلت وما هذا اللبن في أهل الصفة كنت أحق أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها فإذا جاءوا أمرني فكنت أنا أعطيهم وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذنت لهم وأخذوا مجالسهم من البيت قال يا أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فأعطهم قال فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فأعطيه القدح فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وقد روي القوم كلهم فأخذ القدح فوضعه على يده فنظر إلي فتبسم فقال أبا هر قلت لبيك يا رسول الله وأنا بين يديك أنا وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا قال فأرني فأعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة.

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال قيس سمعت سعدا يقول إن كان أول من رمى بسهم في سبيل الله وإنا كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الحبلة وهذا السمر وإن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خبت إذا وضل سعيي.

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من طعام ثلاثة أيام تباعا حتى قبض.

حدثني إسحق بن إبراهيم بن عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما رأيت أحدا قط أجود من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أشجع ولا أسخى ولا أفرح بالخير منه قد والله فزع أهل المدينة ذات ليلة فخرج رجال قبل الصوت فاستقبلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدته بحرا أو إنه لبحر.

حدثنا أحمد بن أشكاب قال حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن أبي وائل عن مسروق قال قالت عائشة من زعم أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب.

حدثنا عبدة بن عبد الله قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم مر بتمرة في الطريق فقال لولا أني أخاف أن تكون من تمر الصدقة لأكلتها.

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا إنما هو التمر والماء إلا أن نؤتى باللحيم.

حدثني عبيد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اللهم ارزق آل محمد قوتا.

العصر والمداومة على العمل

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال سمعت أبا موسى قال سألت عائشة أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله عليه قالت الدائم قلت فأي حين كان يقوم قالت يقوم إذا سمع الصارخ.

حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان أحب العمل إلى رسول الله صلى الله عليه الذي يدوم عليه صاحبه.

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لن ينجي أحدا منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا.

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال سددوا وقاربوا واعلموا أن لن يدخل أحدكم عمله الجنة وأن أحب الأعمال أدومها إلى الله وإن قل.

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سعيد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة أنها قالت سئل النبي صلى الله عليه أي الأعمال أحب إلى الله قال أدومه قلت ومن قل أكلفوا من العمل ما تطيقون.

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال سألت أم المؤمنين عائشة قلت يا أم المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه هل كان يخص شيئا من الأيام قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه يستطيع.

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الزبير قال حدثنا موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لا يدخل الجنة أحدا عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة ورحمة قال الأظنه عن أبي سلمة عن عائشة قال المجامدة ولا سديدا وسددا قاصدا.

وقال عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت أبا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه سددوا وقاربوا وأبشروا.

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني عمي قال حدثني عن أنس سمعته يقول إن رسول الله صلى الله عليه صلى لنا يوما الصلاة ثم رقى المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد فقال أريت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الحائط فلم أر كاليوم في الخير والشر فلم أر كاليوم في الخير والشر.

باب الرجاء مع الخوف

وقال سعيد ما قرأ القرآن أبدا أشق علي من لستم على شيء حتى يقيموا التوراة والإنجيل.

حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن أبي عمرو وعن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأمسك عنده تسعة وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة ولو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار.

باب الصبر عن محارم الله

وقوله تعالى إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب.

حدثنا عمرو وحدثنا بشر بن عمر قال حدثنا شعبة عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري أخبره أن أناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه فلم يسأل أحد منهم إلا أعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين أنفق كل شيء بيده ما يكن عندي من خير لا أدخره عنكم ومن يستعف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء هو خير وأوسع من الصبر.

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن منصور عن زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة يقول قام النبي صلى الله عليه حتى ورمت أو تشققت

فرماه فيقال له فيقول اجلا لكون عبد الشكور ٤ : باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه : قال الربيع بن خثيم
من كل ماضاق على الناس : حدثني المحمودي قال روح بن عبادة قال شعبة قال سمعت منصور بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد
ابن جبير فقال عز ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله دخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون : باب ما ذكر من فيل وقال : حدثنا عثمان بن صالح قال قال مسلم بن خالد الزنجي ٤ اخبرني ابن جريج
ورجل ثالث اسماه عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان معاوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول الله صلى
الله عليه فاملى عليه فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد البنات : وعن هشيم ٤ عن عبد الملك
ابن عمير قال سمعت وراد يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه . باب حفظ اللسان
وقول النبي صلى الله عليه من كان يومن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وقوله جل ذكره ما يلفظ من قول الا لديه رقيب
عتيد : حدثني محمد بن ارزق المعروفي قال حدثنا عمر بن يونس الحنفي قال حدثنا عكرمة بن عمار عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه قال من يضمن لي
ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ٤ ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من كان يومن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يوذي
جاره ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه : حدثنا ابو الوليد ٤ شعبة عن سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي
ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه يقول الضيافة ثلاثة ايام جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت : حدثني عبد الدين منير سمع ابا النضر ٤ عبد الرحمن بن عبد الله
عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات
وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم : حدثنا ابن حمزة ٤ اسحاق بن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن
عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه يقول ان العبد يتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد مما بين
بين المشرق : باب البكاء من خشية الله : حدثني محمد بن بشار ٤ يحيى عن عبيد الله قال حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ورجلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه
باب الخوف من الله : حدثنا عثمان بن ابي شيبة ٤
جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه قال كان رجل ممن كان قبلكم يسمى الطير يعمل فقال لاهله اذا انا مت
فخذوني فذروني في اليم في يوم صائف ففعلوا فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك فغفر له : ٥٥
حدثنا موسى ٤ سعيد قال سمعت ابا فروة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه ذكر رجلا
فيمن كان قبلكم او قبلكم اتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت قالوا خير قال فانه لم يبتئر
عند الله خيرا فان يقدر عليه ربه يعذبه فانظروا اذا انا مت فحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال
فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصب فاذروني فيها فاخذوا مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فاذا رجل قائم فقال
اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او قال فرقٌ منك فما تلافاه ان رحمه فغفر له ابا سعيد هكذا سمعت سلمان غير انه
زاد واذروني في اليم او كما حدث : وقال معاذ ٤ شعبة عن قتادة سمعت عقبة سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه : باب الانتهاء عن المعاصي : حدثني محمود العدني ٤ اسود بن عامر ٤ شعبة عن
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى
قوما فقال رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان النجاء فالنجاء فاطاعه طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبت
طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم : حدثنا ابو اليمان ٤ شعيب ٤ ابو الزناد عن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه
الدواب التي يقع في النار يقعن فيها فجعل يحجزهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها : ٥٥
حدثنا ابو نعيم ٤ زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه : باب قول النبي صلى الله عليه لو تعلمون ما
اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا : حدثنا يحيى بن بكير ٤ الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا :
حدثنا سليمان بن حرب ٤ شعبة عن موسى بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا باب حجبت النار بالشهوات : حدثنا اسمعيل حدثني مالك ٤ عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره :
باب الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك
حدثنا موسى ٤ سعيد ٤ منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه الجنة اقرب الى احدكم
من شراك نعله والنار مثل ذلك : حدثني محمد بن المثنى ٤ غندر ٤ شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال اصدق بيت قالته الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل : باب
ليتظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه : حدثنا اسمعيل ٤ مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه
باب من هم بحسنة او بسيئة حدثنا ابو معمر ٤ عبد الوارث ٤ جعد ابو عثمان ٤ ابو رجاء العطاردي

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه فيما يروي عن ربه قال قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها
الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها وعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم
يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة :. باب ما يتقى من محقرات الذنوب
حدثنا ابو الوليد نا مهدي عن غيلان عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا نعد على عهد رسول الله
صلى الله عليه الموبقات قال ابو عبد الله يعني المهلكات :. باب الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها :.
حدثنا علي بن عياش نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه الى رجل يقاتل
المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم
يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار
ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها :. باب العزلة راحة من خلاط
السوء :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قيل يا رسول
الله ح وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه فقال
يا رسول الله اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره :. تابعه
النعمان والزبيدي وسليمان بن كثير عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه
وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه عن النبي صلى الله عليه :.
حدثنا ابو نعيم نا الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله
عليه يقول يأتي على الناس زمان خير مال المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن :.
باب رفع الامانة حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان نا هلال بن علي
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها
يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة :. حدثنا محمد بن كثير نا سفيان نا الاعمش عن زيد بن
وهب نا حذيفة نا رسول الله صلى الله عليه حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الآخر :. حدثنا ان الامانة نزلت في
جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض
الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك
فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احدهم يؤدي الامانة فيقال ان في بني
فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد
اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي بالاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه
فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة :.
قال الفربري قال ابو جعفر حدثت ابا عبد الله فقال سمعت احمد بن عاصم يقول سمعت ابا عبيد قال الاصمعي وابو عمرو
وغيرهما جذر قلوب الرجال الجذر الاصل من كل شيء والوكت اثر الشيء اليسير منه :.
باب الرياء والسمعة :.
حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل ح وحدثنا ابو نعيم نا سفيان عن سلمة سمعت جندبا يقول
قال النبي صلى الله عليه ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه
من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به :. باب من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل
حدثنا هدبة بن خالد نا همام نا قتادة نا انس عن معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه ليس بيني وبينه
الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله
اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول
الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان
لا يعذبهم :. باب التواضع حدثنا مالك بن اسماعيل
نا زهير نا حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه ناقة ح وحدثني محمد انا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد
الطويل عن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود
له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه ان حقا على الله ان
لا يرفع شيء من الدنيا الا وضعه :. حدثنا محمد بن عثمان نا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبد
الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله تبارك وتعالى قال من عادى لي وليا فقد
آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فكنت
سمعه الذي يسمع وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولئن استعاذ بي لاعيذنه
وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته :.
باب قول النبي صلى الله عليه بعثت انا والساعة كهاتين وما امر
الساعة الا كلمح البصر الآية :. حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل

صح الاسلام

أحب

عبد

زال

فال فال رسول الله صلى الله عليه بعثت انا والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمدهما :: حدثني عبد الله بن محمد ومحمد
ابن جرير قال شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه قال بعثت أنا والساعة كهاتين :: حدثنا يحيى بن يوسف
قال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين :: تابعه
اسرائيل عن ابي حصين :: حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فرآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها الآية ::
ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته
فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن وقد رفع أكلته الى فيه فلا يطعمها ::

باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه ::

حدثنا حجاج بن منهال قال حماد قال حدثنا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت
عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المومن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس
شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه
مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه :: اخرجه ابو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه :: حدثنا يحيى بن بكير قال الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ورجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق
وشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يجاورنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به وقالت ذلك
آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه قوله اللهم الرفيق الاعلى ::

باب الدكراف الموف

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا بكر وذكوان مولى عائشة اخبره
ان عائشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه كان يسنده ركوه او علبة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما
وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده :: قال ابو عبد الله العلبة
من الخشب والركوة من الادم :: حدثنا صدقة اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رجال من الاعراب جفاة
يأتون النبي صلى الله عليه يسألونه متى الساعة وكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم
قال هشام يعني موتهم :: حدثنا اسحق حدثنا عبد الله بن نمير ومن طريق اخرى قال حدثنا ابي عن هشام بن عروة عن ابي سلمة عن معبد بن كعب عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري
انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه
قال العبد المومن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ::
حدثنا مسدد قال يحيى عن عبيد بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال حدثني ابن كعب عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه
قال مستريح ومستراح منه المومن يستريح :: حدثنا الحميدي قال سفيان قال عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله
ويبقى عمله :: حدثنا ابو النعمان قال حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا مات احدكم
عرض على مقعده غدوة وعشية اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث :: حدثنا بدل الخضر ان شعبة
عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا ::

باب ينفخ الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق :: زجرة صيحة

وقال ابن عباس الناقور الصور :: الراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية :: حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب
رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على
العالمين فلطم المسلم عند ذلك فاطم وجه اليهودي فذهب اليهودي فاخبر النبي صلى الله عليه فاخبره ما كان
من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون في اول من
يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان موسى فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ::
حدثنا ابو اليمان قال شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه يصعق الناس يوم القيمة
يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ::
وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه

باب يقبض الله الارض يوم القيمة :: رواه نافع ::

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض ::
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث حدثني خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال
قال النبي صلى الله عليه تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده كما يكفأ احدكم خبزته في السفر
نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة قال بلى قال تكون الارض خبزة
يوم القيامة قال بلى قال ائدم قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من زايدته كبدهما سبعون الفا ::
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال محمد بن جعفر حدثني ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يحشر

فلما

الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل أو غيره ليس فيها معلم لأحد

باب كيف الحشر

حدثنا معلى بن أسد نا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين
راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث
باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا. حدثني عبد الله بن محمد نا يونس بن محمد البغدادي نا شيبان عن قتادة نا
أنس بن مالك أن رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادر على أن يمشيه
على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا. حدثنا علي نا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت
النبي صلى الله عليه يقول إنكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما تعد أن ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه
حدثنا قتيبة نا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه يخطب على المنبر يقول إنكم
ملاقوا الله حفاة عراة غرلا. حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام
فينا النبي صلى الله عليه يخطب فقال إنكم تحشرون حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده الآية وإن أول الخلائق يكسى يوم
القيامة إبراهيم وإنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك
فأقول كما قال العبد الصالح كنت عليهم شهيدا إلى قوله الحكيم فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم. حدثنا قيس
ابن حفص نا خالد بن الحارث نا حاتم بن أبي صغيرة عن عبد الله بن أبي مليكة حدثني القاسم بن محمد بن أبي بكر أن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه تحشرون عراة حفاة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض قال
الأمر أشد من أن يهمهم ذاك. حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي
صلى الله عليه في قبة فقال أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قلنا نعم قال والذي
نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة
البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر. حدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن ثور أبي الغيث
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أول من يدعى يوم القيامة آدم فتراءى ذريته فيقال هذا أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك
فيقول أخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم أخرج فيقول أخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول
الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعين فماذا يبقى منا قال إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء في الثور الأسود.

باب إن زلزلة الساعة شيء عظيم

أزفت الآزفة اقتربت الساعة. حدثنا يوسف بن موسى نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال يقول
الله عز وجل يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسع
مائة وتسعة وتسعين فذلك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن
عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل فقال أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألف ومنكم رجل
ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن
تكونوا شطر أهل الجنة إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في الجلد الثور الأسود أو كالرقمة في ذراع الحمار.

باب قول الله عز وجل ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين

قال ابن عباس تقطعت بهم الأسباب الوصلات في الدنيا. حدثنا إسماعيل بن أبان نا عيسى بن يونس
نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف
أذنيه. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه قال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم.

باب القصاص يوم القيامة وهي الحاقة

لأن فيها الثواب وحواق الأمور الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن أهل الجنة
أهل النار. حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش قال حدثني شقيق عبد الله قال النبي صلى الله عليه أول ما
يقضى بين الناس بالدماء. حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من
كانت عنده مظلمة لأخيه من حسناته فإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات أخيه فطرحت عليه. حدثنا الصلت بن
محمد نا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي أن أبا سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من
بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم أهدى
بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا.

باب من نوقش الحساب عذب

حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت أليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض.
حدثنا عمرو بن علي نا يحيى عن عثمان بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى
الله عليه مثله. تابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وأيوب وصالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
حدثني إسحاق بن منصور نا روح بن عبادة نا حاتم بن أبي صغيرة نا عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد قال حدثتني
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك فقلت يا رسول الله أليس قد قال الله فأما من أوتي
كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه إنما ذاك العرض وليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة

الا عذب :. حدثنا علي بن عبد الله نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة نا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه كان يقول ح
وحدثني محمد بن معمر نا روح بن عبادة نا سعيد عن قتادة نا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه كان يقول يجاء بالكافر يوم
القيامة فيقال له ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك
حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه ما منكم من احد الا سيكلمه الله يوم
القيامة ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار
ولو بشق تمرة فسال الاعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي قال قال النبي صلى الله عليه اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا
النار ثم اعرض واشاح ثلاثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة :.

باب يدخلون الجنة سبعون الفا بغير حساب

حدثنا عمران بن ميسرة نا ابن فضيل نا حصين قال ابو عبد الله وحدثني اسيد بن زيد نا هشيم عن حصين قال كنت عند
سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه عرضت علي الامم فاجد النبي يمر معه الامة والنبي معه النفر والنبي
معه العشيرة والنبي معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء امتي قال لا ولكن
انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا
لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم
اجعله منهم ثم قام اليه رجل اخر قال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة :. حدثنا معاذ بن اسد انا عبد
الله انا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يدخل
الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر قال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي
يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك عكاشة :. حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبعمائة الف شك في احدهما
متماسكين اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة وجوههم على ضوء القمر ليلة البدر :. حدثنا علي بن عبد
الله نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح نا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت :.

باب صفة الجنة والنار :. وقال ابو سعيد

قال النبي صلى الله عليه اول طعام ياكله اهل الجنة زيادة كبد الحوت :. عدن خلد عدنت بارض اقمت ومنه المعدن
في مقعد صدق في منبت صدق :. حدثنا عثمان بن الهيثم نا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه
قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء :. حدثنا مسدد نا اسمعيل انا سليمان
التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد
محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء :. حدثنا معاذ بن اسد
انا عبد الله انا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا صار اهل الجنة الى الجنة
واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت فيزداد
اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم :. حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا مالك بن انس
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة
يا اهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا
ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم
رضواني ولا اسخط عليكم بعده ابدا :. حدثني عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت
انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة
مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي
انها جنان كثيرة وانه لفي جنة الفردوس :. حدثنا معاذ بن اسد انا الفضل بن موسى انا الفضيل عن ابي
حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع :. قال وقال
اسحق بن ابراهيم انا المغيرة بن سلمة نا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه قال ان في الجنة
لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش قال اخبرني ابو سعيد عن النبي صلى
الله عليه قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد او المضمر السريع مائة عام ما يقطعها :. حدثنا قتيبة نا عبد
العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون او سبعمائة الف
لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة
البدر :. حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز عن ابيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرف
في الجنة كما تراءون الكوكب في السماء قال ابي فحدثت به النعمان بن ابي عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد يحدث
ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغابر في الافق الغربي والشرقي :. حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن
ابي عمران قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه قال يقول الله تبارك وتعالى لاهون اهل النار عذابا يوم القيامة لو ان
لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم الا تشرك بي

هذا الحديث والحديث الذي بعده تفرد بهما ابو الهيثم

العشيرة

مقعد

في سرعة

ان

الغابر

شيئا فأبيت إلا أن تشرك بي :. حدثنا أبو النعمان نا حماد عن عمرو عن جابر أن النبي صلى الله عليه قال يخرج من النار بالشفاعة
كأنهم الثعارير قلت ما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار أبا محمد سمعت جابر بن
عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول يخرج بالشفاعة من النار فقال نعم :. حدثنا هدبة بن خالد نا همام
عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم أهل
الجنة الجهنميين :. حدثنا موسى نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه قال إذا
دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله تبارك وتعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه
فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل أو قال في حمية
السيل وقال النبي صلى الله عليه ألم تروا أنها تنبت صفرا ملتوية :. حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
قال سمعت أبا إسحق قال سمعت النعمان قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم
القيامة لرجل توضع في أخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه :. حدثنا عبد الله بن رجاء نا إسرائيل عن أبي إسحق عن
النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة رجل على أخمص قدميه جمرتان
يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم :. حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن
عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فأشاح بوجهه فتعوذ
منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة :. حدثنا إبراهيم بن حمزة نا ابن أبي حازم
والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول وذكر
عنده عمه أبو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه تغلي
منه أم دماغه :. حدثنا مسدد نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه جمع
الله الناس يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت
الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته ائتوا إبراهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا موسى الذي كلم الله
فيأتونه فيذكر خطيئته ائتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
فيأتوني فأستأذن على ربي فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء ثم يقال لي ارفع رأسك سل تعطه وقل تسمع
واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمني ثم أشفع فيحد لي حدا ثم أخرجهم من النار
وأدخلهم الجنة ثم أعود فأرفع ساجدا مثله في الثالثة أو الرابعة حتى ما بقي في النار إلا من حبسه
القرآن فكان قتادة يقول عند هذا أي وجب عليه الخلود :. حدثنا مسدد نا يحيى عن الحسن بن ذكوان
قال نا أبو رجاء حدثني عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد فيدخلون الجنة
ويسمون الجهنميين :. حدثنا قتيبة نا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن أم حارثة أتت النبي صلى
الله عليه وقد هلك حارثة يوم بدر أصابه غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فإن كان في الجنة
لم أبك عليه وإلا سوف ترى ما أصنع فقال لها هبلت أجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في الفردوس
الأعلى وقال غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت
إلى الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها :.
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه لا يدخل
أحد الجنة إلا أري مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار أحد إلا أري مقعده من
الجنة لو أحسن لتكون عليه حسرة :. حدثنا قتيبة نا إسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة أنه قال قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال لقد ظننت يا أبا هريرة
أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة
من قال لا إله إلا الله خالصا من قبل نفسه :. حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا
فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول
اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فإن لك
مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك مثل عشرة أمثال الدنيا فيقول تسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك فلقد رأيت النبي
صلى الله عليه ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك أدنى أهل الجنة منزلة :. حدثنا مسدد نا أبو عوانة
عن عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن العباس أنه قال للنبي صلى الله عليه هل نفعت أبا طالب بشيء

باب الصراط جسر جهنم :. حدثنا أبو
اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد وعطاء بن يزيد أن أبا هريرة أخبرهما عن النبي صلى الله عليه ح
وحدثني محمود نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال قال أناس يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون
في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس
فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من

الجهنميين

فيقال

كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله سبحانه في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ
بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت
ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب
مثل شوك السعدان اما رأيتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها
الا الله عز وجل فتخطف الناس باعمالهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من
النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله على
النار ان تأكل من ابن آدم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل
السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال
يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك
يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت ان لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك
ذلك تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يسأله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا رأى
ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة فيقول اولست قد زعمت ان لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما اغدرك
فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن
من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى ينقطع به الامانى فيقول هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل آخر اهل
الجنة دخولا قال وابو سعيد جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معه

باب في الحوض وقول الله عز وجل انا اعطيناك الكوثر

وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن سليمان عن
شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه انا فرطكم على الحوض حدثني عمرو بن علي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن المغيرة سمعت
ابا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن معي رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب
اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك تابعه عاصم عن ابي وائل وقال حصين عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه
حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال امامكم حوضي كما بين جرباء
واذرح حدثنا عمرو بن محمد نا هشيم انا ابو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكوثر
الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر فقلت لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة
من الخير الذي اعطاه الله اياه حدثنا سعيد بن ابي مريم نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى
الله عليه حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا
يظمأ ابدا حدثنا سعيد بن عفير حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه قال ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء حدثنا ابو الوليد نا همام
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه حدثنا هدبة بن خالد نا همام نا قتادة نا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك
فاذا طينه او طينه مسك اذفر شك هدبة حدثنا مسلم بن ابراهيم نا وهيب نا عبد العزيز عن انس عن النبي
صلى الله عليه قال ليردن علي ناس من اصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصيحابي فيقول لا تدري ما احدثوا
بعدك حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه اني
فرطكم على الحوض من مر علي يشرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال
ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو
يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا
يقال سحيق بعيد وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه قال يرد علي يوم القيامة رهط من اصحابي فيحلؤون عن الحوض فاقول يا رب
اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري كان ابو
هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه فيحلؤون وقال عقيل فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبد
الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب
انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه قال يرد علي الحوض رجال من اصحابي فيحلؤون عنه فاقول
يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي
نا محمد بن فليح نا ابي نا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بينا انا نائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من
بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت وما شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى
اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت ما شأنهم قال انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى فلا
اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم حدثنا ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان اخبرني
ابي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول انا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد نا الليث

عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها :. حدثنا علي بن عبد الله نا حرمي بن عمارة نا شعبة عن معبد بن خالد سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعا قال وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه قال حوضه ما بين صنعا والمدينة فقال له المستورد الم تسمعه قال الا واني قال لا قال المستورد ترى فيه الانية مثل الكواكب :. حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر قالت قال النبي صلى الله عليه اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم وكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا على اعقابهم ينكصون يرجعون على العقب :. بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب القدر :. باب في القدر :.

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا شعبة انبانا سليمن الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربعة برزقه واجله وشقي او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وقال ادم الا ذراع :. حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس عن النبي صلى الله عليه قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقها قال يا رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه :.

فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة ح زاد

باب جف القلم على علم الله :. واضله الله على علم وقال ابو هريرة

قال لي النبي صلى الله عليه جف القلم بما انت لاق :. وقال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة :. حدثنا ادم نا شعبة نا يزيد الرشك سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما ييسر له :.

باب الله اعلم بما كانوا عاملين :. حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين :.

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين :. حدثنا اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين :.

باب وكان امر الله قدرا مقدورا :. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تسئل المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها :. حدثنا ملك بن اسمعيل نا اسرائيل عن عاصم عن ابي عثمن عن اسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه اذ جاءه رسول احدى بناته وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه فبعث اليها لله ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب :. حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه او انكم لتفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي كائنة :. حدثنا موسى بن مسعود نا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه خطبة ما ترك فيها شيئا الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشيء قد نسيت فاعرف ما يعرف الرجل اذا غاب عنه فعرفه :. حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه ومعه عود ينكت في الارض قال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار او من الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية :.

فيها قراءة

باب العمل بالخواتيم :. حدثنا حبان قال انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال فكثرت به الجراح فاثبتته فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدث انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله عز وجل من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه يا بلال قم فاذن في الناس لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر :. حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه فنظر النبي صلى الله عليه فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل

رواية الاصيلي بالخواتيم بغير ياء

الرجل الى النبي صلى الله عليه مسترعًا فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال اتاك لعلان من حديث ان ينظر الرجل من اهل النار فلينظر
اليه وكان مراعيها غنمًا عن المسلمين فعرف انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فجعل نعله بين فعال النبي صلى الله عليه عند ذلك
ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم :: باب الفناء النذر
العبد الى القدر :: حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه عن النذر وقال
انه لا يرد شيئا انما يستخرج به من البخيل :: حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
لابن آدم النذر لا شيء له ولكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له أستخرج به من البخيل :: باب لا حول ولا قوة الا بالله
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا خالد الحذاء عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وعزاة فجعلنا
لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط واديا الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه فعال يا ايها الناس ارتعوا على
انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا
قوة الا بالله :: باب المعصوم من عصم الله :: عاصم مانع :: قال ابن عباس سرا عن الحق يتردد في الضلالة دسامًا أعواما :: حدثنا عبد الله انا يونس
عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله استخلف خليفة "الا له بكانان بكانة تأمره بالخير وتحضه
عليه وبكانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله عز وجل :: باب وجرم على فريه
لزيوم من عمر ولا يلبوا الا فاجرا كفارا وقال منصور عن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وجرم بالحبشية
وتب :: حدثنا محمود بن غيلان انا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه ان الله عز وجل كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه :: وقال شيبان حدثنا ورقاء عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه :: باب وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس ::
حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها
رسول الله صلى الله عليه ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم ::
باب حج آدم وموسى عند الله تبارك وتعلى :: حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفين قال حفظناه من عمرو عن طاوس قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال احتج آدم وموسى فقال موسى يا آدم انت ابونا
خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني بار بعين سنة فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلثا وقال سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله
باب لا مانع لما اعطى الله :: حدثنا محمد بن سنان
ثنا فليح ثنا هلال بن ابي لبابة عن ورراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي بما سمعت النبي صلى الله عليه
خلف الصلاة فاملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول خلف كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال ابن عيينة ومن ورد ادخل في هذا الحديث بعضه بعضا وحدث بعد
الى معاوية فسمعته يامر الناس بذلك القول :: باب من تعوذ بالله تعلى من دارك الشقاء وسوء القضاء
وقوله تعلى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق :: حدثنا مسدد ثنا سفين عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء :: باب يحول بين المرء وقلبه
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه يحلف
لا ومقلب القلوب :: حدثنا علي بن جعد وبشر بن محمد قالا انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه لابن صياد اني خبأت لك خبيئا فقال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه قال ان يكنه فلن
تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله :: باب قل لن يصيبنا الا ما كتب
الله لنا :: رضا وقال مجاهد بما تشبن يضلين الا من كتب الله انه يصلى الجحيم :: قدر وقدري قدر الشقاء والسعادة
وقدري الانتقام لمرارتهما :: حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي انا النضر انا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
ان عايشة احدثه انها سالت رسول الله صلى الله عليه عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمومنين
فما من عبد يكون في بلده يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من الملدة صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له
مثل اجر الشهيد :: باب وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله :: لولا الله هدانا لكنا من المتقين ::
حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال رايت النبي صلى الله
عليه ينقل التراب يوم الخندق حتى وارى عني التراب شعره ومر يقول والله لولا الله ما اهتدينا :: ولا صمنا ولا صلينا :: فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا :: والمشركون قد بغوا علينا :: اذا ارادوا فتنة ابينا ::
بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الايمان والنذور :: قول الله عز وجل لا يواخذكم الله
باللغو في ايمانكم الاية :: حدثنا محمد بن سلام ابو الحسن انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله عز وجل كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني :: حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن ثنا عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسالة وكلت اليها وان اوتيتها عن
غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير :: حدثنا ابو النعمان

نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه في رهط من الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم
وما عندي ما أحملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله أن نلبث ثم أتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا أو قال بعضنا
والله لا يبارك لنا أتينا النبي صلى الله عليه نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا إلى النبي صلى الله عليه فنذكره فأتيناه فقال ما أنا حملتكم
بل الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير
وكفرت عن يميني. حدثنا إسحق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله
عز وجل من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه. حدثنا إسحق نا يحيى بن صالح نا معوية عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه من استلج في أهله بيمين فهو أعظم إثما ليبر يعني الكفارة. باب قول النبي صلى
الله عليه وايم الله. حدثنا قتيبة نا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله
عليه بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمرته فقام رسول الله صلى الله عليه فقال إن كنتم تطعنون في إمرته
فقد كنتم تطعنون في إمرة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده
باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وقال سعد قال النبي صلى الله عليه والذي
نفسي بيده. وقال أبو قتادة قال أبو بكر عند النبي صلى الله عليه لاها الله إذا يقال والله وبالله وتالله. حدثنا محمد بن يوسف عن
سفين عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه لا ومقلب القلوب. حدثنا موسى نا أبو عوانة عن
عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي
بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله عز وجل. حدثنا محمد أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه أنه قال يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا. حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب أخبرني حيوة حدثني
أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر لأنت أحب
إلي من كل شيء إلا نفسي فقال النبي صلى الله عليه لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك فقال له عمر فإنه الآن والله لأنت
أحب إلي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه الآن يا عمر. حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه فقال أحدهما اقض بيننا
بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا
على هذا قال مالك والعسيف الأجير زنا بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي ثم إني سألت أهل
العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه أما والذي نفسي بيده لأقضين
بينكما بكتاب الله عز وجل أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيس الأسلمي أن يأتي
امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها. حدثنا عبد الله بن محمد نا وهب نا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال أرأيتم إن كان أسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة
وغطفان وأسد خابوا وخسروا قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده إنهم خير منهم. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ
من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا أهدي لي فقال له أفلا قعدت في بيت أبيك وأمك فنظرت أيهدى لك أم لا ثم قام رسول
الله صلى الله عليه عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا
من عملكم وهذا أهدي لي أفلا قعد في بيت أبيه وأمه فنظر هل يهدى له أم لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل أحدكم منها شيئا إلا
جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه إن كان بعيرا جاء به له رغاء وإن كانت بقرة جاء بها لها خوار وإن كانت شاة جاء بها تيعر
فقد بلغت فقال أبو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه يده حتى إنا لننظر إلى عفرة إبطيه قال أبو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت
من النبي صلى الله عليه فسلوه. حدثنا إبراهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى
الله عليه والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا. حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش عن المعرور
عن أبي ذر قال انتهيت إليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الأخسرون ورب الكعبة هم الأخسرون ورب الكعبة قلت ما شأني
أيرى في شيء ما شأني فجلست وهو يقول فما استطعت أن أسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بأبي أنت وأمي
يا رسول الله قال الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد
عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه قال سليمن عليه السلم لأطوفن الليلة على تسعين امرأة
كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن إلا امرأة
واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله عز وجل فرسانا أجمعون. حدثنا
محمد نا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم
ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه أتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل
سعد في الجنة خير منها. لم يقل شعبة وإسرائيل عن أبي إسحق والذي نفسي بيده. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت إن هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما
كان مما على ظهر الأرض أهل أخباء أو خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل أخبائك أو خبائك شك يحيى ثم قالت أصبح

اليوم اهل اخبا او خبا احب الي ان يعزوا من اهل اخبايك او خبايك قال رسول الله صلى الله عليه وايضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول
الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له قال لا الا بالمعروف :. حدثنا احمد بن عثمن نا شريح بن مسلمة نا ابراهيم عن
ابيه عن ابي اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون حدثني عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه مضيف ظهره الى قبة من ادم يماني
اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال افلم ترضوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده اني لارجو
ان تكونوا نصف اهل الجنة :. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد ان رجلا سمع رجلا
يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح اتى رسول الله صلى الله عليه فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه والذي
نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران :. حدثنا اسحق انا حبان نا همام نا قتادة نا انس بن ملك انه سمع النبي صلى الله عليه يقول اتموا
الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم :. حدثنا اسحق انا وهب بن جرير انا شعبة
عن هشام بن زيد عن انس بن ملك ان امراة من الانصار اتت النبي صلى الله عليه معها اولاد لها فقال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس
الي قالها ثلاث مرار :. **باب لا تحلفوا بابائكم** :. حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله
ينهاكم ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت :. حدثنا سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال
سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت
النبي صلى الله عليه ذاكرا ولا اثرا قال مجاهد او اثارة من علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي واسحق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة
ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه عمر :. حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله
ابن دينار سمعت عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تحلفوا بابائكم :. حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي
قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه
طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان
لا اكله فقال قم فلاحدثنك عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي
ما احملكم عليه فاتي رسول الله صلى الله عليه بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما
انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه يمينه والله
لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال اني لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها :. **باب لا يحلف باللات والعزى
ولا بالطواغيت** :. حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق :.
باب من حلف على الشيء وان لم يحلف :. حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه
فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم :.
باب من حلف بملة سوى الاسلام :. وقال النبي صلى الله عليه من حلف
باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر :. حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن
الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله
ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله :. **باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول انا
بالله ثم بك** :. وقال عمرو بن عاصم نا همام نا اسحق بن عبد الله نا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله
عليه يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك
فذكر الحديث :. **باب قول الله عز وجل واقسموا بالله جهد ايمانهم** :.
وقال ابن عباس قال ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات في الرؤيا قال لا تقسم :. حدثنا قبيصة نا سفين عن
اشعث عن معوية بن سويد عن البراء عن النبي صلى الله عليه ح وحدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن اشعث عن معوية
ابن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه بابرار المقسم :. حدثنا حفص بن عمر نا شعبة اخبرني عاصم الاحول سمعت
ابا عثمن يحدث عن اسامة ان ابنة لرسول الله صلى الله عليه ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه اسامة وسعد وابي او ابي ان ابني
قد احتضر فاشهدنا فارسل يقرا السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر وتحتسب فارسلت اليه تقسم
عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع اليه فاقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه فقال سعد
ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء :. حدثنا اسمعيل حدثني ملك
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم
حدثنا محمد بن المثنى نا غندر نا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول الا ادلكم
على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر :.
باب اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله :. حدثنا سعد بن حفص نا شيبان
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكان اصحابنا ينهونا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة
والعهد :. **باب عهد الله عز وجل** :. حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن

شعبة عن سلمة ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر على حمار قد ربط على حمار كان ينفح بها مالك رجل
مسلم او دار اخيه لغير الله وهو عليه غضبان فان الله عز وجل ينصف غدا ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
ابن مسلمة فقال ما تحدثكم عبد الله فاتوا له فقال الاشعث فيّ وفي صاحب لي بئر خاصمته بيننا:

باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته: وقال ابن عباس كان النبي صلى الله
عليه يقول اعوذ بعزتك: وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف
وجهي عن النار لا وعزتك لا اسألك غيره فقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه فقال الله عز وجل لك ذلك وعشرة
امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك: حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة عن انس قال النبي صلى الله عليه لا تزال
جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض رواه
شعبة عن قتادة:

باب قول الرجل لعمر الله: قال ابن عباس لعمرك لعيشك
لحديثنا الا ونبيئ ما ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب: وحدثنا محمد ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس سمع
الزهري سمع عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها اهل الافك ما قالوا وقد آذن الله كل حد ثم تلا القرآن من ثم قام النبي صلى الله عليه
فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه:

باب لا يحلفكم الله باللعن ولا بغضبه: حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة لا يحلفكم الله باللعن ولا بغضبه في ايمانكم الا ان
في قوله لا والله وبلى والله: باب اذا حنث ناسيا في الايمان
وقول الله عز وجل ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم: حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان قال
ما زاده بن اوفى عن ابي موسى يرفعه قال ان الله يتجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تتكلم:
حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج سمعت ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عمر وبن العاص
حدثه ان النبي صلى الله عليه بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا
وكذا ثم قام اخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا قبل كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه افعل ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج: فقام
يومئذ ما استطيع ان اصنع شيئا الا قال افعل ولا حرج: حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن عبد العزيز
بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وقفت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال اخر حلقت قبل ان اذبح
قال اذبح ولا حرج قال اخر ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج: حدثنا اسحق بن منصور ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله بن عمر عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له
ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثالثة او في التي قبلها فاعلمني قال اذا قمت الى الصلاة
فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة وكبر واقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم اجلس حتى تطمئن جالسا ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تطمئن قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك
في صلاتك كلها: حدثنا قبيصة بن ابي العرزم ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن عمرو عن ابيه عن عائشة قالت ملزوم
المشركون يوم احد مثلوا بقتلاهم فقيل لهم ان عباد الله اخوانكم فرحمت اولاهم فاجتدعت هي واخواتها فقال
حنظلة بن ابي سفيان ما ذا موطن به فقال ابي اي فلانة بوالله ما انجو واحي فقتل وقال حبابة عبيد الله اكم قال عمرو وقوله
فان الله فرحمة منا بعد حتى نهى الله تعالى: حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة حدثني عوف عن خلاس
ومحمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه: حدثنا آدم
ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى لنا النبي صلى الله عليه صلاة الظهر فقام في الركعتين الاوليين فلم يجلس
فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه ثم كبر ثم رفع راسه
وسلم: حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود
ان نبي الله صلى الله عليه صلى بهم صلاة الظهر زاد او نقص منها قال منصور لا ادري ابراهيم وهم ام علقمة قال قيل يا رسول
الله اقصرت الصلاة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد سجدتين بعد ما سلم ثم قال هما اللتان تجزئ
زاد به صلاتك ام نقص فيجعل الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين: حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار
اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه فقال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا فقال كانت الاولى من موسى نسيانا: حدثنا ال محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا
ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان عدي لم يشهد بدرا فاتاه ان يرجعوا قبل ان يرجع اليه كل ضيفهم فرجعوا
قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه فامره ان يعيد الوضوء فقال يا رسول الله عندي عناق جذعة قال فلبس لي من غيرها ثنايني
لكم وقال ابن عون نحو هذا المكان عن حريث الشعبي وحريث عن محمد بن سيرين مثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان فيقول
لا ادري الرخصة عنيه ام لا: رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه: حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة
عن الاسود بن قيس سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها ومن لم
يكن ذبح فليذبح باسم الله: باب التمتع والقران والافراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدى
ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله: خلا مشرا وخبانة: حدثنا محمد بن مقاتل ثنا النضر ثنا
شعبة ثنا قيس سمعت الشعبي عن شيخ من بجيلة عن عمر وعن النبي صلى الله عليه قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين

[٢٢٩]

وقول البقس والبهيز الغوص : باب ـــــ قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم الا يه
وقول الله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الاية : وقوله تعالى ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الى قوله عليكم كفيلا :
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقى الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية قال فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن وما انزلت فذكروا له وقالوا فيّ انزلت كان لي بئر في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقى الله يوم القيمة وهو عليه غضبان :
باب ـــــ اليمين مما يملك وقال العصبة والغضب
حدثنا محمد بن العلا نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه اسأله الحملان فقال والله لا احملكم على شئ وافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقلت ان الله او ان رسول الله يحملكم : حدثنا عبد العزيز نا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس بن يزيد الايلي سمعت الزهري سمعت عروة ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا كل حدثني طائفة من الحديث وانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك الى العشر الايات كلها في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين الاية قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا : حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن القاسم عن ثابت قال كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه في نفر من الاشعريين نوافقه وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا تحلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها :
باب ـــــ اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى او قرأ او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته : وقال النبي صلى الله عليه افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر : وقال ابو لهيعة كتب النبي صلى الله عليه الى هرقل نحوا من كتابنا الى كسرى : وقال عامر كلمة التقوى لا اله الا الله : حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه فقال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله : حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم : حدثنا موسى نا اسمعيل نا عبد الواحد نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه كلمة وقلت اخرى من مات يجعل لله ندا دخل النار وقلت انا اخرى من مات لا يجعل لله ندا دخل الجنة
باب ـــــ من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسع وعشرون
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين
باب ـــــ ان حلف ان لا يشرب نبيذا فشرب طلا او مسكرا او عصيرا لم يحنث
في قول بعض الناس ولم يعد هذه بانيذه عنده : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة اخبره ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فقال اني اصبت امرأتي وانا صائم فقال النبي صلى الله عليه هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا فقال هل تجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا ثم جلس فاتي النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر قدر خمسة عشر صاعا او نحوه فقال تصدق بهذا فقال على افقر منا فما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت انيابه ثم قال اذهب فاطعمه اهلك : حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن نا عبد الله نا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه والت ما زلت امكث كما انا ما شاء الله فرقا ان يقال لنا نتيز فيه حتى طارت لنا
باب ـــــ اذا حلف ان لا يأتدم فاكل خبزا بتمر او خبزا بخل او ما يكون منه الادم : حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز برمة اربعة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير نا سفيان نا عبد الرحمن عن ابيه قال لعائشة نحوا : حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه لمن معه قوموا فقال فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه فاقبل رسول الله صلى الله عليه وابو طلحة معه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر رسول الله صلى الله عليه بذلك الخبز ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا :
باب ـــــ النية في الايمان
حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد الوهاب الثقفي سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابراهيم انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه :

باب اذا أهدى ماله على وجه النذر والتوبة :

اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك بحديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه امسك عليك بعض مالك فهو خير لك .

باب اذا حرم طعاما

وقوله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك . وقوله تعالى لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم . حدثنا الحسن بن محمد قال الحجاج عن ابن جريج قال قلت عطاء اللبث سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم ان النبي صلى الله عليه كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله فلتقل اني اجد منك ريح مغافير قد اكلت عرفطا فدخل على احداهما فقالت ذلك له فقال بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك . ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لعمر شربت عسلا . وقال ابراهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا .

باب الوفاء بالنذر

وقوله عز وجل يوفون بالنذر . حدثنا يحيى حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحبحاب انه سمع ابن عمر يقول انهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره وانما يستخرج بالنذر من البخيل حدثنا حلاد بن يحيى حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل عن عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل . حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم اكن قدرته ولكن يلقيه النذر الى القدر قد قدرته فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل .

باب الايمان والنذر فيما لا يملك وفي معصية

حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة عن الحر قال حدثني ابو جمرة قال زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه انه قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر قرنين او ثلاثة بعد قرنه ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته . وكان يضربنا على الشهادة والعهود ونحلف ونشهد ولا نستشهد ويخرج قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن .

باب النذر في الطاعة . وما يكره من الوفاء به من نذر .

حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه . هو طلحة بن عبد الملك الايلي كذا قال ابن بكير عن مالك .

باب اذا نذر او حلف الا يكلم انسانا في الجاهلية ثم أسلم

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال عبد الله اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك .

باب اذا نذر او حلف ان لا يأكل ادما فأكل خبزا وتمرا او حلف لا يشرب نبيذا فشرب طلاء او حلف لا يأتدم فشرب نبيذا او حلف لا يشرب لبنا فشرب مخيضا او لا يأكل لحما فأكل شحما او رأسا او لا يأكل بيضا فأكل مخا وهذه الاشربة كلها خمر عند قوم فسمى النبي صلى الله عليه وسلم الخمر بأسماء غير اسمها بما يشبهها عند من شربها وتسمى بالاسم الذي سماها به رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بجائز ان يحل ما حرم الله بتغيير الاسماء .

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي صلى الله عليه في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه افيقضيه عنها وفاءه ان تقضيه عنها وكانت سنة بعد . حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابي بشر سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتى رجل النبي صلى الله عليه فقال له ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه لو كان عليها دين اكنت قاضيته قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء .

باب النذر فيما لا يملك وفي معصية

حدثنا ابو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه . حدثنا مسدد قال يحيى عن حميد عن ثابت عن ابن عن النبي صلى الله عليه قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وراه بمشي بين ابنيه . وقال العوام عن حميد حدثني ثابت عن انس . حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه . حدثنا ابراهيم بن موسى قال هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه رآى رجلا يطوف بين بعيره او بزمامه او بشيء فقطعه فقال النبي صلى الله عليه خل عنه فليطف راكبا ان كان بعيرا ان كان دابة . حدثنا ابراهيم بن موسى قال هشام قال ابن جريج واخبرني موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه مر به وهو يطوف بالكعبة بانسان يقوده بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه بيده ثم امره ان يقود بيده . حدثنا موسى بن اسمعيل قال سمعت ابا عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه . قال عبد الوهاب قال ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

باب من نذر ان يصوم اياما فوافق الاضحى او الفطر

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال فضيل بن سليمان قال موسى بن عقبة حدثني سليم بن ابي حرة انه سمع عبد الله بن عمر سئل عن رجل نذر ان يأتي عليه يوم الاحد فوافق يوم الاحد او الاثنين فقال لقد طاش لكم فرسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا ينوي صيامهما . حدثنا عبد الله بن مسلمة قال يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلاثا او اربعا ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم الاضحى فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم الاضحى فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه .

باب هل تدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزرع والامتعة

وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه اصبت ارضا لم اصب مالا قط اعجب منه فما تأمرني ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه احب اموالي الى بيرحا لحائط له مستقبلة المسجد . حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع بن ابي نافع الاويسي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي القرى

بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه اذا سهم عاير فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه كلا والذي
نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك
او شراكين الى النبي صلى الله عليه فقال شراك من نار او شراكان من نار :. بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكفارات :. كفارات الايمان وقول الله تعالى فكفارته

اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله عليه حين نزلت فدية من صيام او صدقة او نسك :. ويذكر عن ابن عباس وعطاء
وعكرمة ما كان في القرآن او او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه كعبا في الفدية :. حدثنا احمد بن يونس نا ابو
شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتيته يعني النبي صلى الله عليه فقال ادن فدنوت
فقال اتؤذيك هوامك فقلت نعم قال فدية من صيام او صدقة او نسك :. واخبرني ابن عون عن ايوب قال صيام ثلاثة ايام والنسك
شاة والمساكين ستة وقوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم :.

باب متى تجب الكفارة على الغني والفقير :.

حدثنا علي بن
عبد الله نا سفين عن الزهري قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال هلكت قال وما شانك
قال وقعت على امراتي في رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع
ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق
به قال اعلى افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك :.

باب من اعان المعسر في الكفارة :.

حدثنا محمد بن محبوب نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال
اذهب بهذا فتصدق به قال اعلى احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فا
طعمه اهلك :.

باب يعطى في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا سفين عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال هلكت قال وما
شانك قال وقعت على امراتي في رمضان فقال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر منا
ما بين لابتيها افقر منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك :.

باب صاع المدينة

ومد النبي صلى الله عليه وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن :. حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا القاسم
ابن مالك المزني نا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه مد وثلث بمدكم اليوم
فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز :. حدثنا منذر بن الوليد الجارودي نا ابو قتيبة وهو سلم نا مالك عن
نافع قال كان عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه قال ابو
قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه قال ابو قتيبة وقال لي مالك لو جاءكم امير
فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه قال افلا ترى ان الامر
انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه :. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم :.

باب قول الله عز وجل

او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى :. حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم
عن ابي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه :.

باب عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا :.

وقال طاوس يجزي المدبر وام الولد :. حدثنا ابو النعمن نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من
الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان
مائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول :.

باب اذا اعتق عبدا بينه وبين اخر :. باب اذا اعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه

حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري
بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال اشتريها فانما الولاء لمن اعتق :.

باب الاستثناء في الايمان :.

حدثنا قتيبة بن سعيد
نا حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه في رهط
من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بشائل فامر لنا بثلاثة ذود
فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى
فاتينا النبي صلى الله عليه فذكرنا ذلك له فقال ما حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير وكفرت :. حدثنا ابو النعمن نا حماد وقال الا كفرت عن يميني واتيت
الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن هشام بن حجير عن طاوس
سمع ابا هريرة قال قال سليمن لاطوفن الليلة تسعين امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله عز وجل فقال له

صاحبه قال سفيان يعني الملك قل ان شاء الله فنسي فاطاف بهن فلم تات امراة منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه
لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه لو استثنى :. قال وحدثنا ابو الزناد عن
الاعرج مثل حديث ابي هريرة :. باب الكفارة قبل الحنث وبعده حدثنا علي بن حجر نا
اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف
قال فقدم طعامه وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني
قد رايت رسول الله صلى الله عليه ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئا فذرته فحلفت الا اطعمه ابدا قال ادن اخبرك عن ذلك اتينا
رسول الله صلى الله عليه في رهط من الاشعريين نستحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه قال وهو غضبان والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم قال فانطلقنا فاتي رسول الله صلى الله عليه بنهب ابل فقيل اين هؤلاء الاشعريون اين هؤلاء الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس
ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله صلى الله عليه نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله
صلى الله عليه يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا
يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا او فعرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله عز وجل اني والله
ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها :. تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم بن عاصم
الكليبي :. حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم بهذا :. حدثنا ابو معمر قال نا عبد
الوارث نا ايوب عن القاسم عن زهدم بهذا :. حدثنا محمد بن عبد الله نا عثمان بن عمر بن فارس انا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسالة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسالة وكلت
اليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك :. تابعه اشهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه يونس وسماك
بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع :. بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض وقول الله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم

:. حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول
مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه فصب
علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث :.
باب تعليم الفرائض :. وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين
يعني الذين يتكلمون بالظن :. حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله اخوانا :. باب قول النبي صلى الله عليه لا نورث ما تركنا صدقة :. حدثنا
عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس رضوان الله عليهما اتيا ابا بكر رضوان الله عليه
يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وهما حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رايت رسول
الله صلى الله عليه يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة رضي الله عنها حتى ماتت :. حدثنا اسمعيل بن ابان انا ابن
المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة :. حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فا
نطلقت حتى دخلت عليه فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير المومنين اقض
بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي تقوم السماء والارض باذنه هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله نفسه فقال الرهط قد
قال ذلك فاقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه قال ذلك قالا قد قال
ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه
احدا غيره فقال عز وجل ما افاء الله على رسوله الى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه
والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموه وبثها حتى بقي منها هذا المال وكان النبي
صلى الله عليه ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنته ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى
الله عليه حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى
الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه ثم توفى الله
ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وابو بكر ثم جئتماني
وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته من
ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي
فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي فانا اكفيكماها :. حدثنا اسمعيل نا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة
عاملي فهو صدقة :. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان ازواج النبي صلى الله عليه حين توفي رسول الله صلى الله اردن ان يبعثن عثمان الى ابي بكر يسالنه ميراثهن فقالت

بلغ عبد الله العرباني قراءة في العشرين على ابن رزين سمع الجماعة

عائشة البيعة فقال رسول الله صلى الله عليه لا نورث ما تركنا صدقة ۞ باب قول النبي صلى الله عليه من ترك مالا فلاهله
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله قال يونس عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أنا اولى بالمومنين من انفسهم
فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ۞ باب ميراث الولد من ابيه وامه
وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امراة بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم
فعطي فريضته ما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين حدثنا موسى بن اسمعيل قال وهيب قال ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر ۞ باب ميراث البنات
حدثنا الحميدي قال سفيان قال الزهري اقاما مون سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت عكة مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني النبي
صلى الله عليه يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليست ترثني الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قال فقلت
الثلث قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت
عليها حتى اللقمة ترفعها الى فيه امرأتك فقلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي قال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت
به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى
الله عليه ان مات بمكة قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لوي حدثنا محمود قال ابو النضر قال ابو معوية
شيبان عن الاشعث عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما او اميرا فسالناه عن رجل توفي وترك ابنته
واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف ۞ باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن
فنزل بنو الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون
ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا مسلم بن ابراهيم قال وهيب قال ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر ۞ باب ميراث ابنة الابن مع ابنة حدثنا
ادم قال شعبة قال ابو قيس سمعت هزيل بن شرحبيل يقول سئل ابو موسى عن بنت وابنة ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف
وات ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي
صلى الله عليه للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسالوني
ما دام هذا الحبر فيكم ۞ باب ميراث الجد مع الاب والاخوة وقال ابو بكر
وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرا ابن عباد بن الزبير يا بني ادم ۞ واتبعت ملة اباي ابراهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف
ابا بكر رضي الله عنه في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابني
ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة حدثنا سليمان بن حرب قال وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه قال الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر حدثنا ابو معمر قال عبد الوارث قال ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير وانه
ابن له ابا او قال فضاه ابا ۞ باب ميراث الزوج مع الولد وغيره حدثنا محمد بن
يوسف عن سفيان قال حدثني ابو يحيى عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل
للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ۞
باب ميراث المراة والزوج مع الولد وغيره حدثنا قتيبة قال الليث
عن ابن شهاب عن المسيب عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة
ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها
باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه النصف للابنة والنصف
للاخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه حدثنا عمرو بن عباس قال عبد الرحمن سمعت سفيان عن ابي قيس عن
هذيل قال قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه او قال قال النبي صلى الله عليه للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي للاخت
باب ميراث الاخوات والاخوة حدثنا عبد الله بن محمد ابو عثمان قال حدثنا عبد الله ابن ابي شيبة عن محمد بن
المنكدر قال سمعت جابرا قال دخل علي النبي صلى الله عليه وانا مريض فتوضا ثم نضح علي من وضوئه فقال فافقت فقلت يا رسول الله
انما لي اخوات فنزلت آية الفرايض ۞ باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الاية
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال اخر اية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة الاية ۞ باب ابنى عم احدهما اخ لام والاخر زوج
وقال علي رضوان الله عليه للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان حدثنا محمود قال ابو
عبيد الله عن اسرايل عن ابي اسحق عن ابي ميسرة عن ابي طالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن ترك
دينا او ضياعا فالي وعلي ومن ترك مالا فلورثته فلا ۞ باب الرجل يوصي لعبده وليس عليه دين فباعه حدثنا امية بن بسطام
قال يزيد بن زريع عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال الحقوا الفرايض باهلها فما تركت
الفرايض فلاولى رجل ذكر ۞ باب ذوي الارحام حدثنا اسحق بن ابراهيم
قال ابو اسامة حدثنا او رسيل قال حدثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لعلنا موالي والدين عاقدت ايمانكم قال كان
المهاجرون حين قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخا النبي صلى الله عليه بينهم فلما نزلت
جعلنا موالي فيما ترك والدين عاقدت ايمانكم ۞ باب ميراث الملاعنة

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجلا أعتق أمرأة فجر ولاءها فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم الشرط وقال الولاء لمن أعتق والحق الولد بالمرأة. ح وثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان عتبة عهد الى أخيه لسعد ابن أبي وقاص وابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال ابن وليدة أبي وولد على فراشه فتساوقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله. حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد الله سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش. ح الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط. وقال عمر رضوان الله عليه اللقيط حر. حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة والت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن أعتق. وقال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل. وقال ابن عباس زوجه عبدا. حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وقال انما الولاء لمن أعتق. ح ميراث السائبة. حدثنا سفيان عن أبي فيفيد عن مؤرق عن عبد الله قال أهل الاسلام لا يستبعون وان أهل الجاهلية كانوا يستبعون. حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا أبو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الأسود ان عائشة أرادت شراء بريرة لتعتقها واشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله ان شئت شرطت لهم ولاءها ولي ما فعلت لهم رسول الله ان اشتريت بريرة لا عتقها وان أهلها يشترطون ولاءها فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن أعتق أو قال أعطى الثمن وان اشترطوا عتقها قال وخيرت نفسها واختارت نفسها وقالت لو أعطيت كذا وكذا ما ثبت معه فقال الأسود وكان زوجها حرا قول الأسود منقطع وقول ابن عباس زاد عبدا أصح. ح ميراث من تبرأ من مواليه. حدثنا قبيصة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن ابراهيم النخعي عن أبيه قال قال عمار رضي الله عنه ما عندنا شيء نقرأه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها أشياء من الجراحات واسنان الابل قال وفيها المدينة حرام ما بين عير الى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل ومن والى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرف ولا عدل. حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته. ح اذا أسلم على يديه. وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه الولاء لمن أعتق وذكر عن ابراهيم النخعي أربعة من التابعين كلهم يقول الناس يحملون ميراث السائبة ولخطؤا في هذا الخبر. حدثنا قتيبة ابن سعيد عن مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان امرأة من المؤمنين رضي الله عنها أرادت أن تشتري جارية تعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن أعتق. حدثنا محمد قال انا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة واشترطت أهلها ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال اعتقيها فان الولاء لمن أعطى الورق وقالت فاعتقتها. قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه فخيرها من زوجها وقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عندي فاختارت نفسها فارقها وكان زوجها حرا. ح ما يرث النساء من الولاء. حدثنا حفص بن عمر ثنا همام عن نافع عن ابن عمر قال أرادت عائشة أن تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه اشتريها فانما الولاء لمن أعتق. حدثنا ابن سلام أنا وكيع عن اسمعيل عن منصور عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه الولاء لمن أعطى الورق وولي النعمة. ح هل يرث العبد من قومه من الدية وان أعتق. حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا معونة بن قرة سمع قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال هو من القوم من أنفسهم أو قال منهم. حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن ابن سيرين عن النبي صلى الله عليه قال ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم. ح ميراث الأسير. وقال شريح يورث الأسير من أبيه العدو ويقول هو أبعد به. وقال عمر بن عبد العزيز أجز وصية الأسير وعتاقه وصدقته ما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما شاء. حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن الحارث عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا. ح لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم. واذا أسلم قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث له. حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم. باب من ادعى أخا أو ابن أخ. ح ميراث العبد النصراني والمكاتب النصراني. باب اثم من انتفى من مولاه. حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت اختصم لسعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة بغلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط. ح من ادعى الى غير أبيه. حدثنا مسدد ثنا خالد هو ابن عبد الله

فقال له خالد عز أن عثمان عن سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام
قرئ على مالك عن ابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي رسول الله صلى الله عليه حدثنا اصبغ بن الفرج اخو ابن وهب
اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر

باب اذا دعت المرأة ابنا

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ح ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال كانت امرأتان ومعهما ابناهما جاء
الذيب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك فقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود عليه السلام ففضى به للكبرى
فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها ففضى به للصغرى
قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية

باب القائف

حدثنا قتيبة بن سعيد ح الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه دخل علي مسرورا تبرق اسارير
وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر آنفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه ذات يوم وهو مسرور فقال ان عائشة الم
تري ان مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض

كتاب الحدود

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يحذر من الحدود

باب لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان
في الزنا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه
فيها ابصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله الا النهبة

باب ما جاء في ضارب الخمر

حدثنا ادم بن ابي اياس ح شعبة ح
قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه ح وحدثنا جعفر بن عون ح هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه ضرب في الخمر
بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين

باب من امر بضرب الحد في البيت

حدثنا قتيبة ح عبد العزيز الدراوردي عن ايوب عن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال اتي النبي صلى الله عليه بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه من كان في البيت
ان يضربوه فضربوه قال وكنت انا فيمن ضربه بالنعال

باب الضرب بالجريد والنعال

ح وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ان النبي صلى الله عليه اتي بالنعيمان او ابن النعيمان وهو سكران
فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم ح هشام ح قتادة عن انس
قال جلد النبي صلى الله عليه في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين حدثنا قتيبة ح ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد
ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب
بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب ح خالد بن الحرث ح سفين ح ابو تميلة سمعت عمرو بن سعيد الثقفي قال سمعت عبد الله بن ابي فديك لم يحدث لا فهم شيئا
على اخر وهو يشرب واجيز في قفيي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه لم يسنه حدثنا مطر بن ابراهيم
عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة
عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة

حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن
عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه
وكان النبي صلى الله عليه قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال
النبي صلى الله عليه لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا انس بن عياض عن ابي
حازم عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه برجل قد شرب فامر بضربه بيده
ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه لا تكونوا
عون الشيطان على اخيكم

باب السارق حين يسرق

حدثنا
عمرو بن عاصم حدثنا عبد الله بن داود ح فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن

باب لعن السارق اذا لم يسم

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها مما
تساوي دراهم

باب الحدود كفارة

حدثنا محمد بن يوسف ح ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس
الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
وقرأ هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره
الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه

باب ظهر المؤمن حمى الا في حد او حق

حدثنا
محمد بن عبد الله ح عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت ابي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع
الا ان اشهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا هذا الا ابي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه

اعظم حرمة قالوا لا يوم هذا قال فان الله قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا وبلدكم هذا الا
لينهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال وبحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله عز وجل حدثنا يحيى بن بكير قال الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير النبي صلى الله عليه بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم
يأثم فاذا كان الاثم كان ابعد الناس منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله
باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه في امرأة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون
الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها
كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان حدثنا سعيد بن سليمان قال الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان قريشا اهمتهم المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه ومن يجترئ عليه الا
اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب قال يا ايها
الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان
فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها
قول الله عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا ايمانهما وقرئ بقطع وقطع عمار رضي الله عنه من الرسغ وقال قتادة في امرأة استعارت فجحدت
متاعها البيت الا ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قالت النبي
صلى الله عليه تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وقال عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري حدثنا اسمعيل
ابن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال تقطع يد السارق
في ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة قال عبد الوارث قال الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة حدثتهم عن النبي صلى الله عليه قال تقطع في ربع دينار حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال عبيدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه الا في ثمن
مجن او ترس حدثنا عثمان قال حميد بن عبد الرحمن قال هشام عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا اسمعيل
قال اخبرني عبد الله قال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من مجن او ترس كل واحد
منهما ذو ثمن حدثنا ابو يوسف يعقوب بن موسى حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن ابيه عن عائشة قالت لم تقطع يد
السارق في عهد النبي صلى الله عليه وانما كان من ثمن المجن ترس او مجفة وكان كل واحد منهما ذو ثمن رواه وكيع وابن
ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم قال نافع بعد لا ادري اثمن المجن عشرة او خمسة وقال الليث حدثني نافع عن
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن نافع عن ابن عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
حدثنا مسدد قال يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى
الله عليه يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال عبد الواحد قال الاعمش سمعت ابا صالح
سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع
يده باب عبد السارق حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة
وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه فتاب وحسنت توبتها حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال هشام قال يونس اخبرني الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعنا
رسول الله صلى الله عليه في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله عز وجل فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له
بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة
وقول الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الاية
حدثنا عاصم بن علي عبد الله قال الليث وكتب الي الوليد بن مسلم قال اوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو قلابة الجرمي
عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا
من البانها وابوالها فقتلوا راعيها واستاقوا الابل فجاء الخبر اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فقطع
ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا
الله ورسوله حدثنا محمد بن الصلت قال ابو بكر الوليد حدثنا الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله
عليه قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا قال ابو عبد الله لم يضيق المرتدون المحاربون
حتى ماتوا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم رهط من
عكل على النبي صلى الله عليه فاتوا الصدقة فبينما هم عند ابوابه قالوا ابغنا رسل قال ما اجد لكم الا ان
تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا

الزوج فاتى النبى صلى الله عليه الصريخ فبعث الى اهلهم وأتاهم مما ترجل النهار حتى اتى بهم فامر بمسامير فأحميت فكحلهم وقطع
ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا بالحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله

باب سمر النبى صلى الله عليه اعين المحاربين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حماد عن ايوب عن ابى قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل اوقال من عرينة ولا اعلمه
الا قال عكل قدموا المدينة فاجتووها فامر لهم النبى صلى الله عليه بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها وابانها فشربوا حتى اذا برؤا
قتلوا الراعى واستاقوا النعم فبلغ النبى صلى الله عليه خبرهم فبعث الطلب فى اثرهم فما ارتفع النهار حتى جيئ بهم فامر بهم ففقئت
اعينهم وقطعت ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم فالقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم
وحاربوا الله ورسوله

باب فضل من ترك الفواحش

حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الله بن نمير عن شيبان بن عبد الرحمن عن حصين بن عاصم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه
قال سبعة يظلهم الله يوم القيمة فى ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ فى عبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله
فى خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق فى المسجد ورجلان تحابا فى الله عز وجل ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال الى نفسها
فقال انى اخاف الله ورجل تصدق فاخفى حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عمر بن على ح وحدثنى خليفة
قال حدثنا عمر بن على قال ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدى قال النبى صلى الله عليه من توكل لى ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة

باب اثم الزناة وقول الله عز وجل ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة

حدثنا داود بن شبيب قال حدثنا همام عن قتادة قال انا انس قال لا حدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدى سمعته من النبى صلى الله عليه
سمعت النبى صلى الله عليه يقول لا تقوم الساعة وان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنى عثمان بن موهب ان اهل مصر حجوا فراوا رجلا جالسا
على قبر فقالوا له اتدرى من هذا قال لا فقال هذا عبد الله بن عمرو فاتوه فقالوا له انا نسالك عن ثلاث هل تجد فى كتاب الله
وهو على احدهن قال نعم اما الاولى فانهم اتوا عليا فسالوه عن مسيرهم الى البصرة فكره ان يخبرهم فسار فنزل بذى القصة فصلى
ركعتين فاحسن الصلاة ثم قال لمن حوله من اراد ان يسال عن الفئة التى تستحل الفرج الحرام فليسالنى فقام اليه رجال من اهل مصر
فقالوا له ما حملك على ما صنعت قال ما صنعت قالوا قتلت وحاربت وسعيت فى الارض فسادا فان يكن الله عفا عنك فانت كنت اصغر فيها منك
وان يكن عقوبة فقد كان عقوبة من هو خير منك قالوا فما حملك على ما صنعت قال ما صنعت قالوا فانا نشهد انك قد فررت يوم الزحف
قال ويحكم اما الفرار فقد جاء الله عز وجل عنه وامرنى ان ارجع اليه وقد عفا عنه وغفر له وقالوا فما حملك على ما صنعت قال كره
عمر ان يكتب لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفيان عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابى وائل عن ابى مسعود قال قد وعد عثمان

باب رجم المحصن

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال سمعت الشعبى يحدث عن على رضى الله عنه حين رجم المراة يوم الجمعة قال رجمتها
بسنة رسول الله صلى الله عليه

حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر قال حدثنا شيبانى قال سالت عبد الله بن ابى اوفى رجم رسول الله صلى الله
عليه قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعد قال لا ادرى

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب
اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصارى ان رجلا من اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه فحدثه انه قد زنا يعنى نفسه
على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله صلى الله عليه فرجم وكان قد احصن

باب لا يرجم المجنون والمجنونة

وقال على للعجلان اما علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى يعقل وعن الصبى حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابى سلمة وسعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى
الله عليه وهو فى المسجد فناداه فقال يا رسول الله انى زنيت يعنى باحرف منه حتى رددها عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع
مرات دعاه النبى صلى الله عليه فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبى صلى الله عليه اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فاخبرنى من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه
بالحرة فرجمناه

باب للعاهر الحجر

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبى صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر
منه يا سودة زاد فيتبعه عن الليث وللعاهر الحجر

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
قال النبى صلى الله عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر

باب الرجم بالبلاط

حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال اتى رسول الله صلى الله عليه
رجلا من اليهود وامراته قد زنيا فقال لهم ما تجدون فى كتابكم فقالوا ان فضحنا اجتلبنا الوجه والتجبية
قال عبد الله بن سلام اكذبتم ان فيها اية الرجم فاتوا بها فوضع احدهم يده على اية الرجم وقرا ما قبلها وما بعدها
فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا اية الرجم تحت يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه فرجما قال ابن عمر فرجمتها فكنت ارى
اليهودى احنى عليها يقيها الحجارة

باب الرجم بالمصلى

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
الزهرى عن سعيد عن ابى هريرة ان رجلا من اسلم اتى النبى صلى الله عليه فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبى صلى الله عليه حتى شهد على
نفسه اربع مرات فقال له النبى صلى الله عليه انك منكوح قال نعم قال احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة
فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبى صلى الله عليه خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهرى فصلى عليه
قال ابو عبد الله فصلى عليه يعنى فقال ابو عبد الله رواه معمر قبل يونس ورواه عبيد الله معمر قال

ح ـــــــ من اصاب ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا فان علم لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وقبيصة عن اي عوانة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت من امرأة ما دون ان امسها فانزل الله عز وجل اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل الي هذا يا رسول الله قال لجميع امتي كلهم

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فجاء لشق وجهه الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال اجل فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة شاة والخادم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها

حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترفعوني فوق حقي فان الله اتخذ ابراهيم خليلا وقال عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس عن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ترفعوني كما رفعت النصارى عيسى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله عز وجل فيضلوا بترك فريضة انزلها الله عز وجل الا وان الرجم حق على من زنى اذا احصن اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه ورجمنا بعده

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها واني لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقوم بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما ابصرته مقبلا قلت لسعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله

فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا أحل لاحد ان يكذب علي ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله اية الرجم فقرأناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله عز وجل فيضل على ترك فريضة انزلها الله عز وجل الا وان الرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله عز وجل ان لا ترغبوا عن اباءكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن اباءكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن اباءكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تطروني كما اطرى عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهم واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معاشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فحلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الآن فقال قائل الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش وكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا.

باب الرجم في البلاط

حدثنا ابو اليمان الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رأفة في دين الله. قال ابن عيينة رأفة اقامة الحد. حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم عن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنا ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة عن زيد بن ثابت ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام مع اقامة الحد عليه.

باب هل يامر الامام من يقيم الحد عند الغضب

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا.

باب من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه

حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وولية ثم سالت اهل العلم فزعموا ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها. باب من لم يستعجم منكم كلا لان ينكح المحصنات الاية. غير مسافحات ولا متخذات اخدان اخلاء. باب اذا زنت الامة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة.

باب لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر. تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه.

باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه فقلت اقبل الرجم او بعد فقال لا ادري قتادة عجلان مشهور وخالد بن عبد الله والحكم ربيع

وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والأول أصح :. حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر أنه قال إن اليهود جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ما تجدون في التوراة
في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم
فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمرهما
رسول الله صلى الله عليه فرجما فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة :. باب إذا رمى امرأته أو امرأة
غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم أن يبعث إليها فيسألها عما رميت به :. حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله
عليه فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم قال
تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الأجير فزنا بامرأته فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على
امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه
مائة وغربه عاما وأمر أنيس الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها :.
باب من أدب أهله وغيره دون السلطان قال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه إذا صلى فأراد
أحد أن يمر بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله وفعله أبو سعيد :. حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عائشة قالت جاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه فأنزل
الله عز وجل آية التيمم :. حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت أقبل أبو بكر رضي الله عنه فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان
رسول الله صلى الله عليه وقد أوجعني لكز ووكز واحد :. باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله
حدثنا موسى نا أبو عوانة نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا
مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير
منه والله أغير مني :. باب ما جاء في التعريض حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه جاءه أعرابي فقال يا رسول الله إن امرأتي ولدت
غلاما أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى كان ذلك قال أراه عرق
نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق :. باب كم التعزير والأدب :.
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمن بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله
عن أبي بردة قال كان النبي صلى الله عليه يقول لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله عز وجل :. حدثنا عمرو بن
علي نا فضيل بن سليمن نا مسلم بن أبي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه قال لا عقوبة فوق عشر ضربات إلا
في حد من حدود الله عز وجل :. حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه قال بينما أنا جالس عند
سليمن بن يسار إذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمن بن يسار ثم أقبل علينا سليمن بن يسار
فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه حدثه أنه سمع أبا بردة الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يجلد
فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله عز وجل :. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فإنك يا رسول
الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل
بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حين أبوا :. تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس
عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه :. حدثنا
عياش بن الوليد نا عبد الأعلى نا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر أنهم كانوا يضربون على عهد رسول
الله صلى الله عليه إذا اشتروا طعاما جزافا أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم :. حدثنا عبدان
أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه لنفسه في شيء يؤتى إليه
حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله :. باب من أظهر الفاحشة
واللطخ والتهمة بغير بينة :. حدثنا علي نا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين
وأنا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها إن أمسكتها قال فحفظت ذلك من الزهري إن جاءت
به كذا وكذا كأنه وحره فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
نا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى
الله عليه لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت :. حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث
حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس ذكر المتلاعنين عند النبي صلى الله عليه
فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف وأتاه رجل من قومه يشكو أنه وجد مع أهله فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي
فذهب به إلى النبي صلى الله عليه فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر
وكان الذي ادعي عليه أنه وجد عند أهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل
الذي ذكر زوجها أنه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول

ذاك

فهو وإن جاءت به كذا كذا ثم رأيته

المتلاعنين

الله صلى الله عليه لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء : باب رمي المحصنات
وقول الله عز وجل والذين يرمون أزواجهم ثم لم يأتوا الآية : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال
اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات : باب قذف العبيد حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد
عن فضيل بن غزوان عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن
يكون كما قال : باب هل يأمر الإمام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وفعله عمر : حدثنا محمد
ابن يوسف نا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال أنشدك
الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وأذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه قل فقال إن
ابني كان عسيفا في أهل هذا فزنا بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم وإني سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام
وأن على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله عز وجل المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب
عام ويا أنيس اغد على امرأة هذا فاسألها فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها : بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات وقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم : حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال
عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك أن يطعم معك قال
ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تعالى تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون
الآية : حدثنا علي نا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يزال المؤمن في فسحة
من دينه ما لم يصب دما حراما : حدثني أحمد بن يعقوب نا إسحاق بن سعيد سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمر قال إن من ورطات
الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله : حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه أول ما يقضى بين الناس في الدماء : حدثنا عبدان نا عبد الله نا يونس عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد أن عبيد الله بن عدي
حدثه أن المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه أنه قال يا رسول الله إن لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب
يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة وقال أسلمت لله أقتله بعد أن قالها قال رسول الله صلى الله عليه لا تقتله قال يا رسول الله فإنه طرح إحدى يدي ثم
قال ذلك بعد ما قطعها أأقتله قال لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال : وقال حبيب بن أبي
عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه للمقداد إذا كان رجل مؤمن يخفي إيمانه مع قوم كفار فأظهر إيمانه فقتلته فكذلك
كنت أنت تخفي إيمانك بمكة من قبل : باب ومن أحياها قال ابن عباس من حرم قتلها
إلا بحق حيي الناس منه جميعا : حدثنا قبيصة نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه قال لا تقتل نفس إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها : حدثنا أبو الوليد نا شعبة قال واقد بن عبد الله أخبرني
عن أبيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض : حدثنا محمد بن بشار نا غندر
نا شعبة عن علي بن مدرك سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض رواه أبو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه : حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن
فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين أو قال اليمين الغموس شك
شعبة وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الإشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين أو قال وقتل النفس : حدثنا إسحاق
ابن منصور نا عبد الصمد نا شعبة نا عبيد الله بن أبي بكر سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه قال الكبائر ح وحدثني عمرو نا شعبة
عن ابن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال أكبر الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور أو قال
وشهادة الزور : حدثنا عمرو بن زرارة نا هشيم نا حصين نا أبو ظبيان سمعت أسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه إلى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا إله إلا
الله قال فكف عنه الأنصاري وطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه قال قلت يا رسول الله إنما كان متعوذا
قال أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم : حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثني الليث حدثني يزيد عن أبي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى
الله عليه بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن
فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك إلى الله : حدثنا موسى بن إسماعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه أبو موسى عن النبي صلى الله عليه : حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
نا حماد بن زيد نا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت
أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت
يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه : باب قول الله عز وجل
يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الآية : باب سؤال القاتل حتى يقر
والإقرار في الحدود : حدثنا حجاج بن منهال نا همام عن قتادة عن أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين
فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأتي به النبي صلى الله عليه فلم يزل به حتى أقر فرض رأسه بالحجارة
باب إذا قتل بحجر أو بعصا : حدثنا محمد نا عبد
الله بن إدريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس بن مالك قال خرجت جارية عليها أوضاح بالمدينة قال فرماها

صح المحصنات

صح أن

صح فقتلته

صح أقتله

فقال يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله

يهودي بخبز فأتى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم رهنه درعه فقال يا رسول الله صلى الله عليه فلان قتلك فرفعت رأسها فأعاد عليها فقال فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها أفلان قتلك فرفعت رأسها فقال نعم فدعا به رسول الله صلى الله عليه فقتله بين حجرين.

باب قول الله عز وجل أن النفس بالنفس والعين بالعين الآية.

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا عبد الله عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث الثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة

باب من أقاد بالحجر.

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها أفلان قتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألها الثالثة فأشارت برأسها أي نعم فقتله النبي صلى الله عليه بحجرين.

باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة فقام رسول الله صلى الله عليه فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد من بعدي ألا وإنها أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى خلاها ولا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط ساقطتها إلا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما يودى وإما يقاد فجاء رجل من أهل اليمن فقال لأبي شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه اكتبوا لأبي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الإذخر فإنا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه إلا الإذخر قال أبو عبد الله قال أبو نعيم عن شيبان في القبر وقال بعضهم عن أبي نعيم القتل وقال عبد الله إما أن يفادوا أهل القتيل.

حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني إسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم قال فالعفو أن تقبل الدية في العمد قال والاتباع بالمعروف أن يطلب بمعروف ويؤدي بإحسان.

باب من طلب دم امرئ بغير حق

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال نافع بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال أبغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه.

باب العفو في الخطأ بعد الموت

حدثنا فيروز قال حدثنا عبد الله بن مسهر عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال أبو مروان يحيى بن أبي زكريا قال أبو أسامة عن هشام عن عروة عن عائشة والفظ صوت أبي مسهر قالت صرخ إبليس يوم أحد في الناس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة أي أبي قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وكان انهزم منهم قوم حتى لحقوا الطائف.

باب قول الله عز وجل وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ الآية.

باب إذا قرب القتل صوة فقتل نفسه

حدثنا الحسن بن إسحاق قال حدثنا هشام قال أنبأنا معمر عن قتادة عن أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين.

باب قتل الرجل بالمرأة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه قتل يهوديا بجارية قتلها على أوضاح لها.

باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات

وقال أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر نحوه وقال المرأة من الرجل إلى كم يبلغ نفسه جاد ونحا من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وإبراهيم وأبو الزناد عن أصحابه وجرحت أخت الربيع إنسانا فقال النبي صلى الله عليه القصاص.

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت أمرت أن النبي صلى الله عليه مر مرضه فقال لا تلد وهي فعلنا طاهية المريض الدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن لدد عبيد العابير فإنه لم تشهدكم.

باب من أخرج سمه أو أفشى دون السلطان

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة. وبإسناده لو أن امرأ اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح.

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد قال حدثني أبو رجاء عن أبي هريرة أن رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه ومعه مدرى يحك بها رأسه فلما رآه قال لو أعلم أنك تنظرني لطعنت بها في عينك إنما جعل الإذن من أجل البصر فيسر

باب إذا أقر بالقتل مرة قتل به

أخبرنا إسحق قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله.

باب إذا قتل بحجر أو بعصا فله قود

حدثنا المكي بن إبراهيم قال أنبأنا ابن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله عليه رجم يهوديا ويهودية بين أمرا فيهم من بينهما ثم جاءوا به فقال النبي صلى الله عليه من أشركتم في هذا الأمر فقالوا ما أشركنا في أمرك ولا في أمر أصحابك فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه أشركنا في أمرك فأمر بهما فرجما قال ابن جريج فأخبرني عكرمة أنه سمعه يقول فرأيت الرجل يجني على المرأة فيرجمان جميعا.

باب إذا عض رجلا فوقعت ثناياه

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة سمعت زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه فقال يعض أحدكم أخاه كما يعض البعير لا دية له.

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال خرجت مع غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فأبطلها النبي صلى الله عليه.

باب السن بالسن

حدثنا الأنصاري قال حميد عن أنس أن الربيع الأنصارية كسرت ثنية جارية فطلبوا إليهم الأرش فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه فأمر بالقصاص

باب دية الاصابع

حدثنا آدم نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام :. حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه نحوه :.

باب اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم

:. وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاءا باخر قالا اخطانا فابطل شهادتهما واخذ بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما :. وقال لي ابن بشار نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم :. وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة :. واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد علي من ثلاثة اسواط واقتص شريح من سوط وخموش :. حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان نا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة رضي الله عنها لددنا رسول الله صلى الله عليه في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه لا يبقى احد منكم الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم

باب القسامة

وقال الاشعث بن قيس قال لي النبي صلى الله عليه شاهداك او يمينه :. وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معوية :. وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيامة :. حدثنا ابو نعيم نا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تاتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة :. حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابو بشر اسمعيل بن ابراهيم الاسدي نا الحجاج بن ابي عثمان حدثني ابو رجاء من آل ابي قلابة حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير المؤمنين عندك رؤوس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنا لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل منهم بحمص انه قد سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه احدا قط الا في احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه فقال افلا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من ابوالها والبانها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ابوالها والبانها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه فارسل في اثارهم فادركوا فجيء بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واي شيء اشد مما صنع هؤلاء ان ندوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد علي حديثي يا عنبسة فقال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه فقال بمن تظنون او ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم ينفلون قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتهبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر رضي الله عنه بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوا قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسالوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا اخر فدفعه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بمنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام :.

باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له

:. حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس ان رجلا اطلع من جحر في حجر النبي صلى الله عليه فقام اليه بمشقص او مشاقص وجعل يختله ليطعنه :. حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه ومع رسول الله صلى الله عليه مدرى يحك به راسه فلما راه رسول الله صلى الله عليه قال لو اعلم ان تنتظرني لطعنت به في عينك قال رسول الله صلى الله عليه انما جعل الاذن من قبل البصر :. حدثنا علي نا سفيان نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه لو ان امرا اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقات عينه لم يكن عليك جناح :.

باب العاقلة

:. حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة نا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سالت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القران فقال

قتلته

مرة ما ليس عند الشاب فعقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قال وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر :: باب جنين المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك ح وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة أن امرأتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها ففضى رسول الله صلى الله عليه فيها بغرة عبد او امة :: حدثنا موسى بن اسمعيل ح وهيب ح حدثنا عثمان عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر انه استشارهم في املاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه بالغرة عبد او امة فقال محمد بن مسلمة انا نشهد النبي صلى الله عليه قضى به :: حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه قضى في السقط قال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه بمثل هذا :: حدثنا محمد بن عبد الله ح محمد بن سنان قال زائدة ح هشام ابن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المرأة مثله ::

ح باب جنين المرأة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد ::

حدثنا عبد الله بن يوسف ا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها :: حدثنا احمد بن صالح ا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى دية المرأة على عاقلتها :: باب من استعان عبدا او صبيا ليداوي جرحه او هل يعين او يسقي امرأته او اهله او يداويها

وذكر ان ام سلمة نعتت الرمد الكتاب انعت ان على ان ينفضون صوفا ولا ينعت الجرا :: حدثنا عمرو بن زرارة ا اسمعيل ابن ابراهيم عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر والله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا ::

ح باب المعدن جبار والبئر جبار ::

حدثنا عبد الله بن يوسف ا الليث حدثني ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس ::

ح باب العجماء جبار ::

وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن النفحة الا ان تحمل انسانا الدابة :: وقال الشعبي لا يضمن ما عاقبت ان تضربهما فتضرب برجلها :: وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فجمح لا شيء عليه :: وقال الشعبي اذا ساق دابة فعاقبها فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها فنفحت برجلها لم يضمن :: حدثنا مسلم ا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال العجماء عقلها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس ::

اثم من قتل ذميا بغير جرم ::

حدثنا قبيصة بن جابر ا عبيد الله بن عمر عن زيد بن ابي انيسة عن الزهري عن عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما ::

ح باب لا يقتل المسلم بالكافر ::

حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة ح مطرف قال سمعت الشعبي يحدث ابا جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ::

باب اذا لطم المسلم يهودا عند الغضب ::

رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه ::

حدثنا ابو نعيم ا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال لا تخيروا بين الانبياء ::

حدثنا محمد بن يوسف ا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار قد لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لطمت وجهه قال نعم مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قلت على محمد فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور ::

كتاب الاستتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

باب اثم من اشرك بالله تعالى وعقوبته في الدنيا والآخرة :: قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم ولئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ::

حدثنا قتيبة بن سعيد ا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه انه ليس بذاك الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم ::

حدثنا مسدد ا بشر بن المفضل ا الجريري ح وحدثني محمد بن بشار ا عبد الرحمن ا سفيان عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه الا انبئكم باكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور قال وما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ::

حدثنا محمد بن المصفى ا بقية عن الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت ::

حدثنا محمد بن يوسف ا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية

قال من احسن في الاسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر

باب حكم المرتد والمرتدة

وقال ابن عمر والزهري وابراهيم يقتل المرتد واستتابتهم وقال الله عز وجل كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق الى قوله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم الى واولئك هم الضالون الاية وقال يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين امنوا ثم كفروا الى سبيلا وقال من يرتدد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا الى واولئك هم الغافلون لا جرم يقول حقا انهم في الاخرة هم الخاسرون الى غفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا الى قوله واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل نا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال اتي علي رضوان الله عليه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد نا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال نا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه يستاك فكلاهما سال فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكاني انظر الى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهودي فاسلم ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم وانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي

باب قتل من ابى قبول الفرائض وما نسبوا الى الردة

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي نبي الله صلى الله عليه واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال النبي صلى الله عليه امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق

باب اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه ولم يصرح نحو قوله السام عليكم

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك قال سمعت انس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وعليك قال رسول الله صلى الله عليه اتدرون ما ذا يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن انس قالا نا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون سام عليك فقل عليك

باب

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني شقيق قال قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه وهو يقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون

باب قتال الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم

وقول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا خيثمة نا سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد اخبرني محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسالاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القران لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء حدثنا يحيى بن سليمان نا ابن وهب نا عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية

باب من ترك قتال الخوارج للتالف وان لا ينفر الناس عنه

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويحك ومن يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم اليهم رجل احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المراة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه واشهد ان عليا رضي الله عنه قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه قال

بقوله فيه ومنهم من يشرك بالصدقات :: حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال حدثني بكير بن عمرو مارثد قال سمعت سهل بن حنيف
هل سمعت النبي صلى الله عليه يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية

باب قول النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة ::

باب ما جاء في المتأولين

وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة وقال لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا وقال لا أشرك بربي أحدا وقال إن ربك لبالمرصاد وقال ألا لعنة الله على الظالمين وقال إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض الآية وقال إلا المستضعفين من الرجال والولدان الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا وقال إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال إلا أن تتقوا منهم تقاة وهي تقية ويقال إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض الآية عفوا عفوا وقال المستضعفين من الرجال والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين الذين لا يستطيعون من ترك ما أمر الله به والمكره لا يكون إلا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما أمر به وقال الحسن التقية الرخصة وقال ابن عباس يمسن يكفر هذه الآية بعد إيمانه إلا من أكره الآية

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن نافع بن أسامة أن أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أخبره عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه كان يدعو في الصلاة اللهم نج عياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

باب من أخذ بالضرب والقتل وإن توارى على المنبر

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني قال حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار

حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن المجالد قال سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وإن عمر موثقي على الإسلام ولو انفض أحد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا أن ينفض

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل فرقتين ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعا

الرخص موت لا يحاب الا الله والذب على عضه ولكنكم تستعجلون ۔ باب في بيع المكره ونحوه
بالحق وغيره ۔ حدثنا عبد العزيز عن عبد الله حدثني الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد اذ خرج الينا
رسول الله صلى الله عليه فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه فقال اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قالها الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله ۔
باب لا يجوز نكاح المكره ۔ وانكر موا فيما انتم على البغاء الى قوله غفور رحيم ۔ حدثنا يحيى بن
قزعة قال مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية
ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه فرد نكاحها ۔ حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن ابي عمرو او ذكوان عن عائشة قالت قلت يا رسول الله تستأمر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستأمر فتستحيي فتسكت
قال سكاتها اذنها ۔ باب اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه ثم قال بعض الناس
فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وذلك ان ذبره ۔ حدثنا ابو النعمان قال حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عمرو بن دينار عن جابر
ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له لم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم
قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول ۔ باب من الاكراه كرههما واحد
حدثنا حجين بن منصور قال اسباط بن محمد حدثني الشيباني عن سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس ۔ وقال الشيباني
وحدثني عكرما ابو الحسن السوائي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية قال
كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها
فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك ۔ باب اذا استكرهت المرأة
على الزنا فلا حد عليها لقوله تعالى ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم ۔ وقال الليث حدثني نافع ان
صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى افتضها فجلده عمر الحد ونفاه
ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها ۔ وقال الزهري في الامة البكر يفتضها الحر يغرم ذلك الحكم من الائمة العذراء
تغرم ثمنها ويجلد وليس في الامة الثيب في فتياها غرم ولكن عليه الحد ۔ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ساجر ابراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك
او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الينا فارسل بها فقام اليها فلما تنوطا وسطى فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك
فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله ۔ باب يمين الرجل لصاحبه انه اخوه
اذا خاف عليه القتل او نحوه ۔ وكذلك كل مضر يخاف فانه يتبرأ عنه المظالم وتقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم
فلا قود عليه ولا قصاص وان قتل له لنستوين الحر او نقتل المسلمة او لنبيعن عبيدك او نقرن بهن او نهب هبة وكل عقده
او لنقتلن اباك او اخاك او السلام وسعد ذلك لقول النبي صلى الله عليه المسلم اخو المسلم ۔ وقال بعض الناس لو قيل له
لنستوين الحر او لنا قتلن المسلمة او لنقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه لان سعدا ليس بمضطر بهم ناقض فقال ان قيل له
لنقتلن اباك او ابنك او لنبيعن عبد هذا العبد او لنقرن بهن او نقتل بعض ولدك او نسفك فيئ وقول البيع والهبة
وكل عقده وذلك باطل جوز فوا بين كل ذي محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة ۔ وقال النبي صلى الله عليه قال الله لابراهيم عليها السلام عقده اتقي وذلك قول الله ۔ وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية المحلف واذ كان مظلوما فنية المستحلف
حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان بن عيينة وقال الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ۔ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال سعيد بن
سليمان قال هشيم اخبرنا حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول
الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره ۔

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الحيل
باب في ترك الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها ۔
حدثنا ابو النعمان قال حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ۔ باب في الصلاة
حدثنا اسحق بن نصر قال عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقبل الله صلاة احدكم اذا
احدث حتى يتوضأ ۔ باب في الزكاة ۔ وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق
خشية الصدقة ۔ حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له
فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ۔ حدثنا قتيبة قال
اسمعيل بن جعفر عن سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا قال رسول الله صلى الله عليه ثائر الراس فقال يا رسول الله
اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان
الا ان تطوع شيئا قال اخبرني ما فرض الله علي من الزكاة فقال فاخبره رسول الله صلى الله عليه شرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا
ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق ۔ وقال بعض الناس
عشرون ومائة بعير حقتان فلان املكها متعمدا او هممتها او اجتنان فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه ۔ حدثنا اسحق اخبرنا عبد

الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه ويطلبه
ويقول انا كنزك فما لك لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه اذا اتاك المصدق فليصدر عنك
بوم الغنيمة فيحيط وجهه ما خلا بها [illegible] سئل بعض الناس عن رجل له ابل فخاف ان يجد عليه الصدقة فباعها قبل محلها او يعتم هو بيقرا وبدراهم
فرارا من الصدقة يوم ولا احتيالا فلا شئ عليه وهو قول ان ذكا ابله قبل ان يحول الحول يوم او يومين فلا زكوة عليه :. حدثنا قتيبة بن سعيد
ح والليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه في نذر
كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه اقضه عنها :. وقال بعض الناس اذا حلف الا يبلغ عشرين فجمعها اربع شياه فان
وسمها قبل الحول او باعها فرارا واحتيالا فلا شئ عليه وكذلك ان اتلفها قبل ان تبلغ فلا شئ عليه وماله :. ح
حدثنا مسدد ح يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار
قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال بعض الناس ان حتى
يزوج على الشغار وهو جايز والشرط باطل وقال في الشغار النكاح فاسد والشرط باطل :. وقال بعض المتعة والشغار جايز
والشرط باطل :. حدثنا مسدد ح يحيى عن عبيد الله ح وحدثني الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد عن ابيهما عن علي رضي الله عنه قبل له ان
ابن عباس لا يرى بمتعة النساء باسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية :. وقال بعض الناس ان
احدا حتى تمتع والنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جايز والشرط باطل :. ح ما يكره من الاحتكار
والبيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء :. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء :. ح ما يكره من الشاذلي
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن النجش :.
ح ما ينهى من الخداع في البيع وقال ابو بكر يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو
انوا الامر عيانا كان اهون علي :. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى
الله عليه انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة :. ح ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة
وان لا تكمل صداقها :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة ان سال عائشة وان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان ينقص صداقها يا ذي
من سنتها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه بعد هذه فانزل
الله فيل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الآية :. ح اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضى بقيمة
الجارية البيطار ثم وجدها صاحبها بيد رجل لم يرد القيمة ولا ذكر الغيبة شيئا :. وقال بعض الناس الجارية للغاصب
لا تجزيه القيمة وهذا احتيال لمن استهلك جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل انها ماتت حتى ما خذ ربها فيتملكها فتطيب له
للغاصب جارية غيره فقال النبي صلى الله عليه اموالكم عليكم حرام وكان غارما لها يوم القيمة :. حدثنا ابو نعيم قال
ح سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وقال الا غار ثوابا يوم القيمة يعرف به :.
ح حدثنا محمد بن بشير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله
عليه فقال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو مما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه
شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار :. ح في النكاح حدثنا مسلم بن ابراهيم
ح هشام ح يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر فقيل
يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت :. وقال بعض الناس اذا لم تستاذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدين
زورا انه تزوجها برضاها واثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطل فلا باس ان يطاها وهو نكاح صحيح :. حدثنا
علي بن عبد الله ح سفيان ح يحيى بن سعيد عن القاسم ان امراة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهو كاره فقال ارسلت الي المنذر بن
من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية فقال خنسا بنت خذام انكحهما ايوما وهو كاره فرد النبي صلى الله عليه
ذلك ح :. قال سفيان واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنسا :. حدثنا ابو نعيم ح شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قال كيف اذنها قال ان تسكت :.
وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدين زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم
يتزوجها فالعقد باطل وانه يسعه هذا النكاح ولا اراه بالمقام له معها :. حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن
عايشة ان النبي قال رسول الله صلى الله عليه البكر تستاذن قلت ان البكر تستحي قال اذنها صماتها :. وقال بعض الناس ان رجلا جاء بشهود
او بكرا فاثبت جاحتال فجاء شاهدي زور على انه تزوجها وادركت فرضيت البينة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم بطلان ذلك
حل له الوطئ ح ما يكره من احتيال المراة مع الزوج والضرائر وما نهى عن النبي صلى الله عليه
ذلك :. حدثنا عبيد بن اسمعيل ح اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يحب الحلوا
ويحب العسل وكان اذا صلى العصر دار على نسايه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت
عن ذلك فقيل لي اهدت امراة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت
ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه
الريح وكان رسول الله صلى الله عليه يشتد عليه ان توجد منه الريح فانه سيقول لي حفصة شربة عسل فقولي له جرست
نحله العرفط وسا قول ذلك وقولي انت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان
اناديه بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح

قال سفيان جحفة غدير خم سمع بهذا الحرف فلما دخل على قلت له مثل ذلك :: ودخل على صفية فحدثت له مثل ذلك :: فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فقالت لعل بعيرك حرمناه قال قلت لها اسكتي ::

باب ما يكره من الاجتباب في الغزو من الطاعون

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوبا وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا سمعتم به بارض فلا تهبطوا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ ::

وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر رضي الله عنه انما انصرف من حديث عبد الرحمن :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عامر ابن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه ::

باب في العدوى والطيرة

وقال بعض الناس ان وهب عبدا الف درهم او اشترى ثمرا فوهبه قبل ان يجد ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه في الهبة واسقط الزكاة :: حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي جعفر الخطمي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء :: حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى عامد فرده وابطله وقال ان اشترى دارا فجاء الجار الى شفعة واشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي وطلب الجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له وان باع الدار ولم يبع الجار فلا شفعة له في ذلك :: حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة سمع عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تأمر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داري فقال لا ازيده على اربع مائة منجمة او مقطعة اما منجمة واما مقطعة قال اعطيت خمسمائة فذهبا فنقدا ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه يقول الجار احق بصقبه ما بعتك او قال ما اعطيتكه فلقي سعدا فاخبره فقال لقد سمعت منه كما قال لك هو كذا قال كذا هو كذا :: وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يبيع حتى يكمل الشفعة فيبيع الرابع للمشتري الدار ويجد ما وزن بها البيع ويعود هذا المشتري الى دارهم فلا يجوز للشفيع فيها شفعة :: حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربع مائة فقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك :: وقال بعض الناس اذا اشترى نصيب دار جاز اذا بطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين ::

باب اجتناب العامل ليهدى له

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منكم منها شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة فلا عرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رؤي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني :: حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه الجار احق بصقبه :: وقال بعض الناس ان اشترى دارا بعشرين الف درهم وتسعة وتسعين وبقره دينارا فما بقي من العشرين الا الف :: فلا بأس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم ويبقره تسعة آلاف درهم وتسع مائة درهم وتسعة وتسعون وبقره دينارا فما بقي من العشرين الا الف فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم ولا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسع مائة وتسعون درهما ودينارا الا ان البيع حتى يستحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم يستحق فانه يرد ما عليه بعشرين الف فان ما جاز هذا الخداع بين المسلمين فقال قال النبي صلى الله عليه بيع المسلم مكروه ولا خبثة ولا غائلة :: حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان حدثني اسمعيل حدثني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ازاد او ابا رافع سأل سعد بن مالك بيتا باربع مائة فقال ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك ::

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

باب اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه من الوحي الرؤيا الصالحة

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق انا معمر قال الزهري فاخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة رضي الله عنها فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة مالي واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان

بفتحتين شبهوا فذعي فعلت له خوفة أي ان يكم السمع من ابن اخيك فعال له ورقة ابن اخي ما ترى ما جيء به الى موسى صلى الله عليه فما رأى فعال ورقة بن نوفل هذا الناموس الذي انزل على موسى ما ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فعال رسول الله صلى الله عليه أو مخرجي هم فعال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه فيما بلغنا حتى غدا من غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فعال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فعال له مثل ذلك وعال ابن عباس فالق الاصباح ضوء النهار وضوء القمر بالليل :

باب روى الصالحين وقول

الله عز وجل لعزوف الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين ان يخافوا قريبا :

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة :

باب الرؤيا من الله

حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا يحيى وموسى بن سعد قال سمعت (بالصلة قال سمعت) ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان :

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره :

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

حدثنا مسدد نا عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه بالجملة نا ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه قال الرؤيا الصالحة من الله عز وجل والحلم من الشيطان فاذا حلم فليستعوذ منه وليبصق عن شماله فانها لا تضره وعن ابيه حدثنا عبيد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه مثله حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه فقال روى المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ورؤياه تابعة لنبوة وحي واحق

عن عبد الله وشعبة عن انس عن النبي صلى الله عليه : حدثنا يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه فقال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة :

باب المبشرات

حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة

باب رؤيا يوسف عليه السلام

وقوله عز وجل انا سبعا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين الى قوله عليم حكيم وقوله يا ابت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا الى قوله والخفي ما لطف عنده :

قال ابو عبد الله باطره والبديع والمبدع : والبادي والخالق واحد من البدء وبادية :

باب رؤيا ابراهيم عليه السلام

وقوله عز وجل فلما بلغ معه السعي الى قوله لمجزي المحسنين قال مجاهد اسلما سلما امر به وتله وضع وجهه بالارض :

باب التواطي على الرؤيا

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا رأوا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه التمسوها في السبع الاواخر :

باب رؤيا اهل السجون والفساق والشرك

وقوله عز وجل ودخل معه السجن فتيان الى قوله ارجع الى ربك فيسقي ربه خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله من المحسنين وقال ابن عباس يعصرون الاعناب والدهن :

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب وابي عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الراعي لاجبته :

باب من رأى النبي صلى الله عليه في المنام

حدثنا عبدان نا عبد الله عن يونس عن الزهري حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي :

حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز بن المختار نا ثابت البناني عن انس قال النبي صلى الله عليه من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر اخبرني ابو علقمة عن ابي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فليبصق عن شماله ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يتراءى بي :

حدثنا خالد بن خلي نا محمد بن جعفر حدثني الليث عن الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه من رآني فقد رأى الحق :

تابعه يونس وابن اخي الزهري :

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه يقول من رآني فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكونني :

باب رؤيا الليل

حدثنا احمد بن المقدام العجلي نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي نا ابو عوانة عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وانتم تنقلونها :

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اري الليلة عند الكعبة في المنام رجلا آدم كأحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كأحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين

يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم وإذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أريت الليلة في المنام وساق الحديث وأنا بعد سليمان بن كثير وابن أخي الزهري وسليمان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال المزبيدي عن الزهري عن عبيد الله أن ابن عباس أو أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري قال أبو هريرة حدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسند حتى كان بعد.

باب الرؤيا بالنهار

وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل.

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله عز وجل يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر زمن معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت.

باب رؤيا النساء

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته أنهم اقتسموا المهاجرين قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون وأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله قد أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير ووالله ما أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل بي فقالت والله لا أزكي بعده أحدا أبدا. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري بهذا فما أدري ما يفعل به قالت وأخبرني فيشم فرأيت لعثمان عينا تجري فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك عمله.

باب الحلم من الشيطان

فإذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل.

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره

باب اللبن

حدثنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما أولت يا رسول الله قال العلم.

باب إذا جرى اللبن في أظافره أو أطافه

حدثنا علي بن عبد الله أنا يعقوب بن إبراهيم قال أنا عن صالح عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري من أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم.

باب القميص في المنام

حدثنا علي بن عبد الله أنا يعقوب بن إبراهيم قال أنا عن صالح عن ابن شهاب حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين.

باب جر القميص في المنام

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة بن سهل عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين.

باب الخضر في المنام والروضة الخضراء

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال أخبرني يحيى بن عمارة قال سمعت أبا غسان قال أنا زهير عن سماك بن الفزاري قال سمعت النعمان بن بشير يخطب قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزعه حتى روي الناس وضربوا بعطن.

باب المفاتيح في اليد

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم

باب الخضر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزعه حتى روي الناس وضربوا بعطن.

باب كشف المرأة في المنام

حدثني عبيد بن إسمعيل قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين أذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فأكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه.

باب شباب الخضر في المنام

حدثنا محمد أنا معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يجيء بك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فإذا هو أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه ثم أريتك تجيء في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه.

باب المفاتيح في اليد

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم

ونصرف الرغب وسيأتي أنا نابع انبث بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو عبد الله وبلغني أن جوامع الكلم أن الله عز وجل يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين ونحو ذلك

باب النعلق بالعروة والخلفة

حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا عبد الرزاق عن ابن عون ح وحدثني خليفة قال حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد قال قيل بن عباد عن عبد الله بن سلام قال ابن كثير في رواية عمرو في وسط الروضة عمود في أعلى العمود عروة فقيل لي ارقه فقلت لا أستطيع فجاءني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالإسلام حتى تموت

باب عمود الفسطاط تحت وسادته

باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت في المنام كأني بيدي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه فقال إن أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله رجل صالح

باب القيد في المنام

حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا سعد عوف قال محمد بن سيرين بلغه أن أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد وأنا أقول هذه قال وأقول يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله عز وجل فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد ولا يتفل ولا يحل ولا يكاد يقول الرؤيا تطير ولكن يحبها الحديث وكان يعجبهم القيد ويعجبهم الغل قيد ثبات في الدين ورواه قتادة وبونس ومنصور وأيوب وهلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وأدرج بعضهم كله في الحديث وحديث عوف أتم وقال يونس لا أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه وفي القيد قال أبو عبد الله الأغلال لا تكون إلا في الأعناق

باب العين الجارية في المنام

حدثنا عثمان قال أبو عبد الله قال أخبرنا معمر عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في ثيابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وما يدريك فقلت لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به ولا بأحد قالت أم العلاء فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له

باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس

رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه

حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال حدثنا شعيب بن حرب قال حدثنا محمد بن مويزة قال أخبرني نافع عن ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فما رأيت عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن

باب الاستراحة في المنام

حدثنا إسحق بن إبراهيم قال عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم رأيتني على حوض أسقي الناس فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له قال ابن الخطاب فأخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر

باب القصر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت منها مدبرا فبكى أبو هريرة وقال أعليك أغار بأبي أنت وأمي يا رسول الله

حدثنا عمرو بن علي قال معتمر قال عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني أن أدخله يا ابن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك أغار يا رسول الله

باب الوصوء في المنام

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بأبي وأمي يا رسول الله أغار

باب الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا فقالوا ابن مريم فذهبت التفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية فقلت من هذا فقالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن ورجل قطن رجل من خزاعة

باب اذا اعطى فضله غيره في النوم : حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري ثم اعطيت عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم :

باب الامن وذهاب الروع في المنام : حدثنا عبيد الله بن سعيد نا عفان بن مسلم
نا صخر بن جويرية نا نافع ان ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه
فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه ما شاء الله وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في
نفسي لو كان فيك خير لرايت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم فيّ خيرا فارني رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان
في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده
مقمعة من حديد فقال لن تراع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي وجهنم مطوية كطي البئر له قرون كقرون
البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد واري فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فا
نصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه ان
عبد الله رجل صالح فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة :

باب الاخذ على اليمين في النوم
حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد رسول الله
صلى الله عليه وكنت ابيت في المسجد فكان من راى مناما قصه على النبي صلى الله عليه فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فارني مناما يعبره
لي رسول الله صلى الله عليه فنمت فرايت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك اخر فقال لم ترع انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار
فاذا هي مطوية كطي البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذاني ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها
على النبي صلى الله عليه فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري فكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل

باب القدح في النوم : حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت
منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا طار الشيء في المنام
حدثنا سعيد بن محمد نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سالت
عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه قال بينا انا نائم
اريت انه وضع في يدي اسوارين من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال
عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة :

باب اذا راى بقرا تنحر :
حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه قال رايت في المنام
اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت فيها بقرا والله
خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر :

باب النفخ في المنام : حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي انا عبد
الرزاق انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال نحن الاخرون السابقون
وقال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع في يدي سوارين من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي
الي ان انفخهما فنفختهما فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة :

باب اذا راى انه اخرج الشيء من كورة فاسكنه موضعا
اخر : حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن
سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال رايت كيسان امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة
وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها :

باب المراة السوداء : حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي نا فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه في المدينة رايت امراة
سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة :

باب المراة الثائرة الراس : حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني ابو بكر بن ابي
اويس نا سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت
من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها :

باب اذا هز سيفا في المنام : حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله
عليه قال رايت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا
هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين :

باب من كذب في حلمه : حدثنا علي بن عبد
الله نا سفيان عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن
استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه الانك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ
قال سفيان وصله لنا ايوب وقال قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة
عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن استمع : حدثنا اسحق نا خالد عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم نا عبد
الصمد نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال ان من افرى الفرى ان يري عينه

ما لم تر

باب إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها

حدثنا سعيد بن الربيع نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت لأرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه يقول الرؤيا الحسنة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره

حدثنا إبراهيم بن حمزة نا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنها من الله فليحمد الله عليه وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره

باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه فقال إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه أعبر قال أما الظلة فالإسلام وأما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت فقال النبي صلى الله عليه أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت قال لا تقسم

باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

حدثنا مؤمل بن هشام أبو هشام نا إسماعيل بن إبراهيم نا عوف نا أبو رجاء نا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله أن يقص وإنه قال لنا ذات غداة أتاني الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما قالا لي انطلق وإني انطلقت معهما وأنا أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيبلغ رأسه فيتدهده الحجر هاهنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به مرة الأولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه قال وربما قال أبو رجاء فيشق قال ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور قال فأحسب أنه كان يقول فإذا فيه لغط وأصوات قال فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة فإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهم ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه كان يقول أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما أنت راء رجلا مرآة وإذا عنده نار له يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا على روضة معتمة فيها من كل لون الربيع وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا إلى روضة عظيمة لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا فذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فأدخله قالا أما الآن فلا وأنت داخله قال قلت لهما فإني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالا لي أما إنا سنخبرك أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فإنه آكل الربا وأما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه ملك خازن جهنم

واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم عليه السلام :: واما الولدان الذين حولهُ فكل مولود يولد على الفطرة فقال بعض المسلمين
يا رسول الله او اولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين :: واما القوم الذين كانوا اشد منهم حسنا وشكر منهم
فيها فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم ::

كتاب البعث

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في قول الله عز وجل وانهم لفتنة للظالمين الذين ظلموا منكم خاصة

وما كان النبي عليه السلام يجيز من البعث :: حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن السري قال حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن عروة عن ابن ابي مليكة
والف اسما عن النبي صلى الله عليه قال اتانا عن حوضي اذود من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي فيقال لا تدري مشوا على القهقرى
قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن :: حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وايل قال قال
عبد الله قال النبي صلى الله عليه انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري
ما احدثوا بعدك :: حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول
انا فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ بعدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال
انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي ::

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا نافع بن يزيد قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش
قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون قال
نعم اذا كثر الخبث :: حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عيينة عن الزهري ح وحدثني محمود قال انبأ عبد الرزاق قال انبأ معمر عن الزهري عن
عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى فقالوا لا قال فاني لارى الفتن
تقع خلال بيوتكم كوقع القطر ::

باب ظهور الفتن

حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح
وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايهما الهرج قال القتل :: وقال يونس وشعيب والليث وابن اخي الزهري عن
الزهري عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد
الله وابي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه ان بين يدي الساعة لايامًا ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج
والهرج القتل :: حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال جلست عبد الله وابو موسى فحدثنا فقال ابو موسى قال النبي صلى
الله عليه ان بين يدي الساعة لايامًا يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل :: حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابي وايل قال كنا جلوسا مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه مثله والهرج بلسان الحبشة القتل
حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن واصل عن ابي وايل عن عبد الله واحسبه رفعه قال بين يدي الساعة ايام الهرج يزول فيها العلم وينزل فيها الجهل قال ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة ::
وقال ابو عوانة عن علي عن ابي وايل عن الاشعري قال لعبد الله تعلم
الايام التي ذكر النبي صلى الله عليه يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء ::

باب لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم :: حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وزاد انكم ستعرضون على ربكم فيرى ما تعملون الا فمن رأى خيرا فليحمد الله ومن رأى غير ذلك فلا يلومن الا نفسه ::
حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ::
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ::
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ::

باب قول النبي صلى الله عليه ويل للعرب من شر قد اقترب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله

صلى الله عليه فمن حمل علينا السلاح فليس منا ... حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه فمن حمل علينا السلاح فليس منا ... حدثنا محمد بن عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزغ في يده فيقع في حفرة من النار ... حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الغرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول من حمل سلاحا في المسجد فعلى ان لا يعرض نصالها او قال فليقبض على نصالها ان لا يخدش مسلما ... حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد بسهام فامر ان يأخذ بنصولها وامر ان يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما ... حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال اذا امر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين منها شيء ... باب قول النبي صلى الله عليه لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ... حدثنا عمر بن حفص قال ثنا عاصم ثنا شقيق قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ... حدثنا محاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني واقد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ... حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا فرقد ثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة وعن رجل اخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال فاي شهر هذا اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حنين اتى العصر فمر على حبر حبر فذاب به من فزارة قال ارتجعوا على ابي بكرة فالوا اخو ابي بكرة يراك وقال عبد الرحمن فحدثني ابي عن ابي بكرة انه قال لسود خلوا على ما بهلكت بقصبة ... حدثنا احمد بن اشكاب ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ... حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن شاذ بن فروخ سمعا يزيد بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ... باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم ... حدثنا محمد بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وحدثني طلق بن غنام عن زائدة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن يشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به ... حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به ... باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما ... حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد وعمرو بن عاصم قالا ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد فقلت انصر ابن عم رسول الله صلى الله عليه قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه ... حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب ثنا حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها

مثل الرجل يجر درعه على رجله فيخسف فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة فيقال إن فيه نبي الله فلان رجلا صالحا وقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى على زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الإسلام وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا ".

باب العربد في الفتنة

حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه أذن لي في البدو ". وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا فلم يزل بها حتى قبل أن يموت بليال فقدم المدينة ". حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ".

باب النعود من الفتن

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن قتادة عن أنس قال سألوا النبي صلى الله عليه حتى أحفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينت لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فإذا رجل كان إذا لاحى يدعى لغير أبيه فقال يا نبي الله من أبي قال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر رضي الله عنه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه ما رأيت في الخير والشر كاليوم فإنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة وقد كنا نذكر هذا الحديث عنده هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وقال عباس النضري بينا يزيد بن سعيد نا قتادة إذ أنشأ يحدثهم أن نبي الله صلى الله عليه بهذا وقال كل رجل لاح فإذا رأسه في ثوبه يبكي وقال عاذ بالله من سوء الفتن نا سعيد نا قتادة أن أنشأ يحدثهم أن نبي الله صلى الله عليه بهذا وقال كل رجل لاح فإذا رأسه في ثوبه يبكي وقال عاذ بالله من سوء الفتن نا وقال أعوذ بالله من سوء الفتن وقال بن خلف نا يزيد بن زريع نا سعيد ومعمر عن أبيه عن قتادة أن أنشأ يحدثهم عن النبي صلى الله عليه بهذا وقال عاذ بالله من سوء الفتن.

باب قول النبي صلى الله عليه الفتنة من قبل المشرق

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس. حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان ". حدثنا عاصم بن عبد الله نا الزهري بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا مرتين فقالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان ". حدثنا إسحق الواسطي نا خالد عن حريز عن زيد بن أبي طلقة قال بينما نحن عند عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة إذ خرج علينا عبد الله بن عمر فرحبنا به فقال ابن عمر ذكر النبي صلى الله عليه فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين لا بينك وبينها باب مغلقا قال عمر أيكسر الباب أم يفتح قال لا بل يكسر قال عمر إذا لا يغلق أبدا قلنا أجل فلنا لحذيفة أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أعلم أن دون غد الليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر

هو أخو سعيد بن جعير المؤنبي

حدثنا سعيد بن مريم أنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال خرج النبي صلى الله عليه يوما فرأى الرجال من حوائط المدينة يجيء ويخرج فرأى أنه قد فزع فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لا أكون اليوم بواب النبي صلى الله عليه فجاء فضرب الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت إلى النبي صلى الله عليه فقلت يا نبي الله هذا أبو بكر يستأذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فبشرته بالجنة وجلس عن يمين النبي صلى الله عليه وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه ائذن له وبشره بالجنة فجاء عمر فقال النبي صلى الله عليه فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فاستفل القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فقعد حيث كان وجههم على شفة البئر وكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أقول في نفسي إن يرد الله بفلان يعني أخاه خيرا يأت به فجاء إنسان فحرك الباب فقلت من هذا فقال هذا عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم ذهبت إلى النبي فسلمت عليه فقال ائذن له وبشره بالجنة مع بلاء يصيبه فأقبلت حتى قلت لعمر ادخل ومبشرك رسول الله بالجنة مع بلاء يصيبك فدخل عمر فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من الشفة الأخرى ودلى رجليه في البئر قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم اجتمعت هاهنا وانفرد عثمان ". وحدثني بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل قال لما قام عثمان قال هذا والله مادون أن أقتل أو أموت أما لئن قتلوني لا يفارقوا جماعة أو يقتل بعضهم بعضا ولئن فارقوني بعد أن يقتلوا أميرا عادل جليس أنت خير بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به أهل النار فيقولون أي فلان ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول إني كنت آمر بالمعروف ولا أفعله وأنهى عن المنكر وأفعله ".

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

حدثنا عثمان بن الهيثم نا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه أن أهل فارس قد ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة ". حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرحمن نا سفيان عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقة ماله الذي يعرضه عليه ويحتى يقول الذي يعرضه علي لا أرب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانك وحتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمن من عليها أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها ".

ابن ياسر وحسن بن علي رضوان الله عليهم فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من
الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت عمارا يقول إن عائشة قد سارت إلى البصرة ووالله إنها لزوجة نبيكم صلى الله عليه في الدنيا والآخرة
ولكن الله جل وعز ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أم هي. حدثنا أبو نعيم عن ابن أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل قال قام عمار على منبر
الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال إنها زوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم. حدثنا بدل بن المحبر نا شعبة
أخبرني عمرو سمعت أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث بعثه علي رضي الله عنه إلى أهل الكوفة يستنفرهم
فقالا ما رأيناك أتيت أمرا أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ أسلمتما أكره عندي من إبطائكما
عن هذا الأمر وكساهما حلة حلة ثم راحوا إلى المسجد. حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع أبي
مسعود وأبي موسى وعمار فقال أبو مسعود ما من أصحابك أحد إلا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله
عليه أعيب عندي من استسراعك في هذا الأمر قال عمار يا أبا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي
صلى الله عليه أعيب عندي من إبطائكما في هذا الأمر فقال أبو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فأعطى إحداهما أبا موسى والأخرى
عمارا وقال روحا فيه إلى الجمعة.

باب إذا أنزل الله بقوم عذابا

حدثنا عبد الله بن عثمان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم.

باب قول النبي صلى الله عليه
للحسن بن علي إن ابني هذا لسيد ولعل الله تعالى أن يصلح به بين فئتين من المسلمين. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا إسرائيل أبو موسى
ولقيته بالكوفة وجاء إلى ابن شبرمة فقال أدخلني على عيسى فأعظه فكأن ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل. قال حدثنا الحسن قال لما
سار الحسن بن علي إلى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاصي لمعاوية أرى كتيبة لا تولي حتى تدبر أخراها قال معاوية من لذراري
المسلمين فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة قال بينا النبي
صلى الله عليه يخطب جاء الحسن فقال ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين. حدثنا علي بن عبد الله نا
سفيان قال قال عمرو أخبرني محمد بن علي أن حرملة مولى أسامة أخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال أرسلني أسامة إلى علي وقال إنه
سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الأسد لأحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا
أمر لم أره فلم يعطني شيئا فذهبت إلى حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا لي راحلتي.

باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن
زيد عن أيوب عن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه يقول
ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وإني لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل على
بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وإني لا أعلم أحدا منكم خلعه ولا تابع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل بيني وبينه.
حدثنا أحمد بن يونس نا أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة
ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب
فجلسنا إليه فأنشأ أبي يستطعمه بالحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع الناس فيه فأول شيء سمعته تكلم به إني احتسبت
عند الله أني أصبحت ساخطا على أحياء قريش إنكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة
وإن الله أنقذكم بالإسلام وبمحمد عليه السلام حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم إن ذاك الذي بالشام والله إن يقاتل
إلا على الدنيا. حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة عن واصل الأحدب عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال إن المنافقين اليوم شر منهم على
عهد النبي صلى الله عليه كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون. حدثنا خلاد بن يحيى نا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن
أبي الشعثاء عن حذيفة قال إنما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان.

باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور

حدثنا إسماعيل حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه.

باب تغيير الزمان حتى تعبد الأوثان

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات
نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس
بعصاه.

باب خروج النار

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه أول
أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال
قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء
أعناق الإبل ببصرى. حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي نا عقبة بن خالد نا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده
حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ
منه شيئا. قال عقبة وحدثنا عبيد الله نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
مثله إلا أنه قال يحسر عن جبل من ذهب.

باب

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة نا معبد
ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي بصدقته فلا يجد
من يقبلها. قال مسدد حارثة أخو عبيد الله بن عمر لأمه قاله أبو عبد الله. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
نا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان

تكون بينهما فتنة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى لا يعرضه فيقول الذي يعرضه علي لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا والنفوس من الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها.

باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد ثنا يحيى اسمعيل حدثني قيس قال سمعت المغيرة بن شعبة يسأل الراكب السير صلى الله عليه عن الدجال اكثر ما سألته وانه قال لي ما يضرك منه قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك. حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية. حدثنا معاذ بن فضالة ثنا شيبان عن يحيى عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه يخرج الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة فترجف ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان. حدثنا عباس بن عبد الله ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر حدثني سعد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان.

قال وقال ابن اسحق عن صالح بن ابراهيم عن ابيه قال قدمت الشهوة فقال ابو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه بهذا. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور. حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يتوطأ رأسه ماء فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الرأس اعور العين كان عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال. حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه قال الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه. حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر قرأه ابو مريم وابن عتاب.

باب لا يدخل المدينة الدجال

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال حدثنا النبي صلى الله عليه يوما حديثا طويلا عن الدجال وكان فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه حديثه فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال. حدثنا يحيى بن موسى ثنا يزيد بن هرون انا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله.

باب يأجوج ومأجوج

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث. حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يفتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين.

كتاب الاحكام

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم

حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته.

باب الأمراء من قريش

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث ان بلغ معاوية وهو عنده وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك

من خطان معضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال امّا بعد فانه بلغنى ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست فى كتاب الله عز وجل ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهى جماجم جاهليتكم والاماني التى تضل اصحابها فمن سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان هذا الامر فى قريش لا يعاديهم احد الا كبّه الله عز وجل على وجهه ما اقاموا الدين ٭ تابعه يعمر عن ابن الهاد عن سعد عن محمد بن جبير

حدثنا احمد بن يونس نا عاصم بن محمد سمعت ابى يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه لا يزال هذا الامر فى قريش ما بقى منهم اثنان ٭

باب اجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ٭

حدثنا شهاب بن عباد نا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل يعنى ابن ابى خالد عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا حسد الا فى اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته فى الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها ٭

باب السمع والطاعة للامام مالم تكن معصية ٭

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن ابى التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشيا كان راسه زبيبة ٭

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن الجعد عن ابى رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبى صلى الله عليه من راى من اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية ٭ حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثنى نافع عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره مالم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود نا شعبة عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن عن على رضى الله عنه قال بعث النبى صلى الله عليه سرية وامّر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال اليس قد امر النبى صلى الله عليه ان تطيعونى قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول قام ينظر بعضهم الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبى صلى الله عليه فرارا من النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبى صلى الله عليه فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة فى المعروف ٭

باب من لم يسال الامارة اعانه الله ٭

حدثنا محاج بن منهال نا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبى صلى الله عليه يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذى هو خير وكفر عن يمينك ٭

باب من سال الامارة وكل اليها ٭

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا يونس عن الحسن حدثنى عبد الرحمن بن سمرة قال قال لى رسول الله صلى الله عليه يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذى هو خير وكفر عن يمينك ٭

باب ما يكره من الحرص على الامارة ٭

حدثنا احمد بن يونس نا ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة ٭ وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن عثمان نا عبد الحميد عن سعيد المقبرى عن عمر بن الحكم عن ابى هريرة قوله ٭ حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى قال اقبلت الى النبى صلى الله عليه انا ورجلان من قومى فقال احد الرجلين يا رسول الله وقال الاخر مثله فقال انا لا نولى هذا من سالنا ولا من حرص عليه ٭

باب من استرعى رعية فلم ينصح ٭

حدثنا ابو نعيم نا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار فى مرضه الذى مات فيه فقال له معقل انى محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه سمعت النبى صلى الله عليه يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة ٭ حدثنا اسحق بن منصور نا الحسن الجعفى عن زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال انبانا معقل بن يسار ونعوده فدخل عبيد الله بن زياد فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه فقال ما من وال يلى رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة ٭

باب من شاق شق الله عليه ٭

حدثنا اسحق الواسطى نا خالد عن الجريرى عن ابى عثمان قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه شيئا قال سمعته يقول من سمّع سمّع الله به يوم القيامة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل ٭

باب القضاء والفتيا فى الطريق ٭

وقضى يحيى بن يعمر فى الطريق وقضى الشعبى على باب داره ٭ حدثنا عثمان بن ابى شيبة نا جرير عن منصور عن سالم بن ابى الجعد نا النضر بن مالك قال بينما انا والنبى صلى الله عليه خارجان من المسجد فلقيهما رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبى صلى الله عليه ما اعددت لها فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كثير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكنى احب الله ورسوله قال انت مع من احببت ٭

باب ما ذكر ان النبى صلى الله عليه لم يكن له بواب ٭

حدثنا اسحق ابن منصور نا عبد الصمد نا شعبة نا ثابت البنانى قال سمعت انس بن مالك يقول لامراة من اهله تعرض فلانة فقالت نعم فقال لها النبى صلى الله عليه مرتين او ثلاثا وهى تتبلى عنده فيه فقال اتقى الله واصبرى فقالت اليك عنى فانك لم تصب بمصيبتى قال فجاوزتها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله عليه فاتت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبى صلى الله عليه ان الصبر عند اول صدمة ٭

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذى فوقه ٭ حدثنا محمد بن خالد

ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال ازدحم فيلق بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه منزلة صاحب الشرط من الأمير حدثنا مسدد ثنا يحيى عن زكريا حدثني حميد بن هلال أن أبا بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه بعثه وأتبعه بمعاذ. وحدثني عبيد الله بن الصباح ثنا محمد بن بشر العبدي ثنا حالد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى أن رجلا أسلم ثم تهود فجاء معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى فقال ما هذا قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله.

باب من قضى له بحق أخيه فلا يأخذه فإنما يقطع له قطعة من النار

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان أن لا تقضي بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يقضي حكم بين اثنين وهو غضبان. حدثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله أنا إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله إني والله لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فيها فما رأيت النبي صلى الله عليه قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليوجز فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة. حدثنا محمد بن أبي يعقوب الضرير ثنا حسان بن إبراهيم ثنا يونس قال محمد هو الزهري أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر ثم إن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يجامع.

باب من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس إذا لم يخف الظنون والتهمة لقول النبي صلى الله عليه لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك إذا كان أمرا مشهورا

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك ثم قالت أن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج من أن أطعم الذي له عيالنا فقال لا أجد عليك أن تطعميهم من معروف.

باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وكتاب القاضي إلى القاضي وما يضيق عليه

وكتاب الحاكم إلى العامل والقاضي إلى القاضي. وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود ثم قال إن كان الغلط فيها فهو جائز لأن هذا مال يؤخذ ويعطى وإنما صار مالا بعد أن ثبت الغلط والخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر العامل في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في غير كتاب. وقال إبراهيم كتاب القاضي إلى القاضي جائز إذا عرف الكتاب والخاتم وقال الشعبي يجوز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه. وقال معوية بن عبد الكريم الثقفي للشعبي عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وإياس بن معاوية والحسن وعامة بن عبد الله بن أنس وبلال بن أبي بردة وعبد الله بن بريدة الأسلميين وعامر بن عبيدة وعتاب بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فإن قال الذي جيء عليه بالكتاب إنه زور فيقال أدعيت على المخرج مزورا وأول من سأل على كتاب القاضي البينة أبو إياس معاوية بن عبد الله. وقال أبو نعيم ثنا عبيد الله بن عمر يجوز بيت الكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة وأحمد بن شبرمة البينة أن عندي فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجيت به القاسم بن عبد الرحمن فأجازه وكره الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لأنه لا يدري لعل فيها جورا أو قد كتب النبي صلى الله عليه إلى أهل خيبر أما أن بدوا صاحبكم وإما أن تؤذنوا بحرب. وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستر إن عرفها فاشهد وإلا فلا تشهد. حدثنا محمد بن سنان أبو غسان ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه أن يكتب إلى الروم قالوا إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه خاتما من فضة كأني أنظر إلى بياضه ونقشه محمد رسول الله.

باب متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياته ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب. وقال ألا تسترشي فيها هذي ونور فالرشوة ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون بما استحفظوا استودعوا من كتاب الله. وقرأ داود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين فهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما محمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله عز وجل من أمر هذين لرأيت أن القضاة هلكوا فإنه أثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده. وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز عمر إذا أخطأ القاضي منهم خطئة كانت فيه وصمة أن يكون فيه جاهلا غبيا صليبا عالما سئولا عن العلم. باب رزق الحكام والعاملين عليها وكان شريح يأخذ على القضاء أجرا وقال علي رضي الله عنه ما كل الوصي بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر.

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد من أحد بني نوفل أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر فلما قيد له قال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت العالة كرهتها فقلت بلى فقال عمر فما تريد إن فعلت ذلك لك أجرانها وأعيش أنا نجيء وأرجو أن تكون عاملي صرفوة على المسلمين فأما أريد الذي أردت النبي صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال له النبي صلى الله عليه خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك. وعن الزهري هذا حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كان النبي صلى الله عليه يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك.

باب من قضى ولاعن في المسجد

ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وقضى شريح والشعبي ومعي بن يعمر في المسجد. وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد. حدثنا عباس بن عبد الله ثنا سعيد قال الزهري وعن سهل بن سعد شهدته وأنا ابن خمس عشرة فجرت

بيعهما :: حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى
النبي صلى الله عليه فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلا عنا في المسجد وانا شاهد :: ح
من حكم في المسجد حتى اذا كان على خير امر ان يخرج من المسجد فيقام :: وقال عمر رضي الله عنه اخرجاه من المسجد ونزل عن على
نحوه :: حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ان رجلا اتى رسول الله
صلى الله عليه وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال انك هجنون قال لا قال اذهبوا
به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه ابو اويس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي
سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه في الرجم :: ب
من عفى الامام للخصوم :: حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم
ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي على نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار ::
ب الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء او قبل ذلك للخصم :: وقال شريح
القاضي وسالة انسان الشهادة قال ابن ابي الامير حتى اشهدك وقال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا على حبلى زنا
او سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر رضي الله عنه لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب
الله عز وجل لكتبت اية الرجم بيدي :: واقر ماعز عند النبي صلى الله عليه بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه
استثبت من حضره :: وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم :: وقال الحكم اربعا :: حدثنا قتيبة قال الليث بن سعد عن يحيى عن
عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم حنين من له بينة على قتيل قتله قال فقمت
لا يعلم بينة على قتيلي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه فقال رجل من جلسائه سلاح
هذا القتيل الذي تذكر عندي فارض منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته
بعد الاسلام فعام النبي صلى الله عليه فاداه الي :: وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد عنده بذلك عمر وعثمان
ولو اقر خصم عنده لاخر يقضي به في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه وقول بعضهم حتى يدعو شاهدين فيحضر احدهما اقراره
وقال بعض اهل العراق ما سمع او رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين وقال اخرون
منهم ابن ابي ليلى لا يقضي الا بشاهدين عدلين وقال بعضهم لا يقضي بشهادة الفاسقين ولا يقضي في غير ما ::
ولا يقضي في غير ما :: وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء علمه في الاموال ولا يقضي في غيرها :: وقال القاسم
لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرض للتهمة ليس مثل عند المسلمين
وابقاء لهم به الظنون وقد حبس النبي صلى الله عليه الظنين فقال انما حبسته صفية :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
قال ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه اتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية فقالا سبحان الله وقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم رواه شعيب
وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري عن علي عن صفية عن النبي صلى الله عليه ::
ب امر الوالي اذا وجه امينا لقبض الاموال ان يتابع الامين ويتتابع ايضا
حدثنا محمد بن بشار قال العقدي قال شعبة عن سعيد بن ابي بردة سمعت ابا قال بعث النبي صلى الله عليه ابا موسى ومعاذا الى
اهل اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال كل
مسكر حرام :: وقال النضر وابو داود وبهز بن اسود ووكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه :: ب اجابة الحاكم الدعوة :: وقد اجاب عثمان بن عفان عثمان المغيرة بن
شعبة :: حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه قال فكوا العاني واجيبوا الداعي ::
حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن الزهري سمع عروة ان ابا حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه رجلا
من بني اسد يقال له ابن اللتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه على المنبر قال سفيان
ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيات فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه
فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياتي بشيء الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة
لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلاثا قال سفيان سمعت الزهري
وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذني وابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل
الزهري سمع اذني :: ب استقضاء الموالي واستعمالهم
حدثنا عثمان بن صالح قال عبد الله بن وهب اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر اخبره قال كان
سالم مولى لابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين وفي اصحاب النبي صلى الله عليه في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو
سلمة وزيد وعامر بن ربيعة :: ب العرفاء للناس
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني ابراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن
الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه قال حين جاءه وفد هوازن
ان لا ادري من اذن فيكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول
الله صلى الله عليه فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا :: ب ما يكره من التنازع والتسرع

وإذا خرج قال غير ذلك :: حدثنا أبو نعيم نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أناس
لابن عمر إنا ندخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا :: حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب القضاء على الغائب

حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أن هندا قالت للنبي صلى الله عليه إن أبا سفيان رجل شحيح فأحتاج أن آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب من قضي له بحق أخيه فلا يأخذه فإن قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته
أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني
الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها
أو ليتركها :: حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت كان عتبة بن
أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد
إلي فيه فقام إليه عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه فقال سعد يا رسول الله ابن أخي
كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال
رسول الله صلى الله عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

باب الحكم في البئر ونحوها

حدثنا إسحاق بن نصر نا
عبد الرزاق أنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه لا يحلف على يمين صبر يقتطع
مالا وهو فيها فاجر إلا لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء
الأشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله عليه ألك بينة قلت لا قال فليحلف قلت
إذا يحلف فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله الآية :: باب القضاء في قليل المال وكثيره ..... سوا
وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سوا :: حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني
عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة عن أمها أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال إنما أنا بشر وإنه
يأتيني الخصم فلعل بعضا أن يكون أبلغ من بعض أقضي له بذلك وأحسب أنه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة
من نار فليأخذها أو ليدعها :: باب بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم
وقد باع النبي صلى الله عليه من نعيم بن النحام :: حدثنا ابن نمير نا محمد بن بشر نا إسماعيل نا سلمة بن كهيل
عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال بلغ النبي صلى الله عليه أن رجلا من أصحابه أعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه
بثمانمائة درهم ثم أرسل بثمنه إليه :: باب من لم يكترث لطعن من لا يعلم في الأمراء
حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه بعثا وأمر عليهم
أسامة بن زيد فطعن في إمارته وقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبله وايم الله إن كان خليقا للإمرة وإن
كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده :: باب الألد الخصم وهو الدائم في الخصومة
لدا عوجا :: حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم :: باب إذا قضى الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم فهو رد
حدثنا محمود نا عبد الرزاق أنا معمر ح وحدثني أبو عبد الله نعيم بن حماد نا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه
قال بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر
ودفع إلى كل رجل منا أسيره فأمر كل رجل منا أن يقتل أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره فذكرنا ذلك للنبي
صلى الله عليه فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين :: باب الإمام يأتي قوما فيصلح بينهم
حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد نا أبو حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه فصلى الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فأذن وأقام وأمر أبا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وأبو بكر في الصلاة فشق
الناس حتى قام خلف أبي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح
لا يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه خلفه فأومأ إليه النبي صلى الله عليه بيده أن امضه وأومأ بيده هكذا ولبث أبو بكر هنيهة
يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه ذلك تقدم فصلى بالناس فلما قضى صلاته قال يا أبا بكر ما منعك
إذا ومات إليك أن لا تكون مضيت قال لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم النبي صلى الله عليه وقال للقوم إذا رابكم أمر فليسبح الرجال وليصفح النساء

باب يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا

حدثنا محمد بن عبيد الله أبو ثابت نا
إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال
إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع
القرآن قلت كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح
له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر وإنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القرآن واجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه قال أبو بكر هو والله خير فلم يزل يحب مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك
الذي رأيا فتتبعت القرآن أجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من أنفسكم

الراجز مع خزيمة بن ثابت ... واى خزيمة فاعضنا به فصورنا وكانت الصحف عند اى بكر حيا ثم توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حيا ثم

ح ـــــــــ كتاب الحاكم الرجل والقاضي الى امنائه ::

حدثنا عبد الله بن يوسف

الى مالك عن اى ليلى ح وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اى ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن رجال من قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاتى محيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكرهم فاقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن الملهوز يحلفون دم صاحبهم فقالوا لا فقال افتحلف لكم يهود فقالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه من عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار فركضت منها ناقة

ح ـــــــــ هل يبعث الحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر والامور

حدثنا آدم بن اى ذئب ح والزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن مسعود وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقال خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فقالوا ان على ابنك الرجم فافتديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها ::

ح ـــــــــ ترجمة الحكام وهل يجوز حكم واحد

وقال خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه كتبه واقرأته كتبهم اذا كتبوا اليه فلما عمر وعثمان وعبد الرحمن وعمر ماذا تقول هذا وقال عبد الرحمن بن حاطب فلت تخبرك بكتابهم الذي صنع بها ... وقال ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس ... وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان ابا سعيد بن حرب اخبره ان ابن حرب قال ارسل اليه مروان بن الحكم فقال ارسل الينا فرحنا اليه فوجدنا عنده ناسا فقال لنا انى شاب فلا احب ان اجلس بين يدي هذا الشيخ وقد كان بدا قبلي فقال الترجمان قال لك ان كنت ما تقول هذا فسبيلك

ح ـــــــــ مجالسة الامام عماله

حدثنا محمد ابن عبدة

حدثنا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه استعمل ابن اللتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذا اهدي لي فقال النبي صلى الله عليه فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فيأتي احدهم فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منكم منها شيئا قال هشام يعني حقه الا جاء الله يحمله يوم القيامة الا فلا اعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه الا هل بلغت

ح ـــــــــ بطانة الامام واهل مشورته :: البطانة الدخلاء ::

حدثنا صبيغ بن الفرج حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله عز وجل

وقال سليمان عن يحيى اخبرني ابن شهاب بهذا :: وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال اسمعيل عن الزهري

حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد مثله وقال الاوزاعي عن يحيى عن معاوية بن سلام حدثنا الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وقال ابن ابي حفصة وشعيب بن زياد عن ابي سعيد قوله :: وقال عبيد الله بن ابي جعفر

حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه ::

ح ـــــــــ كيف يبايع الامام الناس ::

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عمه عن يحيى بن سعيد اخبرني عبادة بن الوليد اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم ::

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا حامد بن الحويث حدثنا حميد عن انس قال خرج النبي صلى الله عليه في غزاة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فاجابوه نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا ::

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت ::

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار سمع ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك فقال كتبت اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بنيّ قد اقروا بمثل ذلك ::

حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا اسماعيل عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم ::

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بنيّ قد اقروا بذلك ::

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه يوم الحديبية قال على الموت ::

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين كان عمر حين طعن ائتمروا فاشاروا ما امر عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن

فلما ولوا عبد الرحمن امرهم قال الناس على عبد الرحمن حتى ورد ذلك الليل حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها بايعنا عثمان فقال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال أراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكثير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام عليا من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما طلع الفجر واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون.

باب من بايع مرتين

حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت قال والا مرة قال ورآني النبي

باب بيعة الاعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاء فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها.

باب بيعة الصغير

حدثنا علي بن عبد الله بن يزيد حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان امرأة رفعت صبيا لها فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر.

باب بيعة النساء

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان المؤمنات اذا هاجرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحن بقول الله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به واللهما مست يد رسول الله صلى الله عليه يد امرأة قط الا امرأة يملكها.

باب من نكث بيعته

وقول الله عز وجل ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الآية.

حدثنا ابو نعيم قال سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها.

باب الاستخلاف

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال دخلت على حفصة وقد ابطأ عنها نساؤها فوجدتها تبكي فقلت ما يبكيك فقالت لم يكن عمر استخلف منكم احدا قلت ما كان ليفعل فقالت انه فاعل فغدوت اليه فكلمته فعاد الى ان قال ان يستخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر فترك عمر عند ذلك ان يعهد شيئا وقال رحم الله ابا بكر ما اراه اراد غير امر الخلافة فعلمت ان عمر لم يعدل بها احدا فاكب عليه فلم ازل اكلمه حتى سري عنه وعلمت ما بدا له فقال ان يستخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر فقال عمر عند ذلك والله ما اظن حامل هذا الامر بعد الا من اعز علي حتى ما اطيق ان احمل منه شيئا ردوا علي الرجل فدخل علي فقال اسمع ما تقول فاحمد الله ثم قال اما والله ما حملت هذا الامر على ان يكون لي دونكم ولا لي من بينكم ولكني حملته على ان يقام بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فان هو اقام بنا كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فذاك احب ما نرجو له ان يكون ذلك فان هو لم يفعل فان هذا امر سيسلبه الله ثم ان الله عز وجل لا يسلبه ما اعطاه فيكون فتنة ثم نظر فلم ير احدا يمكنه ان يوليه الا هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان وطلحة والزبير وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشي اموالهم فترد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفهم الا طاقتهم.

باب بيعة الصغير

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك ان امرأة رفعت صبيا لها فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر.

باب بيعة النساء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة ثم صلى بلال فقام على قوسه فامر بتقوى الله وحث على طاعته ومضى على الناس فوعظهم وذكرهم وامضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن فقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من سطة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال من اقرطتهن وخواتمهن.

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني حبيب بن ابي ثابت عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه قال لم اشهد من النبي صلى الله عليه وسلم العيد فصلى قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة ثم امر بالصدقة فاتى النساء ومعه بلال باسطا ثوبه فجعلت المرأة تلقي الخرص والشيء.

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة او مكة قال يا بني عبد المطلب او يا بني عبد مناف على من هاجر منكم ان يبايع على ما نبايع عليه الرجال ان لا يسرق الرجل منكم مع الرجل ولا يزني ولا يقتل ولده ولا يأتي ببهتان يفتريه بين يديه ورجليه ولا يعصي في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك.

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا الآية قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه قد بايعتك كلاما يكلمها به واللهما مست يد رسول الله صلى الله عليه يد امرأة قط الا امرأة يملكها.

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان هاهنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه منك قال اختي فاتى سارة قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وانا اخبرته انك اختي فلا تكذبي قولي فان الجبار ان علم انك امرأتي غلبني عليك فان سألك فاخبريه انك اختي فانك اختي في كتاب الله ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك فلما دخل بها قام يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تأتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته فاخبرها فاشارت اليه فاتاها وهو قائم يصلي فاومأت بيدها مهيم قال رأى كافرا وكيدا ورأى معها هاجر فوهب لها آجر فرجعت فقالت له اشعرت ان الله كبت الكافر وكاد في نحر آجر خادما فكانت هاجر لسارة.

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب وراهب ودت ان حظها كفاف لا لي ولا علي لا احملها حيا وميتا.

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر اول ما خطب على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه حتى يدبرنا يريد يكون آخرهم فان يك محمد قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه ثاني اثنين واول المسلمين امركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على المنبر فقال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة.

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال انت النبي صلى الله عليه امرأة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت ارأيت ان جئت ولم اجدك كأنها تريد الموت قال ان لم تجديني فائتي ابا بكر.

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني حبيب بن ابي ثابت عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه قال لو يعلم الذين يتبعون اذناب الابل حين يبرئ الله عز وجل خليقة بيده والهما جميعا أمرا يقدرونه.

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش.

باب اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت

بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت :. حدثنا اسمعيل نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس
ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء
قال محمد بن يوسف قال يونس قال محمد بن سليمن قال ابو عبد الله مرماة ما بين ظلف الشاة من اللحم مثل منساة وميضاة الميم مخفوضة :.

باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن كعب
ابن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة تبوك فذكر حديثه
ونهى رسول الله صلى الله عليه المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة واذن رسول الله صلى الله عليه بتوبة الله علينا :.
بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التمني

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة :.

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم ما تخلفت لوددت اني اقتل في سبيل الله عز وجل
ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل :. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده وددت اني لاقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل فكان ابو هريرة يقولهن
ثلاثا اشهد لله :. باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه لو كان لي احد ذهبا :.
حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا تاتي
ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء ارصده في دين علي اجد من يقبله :. باب قول النبي صلى الله عليه لو استقبلت
من امري ما استدبرت :. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة ان عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا :. حدثنا الحسن
بن عمرو نا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع
خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ونحل الا من كان معه
هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل به النبي
صلى الله عليه فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه اني لو استقبلت من امري ما استدبرت ما
اهديت ولولا ان معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله الناس هذه خاصة قال
لا بل لابد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فامرها النبي صلى الله عليه ان تنسك المناسك كلها غير انها
لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبد
الرحمن بن ابي بكر الصديق ان ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج :.

باب قوله ليت كذا وكذا :.

حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن
ابن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قالت عائشة ارق النبي صلى الله عليه ذات ليلة ثم قال ليت
رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت احرسك فنام
النبي صلى الله عليه حتى سمعنا غطيطه قال ابو عبد الله وقالت عائشة رضي الله عنها قال بلال
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل :. فاخبرت النبي صلى الله عليه :.

باب تمني القران والعلم :.

حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه من
اناء الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا ينفقه في حقه يقول لو اوتيت
مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل :. باب ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل
الله به بعضكم على بعض الى قوله تعالى ان الله كان بكل شيء عليما :. حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن
عاصم عن النضر بن انس قال قال انس لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تمنوا الموت لتمنيت :. حدثنا محمد
انا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال اتينا خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به :. حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي عبيد عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب :.

باب قول النبي لولا الله ما اهتدينا :.

حدثنا عبدان اخبرني
ابي عن شعبة نا ابو اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد رايته
وارى التراب بياض بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا :.
ان الاولى وربما قال الملا قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ابينا :. يرفع بها صوته :.

باب كراهية تمني لقاء العدو :.

ورواه الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه :. حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا
لقاء العدو وسلوا الله العافية :. باب ما يجوز من اللو وقوله عز وجل لو ان لي

بضم فوه اولى :: حدثنا عطاء بن عبد الله ح وسفيان ح وابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال
عبد الله بن شداد اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت :: حدثنا عطاء وسفيان قال عمرو ح
عطاء قال اتى النبي صلى الله عليه بالعنتا فجرح عمر رضوان الله عليه فقال الصلاة يا رسول الله قد نسا والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا ان اشق
على امتي لو على الناس وقال سفيان اجاعل امتي لا مرتهم بالصلاة هذه الساعة وقال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه هذه الصلاة فجا
عمر فقال يا رسول الله رقدت النسا والولدان فخرج ورأسه يقطر يقول انه للوقت لولا ان اشق على امتي :: وقال عمرو ح وعطاء ليس فيه ابن عباس
اما عمر وقال رأسه يقطر وقال ابن جريج يسمع الما عن شفيه فقال عمرو لولا ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال
ابراهيم بن المنذر :: حدثنا معن حدثني محمد بن مسلم عن عمرو وعن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه ح حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن سمع ابا سلمة ان رسول الله صلى الله عليه قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك :: حدثنا عياش بن الوليد
ح وعبد الاعلى جميعا عن ثابت عن انس قال وقال النبي صلى الله عليه اخر الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو مد لي
الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني أظل يطعمني ربي ويسقين حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي
صلى الله عليه :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان
ابا هريرة قال لي رسول الله صلى الله عليه عز الوصال فالوا انك تواصل قال اتيكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم
رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم :: حدثنا مسدد انا ابو الاحوص ح واشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله
عليه عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فالهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان ألصق بابه
في الارض :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب ح ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت واديا الانصار او شعب الانصار :: حدثنا موسى ح وطيب عن عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وان لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت واد الانصار
وشعبها نا بعده ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه في الشعب ::

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في اجابة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلاة والصوم

والفرائض والاحكام :: وبعث الله عز وجل الى خلقه رجلا منهم كلهم عبيده الا يده ويسمي الرجل كلا منهم لقومه ولن كلهم من الوحي انفلوا
ولو افضل رجلا دخل في معنى الاية :: وقوله تعالى لزكريا حاسن بناؤه فتشبثوا وبعث النبي صلى الله عليه امرا فاجزا بعد واحدا بعد واحد ما سماه احد
منهم رد الشبهة :: حدثنا محمد بن المثنى انا عبد الوهاب انا ايوب عن ابي قلابة انا مالك اتينا النبي صلى الله عليه ونحن شببة متقاربون
فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه
فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة
فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم :: حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يمنعن
احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد
يحيى اصبعيه السبابتين :: حدثنا موسى بن اسمعيل انا عبد العزيز بن مسلم انا عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال
ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم :: حدثنا حفص بن عمر انا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فظن حفص انه قبل أي يده وقال ما ذاك قالوا طيف حفص فجر بن نفر ما سلم :: حدثنا
اسمعيل انا مالك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت فقال لم اقصر ولم انس فقال اكما يقول ذو اليدين فصف فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم
رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس يقبا في صلاة الفجر اذ
جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا
الى الكعبة :: حدثنا يحيى انا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر
او سبعة عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تبارك وتعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو
الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا
وهم ركوع في صلاة العصر :: حدثنا يحيى بن قزعة حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا طلحة
الانصاري وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمرهم فاتاهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار
فاكسرها فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت :: حدثنا سليمان بن حرب انا شعبة عن ابي اسحق عن جلد
عن حويطة ان النبي صلى الله عليه قال لاهل مجزاز لا يعتق الرجم رجلا امثالكم امير واستعمل عليهم رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه فبعث ابا عبيدة
حدثنا سليمان بن حرب انا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة :: حدثنا
سليمان بن حرب انا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر قال وطار رجل من الانصار اذا غاب عن رسول
الله صلى الله عليه وشهده انبئه بما يحدث من رسول الله صلى الله عليه وان غاب عني وشهد اتاني بما يحدث من رسول الله صلى الله عليه ::
حدثنا محمد بن بشار انا غندر انا شعبة عن قتيدة عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه بعث جيشا واستعمل عليهم رجلا فاوقد نارا وقال ادخلوها فاراد ناس ان يدخلوها وقال الآخرون انما فررنا منها
فذكروا للنبي صلى الله عليه فقال للذين اراد ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيامة وقال للآخرين لا طاعة في المعصية
انما الطاعة في المعروف :: حدثنا اسمعيل بن خليل انا يعقوب بن ابراهيم انا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه ح وحدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله

ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله انشدك بالله
الله عز وجل فقام خصمه وقال صدق يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله عز وجل وائذن لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على
هذا والعسيف الاجير فزنا بامرأته واخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وولية ثم سألت اهل العلم فاخبروني
ان على امرأته الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله عز وجل امالك الوليدة والغنم فردها
واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس
فاعترفت فرجمها ح ـــــــ بعث النبي صلى الله عليه الزبير طليعة وجوه ح حدثنا علي بن
عبد الله المديني ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم
فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير ثنا سفيان بهذا حدثنا من ابن المنكدر وقال ايوب
يا ابا بكر حدثهم عن جابر قال نعم بعثهم ان يجيئوني بخبرهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين احاديث سمعت جابرا قال سفيان
التوقيت يقول يوم فريظة فقال ايوب احفظه منه كما انك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد ونبئتهم لسفيان
ح ـــــــ قول الله تبارك وتعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا أذن لكم فادخلوا ح حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه دخل حائطا فجلس عند الباب فجعل يخرج الباب فجاء رجل فسأذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال بينما انا عند النبي صلى الله عليه اذ سمعت غلاما يستأذن له وغلام رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الباب فعلمت ان هذا امر خص به دوننا فاذا عمر بن الخطاب جاذن لي ح ـــــــ ما كان بعث النبي صلى الله عليه من الامراء او الرسل
واحدا بعد واحد ح حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه الى كسرى وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه
عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه ان يمزقوا كل ممزق
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في
الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم ح ـــــــ وصاة النبي صلى الله
عليه وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث ح حدثنا عياش بن الوليد ح سعيدة ح وحدثنا اسحق اخبرنا النضر
انا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال كن ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه قال
من الوفد او من القوم او من ربيعة قالوا ربيعة فرحب بالقوم بغير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر نأمر به من خلفنا
ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوه عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان قال هل تدرون ما الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وان تعطوا من المغانم الخمس ونهاهم عن اربع عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن
وابلغوا من وراءكم ح ـــــــ خبر المرأة الواحدة
حدثنا محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ثوبة العنبري قال قال ابن الشعبي لزر ائت حذيفة فاسأله كم اقام النبي
صلى الله عليه وسلم فانه كان اعلم الناس بذلك قال فاتيته فسألته فقال اقام ستة اشهر او سبعة اشهر قال شعبة فذكرت ذلك لابراهيم
غير هذا قال ان كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه يزعمون انه اقام سبعة فقد علموا يا تلوز من لكم فيما ذكروا من امرأة من بعض ازواج النبي صلى
الله عليه اذا لكم ضبب وامتدوا فقال رسول الله صلى الله عليه صلوا وأطعموا واذا بلال او قال الاباس به فقد فيه ولكنه ليس من
طعامي ح ـــــــ بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة
حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال
قالت اليهود لرجل من اليهود لو تعلمون لو علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاعرفنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة ان
يوم جمعة سمع سفيان مسعرا ومسعر قيس وقيس طارقا ح حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قام غير يوم بالبقيع فقال اما بعد
ايها الناس فاني قد سن لكم السنن وفرض لكم الفرائض وتركتم على الواضحة الا ان تضلوا بالناس يمينا وشمالا وضرب بإحدى يديه على الاخرى
ثم قال اما اني قد كنت اقول لكم ستكتب لكم بعدي اقضية فاقضوا بالذي كان بين اصحابي عند الذي كان بين اصحابي عند الذي كان بين اصحابي
فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسوله فخذوا به تهتدوا لما هدى الله به رسوله
الله ح حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضحى النبي صلى الله عليه الى كبشين وقال اللهم هذا عن امتي جميعا من شهد لك بالتوحيد
وشهد لي بالبلاغ ح حدثنا عبد الله بن صباح ثنا معتمر سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يغضب ما لا يغضب
صلى الله عليه قال ابو عبد الله حان وقع هاهنا يغضب وانا هو تعلمون ينظر في اصل كتاب الاعتصام حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه واقر له بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة
رسوله فيما استطاعت ح ـــــــ قول النبي صلى الله عليه بعثت بجوامع الكلم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رأيتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول
الله صلى الله عليه وانتم تلغثونها او ترغثونها وتلغثونها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما مثله او مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت
وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيامة ح ـــــــ الاقتداء بسنن رسول الله صلى
الله عليه وقول الله عز وجل واجعلنا للمتقين اماما قال ابن عيينة تقتفي من قبلنا وتقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عوف

ثلاثة احبهن لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها ويسالوا عنها والقران ان يتفهموه ويسالوا عنه ويدعوا الناس الا من خير :. حدثنا عمرو بن
عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن واصل عن ابي وائل قال جلست الى شيبة في هذا المسجد قال جلس الي عمر رضي الله عنه في مجلسك هذا فقال هممت
ان لا ادع فيها صفرا ولا بيضا الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرءان يقتدى بهما :.
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان سالت الاعمش فقال عن زيد بن وهب قال سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه ان الامانة
نزلت من السما في جذر قلوب الرجال ونزل القران فقروا القران وعلموا من السنة :. حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة
سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لات
وما انتم بمعجزين :. حدثنا مسدد ثنا سفيان ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه
فقال لاقضين بينكما بكتاب الله :. حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال بن علي عن عطا بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى :. حدثنا محمد بن عبادة ثنا يزيد ثنا سليم
بن حيان واثنى عليه ثنا سعيد بن ميناء ثنا او سمعت جابر بن عبد الله يقول جات ملايكة الى النبي صلى الله عليه وهو نايم فقال بعضهم انه نايم وقال
بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب
يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب
الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم ان العين نايمة والقلب يقظان فقالوا
فالدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس :. تابعه قتيبة عن ليث عن خالد
عن سعيد بن ابي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه :. حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة
قال يا معشر القرا استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا :. حدثنا محمد بن العلاء
ابو كريب ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل
اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعه طايفة من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا
وكذبت طايفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جيت به ومثل من عصاني وكذب
بما جيت به من الحق :. حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما
توفي رسول الله صلى الله عليه واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول
الله صلى الله عليه امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله
فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يودونه الى رسول الله صلى الله عليه
لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله عز وجل قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق :. قال ابن بكير وعبد الله
عن الليث عن عقيل عناقا وهو اصح :. حدثنا اسمعيل ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله
ابن عتبة ان عبد الله بن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم
عمر رضي الله عنه وكان القرا اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا
الامير فتستاذن لي عليه قال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا
الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المومنين ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف
واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل :. حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسما ابنة ابي بكر انها قالت اتيت عايشة حين خسفت الشمس
والناس قيام وهي قايمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السما فقالت سبحان الله فقلت اية قالت براسها ان نعم فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شي لم اره الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار واوحي الي انكم
تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المومن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول محمد جانا بالبينات فاجبناه وامنا
فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون
شيا فقلته :. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال دعوني ما تركتكم انما اهلك
من كان قبلكم سوالهم واختلافهم على انبيايهم فاذا نهيتكم عن شي فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم :.

باب ما يكره من كثرة السوال وتكلف ما لا يعنيه

وقوله تعالى لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسوكم :. حدثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا سعيد حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال ان اعظم المسلمين جرما من سال عن شي لم يحرم فحرم من اجل مسالته
حدثنا اسحق ثنا عفان ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه اتخذ
حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم
يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس
في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة :. حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى الاشعري قال سيل رسول الله صلى الله عليه عن اشيا كرهها فلما اكثروا عليه المسالة غضب وقال سلوني فقام رجل
فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة ثم قام اخر فقال يا رسول الله من ابي فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه
من الغضب قال انا نتوب الى الله :. حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة قال كتب معاوية الى المغيرة
ان اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد

اذا سقط محمد بن العلاء ثبت ابو كريب

وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال [illegible] المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع
ومات :: حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر رضي الله عنه فقال نهينا عن التكلف
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال
من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكاء واكثر
رسول الله صلى الله عليه ان يقول سلوني قال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال
من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني سلوني قال فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه اولا والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة
والنار انفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر :: حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا روح بن عبادة نا شعبة
اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن
اشياء ان تبد لكم تسؤكم الاية :: حدثنا الحسن بن الصباح نا شبابة نا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انس بن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله :: حدثنا محمد بن
عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى
الله عليه في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح
وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن
الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال يسألونك
عن الروح قل الروح من امر ربي :: باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه
حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه
خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه
وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم :: باب
ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع لقول الله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
ولا تقولوا على الله الا الحق :: حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن
الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه يومين او ليلتين ثم راوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه لو تأخر الهلال
لزدتكم كالمنكر لهم :: حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني ابراهيم التيمي حدثني ابي قال خطبنا
علي رضي الله عنه على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب
الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث
فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة
المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا :: حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق قال
قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية
حدثنا محمد بن مقاتل نا وكيع انا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر
رضي الله عنهما لما قدم على النبي صلى الله عليه وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار
الاخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه
فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله عظيم قال ابن ابي مليكة قال ابن
الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه بحديث
حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس
قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر
فليصل للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من
البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه انكن لانتن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا :: حدثنا ادم نا محمد بن
عبد الرحمن بن ابي ذئب نا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر الى عاصم بن عدي فقال ارايت رجلا وجد
مع اهله رجلا فيقتله اتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه فسأله فكره النبي صلى الله عليه المسائل
وعابها فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه كره المسائل فقال عويمر والله لآتين النبي صلى الله
عليه فجاء وقد انزل الله القرآن خلف عاصم فقال له قد انزل الله فيكم قرآنا فدعاهما فتقدما فتلاعنا ثم قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها ففارقها ولم يأمره النبي صلى الله عليه بفراقها فجرت السنة

في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه انظروها فان جاءت به احمر قصير مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين ذا
اليتين فلا احسب الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه :: حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني ملك
ابن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على ملك فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل
لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا قال هل لك في علي وعباس فاذن لهما قال العباس يا امير المومنين اقض بيني
وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال اتئدوا انشدكم بالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن
هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه الاية فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي
منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي
صلى الله عليه بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم
توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها ابو بكر فعمل بها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وانتما
حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على
كلمة واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما
دفعتها اليكما حتى ان عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت
فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال
الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

باب اثم من اوى محدثا

رواه علي عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا
موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله عليه المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع
شجرها من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال او اوى محدثا ::

باب ما يذكر من ذم الراي وتكلف القياس

ولا تقف ما ليس لك به علم :: حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود
عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان
اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم فيضلون ويضلون
فحدثت به عائشة زوج النبي صلى الله عليه ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت
لي منه الذي حدثتني عنه فجئته فسالته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله
ابن عمرو :: حدثنا عبدان نا ابو حمزة سمعت الاعمش سالت ابا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف
يقول ح وحدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم
على دينكم لقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر رسول الله صلى الله عليه لرددته وما وضعنا سيوفنا
على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون

باب ما كان النبي صلى الله عليه يسال ما لم ينزل عليه الوحي فيقول

لا ادري او لم يجب حتى ينزل الله عليه الوحي ولم يقل براي ولا بقياس لقوله تعالى بما اراك الله :: وقال ابن مسعود سئل النبي
صلى الله عليه عن الروح فسكت حتى نزلت :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت
جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه يعودني وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد غمي علي فتوضا
رسول الله صلى الله عليه ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفين فقلت اي رسول الله كيف اقضي في مالي
كيف اصنع في مالي قال فما اجابني بشيء حتى نزلت اية الميراث ::

باب تعليم النبي صلى الله عليه امته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس براي ولا تمثيل

حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد قال جاءت امراة الى رسول الله
صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في
يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امراة تقدم بين
يديها من ولدها ثلاثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة منهن يا رسول الله اثنين فاعادتها قال مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين

باب قول النبي صلى الله عليه لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق وهم اهل العلم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين حتى ياتيهم
امر الله وهم ظاهرون :: حدثنا اسمعيل عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني حميد سمعت معوية بن ابي سفين يخطب قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم
الساعة او حتى ياتي امر الله ::

باب في قول الله عز وجل او يلبسكم شيعا

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه قل هو القادر على ان يبعث عليكم

عنده هذا وسقط هذا في كتاب ابي علي ومشرف عليه

الله

الله

وابو بكر

علي

فيها

هلك

اعطاهموه

انا

عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال اعوذ بوجهك قال هاتان أهون أو أيسر: باب ـــــــ من شبّه أصلا معلوما بأصل مبيّن وقد بيّن الله حكمهما ليفهم السائل:
حدثنا الصبغ بن الفرج أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا فقال فأنى ترى ذلك جاءها ذلك قال لعل ابنك هذا عرق نزعه قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه: حدثنا مسدد أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه فقالت إن أمي نذرت أن تحج فماتت قبل أن تحج أفاحج عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم فقال اقضوا الذي له فإن الله أحق بالوفاء
باب ـــــــ ما جاء في اجتهاد القضاة بما أنزل الله تعالى: لقوله عز وجل ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم
حدثنا شهاب بن عباد أبو العباس حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة يقضي بها ويعلمها: حدثنا محمد أبو معاوية حدثنا
عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن المرأة طلاق التي تضرب بطنها أو تنافق جنينا فقال
أراه قد سمع من النبي صلى الله عليه فيه شيئا فقلت أنا فقال ما تقول فقلت أنا سمعت النبي صلى الله عليه يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال
لا تبرح حتى تجيء بالمخرج فما قام فخرج فوجد محمد بن مسلمة فجيء به فشهد بمثل ما قال المغيرة فمضى عمر بقول رسول الله صلى الله عليه
غرة عبد أو أمة تابعه ابن إدريس عن داود عن أبيه عن عمرو عن المغيرة: باب ـــــــ قول النبي صلى الله عليه
لتتبعن سنن من قبلكم: حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم يعني ابن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم
الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس إلا أولئك
حدثنا محمد بن عبد العزيز أبو عبد الصنعاني من أهل البصرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود
والنصارى قال فمن: باب ـــــــ إثم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة سيئة: لقوله عز وجل
ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم: حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها وذلك لأنه سن
القتل أول: باب ـــــــ ما ذكر النبي صلى الله عليه وحض على اتفاق
أهل العلم وما اجتمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه والمهاجرين والأنصار وعمله
صلى الله عليه والمنبر والغبر: حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله التميمي
أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسول الله صلى
الله عليه فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاء فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها: حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله عن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال صدرت أقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر
حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل فقال إن فلانا يقول لو مات أمير المؤمنين
لبايعنا فلانا فقال عمر لأقومن العشية فأحذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم أمورهم قال فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن الموسم يجمع
رعاع الناس ويغلبون على مجلسك فأخاف أن لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير وأن لا يعوها وأن لا يضعوها على مواضعها فأمهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة
ودار السنة فتخلص بأصحاب رسول الله صلى الله عليه من المهاجرين والأنصار وتحفظ أمانتك وتنزلها على وجهها
فعجل والله أن أقوم به أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل
عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم: حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن محمد قال كنا عند أبي هريرة وعليه
ثوبان ممتشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني وإني لأخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه
وحجرة عائشة معتنبا عليه فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى أني مجنون وما بي جنون وما بي إلا الجوع: حدثنا محمد بن بشر
حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه فلو لم أكن منه ما شهدته من
الصغر فأتى العلم الذي عند كثير فذكر الطلاق فقال ثم رجع فخطب فلم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يشرن إلى
آذانهن وحلوقهن فيأمر بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه: حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه كان يأتي قباء ماشيا وراكبا: حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت لعبد الله بن الزبير إذا فيني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وفي البيت فأكره أن أزكى: وعن هشام
عن أبيه أن عمر رضي الله عنه أرسل إلى عائشة ابنة أبي بكر أن إذني مع صاحبي فقالت لا والله لا أوثرهم بأحد أبدا:
حدثنا أبو عاصم عن أبي بكر بن أبي سبرة حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن بلال عن طلحة بن خراش قال سمعت جابر بن عبد الله
أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه كان على العصر جنائز القوم والمنبر مريبعه إذ قال اللبث عن يونس وتعود الحوائج
أميال أو ثلاثة: حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا القاسم بن مالك عن الجعيد سمعت السائب بن يزيد يقول حج أبي مع النبي
صلى الله عليه وأنا ابن سبع سنين فحملت معه في ثقله أو وجعه: مع القاسم بن مالك الجعيد: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم
يعني أهل المدينة: حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى

الله عليه برجل والمرأة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد. حدثنا السعيدي حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانا احرم ما بين لابتيها ما بعد شهيل
عن السهمي صلى الله عليه وآخر. حدثنا ابن ابي مريم قال ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل ان فلانا بن فلان حدثه ايام المجد مما يلي العقبة وهي المنبر عمر الشارع
حدثنا عمرو بن عثمان عبد الرحمن بن سعد بن مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي. حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه بين
الخلل فارسلت الى عمر منها واحدها اليقيا" الشيخة الوداع والتي لم تضرع احدا منها تشبيه الوداع الى مسجد بني زريق وبأن عبد الله كان فيمن سابق
حدثنا اسحق الحنظلي بن منصور وابن ادريس وابن ابي غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه حدثنا ابو
اليمان قال شعيب عن الزهري اخبرني الشائب بن يزيد سمع عثمان خطبنا على منبر النبي صلى الله عليه. حدثنا محمد بن بشار قال عبد الاعلى قال
هشام بن حسان عن ابن هشام بن عروة حدثني عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه هذا المرفق فيتكئ فيفترش
فيه حيضا. حدثنا مسدد قال عباد بن عباد قال عاصم الاحول عن انس جانب النبي صلى الله عليه بنى الانصار ورشي به دارية التي بالمدينة وقبث
شهرا يريد على احياء من بني سليم. حدثنا ابو طوالة قال ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال انطلق الى
المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وانطلقت معه فاستقاني سويقا والحفن تمرا
وطبيخ في صحن. حدثنا سعيد بن الربيع قال علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير حدثني عكرمة قال حدثني ابن عباس ان عمر حدثه قال لما توفي النبي
صلى الله عليه قال الانصاري اللبدة امنا منا ومنا يعقوب ان ظبيا من هذا الوادي المبارك وقال عمرة وحمة. وقال مسدد عن اسمعيل قال علي
عمرة في حمة. حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقت النبي صلى الله عليه قرن لاهل نجد والجحفة لاهل
الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال ابن عيينة سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وبلغني ان النبي صلى الله عليه قال ولاهل اليمن يلملم وذكر
العراق فقال لم يكن عراق يومئذ. حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال الفضيل قال هو لش بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه انه اذن لها وهو قوله يؤذن لك بالحاء منبارك. باب قول الله عز وجل
ليس لك من الامر شيء. حدثنا احمد بن محمد قال عبد الله قال معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه انه سمع
النبي صلى الله عليه يقول في صلاة الفجر رفع راسه من الركوع من الركعة الاخرة قال اللهم ربنا ولك الحمد ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا قال فانزل
الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. باب وكان الانسان اكثر شيء جدلا
وقوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري. وحدثني محمد بن سلام قال اخبرنا عتاب بن بشير
عن اسحق عن الزهري اخبرني عامر بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال ان رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه
حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا. قال ابو عبد الله
يقال ما اتاك لبيا اي موافقا. وقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال اثقب نارك الموقد. حدثنا قتيبة قال الليث عن
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقام
النبي صلى الله عليه فناداهم فقال يا معشر اليهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن
وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ورسوله. باب وكذلك جعلناكم امة وسطا
وما امر النبي صلى الله عليه بلزوم الجماعة وهم اهل العلم. حدثنا اسحق بن منصور قال ابو اسامة قال الاعمش قال ابو صالح عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يجاء يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل امته هل بلغكم فيقولون
ما جاءنا من نذير فيقال من يشهد لك فيقول محمد وامته فيقال رسول الله صلى الله عليه فيجاء بكم فتشهدون ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وكذلك
جعلناكم امة وسطا قال عدلا. وقوله شهيدا. وعن جعفر بن عون قال ابو العميس عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه بهذا.
باب اذا حكم العامل او الحاكم فاخطأ خلاف الرسول من غير علم
فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. حدثنا اسمعيل قال اخبرني سليمان عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد
الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه بعث اخا بني
عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا
لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك او بعه بهذا واشتر بثمنه من هذا وقال
باب اجر الحاكم اذا اجتهد فاصاب او اخطأ.
حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حيوة بن شريح. حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن بشير
ابن سعيد عن زيد مولى بحرة عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب
فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر قال محمد ثم اخبرت ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة. وقال
عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه مثله. باب الحجة على
من قال ان احكام النبي صلى الله عليه كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من شاهد النبي صلى
الله عليه وامور الاسلام. حدثنا مسدد قال يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير اسناذن ابو موسى
على عمر ثلاثا وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال
انا كنا نؤمر بهذا قال فاتى على هذا بينة قال نعم فاتى في نفر من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري
فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه الهاني الصفق بالاسواق. حدثنا قبيصة قال سفيان عن الزهري انه سمع

عن الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله
عليه وآله والله الموعد اني كنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه على ملء بطني وكان المهاجرون
يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه ذات يوم وقال
من بسط ردائه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلم ينس شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي
بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه

باب من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه حجة لا من غير الرسول

حدثنا حماد بن حميد قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي عن شعبة عن
سعد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر وابن حاطب بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصائد الدجال فقلت تحلف بالله
قال ان عمر حلف عند النبي صلى الله عليه فلم ينكره النبي صلى الله عليه

باب الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد اخبر النبي

صلى الله عليه امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فلم يعلم على قوله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومسيل النبي صلى الله عليه عن لقيط
معقل الا رجله ولا اجز منه وأحل على ما يراه النبي صلى الله عليه الضب واستدل ابن عباس بانه ليس بحرام حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة لرجل
اجر ورجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها
ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك اجر ورجل ربطها
تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء على ذلك وزر وسئل رسول
الله صلى الله عليه عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى
الله عليه ح وحدثنا محمد بن عقبة قال حدثنا الفضيل بن سليمان النميري قال حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة حدثتني امي عن عائشة
ان امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه عن المحيض كيف تغتسل منه قال فاخذي فرصة ممسكة فتوضئي بها قالت
كيف اتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه توضئي بها قالت كيف اتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه
توضئي بها قالت عائشة وعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه فجذبتها اتتبع بها اثر الدم حدثنا موسى اسمعيل
قال ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه سمنا واقطا
وضبا فدعا بعض النبي صلى الله عليه فاكل على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه كالمتقذر له ولو كان حراما ما اكل على مائدته
ولا امر باكلهن حدثنا احمد بن صالح قال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عطاء بن يزيد عن جابر بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته وانه اتي ببدر فقال ابن وهب يعني طبخ فيه
خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها
قال كل فاني اناجي من لا تناجي قال ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بمثله وزاد فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه كانت تلتقم ثديي وهو صغير فيمر بفمي الشيء من لبنها فيلوك به
ثديي فيخرج عليّ منه مثل الذي يخرج فيمجه في شيء كما يمج الطيب قال ابو عبد الله ويروى عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وقول الله تعالى حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه لتسووا صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا
سليمان يعني ابن بلال عن حميد عن انس قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه بوجهه فقال اقيموا صفوفكم
فاني اراكم من وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث سعيدا عن مقامه في بيت المدينة وذكر طعن
الاحبار فقال ان شاء من اصدق محدثا الحجيم الذين يحدثون عن الكتاب ثم كان كثيرا مما يحدث ذلك ليلبس على الكذب
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون
التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا
بالله وما انزل الينا الآية حدثنا موسى بن اسمعيل قال ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسألون اهل
الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسوله احدث تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا
بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا
يسألكم عن الذي انزل عليكم حدثنا قال قال الله تعالى وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر
وان المشاورة قبل العزم والتبيين لقوله تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول لم يكن لاحد ان يتقدم على الله ورسوله
وشاور النبي صلى الله عليه اصحابه يوم احد في المقام والخروج فرأوا الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يميل اليهم بعد العزم
وقال لا ينبغي لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله عز وجل وشاور عليا واسامة فيما رمى اهل الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل
القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت الى شاورهم ولم يمض حكم ما امره الله تعالى وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه يستشيرون الامناء
من اهل العلم في الامور امامة فاذا وضح لهم الشيء اخذوا به فان لم يجدوا نصا واجتهد الرأي افتدأ بالنبي صلى الله عليه وروى ابو بكر رضوان
الله عليه قتال مانعي الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا
لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه
ثم تابعه بعد عمر فلم يلبث ابو بكر المشورة اذا كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه والدرة فواتيه الصلاة والزكاة وارادة واجتنابه
الدين واحكامه وقال النبي صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه وكان الفتيا اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او شبابا وقد

وكان وفاتها عند كتاب الله عز وجل :

ابن المسيب وابن السباق وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وقد عذر رسول الله صلى الله عليه علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد بعض الشيء الذي يشيعون به وهو يستشير هما في فراق أهله فأما أسامة فأثنى بالذي يعلم من براءة أهله وأما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال علي أي رأيه من شيء يريبك والله ما رأيت أحدث من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل يبلغني أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا وذكر براءة عائشة رضي الله عنها : وقال أبو أسامة عن هشام : وحدثني محمد بن يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال ما بال رجال يشيعون علي بن أبي طالب في أهلي ما علمت عليهم من سوء قط : وعن عروة قال لما أخبرت عائشة بالأمر قالت يا رسول الله أتأذن لي أن أنطلق إلى أبوي فأذن لها وأرسل معها الغلام قال رجل من الأنصار سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم :

باب

نهي النبي صلى الله عليه على الخروج إلا ما تعرف إلا ما ينبغي وكزلك أمره بقوله بيتا جلوا

أصيبوا من النساء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم وقال إن عكنة نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا : حدثني المكي بن إبراهيم عن ابن جريج أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله يقول أهللنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا ليس معه عمرة فقال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما فرغنا أمرنا النبي صلى الله عليه أن نحل وقال أحلوا وأصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم فبلغه أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نحل إلى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه فقال قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي فحللنا وسمعنا وأطعنا : حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة :

باب كراهية الاختلاف

حدثنا إسحق بن عبد الرحمن بن سيابة عن سلام بن أبي مطيع عن أيوب عن خالد بن سعد عن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه : حدثنا إسحق بن عبد الله حدثنا أبو معاوية حدثنا أبو عوانة الجوني عن خالد بن سعد عن النبي صلى الله عليه قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا قال أبو عبد الله وقال يزيد بن هرون عن هشام عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال هلم أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده فقال عمر إن النبي صلى الله عليه غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله تعالى واختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم :

كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه

رد الجهمية وغيرهم

التوحيد

امتثالا لقول الله عز وجل :

حدثنا أبو عاصم ح وذكر ابن أبي مريم عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن مخرمة عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه بعث معاذا إلى اليمن ح وحدثني عبيد الله بن أبي زياد القطواني حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا إسحق بن أمية عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي أنه سمع أبا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه معاذا ابن جبل إلى اليمن قال إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه أن يوحدوا الله عز وجل فإذا عرفوا ذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا صلوا فأخبرهم أن الله افترض عليهم زكاة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإذا أقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس : حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي بشر سمعت يوسف بن ماهك سمعت عبد الله بن عباس قال سمع النبي صلى الله عليه رجلا يقول يا عبد الله أحد يردد ذلك فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له وقال الرجل نفسها فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن : زاد إسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن أخيه قتادة أن النبي صلى الله عليه : حدثنا محمد قال أخبرنا أحمد بن صالح قال ابن وهب وحدثني عمرو عن ابن أبي هلال أن ابن أبي جبل حدثه عن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه أخبروه أن الله يحبه :

باب قول الله عز وجل فلا تدعوا لله أندادا وأنتم تعلمون وقوله تعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى :

حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدحة من الله من أجل ذلك مدح نفسه : حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال فبينا نحن عند النبي صلى الله عليه إذ جاءه رسول إحدى بناته تدعوه إلى ابنها في الموت فقال ارجع فأخبرها أن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فأعادت الرسول أن ابنتي قد احتضرت فقام النبي صلى الله عليه وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فرفع الصبي إليه ونفسه تقعقع كأنها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب

عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء

باب قول الله عز وجل إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد هو ابن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه
ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله عز وجل يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم

باب قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا وإن الله عنده علم الساعة وأنزله بعلمه وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه إليه يرد علم الساعة قال يحيى
الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما

حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر
أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن
إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه
الأبصار ومن حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله

باب قول الله عز وجل السلام المؤمن

حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا مغيرة نا
شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه إن الله هو السلام ولكن قولوا
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

باب قول الله عز وجل ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

حدثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يقبض الله الأرض يوم القيامة
ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر وإسحاق بن يحيى عن الزهري عن أبي سلمة

باب قول الله عز وجل وهو العزيز الحكيم

ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال أنس قال النبي صلى الله عليه تقول جهنم قط قط وعزتك وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه يبقى
رجل بين الجنة والنار آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها قال أبو سعيد إن رسول
الله صلى الله عليه قال فإن الله لك ذلك وعشرة أمثاله وقال أيوب عليه السلام وعزتك لا غنى بي عن بركتك

حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا حسين المعلم حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه كان يقول
أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي لا تموت والجن والإنس يموتون

حدثنا ابن أبي الأسود نا حرمي نا شعبة
عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه يلقى في النار وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن أنس وعن
معتمر سمعت أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العالمين قدمه
فينزوي بعضها إلى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم
الله فضل الجنة

باب قول الله عز وجل وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق

حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يدعو من الليل اللهم
لك الحمد رب السموات والأرض لك الحمد أنت قيم السموات والأرض وما فيهن لك الحمد أنت نور السموات والأرض قولك
الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وأخرت وأسررت وأعلنت أنت الإلهي لا إله
لي غيرك

حدثنا ثابت بن محمد نا سفيان بهذا وقال أنت الحق وقولك الحق

باب وكان الله سميعا بصيرا

وقال الأعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت
الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات فأنزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
وتشتكي إلى الله

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه
في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم أتى علي وأنا أقول
في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك به

حدثنا
يحيى بن سليمان نا ابن وهب أخبرني عمرو عن يزيد عن أبي الخير سمع عبد الله بن عمرو أن أبا بكر رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه يا رسول الله
علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي من عندك مغفرة إنك أنت
الغفور الرحيم

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة حدثته قال
النبي صلى الله عليه إن جبريل عليه السلام ناداني قال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك

باب قل هو القادر

حدثنا إبراهيم بن المنذر
نا معن بن عيسى حدثني عبد الرحمن بن أبي الموالي سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول أخبرني جابر بن عبد الله السلمي
قال كان رسول الله صلى الله عليه يعلم أصحابه الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمهم السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر
وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر ثم تسميه بعينه خيرا لي في عاجل أمري وآجله فاصرفني
عنه قال أو في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به

باب مقلب القلوب وقول الله عز وجل ونقلب أفئدتهم وأبصارهم

حدثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه يحلف لا ومقلب القلوب

باب إن لله مائة اسم إلا واحدة قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف

وسلطانه

قط قط

فيه

أفضل

بفضل

أنت

حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها
دخل الجنة . احصيناه حفظناه .

باب السؤال باسماء الله عز وجل والاستعاذة بها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا جاء احدكم فراشه فلينفضه
بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به
عبادك الصالحين . تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وزاد زهير وابو ضمرة واسمعيل بن زكريا
عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .
حدثنا مسلم نا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك احيا واموت واذا اصبح
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور . حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر
عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور . حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لو ان احدهم اذا
اراد ان ياتي اهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا .
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا فضيل عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه قلت ارسل كلابي المعلمة
قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض فخزق فكل . حدثنا يوسف بن موسى نا ابو خالد الاحمر
قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك ياتونا بلحمان لا ندري يذكرون
اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا . تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي واسامة بن حفص . حدثنا حفص بن عمر نا هشام
عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه بكبشين يسمي ويكبر . حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب
انه شهد النبي صلى الله عليه يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله . حدثنا ابو نعيم نا ورقاء
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه لا تحلفوا بابائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله .

باب ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله عز وجل

وقال خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه . حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد
بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني
عبيد الله بن عياض ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب
ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي . وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع .
فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه اصحابه خبرهم يوم اصيبوا .

باب قول الله عز وجل ويحذركم الله نفسه وقوله تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
قال ما من احد اغير من الله عز وجل من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله . حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده
على العرش ان رحمتي تغلب غضبي . حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا
خير منهم وان تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة .

باب قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه

حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من
فوقكم قال النبي صلى الله عليه اعوذ بوجهك فقال او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه اعوذ بوجهك قال او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى
الله عليه هذا ايسر .

باب قول الله عز وجل ولتصنع على عيني . تغذى . وقوله تجري باعيننا

حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه فقال ان الله لا يخفى عليكم ان
الله ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية . حدثنا حفص بن عمر نا شعبة
انا قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه قال ما بعث الله من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب انه اعور وان ربكم ليس باعور
مكتوب بين عينيه كافر .

باب قول الله عز وجل هو الله الخالق البارئ المصور

حدثنا اسحق نا عفان نا وهيب نا موسى بن عقبة حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد
الخدري في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسالوا النبي صلى الله عليه عن العزل فقال ما
عليكم الا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيامة وقال مجاهد عن قزعة سالت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه ليست
نفس مخلوقة الا الله خالقها .

باب قول الله عز وجل لما خلقت بيدي

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه قال يجمع المؤمنون يوم القيامة كذلك فيقولون لو
استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون يا ادم اما ترى الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته
وعلمك اسماء كل شيء شفع لنا الى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا نوحا
فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا ابراهيم خليل الرحمن
فياتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه تكليما فياتون
موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى فيقول

لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق فأستأذن على ربي ويؤذن لي عليه فإذا رأيت ربي
وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع
فيحدي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحدي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت
ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع وأحمد ربي بمحامد علمنيها
ربي ثم أشفع فيحدي فأدخلهم الجنة ثم أرجع فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليهم الخلود
قال النبي صلى الله عليه يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يد الله ملأى
لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم يغض ما في يده
وقال عرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع :: حدثنا مقدم بن محمد حدثني عمي
القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال إن الله يقبض
يوم القيامة الأرض وتكون السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت
سالم سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه بهذا :: وقال أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن
أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يقبض الله الأرض :: حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد
عن سفيان حدثني منصور وسليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن يهوديا جاء إلى النبي صلى الله عليه فقال يا محمد إن الله
يمسك السموات على إصبع والأرضين على إصبع والجبال على إصبع والشجر على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول
أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والأرض قال يحيى بن
سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله
عليه تعجبا وتصديقا له :: حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش قال سمعت إبراهيم سمعت علقمة
قال قال عبد الله جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه من أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم إن الله يمسك السموات على إصبع
والأرضين على إصبع والشجر والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك أنا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه
ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره :: باب
قول النبي صلى الله عليه لا شخص أغير من الله عز وجل :: حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة نا عبد الملك بن
وراد كاتب المغيرة بن شعبة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه قال تعجبون من غيرة سعد والله لأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد
بعث المنذرين والمبشرين ولا أحد أحب إليه المدحة من الله ومن أجل ذلك وعد الله الجنة وقال عبيد الله بن عمرو
عن عبد الملك لا شخص أغير من الله :: باب قل أي شيء أكبر شهادة قل الله
فسمى الله نفسه شيئا :: وسمى النبي صلى الله عليه القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك إلا وجهه
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه لرجل أمعك من القرآن شيء
قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها :: باب وكان عرشه على الماء
وهو رب العرش العظيم قال أبو العالية استوى إلى السماء ارتفع فسوى خلقهن وقال مجاهد استوى علا
على العرش :: وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حميد
حدثنا عبدان أنا أبو حمزة عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال أتى عند النبي صلى
الله عليه إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن
شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك
ناقتك فقد ذهبت فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم :: حدثنا
علي بن عبد الله نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام نا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن يمين الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى الفيض أو
القبض يرفع ويخفض :: حدثنا أحمد نا محمد بن أبي بكر المقدمي نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل
النبي صلى الله عليه يقول اتق الله وأمسك عليك زوجك قال أنس لو كان رسول الله صلى الله عليه كاتما شيئا لكتم
هذه قال وكانت تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه تقول زوجكن أهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات
وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة :: حدثنا خلاد بن
يحيى نا عيسى بن طهمان قال سمعت أنس بن مالك يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش وأطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت
تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وكانت تقول إن الله أنكحني في السماء :: حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني أبي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان فإن حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه

التي ولدت فيها قالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله عز وجل فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة :

حدثنا يحيى بن جعفر نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم هو التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه جالس فلما غربت الشمس قال يا أبا ذر هل تدري أين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب فتستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله : حدثنا موسى عن إبراهيم نا ابن شهاب عن عبيد ابن السباق أن زيد بن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق أن زيد بن ثابت حدثه قال أرسل إلي أبو بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة : حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس بهذا وقال مع أبي خزيمة الأنصاري : حدثنا معلى بن أسد نا وهيب عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يقول عند الكرب لا إله إلا الله العليم الحليم لا إله إلا الله هو رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم : حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال الناس يصعقون يوم القيامة فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الناس يصعقون فأكون أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش :

باب قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح إليه

وقوله تعالى إليه يصعد الكلم الطيب وقال أبو جمرة عن ابن عباس بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه فقال لأخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج إلى الله : حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون وقال أبو عبد الله قال خالد بن مخلد حدثنا سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ولا يصعد إلى الله إلا الطيب : حدثنا عبد الأعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه كان يدعو بهن عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب العرش الكريم : حدثنا قبيصة نا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم أو أبي نعم شك قبيصة عن أبي سعيد الخدري قال بعث إلى النبي صلى الله عليه بذهيبة فقسمها بين أربعة : وحدثنا إسحق بن نصر نا عبد الرزاق نا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن إلى النبي صلى الله عليه بذهيبة في تربتها فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي ثم أحد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم أحد بني نبهان فتغضبت قريش والأنصار فقالوا يعطيه صناديد أهل نجد ويدعنا فقال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال النبي فمن يطيع الله إذا عصيته فيأمنني على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله النبي صلى الله عليه أراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد : حدثنا عياش بن الوليد نا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه عن قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش :

باب قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة

حدثنا عمرو بن عون نا خالد وهشيم عن إسمعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه إذ نظر إلى القمر ليلة البدر قال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا : حدثنا يوسف بن موسى نا عاصم بن يوسف اليربوعي نا أبو شهاب عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم عيانا : حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا حسين الجعفي عن زائدة نا بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم نا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها أو منافقوها شك إبراهيم فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاءنا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها إلا الله عز وجل تخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بقي بعمله أو الموثق بعمله ومنهم المخردل أو المجازى أو نحوه ثم يتجلى حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد الله أن يرحمه ممن يشهد أن لا إله إلا الله فيعرفونهم في النار بأثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار هو آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول أي رب اصرف وجهي عن النار فإنه قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيدعو الله عز

وجل ما شاء الله أن يدعوه ثم يقول الله عز وجل هل عسيت إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي
ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب
قدمني إلى باب الجنة فيقول الله عز وجل له ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير الذي أعطيته أبدا ويلك يا ابن آدم
ما أغدرك فيقول أي رب فيدعو الله حتى يقول هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود
ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا قام إلى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم
يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله عز وجل ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيت ويلك يا ابن آدم ما أغدرك
فيقول أي رب لا أكونن أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فإذا ضحك الله منه قال له ادخل الجنة فإذا دخلها قال
له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى إن الله ليذكره ويقول كذا وكذا حتى انقطعت به الأماني قال الله عز وجل ذلك لك ومثله معه قال عطاء
ابن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال
أبو سعيد الخدري وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت إلا قوله ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد أشهد أني حفظت
من رسول الله صلى الله عليه قوله ذلك لك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة. حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل
نرى ربنا قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر إذا كانت صحوا قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب
كل قوم إلى ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع
آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله عز وجل من بر أو فاجر وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها السراب
فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد أن
تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم
لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر
فيقال لهم ما يجلسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن أحوج منا إليه اليوم وإنا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم
بما كانوا يعبدون وإنما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها أول مرة فيقول أنا ربكم فيقولون
أنت ربنا فلا يكلمه إلا الأنبياء فيقال هل بينكم وبينه آية تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول
الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان
المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر
آخرهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار وإذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون
ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله عز وجل اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه
ويحرم الله صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدمه وإلى أنصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون
فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فأخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من
إيمان فأخرجوه فيخرجون من عرفوا قال أبو سعيد فإن لم تصدقوني فاقرءوا إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها فيشفع
النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما قد امتحشوا فيلقون
في نهر بأفواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل
قد رأيتموها إلى جانب الصخرة وإلى جانب الشجرة فما كان إلى الشمس منها كان أخضر وما كان منها إلى الظل كان أبيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ
فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال
لهم لكم ما رأيتم ومثله معه. وقال حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه قال يحبس المؤمنون يوم
القيامة حتى يهموا بذلك وذكر الحديث بطوله فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت
آدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا
قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي أصاب أكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا أول نبي بعثه الله إلى أهل
الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم
فيقول إني لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون
موسى فيقول إني لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله
وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
قال فيأتوني فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني
فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه
ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم
أعود فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع
محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي
حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة
فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع
تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال

فتادة وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما ينقر في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه
الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه : حدثنا عبيد الله بن سعيد وابراهيم
حدثني يحيى ابن ابي طالح عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى يلقوا الله
ورسوله فاني على الحوض : حدثنا ثابت بن محمد ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
اذا انتبه من الليل قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات
والارض انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت واعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا انت وقال قتيبة بن
سعيد وابو الزبير عن طاوس عن ابن عباس وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح : حدثنا يوسف بن موسى
ثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه
ترجمان ولا حجاب يحجبه : حدثنا عبد الله بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر
على وجهه في جنة عدن : حدثنا الحسين بن سفيان ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث وجامع بن ابي راشد عن ابي وائل عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله
عليه مصداقه من كتاب الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ثلاثة لا يكلمهم يوم القيامة ولا ينظر
اليهم ورجل حلف على سلعته لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
ورجل منع فضل ماء فيقول الله عز وجل اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك : حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد
الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاي ماء ثم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه ثم قال الا هل
بلغت الا هل بلغت : باب ما جاء في قول الله عز وجل ان رحمت الله قريب من المحسنين : حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات
النبي صلى الله عليه يقضي فارسلت اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت
عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه
الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كانها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه فقال سعد بن عبادة انتبكي قال انما يرحم
الله من عباده الرحماء : حدثنا عبيد الله بن سعد ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار فقال للجنة
انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك من شئت ولكل واحدة منكما ملؤها فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه
ينشئ للنار من شاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها وتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ وتزوى بعضها
الى بعض وتقول قط قط قط : حدثنا محمد بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن النبي ان النبي صلى الله عليه قال ليصيبن اقوام سفعا
من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون : قال ابو عبد الله ثنا قتادة حدثنا انس
باب قول الله عز وجل ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا
حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا محمد ان الله
يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا
الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وقال وما قدروا الله حق قدره : باب ما جاء في تخليق السموات والارض وغير ما من الخلائق وهو فعل الرب وامره والرب سبحانه بصفاته وفعله وامره
وكلامه هو الخالق المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون :
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال اتت قريش اليهود فقالت
ليلة والنبي صلى الله عليه عندها لا نظن كاليوم قط صلاة رسول الله صلى الله عليه بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه مع اهله ساعة
ثم رقد فما كان ثلث الليل الا خلوا بعضه فقال اشهد ان السماء مقر الله في خلق السماء والارض قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضأ
واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح :
باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه
ان رحمتي سبقت غضبي : حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الاعمش قال سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود الحديث
رسول الله صلى الله عليه وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله

ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان
احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل
بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها :. حدثنا خلاد بن يحيى نا عمر بن ذر
سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى اخر الاية قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه :. حدثنا يحيى نا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه في حرث بالمدينة وهو متوكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه عن الروح فقام متوكئا على عسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه
فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه :. حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد
في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة :. حدثنا محمد بن كثير
نا سفيان عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل
الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله :.

باب قول الله عز وجل انما امرنا لشيء اذا اردناه

:. حدثنا شهاب بن عباد نا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة سمعت النبي
صلى الله عليه يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله :. حدثنا الحميدي نا الوليد بن مسلم نا ابن
جابر حدثني عمير بن هانئ انه سمع معوية قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله ما يضرهم من كذبهم
ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم انه
سمع معاذا يقول وهم بالشام :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف
النبي صلى الله عليه على مسيلمة في اصحابه فقال سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك
الله :. حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينما انا
امشي مع النبي صلى الله عليه في بعض حرث او خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض
سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم
ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه فعلمت انه يوحى اليه فقال يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم
الا قليلا :. قال الاعمش هكذا في قراءتنا :.

باب قول الله عز وجل قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الى قوله مددا

وقوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت
كلمات الله :. ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار
الاية سخر ذلك :. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
تكفل الله عز وجل لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته ان يدخله الجنة او يرده الى
مسكنه بما نال من اجر او غنيمة :.

باب في المشيئة والارادة وما تشاؤن الا ان يشاء الله

وقول الله عز وجل تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من
يشاء :. قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر :. حدثنا مسدد
نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا دعوتم الله عز وجل فاعزموا الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت
فاعطني فان الله لا مستكره له :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري :. وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عبد الحميد عن
سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه ليلة فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله
فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب
فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا :. حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها
فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله
اذا شاء :. وحدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وهو قائم على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل
التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى
صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القران فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل
التوراة ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر جزاء قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء :. حدثنا عبد الله بن
محمد المسندي نا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه في رهط فقال
ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في
معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله عز وجل
فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له :. حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله صلى
الله عليه سليمن بن داود كان له ستون امراة فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امراة منهن وليلدن فارسا يقاتل
في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امراة ولدت بشق غلام قال نبي الله صلى الله عليه لو كان سليمن استثنى

لحلت كل امراة منهن يولدن عاما فاما يريد سبيله :. حدثنا محمد ابو عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي نا خالد الحذاء عن عكرمة عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله فقال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ
كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه فنعم اذا :. حدثنا ابن علاق نا هشيم عن يعلى عن عبد الله بن ابي فروة عن ابيه عن ابي موسى قال
انصلاة فواتي النبي صلى الله عليه ان الله فرض فروضا حتى شاء وردما حتى شاء فقضوا بعضها وتوضوا الى ان خالفت الشمس وابصت فصلى
حدثنا يحيى بن فرعة نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد
ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى
محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول
الله صلى الله عليه فاخبره بالذي كان من امره واخبر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى
باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله عز وجل حدثنا يحيى بن ابي بكير نا يزيد بن هرون نا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء
الله حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لكل نبي دعوة
فاريد ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة :. حدثنا بشر ابن صفوان بن جبل التميمي نا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه بينما انا نايم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع
ذنوبا او ذنوبين وبه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فما رايت عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن
حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه اذا اتاه السائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا فلتؤجروا
ولقضي الله على لسان رسوله ما شاء :. حدثنا يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم
يذكرون الله من صلاة العصر حتى تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو الوليد نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس
فقال اني تمارينا انا وصاحبي هذا او صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر شانه قال نعم اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى
عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع
اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك
ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله عز وجل :. حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن
الزهري ح وقال احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال
ننزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن عمرو
عن ابي المنهال عن عبد الله بن عمر قال حاصرنا النبي صلى الله عليه اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم
نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه انا قافلون ان شاء الله فسكت ذلك اعجبهم فتبسم رسول
الله صلى الله عليه :.

باب قول الله عز وجل ولا تنفع الشفاعة

عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم الآية :. ولم يقل ما ذا خلق ربكم وقال مزد الذي يشفع عنده الا باذنه :. وقال
مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا ان الحق ونادوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق :. ويذكر عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه يقول يحشر الله العباد
فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة بلغ به النبي صلى الله عليه قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه
سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي
الكبير فيسمعها مسترقو السمع وحدثنا بشير نا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة نحوه وقال سفيان عن عمرو سمع عكرمة حدثنا ابو هريرة قال علي
قال سفيان عن عمرو سمع عكرمة سمع ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان اذكر انسانا دون عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة به قال
اذنه هكذا قال سفيان اراه يشير بيده مسكذا اي قال علي سفيان ومن فوقنا :. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي
صلى الله عليه يتغنى بالقرآن ومثال صاحب له يجهر به :. حدثنا عمرو بن خالد نا محمد بن فليح نا ابو طلح عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا
الى النار :. حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت
على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت من قصب

باب كلام الرب عز وجل

مع جبريل عليه السلام ونداء الملائكة :. وقال معمر انما تلقن ان تلقن عليه وتلقاه انت اذا اخذته عنهم ومثله فتلقى
آدم من ربه كلمات :. حدثنا اسحق نا عبد الصمد نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل عليه السلام ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه
جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في اهل الارض :. حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون

تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون :: حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن واصل عن المعرور سمعت أبا ذر عن
النبي صلى الله عليه قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنا قال وإن سرق وإن زنا
باب قول الله تعالى أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وقال مجاهد يتنزل الأمر بينهن بين السماء السابعة والأرض السابعة
حدثنا مسدد نا أبو الأحوص نا أبو إسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه يا فلان إذا أويت
إلى فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ
ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإنك إن مت من ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت
أصبت أجرا :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن إسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله
عليه يوم الأحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب وزلزلهم :: زاد الحميدي نا سفيان نا ابن أبي خالد سمعت
عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه :: حدثنا مسدد عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله عليه متوار بمكة فكان إذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن أنزله ومن
جاء به فقال الله ولا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا أسمعهم
ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن باب قول الله عز وجل يريدون أن
يبدلوا كلام الله إنه لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب :: حدثنا الحميدي نا سفيان نا الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر
أقلب الليل والنهار :: حدثنا أبو نعيم نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يقول الله
عز وجل الصوم لي وأنا أجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة
حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله عز وجل من ريح المسك :: حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق أنا معمر
عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بينا أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه
فنادى ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك :: حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن
شهاب عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له ::
حدثنا أبو اليمان نا شعيب نا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول إنه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة وبهذا الإسناد قال الله أنفق أنفق عليك :: حدثنا زهير بن حرب نا ابن فضيل
عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة فقال هذه خديجة أتتك بإناء فيه طعام أو إناء أو شراب فأقرئها من ربها السلام وبشرها
ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب :: حدثنا معاذ بن أسد نا عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال قال الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ::
حدثنا محمود نا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره أنه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى
الله عليه إذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد
أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق
والنبيون حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت :: حدثنا حجاج بن منهال نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس
ابن يزيد الأيلي سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث
الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر
من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم رؤيا يبرئني الله بها وأنزل الله سبحانه
إن الذين جاءوا بالإفك عصبة العشر الآيات :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يقول الله عز وجل إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإذا
عملها فاكتبوها بمثلها وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة
فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف :: حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن
بلال عن معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال خلق الله الخلق
فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من
قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال أبو هريرة فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم :: حدثنا
مسدد نا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه فقال قال الله عز وجل أصبح من عبادي كافر
بي ومؤمن بي :: حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل
إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه :: حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي :: حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قال رجل لم يعمل خيرا قط فإذا مات فحرقوه واذروا نصفه
في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فأمر الله البحر فجمع ما فيه
وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وأنت أعلم فغفر له :: حدثنا أحمد بن إسحق نا عمرو بن

عاصم

عاصم ح همام ح ابن عون عن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال سمعت ابا بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت او اذنبت ذنبا فاغفره فقال ربه أعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب او اذنب ذنبا فقال رب اذنبت او اصبت اخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا وربما قال اصبت ذنبا فقال رب اصبت او اذنبت اخر فاغفره لي فقال أعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي: حدثنا عبيد الله بن ابي الاسود ح معتمر قال سمعت ابي ح فتادة عن عقبة ابن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمه يعني أعطاه الله مالا وولدا فلما حضره الموت قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر او يبتئر عند الله خيرا وان يقدر الله يعذبه فانظروا اذا مت فأحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها ففعلوا فقال الله عليه فأخذ مواثيقهم على ذلك وبعلوا ثم أذروه في يوم عاصف فقال الله كن فاذا هو رجل قائم فقال الله سبحانه اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرقك منك فما تلافاه ان رحمه وقال مرة أخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه أذروني في البحر او كما حدث قتادة: حدثنا موسى ح معتمر وقال لم يبتئر ولم يبتئر وقال خليفة ح معتمر لم يبتئر فسره قتادة لم يدخر:

باب كلام الرب يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم

حدثنا حجاج بن منهال ح ابو بكر بن عاصم عن حبيب قال سمعت انسا قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اذا كان يوم القيمة مقتحمت فأقول انا صاحب الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فما زلت كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه: حدثنا سليمان بن حرب ح حماد بن زيد ح معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ثابر من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني اليه يسله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقنا يصلي الضحى فاستاذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كلم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني بمحامد احمده بها لا تحضرني الان احمده بتلك المحامد فأخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان فأخرجه من كان من النار فانطلق فافعل ثم اخرجنا من عند انس فقلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثنا بما حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جيناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا الموضع فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسيا كره ان تتكلوا او حدثكم بما حدث في دار خلق الانسان عجولا ما ذكرني الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما حدثكم ثم قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله: حدثنا محمد بن خالد ح عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه ان آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج يحبوا فيقول له ربه عز وجل ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار: حدثنا عمار بن رجاء ابو عتبي بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه ما منكم احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلفأ وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة: حدثنا عمرو بن عاصم ح جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود فقال انا اذا اطار الله السموات على اصبع والارضين على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون: حدثنا مسدد ح ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فتعطى صحيفة حسناته او قال الكافر والمنافقون فينادى على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين:

باب وكلم الله موسى تكليما

حدثنا عمرو بن عون حدثني خالد عن ابن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال احتج آدم وموسى عليهما السلام فقال موسى انت آدم الذي اخرجت ذريتك من الجنة فقال انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فحج آدم موسى: حدثنا مسلم بن ابراهيم ح هشام ح قتادة

عن انس قال قال النبي صلى الله عليه يجمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون
آدم فيقولون له انت آدم ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم
لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس
ابن مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام
فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال احدهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما
يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم
فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي
بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به
الى السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل فقالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث اليه
قال نعم فقالوا مرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا ادم
فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه ادم وقال مرحبا واهلا بابني نعم الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا
بنهر يطرد دان فقال ما هذان النهران يا جبريل هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا نهر اخر عليه
قصور من لولو وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك اذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج به
الى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ذلك ما قالت له الاولى من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا
وقد بعث اليه قال نعم فقالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج
به الى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السادسة فقالوا
له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم ذكرت منهم ادريس في الثانية وهرون
في الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى
رب لم اظن ان ترفع علي احدا ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة
فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى اليه فيما يوحي الله خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ
موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع
ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه الى جبريل كانه يستشيره في ذلك واشار اليه جبريل
ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فربه وتعالى فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشرا
صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس
فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل على ادنى من هذه فضعفوا وتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا
وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه الى جبريل ليشير عليه ولا يكره
ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفا اجسادهم وقلوبهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار
يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب وكل حسنة عشر امثالها فهي خمسون
في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال
موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه
يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت اليه فنزل واهبط باسم الله فاستيقظ وهو في المسجد الحرام :

باب كلام الرب مع اهل الجنة

حدثنا علي بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه ان الله سبحانه يقول لاهل الجنة
يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم
تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم
رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا : حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه في الزرع
فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الله عز وجل دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي
يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول
الله صلى الله عليه :

باب ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء والتضرع

والرسالة والابلاغ لقوله تعالى اذكروني اذكركم وقال عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي
وتذكيري بآيات الله الى قوله وامرت ان اكون من المسلمين ثم قال وضيق وقال مجاهد افضوا الى ما في انفسهم
يقال افرغ ما في وفضي وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله انسان يأتيه فيسمع ما ينزل
وما انزل عليه هو كلام الله حتى يأتي فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاء النقاء القطع القرآن صواباً منفعاً
في الحق نبأ وعمل به :

باب قول الله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا

وقوله لا تجعلوا له اندادا ذاك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر والفواحش الزنا وان
السبيل من قبلك الى قوله الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال ان سلمتهم من
خلقهم من السماوات والارض فيقولون الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في متلف افعال

العباد وكسبهم لقوله عز وجل وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملائكة الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسأل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وانا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيامة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك

باب قوله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم الآية

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم [illegible]

باب قول الله عز وجل كل يوم هو في شأن [illegible] من ربهم محدث

وقوله عز وجل لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرءونه محضا لم يشب

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله سبحانه على نبيكم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا او لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي انزل اليكم

باب قول الله عز وجل لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه حين ينزل عليه الوحي

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الله عز وجل انا مع عبدي اذا ذكرني وتحركت بي شفتاه

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس انا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه كما اقرأه

باب قول الله عز وجل واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون

حدثنا عمرو بن زرارة عن هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله سبحانه لنبيه صلى الله عليه ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء

حدثنا اسحق حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به

باب قول النبي صلى الله عليه رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار

ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فبين ان قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم وقال وافعلوا الخير لعلكم تفلحون

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تحاسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت من سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه

باب قول الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته

وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال ابلغكم رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه فسيرى الله عملكم ورسوله وقالت عائشة رضي الله عنها اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك احد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك تلك آيات الله يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال انس بعث النبي صلى الله عليه خاله حراما الى قومه وقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله فجعل يحدثهم

حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال المغيرة اخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها من حدثك ان محمدا كتم شيئا وقال محمد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان النبي صلى الله عليه كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها

اخبرونا تقتلون العصفور الذي حرم الله الا بالحق ولا تزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الاية :

باب قل فأتوا بالتوراة فاتلوها

وقول النبي صلى الله عليه اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القران فعملتم به : وقال ابو رزين
يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقران لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من امن بالقران ولا
يحمله بحقه الا الموقن لقوله مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا الاية : وسمى النبي صلى الله عليه الاسلام
والايمان والصلاة عملا : قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه لبلال اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر
الا صليت : وسئل اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور : حدثنا عبدان نا عبد الله نا يونس عن
الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة
التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القران فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال
الله هل ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء :

باب

وسمى النبي صلى الله عليه الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب : حدثنا سليمن نا شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد بن
يعقوب الاسدي نا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود ان رجلا سأل النبي صلى الله
عليه اي الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله :

باب ان الانسان خلق

هلوعا : ضجورا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا : حدثنا ابو النعمان نا جرير بن حازم عن الحسن نا عمرو بن
تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه مال فاعطى قوما ومنع اخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب
الي من الذي اعطي اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب
فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه حمر النعم :

باب ذكر النبي صلى الله عليه وروايته

عن ربه عز وجل : حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني
مشيا اتيته هرولة : حدثنا مسدد نا يحيى عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه قال
اذا تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا : وقال معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه يرويه عن ربه عز وجل : حدثنا ادم نا شعبة نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه يرويه عن ربكم
عز وجل قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله عز وجل من ريح المسك : حدثنا حفص
ابن عمر نا شعبة عن قتادة : وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
فيما يرويه عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه : حدثنا احمد بن ابي سريج نا شبابة
نا شعبة عن معوية بن قرة عن عبد الله بن المغفل المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة
الفتح او من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت
كما رجع ابن مغفل يحكي النبي صلى الله عليه فقلت لمعوية كيف كان ترجيعه قال آ آ آ ثلاث مرات :

باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله عز وجل بالعربية وغيرها لقول الله عز وجل
فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين : وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه
ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه فقرأه : بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم : حدثنا محمد بن بشار نا عثمن بن عمر نا
علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل
الينا : حدثنا مسدد نا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اتي النبي صلى الله عليه برجل وامرأة من اليهود
قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
فجاؤوا فقالوا لرجل ممن يرضون يا اعور اقرأ فقرأ حتى انتهى الى موضع منها فوضع يده عليه فقال ارفع يدك
فرفع فاذا اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان فيهما الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فامر بهما فرجما فرأيته يجانئ عليها الحجارة :

باب قول النبي صلى الله عليه الماهر بالقران مع سفرة الكرام البررة وزينوا القران

باصواتكم : حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقران يجهر به
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت
على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله يبرئني ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني
في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى وانزل الله عز وجل ان الذين جاؤوا بالافك العشر الآيات
كلها : حدثنا ابو نعيم نا مسعر عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في العشاء
والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه : حدثنا حجاج بن منهال نا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمع المشركون سبوا القران ومن جاء به
فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها : حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك

أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من

رسول الله صلى الله عليه. حدثنا قبيصة نا سفيان عن منصور عن أمه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقرأ القرآن ورأسه في حجري وأنا حائض.

باب ﴿فاقرءوا ما تيسر من القرآن﴾. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن

ابن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه فاستمعت

لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من

أقرأك هذه السورة [illegible] فقال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه

فقلت إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال أرسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه كذلك أنزلت

ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه. باب

﴿ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر﴾ وقال النبي صلى الله عليه كل ميسر لما خلق له. ميسر مهيأ

[illegible] حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث قال يزيد حدثني مطرف بن عبد الله

[illegible] يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له. حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن

عن علي عن النبي صلى الله عليه أنه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من النار أو من الجنة

فقالوا ألا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ﴿فأما من أعطى واتقى﴾ الآية. باب قول الله عز وجل ﴿بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ﴾

﴿والطور وكتاب مسطور﴾ قال قتادة مكتوب ﴿يسطرون﴾ يخطون ﴿في أم الكتاب﴾ جملة الكتاب وأصله ﴿ما يلفظ﴾ ما يتكلم من شيء إلا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب

الخير والشر ﴿يحرفون﴾ يزيلون وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله ﴿دراستهم﴾ تلاوتهم ﴿واعية﴾ حافظة ﴿وتعيها﴾

تحفظها ﴿وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به﴾ يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير. وقال لي خليفة حدثنا معتمر قال سمعت أبي عن قتادة عن أبي

رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت أو قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش. حدثني محمد بن أبي

غالب نا محمد بن إسماعيل نا معتمر سمعت أبي يقول حدثنا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن الله كتب

كتابا قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش. باب قول الله عز وجل ﴿والله خلقكم وما تعملون﴾

﴿إنا كل شيء خلقناه بقدر﴾ ويقال للمصورين أحيوا ما خلقتم ﴿إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض﴾ ﴿ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين﴾ قال ابن عيينة بين الله الخلق

من الأمر لقوله ألا له الخلق والأمر وسمى النبي صلى الله عليه الإيمان عملا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي صلى الله عليه أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله

وقال ﴿جزاء بما كانوا يعملون﴾ وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه مرنا بجمل من الأمر إن عملنا بها دخلنا الجنة فأمرهم بالإيمان والشهادة وإقام الصلاة وإيتاء

الزكاة فجعل ذلك كله عملا. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا عبد الوهاب نا أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم

وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كأنه من الموالي فدعاه إليه فقال إني

رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلأحدثك عن ذاك إني أتيت النبي صلى الله عليه في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم

وما عندي ما أحملكم فأتي النبي صلى الله عليه بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا

حلف رسول الله صلى الله عليه لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له فقال

لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم إني والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منه وتحللتها. حدثنا عمرو بن علي نا أبو عاصم نا قرة بن خالد

نا أبو جمرة الضبعي قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه فقالوا إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر

حرم فمرنا بجمل من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو إليها من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله وهل تدرون ما الإيمان بالله شهادة

أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمة. حدثنا

قتيبة نا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم.

حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم.

حدثنا محمد بن العلاء نا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة سمع أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول قال الله عز وجل ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي

فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة. باب قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم

وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم. حدثنا هدبة بن خالد القيسي نا همام نا قتادة نا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأترجة

طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر

الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها. حدثنا علي نا هشام أنا معمر عن الزهري ح وحدثني أحمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب

أخبرني يحيى بن عروة بن الزبير أنه سمع عروة بن الزبير قالت عائشة سأل أناس النبي صلى الله عليه عن الكهان فقال إنهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فإنهم

يحدثون بالشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في أذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه أكثر

من مائة كذبة. نا أبو النعمان نا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال يخرج ناس

من قبل المشرق ويقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه قيل ما سيماهم قال

سيماهم التحليق أو قال التسبيد. باب قول الله ﴿ونضع الموازين القسط ليوم القيامة﴾

وأن أعمال بني آدم وقولهم يوزن. وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل وأما القاسط

فهو الجائر. حدثنا أحمد بن إشكاب نا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه كلمتان حبيبتان إلى

الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم.

تم جميع الديوان الجامع الصحيح

والحمد لله حق حمده وصلواته على محمد رسوله وعبده [illegible]

[illegible]

هذه السورة
فعلمه أني سمعت هذا
ثم دار رسول الله صلى الله عليه
من الله عز وجل
وقال مجاهد تيسيرا القرآن
[illegible]

عدد حديث الكتاب الجامع الصحيح الذي صنفه محمد بن اسمعيل البخاري رضي الله عنه :: قال ابن محمد الحموي

بدء الوحي خمسة احاديث :: الايمان خمسون حديثا :: العلم خمسة وسبعون حديثا :: الوضوء مائة حديث وتسعة احاديث :: غسل الجنابة ثلاثة واربعون حديثا :: الحيض سبعة وثلثون حديثا
التيمم ستة عشر حديثا :: فرض الصلاة حديثان :: الصلاة في الثياب تسعة وثلثون حديثا :: القبلة ثلاثة عشر حديثا :: المساجد ستة وسبعون حديثا :: الستر في الصلاة ثلثون حديثا :: مواقيت الصلاة خمسة وسبعون
الاذان ثلثة وعشرون :: فضل صلاة الجماعة واقامتها اربعون :: الامامة اربعون :: اقامة الصفوف ثمانية عشر :: افتتاح الصلاة عشرون :: القراءة ثلثون :: الركوع والسجود والتشهد اثنان وخمسون حديثا
انقضاء الصلاة سبعة عشر حديثا :: [illegible] اهل القوم خمسة احاديث :: صلاة النساء والصبيان خمسة عشر حديثا :: صلاة الجمعة خمسة وستون حديثا :: صلاة الخوف ستة احاديث :: العيدان اربعون حديثا :: الوتر خمسة عشر حديثا
[illegible] خمسة وعشرون حديثا :: سجود القرآن اربعة عشر حديثا :: التقصير ستة وثلثون حديثا :: الاستخارة ثمانية احاديث :: التحريض على قيام الليل احد واربعون حديثا :: النوافل
ستة عشر حديثا :: [illegible] :: العمل في الصلاة ستة وعشرون حديثا :: السهو اربعة عشر حديثا :: الجنائز مائة واربعة وخمسون حديثا :: وجوب الزكاة مائة وثلثة عشر حديثا :: صدقة الفطر
عشرة احاديث :: [illegible] اثنان وثلثون حديثا :: الاحصار اربعون حديثا :: جزاء الصيد اربعون حديثا :: الصوم ستة وستون حديثا :: ليلة القدر عشرة احاديث :: قيام
[illegible] :: [illegible] مائة واحد وتسعون :: العلم تسعة عشر حديثا :: الشفعة ثلثة احاديث :: الاجارة اربعة وعشرون حديثا :: الحوالة ثلاثون حديثا
[illegible] :: المزارعة والشرب تسعة وعشرون حديثا :: الاستقراض واداء الديون خمسة وعشرون حديثا :: الاشخاص ثلاثة عشر حديثا :: الملازمة حديثان
اللقطة خمسة عشر حديثا :: [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] حديثا :: الشركة اثنان وسبعون حديثا :: الرهن تسعة احاديث :: العتق احد واربعون حديثا :: المكاتب ستة احاديث :: الهبة تسعة
وستون حديثا :: [illegible] :: الصلح اثنان وعشرون حديثا :: الشروط اربعة وعشرون حديثا :: الوصايا احد واربعون حديثا :: الجهاد والسير مائتان وخمسة وخمسون حديثا
بقية الجهاد اثنان واربعون حديثا :: [illegible] وخمسون حديثا :: الجزية والموادعة ثلاثة وستون حديثا :: بدء الخلق مائتان وحديثان :: المغازي اربع مائة وثمانية وعشرون حديثا
وجزء اخر بعد المغازي مائة وثمانية وثلثون حديثا :: التفسير خمس مائة واربعون :: فضائل القرآن احد وثلاثون :: النكاح والطلاق مائتان واربعة واربعون :: النفقات اثنان وعشرون :: الاطعمة
سبعون :: العقيقة احد عشر :: الصيد والذبائح [illegible] :: الذبائح والاضاحي ثلاثون :: الاشربة خمسة وستون :: الطب تسعة وتسعون :: اللباس مائة وعشرون :: المرضى احد واربعون
الاداب مائتان وستة وخمسون :: الاستيذان [illegible] وسبعون :: الدعوات ستة وسبعون :: الرقاق مائة حديث :: الحوض ستة عشر :: صفة الجنة والنار
سبعة وخمسون :: القدر ثمانية وعشرون :: الايمان [illegible] واحد وثلثون :: كفارة الايمان خمسة عشر :: الفرائض خمسة واربعون :: الحدود ثلاثون :: المحاربون اثنان وخمسون :: الديات ستة وخمسون
استتابة المرتدين عشرون :: الاكراه ثلاثة عشر :: [illegible] ثلاثة وعشرون :: التعبير ستون حديثا :: الفتن ثمانون حديثا :: اجازة خبر الواحد تسعة عشر :: الاعتصام ستة وتسعون :: التوحيد وعظمة
الرب وغير ذلك مائة وسبعون حديثا الى اخره :: عدد ذلك كله سبعة الاف ومائتا حديث وخمسة وسبعون حديثا كما ذكروا ::

في كتاب التيمم تسعون وعند الوليد سبعون

[illegible]

الى الفقيه الحافظ ابو علي ابا الفقيه الامام ابو الوليد سليمان بن خلف رضي الله عنه انا ابو ذر انا ابو اسحق ابراهيم بن احمد المستملي البلخي ببلخ قال سمعت محمد بن يوسف بن ريحان البخاري بخاري يقول نا ابو عبد الله
محمد بن محمد الناماني بخاري حدثني [illegible] ابو عثمان محمد بن نوح قال سمعت احمد بن محمد بن الفضل البلخي قال سمعت ابي يقول كان محمد بن اسمعيل قد ذهب بصره في صباه وكانت له والدة متعبدة بدت ابراهيم خليل
الرحمن صلى الله عليه في المنام فقال لها ان الله قد رد بصر ابنك عليه بكثرة دعائك وبكائك قال فاصبحت وقد رد الله عليه بصره قال ابو ذر وسمعت ابا اسحق يقول مات محمد بن يوسف بن
مطر الفربري في شهر شوال لعشر بقين منه في سنة [illegible] فبلغني واحسب [illegible] عن اتيان فارس قدم بلخ قال ابو ذر وتوفي ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن داود البلخي
المستملي في سنة ست وسبعين وثلاثمائة فيما اخبرني غير واحد ممن ورد من تلك الناحية وكان سماعه ورحلته الى الفربري سنة اربع عشرة وثلثمائة قال وسمعت منه ورحلت اليه سنة اربع وسبعين
وثلثمائة ببلخ والحمد لله رب العالمين

كتاب

قال ابو ذر سمعت ابا الهيثم يدعو بهذا الدعاء عند فراغه من قراءة البخاري الحمد لله حمد معترف بذنبه ومستانس بربه جعل فاقته اليه واعتمد بالعفو عليه بره يفتقه وذنوبه تقلقه روح
قلبه بذكره وطاش عقله من خوفه لا يوجد في احواله الا قلقا وطائر القلب فرقا خوفا من النار وفضيحة العار وغضب الملك الجبار اذا ميز الاخيار والاشرار وجيء بالجنة والنار وبدلت الارض وانشقت السماوات
وتناثرت النجوم الزاهرات وانتظر المحشورون ما يكون في ذلك اليوم يوم واي يوم يوم يفزع من هوله المحسنون ويغرق في بحاره المسيئون في يوم تلاحقت اوجاله وترادفت
اهواله ونادى المنادي باسمك تدعى الى الحساب والى قراءة ما حصلته في ذلك الكتاب وتقدم بين يديه عاصيا وتقدم اليه خاطئا فاما مغفور له فصرت الى الجنة مسرورا واما مسخوط عليه فصرت
الى النار ماسورا نعوذ بالله من النار ونسأله البعد منها فانه ملك كريم جواد رحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما

[٢٢٥٩]